

كتاب حلية الأبرار للهووى في الموعظة
وهو

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء أربع أربع مرتبة وجامع جمع
وخرقاء ممتنع وعائر مسلح له يقال أربع أربع أي ممتنع عن الارتداد للمؤمنين فالتاسين يرتعون حيث شاؤوا
وخرقاء بمعنى حقايق تفتيح رأس زوجها أي ترفع يقال أفتع رأسه فهو ممتنع إذا نصبه لا يفتت عينا ولا
بشما لا يشبه المتخير والمدنوس وقوله مسلح يقال أسلح الشجر فهو مسلح إذا التى بثمره والسلح الثمر المراد يقال

عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء أربع القرحة
والوعوج وعثر لا يترج وجامع جمع له فاما القرحة فالسحجة واما الوعوج فالصخابة واما
العثر الذي لا يترج فالمرأة السوء للدرج منها واولاد لا يدرى كيف يخلص واما الجامع التي جمع الشمل
وتلم الشغل له وهذا الحديث مرفوع على علي عليه السلام ويروى ايضا بلفظ آخر النساء أربع
جامع جمع ورابعة ترنج وشيطان سمع ومهتر القرحة له فاجامعة هي الكاملة في الجبال والرابعة
التي ترنج أي ترنج على نفسها أي تكلف إذا غضب زوجها والصخابة السليطة شبيهت بشيطان سمع
والقرحة البذرة الفاحشة وقال بعضهم هي التي تكمل إحدى عينيها وترج الأخرى وتلبس
القبض مقلوبا وذلك لحقتها وقيل الرابعة العاقلة بلا جمال وسمع هي التي لا عقول لها ولا جمال والقرحة
جميلة بلا عقول في كتاب الفردوس الأعلى وذخيرة الآخرة والاولى

الاشهر

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمك تفرم في إذا ولا تفرم الساعة إلا في إذا له إراد والشهر الذي
بشبه أهل الترم إذا وهو أول الربيع فيه تكون الأعطار وأما ثوب الغرائز
وكثير الشهود والنزول وسيد الأودية وشما انقلب ذكرا ياء فندسها
الخطان ويح السقوف ونحو ذلك وقال أبو القاسم الطبراني في
في رواية ما يملك في الأذان ولا تفرم الساعة إلا في الأذان بالترج
قال الطبراني معنى عنده والله أعلم في وقت الأذان الفجر وهو وقت الصلاة
والدعاء والاشتغال كثير الناس يصلون وأجربك وكذا الفردوس
باجربك أحسن طاعة عبدي فاني أحبته وأحب صنوته
وإذا ادعاه عبده الكافر قال باجربك أفض حاجة
فاني أفضه وأبغض صنوته له في كتاب الفردوس الأعلى
عن شهر بن حذب
عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من دعى إلى سلطان
فلم يجبه فهو ظالم الأعمى له
في كتاب الفردوس الأعلى

عن شهر بن حذب
عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من دعى إلى سلطان
فلم يجبه فهو ظالم الأعمى له
في كتاب الفردوس الأعلى

عن ابن عباس و ابنه من الاسف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انزل الله عز وجل صفة ابراهيم في اول ليلة شهر رمضان وانزل التوراة لست خلون شهر رمضان وانزل الزبور لثلاث عشرة خلون شهر رمضان وانزل الانجيل ثمان عشرة خلون شهر رمضان وانزل الفرقان لاربعة وعشرين خلون شهر رمضان وانزل الفرقان المحفوظ الى سماء الدنيا جملة واحدة ه كذا في مسند احمد بن حنبل ومع الطبراني ٤

عن سعيد بن زيد بن عروة بن نعيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نوحا سبط من التسفيين الى الجودي يوم عاشوراء فقام نوح واروحن معه بصياحه شكرا لله وفي يوم عاشوراء مات الله على آدم وعلى اهل مدينة يونس وفيه فلق البحر لبنى اسرائيل وفيه ولد ابراهيم الخليل وابراهيم ه الجودي جيل نبانية آمد وقال حجة باخرية ه مسند ابن عبيان

المسند عن ابن مسعود بن سليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله المحمود بفضله المحمود بقدرته الذي خلق الخلق المطاع بسطوانة المرسوب من عذابه المعروب اليه فيما عده من ثوابه التافذ اوه في ارضه وسمايه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم بحكمته وانعم عليهم بدينه واكرمهم بنبيته ثم ان الله عز وجل جعل المصاهرة نسبا لاجلها واما مفروضا او شيئا من الارحام والذمها الا نام فقال تعالى وسوالذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فاعرف الله بحجى الى قضائه وقضاؤه بحجى الى قدره فلكل قضاء قدر ولكل قدر اجر ولكل اجر كتاب محو الله ما يشاء وينبت وعند ام الكتاب ثم اني انهدم اني قد زوجت فاطمة بن علي على اربع مائة متقال فضية ان رضي بذلك علي ه قال وكان علي غائبا بعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطبق فينشره فوضع بين ايدي القوم وقال انتموا فيدينا نحن كذلك اقبلت علي فبسم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا علي ان الله امرني ان ازوجه فاطمة وقد زوجتها على اربع مائة متقال فضية ان رضيت قال رضيت يا رسول الله ثم قام علي فخر لله ساجدا سكره فقال النبي صلى الله عليه وسلم جعل الله منكم الكثرة الطيب وبارك فيكم ه وعن ابن مسعود قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ غشيته الوحى فلما افاق قال يا انس ان الله امرني ان ازوجه فاطمة بن علي فانطلق فاخذ لي ابا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وبعدهم من الانصار فانطلقت فدعوتهم فلما اخذوا محاسنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الخبطة الى اخرها ه في كتاب الفردوس لا اله

مسند عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله عز وجل صفة ابراهيم في اول ليلة شهر رمضان وانزل التوراة لست خلون شهر رمضان وانزل الزبور لثلاث عشرة خلون شهر رمضان وانزل الانجيل ثمان عشرة خلون شهر رمضان وانزل الفرقان لاربعة وعشرين خلون شهر رمضان وانزل الفرقان المحفوظ الى سماء الدنيا جملة واحدة ه كذا في مسند احمد بن حنبل ومع الطبراني ٤

مسند عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله عز وجل صفة ابراهيم في اول ليلة شهر رمضان وانزل التوراة لست خلون شهر رمضان وانزل الزبور لثلاث عشرة خلون شهر رمضان وانزل الانجيل ثمان عشرة خلون شهر رمضان وانزل الفرقان لاربعة وعشرين خلون شهر رمضان وانزل الفرقان المحفوظ الى سماء الدنيا جملة واحدة ه كذا في مسند احمد بن حنبل ومع الطبراني ٤

عن انس رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نزل عليه جبرئيل فقال يا رسول الله ان فقاؤا احبكم يدخلون الجنة قبل الانبياء بحسن ما ترفعون يوم يوضع يوم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افيكم من يشهدنا فقال بديوي نعم يا رسول الله فقال ما مات مات فانشد البيهقي يقول قد سعت حبة النوى كبرى فلا طيب لها ولا راق الا الحبيب الذي شغفت به فعندة رقيتي وترياتي فتواجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتواجد الاصحاب معه حتى سقط رداؤه عن منكبيه فلما فزعوا اوى كل واحد الى مكانه قال معاوية بن ابي سفيان ما احسن بعكم يا رسول الله فقال معاوية ليس بكريم من لم يهتز عند ذكر سماع الحبيب ثم اقتسم رداؤه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاضرهم باربع مائة قطعة ه اورد الحافظ المقدسي هذا الحديث في جواز السماع وانشاد الاشعار والتواجد والترقص وقسم الخيرة بين الحاضرين ه في كتاب الفردوس الاعلى الحديث ه

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله عز وجل اني طالب لو كان حيا لقرت عنياه من يشهدنا قوله فقام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فقال يا رسول الله لعنك اعدت قوله وايض يستسقى الغمام بوجهه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بلوذي الملاك من آل بيتي ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ولما تقاعدت منه وتنازلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرد ذكر اعدت قاله لما استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدعو فاردا يده الى حجره حتى استوت السماء بارواقها وجاء اهل البطاح فيضجون يا رسول الله الغرقت فقال اللهم جوالينا ولا علينا فانجى السحاب حتى احدث بالمدينة كما لا كيلد فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذها وقال الله احشوا وقال انس جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد اتيناك وما لنا بغير بيت ولا صبي يضطج وانشد اتيناك والغدرا يدق لناها وقد شغلنا ام الصبي عن الطفل والقت بكفيها الفتى لاستكاته من اجوع ضعفا ماير وماجلى ولاشئ مما ياكل الناس عندها سوى الحظير العابي والعجز القشدر وليس لنا الا اليك فزارنا وابن فزارنا من اللال الرشد وقول وما لنا بغير بيت اى يصيح ويحج من شدة الجذب والاصطباح شرب الخدابة وهو الصبوح وقوله يبري محمد اى يقر ويغلب اى لا يبري محمد صلى الله عليه وسلم ه في كتاب الفردوس الاعلى ه

مسند عن زيد بن جارية بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لورايم الاجد ومسيه لا بغضتم الامد وغورة وما من بيت الا وملك الموت يتعايرهم في كل يوم مرتين فمن وجدته قد انقضت اجله قبض روحه واذا بكى امه وجرعوا قال لم تكون ولم تجرعون فوالله ما نصت لكم عمرا ولا حبست لكم رزقا مالي فذنب وان لي فيك لعودة ثم عودة ثم عودة حتى لا ابقى منكم احدا ه في كتاب الفردوس الاعلى ه

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله عز وجل صفة ابراهيم في اول ليلة شهر رمضان وانزل التوراة لست خلون شهر رمضان وانزل الزبور لثلاث عشرة خلون شهر رمضان وانزل الانجيل ثمان عشرة خلون شهر رمضان وانزل الفرقان لاربعة وعشرين خلون شهر رمضان وانزل الفرقان المحفوظ الى سماء الدنيا جملة واحدة ه كذا في مسند احمد بن حنبل ومع الطبراني ٤

مسند عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله عز وجل صفة ابراهيم في اول ليلة شهر رمضان وانزل التوراة لست خلون شهر رمضان وانزل الزبور لثلاث عشرة خلون شهر رمضان وانزل الانجيل ثمان عشرة خلون شهر رمضان وانزل الفرقان لاربعة وعشرين خلون شهر رمضان وانزل الفرقان المحفوظ الى سماء الدنيا جملة واحدة ه كذا في مسند احمد بن حنبل ومع الطبراني ٤

فهرست کتاب نماز و خیر مبادی

۱	بامحضره اجوف مآثر فضل الذكر عند تولد	۲	ما نعوّل ادا استطعت من نوم	۳	ما نعوّل ادا بس نوبه	۴	ما نعوّل ادا بس نوبه او تخلوا بسبه	۵	ما نعوّل لصاحبه اذ اراد عليه نوبه جديدا
۶	ما نعوّل لباس النوب و النعل دخلها	۷	ما نعوّل ادا صلح نوبه لغسل او نوم او نحوهما	۸	ما نعوّل عبد حر و معتقه	۹	ما نعوّل ادا دخل بيته	۱۰	ما نعوّل ادا استطعت اللذ و خرج من بيته
۱۱	ما نعوّل ادا اراد دخول المكلمه	۱۲	ما نعوّل ادا الذكر و الكلام على الخلاف	۱۳	ما نعوّل ادا صلح على الخالص لغضاضه اقامه	۱۴	ما نعوّل ادا صلح من المكالمه	۱۵	ما نعوّل ادا اراد صلح ما الوصول او استفاق
۱۶	ما نعوّل على الوضوء	۱۷	ما نعوّل على اغساله	۱۸	ما نعوّل على تيممه	۱۹	ما نعوّل ادا توجه الى المسجد	۲۰	ما نعوّل عند دخول المسجد واخرجه منه
۲۱	ما نعوّل في المسجد	۲۲	ما نعوّل ان كان و دعاه على من يسجد صلاه في المسجد او يسجد فيه	۲۳	ما نعوّل دعاه على من يسجد في المسجد شعول	۲۴	ما فصله من اذان صحة تراويح	۲۵	ما نعوّل من يعود به الصلوات وعزم
۲۶	ما نعوّل صفة تراويح	۲۷	ما نعوّل من سجد في المسجد او يسجد فيه	۲۸	ما نعوّل الدعاء بعد تراويح	۲۹	ما نعوّل بعد ركعتين الصبح	۳۰	ما نعوّل ادا انتهى الى الصلب
۳۱	ما نعوّل عند اذنيه الفقام الى الصلوة	۳۲	ما نعوّل الدعاء عند تراويح	۳۳	ما نعوّل ادا دخل في الصلوة	۳۴	ما نعوّل بعد ركعتين تراويح	۳۵	ما نعوّل بعد ركعتين تراويح
۳۶	ما نعوّل عند تراويح	۳۷	ما نعوّل الفتره بعد العود	۳۸	ما نعوّل اذكار الركوع العود	۳۹	ما نعوّل في ركوع راسه الركوع و في اعداله	۴۰	ما نعوّل اذكار السجود
۴۱	ما نعوّل في ركوع راسه الركوع و في اعداله	۴۲	ما نعوّل اذكار الركوع الاول	۴۳	ما نعوّل الصلوة الصبح	۴۴	ما نعوّل في الصلوة بعد الشهاده	۴۵	ما نعوّل في الصلوة بعد الشهاده
۴۶	ما نعوّل الدعاء بعد الشهاده تراويح	۴۷	ما نعوّل الفلق للمحله الصلوة	۴۸	ما نعوّل ادا دخل اذكاره الصلوة	۴۹	ما نعوّل اذكار بعد الصلوة	۵۰	ما نعوّل اذكار بعد الصلوة الحق عا ذكر الله تعالى
۵۱	ما نعوّل بعد الصلوة و المسار	۵۲	ما نعوّل اذكار الركوع الاول	۵۳	ما نعوّل ادا طلعت الشمس	۵۴	ما نعوّل ادا استقلت الشمس	۵۵	ما نعوّل بعد ركوع و اذكار الشمس الى العصر
۵۶	ما نعوّل بعد العصر غروب الشمس	۵۷	ما نعوّل بعد الصلوة الموت	۵۸	ما نعوّل ادا سمع اذان المغرب	۵۹	ما نعوّل ادا اذن و ما نعوّل بعد	۶۰	ما نعوّل اذكار اذ الاراد النوم واصطف على فراشه
۶۱	ما نعوّل ركوعه النوم ذكر الله تعالى	۶۲	ما نعوّل ادا استطعت في اللذ و اراد النوم لغسل	۶۳	ما نعوّل ادا طلع قوسه فلم يتم	۶۴	ما نعوّل ادا كان نوبه في منامه	۶۵	ما نعوّل اذكار الالف والهمزة الكوكب البرق
۶۶	ما نعوّل ادا نصب عليه زويا	۶۷	ما نعوّل اذكار العشاء و تراويح في الصلوة الثانيه كل ليلة	۶۸	ما نعوّل اذكار العشاء و تراويح في الصلوة الثانيه كل ليلة	۶۹	ما نعوّل اذكار العشاء و تراويح في الصلوة الثانيه كل ليلة	۷۰	ما نعوّل اذكار العشاء و تراويح في الصلوة الثانيه كل ليلة
۷۱	ما نعوّل اذكار العشاء و تراويح في الصلوة الثانيه كل ليلة	۷۲	ما نعوّل اذكار العشاء و تراويح في الصلوة الثانيه كل ليلة	۷۳	ما نعوّل اذكار العشاء و تراويح في الصلوة الثانيه كل ليلة	۷۴	ما نعوّل اذكار العشاء و تراويح في الصلوة الثانيه كل ليلة	۷۵	ما نعوّل اذكار العشاء و تراويح في الصلوة الثانيه كل ليلة

III

کتاب در فضیلت نماز و ذکر خداوند تعالی
مؤلف: علامه مجلسی

سند عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني نعمة فليحمد الله ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن جازبه أو فليقبل لاصول ولا قوة الا بالله عن عبد العزيز بن ابي حازم قال كنا عند جعفر بن محمد رضي الله عنهما اذ دخل سفيان الثوري فقال جعفر يا سفيان انك رجل تطلبك السلطان وانا رجل اتقى السلطان فاخرج عن غير مطرد فقال يا ابن رسول الله حدثني حتى اخرج قال حدثني ابي عن جدي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ثم قال هذا يا سفيان ثلث واى ثلث في كتاب الفردوس الاعلى

مجلسه الاول
عن ابي الحسين علي بن ابي طالب سلم العشر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما في عبود ولا اية تيام فيستغفر نوما الا عوج بوجهك
والذي يستيقظ الامع العرش فقد التروا التي تصد
والذي يستيقظ دون العرش فهو التروا التي تكذب
عن عمن الخطاب رضي الله عنه انه قال العاقب ابي طالب كرم الله
رثما شهدت وغناور ما شهدنا وغيت اسالك عن ثلث
سألك عنك من حيث علم فقال علي وامرنا قال الزجر
الزجر ولم يفته حياء والزجر يفض الزجر ولم يفته
فقال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
جنود مجتدة تلقى فقتلهم فاعترف منها اليك وما نكأ
منها اختلف فقال عمر واحدة والزجر حذرت الزجر
اذ نسيت اذ ذكره قال علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما في القلوب قبل الاولة سحابة اجريت فقال علي
والزجر يرى التروا فيها انصرفت ومنها ما تكذب
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما في القلوب
الحديث قال قال عمر ثلث كنت في طلبك فاحمد الله
الذي اصيبت قبل الموت في كتاب الفردوس الاعلى

سند احمد بن حنبل وسنن ابن ماجه رحمهما الله عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركتة صلوة الصبح وهو
جنب فلا يرضم ذكر اليوم له وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من اصبح وهو جنب فلا يرضم ذكر اليوم له
قال ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث فانطلقت انا وابي فدخلنا
على ام سلمة وعائشة رضي الله عنهما فسألنا عما عن ذكر فاجتهدنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً وغيره لم يصوم
فلقينا ابا هريرة فحدثنا ابي قلزوم وحدثنا ابي هريرة ثم قال هكذا حدثني
الفضل بن عباس ومن اعلمه وقال سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رجع عن فتيا في ذلك في كتاب الفردوس الاعلى

سند عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من ادرك منكم زمانا يبطل فيه الحجة العلم فالهز الربك
عن ابن عباس رضي الله عنه قال دخلت المسجد الحرام فاذا انا
بعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه وجوله جماعة من الناس اذ دخل
رجل من باب المسجد يسعي حتى خرج من الباب الاخر فقال علي
علي بالرجل فحي به فقال له علي اين تريد قال اريد البصرة
قال وماذا تعمل قال له اطلب العلم فقال علي عليه السلام
تجلك انك علي بالحضرة وانت تدرى ان البصرة تطلب
العلم ايتها الرجل ما جرت قال انا رجل نساج قال فقال علي
الله اكبر الله اكبر ثلث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ادرك منكم زمانا الحديث قال عثمان بن شيبه
سمعت وكيعا يقول اطلبوا العلم قبل ان يطلبكم عليه
الحجاة في كتاب الفردوس الاعلى وذخيرة الآخرة والاولى

في الايام
عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما في القلوب قبل الاولة سحابة اجريت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما في القلوب قبل الاولة سحابة اجريت
قال عثمان بن شيبه
سمعت وكيعا يقول اطلبوا العلم قبل ان يطلبكم عليه
الحجاة في كتاب الفردوس الاعلى وذخيرة الآخرة والاولى

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ما في القلوب قبل الاولة سحابة اجريت
قال عثمان بن شيبه
سمعت وكيعا يقول اطلبوا العلم قبل ان يطلبكم عليه
الحجاة في كتاب الفردوس الاعلى وذخيرة الآخرة والاولى

سند عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني نعمة فليحمد الله ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن جازبه أو فليقبل لاصول ولا قوة الا بالله عن عبد العزيز بن ابي حازم قال كنا عند جعفر بن محمد رضي الله عنهما اذ دخل سفيان الثوري فقال جعفر يا سفيان انك رجل تطلبك السلطان وانا رجل اتقى السلطان فاخرج عن غير مطرد فقال يا ابن رسول الله حدثني حتى اخرج قال حدثني ابي عن جدي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ثم قال هذا يا سفيان ثلث واى ثلث في كتاب الفردوس الاعلى

عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تدرون ما الباقيات الصالحات من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله له ويروى هي الصلوات الخمس وقيل هو ذكر الله وقال قتادة كل شئ اريد به وجه الله فهو الباقيات الصالحات في كتاب الفردوس
مسند وسنن ابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة ان اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق في كتاب الفردوس

عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الملائكة يسبحون بالقدوة
يقولون سبحان من عجز العبد
وقد اعجاب الموتى
في كتاب الفردوس

مسند عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا جارية هذه صفة المؤمن حقا لو كان ابوك اسلاحيا لترحمت عليه خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق وان الله يحب مكارم الاخلاق قال ذلك لابنة جارية الطحفي قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لما انا سبى طحفي وقعت جارية حياء لعساء طحفي عطاء مستوية الحديث وصلت الجيبين مقرونة الحاجبين شماء الانف مقبوضة الهامة خرما الكعبين خدجة الساقين لفاء الفخذين خميصه الخصرين حمولة الكشحين مصقولة المنتنن فلما رايتها اعجبت بها وقلت لا اطلب اليك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلها من نصيبي فلما حكيت نسيت حياها لما رايت فرضاحتها فقالت يا محمد ان رايت ان تحلي عني ولا تثبتت بي احياء العرب فاني بنت سيد نومي كان ابي يقف العاني فيحكي الذمار ويقرى الضيف ويشبع الجائع ويخرج عن المكروب ويفتي السلام ويطعم الطعام ولم ير طالب حاجته قط انا بنت حاتم طي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جارية الحديث له ثم قال علي عليه السلام يا سبحان الله ما ازهر كثيره من الناس في الخير عجب للرجل بحية اخوه المسلم في حاجته لا يرى نفسه املاها وللخير فلو كنا لانرجوا الجنة ولا نحشى النار ولا نؤمن ولا نعاقبا كان ينبغي لنا ان نطلب مكارم الاخلاق فانها تدل على سبيل النجاح له قوله حياء يقال رجل احيم واحة حياء اذا كان لونها يضرب الى السواد والجميع احيم والاسم الحجة واللحن سواد في باطن الشفتين وقوله طياوية البطن ورجل طاوو والاعيط الطويل العنق ويقال هو الطويد وصلت الجيبين هو الواسع الامس الواضح والشم ارتفاع في الانف يقال رجل اشيم واحة شماء والدم في الكعب ان يوارية اللحم حتى لا يكون له لحم وبه سمى الرجل دارما وخذجة الساقين اراد المتخيلة الساقين ولفاء الفخذين الالف الذي تداني فخذاه من السمن والخصير الضامر البطن وقوله حمولة الكشحين اي محتلية الكشحين في كتاب الفردوس الاعلى وذخيرة الآخرة والاولى له

عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الملائكة يسبحون بالقدوة
يقولون سبحان من عجز العبد
وقد اعجاب الموتى
في كتاب الفردوس

عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الملائكة يسبحون بالقدوة
يقولون سبحان من عجز العبد
وقد اعجاب الموتى
في كتاب الفردوس

كتاب الاذكار المرفوع بحلته الابرار
في الادعية ورسالة شعب اليمان

صاحب السلطان بايندين

خلد ملكه

كتاب حلية الابرار وشعار الاخيار

في تلخيص الدعوات والاذكار
المستحقة في الليالي والنهار
تأليف الشيخ الامام العالم
العامل العارف الكامل



١٧٦٦

عبي الدين يحيى بن
شرف النووي
الشافعي
بول

عظمه و...
مكتبه...
اصحابه...
اصواله...

مكتبه العبد الضعيف المحتاج اليه
عبد العلي بن نور الدين بن اسمعيل الرفاعي
الحق لله الصالحين بالنبي
والله اعلم
١٣٧



مكتبه العبد الضعيف المحتاج اليه
عبد العلي بن نور الدين بن اسمعيل الرفاعي
اصحابه...
اصواله...
١٩٢

العبد الفقير
عبد العلي بن نور الدين بن اسمعيل الرفاعي

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحمد الرب تبارك وتعالى نفسه كل يوم ثلاث مرات
في ثلث الليل الباقي الى الطلوع الفجر والثاني بعد طلوع الشمس الى ان تضيء اميمنتها من العصر والثالث عند زوال الشمس
الى صلوة الظهر فيقول اتي انا الله لا اله الا انا العلي العظيم اتي انا الله لا اله الا انا العزيز الحكيم
اتي انا الله لا اله الا انا العفو الغفور اتي انا الله لا اله الا انا الرحمن الرحيم اتي انا الله لا اله الا انا مالك يوم الدين
اتي انا الله لا اله الا انا مبدئي كل شيء ومعيده اتي انا الله لا اله الا انا لم ازل ولا ازول اتي انا الله لا اله الا انا خالق الخلق والشعر
اتي انا الله لا اله الا انا خالق الجنة والنار اتي انا الله لا اله الا انا الواحد الاحد الصمد اتي انا الله لا اله الا انا عالم الغيب والشهادة
اتي انا الله لا اله الا انا الملك القدوس اتي انا الله لا اله الا انا السلم المؤمن اتي انا الله لا اله الا انا المهيم العزيز
اتي انا الله لا اله الا انا الكبير المتعال قال من حمد الله بهذه الحامد فيقول انك انت الله لا اله الا انت حتى ياتي على
هذه الاسماء كتبه الله من الفائزين المخلصين التائبين العابدين الحامدين الساجدين المساجدين المحبين
عن عثمان بن عفان وابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تفسير لمقالة السموات والارض
لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وحده واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله الا اول والآخرة والظاهر والباطن
بيده الخير يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير من قالها اذا اصبح عشر وار اعطيت بيت حصال اما اوله فتحرير من ابليس وجنوده
واما الثانية فيعطى قنطار من الاجر واما الثالثة فيرفع له درجة في الجنة واما الرابعة فيرفع من الحور العين واما الخامسة
فيحضرها اثنا عشر ملكا واما السادسة فله من الاجر كمن قرأ القرآن والاحجيل والتوراة والزبور وله مع هذه يا غياث
من الحج مكن حج واعتر فقبلت حجتة وعمرته فان مات من يومه طيب بطابع الشهادة في كتاب الفردوس الاعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِرَسْتَعِينَ
قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْحَافِظُ الْعَلَامَةُ مَفْتَى الْمُسْلِمِينَ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبُو زَكَرِيَّا جَيْ بِنُ شَرْفِ بْنِ مَرْيَ بْنِ حَسَنِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ
الْحَرَامِيِّ النَّوَوِيِّ الدَّمَشْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ
 الْعَزِيزِ الْعَفَّارِ الْمُقَدِّرِ الْأَقْدَارِ مُصَرِّفِ الْأُمُورِ مُلَوِّنِ
 اللَّسَلِ عَلَى النَّهَارِ تَبْصِرَةً لِأُولَى الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ الَّذِي
 أَيَقُظُ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ إِصْطِفَاءِ فَادْخَلَهُ فِي جَمَلَةِ الْأَخْيَارِ
 وَوَقَّعَ مِنْ اجْتِنَابِهِ مِنْ عَيْبِهِ فَجَعَلَهُ مِنَ الْأَبْرَارِ وَبَصَّرَ مِنْ
 أَجِبَتِهِ فَزَهَّدَهُمْ فِي مَدَنِ الدَّارِ فَاجْتَهَدُوا فِي مَرْضَاتِهِ وَالنَّاسِ
 لِدَارِ الْقَرَارِ وَاجْتَنَابِ مَا يَسْخِطُهُ وَالْحَذَرِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ
 وَاخْتِزَا أَنْفُسَهُمْ بِالْجِدِّ فِي طَاعَتِهِ وَمَلَا زَمَةَ ذِكْرِهِ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ
 وَعِنْدَ تَغَايُرِ الْأَحْوَالِ وَجَمِيعِ أَنْوَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ
 فَاسْتَنَارَتْ قُلُوبُهُمْ بِلُؤَامِ الْأَنْوَارِ أَحْمَدُ أُنْبَلِجُ الْحَمْدِ عَلَى جَمِيعِ
 نِعْمَةٍ وَأَسْأَلُهُ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ وَكَرَمِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 الْعَظِيمُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ وَخَلِيلَهُ أَفْضَلَ الْمَخْلُوقِينَ وَأَكْرَمَ السَّابِقِينَ
 وَاللَّاحِقِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ وَالْأَكْلِ
 وَسَائِرِ الصَّالِحِينَ أَمَا بَعْدُ فَقَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 فَذَكَرُونِي أَذْكَرُكُمْ فَقَالَ تَعَالَى وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِي

في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد

في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد

في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد

في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد

في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد

في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد

في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد

فَعَلِمَ بِهَذَا أَنَّ مِنْ أَفْضَلِ حَالِ الْعَبْدِ حَالَ ذِكْرِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ
 اشْتِغَالَهُ بِالْأَذْكَارِ الْوَارِدَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَقَدْ صَنَّفَ الْعُلَمَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي عَمَلِ
 الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَالذُّعْوَاتِ وَالْأَذْكَارِ كَثِيرًا كَثِيرَةً مَعْلُومَةٌ
 عِنْدَ الْعَارِفِينَ لَكِنَّمَا مَطُولَةٌ بِالْأَسَانِيدِ وَالتَّكْرِيرِ فَضَعُفَتْ عَنْهَا
 مِمَّنْ الطَّالِبِينَ فَتَقَصَّدْتُ تَسْهِيلَ ذِكْرِ عَلَى التَّرَاغِيثِ فَشَرَعْتُ
 فِي جَمْعِ مِثْلِ الْكِتَابِ مُخْتَصِرًا مَقَاصِدًا ذَكَرْتَهُ تَقْرِيْبًا لِلْمُعْتَمِدِينَ
 وَأَحْذَفْتُ الْأَسَانِيدَ فِي مُعْظَمِهَا ذَكَرْتَهُ مِنْ إِثَارِ الْإِخْتِصَارِ
 وَلِكُونِ مَوْضِعًا لِلْمُعْتَمِدِينَ وَلَيْسُوا إِلَى مَعْرِفَةِ الْأَسَانِيدِ
 مُتَطَلِّعِينَ بَلْ يَكْرَهُونَهَا وَإِنْ قَصُرَ إِلَّا الْأَقْلِيْنَ وَلَا أَنْ الْمَقْصُودُ
 بِهِ مَعْرِفَةُ الْأَذْكَارِ وَالْعَمَلُ بِهَا وَإِيضًا مَطَايِمًا لِلْمُسْتَشْرِئِينَ
 وَأَذْكَرًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بَدَلًا مِنْ الْأَسَانِيدِ مَا مَوَّاهَتْ مِنْهَا
 مِمَّا تَحَلَّى بِهِ غَالِبًا وَهُوَ بَيَانُ صِحِّحِ الْأَحَادِيثِ وَحَسَنِهَا وَضَعِيفِهَا
 وَمُنْكَرِهَا فَانَّهُ مِمَّا يَنْفَعُ إِلَى مَعْرِفَةِ جَمِيعِ النَّاسِ إِلَّا النَّادِرَ
 مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَهَذَا هُمْ مَا يَجِبُ الْأَعْتِنَاءُ بِهِ وَمَا حَقَّقَهُ الطَّالِبُ
 مِنْ جَمْعَةِ الْحِفَاطِ الْمُتَقِينِ وَالْأَيْمَةِ الْجَذَابِ الْمُعْتَمِدِينَ وَأَضْمَرَ لِيهِ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى الْكَرِيمِ جَمَلًا مِنَ الْغَفَائِسِ مِنْ عِلْمِ الْحَدِيثِ وَقَابِلِ
 الْفِعْمِ وَمَهْمَاتِ الْقَوَاعِدِ وَرِيَاضَاتِ النَّفْسِ وَالْآدَابِ
 الَّتِي تَيَاكُدُ مَعْرِفَتَهَا عَلَى السَّاكِلِينَ وَأَذْكَرُ جَمِيعَ مَا أَذْكَرَهُ مُوَضِّعًا

في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد

في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد

في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد

في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد

في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد

في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد

في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد
 في أوّل سورة الحمد

أَجْتَبَيْتُ فِي دَارِ كَرَامَتِهِ وَسَائِرِ وُجُوهِ الْمُسْتَرَاتِ وَحَسْبِي اللَّهُ
 وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ
 كَانَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ اعْتَصِمْتُ بِاللَّهِ اسْتَعْتَمْتُ بِاللَّهِ
 فَوَضَّحْتُ أُمْرِي إِلَى اللَّهِ وَأَسْتَوْدِعُهُ دِينِي وَنَفْسِي وَوَالِدِي
 وَأَخَوَانِي وَأَجْتَبَيْتُ وَسَائِرَ مَنْ حَسُنَ إِلَيَّ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ
 وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ مِنْ أُمُورِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَا فَاثَمَّ
 سُبْحَانَہُ إِذَا اسْتَوْدِعْتُ شَيْئًا حِفْظَهُ وَنِعْمَ الْحَفِيفُ فَصِيلُ
 فِي الْأَعْرَابِ بِالْإِخْلَاصِ وَحُسْنِ الْبَيِّنَاتِ فِي جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الظَّاهِرَاتِ وَالْخَفِيَّاتِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
 خُنْفَاءً وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دَمَهَا وَلَكِنَّ
 يَنَالُهَا لَتَتَوَلَّى مِنْكُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعْنَاهُ
 وَلَكِنْ يَنَالُهُ الْبَيِّنَاتُ أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا الْأَمَامُ الْحَافِظُ أَبُو الْبَقَاءِ
 خَالِدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ بَكَّارٍ
 الْمُقَدِّسِيُّ لَنَا بَلِّسِيُّ ثُمَّ الدِّمَشَقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَنِ
 الْكَنْدِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَارِقِ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ
 الْحَسَنِ بْنُ عَلِيِّ الْجَوْهَرِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَفَّرِ
 الْحَافِظُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوِاسِطِيُّ
 أَخْبَرَنَا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَبْدِ بْنُ هِشَامِ الْجَلْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
 لُحْيِيِّ بْنِ سَعِيدٍ هُوَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَيْمٍ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ

وأجبتني

لَخَيْثُ يُسْمَلُ فَمَهُ عَلَى الْعَوَامِ وَالْمُتَفَقِّهِينَ وَقَدَرُ وَيُنَافِي صِحِّحَ مُسْلِمٍ
 عَنْ أَبِي مُرَيْقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَنْ دُعِيَ إِلَى عُدُوِّ كَانَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ جُورٍ مَنْ تَبِعَهُ
 لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ جُورِهِمْ شَيْئًا فَأَرَدْتُ مُسَاعَدَةَ أَهْلِ الْخَيْرِ
 بِتَسْهِيلِ طَرِيقِهِ وَالْإِشَارَةِ إِلَيْهِ وَابْتِصَاحِ سَلُوكِهِ وَالذِّلَالَةَ عَلَيْهِ
 وَأَذَكْتُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ فَضُولًا مَهْمَةً لِحْتَاجِ إِلَيْهَا صَاحِبُ هَذَا
 الْكِتَابِ وَعَيْرُهُ مِنَ الْمُعْتَبَرِينَ وَأَذَا كَانَتْ فِي الصِّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْمُتَفَقِّهِينَ
 مَنْ لَيْسَ مَشْهُورًا عِنْدَ مَنْ لَا يُعْتَبَرُ بِالْعِلْمِ نَهَتْ عَلَيْهِ فَقُلْتُ رَوَيْنَا
 عَنْ فُلَانٍ الصِّحَابِيِّ لَيْلًا يُشَكُّ فِي صِحَابَتِهِ وَأَقْتَصِرُ فِي هَذَا الْكِتَابِ صَلِحَتَهُ
 عَلَى الْأَحَادِيثِ الَّتِي فِي الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي هِيَ أَصُولُ الْإِسْلَامِ
 وَهِيَ خَمْسَةٌ صَحِّحُ الْبُخَارِيِّ وَصَحِّحُ مُسْلِمٍ وَسُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ
 وَالنَّسَائِيِّ وَقَدَا رَوَى بِسِيرًا مِنْ الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ غَيْرِهَا وَأَمَّا
 الْأَجْرَاءُ وَالْمَسَانِيدُ فَلَمْ تُسَقِّفْ أَنْقَلْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا فِي نَادِرٍ مِنَ الْمُوَاطِنِ
 وَلَا أَذُكُرُ مِنَ الْأَصُولِ الْمَشْهُورَةِ أَيضًا مِنَ الضَّعِيفِ إِلَّا النَّادِرَ
 مَعَ بَيَانِ ضَعْفِهِ وَأَنَا إِذْ ذَكَرْتُ فِيهِ الصَّحِيحَ غَالِبًا فَلِهَذَا أَرْجُو أَنْ
 يَكُونَ هَذَا الْكِتَابُ أَصْلًا مُعْتَمَدًا ثُمَّ لَا أَذُكُرُ فِي آيَاتٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ
 إِلَّا مَا كَانَتْ دَلَالَتُهُ ظَامِرَةً فِي الْمَسْئَلَةِ وَاللَّهُ الْكَرِيمُ أَسْأَلُ النَّوْفَلَةَ
 وَالْإِنَابَةَ وَالِإِعَانَةَ وَالْهِدَايَةَ وَالصِّبَاةَ وَتَسْيِيرًا مَا أَقْصَدُهُ
 مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالِدَّوَامَ عَلَى أَنْوَاعِ الْمَكْرَمَاتِ وَالْمُحِيبِينَ وَيُنِينَ
 وَمَنْ قَالَ الْبُحْرَانُ فِي التَّوْفِيقِ
 وَمَنْ قَالَ الْبُحْرَانُ فِي التَّوْفِيقِ
 وَمَنْ قَالَ الْبُحْرَانُ فِي التَّوْفِيقِ
 وَمَنْ قَالَ الْبُحْرَانُ فِي التَّوْفِيقِ
 وَمَنْ قَالَ الْبُحْرَانُ فِي التَّوْفِيقِ
 وَمَنْ قَالَ الْبُحْرَانُ فِي التَّوْفِيقِ
 وَمَنْ قَالَ الْبُحْرَانُ فِي التَّوْفِيقِ
 وَمَنْ قَالَ الْبُحْرَانُ فِي التَّوْفِيقِ
 وَمَنْ قَالَ الْبُحْرَانُ فِي التَّوْفِيقِ
 وَمَنْ قَالَ الْبُحْرَانُ فِي التَّوْفِيقِ

عن أبي مرزوق

الطريق يذكرونها

المعتبرين

كيلا

السيرة القليلة

المعتبرين

عن أبي مرزوق

عن أبي مرزوق

عن أبي مرزوق

رضي الله عنه

الطريق يذكرونها

التعريف

الكتاب

الكتاب

الكتاب

أحاديث
 من الحيات والدوام على أنواع المكرمات والمجيبين
 من الحيات والدوام على أنواع المكرمات والمجيبين
 من الحيات والدوام على أنواع المكرمات والمجيبين
 من الحيات والدوام على أنواع المكرمات والمجيبين

الفتوة يدور على ريعها حديث
اجمال بين والحمد لله والاعمال بالنيات
وما يتكلم عند فاجتنبوا ما اعتكم فاقبوا منه ما استطعتم
ولا ضرر ولا ضرار قاله ابو داود النخعي

الاعمال بالنيات
والاعمال بالنيات
والاعمال بالنيات
والاعمال بالنيات
والاعمال بالنيات
والاعمال بالنيات
والاعمال بالنيات
والاعمال بالنيات
والاعمال بالنيات
والاعمال بالنيات

عَلَمَةُ بِنِ وَقَاصِ اللَّيْثِيِّ عَنِ عُرْبِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ
وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ
هَاجَرَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا
أَوْ إِلَى مَرَأَةٍ يَنْكِحُهَا هَاجَرَ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ مِمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدٍ
مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ مَجْمَعٌ عَلَى عَظِيمٍ مَوْجِعِهِ وَجَلَالَتِهِ وَهُوَ أَحَدُ
الْأَحَادِيثِ الَّتِي عَلَيْهَا مَدَارُ الْإِسْلَامِ وَكَانَ السَّلَفُ وَالْبَعَثُ
مِنَ الْخَلْفِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ يَسْتَجْتَبُونَ اسْتِفْتَاخَ الْمُصَنِّفَاتِ بِهَذَا
الْحَدِيثِ تَنْبِيهُنَّ لِلْمَطَالَعِ عَلَى حُسْنِ النِّيَّةِ وَاهْتِمَامِهِ بِذَلِكَ وَعِظَانِيَّةِ
بِهِ رُوِيَ عَنِ الْأَمَامِ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ
قَالَ مَنْ رَادَ أَنْ يُصَنِّفَ كِتَابًا فَلْيَبْدَأْ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ
الْأَمَامُ أَبُو سَلِيمَانَ الْخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ الْمُتَقَدِّمُونَ مِنْ
يَسْتَجْتَبُونَ تَقْدِيمَ حَدِيثِ الْأَعْمَالِ بِالنِّيَّةِ أَفَامَ كُلِّ شَيْءٍ يَنْشَأُ
وَيُبْتَدَأُ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ لِعُمُومِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ فِي جَمِيعِ أَنْوَاعِهَا وَ
بَلَّغْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا تُحْفَظُ الرَّجُلُ
عَلَى قَدَرِ نِيَّتِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّمَا يُعْطَى النَّاسُ عَلَى قَدَرِ نِيَّاتِهِمْ وَرُوِيَ
عَنِ السَّيِّدِ الْجَلِيلِ أَبِي عَلِيٍّ الْفُضَيْلِيِّ بْنِ عِيَّاشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
تُرْكُ الْعَمَلُ لِأَجْلِ النَّاسِ رِيَاءً وَالْعَمَلُ لِأَجْلِ النَّاسِ سُذُكٌ وَ
الْإِخْلَاصُ أَنْ يُعَا فَيُكَلِّ اللَّهُ مِنْهُمَا وَقَالَ الْأَمَامُ الْحَارِثِيُّ الْحَافِي

اجمع المسلمون على عظم موقع هذا الحديث وكثرة
فوائد وصحته قال الشافعي وأخرون موثقتين
وقال الشافعي يدخل في سبعين بابا من الفقهاء
وقال أخرون يورث من الإسلام قال جماعة من العلماء
من أهل العربية والأصول وغيرهم لفظت إنما
موضوعه المحض ثبت المذكورين في ما سواه
فقد في الحديث أن من عمل بحسب إذا كانت
نية ولا تحسب إذا كانت بلا نية وفيه
دليل على أن الطهارة في الوضوء والغسل
والتييم لا يصح إلا بالنية وكذلك الصلوات
والصوم والحج والاعتماق وسائر العبادات
وأما إزالة النجاسة فالمشهور عندنا أنه لا يقفد
إلى نية لأنها من باب التزك والاحتياج إلى
نية ويدخل النية في الطلاق والعتاق والقذف
ومعنى دخولها أنها إذا كانت كناية صارت
وإنما نية وانما نية بطلاق ونوى لقتل
كالصريح وانما نية بطلاق ونوى لقتل
أو ثلثا وقع ما نوى وان نوى التصريح غير
أولئك وقع ما نوى ولا يقبل منه في الظاهر
وقد بينا بينه وبين الله تعالى وانما لا بد من نوى
قوله صلى الله عليه وسلم وانما لا بد من نوى
إشارة إلى أن تعيين النية لا يكفي أن ينوي الصلوة
إنسان صلوة مقتضية لا يكفي أن ينوي الصلوة
الغائية بل يشترط أن ينوي كونه يظهر غيرها
ولولا الثاني لا يقضى إلا بالصحة النية بالتعيين
وأوهم ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
فن كانت محبة إلى الله وسوله معناه من قصد
بمحبة وجه الله وقع اجوع الله ومن قصد بها
دنيا أو امرأة فهي خطية ولا تصيد له في الآخرة هذا
وذكر المرأة مع الدنيا محتمل وجهين أحدهما أن يقال لها تم في ذلك وهو
ما روى أن رجلا هاجر ليتزوج امرأة يقال لها تم في ذلك وهو
والثاني أنه للتبني على زيادة التحديد من ذلك وهو
من باب الخاص بعد العام نبيها على منيته في ذلك وهو
انما عمل بالنيات وانما عمل بالنيات

بالنيات

رحمة الله

والصالحين من عباده الصالحين
والصالحين من عباده الصالحين
والصالحين من عباده الصالحين
والصالحين من عباده الصالحين
والصالحين من عباده الصالحين
والصالحين من عباده الصالحين
والصالحين من عباده الصالحين
والصالحين من عباده الصالحين
والصالحين من عباده الصالحين
والصالحين من عباده الصالحين

رحمه الله الصادق موالذي لا يبالي لو خرج كل قدر له في قلوب
الخلق من أجل صلاح قلبه ولا ينجت اطلاع الناس على مثاقيل الذر
من حسن عمله ولا يكره ان يطلع الناس على السيئ من عمله
وعن خديجة المدرستي رحمه الله قال الاخلاص ان يستوي افعال
العبد في الظاهر والباطن ويواعن الامام الاستاد اني لقائم
التشهير رحمه الله قال الاخلاص افراد الحق سبحانه وتعالى في
الطاعة بالتصدق وموان يريد بطاعته التقرب الى الله تعالى
دون شيء آخر تصنع الخلق واكتساب محبة عند الناس
او محبة مدح من الخلق او معنى من المعاني سوى التقرب الى الله
تعالى وقال السيد الجليل ابو محمد سهل بن عبد الله التستري
رضي الله عنه نظرا لا كياس في تفسير الاخلاص فلم يجدوا غير
هذا ان يكون حركته وسكوته في سره وعلا نيته لله تعالى
لا تخارجه نفس ولا هووى ولا دنيا ويرى واعن الاستاد اني علي
الدقاق رحمه الله قال الاخلاص التوقى عن ملاحظة الخلق
والصدق التتقى عن مطالعة النفس فالخلص لا رياء له والصادق
لا اعجاب له وعن ذى النون المصري رحمه الله قال ثلاث
من علامات الاخلاص استواء المدح والذم من المعاملة وبيان
ذوية الاعمال في الاعمال واقتضاء ثواب العمل في الآخرة
وروى عن التشير رحمه الله قال اقل الصدق استواء السر

التصريح خوشتن را
بدر آستانه ام

انه

من باب الخاص بعد العام نبيها على منيته في ذلك وهو
انما عمل بالنيات وانما عمل بالنيات

والعلاية وعن سهل التستري لا يشتم راحة الصدق عند داهن
نفسه او غيره واقوالهم في مداه غير مخصصة وفيما اشترت اليه
كفاية لمن وفق فصل اعلم انه ينبغي لمن بلغه شئ من فضائل الاعمال في
مدته ان يعمل به ولو ليكون من اهله ولا ينبغي ان يتركه مطلقا بل يأتي
عما يشتر منه لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته
واذا امرتكم بشئ فائتوا منه ما استطعتم فصل قال العلماء من
المحدثين والفقهاء وغيرهم يجوز ويستحب العمل في الفضائل والترغيب
والترهيب بالحديث الضعيف ما لم يكن موضعاً وأما الاحكام
كالطلاق والحرام والبيع والنكاح والطلاق وغير ذلك فلا يعمل
فيها الا بالحديث الصحيح والحسن لانه ان يكون في احتياط في شئ من
ذلك كما اذا ورد حديث ضعيف بكراهة بعض البيوع او الاكلحة
فان المستحب ان يتنزه عنه ولكن لا يجب اذا ذكرت هذا النصد
لانه لحي في هذا الكتاب احاديث انص على صحتها او حسنها او
ضعفها او اسكت عنها لزمول عن ذلك وغيره فاردت ان يتقرر
هذه القاعدة عند مطالع هذا الكتاب فصل اعلم انه كما يستحب
المذكر يستحب الجلوس في خلق اهله وقد تظاهرت الادلة على ذلك
وسترد في مواضعها ان شاء الله تعالى ويكفي في ذلك حديث بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم
برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله قال

مدته

يتشتر منه

التنزه التباعد

ضعفها

بما لا يخلو من الفضائل والبر
وغيره من الفضائل والبر
والبر والبر والبر
والبر والبر والبر
والبر والبر والبر

الريضة من الفضائل والبر
والبر والبر والبر
والبر والبر والبر

النظام
التعاون

صلو الذكر

خلق الذكر فان الله تعالى سيارت من الملائكة تطلبون خلق الذكر
فاذا اتوا عليهم جنوا بهم وروينا في صحيح مسلم عن معاوية رضي الله عنه
انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلقه من اصحابه
فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله تعالى ولجده على ما هذا لنا
للاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذاك انا اتي لم
استحلنكم نعمة ولكنه اتاني جنيريل فاخبرني ان الله تعالى يباهي
بكم الملائكة وروينا في صحيح مسلم ايضا عن ابي سعيد الخدري وابي
هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يتعد قوم يذكرون الله تعالى الا اجفتم الملائكة وعشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله تعالى فيمن عنده فصل
الذكر يكون بالقلب ويكون باللسان والافضل منه ما كان بالقلب
واللسان جميعا فان اقتصر على احد مما فالقلب افضل ثم لا ينبغي
ان يترك الذكر باللسان مع القلب خوفا من ان يظن به الرياء بل
يذكرهما جميعا ويتصد به وجه الله تعالى وقد قدمنا على الفضيل
بن عياض رحمه الله ان ترك العمل لاجل الناس رياء ولو فتح
الانسان عليه باب فلاحظة الناس والاحترار من نظرت ظنونهم
الباطلة لا تسد عليه اكثر ابواب الخير وصيغ على نفسه شيئا
عظيما من مهمات الدين وليس هذا طريقة العارفين وروينا في
صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية

176
119
119
119

بما لا يخلو من الفضائل والبر
وغيره من الفضائل والبر
والبر والبر والبر
والبر والبر والبر

والله عز وجل الاستفهام دخلت على القوم
فرف التبع واستقط من الذي الريح
فصار السبح دراهم

للمرء

الغشا النظر

يطلق السكينة ويباد
منها الرحمة

المخافتة من خواندن ويعتدى بالآيات

ولا تجهز بصلواتك ولا تخافتها في الدعاء فصل اعلم ان فضيلة الذكر غير منحصرة في التسبيح والتمليل والتحميد والتكبير وخوفا بل كل عامل لله تعالى بطاعة هو ذاك لله تعالى كما قاله سعيد بن جبير رضي الله عنه وغيره من العلماء وقال عطاء رحمه الله مجالس الذكر هي مجالس الجمال والحرام كيف يشترى وبيع ويصلى ويصوم وينكح ويطلق ويحج واشباه هذا فصل قال الله تعالى ان المسلمين والمسلمات الى قوله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات ^{لله} لم مغفرة واجزا عظيمًا وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبقت المغرّدون قالوا وما المغرّدون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات قلت روى المغرّدون بتشديد الراء وتخفيفها والمشهور الذي قاله الجمهور التشديد واعلم ان هذه الآية الكريمة مما ينبغي ان يهتم بعرفته صاحب هذا الكتاب وقد اختلف في ذلك فقال الامام ابو الحسن الواحدي قال ابن عباس رضي الله عنهما المراد يذكرون لله في اذبار الصلوات وغدقًا وعشيًا وفي المضاجع وكلما استيقظ من نومه وكلما غدا وراح من منزله ذكر الله تعالى وقال مجاهد لا يكون من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات حتى يذكر الله تعالى قائمًا وقاعدًا ومضطجعًا وقال عطاء من صلي الصلوات المحسن نحوها فهو داخل في قول الله تعالى والذاكرين لله كثيرا والذاكرات هذا نقل

الشيخ ابو الحسن محمد باقر المجلسي
هذا الكتاب هو من تصانيفه المشتملة على ما ذكره في فهرسته من كتب الفقه والاصول والحدائق والاشعار والسير والتهذيب
الذي هو من تصانيفه المشتملة على ما ذكره في فهرسته من كتب الفقه والاصول والحدائق والاشعار والسير والتهذيب
الذي هو من تصانيفه المشتملة على ما ذكره في فهرسته من كتب الفقه والاصول والحدائق والاشعار والسير والتهذيب

الواحدى وقد جاء في حديث ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصلبنا اوصلي ركعتين جميعا كتبت في الذاكرين والذاكرات هذا حديث مشهور رواه ابوداود والنسائي وابن ماجه في سننهم وسئل الشيخ الامام ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله عن القدر الذي يصير به من الذاكرين الله كثيرا فقال صلا فا واظب على الاذكار الماثورة المثبتة صباحا ومساءً وفي الاوقات والاحوال المختلفة ليلاً ونهاراً وهي مبينة في كتاب غل اليوم والليلة كان من الذاكرين الله كثيرا والله اعلم فصل اجمع العلماء على جواز الذكر بالقلب واللسان للمحدث والجنب والحائض والنفساء وذلك في التسبيح والتمليل والتحميد والتكبير والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك ولكن قراءة القرآن حرام على الجنب والحائض والنفساء سواء قراء قليلاً او كثيراً حتى بعض آية ويجوز لهم اجراء القرآن على القلب من غير لفظ وكذلك النظر في المصحف وامراره على القلب قال اصحابنا ويجوز للجنب والحائض ان يقولوا عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون وعند ركوب الدابة سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وعند الدعاء ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اذالم يقصد به القرآن

الله كثيرا
الذي هو من تصانيفه المشتملة على ما ذكره في فهرسته من كتب الفقه والاصول والحدائق والاشعار والسير والتهذيب
الذي هو من تصانيفه المشتملة على ما ذكره في فهرسته من كتب الفقه والاصول والحدائق والاشعار والسير والتهذيب
الذي هو من تصانيفه المشتملة على ما ذكره في فهرسته من كتب الفقه والاصول والحدائق والاشعار والسير والتهذيب

ولهما ان يقولوا بسم الله والمحمد لله اذا لم يتصد القرآن سواء قصدا
 الذكر او لم يكن لهما قصد ولا يأتان الا اذا قصد القرآن ويجوز
 لهما قراءة ما شئت تلوته كالشيخ والشيخة اذا زنيا فارحومما
 واما اذا قال الانسان خذ الكتاب بقوة او قال ادخلوها
 بسلام آمنين ولخو ذلك فان قصدا غير القرآن لم تحرم
 واذا لم يجد الماء يتيمما وجاز لهما القراءة فان احدث بعد ذلك
 لم تحرم عليه القراءة كما لو اغتسل ثم احدث ثم لافرق بين ان يكون
 يتيمم لعدم الماء في الحضرا وفي السفر فله ان يقرأ القرآن بعد
 وان احدث وقال بعض اصحابنا ان كان في الحضرة صلى به وقربه
 في الصلوة ولا يجوز ان يقرأ خارج الصلوة والصحيح جواز
 كما قدمناه لان يتيمم مقام الغسل وكوتيمم الجنب ثم رأى
 ماء يلزمه استعماله فانه تحرم عليه القراءة وجميع ما تحرم على
 الجنب حتى يغتسل وكوتيمم وصلى وقراء ثم اراد التيمم لحدث
 او لفريضة اخرى او لغير ذلك لم تحرم عليه القراءة هدا هو
 المذهب الصحيح المختار وفيه وجه لبعض اصحابنا انه تحرم
 وموضوعا اما اذا لم يجد الجنب ماء ولا ترابا فانه يصلح له
 الوقت على حسب حاله وتحرم عليه القراءة خارج الصلوة و
 تحرم عليه ان يقرأ في الصلوة ما زاد على الفاخه وهل يحرم
 الفاخه فيه وجهان اصحهما لا تحرم بل يجب فان الصلوة لا تصح

الاصح ان يقرأ في الصلوة ما زاد على الفاخه وهل يحرم الفاخه فيه وجهان اصحهما لا تحرم بل يجب فان الصلوة لا تصح

الآبها وكما جاز الصلوة للضرورة يجوز القراءة والثاني تحريم بل
 ياتي بالاذكار التي تاتي بها من التحسين شيئا من القرآن وهذه فروع
 رايت اثباتها هنا لتعلقها بما ذكرته فذكرتها مختصرة والا فلها
 تنمات وادلة مستوفاة في كتب الفقه والله اعلم فصل ينبغي
 ان يكون الذكر على اهل الصفات فان كان جالسا في موضع
 استقبال القبلة وجلس متدبرا لم يتخشعا بسكينة ووقار
 مطرفا رأسه ولو ذكر على غير هذه الاحوال جاز ولا كراهة
 في حقه لكن ان كان بغير عذر كان تاركا للفضل والدليل
 على عدم الكراهة قول الله تعالى ان في خلق السموات والارض
 واختلاف الليل والنهار لآيات لا ولي الا للذين
 يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وثبت في الصحيح عن
 عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتكلم في حجرى وانا حايض فيقرأ القرآن رواه البخاري ومسلم
 وفي رواية ورأسه في حجرى وجاء عن عايشة رضي الله عنها
 ايضا قالت اني لا اقرأ حزبي وانا مضطجة على السرير
 فصل وينبغي ان يكون الموضع الذي نذكر فيه خاليا نظيفا
 فانه اعظم في احترام الذكر والمذكور ولهذا فصح الذكر في
 المساجد والمواضع الشريفة وجاء عن الامام الجليل ابي
 ميسرة رضي الله عنه قال لا يذكر الله تعالى الا في مكان طيب

الاصح ان يقرأ في الصلوة ما زاد على الفاخه وهل يحرم الفاخه فيه وجهان اصحهما لا تحرم بل يجب فان الصلوة لا تصح

اربع اوزار

الاصح ان يقرأ في الصلوة ما زاد على الفاخه وهل يحرم الفاخه فيه وجهان اصحهما لا تحرم بل يجب فان الصلوة لا تصح

وينبغي ايضا ان يكون ثمة نظيفا فان كان تغير ازاله بالسواك
 فان كان فيه نجاسة ازالها بالغسل بالماء فلو ذكر ولم
 يغسلها فهو مكروه ولا تجرم وكو قراء القرآن وفيه نجس
 كره وفي تحريمه وجهان لا صحابنا اصحهما لا حرم فصل اعلم
 ان الذكر محبوب في جميع الاحوال الا في احوال ورد الشرع
 باستثنائها نذكر منها هنا طرفا اشار الى ما سواه مما سياتي
 في ابوابه ان شاء الله تعالى فمن ذكر ان يكره الذكر جازا الجمل
 على قضاء الحاجة وفي حالة الجماع وفي حالة الخطبة لمن سمع صوت
 الخطيب وفي القيام في الصلوة بل يستعمل بالقراءة وفي حالة النكاح
 ولا يكره في الطريق ولا في الحمام والله اعلم فصل المراد من الذكر
 حضور القلب فينبغي ان يكون هو مقصود الذكر فيجوز على تحصيله
 ويتدبرا يذكر ويتعقل معناه فالتدبر في الذكر مطلوب كما هو
 مطلوب في القراءة لا اشتراكهما في معنى المقصود ولهذا كان المذهب
 الصحيح المختارا استحباب مذكر قوله لا اله الا الله لما فيه
 من التدبر واقتوال السلف وايضا الخلف في هذا مشهور والله
 اعلم فصل ينبغي لمن كانت له وظيفة من الذكر في وقت من ليل او
 نهارا وعقيب صلوة او حالة من الاحوال فعاقته ان يتداركها و
 يأتي بها اذا تكلن منها ولا يهملها فانه اذا اعتاد الملازمة
 عليها لم يعرضها للتفويت واذا تساهل في قضاها سهل عليه

في ابوابه ان شاء الله تعالى

عقب

لصحتها

تضييعها في وقتها وقد ثبت في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حيزه او عن
 شيء منه فقرأه ما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كفا قرأه
 من الليل فصل في احوال تعرض للذاكر يستحب له قطع الذكر بسببها
 ثم يعود اليه بعد زوالها منها اذا سلم عليه رد السلام ثم عاد الى
 الذكر وكذا اذا عطس عنده عاطس شتمته ثم عاد الى الذكر وكذا اذا
 سجع الخطيب وكذا اذا سمع المؤذن اجابه في كلمات الاذان والاقامة
 ثم عاد الى الذكر وكذا اذا راى منكرا ازاله او معروفا ارشده
 اليه او مسترشدا اجابه ثم عاد الى الذكر وكذا اذا غلبه النعاس
 وحوه وما اشبه هذا كله فصل اعلم ان الاذكار المشروعة
 في الصلوة وغيرها واجبة كانت او مستحبة كما تجسب شيء
 منها ولا يعتد به حتى تلتقط به بحيث يسمع نفسه اذا كان صحيح
 السمع لا عارض له فصل اعلم انه قد صنف في عمل اليوم والليلة
 جماعة من الائمة كتبا نفيسة رَووا فيها ما ذكره باسانيدهم
 المتصلة وطرقوها من طرق كثيرة ومن احسنها عمل اليوم و
 الليلة للامام ابو عبد الرحمن النسائي واحسن منه وانفسد
 اكثر فوايد كتاب عمل اليوم والليلة لصاحبه ابى بكر احمد بن
 محمد بن اسحق الشيباني رضي الله عنهم وقد سمعت انا جميع كتاب الشيباني
 على شيخنا الامام الحافظ ابى البقاء خالد بن يوسف بن سعد بن

تثبيت العاطس ان يقول بحمك الله
 بالسين والشين جميعا قال ثعلب الاقباد
 والمجته وقال ابو عبيد الشين اعلى
 في كلامهم والرد ٢٢ ص

كتاب عمل اليوم

الامام

الحسن رضي الله عنه قال اخبرنا الامام العلامة ابو يعقوب زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندري سنة اثنتين وستماية قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري قال اخبرنا الشيخ الامام ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسن المدوني قال اخبرنا القاضي ابو نصر احمد بن الحسين بن محمد بن الكسار الدينوري قال اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن محمد بن اسحق السني رضي الله عنه وانما ذكرت هذا الاسناد هنا لاني سأنتقل من كتاب ابن السني ان شاء الله تعالى جملاً فاجبت تقديم اسناد الكتاب وهذا مستحسن عند ائمة الحديث وغيرهم وانما خصصت في هذا اسناد هذا الكتاب لكونه اجمع الكتب في هذا الفن والاصح ما اذكره فيه لي به روايات صحيحة سمعنا متصلة بحمد الله تعالى الا الشاذ الذي ذكرنا ونقله من الكتب الخمسة التي هي اصول الاسلام وهي الصحيحان للجاري ومسلم وسنن ابوداود والترمذي والنسائي ومن ذلك ما هو من كتب المسانيد والسنن كوطا الامام مالك وكسند الامام احمد بن حنبل وابي عوانة وسنن ابن ماجه والدارقطني والبيهقي وغيرها من الكتب ومن الاجزاء مما استرأه ان شاء الله تعالى فصل اعلم ان ما اذكره في هذا الكتاب من الاحاديث اضعفه الى الكتب المشهورة وغيرها مما قدمته ما كان في صحيح البخاري ومسلم او في احدهما اقتصر على اضعفه

او
وهو
من

هذا

اليهما لحصول الغرض وموصحته فان جميع ما فيها صحيح واما ما كان في غيرها فاضيفه الى كتب السنن وشبهها بمتنا صحة وحسنه او ضعفه ان كان فيه ضعف في غالب المواضع وقد اغفل عن صحته وحسنه وضعفه واعلم ان سنن ابوداود من اكثر ما اتقل منه وقد روينا عنه انه قال ذكرت في كتابي الصحيح وما يشبهه ويقاربه وما كان فيه ضعف شديد بينته وما لم اذكر فيه شيئا فهو صريح وبعضها صح من بعض هذا كلام ابوداود وفيه فإيرق حسنة لحتاج اليها صاحب هذا الكتاب وغيره وهي ما رواه ابوداود في سننه ولم يذكر ضعفه فعنده صحيح او حسن وكلاما تلخص به في الاحكام فكيف احاديث الفضائل فاذا تقررت هذا فلي رابت هنا حديثا من رواية ابوداود وليس فيه تضعيف فاعلم انه لم يضعفه والله اعلم وقد رابت ان اقدم في اول الكتاب بابا في فضيلة الذكر مطلقا اذكر فيه اطرافا يسيرة توطئة لما بعدها ثم اذكر مقصود الكتاب في ابوابه واختم الكتاب ان شاء الله تعالى باب الاستغفار ثانياً لان تلخص لنا به وبالله التوفيق وبه الثقة وعليه التوكل والاعتماد وايله التفويض والاستناد والاعتماد

والله
الموفق

بم
عن
الله

كيفية الفضائل
كيفية الفضائل
في الفضائل

الطرف بالتحريك الناجية من التواخي
والطائفة من الشيء ١٣ ص

اثنان بالكسر فهما ثقة
إذا ائتمنته ١٣ ص

وهو
من

من الاجزاء والمسانيد كما قال
فيها

كان من المستجيبين للبيت في بطنه الى يوم يبعثون وقال تعالى يستجيبون
 الليل والنهار لا يفترون وروينا في صحيح ابي محمد بن ابي عبد الله
 محمد بن اسعيل بن برهيم بن المغيرة البخاري الجعفي مولاهم و
 ابي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري رضي الله عنهما
 باسانيد صحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه واسمه عبد الرحمن بن
 صخر على الاصح من نحو ثلثين قولاً وهو اكثر الصحابة حديثاً قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
 في الميزان خيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
 وهذا الحديث آخر شيء في صحيح البخاري وروينا في صحيح مسلم عن
 ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
 اخبرك باحب الكلام الى الله تعالى ان احب الكلام الى الله تعالى
 سبحان الله وبحمده وفي رواية سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابي الكلام افضل قال ما اصفحني الله ملائكته او لعباده سبحان
 الله وبحمده وروينا في صحيح مسلم ايضا عن سمرة بن جندب رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى
 الله تعالى اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
 لا يضرك يا يهني ذنبت وروينا في صحيح مسلم عن ابي مالك الاشعري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهور شطر الايمان
 والحمد لله غلاء الميزان وسبحان الله والحمد لله غلاء الميزان ما هو

رواه عن ابي
 محمد بن اسعيل بن
 برهيم بن المغيرة
 البخاري الجعفي
 مولاهم و
 ابي الحسين مسلم
 بن الحجاج بن
 مسلم القشيري
 النيسابوري
 رضي الله عنهما
 باسانيد صحاح
 عن ابي هريرة
 رضي الله عنه
 واسمه عبد
 الرحمن بن
 صخر على
 الاصح من نحو
 ثلثين قولاً
 وهو اكثر
 الصحابة
 حديثاً قال
 قال رسول
 الله صلى
 الله عليه
 وسلم كلمتان
 خفيفتان
 على اللسان
 ثقيلتان
 في الميزان
 خيبتان الى
 الرحمن
 سبحان الله
 وبحمده
 سبحان الله
 العظيم
 وهذا الحديث
 آخر شيء
 في صحيح
 البخاري
 وروينا في
 صحيح مسلم
 عن ابي ذر
 رضي الله
 عنه قال
 قال رسول
 الله صلى
 الله عليه
 وسلم الا
 اخبرك باحب
 الكلام الى
 الله تعالى
 ان احب
 الكلام الى
 الله تعالى
 سبحان الله
 وبحمده
 وفي رواية
 سئل رسول
 الله صلى
 الله عليه
 وسلم
 ابي الكلام
 افضل
 قال ما
 اصفحني
 الله
 ملائكته
 او
 لعباده
 سبحان
 الله
 وبحمده
 وروينا
 في صحيح
 مسلم
 ايضا
 عن
 سمرة
 بن
 جندب
 رضي
 الله
 عنه
 قال
 قال
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 احب
 الكلام
 الى
 الله
 تعالى
 اربع
 سبحان
 الله
 والحمد
 لله
 ولا
 اله
 الا
 الله
 والله
 اكبر
 لا
 يضرك
 يا
 يهني
 ذنبت
 وروينا
 في
 صحيح
 مسلم
 عن
 ابي
 مالك
 الاشعري
 رضي
 الله
 عنه
 قال
 قال
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 الظهور
 شطر
 الايمان
 والحمد
 لله
 غلاء
 الميزان
 وسبحان
 الله
 والحمد
 لله
 غلاء
 الميزان
 ما هو

جميع احاديث
 المذاهب
 خمسة الاف
 وثمانمائة
 واربعة
 وثمانون
 حديثاً
 في
 شرح
 مشارق

10
 السموات والارض وروينا فيه ايضاً عن جويرية ام المؤمنين
 رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكوة جين
 حين صلى الصبح وهي في مسجد لها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة
 فقال ازلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم فقال النبي صلى الله
 وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت
 منذ اليوم لوزنتن سبحان الله ولحمه عدد خلقه ورضا نفسه
 وزنة عرشه ومداد كلماته وفي رواية سبحان الله عدد خلقه
 سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد
 كلماته وروينا في كتاب الترمذي ولفظة الاعملى كلمات تقولينها
 سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه
 سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه
 سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه
 سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد
 كلماته وروينا في صحيح مسلم ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا
 اله الا الله والله اكبر احدث الى مما طلعت عليه الشمس وروينا في
 صحيح البخاري ومسلم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
 له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعترف

المدة بعد المدا

اربعة انفس من ولد اسمعيل وروينا في صحيحهما عن ابي هريرة رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير في يوم مائة
 مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه
 مائة سيئة وكانت له جزاء من الشيطان يومه ذلك حتى ينسي
 ولم يات خذبا فضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه وقال من قال
 سبحان الله وحده في يوم مائة مرة حطت خطاياها وان كانت
 زبد البحر وروينا في كتابي الترمذي وابن ماجه عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر
 لا اله الا الله قال الترمذي حديث حسن وروينا في صحيح البخاري
 عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت وروينا في
 صحيح مسلم عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء اعرابي
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علقن كلانا ا قوله قال قل لا اله الا
 الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان
 الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهو لاء
 لذني فمالي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني
 وروينا في صحيح مسلم عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب

كسب في كل يوم الف حسنة فما له سائل من جلسائه كيف يكسب الف
 حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او تحط
 عنه الف خطيئة قال الامام الحافظ ابو عبد الله الحمدي
 كذا هو في كتاب مسلم في جميع الروايات وتحط قال البرقاني
 ورواه شعبة وابوعوانة وتجي القطان عن موسى الذي رواه
 مسلم من حمته فقالوا وتحط بغير الف وروينا في صحيح مسلم
 عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصح
 على كل سلاحي من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة
 صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف
 صدقة ونهي عن المنكر صدقة وتجزئ من ذلك ركعتان يركعهما
 من الضحى قلت السلاحي بضم السين وتخفيف اللام وهو العضو
 جمعه سلاميات بفتح الميم وتخفيف الياء وروينا في صحيح البخاري
 ومسلم اني موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
 وسلم الا اذكرك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال
 قل لا حول ولا قوة الا بالله وروينا في سنن ابي داود والترمذي
 عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل مع النبي صلى الله
 عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصي تسبيح به فقال الا اخبرك
 بما مواسر عليك من هذا وافضل فقال سبحان الله عدد ما
 خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد

عليه
 مثل
 رسول الله
 في كل يوم
 الف حسنة
 ما له سائل
 من جلسائه
 كيف يكسب
 الف حسنة

اربعة انفس من ولد اسمعيل وروينا في صحيحهما عن ابي هريرة رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير في يوم مائة
 مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه
 مائة سيئة وكانت له جزاء من الشيطان يومه ذلك حتى ينسي
 ولم يات خذبا فضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه وقال من قال
 سبحان الله وحده في يوم مائة مرة حطت خطاياها وان كانت
 زبد البحر وروينا في كتابي الترمذي وابن ماجه عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر
 لا اله الا الله قال الترمذي حديث حسن وروينا في صحيح البخاري
 عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت وروينا في
 صحيح مسلم عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء اعرابي
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علقن كلانا ا قوله قال قل لا اله الا
 الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان
 الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهو لاء
 لذني فمالي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني
 وروينا في صحيح مسلم عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب

رسول الله
 رسول الله
 فقال اخبرك
 الجصابع المصاة
 ص

رسول الله
 فقال اخبرك
 الجصابع المصاة
 ص

ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك الحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك قال الترمذي حديث حسن وروينا فيهما باسناد حسن عن يسيرة بضم الياء المثلثة تحت وقع السين المهملة الصحائبة المماجر رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهن ان يرا عين بالتكبير والتقدير والتليل وان يعقدن بالانامل فانهم مسولات مستنطقات وروينا فيهما وفي سنن النسائي باسناد حسن عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح وفي رواية يمينه وروينا في سنن ابى داود عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال رضييت بالله ربنا وبالا سلام ديننا ونحمد رسولا وحيث له الجنة وروينا في كتاب الترمذي عن عبد الله بن شبيب بضم الباء الموحدة واسكان السين المهملة الصحابي رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان شرايع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشئ ائتيت به قال لا يزال لسائل رطبا من ذكر الله تعالى قال الترمذي حديث حسن قلت ائتيت بتاء مثناة فوق ثم شين معجمة ثم باء موحدة مفتوحات ثم تاء مثناة ومعناه اعلق به واستمسك وروينا منه عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اتي لعبادة افضل رجعت لله

انما خلقه

الحق ذكره زدن ٢٢
٢٢

الله هو
بسم الله الرحمن الرحيم

عبادة العباد

تعالى يوم

تعالى يوم القيامة قال الذاكرون الله كثيرا قلت يا رسول الله ومن الغايزي في سبيل الله عز وجل قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب ذما لكان الذاكرون عند الله افضل منه وروينا فيه وفي كتاب بن ماجه عن ابى الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اتيكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم قالوا بلى قال ذكر الله تعالى قال الحاكم ابو عبد الله في كتابه المستدرک على الصحيحين هذا حديث صحيح الاسناد وروينا في كتاب الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعيت ابوميم صلى الله عليه وسلم ليلة اشري بي فقال يا محمد اقرى امتلك مني السلام واخبرم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال الترمذي حديث حسن وروينا فيه عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لله سبحان ونحمدك غرست له نخلة في الجنة قال الترمذي حديث حسن وروينا فيه عن ابى زر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اخطبت الله تعالى قال ما اخطبني الله تعالى لملايكته سبحان ربي ونحمد سبحان ربي ونحمد قال الترمذي حديث حسن صحيح وهذا حين اشرع

١٤١٤
٢٨٢٤

فلان قرأ عليه السلام وأقرأه

الحضاب ما يختضب به ٢٢ ص

ويضربوا اعناقهم

عند الشجر اعني عند ساقه
والغراس فسبحان الخ ٢٢ ص

يقان جمع تاء وهو الارض السوية
ويجمع على القوم والقول واصول قيعان
قوعان صارت الواو باء كسرها

حبة بحبة بالكسر فهو
محبوب ٢٢ ص

في مقصود الكتاب وأذكره على ترتيب الواقع غالباً وأبدأ بأول
استيقاظ الانسان من نومه ثم ما بعده على الترتيب الى نومه في
الليل ثم ما بعد استيقاظه في الليل التي ينام بعدها وباللذيق
باب ما يقول اذا استيقظ من نومه روي في صحيح ما
الحديثين ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري
وابي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري اللبني ساوري رضي الله
وكتبا باهما صح لكتب با تفاق العلماء والبخاري اصحهما عند الجماهير
عن ابي مريضة رضي الله عنه وهو اول من كنى لها ان رسول الله
عليه وسلم قال لعقد الشيطان على قافية رأس اخدم اذا هونام
ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فازقدان
استيقظ وذكر الله تعالى اخلصت عقدة فان توضع اخلصت عقدة
فان صلى اخلصت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبث النفس كسلان هذا لفظ رواية البخاري ورواية مسلم غفرا
وقافية الرأس جزء وروينا في صحيح البخاري عن خديجة بن ايمان
رضي الله عنه وعن ابي خزيمة رضي الله عنه انها قال لا كان رسول الله
لله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم اجني واموت
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعدا امانا واليه النشور
وروي في كتاب ابن السني باسناد صحيح عن ابي مريضة رضي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ اخدم فليقل الحمد لله الذي

استيقاظه

ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري
وابي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري اللبني ساوري رضي الله
وكتبا باهما صح لكتب با تفاق العلماء والبخاري اصحهما عند الجماهير
عن ابي مريضة رضي الله عنه وهو اول من كنى لها ان رسول الله
عليه وسلم قال لعقد الشيطان على قافية رأس اخدم اذا هونام
ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فازقدان
استيقظ وذكر الله تعالى اخلصت عقدة فان توضع اخلصت عقدة
فان صلى اخلصت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبث النفس كسلان هذا لفظ رواية البخاري ورواية مسلم غفرا
وقافية الرأس جزء وروينا في صحيح البخاري عن خديجة بن ايمان
رضي الله عنه وعن ابي خزيمة رضي الله عنه انها قال لا كان رسول الله
لله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم اجني واموت
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعدا امانا واليه النشور
وروي في كتاب ابن السني باسناد صحيح عن ابي مريضة رضي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ اخدم فليقل الحمد لله الذي

عنه

ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري
وابي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري اللبني ساوري رضي الله
وكتبا باهما صح لكتب با تفاق العلماء والبخاري اصحهما عند الجماهير
عن ابي مريضة رضي الله عنه وهو اول من كنى لها ان رسول الله
عليه وسلم قال لعقد الشيطان على قافية رأس اخدم اذا هونام
ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فازقدان
استيقظ وذكر الله تعالى اخلصت عقدة فان توضع اخلصت عقدة
فان صلى اخلصت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبث النفس كسلان هذا لفظ رواية البخاري ورواية مسلم غفرا
وقافية الرأس جزء وروينا في صحيح البخاري عن خديجة بن ايمان
رضي الله عنه وعن ابي خزيمة رضي الله عنه انها قال لا كان رسول الله
لله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم اجني واموت
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعدا امانا واليه النشور
وروي في كتاب ابن السني باسناد صحيح عن ابي مريضة رضي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ اخدم فليقل الحمد لله الذي

روى

النسب الضم مصدر فذكر استيقظ التثنية التثنية
والنفس بالفتح مصدر فذكر استيقظ التثنية التثنية
النسب خلطت ١٢ ص

رَدَّ عَلَى رُوحِي وَعَا فَا نِي فِي جَسَدِي وَأَذِنُ لِي بِذِكْرِهِ وَسُرْوِيَا
فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من عبد يقول عند رَدَّ الله تعالى روحه لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الا غفر الله
تعالى ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وروينا في غيره عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل
يُنْتَبِه من نومه فيقول الحمد لله الذي خلق النوم واليقظة الحمد لله
الذي بعثني سالماً سوياً اشهد ان الله يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
الا قال الله تعالى صدق عبدك وروينا في سنن ابي داود عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هبت
من الليل كبر عشرين وحمد عشرين وقال سبحان الله ولحمه عشرين
وقال سبحان الملك القدوس عشرين واستغفر عشرين وهلك عشرين
ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرين
ثم يفتح الصلوة فوكما هبت اي استيقظ وروينا في سنن ابي داود
ايضا عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا استيقظ من النوم قال لا اله الا انت سبحانك اللهم اني استغفر
لذنبي واسئلك رحمتك اللهم زدني علماً ولا تزغ قلبي بعد هديتي
الى من لا تدرك رحمة انك انت الوهاب باب ما يقول اذا
ليس ثوبه يستحب ان يقول بسم الله وكذلك يستحب التسمية في جميع

الليل

الوحدة الاضداد تقول ايت وحده
وهو منصوب عند اهل الكوفة على
الطرف وعند اهل البصرة على
المصدر في كل حال كما كانك قلت
او حذته بدوي اي اجازاً اي ان
عنده ثم وضعت وحده موضحة ١٢ ص

الله

ايضا

لا تزغ اي لا تجعل قلبي عن الايمان
تعال زاع عن الطريق يزيغ اذا
عدل عنه ١٢ ص

الأعمال وروينا في كتاب ابن السني عن اني سعيد الخدري رضي الله عنه
 واسمه سعد بن مالك بن سنان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لبس
 قيصا او رداء او عمامة يقول اللهم اني اسألك من خيره وخيرا
 هوله واعدوك من شره وشر ما هوله وروينا فيه عن معاوية بن
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوبا فقال
 الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة ^{مصدق الكشيوة} غفر له
 ما تقدم من ذنبه ^{اي حركته} ما يقول اذا لبس ثوبا جديدا او
 نعلا او شبرا يستحب ان يقول عند لباسه ما قدمناه في الباب قبله
 وروينا عن اني سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قيصا او رداء
 ثم يقول اللهم الحمد انك كسوتني به اسلك خيره وخيرا ما صنع له واعد
 بك من شره وشر ما صنع له حديث صحيح رواه ابو داود وسليمان بن
 الأشعث التميمي وابو عيسى محمد بن عيسى بن سون الترمذي
 وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي في سننهم قال الترمذي هذا
 حديث حسن وروينا في كتاب الترمذي عن عمر رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله
 الذي كساني ما اوارى بد عورتى واجملته في حياى ثم عمدا الى الثوب
 الذى اخلق فتصدق به كان في حفظ الله وفي كف الله عز وجل و
 في سبيل الله حيا وميتا ^{باب} ما يقول لصاحبه اذا راي

ثوباً

لكم

عليه ثوبا

غفر الله له

اللباس ما

التي تاكلها بعد ما

الذي اخلق الله به

الذي اخلق الله به

عليه ثوبا جديدا وروينا في صحيح البخاري عن ام خالد بنت خالد رضي الله
 عنها قالت اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميسة
 سوداء قال من تزوت نكسوها هذه الخميسة فاسكت القوم فقال
 ايتوني باسم خالد فاني نبي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده و
 قال انبي واخلى مؤثنين وروينا في كتاب ابن ماجه وابن السني عن
 ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راي على عمر رضي الله
 عنه ثوبا فقال اجديدا هذا ام غسيل فقال بل غسيل فقال البس
 جديدا وعش حيدا ومث شهيدا ^{باب} كيفية لباس الثوب
 والنعل وخلعها يستحب ان يتنكب في لبس الثوب والنعل و
 السراويل وشبههما باليمين من كيبه ورجلي السراويل وتخلع الايسر
 ثم الايمن وكذلك الاكتمال والسواك وتقليم الاظفار وقص الشارب
 وتنف الابط وخلق الدابس والسلام من الصلوة ودخول المسجد
 والخروج من الخلاء والوضوء والغسل والاكل والشرب
 والمصافحة واستلام الحجر الاسود واخذ الحاجة من انسان
 ودفعها اليه وما اشبه هذا فكله يفعل باليمين وضده باليسار
 وروينا في صحيح البخاري واني الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم العشير
 النيسابوري عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يعجنه التمن في ثابته كله في طوره وتجله وروينا
 في سنن ابن داود وغيره بالاسناد الصحيح عن عايشة رضي الله عنها

عنها

النبت واللبس الثوب
 المصدر فوك لبس الثوب
 المصدر فوك
 لبس عليه الاحد السن
 حطت

استلم الحجر الاسود
 او باليد ما خذ من السلام الحجر
 من

قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لظهوره وطعامه و
 كانت اليسرى الخلاية وما كان من أذى وهو ينفى سنن أبي داود وسنن
 البيهقي عن حفصة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يجعل يمينه لطعامه وشرايه وثيابه وتجعل يساره لما سوى ذلك
 وروينا عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤا بأيمانكم حديث حسن رواه
 أبو داود والترمذي وأبو عبد الله محمد بن يزيد هو ابن ماجه
 وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وفي الباب أحاديث كثيرة والله أعلم
باب ما يقول إذا خلع ثوبه لغسل أو نوم أو نحوها وروينا
 في كتاب ابن السني عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 وسلم ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم أن يقول الرجل
 المسلم إذا أراد أن يطرح ثيابه بسم الله الذي لا اله الا هو
باب ما يقول حال خروجه من بيته وروينا عن أبي سلمة
 رضي الله عنها واسمها هند أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من
 بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم اني اعوذ بك أن أضل أو أضل
 أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجمل أو أجمل علي حديث صحيح
 رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه قال الترمذي
 حديث حسن صحيح هكذا في رواية أبي داود أن أضل أضل أو أزل
 أو أزل وكذا الباقي بلفظ التوحيد وفي رواية الترمذي اعوذ بك

بأيمانكم
 بخيمانكم

من أن نزل وكذلك نضد ونظلم ونجمل بلفظ الجمع وفي رواية اني
 داود ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته الأرفع طرفه
 الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك وفي رواية غيره كان إذا خرج
 من بيته قال كما ذكرناه والله أعلم وهو ينفى سنن أبي داود والترمذي
 والنسائي وغيرهم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 وسلم من قال يعني إذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله ولا حول
 ولا قوة الا بالله يقال له كفيت ووقيت وتنجي عن الشيطان قال
 الترمذي حديث حسن زاد أبو داود وفي رواية يفتقون يعني
 الشيطان للشيطان آخر كيف أنت برجل قد هدى ووقيت
 كفي وهو ينفى كتاب ابن ماجه وابن السني عن أبي هريرة رضي الله عنه
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من منزله قال بسم الله التكل
 على الله لا حول ولا قوة الا بالله **باب** ما يقول إذا
 دخل بيته يستحب أن يقول بسم الله وأن يكثر من ذكر الله تعالى
 وأن يسلم سواء كان في البيت آدمي ام لا لقول الله تعالى فاذا
 دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة
 وروينا في كتاب الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم يا بني إذا دخلت على هلك فسلم يكن بركة عليك و
 على أهل بيتك قال الترمذي حديث حسن صحيح وهو ينفى سنن أبي
 داود عن أبي مالك الاشعري رضي الله عنه واسم الحارث وقيل

هديت و

كيف كبرجل

التكلم بطهار العيون والاعتماد على الخبر
 والاسم والتكلم بالان

عبيد وقيل كعب وقيل عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وج الرجل في بيته فليقل اللهم اني اسلك خيرا المولى وخيرا
المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرنا وعلى الله ربنا توكلنا
ثم ليسلم على اهله لم يضعفه ابوداود ولم يتكلم فيه ورويناه
امامة الباهلي رضي الله عنه واسمه صدق بن عجلان عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلام ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا
في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله تعالى حتى يتوفاه فيدخله
الجنة او يردهما نال من اجر وغنمة ورجل راح الى المسجد
فهو ضامن على الله تعالى حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يردهما نال
من اجر وغنمة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله تعالى
وتعالى حديث حسن رواه ابوداود باسناد حسن ورواه
آخرون ومعنى ضامن على الله تعالى اي صاحب ضمان والضم
الرعاية للشئ كما قال تامل ابن ابي صاحب عمري ومعناه فعناه
انه في رعاية الله تعالى وما اجزل هذه العطية اللهم ارزقنا
ورويناه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى
عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء
واذا دخل ولم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان ادركتم
المبيت واذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال ادركتم المبيت و

اي يروي في
الاصحاح

الاصحاح
الاصحاح

الاصحاح
الاصحاح

وسطر العشاء

العشاء رواه مسلم في صحيحه وروينا في كتاب ابن السني عن عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رجع من النهار الى بيته يقول الحمد لله الذي كفاني وآواني والحمد لله
الذي اطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي اسلك ان خيرني من
النار اسناد ضعيف وروينا في مؤطا ما لكل انه بلغه انه يستحب
اذا دخل بيتا غير مسكون ان يقول السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين باب ما يقول اذا استيقظ في الليل وخرج
من بيته يستحب له اذا استيقظ وخرج من بيته ان ينظر الى السماء
ويقرأ الآيات الخواتيم من سورة ال عمران ان في خلق السموات
والارض الى آخر السورة وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله
وسلم كان يفعل الا النظر الى السماء فهو في صحح البخاري ومسلم
وثبت في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قام على الليل يتعبد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق
ومعدك الحق ولقاءك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق
ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
وايضا ثبت في صحيحك واكثر ما حكته في غزوتي ما قد مت وما اخرجت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت الموحى لا اله الا انت

تم

الاصحاح

الاصحاح
الاصحاح

الاجارة زهارة دانه ام

الاصحاح

الحاكم الخاصه الى
الحاكم ام

زاد بعض الرواة ولا حول ولا قوة الا بالله باب ١١
 ما يقول اذا اراد دخول الخلاء ثبت في الصحيحين عن انس رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند دخول الخلاء اللهم اني
 اعوذ بك من الخبث والخبائث يقال الخبث بضم الباء وسكونها ولا يصح
 قول من انكر الا سكان وروى في غير الصحيحين بسم الله اللهم اني اعوذ
 بك من الخبث والخبائث وهو ينافي غير الصحيحين بسم الله اللهم اني اعوذ
 قال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل الكنيف ان يقول
 بسم الله رواه الترمذي وقال سنده ليس بالقوي وقد قدمنا
 في النصول ان الفضائل تجعل بها بالضعيف قال اصحابنا وسحبت
 هذا الذكر سواء كان في البنيان او في الصخرة قال اصحابنا رحمهم الله
 يستحب ان يقول اولاً بسم الله ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث
 الخبائث وهو ينافي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الرجس الخبيث الخبيث الشيطان
 الرجيم رواه ابن السني ورواه الطبراني في كتاب الدعاء باب ١٢
 النهي عن الذكر والكلام على الخلاء يكره الذكر والكلام حال قضاء
 الحاجة سواء كان في الصخرة او في البنيان وسواء في ذلك جميع
 الاذكار والكلام الا الكلام الضرورية حتى قال اصحابنا اذا عطس
 لا تحمد الله تعالى ولا تشمت عاطساً ولا يردد السلام ولا تجيب المؤذن
 ويكون المسلم مقصراً لا يستحق جواباً والكلام بهذا كله مكروه كراهة

رسمه
 لا يخرج من الخلاء الا بغيره
 في الخلاء لا يقرأ بغيره

الجواب

كراهية

تذنيه لا خريم فان عطس فحمد الله تعالى بقلبه ولم يتحرك لسانه فلا بأس
 وكذلك يفعل حال الجماع وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه رواه مسلم في صحيحه
 عن المهاجر بن تميم رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول
 فسالت عليه فلم يرد علي حتى توفى ثم اعتذر الي وقال اني كرهت
 ان اذكر الله الا على طهرا وقال علي طهارة حديث صحيح رواه ابو
 داود والنسائي وابن ماجه باسناد صحيح باب ١٣
 النهي عن السلام على الجالس لقضاء الحاجة قال اصحابنا يكره السلام
 عليه فان سلم لم يستحق جوابا الحديث ابن عمر والمهاجر المذكورين
 في الباب قبله باب ١٤ ما يقول اذا خرج من الخلاء يقول
 غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني ثبت في الحديث
 الصحيح في سنن ابى داود والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يقول غفرانك وروى النسائي وابن ماجه باقيه وهو ينافي عن ابن عمر
 رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء
 قال الحمد لله الذي اذاقني لذته وابقى في قوته ودفع عني اذاه رواه
 ابن السني والطبراني باب ١٥ ما يقول اذا اراد صلب الوضوء
 او استنقاه يستحب ان يقول بسم الله كما قدمناه والله اعلم
 باب ١٦ ما يقول على وضوءه يستحب ان يقول في اوله بسم الله
 الرحمن الرحيم فان قال بسم الله كفى قال اصحابنا فان ترك التسمية في

ايتت

رسول الله

واذهب

لا يخرج من الخلاء
 الا بغيره

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

اول الوضوء اتي بها في اثنايه فان تركها حتى فرغ فقد فات محلها
فلا ياتي بها ووضوءه صحيح سواء تركها سهوا او عمدا هذا هينا
ومذهب جماهير العلماء وجاء في التسمية احاديث ضعيفة ثبتت
عن احمد بن حنبل رحمه الله انه قال لا اعلم في التسمية في الوضوء
حديثا ثابتا فمن الاحاديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه رواه ابوداود
وغیره وروينا من رواية سعيد بن زيد وابي سعيد وعائشة وابن
بن مالك وسهل بن سعد رضي الله عنهم ورويناها كلها في سنن البيهقي وغيره
وضعتنا كلها البيهقي وغيره فصل قال بعض اصحابنا وهو الشيخ
ابو النخ نصر المقدسي لانه يستحب ان يقول المتوضي في ابتداء
وضوءه بعد التسمية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وهذا الذي قاله لا باس به الا انه لا
اصل له من جهة السنة ولا اعلم احدا من اصحابنا وغيرهم قال
والله اعلم فصل ويقول بعد الفراغ من الوضوء اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم
اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد
ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک وروينا عن عبد بن الخطاب رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فقال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة

يستحب للمتوضي ان يقول

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

مدخلها

يدخل من ايها شاء رواه مسلم في صحيحه ورواه الترمذي وزاد
فيه اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وروى سبحانك اللهم
وبحمدك الى آخره النساء في كتاب عمل اليوم والليلة وغيره باسناد
ضعيف وروينا في سنن الدارقطني وطى عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله قبل ان يتكلم غفر له ما بين الوضوءين
اسناد ضعيف وروينا في مسند احمد بن حنبل رضي الله عنه وروينا
ابن ماجه وكتاب السنن من رواية انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فتحت له ثمانية ابواب الجنة من ايها شاء دخل اسناده ضعيف
وروي في تكملة شهادته ان لا اله الا الله ثلاث مرات في كتاب
ابن السنن من رواية عثمان بن عفان رضي الله عنه باسناد ضعيف
قال الشيخ نصر المقدسي ويقول مع هذه الاذكار اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد ويضم اليه وسلم قال اصحابنا ويقول منذ الاذكار
مستقبل القبلة وتكون عقب الفداغ فصل واما الدعاء
على اعضاء الوضوء فلم ياتي فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد
الفقهاء يستحب فيه دعوات جاءت عن السلف وزادوا
ونقصوا فيها فالمتحصل مما قالوه انه يقول بعد التسمية الحمد الذي

وروي

ابن

عقب

جعل الماء طهورا ويقول عند المضمضة اللهم اسقني من حوض نبيك محمد
 صلى الله عليه وسلم كما سألنا لا اخطأ بعدي ابدا ويقول عند الاستنشاق
 اللهم لا تخربني رائحة نعيمك وجنائك ويقول عند غسل الوجه اللهم
 بيض وجهي بنورك يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ويقول عند غسل
 اليدين اللهم اعطني كتابي يميني اللهم لا تعطني كتابي شمالي ويقول عند مسح
 الرأس اللهم حرّم شعري وبشري على النار واظلمي تحت ظلي عندك
 يوم لا ظل الا ظلك ويقول عند مسح الاذنين اللهم اجعلني من الذين يستمعون
 القول فيتبعون احسنه ويقول عند غسل الرجلين اللهم ثبت قدمي
 على الصراط وقد روى النسائي وصاحبه ابن السنن في كتابيهما
 عمل اليوم والليلة باسناد صحيح عن ابي موسى الاشعري رضي الله
 عنه قال اثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ فجمعته
 يدعو يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي
 فقلت يا نبي الله سمعتك تدعو هكذا وكذا قال وهل تترك من شيء يترجم
 ابن السنن لهذا الحديث باب ما يقول بين طهرائي ووضوئي
 واذا النساءى فادخله في باب ما يقول بعد فراغه من وضوئه وكلاهما
 تحتمل باب ما تقول عند اغتساله يستحب للغسل ان يقول
 جميع ما ذكرناه في المتوضي من التسمية وغيرها ولا فرق في ذلك بين
 الجنب والحائض وغيرها وقال بعض اصحابنا ان كان جنبا او حائضا
 لم يأت بالتسمية والمشهور انها مستحبة لهما كغيرها لكنهما لا يجوز

هذا الحديث رواه النسائي في التمشيد
 في كتابه التمشيد في كتابه التمشيد
 في كتابه التمشيد في كتابه التمشيد
 في كتابه التمشيد في كتابه التمشيد

لها ان يتصدرا بها القرآن باب ما يقول عند تيممه يستحب ان
 يقول في ابتدائه بسم الله فان كان جنبا او حائضا فعلى ما ذكرنا
 في اغتساله واما التمشيد بعد الوضوء والذكر المتقدم في الوضوء
 والدعاء على الوجه والكفين فلم ارفده شيئا لاصحابنا ولا لغيرهم
 والظاهر ان حكمه على ما ذكرنا في الوضوء فان التيمم طاهر كالوضوء
 باب ما يقول اذا توجه الى المسجد قد قدمنا ما يقوله اذا
 خرج من بيته الى اى موضع خرج واذا خرج الى المسجد فيستحب ان
 يضم الى ذلك ما روينا في صحيح مسلم في حديث ابن عباس رضي الله
 عنهما التطويل في ميئته في بيت خالته ميمونة رضي الله عنهما ذكر الحديث
 في تعجده النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا نزل الحوذان يعنى للصبح فخرج الى
 الصلوة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل
 في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي
 نورا واجعل من فوقى نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا وروينا
 في كتاب ابن السنن عن بلال رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا خرج الى الصلوة قال بسم الله آمنت بالله توكلت على
 الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم بحق السائلين عليك وبحق مخرجي
 هذا فاني لم اخرج اشر ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجت
 ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك اسالك ان تعيدني من النار و
 تدخلني الجنة حديث ضعيف اخر رواه الوازع بن نافع العقبلي

هذا الحديث رواه النسائي في التمشيد
 في كتابه التمشيد في كتابه التمشيد
 في كتابه التمشيد في كتابه التمشيد

قال هو يترك
 بين وضوئي ووضوئي
 وكلاهما
 تحتمل باب ما
 يقول عند اغتساله
 يستحب للغسل ان
 يقول
 جميع ما ذكرناه
 في المتوضي من
 التسمية وغيرها
 ولا فرق في ذلك
 بين الجنب والحائض
 وغيرها وقال بعض
 اصحابنا ان كان
 جنبا او حائضا لم
 يأت بالتسمية
 والمشهور انها
 مستحبة لهما
 كغيرها لكنهما
 لا يجوز

محملة

وسمى ثقف على ضعفه وانه منكرو الحديث وهو ينافي كتاب ابن السني معناه
من رواية عطية المعوفى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعطية ايضا ضعيفين **باب ٢٠** ما يقول عند
دخوله المسجد والخروج منه يستحب ان يقول اعوذ بالله العظيم
وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم الحمد لله اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك
ثم يقول بسم الله ويقتدم رجلاه اليمنى في الدخول ويقتدم اليسرى في
الخروج ويقول جميع ما ذكرناه الا انه يقول ابواب فضلك بدل رحمتك
روى عن ابى حمزة واى اسيد رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم لينقل
الله افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم انى اسألك من فضلك
رواه مسلم في صحيحه وابوداود والنسائى وابن ماجه وغيرهم باسناد
صحيحه وليس في رواية مسلم فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في رواية
الباقرين زاد ابن السني في روايته واذا خرج فليسلم على النبي صلى الله
وسلم وليقل اللهم اعذني من الشيطان الرجيم وروى هذه الزيادة ابن
ماجه وابن خزيمة وابو حاتم ابن حبان بكسر الحاء في صحيحهما وهو ينافي
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه
القديم من الشيطان الرجيم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ منى

ضعف

السلطان الحج
والبرهان
ص

سائر اليوم

سائر اليوم
حديث حسن رواه ابو داود
باسناد جيد وهو ينافي كتاب
ابن السني عن انس رضى الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل المسجد قال بسم الله
اللهم صل على محمد واذا خرج قال
بسم الله اللهم صل على محمد

سائر اليوم حديث حسن رواه ابو داود باسناد جيد وهو ينافي كتاب
ابن السني عن انس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على محمد واذا خرج قال بسم الله
اللهم صل على محمد واذا خرج قال بسم الله اللهم صل على محمد
وهو ينافي الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول المسجد والخروج منه
من رواية ابن عمدا ايضا وهو ينافي كتاب ابن السني عن عبد الله بن الحسن رضى
عن جدته قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد حمد الله
تعالى وسمى وقال اللهم اغفر لي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال
مثل ذلك وقال اللهم افتح لي ابواب فضلك وهو ينافيه عن ابى امامة
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احكم اذا اراد ان يخرج
من المسجد تداعت جنود ابليس واجلبت واجتمعت كما تجتمع النحل على
يعسوبها فاذا قام احكم على باب المسجد فليقل اللهم انى اعوذ بك من ابليس
وجنوده فانه اذا قالها لم يضره اليعسوب كذا النحل وقيل اميرها
باب ٢١ ما يقول في المسجد يستحب الاكثر فيه من ذكر الله تعالى
بالتسبيح والتحميل والتكبير والتحميد وغيرها من الاذكار ويستحب
الاكثر من قراءة القرآن ومن المستحب فيه قراءة حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلم الفقه وسائر العلوم الشرعية قال الله تعالى
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو
والاصار رجال الاية وقال تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من
تقوى القلوب وقال تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه

وارحمته

ان يكبره

وهو من أئمة بني هاشم
والله أعلم بالصواب
والله تعالى أعلم
والله أكبر

وروي عن بريدة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اغتابيت
المساجد لما بنيت له رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صِحِّهِ وَعَنْ لَيْسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلأَعْرَابِ الَّذِي بَالَ فِي الْمَسْجِدِ
إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ لَا تَصْلِحُ لَشَيْءٍ مِنْ مِثْلِ الْبُؤُولِ وَلَا الْقَذْرِ أَغَامِي
لِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صِحِّهِ فَصَلِّ وَيَنْبَغِي لِلجَالِسِ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ يَبْرَأَ أَعْيُنَهُ
فَإِنَّهُ يَصِحُّ عِنْدَنَا وَلَوْ لَمْ تَكُنْ الأَلْحَظَةُ بَلْ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا يَصِحُّ عِنْدَكَ
مَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ مَا تَرَا وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فَيَنْبَغِي لِمَا تَرَا يَصِحُّ أَنْ يَبْرَأَ أَعْيُنَهُ
لِيَحْصَلَ فَضِيلَتُهُ عِنْدَ هَذَا الْقَائِلِ وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَقِفَ لِحِظَةِ مَنْ عَرَفَهُ
لِلجَالِسِ فِيهِ أَنْ يَأْمُرَ عَايِرِي مِنَ الْمَعْرُوفِ وَيُنْهَى عَائِرَاهُ مِنَ الْكُفْرِ وَمِثْلُ
وَأَنْ كَانَ الْإِنْسَانُ مَأْمُورًا بِهِ فِي غَيْرِ الْمَسْجِدِ أَلَا أَنَّهُ بِنَاكِلِ الْقَوْلِ بِهِ فِي
الْمَسْجِدِ صِيَانَةٌ لَهُ وَإِعْظَامًا وَإِجْلَالًا وَاحْتِرَامًا قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا
مَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يَتَكَنَّ مِنْ صَلَوةٍ تَحْتَهُ الْمَسْجِدَ مَا لِحَدِيثٍ وَإِنَّمَا الشُّغْلُ أَوْ
لِحُجُوعِ يَسْتَحْتَبُ لَهُ أَنْ يَقُولَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَقَدْ قَالَ بِهِ بَعْضُ السُّلَفِ وَمِثْلُ ذَلِكَ بَابُ ٢٢
انكارة ودعاية علي من ينشد ضالة في المسجد ويبيع فيه روي في
صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردّها عليك فان المساجد
لم تبن لهذا روي في صحيح مسلم أيضاً عن بريدة رضي الله عنه ان رجلاً نشد

يراه ام

الله ص
الله ص
الله ص

في المسجد فقال من دعا الى الجحيم الا اجره الا اجره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا وحدث اغتابيت المساجد لما بنيت له رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صِحِّهِ وَعَنْ لَيْسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فِي آخِرِ كِتَابِ الْبَيْعِ مِنْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاغُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا
لَا أَرِخُ اللَّهُ لِمَنْ رَكَلَ وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ ضَالَةً فَقُولُوا لَا رَدَّهَا
اللَّهُ عَلَيْكَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ بَابُ ٢٣ دُعَايُهُ مِنْ
يَنْشُدُ فِي الْمَسْجِدِ شَعْرًا لَيْسَ فِيهِ مَدْحٌ لِلْإِسْلَامِ وَلَا تَزْهِيدٌ وَلَا حَثٌّ
عَلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَلِخُذْلِكِ رَوَيْنَا فِي كِتَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ تَوْبَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَيْتُمْ يَنْشُدُ شَعْرًا
فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا فَضَّلَ اللَّهُ فَكُنْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بَابُ ٢٤
فضيلة الأذان روي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم
يجدوا إلا أن يسيتموا عليه لاستتموا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ
فِي صِحِّهِمَا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا نُوذِيَ لِلصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِمَا نُوذِيَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَغْنَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَسْمَعُ مِدَا صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ حَتَّى يَلَا النَّاسُ وَلَا يَسْمَعُ

بَابُ ٢٣
دُعَايُهُ مِنْ
يَنْشُدُ فِي الْمَسْجِدِ
شَعْرًا لَيْسَ فِيهِ
مَدْحٌ لِلْإِسْلَامِ
وَلَا تَزْهِيدٌ وَلَا
حَثٌّ عَلَى مَكَارِمِ
الْأَخْلَاقِ

بَابُ ٢٤
فضيلة الأذان
روي عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال
قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الأول
ثم لم يجدوا إلا أن
يسيتموا عليه لاستتموا

الأكبر دافع المكابح وارض
مذمة للناس اذا كانت حجة
للناس

البخاري ومسلم ام

لا تشهد يوم القيامة رواد البخاري والآحاد في فضله كثيرة
 واختلف اصحابنا في الاذان والاقامة ايتهما افضل على اربعة وجوه
 الاصح ان الاذان افضل والثاني في الاقامة والثالث مما ساء و
 الرابع ان علم من نفسه القيام لحقوق الاقامة واستجوع خصا لما
 في فضل والثالث الاذان افضل ^{باب ٢٥} صفة الاذان اعلم
 ان لفاظه مشهورة والتزجيع عندنا سنة وهو انه اذا قال يا حي يا
 قيوتم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
 يسمع نفسه ومن يقربه اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا
 اشهد ان محمدا رسول الله والتثويب ايضا مسنون عندنا وهو ان
 يقول في اذان الصبح خاصة بعد فراغه من تحي على الفلاح الصلوة خيرة
 من النوم الصلوة خيرة من النوم وقد جارت الاحاديث بالترجيع و
 التثويب وهي مشهورة واعلم انه لو ترك الترجيع والتثويب صح
 اذائه وكان تاركا للفضل ولا يصح اذان من لا يميز ولا المرافقة
 ولا الكافر ويصح اذان الصبي المميز واذا اذن الكافر واتى بالشهادتين
 كان ذلك اسبلا على المذهب الصحيح المختار وقال بعض اصحابنا لا
 يكون اسلافا ولا خلافا انه لا يصح اذائه لان اوله كان قبل الحكم
 باسلامه ^{باب ٢٤} صفة الاقامة المذهب الصحيح المختار
 الذي جاءت به لاه الله لا اله الا الله الاحاديث الصحيحة ان الاقامة
 اخذت عشرة كلمة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان

في فضل الاذان والاقامة
 في فضل الاذان والاقامة
 في فضل الاذان والاقامة
 في فضل الاذان والاقامة

في فضل الاذان والاقامة
 في فضل الاذان والاقامة

محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح قد قامت الصلوة
 قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فصل
 واعلم ان الاذان والاقامة سنتان عندنا على المذهب الصحيح المختار
 سواء في ذلك اذان الجمعة وغيرها وقال بعض اصحابنا هما
 فرض كفاية وقال بعضهم مما فرض كفاية في الجمعة دون غيرها
 والمعروف الاول فان قلنا فرض كفاية فتركه اهل بلد او
 محلة قوتلوا على تركه وان قلنا سنة لم يقاثلوا على المذهب الصحيح
 المختار كما لا يقاثلون على سنة الظهر وشبهها وقال بعض اصحابنا
 يقاثلون لانه شعار ظاهر فرض ويستحب ترتيب الاذان و
 رفع الصوت به ويستحب ادراج الاقامة ويكون صوتها اخفض
 من الاذان ويستحب ان يكون المؤذن حسن الصوت ثقة مأمونا
 خيرا بالوقت متبرعا ويستحب ان يؤذن ويقم قائما على طهارة
 وموضع عال مستقيل القبلة فلو اذن او اقام مستديرا القبلة
 وقاعدا او مضطجعا او محدثا او جنبا صح اذائه وكان مكروها
 والكراهة في الجنب اشد من المحدث وكراهة الاقامة اشد
 فصل لا يشرع الاذان الا للصلوات الخمس الصبح والظهر
 والعصر والمغرب والعشاء وسواء فيها الحاضرة والغائبة
 وسواء الحاضر والمسافر وسواء من صلى وحده وفي جماعة
 واذا اذن واحد فيكن عن الباقيين واذا قضى فوايت في

فكفي

فرض الكفاية الذي اذا جمع المكلفين
 في ذلك الموضع عصى كلهم وان فعل من حصل
 الشعار به سقط الحج والباقيين
 طاعة اقرى بعد الاولين وقع
 الاخيرين فرض كفاية ايضا
 تركه

طهارة

في فضل الاذان والاقامة
 في فضل الاذان والاقامة

حلافا للرائع

وقت واحد اذن للناوي وحدها واقام لكل صلوة واذا جمع بين
 الصلوتين اذن للناوي وحدها واقام لكل واحدة واقا غير
 الصلوات الخمس فلا يؤذن لشي منها بلا خلاف ثم منها ما يستحب ان يقال
 عند ارادة صلوتها في جماعة الصلوة جامعة مثل العبد والكسوف
 والاستسقاء ومنها ما لا يستحب ذلك فيه كسنن الصلوة والنوافل
 المطلقة ومنها ما اختلف فيه كصلوة التراويح والجنائز والاصح
 انه يأتي به في التراويح دون الجنائز فصل ولا يصح الاقامة
 الا في الوقت عند ارادة الدخول في الصلوة ولا يصح الاذان
 الا بعد دخول وقت الصلوة الا الصبح فانه يجوز الاذان لما قبل
 دخول الوقت واختلف في الوقت الذي يجوز فيه والاصح انه يجوز
 بعد نصف الليل وقيل عند السحر وقيل في جميع الليل وليس سني وق
 قيل بعد ثلثي الليل والمختار الا قول ^{السنة قبل الصبح} فصل وتقيم المرأة والخني
 المشكل ولا يؤذان لانها منهيان عن رفع الصوت باب ٢٧
 ما يقول من سجع المؤذن والمقيم يستحب ان يقول من سجع المؤذن
 والمقيم مثل قوله الا في قوله حي على الصلوة حي على الفلاح فانه يقول
 في كل لفظ منها لاحول ولا قوة الا بالله ويقول في قوله الصلوة خير
 من النوم صدقت وبؤرت وقيل يقول صدق رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الصلوة خير من النوم ويقول في كلمة الاقامة اقامها الله
 واذا هما ويقول عقيب قوله اشهدان محمدا رسول الله وانا اشهد
 عقبة

وقيل في بعض النسخ ان
 الصلوات الخمس هي التي
 لا يؤذان فيها الا في
 وقتها

وقيل في بعض النسخ ان
 الصلوات الخمس هي التي
 لا يؤذان فيها الا في
 وقتها

وقيل في بعض النسخ ان
 الصلوات الخمس هي التي
 لا يؤذان فيها الا في
 وقتها

وقيل في بعض النسخ ان
 الصلوات الخمس هي التي
 لا يؤذان فيها الا في
 وقتها

ان
 في
 الحديث
 ان
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 اذا
 دعا
 الى
 الصلوة
 قال
 اللهم
 رب
 هذه
 الدعوة
 التامة
 والصلوة
 الفاعلة
 آت محمدا
 الوسيلة
 والفضيلة
 بعثته
 مقاما
 محمودا
 الذي
 وعدته
 وما شاء
 من امور
 الآخرة
 والديار
 ويناعن
 ابى
 سعيد
 الخدري
 قال
 قال
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 اذا
 سمعت
 النداء
 فقولوا
 مثل
 ما
 يقول
 المؤذن
 رواه
 البخاري
 ومسلم
 في
 صحيحيهما
 وعن
 عبد
 الله
 بن
 عمر
 بن
 العاص
 رضي
 الله
 عنهما
 انه
 سمع
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 يقول
 اذا
 سمعت
 المؤذن
 فقولوا
 مثل
 ما
 يقول
 ثم
 صلوا
 على
 فانه
 من
 صلّى
 على
 صلوة
 صلى
 الله
 عليه
 بها
 عشرا
 ثم
 سلوا
 الله
 الى
 الوسيلة
 فاتها
 منزلة
 في
 الجنة
 لا
 تنبغي
 الا
 لعبد
 من
 عباد
 الله
 وارجو
 ان
 اكون
 انا
 هو
 فمن
 سأل
 الى
 الوسيلة
 حلت
 له
 الشفاعة
 رواه
 مسلم
 في
 صحيحه
 وعن
 عمر
 بن
 الخطاب
 رضي
 الله
 عنه
 قال
 قال
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 اذا
 قال
 المؤذن
 الله
 اكبر
 الله
 اكبر
 فقال
 احذكم
 الله
 اكبر
 الله
 اكبر
 ثم
 قال
 اشهدان
 لا
 اله
 الا
 الله
 قال
 اشهدان
 لا
 اله
 الا
 الله
 ثم
 قال
 اشهدان
 محمدا
 رسول
 الله
 قال
 اشهدان
 محمدا
 رسول
 الله
 ثم
 قال
 حي
 على
 الصلوة
 قال
 لاحول
 ولا
 قوة
 الا
 بالله
 ثم
 قال
 حي
 على
 الفلاح
 قال
 لاحول
 ولا
 قوة
 الا
 بالله
 ثم
 قال
 الله
 اكبر
 الله
 اكبر
 قال
 الله
 اكبر
 الله
 اكبر

من
 امور
 الدينونة
 وما
 فرغ
 من
 دعوة
 الاذان
 سمعت
 بها
 الكلام
 وعظم
 موافقا
 في
 ذلك

الله أكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل
الجنة رواه مسلم في صحيحه وعن سعد بن ابى وقاص رضي الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين سمع المؤذن اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ضمنت
بالله ربنا ونعم رسولنا وبالا سلام ديننا غفرله ذنبه وفي رواية
من قال حين سمع المؤذن وانا اشهد رواه مسلم في صحيحه وروينا
في سنن ابى داود عن عايشة رضي الله عنها باسناد صحيح ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا وعن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة
ابن محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعده حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه البخاري في صحيحه
وروي في كتاب ابن السني عن معاوية قال كان رسول الله صلى الله
وسلم اذا سمع المؤذن يقول حي على الفلاح قال اللهم اجعلنا من الخيبر
وروي في سنن ابى داود عن رجل عن شهر بن حوشب عن ابى امامة
البا هلى او عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا اخذ في
الاقامة فلما قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقامها الله واذا هما وقال في سائر الفاظ الاقامة كتحديثي في
الاذان وروينا في كتاب ابن السني عن ابى هريرة انه كان اذا سمع

المؤذن يتيم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة
صلى على محمد وانه سؤله يوم القيامة فصل اذا سمع المؤذن
او المقيم وهو يصلي لا يجيبه في الصلوة فاذا سلم منها اجابه كما
يجيبه من لا يصلي فلما اجابه في الصلوة كره ولم يبطل صلوته و
هكذا اذا سمعه وسو على الخلاء لا يجيبه في الحال فاذا خرج اجابه
فاذا كان يقرأ القرآن او يسمع او يقرأ حديثا او علما
آخرا وغير ذلك فانه يقطع جميع هذا ويجيب المؤذن ثم يعود الى
ما كان فيه لان الاجابة تفوت وما سؤله لا يفوت غالبا حيث
لم يتابعه حتى فرغ المؤذن يستحب له ان يتدارك المتابعة ما لم
يطل الفصل باب الدعاء بعد الاذان روي عن
ابن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤذ الدعاء
بين الاذان والاقامة رواه ابوداود والترمذي والنسائي
وابن السني وغيرهم قال الترمذي حديث حسن صحيح وزاد الترمذي
في روايته في كتاب الدعوات من جامعها قالوا فماذا تقول يا رسول الله
قال سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة وروينا عن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين
يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهت
فاسئل تعطه رواه ابوداود ولم يضعفه وروينا في سنن ابى داود
ايضا في كتاب الجهاد باسناد صحيح عن سهل بن سعد رضي الله عنه

المؤذن يتيم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة
صلى على محمد وانه سؤله يوم القيامة فصل اذا سمع المؤذن
او المقيم وهو يصلي لا يجيبه في الصلوة فاذا سلم منها اجابه كما
يجيبه من لا يصلي فلما اجابه في الصلوة كره ولم يبطل صلوته و
هكذا اذا سمعه وسو على الخلاء لا يجيبه في الحال فاذا خرج اجابه
فاذا كان يقرأ القرآن او يسمع او يقرأ حديثا او علما
آخرا وغير ذلك فانه يقطع جميع هذا ويجيب المؤذن ثم يعود الى
ما كان فيه لان الاجابة تفوت وما سؤله لا يفوت غالبا حيث
لم يتابعه حتى فرغ المؤذن يستحب له ان يتدارك المتابعة ما لم
يطل الفصل باب الدعاء بعد الاذان روي عن
ابن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤذ الدعاء
بين الاذان والاقامة رواه ابوداود والترمذي والنسائي
وابن السني وغيرهم قال الترمذي حديث حسن صحيح وزاد الترمذي
في روايته في كتاب الدعوات من جامعها قالوا فماذا تقول يا رسول الله
قال سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة وروينا عن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين
يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهت
فاسئل تعطه رواه ابوداود ولم يضعفه وروينا في سنن ابى داود
ايضا في كتاب الجهاد باسناد صحيح عن سهل بن سعد رضي الله عنه

لم يجبه اه

اسألوا

فسل

القيام بخاتم ركعة من

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثنتان لا تردان** او قال قلما تردان
هي الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلجم بعضهم بعضا قلت
في بعض النسخ المعتمدة يلجم بالحاء وفي بعضها بالجيم وكلاهما ظاهر
باب ٢٩ ما يقول بعد ركعتي سنة الصبح روي في كتاب ابن
السني عن ابي الميخيم واسمه عامر بن اسامة عن ابيه رضي الله عنه
انه صلى ركعتي النحر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قريبا منه صلى
ركعتين خفيفتين ثم سمعه يقول وموجا لئن اللهم رب جبرئيل و
اسرافيل وميكائيل ومحمد النبي اعوذ بك من النار ثلاث مرات
وروي فيه عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
صبيحة يوم الجمعة قبل صلوة الغداة استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحق اليقونم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه ولو كانت
زبد البحر **باب ٣٠** ما يقول اذا انتهى الى الصف وبقا عن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رجلا جاء الى الصلوة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حين انتهى الى الصف اللهم اتني افضل ما
توتي عبدا ذكر الصالحين فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
قال من المتكلم انما قال انا يا رسول الله اذني يعقر جوادك وشهيدك
في سبيل الله تعالى رواه النسائي وابن السني ورواه البخاري في
تاريخه في ترجمة محمد بن مسلم بن عايد ولله اعلم **باب ٣١**
ما يقول عند اراوته القيام الى الصلوة روي في كتاب ابن السني

بعضهم بعضا اذا اعتلوا وحركوا
بعضهم بعضا في الغالب والاشارة
فصل في الدعاء عند النداء وعند البأس
هنا من النسخ المعتمدة يلجم بالحاء
بضم الحاء وكسر اللام ومعناه
يخاطب بعضهم بعضا والاشارة
بضم اللام ومعناه والاشارة
بضم اللام ومعناه والاشارة
بضم اللام ومعناه والاشارة

بعضهم بعضا اذا اعتلوا وحركوا
بعضهم بعضا في الغالب والاشارة
فصل في الدعاء عند النداء وعند البأس
هنا من النسخ المعتمدة يلجم بالحاء
بضم الحاء وكسر اللام ومعناه
يخاطب بعضهم بعضا والاشارة
بضم اللام ومعناه والاشارة
بضم اللام ومعناه والاشارة

بعضهم بعضا اذا اعتلوا وحركوا
بعضهم بعضا في الغالب والاشارة
فصل في الدعاء عند النداء وعند البأس
هنا من النسخ المعتمدة يلجم بالحاء
بضم الحاء وكسر اللام ومعناه
يخاطب بعضهم بعضا والاشارة
بضم اللام ومعناه والاشارة
بضم اللام ومعناه والاشارة

بعضهم بعضا اذا اعتلوا وحركوا
بعضهم بعضا في الغالب والاشارة
فصل في الدعاء عند النداء وعند البأس
هنا من النسخ المعتمدة يلجم بالحاء
بضم الحاء وكسر اللام ومعناه
يخاطب بعضهم بعضا والاشارة
بضم اللام ومعناه والاشارة
بضم اللام ومعناه والاشارة

عن ام رافع رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اني على عمل يا جزني لله
عز وجل عليه قال يا ام رافع اذا نيت الى الصلوة فسبح الله تعالى
عشرا وهليليه عشرا واحمديه عشرا وكبريه عشرا واستغفرك به
عشرا فانك اذا سبحت قال هذا لي واذا هللت قال هذا لي واذا حمدت
قال هذا لي واذا كبرت قال هذا لي واذا استغفرت قال قد فعلت
باب ٣٢ الدعاء عند الاقامة روى الامام الشافعي رضي الله عنه
في الامم باسناد حديثا مرسلانا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا
استجابة الدعاء عند التقاء الجيوش واقامة الصلوة ونزول
الغيث وقال الشافعي قد حفظت عن غير واحد طلب الاجابة عند
نزول الغيث واقامة الصلوة **كتاب** ما يقول اذا دخل في
الصلوة اعلم ان هذا الباب واسع جدا وفيه احاديث صحيحة
كثيرة من انواع عديدة وفيه فروع كثيرة في كتب الفقه نثبه منها
هنا على اصولها ومقاصدها دون دقايقها ونواردها واخذت
ادلة معظمها ايثارا للاختصارا وليس هذا الكتاب موضوعا
لبيان الادلة انما هو لبيان ما يعمل به وبالله التوفيق **باب ٣٢**
تكبير الاحرام اعلم ان الصلوة لا تصح الا بتكبير الاحرام فريضة
كانت او نافلة والتكبير عند الشافعي والاكثرين جزء من الصلوة
وركن من اركانها وعند ابي حنيفة هي شرط ليست من نفس الصلوة
واعلم ان لفظ التكبير ان يقول الله اكبرا ويقول الله الاكبر

والله الموفق

فهذا ان جاز ان عند الامام الشافعي واني حنيفة وآخرين ومنع
 ما ذكرنا لثاني فالاحتياط ان ياتي الانسان بالاول ليخرج من الخلاء
 ولا يجوز التكبير بغير هذين اللفظين فلو قال لله العظيم او الله
 المتعالي او الله اعظم او اعز او اجل وما اشبه هذا لم تصح صلوة
 عند الشافعي والاكثرين رحمهم الله وقال ابو حنيفة تصح وتوقا
 اكبر لله لم تصح على الصحيح عندنا وقال بعض اصحابنا تصح كالوقا
 في آخر الصلوة عليكم السلام فانه يصح على الصحيح واعلم انه
 لا يصح التكبير ولا غيره من الازكار حتى يتلفظ بلسانه بحيث يسمع
 نفسه اذا لم يكن له عارض وقد قدمنا بيان هذا في الفصول التي
 في اول الكتاب فان كان بلسانه خرسا وعيب خركه بقدر ما
 يقدر عليه وسمع صلوته واعلم انه لا يصح التكبير بالجمية لمن
 قدر على العربية واما من لا يقدر فيصح وجب عليه تعلم العربية فان
 قصر في التعلم لم تصح صلوته وجب اعادة ما صلى في الخلاء التي
 قصر فيها عن التعلم واعلم ان المذهب الصحيح المختار ان تكبير
 الاحرام لا تغد ولا تخط بل يقول ما درجة مسرعا وقيل قد
 والصلوات الاول واما باقي التكبيرات فالمذهب الصحيح المختار
 استجاب مدها الى ان يصل الى التركز الذي بعدها وقيل لا تغد
 فلو مدها لا تغد وترك مدها لم يبطل صلوته لكنه فائتة الفضيلة
 واعلم ان محل المده بعد اللام من الله ولا يغد في غير فصل

في الصلاة
 في الصلاة
 في الصلاة

والسننة ان تجهر الامام بتكبير الاحرام وعندها يسمى الحاموم
 ويتر الحاموم بها بحيث يسمع نفسه فان جهر الحاموم واستر الامام
 لم يفسد صلوته ويخصص على تصحيح التكبير فلا يغد في غير موضع
 فان مدها من الله او اشبع فتحة الباء من كبر بحيث صارت على
 لفظ الكبار لم تصح صلوته فصل اعلم ان الصلوة التي هي ركعتان
 يشرع فيها احدى عشرة تكبيرة والتي هي ثلاث ركعات سبع عشرة
 تكبيرة والتي هي اربع ركعات اثنتان وعشرون تكبيرة فان في كل
 ركعة خمس تكبيرات تكبيرة للركوع واربع للسجدين والرفع منهما
 وتكبير الاحرام وتكبير القيام من التشهد الاول ثم اعلم
 ان جميع هذه التكبيرات لو تركنا عمدا او سهوا لا يبطل صلوته ولا
 تحرم عليه ولا يسجد للسهو الا تكبيرة الاحرام فانها لا تنعقد الصلوة
 الا بها بلا خلاف والله اعلم باب ٣٥ ما يقول بعد تكبيرة
 الاحرام اعلم انه جاءت فيه احاديث كثيرة يقتضي مجموعها ان
 يقول لله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وحمدا
 وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وانا من المسلمين
 ان صلواتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له و
 بذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي
 وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا فانه انه
 لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاصح الاخلاق لا يهديني

المأمون

لفظة

سنة

الاصل في باب يقول عند الصلوة
 في الصلاة
 في الصلاة

تبارك وتعالى عن صفات الخلق في
تبارك

لأحسنها الآات وأصرف عني سببها لا يصرف عني سببها الآ أنت ليبيك
وسعدك والخير كله في يدك والشرك ليس ليك نابك واليك تباركت
وتعاليت استغفرك وأتوب إليك ويقول اللهم بأعد بيئي وبين خطاياي
كما بأعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقي من خطاياي كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد
فكل هذا المذكور ثابت في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء في الباب واحد من أخبارها حديث عائشة رضي الله عنها كان قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك و
تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك رواه الترمذي وأبو داود
وابن ماجه بأسانيد ضعيفة وضعفه أبو داود والترمذي
والبيهقي وغيرهم ورواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
والبيهقي من رواية أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وضعفه قال
البيهقي وزوي الاستفناح بسبحانك اللهم وبحمدك عن أبي سعيد
ثم رواه بأسناده عنه أنه كثر ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك
وتعالى جدك ولا إله غيرك والله أعلم وروينا في سنن البيهقي عن الحارث
عن علي رضي الله عنه مرفوعا وعن أسد رضي الله عنه مرفوعا وكلمة صحبه
قال وأصح ما روي عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول
صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلوة قال لا إله إلا أنت سبحانك ظللت
ظلمت نفسي وعلت سؤا فأغفر لي أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وحمدت

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم

بالنج والماء والبردة

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم

المرفوع هو ما أُضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم
لا يقطع على غيره متصلا كان أو منفصلا وقيل هو ما أُخبر
العامة عن فضل النبي صلى الله عليه وسلم أو قوله أو قوله

وجهي

وجهي إلى آخره وهو حديث ضعيف فإن الحارث الأعور متفق على ضعفه
وكان الشغفي يقول الحارث كذابت والله أعلم وأما قوله صلى الله
عليه وسلم والشرك ليس ليك فاعلم أن مذهب أهل الحق من المحدثين و
الفقهاء والمتكلمين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من علماء
المسلمين إن جميع الكائنات خيرها وشرها نفعها وضرها من
الله سبحانه وتعالى وبارادته وتقديره وأثبت هذا فلا بد من
تأويل هذا الحديث فذكر العلماء فيه أجوبة أحدها وهو اشهرها
قاله النضر بن شميل والأئمة بعده معناه والشرك لا يتقرب إليك
والثاني لا يصعد إليك اغا يصعد الكلم الطيب والثالث لا يضاف
إليك أدبا فلا يقال يا خالق للشرك وإن كان خالقه كما لا يقال يا خالق
الخنزير وإن كان خالقها والرابع ليس شرًا بالنسبة إلى حكمتك فانك
لا تخلق شيئا عبثا والله أعلم فصل هذا ما ورد من الأذكار
في دعاء التوجه فيستحب الجمع بينها كلها لمن صلى منفردا وللإمام
إذا أذن له المؤمنون فاما إذا لم يأذنوا له فلا يطول عليهم بل يقتصر
على بعض ذلك وحسن اقتصاره على وجهي وجبهتي وجبهتي وجبهتي
وكذلك المنفرد الذي يؤثر التخفيف وأعلم أن هذه الأذكار
مستحبة في الفريضة والنافلة فلو تركه في الركعة الأولى عاقبا
أو ساهيا لم يفعل فيها بعدها لغوات محله ولو فعله كان مكروها
ولا يبطل صلواته ولو تركه عقب التكبير حتى شرع في القراءة أو التوضؤ

كلها

اليه

ولو

فقد فات محله فلا يأتي به فلو أتى به لم يبطل صلواته فلو كان مسبوقا
 اذ ذكر الامام في احدي الزكعات اتي به الا ان الخاف من اشتغالهم
 فوات الغائبة فانها اكد لانتها واجبة وهذا سنة ولو ادرى المسبوق
 الامام في غير القيام اقام في الركوع واقام في السجود واقام في التشهد
 اخدم معه واتي بالذكر الذي يأتي به الامام فلا يأتي بدعاء الاستفتاح
 في الحال ولا فيما بعده واختلف اصحابنا في استحباب دعاء الاستفتاح
 في صلوة الجنان والاصح انه لا يفتي على التخفيف واعلم ان
 دعاء الاستفتاح سنة ليس بواجب فلو تركه لم يسجد لله وهو السنة
 فيه الاسرار فلو جهز به كان مكروها ولا يبطل صلوة باب 34
 التعمد بعد دعاء الاستفتاح اعلم ان التعمد بعد دعاء الاستفتاح
 سنة بالاتفاق وهو مقدمة للقراءة قال الله تعالى فاذا قرأ القرآن
 فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه عند جماهير العلماء
 اذا اردت القراءة فاستعذ واعلم ان اللفظ المختار في التعمد
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجاء اعوذ بالله التميمي العليم
 من الشيطان الرجيم ولا بأس به ولكن المشهور المختار هو الاول
 وروينا في سنن ابى داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي
 وغيرها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل القراءة في الصلوة اعوذ بالله
 من الشيطان الرجيم من نخذه ونغته وهنعه وفي رواية اعوذ بالله
 العليم من الشيطان الرجيم من نخذه وهنعه ونغته وجاء تفسيره في الحديث

لا يستحب

انهم

ان ممن الموتة وهي الجنون ونخذه الكبر ونغته الشعر والله اعلم
 فصل واعلم ان التعمد مستحب ليس بواجب لو تركه لم ياتم
 ولم يبطل صلواته سواء تركه عمدا او سهوا ولا يسجد لله وهو
 مستحب في جميع الصلوات المفرايض والتوافل كلها ويستحب في
 صلوة الجنان على الاصح ويستحب للقارئ خارج الصلوة بالاجماع ايضا
 فصل واعلم ان التعمد مستحب في الركعة الاولى بالاتفاق
 فان لم يتعمد في الاولى اتي به في الثانية فان لم يفعل فيها بعدها
 فلو تعوذ في الاولى هل يستحب في الثانية فيه وجهان لاصحابنا
 اصحهما انه يستحب لكن في الاولى اكد واذا تعوذ في الصلوة التي
 يسر فيها بالقراءة استر بالتعمد فان تعوذ في التي تجزئ فيها
 بالقراءة فهل تجزئ فيه خلافا من اصحابنا من قال يسر وقال الجمهور
 للشافعي في المسئلة قولان احدهما يستوي الجهر والاسرار وهو
 نصه في الامم والثاني يسر الجهر وهو نصه في الاملاء ومنهم من
 قال قولان احدهما تجزئ صححة الشيخ ابو حامد الاسفرايني امام
 اصحابنا العراقيين وصاحبه المحاطي وغيرهما وهو الذي كان
 يفعل ابو هريرة رضي الله عنه وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسر وهو
 الاصح عند جمهور اصحابنا وهو المختار والله اعلم باب 37
 القراءة بعد التعمد اعلم ان القراءة واجبة في الصلوة بالنصوص
 الظاهرة ومذهبنا ومذهب الجمهور ان قراءة الغائبة واجبة
 المتظاهرة ام

كذلك

والثاني يسر والصحيح
 حيث الجملة انه يستحب
 الجهد ٤٤٤

بالاجماع مع النصوص

في الصلوة لا تجزئ غيرها لمن قدر عليها للحديث الصحيح ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا تجزئ صلوة لا تقراء فيها فاتحة الكتاب
 رواه ابن خزيمة وابو حاتم بن جبران بكسر الحاء في صحيحيهما
 بالاسناد الصحيح وحكا بصحته وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا صلوة الا بفاتحة الكتاب ويجب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم
 وهي آية كاملة من اول الفاتحة ويجب قراءة جميع الفاتحة بتشديداتها
 وهي اربع عشرة تشديداً ثلاث في البسمة والباقي بعدها فان اخل
 بتشديد واحدة بطلت قراءته ويجب ان يقرأها مرتبة متواليه
 فان ترك ترتيبها او موالا ثم لم يصح قراءته ويعذر في السكوت بقدر
 التنفس ولو سجداً لما موم مع الامام للتلاوة او سمع تامين الامام
 فامتن لتامينه او سال الرحمة او استعاذ من النار لقراءة الامام بقراءة
 ما يقتضى ذلك والمأموم في اثناء الفاتحة لم ينقطع قراءته على اصح
 الوجوهين لانه معذور وفصل فان لحن في الفاتحة لحناً تجل المعنى
 بطلت صلوته وان لم تجل المعنى صحت قراءته والذي تجلله مثل ان
 يقول انعم بضم التاء او كسرهما او يقول اياك نعبد بكسر الكاف
 والذي لا تجل المعنى مثل ان يقول رب العالمين بضم الباء او فتحها
 او يقول نستعين بفتح النون الثانية او كسرهما ولو قال ولا الظاهر
 بالظاء بطلت صلوته على ارجح الوجوهين الا ان يعجز عن الضاد بعد
 التعلم فيعذر فصل فان لم يحسن الفاتحة قراءتها بقرئها من غيرها

ورواه ابن خزيمة
 في صحيحه
 الاضلاع خلا اردن
 في شهر ربيع الثاني
 سنة ١٣٩٦ هـ

الاحكام الواردة
 كوردن ورواية
 بن جبران
 اقول كوردن
 بكسر الهمزة
 والفتحة
 كوردن

الاسان يكون اردن
 ودانسن

فان لم

فان لم تحسن شيئاً من القرآن اتى من الاذكار كالشبع والتهديل
 او نحوها بقدر آيات الفاتحة فان لم تحسن شيئاً من الاذكار و
 ضاق الوقت عن التعلم وقف بقدر القراءة ثم يركع وجزئه صلوته
 ان لم يكن فرط في التعلم فان كان فرط وجبت الاعادة وعلى كل
 تقدير متى تمكن من التعلم وجب عليه تعلم الفاتحة اما اذا كان
 لحسن الفاتحة بالجمية ولا تحسنها بالعربية فلا يجوز له قراءتها
 بالجمية بل موعا جزئياً بالبدل على ما ذكرنا فصل ثم بعد الفاتحة
 يقرأ سورة او بعض سورة وذلك سنة لو تركه صحت صلوته
 ولا يسجد للسهو وسواء كانت الصلوة فريضة او نافلة ولا
 يستحب قراءة السورة في صلوة الجنان على اصح الوجوهين لانها منبئة
 على التخفيف لم هو بالجنان ان شاء قراء سورة وان شاء بعض
 بعض سورة والسورة القصيرة افضل من قدرها من الطويلة
 ويستحب ان يقرأ السور على ترتيب المصحف فيقرأ في الثانية
 سورة بعد السورة الاولى وتكون ثلثها فلو خالف هذا جاز
 والسنة ان يكون السورة بعد الفاتحة فان قرأها قبل الفاتحة
 لم يحسب له قراءة السورة واعلم ان ما ذكرناه من استحباب
 السورة هو للامام والمنفرد والمأموم فيما يستوي به الامام اقام
 لجمهوره الامام فلا يزيد المأموم فيه على الفاتحة ان سمع قراءة الامام
 فان لم يسمع او سمع ههههه لا ينههما استحباب السورة على الاصح حيث

ههههه
 الصوت الخفة

تديد الصوت
 في الصدرة

الفصل في الاختلافات

يُشَوِّشُ

لا يُشَوِّشُ عَلَى غَيْرِهِ فَصَلِّ وَالسُّنَّةُ أَنْ يَكُونَ السُّورَةُ فِي الصُّبْحِ وَالظُّهْرِ مِنْ طُولِ الْمُفْضَلِ وَفِي الْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ مِنْ أَوْسَاطِ الْمُفْضَلِ وَفِي الْمَغْرِبِ مِنْ قِصَارِ الْمُفْضَلِ فَإِنْ كَانَ أَمَامًا خَفَّفَ عَنْ ذَلِكَ أَلَا أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الْمَأْمُومِينَ يُؤَثِّرُونَ التَّطْوِيلَ وَالسُّنَّةُ أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْآمِ تَنْزِيلَ السُّجْدَةِ وَفِي الثَّانِيَةِ هَلْ لِي عَلَى الْإِنْسَانِ وَقَرَأَهَا بِكُلِّهَا وَأَمَّا مَا يَفْعَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ إِيْقَاتِ بَعْضِهَا فَمُخْلَافٌ لِلسُّنَّةِ وَالسُّنَّةُ أَنْ يَقْرَأَ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ وَالاسْتِسْقَاءِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بَعْدَ الْفَاتِحَةِ ق ^ق وَفِي الثَّانِيَةِ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَإِنْ شَاءَ فِي الْأُولَى سَبَّحَ اسْمَ قِرَاءَتِهِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَفِي الثَّانِيَةِ هَلْ تَأْكُلُ حَدِيثَ الْغَاشِيَةِ وَكَلَامَهَا سُنَّةٌ وَالسُّنَّةُ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ الْمُنَافِقِينَ وَإِنْ شَاءَ فِي الْأُولَى سَبَّحَ وَفِي الثَّانِيَةِ هَلْ تَبْكُ وَكَلَامَهَا سُنَّةٌ وَيَحْذَرُ الْاِقْتِصَارَ عَلَى بَعْضِ السُّورَةِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَإِنْ ارَادَ التَّخْفِيفَ فِي قِرَائَتِهِ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ السُّنَّةِ وَالسُّنَّةُ أَنْ يَقْرَأَ فِي رَكْعَتَيْ سُنَّةِ الْفَجْرِ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْفَاتِحَةِ قَوْلُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا الْآيَةَ وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْآيَةَ وَإِنْ شَاءَ فِي الْأُولَى قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَكَلَامَهَا صَحِيحٌ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ وَيَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ سُنَّةِ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْ الطَّوَافِ وَالِاسْتِحْسَانِ

وهو ما رواه الشيخان في صحيحيهما

صح

في الاولى

فِي الْأُولَى قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَأَمَّا الْبُتْرُفَاذُ أَوْ تَرْبِلَاتُ رُكْعَاتِ قِرَاءَةِ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْفَاتِحَةِ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَفِي الثَّانِيَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَفِي الثَّالِثَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَكُلَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ جَاءَتْ بِهِ أَحَادِيثٌ فِي الصَّحِيحِ وَغَيْرِهِ مَشْهُورَةٌ اسْتَعْنَيْنَا بِشَهْرَتِهَا عَنْ ذِكْرِهَا وَاللَّهُ اعْلَمْ فَصَلِّ لَوْ تَرَكَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ قِرَاءَةً فِي الثَّانِيَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ مَعَ سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ وَكَذَا صَلَاةَ الْعِيدِ وَالِاسْتِسْقَاءِ وَالْوُتْرِ وَسُنَّةَ الْفَجْرِ وَغَيْرِهَا مِمَّا ذَكَرْنَاهُ مِمَّا هُوَ فِي مَعْنَاهُ إِذَا تَرَكَ فِي الْأُولَى مَا هُوَ مُسْنُونٌ أَيْ فِي الثَّانِيَةِ بِالْأُولَى وَالثَّانِيَةَ لِيَلَّا يَخْلُو صَلَوَتُهُ عَنْهَا تَيْنِ السُّورَتَيْنِ وَلَوْ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْأُولَى سُورَةَ الْمُنَافِقِينَ قَرَأَ فِي الثَّانِيَةِ الْجُمُعَةَ وَلَا يُعِيدُ الْمُنَافِقِينَ وَقَدْ اسْتَقْصَيْتُ لَا يَلِي مِثْلًا فِي شَرْحِ الْمَلِكِ فَصَلِّ ثَبَتَ فِي الصَّحِيحِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَغَيْرِهَا مَا لَا يَطْوِلُ فِي الثَّانِيَةِ وَذَهَبَ أَكْثَرُ صَحَابِهَا إِلَى تَأْوِيلِ هَذَا وَقَالُوا لَا يَطْوِلُ إِلَّا فِي الْأُولَى عَلَى الثَّانِيَةِ وَذَهَبَ الْمُحَقِّقُونَ مِنْهُمْ إِلَى اسْتِحْبَابِ تَطْوِيلِ الْأُولَى عَلَى الثَّانِيَةِ لِذَا الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ وَالْمَقْوَالِ عَلَى أَنَّ الثَّالِثَةَ وَالرَّابِعَةَ تَكُونَانِ اقْتِصَادًا مِنَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِبُّ السُّورَةَ فِيهِمَا فَإِنْ قِيلَ بِاسْتِحْبَابِهَا فَالصَّحِيحُ أَنَّ الثَّالِثَةَ كَالرَّابِعَةِ وَقِيلَ بِتَطْوِيلِهَا عَلَيْهِمَا

كلامه

العالم الرابع

فصل أجمع العلماء على الجهر بالقراءة في صلوة الصبح والأول
 من المغرب والعشاء وعلى الأسرار في الظهر والعصر والثالثة
 من المغرب والثالثة والرابعة من العشاء وعلى الجهر في صلوة
 الجمعة والعيدين والتراويح والوتر عقبها وهذا مستحب للإمام
 والمنفرد بما ينفرد به منها وأما المأموم فلا يجهر في شيء من هذا
 بالاجماع وتسن الجهر في صلوة كسوف القمر والأسرار في صلوة
 كسوف الشمس والجهر في صلوة الاستسقاء ويسر في الجنان إذا
 صلاها في النهار وكذا إذا صلاها بالليل على الصحيح المخار ولا
 يجهر في نوافل النهار غير ما ذكرناه من العيد والاستسقاء وخلف
 أصحابنا في نوافل الليل فعمل الجهر وقيل الجهر والثالث وهو الأصح
 وبه قطع القاضي حسين والبعثي بقراءة بن الجهر والأسرار وكو
 فائتة صلوة بالليل فقضاها في النهار أو بالليل فقضاها في
 الليل فعمل يعتبر في الجهر والأسرار وقت الغوات أم وقت القضاء
 فيه وجهان أظهرهما تعتبر وقت القضاء وقيل يسر مطلقا وأعلم
 أن الجهر في مواضعه والأسرار في مواضعه سنة ليس بواجب فلو
 جهر موضع الأسرار وأسر موضع الجهر فصلوته صحيحة وكذلك تكبير
 المكروه كراهة تنزيه ولا يسجد للسهو وقد قدمنا أن الأسرار في
 القراءة والاذكار المشروعة في الصلوة لا بد منها من أن يسمع فيه
 فإن لم يسمعها من غير عارض لم يصح قرائته ولا ذكره فصل قال

عقبها

اعتد
 اعتد

اصحابنا سمح للإمام في الصلوة الجهرية أربع سكتات أحدهن
 عقب تكبيرة الاحرام لياقني بدعارة الاستفتاح والثانية بعد فراغه
 من الفاتحة سكتة لطيفة جدا بن جبر الفاتحة وبن آمين يعلم
 أن آمين ليست من الفاتحة والثالثة بعد آمين سكتة طويلة بقراءة
 المأموم الفاتحة والرابعة بعد الفراغ من السورة بفصل لها
 بن القراءة وتكبيرة الهوى إلى الركوع فصل فاذا فرغ من
 الفاتحة استحب له أن يقول آمين والاحاديث الصحيحة في هذا
 كثير مشهورة في كثرة فضله وعظيم أجره وهذا التامين مستحب
 لكل قارئ سواء كان في الصلوة أو خارجا منها وفيه أربع
 لغات فصحة واشهرهن آمين بالمد والخفيف والثانية بالتصغير
 والخفيف والثالثة بالإمالة والرابعة بالمد والتشديد فالأولى وليان
 مشهورتان والثالثة والرابعة حكاهما الواحد في أول البسيط
 والمخار الأولى وقد بسط القول في بيان هذه اللغات وشرحها
 وبيان معناها ودلايلها وما تعلق بها في كتاب مذنب الاسماء
 واللغات وسميت التامين في الصلوة للإمام والمأموم والمنفرد
 والجهرية للإمام والمنفرد في الصلوة الجهرية والصحيح أن المأموم
 أيضا يجهر به سواء كان الجمع قليلا وكثيرا وسميت أن يكون آمين
 المأموم مع تامين الإمام لا قبله ولا بعده وليس في الصلوة
 موضع سمح أن يقترن فيه قول المأموم وقول الإمام الآتي

وقال بعض الرواة فليكن هو سبب
 على الفتح مثل آتيت وكلف للاجتماع
 الساكنين وقول منه آتيت
 فلا تسمى آتيت صر
 وعظم

قوله آمين وما في باقي الاقوال فينا خر قول المأموم فصل يسئ
 لكل من قراء في الصلوة وغيرها اذا مرتباً بآية رحمة ان سأل الله
 تعالى من فضله واذا مرتباً بآية عذاب ان يستعيذ به من النار او
 من العذاب ومن الشرا ومن المكروه او يقول اللهم اني اسئلك
 العافية او نحو ذلك واذا مرتباً بآية تنزيه لله سبحانه وتعالى نزهة
 فقال سبحانه وتعالى او قال تبارك للذي رب العالمين او جل عظمة
 ربنا ونحو ذلك ومنها عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال صليت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتح البقرة يركع عند الحاية فقلت
 ثم مضى فقلت بصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح
 النساء فقراها ثم افتتح آل عمران فقراها بقراء مترسلاً اذا
 مرتباً فيها تسبيح سبح واذا مرتباً بسؤال سائل واذا مرتباً بتعوذ
 تعوذ رواه مسلم في صححه قال اصحابنا وسئلت هذا التسبيح و
 السؤال والاستعاذ للقارى في الصلوة وغيرها وللإمام و
 المأموم والمنفرد لانه دعاء فاستوفوا فيه كالتامين وسئلت لكل من
 لمن قراء ليس الله بالحكيم الحاكمين ان يقول بلى وانا على ذلك من
 الشاهدين واذا قراء ليس ذلك بقادر على ان يجي الموتى قال بلى
 أشهد واذا قراء فبأى حديث بعده يؤمنون قال آمنت بالله العظيم
 واذا قراء سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربى الاعلى وتقول هذا
 كلمة في الصلوة وغيرها وقد بينت أدلتها في كتاب التبيان في آداب

هذا الحديث يدل على ان التسبيح في الصلوة واجب
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
 الذين هم خير الامم والارباب
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
 الذين هم خير الامم والارباب

حمله القرآن والله اعلم باب ٣٨ اذ كان الركوع قد نظا هذت
 الاخبار الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يكبر للركوع
 وهو سنة لو تركه كان مكروهاً كراهة تنزيه ولا يبطل صلوته
 ولا يسجد للسهو وكذلك جميع التكبيرات التي في الصلوة هذا حكمها
 الا تكسرة الاحرام فانها ركن لا تنعقد الصلوة الا بها وقد مرنا
 عدد تكبيرات الصلوة في اول ابواب المدخول في الصلوة وعن الامام
 احمد رواية ان جميع هذه التكبيرات واجبة وهل يستحب مد هذا
 التكبير فيه قولان للشافعي اصحهما وهو الجديد يستحب مدّه الى ان
 يصل الى حد الكعبين فيشتغل بتسبيح الركوع لئلا يخلو جزء من
 صلوته عن ذكر خلاف تكبيرة الاحرام فان الصحيح استحباب ترك المد
 فيها لانه يحتاج الى بسط النية عليها فاذا مداها شق عليه واذا
 اختصرها سهل عليه وهذا حكم باقي التكبيرات وقد تقدم ايضاً
 هذا في باب تكبيرة الاحرام والله اعلم فصل اذا وصل الى حد
 الكعبين اشتغل باذكار الركوع فيقول سبحان ربى العظيم سبحان
 ربى العظيم سبحان ربى العظيم فقد ثبت في صحيح مسلم من حديث حذيفة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوعه الطويل الذي كان قريباً
 من قراءة البقرة والنساء وآل عمران سبحان ربى العظيم ومعناه
 كثر سبحان ربى العظيم فيه كما جاء مبيناً في سنن ابى داود وغيره
 وجاء في كتب السنن انه صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم سبحان ربى العظيم

وهكذا

لانها

رحمة الله

وهكذا

قاله

ثلاثاً فقد تم ركوعه وثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
 اللهم ربنا وحمدك اللهم اغفر لي وثبت في صحيح مسلم عن علي رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع يقول اللهم لك ركعت وبك آمنت
 وكل أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظي وعصبي وجاء في
 كتب السنن خشع سمعي وبصري ومخي وعظي وما استقلت به قدمي الا لله الذي
 لله رب العالمين وثبت في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ
 رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ قَالِ اهل اللغة سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ بضم اوها
 وبالفتح لغتان اجودهما واشهرهما واكثرهما الضم وروينا عن
 ابن ابي عمير قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة قيام
 فقراء سورة البقرة لا تتربا بآية رحمة الا وقف وسائل ولا يتر
 بآية عذاب الا وقف وتعوذ قال ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه
 سبحان ذي الجبروت والمكوت والكبرياء والعظمة ثم قال في
 سجوده مثل ذلك هذا حديث صحيح رواه ابوداود والنسائي في
 سننهما والترمذي في كتاب الشمائل باسناد صحيحة وروينا في صحيح
 مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاما الركوع فعظوا فيه الرب واعلم ان هذا الحديث الاخير هو
 مقصود الفصل وهو تعظيم الرب سبحانه وتعالى في الركوع باي لفظ كان

استعملت السجدة التي هي
 التي هي السجدة التي هي

الركعة التي هي السجدة التي هي

الركعة التي هي السجدة التي هي

الكبرياء العظمة

الشامل تعييف
 بلاشكره

ولكن

الركعة التي هي السجدة التي هي

وفي اعتداله السنة ان يقول حال رفع رأسه من الركوع سبح لله
 لمن حمد ولو قال من حمد الله سبح لله له جاز نص عليه الشافعي رحمه
 في الامم فاذا استوى قائما قال ربنا لك الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه
 ملئ السموات وارض والارض وما بينهما وملأ ما شئت من شئ بعد
 اهل الثناء والمجد احق ما قال لعبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت
 ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وروينا في صحيح البخاري
 ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول سبح لمن حمد حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا
 لك الحمد وفي روايات ولك الحمد بالواو وكلاهما حسن وروينا مثله
 في الصحيحين عن جماعة من الصحابة وروينا في صحيح مسلم عن علي بن
 ابي اوفى رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه
 قال سبح لله من حمد ربنا لك الحمد ملأ السموات وارض وملأ
 ما شئت من شئ بعد وروينا في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال
 اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات والارض وملأ ما شئت من شئ بعد
 اهل الثناء والمجد احق ما قال لعبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما
 اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وروينا في صحيح
 مسلم ايضا من رواية ابن عباس ربنا لك الحمد ملأ السموات وارض
 وما بينهما وملأ ما شئت من شئ بعد وروينا في صحيح البخاري عن قاعة

وهو قوله عز وجل
 سبح لله من حمد
 ربنا لك الحمد
 ملأ السموات
 والارض وملأ
 ما شئت من شئ
 بعد

الله

بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال كنا يوما نصلي وراي النبي صلى الله عليه
 وسلم فلما رفع رأسه من الركوع قال سبح لله لمن حمد فقال رجل
 ورائه ربنا لك الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال
 من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدون عنا ايهم
 يكتبها اول فصل اعلم انه سجدت ان لمح بن هده الاذكار كلها
 على ما قدمناه في اذكار الركوع فان اقتصر على بعضها فليقتصر
 على سبح لله لمن حمد ربنا لك الحمد ملأ السموات وارض
 وما بينهما وملأ ما شئت من شئ بعد فان بالغ في الاقتصار على
 سبح لله لمن حمد ربنا لك الحمد فلا اقل من ذلك واعلم ان هذه
 الاذكار مستحبة كلها للامام والعاموم والمنفرد الا ان الامام
 لا ياتي بجمعها الا ان يعلم من حال المأمومين انهم يؤثرون التطويل
 واعلم ان هذا الذكر مستحب ليس بواجب ولو تركه كره له كراهة
 تنزيه ولا يسجد لله ولو نكروه قراءة القرآن في هذا الاعتدال كما نكروا
 في الركوع والسجود والله اعلم باب ٢٠ اذكار السجود
 فاذا فرغ من اذكار الاعتدال كبر وهو ساجدا ومد التكبيرة
 انص الى يضع جهته على الارض وقد قدمنا حكم هذه الكبيرة وانما
 سنة لو تركها لم يبطل صلواته ولا يسجد لله ولو نكروه كراهة
 السجود وهي كثيرة فمنها ما روينا في صحيح مسلم من رواية جندبة
 المتقدمة في الركوع في صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم حين قراء

كلها مستحبة

اقتصر

سنة

قوى النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا سقط الى اسفل وهو بالسجدة
 بهدي هوى اي احبته صر

البقرة والنساء وآل عمران في الركعة الواحدة لا يترتبة رجة
 الا سأل ولا بآية عذاب الا استعاذ قال ثم سجد فقال سبحان ربّي
 الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه وروينا في صحيح البخاري ومسلم
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثرا يقول
 في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا ونحمدك اللهم اغفر لي
 وروينا في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ما قدمناه في الركوع
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبحان
 قدوس رب الملائكة والروح وروينا في صحيح مسلم ايضا عن علي رضي الله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد قال اللهم كل سجدة وبك
 آمنت وكل اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوّره وشق سمعه وبصره
 تبارك لله احسن الخالقين وروينا في الحديث الصحيح في السنن عن عوف كثر
 بن مالك ما قدمناه في فصل الركوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ركع ركوعه الطويل يقول فيه سبحان ذي الجبروت والملكوت
 والكبرياء والعظمة ثم قال في سجوده مثل ذلك وروينا في كتب السنن
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا سجداً اذكركم فليقل سبحان ربّي
 الاعلى ثلثاً وذكر ادناه وروينا في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها
 قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فتحسست فاذا هو ركع
 او سجد يقول سبحانك ولحمدك لا اله الا انت وفي رواية في صحيح
 مسلم فوعدت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد ومما منصونان

رواه في صحيح مسلم
 في صحيح البخاري
 في صحيح ابن ماجه
 في صحيح احمد
 في صحيح الترمذي
 في صحيح ابن خزيمة
 في صحيح ابن حبان
 في صحيح ابن عساکر
 في صحيح ابن الاثير
 في صحيح ابن الجوزي
 في صحيح ابن كثير
 في صحيح ابن ماجة
 في صحيح ابن رجب
 في صحيح ابن ربيع
 في صحيح ابن ريث
 في صحيح ابن سني
 في صحيح ابن عساکر
 في صحيح ابن عساکر
 في صحيح ابن عساکر

رواه في صحيح مسلم
 في صحيح البخاري
 في صحيح ابن ماجه
 في صحيح احمد
 في صحيح الترمذي
 في صحيح ابن خزيمة
 في صحيح ابن حبان
 في صحيح ابن عساکر
 في صحيح ابن الاثير
 في صحيح ابن الجوزي
 في صحيح ابن كثير
 في صحيح ابن ماجة
 في صحيح ابن رجب
 في صحيح ابن ربيع
 في صحيح ابن ريث
 في صحيح ابن سني
 في صحيح ابن عساکر
 في صحيح ابن عساکر
 في صحيح ابن عساکر

وموسول

العاقبة عاقبت دارنا آم

أعوذ
 وهو يقول اللهم برضاك من سخطك ونمعا فاتك من عتوبتك واعوذ
 بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وروينا في صحيح
 مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال فاتا الركوع فغظوا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في
 الدعاء فغفرت لكم تقابلتم بفتح الميم وكسرها وما يجوز
 في اللغة فحين ومعناه تحقيق وجدي وروينا في صحيح مسلم عن ابن مبررة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرب ما يكون العبد
 من ربه وهو ساجد فكثروا الدعاء وروينا في صحيح مسلم عن ابن مبررة
 رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده
 اللهم اغفر لي ذنبي كله دقّه وجلّه واوله وآخره وعلايته وسفّ
 دقّه وجلّه بكسر اولهما ومعناه قليله وكثيره واعلم انه استحيت
 ان يجمع في سجوده جميع ما ذكرناه فان لم يتكلم منه في وقت اتي به في
 اوقات كما قدمناه في الابواب السابقة واذا اقتصر بعصر
 على التسبيح مع قليل من الدعاء وتقدم التسبيح وحكم ما ذكرناه
 في اذكار الركوع من كراهة قراءة القرآن فيه وباقي الفروع
 فصل اخلف العلماء في السجود في الصلوة والقيام ايها
 افضل فذهب الشافعي رحمه الله ومن وافقه ان القيام افضل لقول
 النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح في صحيح مسلم افضل الصلوة طول
 القنوت ومعناه القيام ولان ذكر القيام هو القرآن وذكر السجود

فنه بالدعاء

الواو في قوله وهو ساجد للحال الغنى
 اقرب حالات العبد في رتبة حاله
 كونه ساجداً

القنوت الطاعة في اصول
 ومنه قوله تعالى والقائمين والقائمان
 ثم في القيام في الصلوة قنوتاً وفي غيرها
 افضل الصلوة طول القنوت ومنه
 قنوت الوتر

موالتسبيح والقرآن افضل فكان ما طول به افضل وذهب بعض العلماء
 الى ان السجود افضل لعوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم اقرب ما يكون
 العبد من ربه وموسا جد قال الامام ابو عيسى الترمذى في كتابه
 اخلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم طول القيام في الصلوة افضل من
 كثر الركوع والسجود وقال بعضهم كثر الركوع والسجود افضل من
 طول القيام وقال احمد بن حنبل رحمه الله ذوى فيه حديثان عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يقض فيه احدث شي وقال اسحق اما بالنهار فكثر
 الركوع والسجود واما بالليل فطول القيام الا ان يكون رجله خرب
 بالليل يأتي عليه فكثر الركوع والسجود في هذا حيث انما ياتي
 على حذبه وقد ربح كثر الركوع والسجود وقال الترمذى وانا قال
 اسحق هذا لانه ووصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ووصف طول
 القيام واما بالنهار فلم يوصف من صلوة صلى الله عليه وسلم من طول
 القيام ما ووصف بالليل فضلا اذا سجد للتلاوة استحب ان يقول
 في سجوده ما ذكرناه في سجود الصلوة وستحب ان يقول اللهم
 اجعلها لي عندك ذخرا واعظم لي بها اجرا وضع عنى بنا وزرا و
 تقبلها منى كما تقبلتها من داود صلى الله عليه وسلم وستحب ان يقول
 ايضا سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمنفولا نفس الشا في على هذا
 الاخيرا ايضا وروينا في سنن ابى داود والترمذى والنسائى عن عائشة
 رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن

رواه
 في سنن ابى داود
 في سنن الترمذى
 في سنن النسائى
 في سنن ابى يعقوب
 قيلت

سجد وجهى للذى خلقته وشق سمعه وبصره بحوله وقوته قال الترمذى
 حديث صحيح وزاد الحاكم فتبارك للذات حسن الخلقين قال وهذه الزيادة
 صحيحة على سروط الصحيحين واما قوله اللهم اجعلها لي عندك ذخرا
 الى آخره فدواه الترمذى مرفوعا في روايت ابن عباس رضى الله عنهما
 باسناد حسن وقال الحاكم حديث صحيح والله اعلم **باب**
 ما يتوله في رفع راسه من السجود وفي الجلوس بين السجدين السنة
 ان يكبر من حين يتدكى بالرفع ويذكر التكبير الى ان يستوى جالسا
 وقد قدمنا بيان عدد الكبيرات والخلاف في مدها والمدة المبطلة
 لها فاذا فرغ من التكبير واستوى جالسا فاستنه ان يدعوا راسه
 في سنن ابى داود والترمذى والنسائى والبيهقى وغيرها عن حفصة
 رضى الله عنها في حديثه المتقدم في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في الليل
 وقامه الطويل بالبقرة والنساء وال عمران وركوعه نحو قيامه
 وسجوده نحو ذلك قال وكان يقول بين السجدين رب اغفر لي رب
 اغفر لي وجلس بقدر سجوده وماروساه في سنن البيهقى عن ابن عباس
 رضى الله عنهما في حديث مبيته عند خالته فيحونه رضى الله عنهما وصلوة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل فذكره قال وكان اذا رفع راسه
 من السجدة قال رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني وارزقني
 واهدني وفي رواية ابى داود وعائشة واسناده حسن والله اعلم
 فصل فاذا سجد السجدة الثانية قال فيها ما ذكرناه في الاولى

سجد وضع وندى سجود الصلوة
 والاسم السجدة بالكسر وسون
 السجدة بالفتح

سواءً وإذا رفع رأسه منها رفع مكبراً وجلس للاستراحة جلسة لطيفة بحيث سكن حركته سكونا بينما ثم يقوم إلى الركعة الثانية وعدة الكبيرة التي رفع بها من السجود إلى أن ينتصب قائماً ويكون المذبح اللام من الله هذا الصحاح الأوجه لأصحابنا ولم وجه أنه يرفع بغير تكبير ويجلس للاستراحة فإذا نهض تكبر ووجه ثالث أنه يرفع من السجود مكبراً فإذا جلس قطع التكبير ثم يقوم بغير تكبير ولا خلاف أنه لا يأتي بكبيرتين في هذا الموضع وإنما قال أصحابنا الوجه الأول أصح لأننا نخرج من الصلوة عن ذكر وأعلم أن جلسة الاستراحة ستة ثابتة صحيحة في صحح البخاري وغيره من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومذهبنا استجماً بما لم يرد السنة الصحيحة ثم هي مستحبة عقب السجدة الثانية من كل ركعة تقوم عنها ولا يستحب في سجود التلاوة في الصلوة باب ٤٢ اذكار الركعة الثانية أعلم أن الأذكار التي ذكرناها في الركعة الأولى يفعلها كلها في الثانية على ما ذكرناه في الأولى من الغرض والنفل وغير ذلك من الغرض المذكورة الآتي شيئاً واحداً إن الركعة الأولى فيها تكبيرة الاحرام وهي ركن وليس كذلك الثانية فإنها لا تكبر فانه لا تكبر في الأولى وإنما الكبيرة التي قبلها للرفع من السجود مع انها سنة الثاني لا يشروع دعاء الاستفتاح في الثانية بخلاف الأولى الثالث قد قدمنا أنه يتعوز في الأولى بخلاف وفي الثانية

وهو لا يركب في الركعة الثانية

الاصح انه يتعوز الرابع المختار ان القراءة في الثانية تكون اقل من الاولى وفيه الخلاف الذي قدمناه والله اعلم باب ٤٣ القنوت في الصبح اعلم ان القنوت في صلوة الصبح سنة للحديث الصحيح فيه عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يقنت في الصبح حتى فارق الدنيا رواه الحاكم ابو عبد الله في كتاب الاربعين وقال حديث صحيح واعلم ان القنوت مشروع عندنا في الصبح وموسنة متأكدة لو تركه لم يبطل صلوة لكن يسجد للسهو سواء تركه عمداً أو سهواً واما غير الصبح من الصلوات الخمس فهل يقنت فيها فيدثلثه اقول للشافعي رحمه الله الاصح المشهور اذاً منها انه ان نزل بالمسلمين نازلة قننوا وآتوا فلا والثاني يقنتون مطلقاً والثالث لا يقنتون مطلقاً والله اعلم وتسمى القنوت عندنا في النصف الاخير من شهر رمضان في الركعة الاخيرة من الوتر ولنا وجه انه يقنت فيها في جمع شهر رمضان ووجه ثالث في جميع السنة ومذهبنا حنيفة والمعروف من مذهبنا هو الاقول والله اعلم فصل اعلم ان محل القنوت عندنا في الصبح بعد الرفع من الركوع في الركعة الثانية وقال مالك رحمه الله يقنت قبل الركوع قال اصحابنا فلو قننت شافعي قبل الركوع لم يحسب له على الاصح ولنا وجه انه محسب على الاصح يعيد بعد الركوع ويسجد للسهو وقيل لا يسجد واما لفظه فالاختيار ان يقول فيه ما روينا في الحديث الصحيح في سنن ابى

القنوت في زمان بردارى كردن ودر نماز ديوانستان ودر نماز دعا كردن هم

التأكد استوار شدن هم

المباركة ببركة لادن وعبدى بعلوم الامم ونفسها ونفى الامم

داود والترمذى والنسائى وابن ماجه والبيهقى وغيرها بالاسناد
الصحيح عن الحسن بن على بن على بن عبد الله عنهما قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمات قولت في الوتر اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت
وتولتني فمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقي شرما قضيت فانك
تقضى ولا ينقض عليك وانته لا يذرك من واليت تباركت ربنا وتعاليت يا
الترمذى هذا حديث حسن قال ولا نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في القنوت شيئا احسن من هذا وفي رواية ذكرها البيهقى ان محمد بن الحنفية
وهو ابن على بن ابي طالب رضي الله عنهما قال ان هذا الدعاء الذي هو الدعاء
كان ابي يدعوه في صلوة الفجر في قنوته واستحبت ان يقول عقب هذا عقب
الدعاء اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم فقد جاء في رواية النسائى
في هذا الحديث باسناد حسن وصلى الله على النبي قال اصحابنا فان قنت
عما جاء عن عبد بن الخطاب رضي الله عنه كان حسنا وهو انه قنت في الصبح
بعد الركوع فقال اللهم انا نستعينك ونستغفرك ولا نكفرك ونؤمن بك
ونخلع من ينجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي وسجد واكمل نسعي ونخذ نجوي
رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق اللهم عذب الكفار الذين
يصدون عن سبيك ويكذبون رسلك ويقاتلون اوليائك اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واصلي ذات بينهم والنف من قلوبهم
واجعل في قلوبهم الايمان والحكمة ونبههم على ملة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم
واوزعهم ان يوفوا بعهدهم الذي عاهدتهم عليه وانصروهم على عدوك وعدوهم

هذا الحديث حسن
في القنوت
وهو الدعاء
الذي هو الدعاء
الذي هو الدعاء
الذي هو الدعاء

وان

وهو الدعاء
الذي هو الدعاء
الذي هو الدعاء
الذي هو الدعاء

الله الخلق

الله الخلق واجعلنا منهم واعلم ان المنقول عن عبد بن الخطاب رضي الله
عنه عذب كفرة اهل الكتاب لان قتالهم ذلك الزمان كان مع كفرة
اهل الكتاب واما اليوم فالاختيار ان تقول عذب الكفرة فانه
اعم قوله فخلع اى تترك وقوله ينجرك اى ينجد في صفاتك وقوله
نجد بكسر الفاء اى تسارع وقوله الجذب بكسر الجيم وقوله ملحق بكسر الحاء
على المشهور وتقال بنتهما ذكر ابن قتيبة وغيره وقوله ذات بينهم
اى مودهم ومواصلاتهم وقوله الحكمة هي كل ما منع من التبع وقوله
او زعهم اى اجههم وقوله واجعلنا منهم اى ممن هذه صفاته قال
اصحابنا استحبت الجمع بين قنوت عمر وما سبق فان جمع بينهما فالاصح
تاخير قنوت عمر وان اقتصر فليقتصر على الاول وانما استحبت الجمع
بمنها اذا كان منفردا واما محصورين يرضون بالتطويل والله اعلم
واعلم ان القنوت لا يتعين فيه دعاء على المذهب المختار فاشي دعاء
به دعاء حصل القنوت ولو قنت آية او آيات من القرآن العزيز وهي
مشتملة على الدعاء حصل القنوت ولكن لا فضل ما جازت به السنة
وقد ذهب جماعة من اصحابنا الى انه يتعين ولا يجزى غير المختار
انه ليس متعيئا واعلم انه استحبت اذا كان المصلي اما ما ان يقول اللهم
اهدنا بلفظ الجمع وكذلك الباقي ولو قال اهدني حصل القنوت
وكان مكروها لانه يكره للامام تخصيص نفسه بالدعاء وروينا
في سنن ابى داود والترمذى عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى لله عليه وسلم لا يؤتم عبد قومًا فيخص نفسه بدعوة ذواتهم فان
 فعل فقد خاتمهم وقال الترمذي حديث حسن فصل اخلف اصحابنا
 في رفع اليدين في دعاء القنوت ومنح الوجه بها على ثلثة اوجه
 اصحابا انه سجدت رفعها ولا يسمع الوجه والثاني وتسمع ولا يسمع
 واتفتوا على انه لا يسمع غير الوجه من الصدر وفوه بل قالوا ذلك
 مكروه واما الجهر بالقنوت والاسرار به فقد قال اصحابنا ان كان فداء
 المصلي منفردا اسرته وان كان اماما جهر به على المذهب الصحيح
 المختار الذي ذهب اليه الاكثرون والثاني انه يسر كسائر الدعوات
 في الصلوة واما الماحوم فان لم يجهر الامام قنت سركا سائر الدعوات
 فانه يوافق فيها الامام سرا وان جهر الامام بالقنوت فان كان الماحوم
 يسمعه امتن دعائه وشاركه في الثناء في آخره وان كان لا يسمع قنت
 سرا وقيل يؤتمن وقيل له ان يشاركه مع مجامع والمختار الاول
 اما غير الصبح اذا قنت فيها حيث يقول به فان كانت جهرية وهي
 المغرب والعشاء فهي كالصبح والحديث الصحيح في القنوت النبي صلى
 الله عليه وسلم على الذين قتلوا القداء بغير معونة تقتضي ظاهرا الجهر
 بالقنوت في جميع الصلوات ففي صحيح البخاري في باب تفسير قوله تعالى
 ليس كل من الامر شي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 جهر بالقنوت في قنوت النازلة باب القنوت في الصلوة
 اعلم ان الصلوة ان كانت ركعتين فحسب كالصبح والنوافل فليس فيها الا

تشهد واحد وان كانت ثلاث ركعات واربعها ففيها تشهدان اول
 وثاني فيتصور في حق المسبوق ثلاث تشهدات وتتصور في حق
 في صلوة المغرب اربع تشهدات مثل ان يدرك الامام بعد الركوع
 في الثانية فيتابعه في التشهد الاول والثاني ولم يحصل له من
 الصلوة الا ركعة فاذا سلم الامام المسبوق ليأتي بالركعتين
 الباقيتين عليه فيصلي ركعة وتشهد عقبها لانها ثابته ثم يصلي
 الثالث وتشهد عقبها اما اذا صلى نافلة فنوى اكثر من اربع
 ركعات بان نوى بانه ركعة فالاختيار ان يقتصر فيها على تشهد
 فيصلي ما نواه الا ركعتين ويتشهد ثم يأتي بالركعتين ويتشهد
 التشهد الثاني ويسلم قال جماعة من اصحابنا لا يجوز ان يزيد على
 تشهدين ولا يجوز ان يكون بين الشهد الاول والثاني اكثر من ركعتين
 وجوز ان يكون بينهما ركعة واحدة فان زاد على تشهدين او كان
 بينهما اكثر من ركعتين بطلت صلوته وقال آخرون يجوز ان يتشهد
 في كل ركعة والاصح جواز في كل ركعتين لا في كل ركعة والله اعلم
 واعلم ان التشهد الاخير واجب عند الشافعي رحمه الله واهل
 واكثر العلماء وسنة عند ابي حنيفة وماكر واما التشهد الاول
 فسنة عند الشافعي وماكر واهل حنيفة والاكثرين وواجب عند
 احمد فلو تركه عند الشافعي صح صلوته ولكن سجد للمسوء سواء
 تركه سهوا او عدا ولله اعلم فصل واما لفظ التشهد

الثالث
 المصلي منفردا اسرته
 المختار الذي ذهب اليه الاكثرون
 في الصلوة واما الماحوم
 فانه يوافق فيها الامام سرا
 يسمعه امتن دعائه وشاركه في الثناء
 سرا وقيل يؤتمن وقيل له ان يشاركه مع مجامع
 اما غير الصبح اذا قنت فيها حيث يقول به فان كانت جهرية وهي
 المغرب والعشاء فهي كالصبح والحديث الصحيح في القنوت النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا القداء بغير معونة تقتضي ظاهرا الجهر
 بالقنوت في جميع الصلوات ففي صحيح البخاري في باب تفسير قوله تعالى ليس كل من الامر شي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بالقنوت في قنوت النازلة باب القنوت في الصلوة اعلم ان الصلوة ان كانت ركعتين فحسب كالصبح والنوافل فليس فيها الا

ثبتت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلث تشهيرات أحدها رواها ابن مسعود
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التحيات لله والصلوات
والطيبات والسلام عليكم أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين شهدان لا إله إلا الله واشهدان محمد
عبد ورسوله رواه البخاري ومسلم في صحيحهما الثاني رواه ابن
عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التحيات المباركات
الصلوات الطيبات للسلام عليكم أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدان لا إله إلا الله واشهد
أن محمداً رسول الله رواه مسلم في صحيحه الثالث رواه موسى الأشعري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التحيات الطيبات والصلوات
للسلام عليكم أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين شهدان لا إله إلا الله واشهدان محمد عبد ورسوله
رواه مسلم في صحيحه ورؤينا في سنن البيهقي باسناد جيد عن العاقم قال
علمتني عائشة رضي الله عنها قالت هذا تشهد النبي صلى الله عليه وسلم التحيات
لله والصلوات والطيبات والسلام عليكم أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدان لا إله إلا الله واشهد
أن محمداً عبد ورسوله وفي هذا فإين حسنة وهي أن تشهده صلى الله عليه وسلم
بلفظ تشهدنا ورؤينا في فوطا ما كره سنن البيهقي وغيرهما بالأسانيد
الصحيحة عن عبد الرحمن بن عبد القاري وهو يشهد أياً رآه سمع عمر بن الخطاب

سورة القارة
قبيلة

رحمة الله

رضي الله عنه وهو على المنبر وهو يعلم الناس التشهد يقول قولوا
التحيات لله الزاكيات لله الطيبات والصلوات لله السلام عليكم
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهدان لا إله إلا الله واشهدان محمد عبد ورسوله ورؤينا في
الموطأ وسنن البيهقي وغيرهما أيضاً باسناد صحيح عن عائشة رضي الله عنها
أنها كانت تقول إذا شهدت التحيات الطيبات والصلوات الزاكيات لله
اشهدان لا إله إلا الله وأن محمداً عبد ورسوله السلام عليكم أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وفي رواية
عنها في هذه الكتب التحيات والصلوات الطيبات الزاكيات لله اشهدان
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبد ورسوله السلام
عليكم أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
ورؤينا في الموطأ وسنن البيهقي أيضاً باسناد صحيح عن بكر بن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يشهد فيقول بسم الله التحيات لله
الصلوات لله الزاكيات لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدان لا إله إلا الله واشهدان
محمداً رسول الله فمنه أنواع من التشهد قال البيهقي والثابت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة أحاديث حديث ابن مسعود وحديث ابن عباس
وحديث أنس بن مالك رضي الله عنهم هذا كلام البيهقي وقال غيره الثلاثة صحيحة
وأصحها حديث ابن مسعود رضي الله عنه وأعلم أنه يجوز التشهد بأي

والله أعلم

تشهد شاء من هذه المذكورات هكذا نص عليه ما مننا الشافعي رحمه الله
 وغيره من العلماء وفضلها عند الشافعي حديث بر عباس رضي الله عنهما
 للزيادة التي فيه من لفظ المباركات قال الشافعي وغيره من العلماء
 رحمهم الله ولكون الأمر فيها على الشعة والتخيير اختلف الفاظ الرواة ^{افضل}
 والله اعلم فصل الاختيار ان يأتي تشهد من الثلثة الأولى بكلمة
 فلو حذف بعضها فدل تجزئته فيه تفصيل فاعلم ان لفظ المباركات
 والصلوات والطيبات والزاكيات سنة ليس بشرط في التشهد
 فلو حذفها كلها واقتصر على قوله التحيات لله السلام عليك ايها النبي
 ورحمة الله الى آخره أجزاء وهذا لا خلاف فيه عندنا وأما باقى
 الالفاظ من قوله السلام عليك ايها النبي الى آخره فواجب لا يجوز حذف
 شيء منه الالفاظ ورحمة الله وبركاته ففيهما ثلثة اوجه لا صحابنا
 اصحابنا لا يجوز حذف واحدة منهما وهذا الذي تقتضيه الدليل ^{هو}
 لاتفاق الاحاديث عليهما والثاني يجوز حذفها والثالث يجوز حذف
 وبركاته دون ورحمة الله وقيل ان هذا هو الاصح وقال ابو العباس
 بن سريج من اصحابنا يجوز ان يقتصر على قوله التحيات لله السلام عليك
 ايها النبي سلام على عباد الله الصالحين شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
 رسول الله وأما لفظ السلام فاكثروا الروايات السلام عليك ايها
 النبي وكذا السلام علينا بالالف واللام فيهما وفي بعض الروايات
 سلام فحذفها فيهما قال اصحابنا كلاما جائزا ولكن الافضل السلام

بالالف واللام لكونه الاكثر ولما فيه من الزيادة والاحتياط
 وأما التسمية قبل التحيات فنقدروا حديثا مرفوعا في سنن
 النسائي والبيهقي وغيرهما باثباتها وتقدم اثباتها في تشهد ابن عمر
 لكن البخاري والنسائي وغيرهما من أئمة الحديث ان زيادة
 التسمية غير صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلماذا قال جمهور
 اصحابنا لا يستحب التسمية وقال بعض اصحابنا يستحب والمخار انه
 لا ياتي بها لان جمهور الصحابة الذين رَوَوْا التشهد لم يرووها
 فصل اعلم ان الترتيب في التشهد مستحب ليس بواجب فلو قدم
 بعضه على بعض جاز على المذهب الصحيح المختار الذي قاله الجمهور
 ونص عليه الشافعي رحمه الله في الأئمة وقيل لا يجوز كالفاظ الفاتحة
 ويدل على الجواز تقديم السلام على لفظ الشهادة في بعض الروايات
 وتأخير في بعضها كما قدمناه وأما الفاتحة فالفاظها وتبنيها
 معجزة فلا يجوز تغييرها ولا يجوز التشهد بالجمعة لمن قدر على العروة ^{بغيره}
 ومن لم يقدر تشهد بلسانه وتعلم كما ذكرنا في تكبير الاحرام فصل
 السنة في التشهد الاسرار لاجماع المسلمين على ذلك وبدل عليه
 من الحديث ما روينا في سنن ابى داود والترمذي والبيهقي عن
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من السنة ان يخفى التشهد قال
 الترمذي حدث حسن وقال الحاكم صحيح واذ قال الصحابي من
 السنة كذا كان معني قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو

الصحيح المختار الذي عليه جمهور العلماء من الفقهاء والمحدثين واصحاب
 الاصول والمتكلمين فلو جهر به كره ولم يبطل صلوته ولا يسجد لله ولو علم
 باب ٢٥ - الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد اعلم
 ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة عند الشافعي بعد التشهد
 الاخير فلو تركها فيه لم يصح صلوته ولا يجب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 على المذهب الصحيح المشهور ولكن تستحب قال بعض اصحابنا يجب ولا افضل
 ان تقول اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الاقنى وعلى آل محمد و
 ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين
 انك حميد مجيد روينا هذه الكيفته في صحيح البخاري ومسلم عن كعب بن
 مجزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعضها فهو صحيح من رواية
 غير كعب وسياق تفصيله في كتاب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
 تعالى والله اعلم والواجب منه اللهم صل على محمد وان شاء قال صلى
 على النبي ولنا وجه انه لا يجوز الا قوله اللهم صل على محمد ولنا وجه انه
 يجوز ان تقول صلى الله على محمد ووجه انه يقول صلى الله عليه والله اعلم
 واما التشهد الاول فلا يجب فيه الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بل
 خلاف وهل يستحب فيه قولان اصحهما استحباب ولا يستحب الصلوة
 على آل على الصحيح وقد تستحب ولا يستحب الدعاء في التشهد الاول
 عندنا بل قال اصحابنا يكره لانه مبتنى على الخفيف بخلاف التشهد الاخير يبنى في
 والله اعلم باب ٢٦ - الدعاء بعد التشهد الاخير اعلم

ابراهيم وابراهيم وابراهيم
 بكر الهام وفتحها ونهها فمست
 جمع ابره وبرايم وبرايم
 قال الماوردي معنى
 بالترابنة ان
 رجم
 تكون

رسوله او صلى الله عليه وان شاء قال
 صلى الله على صوم

ان الدعاء بعد التشهد الاخير مشروع بلا خلاف روينا في صحيح
 البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم علمهم التشهد ثم قال في آخره ثم ليخير من الدعاء وفي رواية
 البخاري اعجب اليه فيدعو وفي روايات لمسلم ثم ليخير من الملة
 ما شاء واعلم ان هذا الدعاء مستحب ليس بواجب ويستحب تطويله
 الا ان يكون اما ما اوله ان يدعو عما شاء من امور الآخرة والذبا
 وله ان يدعو بالدعوات الماثورة وله ان يدعو بدعوات الخيرة
 والماثورة افضل ثم الماثورة منها ما ورد في هذا الموضع ومنها
 ما ورد في غيره وافضلها هنا ما ورد هنا وثبت في هذا الموضع
 ادعية كثيرة منها ما روينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم
 من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن
 عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال
 ورواه مسلم من طرق كثيرة وفي رواية منها اذا تشهد احدكم
 فليستعذ بالله من اربع فتقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم
 ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح
 الدجال وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن عابشة رضي الله عنها
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من
 عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة

تخير

المجيبات اللهم اني اعوذ بك من الخائبة والخوزم وروينا في صحيح مسلم
عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة
يكون من آخر ما يقول بن التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به
متى انت المقدم وانت الموحى لا اله الا انت وروينا في صحيح البخاري
ومسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم
انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم عطني دعاء ادعوه في صلوتي قال
قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت المغفور الرحيم هكذا ضبطناه ظلما
كثيرا بالثار المثلثة في معظم الروايات وفي بعض روايات مسلم
كبيدا بالباء الموحدة وكلاهما حسن فنبغي الجمع بينهما فيقول
ظلمت نفسي كثيرا وقدرت الحجج الحارثي في صحيحه والبيهقي وعندهما من
الائمة بهذا الحديث للدعاء في آخر الصلوة وهو استدلال صحيح
فان قوله في صلوتي نعم جميعها ومن مظان الدعاء في الصلوة
هذا الموطن وروينا باسناد صحيح في سنن ابى داود عن ابى صالح
ذكوان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لرجل كيف تقول في الصلوة قال اتشهد واقول اللهم اني
اسئلك الجنة واعوذ بك من النار اني لا احسن دندتك ولا دندنة
معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم حولنا ندندن الدندنة كلام لا يفهم

فرائد الحديث

امام

حواسن

حواسن

معناه ومعنى حولنا ندندن اي حول الجنة والنار او حول مسئلتها
احديهما سؤال طلب والثانية سؤال استعاذة والله اعلم
وما استجبت الدعاء في كل موطن اللهم اني اسئلك العفو والعافية
اللهم اني اسئلك الهدى والثيق والعفاف واليقين والله اعلم
باب السلام للتحلل من الصلوة اعلم ان السلام
للتحلل من الصلوة ركن من اركانها وفرض من فروضها لا تصح
الا به هذا مذهب المشافعي وما لك واحمد وجاهيد السلف والخلف
والاحاديث الصحيحة المشهورة مصدقة بذلك واعلم ان
الاكمل في السلام ان يقول عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله
وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله ولا يستجيب ان يقول معه
وبركاته لانه خلاف المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان
قد جاء في رواية لابى داود وقد ذكره جماعة من اصحابنا منهم
امام الحرمين وذاهرا السرخسي والثوري في الجلية وكنته
والمشهور ما قد مناه والله اعلم وسواء كان المصلي اماما او
ماموما او منفردا في جماعة قليلة او كثيرة في فريضة او نافلة
ففي ذلك يسلم تسليمين كما ذكرنا ويلتفت بهما الى الجانبين الواجب
تسليمه واحدة واما الثانية فسته لو تركها لم يضر ثم الواجب
من لفظ السلام ان يقول السلام عليكم فلو قال السلام عليكم
او سلامي عليكم او سلامي عليكم او سلامي عليكم

التقوى التي واحدة ص

لم يصح في شيء

سلام عليكم لم يجز على الاصح
ولو قال عليكم السلام اجزاء على
الاصح ولو قال

او سلام عليكم بغير تنوين او قال السلام عليهم لم يجزئه شيء من هذا
 بلا خلاو وبطل صلواته ان قاله عامدا عالما في كل ذكر الا في
 قوله السلام عليهم فانه لا يبطل صلوة لانه دعاء وان كان ساهيا
 لم تبطل ولا يحصل التحلل من الصلوة بل يحتاج الى استيناف السلام
 صحيح ولو اقتصر الامام على تسليمه واحدة الى المأموم بالتسليمتين
 قال القاضي ابو الطيب الطبري من اصحابنا وغيره اذا سلم الامام
 فالمأموم بالخيار ان شاء سلم في الحال وان شاء استدام الجلوس
 للدعاء واطال ماشاء والله اعلم **باب ٤٨** ما يقوله
 الرجل اذا كمل انسان وهو في الصلوة مرويا في صحيح البخاري وسلم
 عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من نابه شيء في صلوة فليقل سبحان للهِ وفي رواية في الصحيح
 اذا نابتكم امر فليستج الرجال ولتصنع النساء وفي رواه التميمي ولتصنع
 للرجال والتصنق للنساء **باب ٤٩** الاذكار بعد الصلوة
 اجمع العلماء على استحباب المذكر بعد الصلوة وجازت فيه حديث
 كثير صحيحه في انواع منه متعددة فنذكر اطرافها من أهمها مرويا
 في كتاب الدرمدى عن ابى مائة رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم اتى الدعاء سمع قال جوف الليل الآخر وذبر الصلوة المكتوبة
 قال الترمذي حديث حسن مرويا في صحيح البخاري وسلم عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال كنت اعرف ان تضار صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

في رواية في صحيح البخاري
 في رواية في صحيح البخاري
 في رواية في صحيح البخاري
 في رواية في صحيح البخاري
 في رواية في صحيح البخاري
 في رواية في صحيح البخاري
 في رواية في صحيح البخاري
 في رواية في صحيح البخاري
 في رواية في صحيح البخاري
 في رواية في صحيح البخاري

بالكبر

بالكبر وفي رواية مسلم ثنا وفي رواية في صحيحهما عن ابن عباس رضي الله
 عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا
 بذلك اذا سمعته مرويا في صحيح مسلم عن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوة استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام
 ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاکرام قيل للا وراعي وهو اخذ
 رواية الحديث كيف الاستغفار قال يقول استغفر الله استغفر الله
 مرويا في صحيح البخاري وسلم عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلوة سئل قال لا اله الا الله
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
 اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجبر منك
 الجبر ورويا في صحيح مسلم عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه كان
 يقول ذبر كل صلوة حين تسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له
 الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله
 ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن
 لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وقال ابن الزبير
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمد يده ذبر كل صلوة مرويا في
 صحيح البخاري وسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين
 اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرات

ذوالجلال والاکرام اي سوا غير ان
 يتجلى ويكبر عبادته بان يتطيق
 وقد شعاه موالذي يحل ويكره
 عبادة المومنين مع صلوات

النفل والفضيلة خلاف
 النقص والقيصة ٥ ص

العلم والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من موال تخرجون بها ويعتدون ونجا هدون وتصدقون فقال أفلا أعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتحمدون وتكثرون خلف كل صلوة ثلاثا وثلثين قال أبو صالح التراوي عن أبي هريرة رضي الله عنه لما سُئل عن كيفية ذكرها تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلثين لا تخرج ذريرتج الدال وإسكان التاء المثلثة وسواها لكثير روينا في صحيح مسلم عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعقبات لا تخيب قائلن وفاعلهن وبر كل صلوة مكتوبة ثلاثا وثلثين تسبيحة وثلاثا وثلثين تحميدة وأربعا وثلثين بكيرة وروينا في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله في دبر كل صلوة ثلاثا وثلثين وحدا لله ثلاثا وثلثين والحمد لله ثلاثا وثلثين وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر وروينا في صحيح البخاري في أوائل كتاب الجهاد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ دبر الصلوة بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان أردد الى أرفل العذر واعوذ بك من فتنه الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر

والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

ورويها في سنن أبي داود والترمذي والنسائي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة مما يسير ومن عمل بهما قليلك يسبح لله تعالى في دبر كل صلوة عشرا وتحمد لله عشرا وتكبر عشرا فذلك خمسون مائة باللسان والف وخمسة في الميزان وتكبر أربعا وثلثين إذا أخذ مضجعة وتحمد ثلاثا وثلثين وتسبح ثلاثا وثلثين فذلك مائة باللسان والف في الميزان قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتد بها بيده قالوا يا رسول الله كيف هما يسير ومن عمل بهما قليل قال أتيتي أحدكم يعني الشيطان في نومه فينومه قبل أن يقول وياتيه في صلوة فيذكر حاجته قبل أن يقول أسناده صحيح إلا أن فيه عطاء بن السائب وفيه اختلاف بسبب اختلافه وقد أشار أبو الخطاب في صحة حديثه في سنن أبي داود والترمذي والنسائي وغيرهم عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقراء بالمعوذتين دبر كل صلوة وفي رواية أبي داود بالمعوذات فينبغي أن يقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وروينا بسنن صحيح في سنن أبي داود والنسائي عن معاوية رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد معاوية وقال يا معاوية والله أتيتي لا جئت فقال أو صيكت يا معاوية لا تدعني في دبر كل صلوة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وروينا في كتاب السنن

ورويها

الحكمة المخلصة ص

ويحدر عشرا

يقولها

قراءة المعوذتين بكسر الواو وما سورتان ص

ورويها في سنن أبي داود والترمذي والنسائي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة مما يسير ومن عمل بهما قليلك يسبح لله تعالى في دبر كل صلوة عشرا وتحمد لله عشرا وتكبر عشرا فذلك خمسون مائة باللسان والف وخمسة في الميزان وتكبر أربعا وثلثين إذا أخذ مضجعة وتحمد ثلاثا وثلثين وتسبح ثلاثا وثلثين فذلك مائة باللسان والف في الميزان قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتد بها بيده قالوا يا رسول الله كيف هما يسير ومن عمل بهما قليل قال أتيتي أحدكم يعني الشيطان في نومه فينومه قبل أن يقول وياتيه في صلوة فيذكر حاجته قبل أن يقول أسناده صحيح إلا أن فيه عطاء بن السائب وفيه اختلاف بسبب اختلافه وقد أشار أبو الخطاب في صحة حديثه في سنن أبي داود والترمذي والنسائي وغيرهم عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقراء بالمعوذتين دبر كل صلوة وفي رواية أبي داود بالمعوذات فينبغي أن يقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وروينا بسنن صحيح في سنن أبي داود والنسائي عن معاوية رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد معاوية وقال يا معاوية والله أتيتي لا جئت فقال أو صيكت يا معاوية لا تدعني في دبر كل صلوة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وروينا في كتاب السنن

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلوة
 مسح جبهته بيده اليمنى ثم قال اشهد ان لا اله الا الله الرحمن الرحيم
 اللهم اذهب عني الهم والحزن وروينا فيه عن ابى امامة رضي الله عنه قال
 ما دونت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذب كل صلوة مكتوبة ولا تطوع
 الا سمعته يقول اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها اللهم انعشني
 واجبرني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق انه لا يهدى لصالحها
 ولا يصرف سبيلها الا انت وروينا فيه عن ابى سعد الخدرى رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من صلوة لا ادرى قبل ان يسلم
 او بعد ان يسلم يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
 المرسلين والحمد لله رب العالمين وروينا فيه عن انس رضي الله عنه قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا انصرف من الصلوة اللهم اجعل خير عمري
 آخره وخير عملي خواتمه واجعل خيرا ياتي يوم القائل وروينا فيه عن
 ابى بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ذب الصلوة
 اللهم انى اعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر وروينا فيه ما سنا
 ضعيف عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى والثناء عليه ثم يصلى على
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء ولله علم باي
 الحث على ذكر الله تعالى بعد صلوة الصبح اعلم ان اشرق اوقات
 الذكر في النهار المذكور بعد صلوة الصبح وروينا عن انس رضي الله عنه

قال عسّم الله بعسّمه
 نعشا ولا قال انعشه الله

اللهم انعشني

في كتاب

في كتاب الترمذى وغيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
 الصبح في جماعة ثم تعد يذكر الله تعالى حتى يطلع الشمس ثم صلى
 ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرته تامه تامه تامه قال الترمذى
 حدث حسن وروينا في كتاب الترمذى وغيره عن ابى ذر رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في ذب صلوة الصبح وهو
 ثان رجله قبل ان يكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
 وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات كتب له حسنة
 ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك
 في جرد من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم يتبع بذنبا
 في ذلك اليوم الا الشرك بالله تعالى قال الترمذى هذا حديث حسن
 في بعض النسخ حسن صحيح وروينا في سنن ابى داود عن مسلم بن الحارث
 التميمي الصحابي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه
 فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل اللهم اجرني من النار
 سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت من ليلتك كتب لك جواز منها
 واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك ان مت من يومك كتب لك جواز
 منها وروينا في مسند الامام احمد وسنن ابى ماجه وكتاب السنن
 عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح
 قال اللهم انى اسئلك علما نافعاً وعملاً متقبلاً ورزقاً طيباً وروينا
 فيه عن ضبيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرك شفطه

والله اعلم
 والحمد لله رب العالمين

قال الله تعالى فاعلموا ان الله اعلم

ولم يتبع

الاجارة زهارة لون 4 م

جوزت الموضع اجوزة
 جواز اسئلة ه صر

الطيب حلاف النيش وطاب
 الشئ يطيب طيبة ونظما بايات

بعد صلوة الجرشى فقلت يا رسول الله ما هذا الذي تقول قال اللهم
 احوول وبكل احوال وبكل اقاتل والاحاديث عني ما ذكرته كثيرة
 وسياتي في الباب الآتي من بيان الاذكار التي يقال في اول النهار
 ما تقر به العيون ان شاء الله تعالى وروينا عن ابي محمد البغوي رحمه الله
 في شرح السنة قال قال علقمة بن قيس بلغنا ان الارض تخرج الى الله تعالى
 من نومة العالم بعد صلوة الصبح والله اعلم باب الاحاديث
 ما تقول عند الصبح والنساء اعلم ان هذا الباب واسع جدا ليس
 في الكتاب باب واسع منه وانا اذكر فيه ان شاء الله تعالى مختصرا
 فن وفق للعمل بكلها فهي نعمة وفضل من الله تعالى عليه وطوبى لمن
 يحجز عن جميعها فليقتصر من مختصراتها على ما شاء ولو كان ذكرا واحدا
 والاصل في هذا الباب من القرآن العزيز قول الله سبحانه وتعالى وسبح محمد
 قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وقال تعالى وسبح محمد ربك بالعشي والابكار
 وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
 بالغدو والآصال قال اهل اللغة الاصل جمع اصيل وهو ما بين العصر
 والمغرب وقال تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
 يريدون وجهه قال اهل اللغة العشي ما بين زوال الشمس وغروبها
 وقال تعالى في بيوت اذن للبدان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو
 والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الا انه وقال تعالى
 انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق وروينا في صحيح البخاري

عن شادا بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سئدا الاستغفار
 اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك و
 وعهدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على و
 ابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اذا قال ذلك
 حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح
 فمات من يومه مثله معنى ابوء اقرت واعترف وروينا في صحيح
 مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله ومحمد مائة مرة لم يات احد
 يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد
 عليه وفي رواية ابي داود وسبحان الله العظيم ونحوه وروينا في سنن ابي
 داود والترمذي والنساي وغيرها بالاسانيد الصحيحة عن عبد الله
 بن جبيب بنهم الحاء المعجم رضي الله عنه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة
 شديدة بطلب النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فادر كناه فقال قل فلم
 اقل شيئا ثم قال قل فلم اقل شيئا ثم قال قل قلت يا رسول الله ما اقول
 قال قل هو الله احد والمعوذتين حين يمسي وحين تصبح ثلاث مرات
 تكنيك من كل شيء قال الترمذي حديث حسن صحيح وروينا في سنن داود
 والترمذي وانما جزة وغيرها بالاسانيد الصحيحة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا أصبح اللهم
 اصحنا وبك امسينا وبك ليحي وبك نموت واليك المنصور قال الترمذي

لا يصح في الحديث
 ما ذكره في الحديث
 ما ذكره في الحديث
 ما ذكره في الحديث

طوبى لمن فعل من الطيب
 طوبى لمن فعل من الطيب
 طوبى لمن فعل من الطيب

واذا صلى
 قال اللهم
 اسئلكم
 واليك المنصور

اشرف في الشمس
 اي اصار في صبح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسمعه يقول سمع سماع محمد بن الحسن بلايه علينا ربنا صا حبتنا وافضل علينا عابدا با لله من النار قال

التاضي عياض وصاحب المطابع وغيرهما سمع بفتح الهم الحشدة ومعناه بلغ سماع قولي هذا لغیر تنبيها على الذكر في السجود والدعاء ذلك الوقت ضبطه الخطابي وغيره سمع بكسر الهم المخففة قال الامام ابوسليمان الخطابي سمع سماع معناه شهد شاهد وحقيقته ليسمع السامع وليشهد الشاهد على محمدنا لله تعالى على نعمته وحسن بلايه

وروي في صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى امسينا واسمى الملكت به والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له وقال الراوي ارأه قال فبئس له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسكن خبزنا في هذه الليلة وخذ ما بعدنا واعدوك من شربنا في هذه الليلة وشربا بعدنا رب اعوذ بك من الكسل

عذاب من سوء الكلب واعوذ بك من النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وروي في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتي البارحة قال اما لو قلت حين مسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك ولكن مسلم متصلا بالحدوث لقوله بنت حكيم رضي الله عنها هكذا وروناه في كتاب ابن السني وقارنه

وروي في صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى امسينا واسمى الملكت به والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له وهو على كل شيء قدير رب اسكن خبزنا في هذه الليلة وخذ ما بعدنا واعدوك من شربنا في هذه الليلة وشربا بعدنا رب اعوذ بك من الكسل

قال

وروي في صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى امسينا واسمى الملكت به والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له وهو على كل شيء قدير رب اسكن خبزنا في هذه الليلة وخذ ما بعدنا واعدوك من شربنا في هذه الليلة وشربا بعدنا رب اعوذ بك من الكسل

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق تلتنا لم نعتقه وروينا بالاسناد الصحيح في سنن ابى داود والترمذى عن ابى هريرة رضي الله عنه ان ابابكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله مزي بكلمات قولت ادا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قال قلما اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعا قال الترمذى حديث حسن صحيح وروينا نحوه في سنن ابى داود ومن رواه ابى مالك الاشعري رضي الله عنه انه

قالوا يا رسول الله علمنا كلمة تقولها اذا اصبحت واذا امسيت واضمحورت فذكره وزاد فيه بعد قوله وشركه وان نعتد في سوء على انفسنا او نحن الى مسلم قوله صلى الله عليه وسلم وشركه روى علي وجهين واكثرهما بكسر الشين مع اسكان الداء من الاشراك اي ما يدعوا اليه ونسوس به من الاشراك بالله تعالى والثاني شركه بفتح الشين والداء اي جبايله ومصايد واحدها شركه بفتح الشين والداء واخرها هاء وروي في سنن ابى داود والترمذى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الذي لا يضره مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مواعيد الآلم لضره شيء قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح هذا لفظ الترمذى وفي لفظ رواية ابى داود

وفي رواية

الاقتراح الاكتشاف
ص

الله

فأجابته الأئمة بما كان عليه
 في جوابه وكذا في غيره من الأئمة
 في جوابه الأئمة بما كان عليه
 بالضم والمد
 في جوابه الأئمة بما كان عليه
 في جوابه الأئمة بما كان عليه

نصبه فحاشا له بلاه وروينا في كتاب السرمدي عن ثوبان رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين عسى رضيته يا الله ربنا وبالإسلام
 ديننا ونحمد نبينا كان حقا على الله أن يرضيه في أسناده سعيد بن
 أبو سعيد البقال بابنا الكوفي مؤلف حذيف بن إيمان رضي الله عنه
 وهو ضعيف باتفاق الحفاظ وقد قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
 غريب من هذا الوجه فلعله صح عند من طريق آخر وقد رواه أبو
 داود والنسائي باسناد جيد عن رجل خدع النبي صلى الله عليه وسلم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظه فثبت أصل الحديث ولله الحمد وقد رواه
 الحاكم أبو عبد الله في المستدرک على الصحيحين وقال حديث صحيح الإسناد
 وقع في رواية أبي داود وغيره وعلم رسولاً وفي رواية الترمذي
 نبيا فيستحب أن يجمع الإنسان بينهما فيقول نبيا رسولاً ولو اقتصر
 على أحدهما كان عابلاً بالحديث وروينا في سنن أبي داود باسناد
 جيد يضعفه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
 حين يصبح أو يمسي اللهم اني أصبحت أشهدك وأشهد خلقك وعملك
 وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وأن محمداً عبدك ورسولك
 أعتق الله ربعه من النار فمن قالها مؤثراً عتق الله نصفه من النار
 ومن قالها نكثاً أعتق الله ثلثاً ربعه من النار فان قالها أربعاً
 اعتق الله تعالى من النار وروينا في سنن أبي داود باسناد جيد يضعفه
 عن عبد الله بن غنم بالغسان المجهول والنول المشددة البيضاوي

الغريب هو الذي يكون أسناده متصلاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الحديث هذا الطريق اوردوه
 صاحب الكفاية ما يقول اذا اراد
 النوم واضطجع غافراً ثم قال
 قل لا اله الا الله

رسول الله

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم
 ما أصبح بي من نعمة فمنك وحدثك لا شريك لك كالحمد وكل الشكر فقد
 أدى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حتى عسى فقد أدى شكر ليلته وروينا
 بالاسانيد الصحيحة في سنن أبي داود والنسائي وابن ماجه عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هوداً
 الدعوات حتى عسى وحين يصبح اللهم اني اسئلك العافية في الدنيا و
 الآخرة اللهم اني اسئلك العفو والعافية في ديني وولدي واهلي و
 مالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي
 ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال
 من تحتي قال وكيع يعني الخسف قال الحاكم أبو عبد الله هذا حديث صحيح
 الاسناد وروينا في سنن أبي داود والنسائي وغيرهما بالاسناد الصحيح
 عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول عند مضجعه
 اللهم اني أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ
 بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا تهزم جندي ولا
 تخلف وعدك ولا تنزع ذالجد منك الجدي سحابتك ونجدك وروينا في سنن
 أبي داود وابن ماجه باسناد جيد عن أبي عبيد بن جراح رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا أصبح لا اله الا الله و
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان تعدل رقبة من ولد
 اسمعيل وكتب له عشر حسنات وخط عنه عشر سيئات وكان في جهنم

حيث

او باحد من خلقك

يقال عاباً بغيره
 وانما عاباً اي
 ذهب به واهلكه

في الحديث هذا الطريق اوردوه
 صاحب الكفاية ما يقول اذا اراد
 النوم واضطجع غافراً ثم قال
 قل لا اله الا الله

من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان مثل ذلك حتى يصبح
 وروينا في سنن ابى داود باسناد ولم يضعفه عن ابى مالك الاشجعي
 رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أصبح احدكم فليقل
 فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم انى استسكن خبير هذا
 اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه
 وشر ما بعده ثم اذا امسى فليقل مثل ذلك وروينا في سنن ابى داود عن عبد الله
 بن ابى بكر انه قال لا يبيد ابى ابيك فى اسفلك تدعو كل غداة اللهم عافنى
 فى بدنى اللهم عافنى فى سمعى اللهم عافنى فى بصرى اللهم انى اعوذ بك من
 الكفر والنفاق فى اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت تعيدها
 حين تصبح ثلثا وثلثا حين يمسي فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدعو بهن فانما احب ان استن بسنته وروينا في سنن ابى داود عن
 ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال
 حسن يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات
 والارض وعشيتها وحين يظهرون يخرج الحى من الميت ويخرج الميت
 من الحى ونجى الارض بعد موتها وكذلك تخرجون اذكر ما فات فى
 يومه ذلك ومن قال من حسن عسى اذكر ما فات فى ليلته لم يضعفه ابو
 داود وقد وضعفه البخارى فى تاريخه وفى كتابه كتاب المضعفات
 وروينا فى سنن ابى داود عن بعض بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى
 عنها ان ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولى حين تصبى سبحان الله

الشيخة الطاهرة

الاستنسان بنشاط رفق
 وسنت كرفق آتم
 اللهم

والعظمة لله والخلق والامر والليل والنهار وما سكن فيهما الله تعالى
 اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا ووسطه نجاها وآخره فلاحا
 يا ارحم الراحمين وروينا في كتابي الترمذي وابن السني باسناد ضعيف
 عن معقل بن يسار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح
 ثلاث مرات عوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقراء ثلاث
 آيات من آخر سورة الحشر وكل الله سبعين ألف ملك يصلون عليه
 حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي
 بتلك المنزلة وروينا في كتاب ابن السني عن محمد بن ابراهيم عن ابيه رضي الله عنه
 قال وجهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فامرنا ان نقرأ اذا
 امسينا واصبحنا فحسبتم انما خلقناكم عبثا فخرانا فغضبنا وسلبنا
 وروينا في نسخة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
 الدعوة اذا أصبح واذا امسى اللهم اني اسكن من فجأة الخير واعوذ
 بك من فجأة الشر وروينا في نسخة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها ما يمنعك ان تشعبي ما اوصيك به تقولي اذا
 أصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم بك استغثت فاصبح لي شافي ولا تكلفني
 نفسي ظرفة عين وروينا في نسخة باسناد ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنهما
 ان رجلا شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الآفات فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اذا أصبحت بسم الله على نفسي واهلي واهلي
 فانه لا يذهب لك شيء فقل لمن الرجل فذهبت عنه الآفات وروينا

الشيخ الفقيه ابو القاسم والنجاة ٢٢ ص

الشيخ الفقيه ابو القاسم والنجاة ٢٢ ص

الشيخ الفقيه ابو القاسم والنجاة ٢٢ ص

الشيخ الفقيه ابو القاسم والنجاة ٢٢ ص

الشيخ الفقيه ابو القاسم والنجاة ٢٢ ص

الشيخ الفقيه ابو القاسم والنجاة ٢٢ ص

الشيخ الفقيه ابو القاسم والنجاة ٢٢ ص

الشيخ الفقيه ابو القاسم والنجاة ٢٢ ص

في سبل بن عمار

الشيخ الفقيه ابو القاسم والنجاة ٢٢ ص

عوام

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في كل يوم حين يصبح حين
 لمسي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات
 كفاه الله تعالى ما أهله من امر الدنيا والآخرة وروينا في كتاب الترمذي
 وابن السني ما سنا وضعف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 عليه وسلم من قرأ حم المؤمن الى اية المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ
 بهما لم يمسسه ومن قرأ بهما حين غشى حفظ بهما حتى يصبح فانه جملته من الاحاديث
 التي تصدنا ذكرها وفيها كفاية لمن وثقه الله تعالى نسأل الله الكريم التوفيق العظيم
 للعمل بها وسائر وجوه الخير وروينا في كتاب ابن السني عن طلق بن حبيب قال
 جاء رجل الى ابي الدرداء فقال يا ابا الدرداء قد احترق بيتك فقال
 ما احترق لم يكن لله عز وجل يفعل ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قالها اول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها
 آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح اللهم انت ربى لا اله الا انت عليك
 توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط
 بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذنا صيبتها
 ان رقي على صراط مستقيم ورواه من طريق آخر عن رجل من اصحاب
 النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل عن ابي الدرداء وفيه ان يكثر بحجتي
 داركم رجل اليه يقول ادركك فقد احترقت وهو يقول ما احترقت لا في سموت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال حين يصبح هذه الكلمات وذكرهن

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 الطيبين الطاهرين
 اجمعين

حتى

عن ابي الدرداء
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان رقي على صراط مستقيم

الكلمات لم تصبه في نفسه ولا اهله ولا ماله شيء يكرهه وقد قلتما اليوم
 ثم قال انبضوا بنا فقام وقاموا معه فانهوا الى داره وقد احترق
 ما حولها ولم يصبها شيء **باب ٢٢** ما تقول في صبيحة يوم الجمعة
 اعلم ان كل ما تقال في غدير يوم الجمعة تقال فيه ويتراد واستجاب لك الذكر
 فيه على غنسه ويتراد كثر الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وروينا في كتاب ابن السني عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من قال صبيحة يوم الجمعة قبل صلوة الغداة استغفر الله الذي لا اله
 الا هو المحي القتوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه ولو كانت
 مثل زبد البحر واستجاب الاكثر من الدعاء في جميع يوم الجمعة من طلوع الفجر
 الى غروب الشمس رجاء لمصادفة ساعة الاجابة فقد اختلف فيها على
 اقوال كثيرة فقبل من بعد طلوع الفجر قبل طلوع الشمس وقبل بعد طلوع
 الشمس وقبل بعد الزوال وقبل بعد العصر وقبل بعد ذلك والصحيح
 بل الصواب الذي لا يجوز غيره ما ثبت في صحيح مسلم عن ابي موسى الاشعري
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ما بين جلوس الامام على
 المنبر الى ان يسلم من الصلوة **باب ٢٣** ما تقول اذا طلعت الشمس
 وروينا في كتاب ابن السني ما سنا وضعف عن ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس قال الحمد لله
 الذي جعلنا اليوم عاقبة وجار بالشمس من مطلعها اللهم اصبري أشد لك
 عما شهدته به لنفسك وشهدته به لملكك وحملة عرشك وجميع خلقك انك

التجليل خير دستور او كندن
 وپوشانیدن چیزی آ م

القسطنطينية ^ب القسطنطينية ^ب القسطنطينية ^ب القسطنطينية ^ب
عند الحق وقد قسطنطينية قسطنطينية قسطنطينية
قال الله تعالى ولما القاسطنطينية قسطنطينية
لجتم كتاباً ^ب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

لا اله الا انت المقام بالتمسك لا اله الا انت العزيز الحكيم اكتب شهادتي
بعد شهادة ملكك فاولى العلم اللهم انت السلام ومنك السلام والبر
السلام اسكن يا ذا الجلال والاكرام ان سحبت لنا دعوتنا وان تعطينا
رغبتنا وان تغنيننا عن غنيتنا عنا من خلقك اللهم اصلح لى دنى الذى
هو عصر امرى واصلى لى دنياى التى فيها معيشتى واصلى لى آخرتى
التي اليها منتقلى وروى عنه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه موقوفاً
عليه انه جعل من يرقب طلوع الشمس فلما اخبر بطلوعها قال
الحمد لله الذى وهب لنا هذا اليوم واقالنا فيه عشر ائتنا باب ^{٥٣}
ما تقول اذا استقلت الشمس وبنيتى كتاب بن السني عن عمرو بن عيسى
رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقلت ما تستقل
الشمس فيبقى شئ من خلق الله الا سجد لله عز وجل وحمد الاما كان من
الشیطان واعتاد بنى آدم فسالته عن اعتاد بنى آدم فقال شرار الخلق
باب ^{٥٤} ما تقول بعد زوال الشمس الى العصر قد تقدم
ما قوله اذا لبس ثوبه واذا خرج من بيته واذا دخل الخلاء واذا
خرج منه واذا توضا واذا قصد المسجد واذا وصل بابه واذا
صار فيه واذا سمع المؤذن والمقيم وما بين الاذان والاقامة وما
يقوله اذا اراد القيام للصلاة وما يقوله في الصلوة من اولها الى
آخرها وما يقوله بعدها وهذا كله مشترك فيه جمع الصلوات وسجدت
الاكثر من الاذكار وغيرها من العبادات عقب الزوال الحار وبنية

كله يشهد به
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الموقوف من ارضى عن الصحابة قول الامام وفضلها وخوفه متصلا كان او منفصلا
ويستقر عن غيره فمذاقها لا تعرفه ولا تعرفها فمذاقها فاسان تسمى للموقوفين
باللذات والموقوفين باليد وعند الحدس سمي كل اثاره ^ب

العلمة الزكية في العبادات في النبي ^ب
الشيخ السمرقندي ^ب

الاقانين ^ب
قالوا الذين
وزنه عطف
عبدون ^ب

فذكر

في كتاب الترمذي عن عبد الله بن السائب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي اربعاً بعد ان تزلزل الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة
نتج فيها ابواب السماء فاجت ان يصعد لى فيها عمل صالح قال الترمذي
حديث صحيح حسن وسجدت الاذكار بعد وظيفه الظهر لعموم قول الله تعالى
وسبح محمد ربك بالعشى والابكار وقال اهل اللغة العشى من زوال الشمس وغروبها
قال الامام ابو منصور الازهرى العشى عند العرب ما بين ان تزلزل الشمس
ان يغرب ^ب ما يقول بعد العصر الى غروب الشمس قد تقدم
ما قوله بعد الظهر والعصر كذلك وسجدت الاكثر من الاذكار في العصر
استجاباً بما تكاد فانها للصلوة الوسطى على قول جماعات من السلف
والخلف وكذلك سجدت زيادة الاعتناء بالاذكار في الصبح فماتان
الصلواتان اصح ما قيل في الصلوة الوسطى وسجدت الاكثر من الاذكار
بعد العصر واخر النهار اكثر قال الله تعالى فسبح محمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها وقال تعالى وسبح محمد ربك بالعشى والابكار وقال تعالى واذكر
ربك في نفسك تضرباً وخيفة ووزن لجمهر من القول بالغدوة والاصار
وقال سبحانه وتعالى سبح له فيها بالغدوة والاصار رجال تلهمهم حاجته
ولا يبغ عن ذكر الله وقد تقدم ان الاصل ما بين العصر والمغرب وروى
في كتاب ابن السني باسناد ضعيف عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان اجلس مع قوم بذكرون لله عز وجل من صلوة العصر
الى ان تغرب الشمس اجبت لى من ان اعنت ثمانية من ولد اسمعيل ^ب

والله اعلم

ما يقول اذا سمع اذان المغرب رويها في سنن ابي داود والترمذي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال لي بك وادبارها بك واصوات في عاتقك اغفولي **باب ٤١** ما يقول بعد صلوة المغرب قد تقدم قريبا ان يقول انه عقب كل الصلوات الا اذا كانت المتقدمة واستحب ان يزيد فيقول بعد ان يصلي سنة المغرب ما رويها في كتاب ابن السني عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوة المغرب يدخل فيصلي ركعتين ثم يقول فيما يدعو يا مُقَلِّبِ القلوب ثبت قلوبنا على دينك وروينا في كتاب الترمذي عن عمار بن شبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير على اثر المغرب بعث الله تعالى له منسجاة يتكفلون من الشيطان حتى يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات محي عنه عشر سيئات موجبات كانت له بعد عشر رقاب موجبات قال الترمذي لا تعرف بعامة بن شبيب سمعا من النبي صلى الله عليه وسلم قلت و قد رواه النسائي في كتابه عمل اليوم والليلة من طريقين احدهما هكذا والثاني عن عمار بن عمار عن رجل من الانصار قال الحافظ ابوالعاسم بن عمار هذا الثاني هو الصواب قلت قوله مسلحة بفتح الميم واسكان الملهة وفتح اللام وبالحاء المهملة وهم الخرس **باب ٤٢** ما يقول في صلوة الوتر وما يقول بعدها السنة لمن اوتر ثلاث ركعات

روى في سنن ابي داود
عشر مرات
روى في سنن ابي داود
عشر مرات

السين

ان يقرأ

ان يقرأ في الاولى بعد الفاتحة سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين فان سبح في الاولى اتي بها مع قل يا ايها الكافرون وفي الثانية وكذا ان سبح في الثانية قل يا ايها الكافرون اتي بها في الثالثة مع قل هو الله احد والمعوذتين وروينا في سنن ابي داود والنسائي وغيرهما بالاسناد الصحيح عن ابي بكر بن كريب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل من الوتر قال سبحان الملك القدوس وفي رواية النسائي وروينا في سنن ابي داود والترمذي والنسائي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعقابك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قال الترمذي حديث حسن **باب ٤٣** ما يقول اذا اراد النوم واضطجع على فراشه قال الله تعالى ان في خلق السموات والارض واخلاق الليل والنهار لايات لأولي الالباب الذين لا يذكرون الله قيا ما وقعوا وعلى جنوبهم الآيات وروينا في صحيح البخاري من رواية حذيفة وابي ذر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله كان اذا اوى الى فراشه باسكن اللهم اجبي واموت وروينا في صحيح مسلم من رواية البراء بن عازب رضي الله عنهما وروينا في صحيح البخاري وسلم عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ولما طمعت ربي عنك وانعلت بمعنى لا صر

فمنع الرضاى وضع جنبه بالارض
فمنع رقبته وضمها فوضها مع
واضطجع ثلثة صر

المأوى كل مكان يأوى اليه شئ
ليل او نهار او قداوى فلان الى
منزله يأوى او يأتى على قول
واذا وادوية انا ابوا
واذينة اذا انزلت بك فعلت
وانعلت بمعنى لا صر

اذا اوتيتنا الى فراشكما او اذا اخذتما مضاجعكما فكثيرا الله ثلثا وثلثين
 وسبعا ثلثا وثلثين واخذنا ثلثا وثلثين وفي رواية الشيبان اربعا وثلثين وفي
 رواية التكبر اربعا وثلثين قال علي لما تركته منذ سمعته من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قيل له ولا ليلة صغين قال ولا ليلة صغين وروينا في صحيح البخاري
 ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى
 احدكم الى فراشه فليغض فراشه بداخلة اذنيه فانه لا يدري ما خلفه
 عليه ثم يقول باسمك ربتي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارجمها
 وان ارسلتها فاحفظها عما حفظ به الصالحين وفي رواية تنفض ثلاث
 مرات وروينا في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفض يديه وقراء بالمعوذات ومسح
 بهما جسده وفي الصحيحين عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
 فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل
 اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من
 جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث
 مرات قال اهل اللغة النفث نفع لطيف بلا ريق وروينا في الصحيحين
 عن ابي مسعود الانصاري البصري عن عبد بن عمرو رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في
 ليلة كفتاه اختلف العلماء في معنى كفتاه فقيل كفتاه من الآفات في ليلة وقيل
 كفتاه من قيام ليلة قلت ويجوز ان يراد الامران وروينا في الصحيحين

رواه في صحيح البخاري
 رواه في صحيح مسلم
 رواه في صحيح الترمذي
 رواه في صحيح ابن ماجه
 رواه في صحيح احمد

عن ابي عبد الله عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اتيت مضجعا فتوضأ وضوكل للصلوة ثم اضبط على شكل الايمن
 وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت أمري اليك والجارح ظمري اليك
 رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك امنت بكنايك الذي
 انزلت وبنيك الذي ارسلت فان متت على الفطرة واجعلهن آخر
 ما تقول هذا لفظ احدي روايات البخاري وباقي رواياته وروايات
 مسلم مقاربة لها وروينا في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 وكنت في رسول الله صلى الله عليه وسلم لخطب زكوة رمضان فانا في آية فحعل تخنو
 من الطعام وذكر الحديث وقال في آخره اذا اويت الى فراشك فاقرأ
 آية الكرسي لن يزال معك من الله تعالى حافظ ولا يقربك شيطان حتى
 تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذكر شيطان حتى
 اخرج به البخاري في صحيحه فقال وقال عثمان بن ابي سلمة حدثنا عوف بن
 محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه وهذا متصل فان عثمان بن ابي سلمة
 اخذ شيوخ البخاري الذين روى عنهم في صحيحه واما قول ابي عبد الله
 الحديث في الحج من الصحيحين ان البخاري اخرج تعليقا فغير مقبول فان
 المذهب الصحيح المختار عند العلماء والذي عليه المحققون ان قول البخاري
 وغيره وقال فلان محمول على سماعه منه واتصاله اذا لم يكن مذنباً و
 كان قد كفتاه وهذا من ذكره وانما المعلق ما استقطب البخاري في نسخة او اكثر بان
 تقول في مثل هذا الحديث قال عوف او قال محمد بن سيرين او ابو هريرة والاعلم

الاسلام جليلي كسبي بغيره ان

رواه في صحيح البخاري
 رواه في صحيح مسلم
 رواه في صحيح الترمذي
 رواه في صحيح ابن ماجه
 رواه في صحيح احمد

التصلب سمي هو اصل سنانة
 مدفوعا كان او موقوفا على من كان هو اسما

التدبير هو عثمان الاول تدبير الاسرار بان
 يدري عن عاصم ما لم يبلغه منه موهبا
 ساعه قال لا قال فلان او عن فلان
 فليس يدري بالاسرار شيئا واستطاعه
 ضعيفا او ضعيفا ثانيا
 الثاني تدبير التدبير بان سمي
 التدبير ايضا التدبير

ورويانا في سنن ابى داود عن حفص بن اسلم المومنين صلى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يركب وضع يده اليمنى تحت خبط ثم يقول اللهم تبي عذابي يوم
تبعث عبادك ثلاث مرات ورواه المزمزى من رواه حفص بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حديث حسن صحيح ورواه ايضا من رواه الثوري بن عازب ولم يذكر فيها
ثلاث مرات وروينا في صحيح مسلم وسنن ابى داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
عن ابى هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم
رب السماوات والارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحروف
منزل التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل شر انت آخذ بناصيته انت
الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت
الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر وفي رواية ابى داود
اقض عني الدين واغنني من الفقر وروينا لاسناد الصحيح في سنن ابى داود و
النسائي عن ابى هريره رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول عند مجيئه
الى اعدو بوجهك الكريم وكلما نزلت امة من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انك تنصف
المعذب والمخاتم اللهم لا تهزم جندي ولا تخلف عدوك ولا ينفع ذاك منك الحد
سحائك ولحمدك وروينا في صحيح مسلم وسنن ابى داود والترمذي عن النبي صلى الله عليه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اعطانا
وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي قال الترمذي حديث حسن
صحيح وروينا لاسناد الحسن في سنن ابى داود عن ابى هريره قال يقول ابو هريره
الا غارت رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مصحفا

اللهم

والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم

اللهم انزل من السماء
الليل قال باسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفكر
رهاني واجعلني في اللذين الاعلى اللذين يفتح النور وكسر الدار وتشهد الله
ورويانا عن الامام ابى سليمان محمد بن محمد بن ابرهيم بن الخطاب الخطابي رحمه الله
في تفسير هذا الحديث قال اللذين القوم المجمعون في مجلس ومثله الناري وجمعه
انديته قال يزيد اللذين الاعلى الملأ الاعلى من الملائكة وروينا في سنن ابى داود
والترمذي عن ثوبان الاشجعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقدم قلبا ابها للكافرين ثم على خاتمها فانها برائة من الشرك و
في مسند ابى يعلى الموصلي عن ابى عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الا اذكركم على كل شئ من الاشراك لله عز وجل تقولون طيبا ايها الكافرون
عندنا ماكم وروينا في سنن ابى داود والترمذي عن ابن عباس بن ساريه رضي الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يركب قال الترمذي حديث
حسن وروينا عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام
حتى يقرأ بنى اسرائيل والزمرا قال الترمذي حديث حسن وروينا لاسناد
الصحيح في سنن ابى داود عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اذا اخذ مصحفه الحمد لله الذي كفاني وآوانني واطمئنت وسقاني
والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم
رب كل شيء ومليكه والله كل شيء اعوذ بك من النار وروينا في كتاب الترمذي
عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حسن
يا اوسى الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب الى ثلاث

المسبحات كل سورة اولها
سبح أو سبح أو سبح
سبح سبح سبح

الاجزاء كما ورد عن عطاء
الافضل فضل كردد
واوزون آوردن

اللهم يا ذا الجلال والإكرام
اللهم يا ذا الجلال والإكرام
اللهم يا ذا الجلال والإكرام

مزار غفر الله تعالى ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد النجوم وان
 كانت عدد ذرر عالج وان كانت عدد ايام الدنيا وروينا في سنن ابى داود
 وغيره باسناد صحيح عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت
 جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
 لدغث اللبنة فلم اتم حتى صبحت قال ما ذا قال قال عقرب قال اما انك لو قلت
 حين امسيت عوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك ان شاء الله
 وروينا ايضا في سنن ابى داود وغيره من رواه ابى هريرة رضي الله عنه
 وقد تقدم روايتنا له عن صحاح مسلم في باب ما يقول عند الصباح والمساء
 وروينا في كتاب السنن عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 رجلا اذا اخذ مصححه ان يقرأ سورة الحشر وقال ان مثل شيطان
 او قال من اهل الجنة وروينا في صحاح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه امر
 اذا اخذ مصححه ان يقول اللهم انت خلقت نفسي وانت تتوفاها كل عايتها
 ومحيها ان حبيتها فا حفظها وان اتمتها فاغفر لها اللهم اسكن العافية
 قال ابن عمر سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا في سنن ابى داود والبرهان
 وغيرهما بالاسانيد الصحيحة حديث ابى هريرة الذي قدمناه في باب ما يقول
 عند الصباح والمساء في قصة ابى بكر الصديق رضي الله عنه اللهم فطر السموات
 والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت
 اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه فلما اذا اصبح واذا امس
 واذا اضطجع وروينا في كتاب الترمذي وابن السنن عن شداد بن ابي اوفى رضي الله عنه

في كتاب الترمذي
 في كتاب الترمذي

في كتاب الترمذي
 في كتاب الترمذي

ما قال رسول

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ياوى الى فراشه فيقرأ
 سورة من كتاب الله تعالى حين اخذ مصححه الا وكل لله عز وجل ملكا
 لا يدع شيئا يعزبه يؤذيه حتى يثبت حتى هبت اسناده ضعيف ومعنى
 هبت انبته وقام وروينا في كتاب السنن عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا واوى الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فقال الملك
 اللهم اخرج من خيرا الرجل فقال الشيطان اخرج بشر فان ذكر الله تعالى ثم نام
 بات الملك يكلوه وروينا في صحاح مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الخبي اذا اضطج للنوم اللهم
 باسمك وضعت جنبي فاغفر لي ذنبي وروينا في صحاح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول من واوى الى فراشه طاهرا وذكر الله عز وجل حتى
 يدركه النعاس لم تنقلب ساعة من الليل يسأل الله عز وجل فيها خيرا
 خيرا الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وروينا في صحاح مسلم عن عائشة رضي الله عنها
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا واوى الى فراشه قال امتعني بسمي و
 بصري واجعلهما الوارث مني وانصرتني على عدوي وارني من ثأري
 اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين ومن الجوع فانه يبسل الصبيح قال العلماء
 معنى جعلهما الوارث مني اي ابنتهما صحيحين سليمان بن ابي امية وقيل
 المراد بقا ومما وقوتها عند الكبر وضعف الاعضاء وباقي الحوائج
 اي جعلهما وارثي قوة باقي الاعضاء والباقيتين بعدها وقيل المراد
 بالسمع وعي ما يسمع والعملية والبصرا لا اعتبار بما يرى ورؤي واجعله

ان الرجل

كلامه الله بكلامه بالكرامات حفظه وحسنه

في كتاب الترمذي
 في كتاب الترمذي

النار والنور
 والنار والنور

يدخله اي يشار به
 والحقة الطعنة
 الطعنة واللعينة الحقة

هذا الحديث في نسخة
من نسخة ابن أبي عمير
في نسخة ابن أبي عمير
في نسخة ابن أبي عمير

الوارث مني فردا الماء الى الامتاع فوخذ وورينافه عن عاصمه رضى الله عنها
انضا قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من صحبتنا ثم فاروق الدنيا حتى
حتى تتعوذ من الجن والكسل والسامة والبخل وسوء الكبر وسوء
المنظر في الالاهل والمال وعذاب القبر ومن الشيطان وشركه وورينافه
عن عاصمه رضى الله عنها انضا كانت اذا ارادت النوم تقول اللهم اني
استكبر ويا صالحه صا دقة غير كاذبة نافية عن ضارة وكان اذا قالت
هنا عرفوا انها غير متكلمة بشي حتى تصبح او تستيقظ من الليل وروى
الامام الحافظ ابو بكر بن ابى داود باسناده عن علي رضى الله عنه قال
ما كنت ارى احدا يعقل ينام قبل ان يقرأ الآيات الثلاث الا واخر من
سور البقره اسناد صحيح على شرط البخاري وسلم وروى ايضا عن علي
رضى الله عنه ما ارى احدا يعقل دخل في الاسلام ينام حتى يقرأ آية
الكرسى وعن ابراهيم النخعي قال كانوا يعلمونهم اذا اؤوا الى فراشهم
ان يقرأوا المعوذتين وفي رواية كانوا يستحبون ان يقرأوا هولااء
السور في كل ليلة ثلاث مرات قل هو الله احد والمعوذتين اسناد صحيح
على شرط مسلم واعلم ان الاحاديث والآثار في هذا الباب كثيرة وفيها
ذكرنا كفاية لمن وفق للعمل وانما حذفنا ما زاد علمه خوفا من الملل
على طالبه والله اعلم ثم الاولى ان ياتي الانسان لجميع المذكور في هذا
الباب فان لم يتمكن اقتصر على ما يقدر عليه من آية باب
كراهه النوم من عند ذكر الله تعالى وورينافه في من ابى داود باسناد

حد عن

جيد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد
مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطج مضطجعا
لا يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله ترة قلت الترة بكسر التاء
المثناة فوق ولخفض الراء ومعناه نقص وقيل تبعه باب
ما يقول اذا استيقظ في الليل و اراد النوم بعد اعلم ان المستيقظ
بالليل على ضربين احدهما من لا ينام بعده وقد قدمنا في اول الكتاب
اذكاره والثاني من يريد النوم بعد هذا استحب له ان يذكر الله تعالى
الى ان يغلبه النوم وجاء فيه اذكار كثيرة فمن ذكرها تقدم في الضرب
الاول ومن فلك ما روينا في صحيح البخاري عن عباد بن الصامت
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا
الله وحده لا شريك له الملك له الحمد وهو على كل شئ قدير والحمد لله
وسبح الله ولا اله الا الله والداد اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال اللهم اغفر لي ودعا استجيب له فان تضرع و صلى قبلت صلوة
هكذا ضبطناه في اصل سماعنا المحقق وفي النسخ المعتمدة من البخاري و
سقط قول ولا اله الا الله قبل والداد اكبر في كثير من النسخ ولم يذكر
المجيد ايضا في الجمع بين الصحيحين وثبت هذا اللفظ في رواية الترمذي
وغيره وسقط في رواية ابى داود وقوله اغفر لي او دعا هو شك
من الوليد بن مسلم احاد الرواة ومشيخ شيخ البخاري وابى داود
والترمذي وغيرهم في هذا الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم تعار هو شك

مضجعا

معناه

الدعاء ومعناه استيقظ وروينا في سنن ابى داود باسناد لم يضعف عن
عاشه رضى الله عما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استنقظ
من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبى اسكن رحمتك اللهم
زدنى علما ولا تبغ قلبى بعدا زهدتني وهبت من لذنبك رحمة اكل الوفا
ورويها في كتاب ابن السني عن عاصه رضى الله عنها قالت كان نعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تعاد من الليل قال لا اله الا الله الواحد القهار رب
السوات والارض وما بينهما العزيز الغفار وروينا في باسناد ضعيف عن
ابى هدى رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد
عز وجل الى العبد المسلم نفسه من الليل فسبحه واستغفره ودعا يقبل منه
ورويها في كتاب الترمذي وابن ماجه وابن السني باسناد جيد عن ابي هريره
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من فراشه
من الليل ثم عاد اليه فليغضه بصنيفة ازار ثلاث مرات فانه لا يدرك
ما خلفه عليه فاذا اضطج فليقل يا سميع اللهم وضعت جنبي وبك ارفعه
ان امسكت نفسي فارحمها وان رددتها فاخفظها بما اخفظ به عبداك
الصالحين قال الترمذي حديث حسن قال اهل اللغة صنيفة الازار بكسر الهمزة
جانبه الذي لا هذب فيه وقيل جانبه ان جانب كان وروينا في عوط الامام
ماكر رحمه الله في باب الدعاء آخر كتاب الصلوة عن طالك انه بلغه عن
ابى الدرداء رضى الله عنه انه كان يقوم من خوف الليل فيقول يا مغيث
وغارت النجوم وانت الحي القيوم قلت معنى غارت غربت باب ٤٣

اللهم باسمك

ويشأن في حديثه ان ما ذكره
٤٣

عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم

ما يقول اذا قلب في فراشه فلم يتم رويها في كتاب ابن السني عن زيون
ثابت رضى الله عنه قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصابني فقال
قل اللهم غارت النجوم وهذا خب العيون وانت حي قيوم لا تأخذك سنة
ولا نوم يا حي يا قيوم اهد لي ليلى وارتم عيني فقلتها فاذهب الله عز وجل
عني ما كنت لاجل وروينا في حديث محمد بن يحيى بن جبان بنع الحار والبا الموصلة
ان خالد بن الوليد رضى الله عنه اصابه ارق فمشكا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فامر ان يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات من غضبه ومن عبادته
ومن هزات الشياطين وان يحضرون هذا حديث مرسل محمد بن يحيى
تابعي قال اهل اللغة الارق هو السهر وهو رويها في كتاب الترمذي باسناد
وضعه الترمذي عن يزيد رضى الله عنه قال شك خالد بن الوليد الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انا من اللذ من الارق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اخا اوتيت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما
اطلقت وزيت الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلتك كن لي جارا
من شتر خلقت كلهم جميعا ان يفرط على احد منهم وان سعى عز جارك وجل
ثناؤك ولا اله غيرك ولا اله الا انت يا سميع ^{٤٣} ما يقول اذا
كان يفتزع في منامه رويها في سنن ابى داود والترمذي وابن السني وعندها
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعلمهم من الغزع كلمات اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وشرب عبادته
ومن هزات الشياطين وان يحضرون قال وكان عبد الله بن عمرو يعلمهم

عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم

من عقل من نية ومن لم يعقل كفته فاعلته عليه قال الترمذي حدثني في
رواية ابن السني جابر رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا انه ينزع في منامه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتيت الخفاش فقل اعوذ بكلمات
التامة من غضبه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان حضروك
فقال ما فذهب عنه باب 46 ما يقول اذا رأى في منامه ما يحب او يكن
وهي في صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
وسلم يقول اذا رأى احدا من رؤيا يجيها فاغماها من الله تعالى فليحمد الله
عليها وليحدث بها وفي رواية فلا تحدث بها الا من يحب اذا راى غير
ذلك مما يكرهه فاغماها من الشيطان فليستعد من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لا تضره وهي في صحيح البخاري وسلم عن ابي قتادة الانصاري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة وفي رواية الرؤيا
الحسنة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فليبتغ عن شئ الله
وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وفي رواية فليبتغ عن شئ الله
والظاهر ان المراد النفت وهو نفع لطيف لا يرق معوه وهي في صحيح مسلم
عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدا من رؤيا
يكرهها فليبتغ عن شئ الله وليستعد بالله من الشيطان تلقا وتحو
عن جنبه الذي كان عليه وروى الترمذي من رواية ابي هريرة رضي الله
مرفوعا اذا راى احدا من رؤيا يكرهها فلا تحدث بها احدا وليعلم
وهي في كتاب ابن السني وقال فيه اذا راى احدا من رؤيا يكرهها فليبتغ
عن جنبه الذي كان عليه وروى الترمذي من رواية ابي هريرة رضي الله
مرفوعا اذا راى احدا من رؤيا يكرهها فلا تحدث بها احدا وليعلم

ثلاث مرات ثم ليقل اللهم اني اعوذ بك من عمل الشيطان وسيئات الاحلام
فانها لا تكون شيئا باب 44 ما يقول اذا قصت عليه رؤيا وبينما
في كتاب ابن السني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن قاله رايت رؤيا خيرا
رايت وخيرا يكون وفي رواية خيرا تلقاه وشرًا توقاه وخيرا لنا
وشرًا على اعدائنا والحمد لله رب العالمين باب 47 الحث على الدعاء
والاستغفار في النصف الثاني من كل ليلة وهي في صحيح البخاري وسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فنقول من يدعوني
فاستجب له من سئلني فاعطيه من استغفرني فاغفر له وفي رواية لمسلم
ينزل ربنا ينزل الله الى السماء سجدة وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين
يعضي ثلث الليل الاول فنقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني
فاستجب له من ذا الذي سئلني فاعطيه من ذا الذي استغفرني فاغفر له فلا
ينزل كذلك حتى يرضى العبد وفي رواية اذا مضى شطر الليل او ثلثاه
وهي في سنن ابي داود والترمذي عن عبد بن عيسى رضي الله عنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون العبد من الرب في جوف الليل
الا خوفان استطعت ان يكون عن ذكر الله تعالى في تلك الساعة فكن فاع
الترمذي حدث حسن صحيح باب 48 الدعاء في جميع ساعات الليل
كل ليلة رجاء ان تصاد في جماعة الاجابة وهي في صحيح مسلم عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الليل لساعة

سنة

من عقل من نية ومن لم يعقل كفته فاعلته عليه قال الترمذي حدثني في
رواية ابن السني جابر رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا انه ينزع في منامه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتيت الخفاش فقل اعوذ بكلمات
التامة من غضبه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان حضروك
فقال ما فذهب عنه باب 46 ما يقول اذا رأى في منامه ما يحب او يكن
وهي في صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
وسلم يقول اذا رأى احدا من رؤيا يجيها فاغماها من الله تعالى فليحمد الله
عليها وليحدث بها وفي رواية فلا تحدث بها الا من يحب اذا راى غير
ذلك مما يكرهه فاغماها من الشيطان فليستعد من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لا تضره وهي في صحيح البخاري وسلم عن ابي قتادة الانصاري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة وفي رواية الرؤيا
الحسنة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فليبتغ عن شئ الله
وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وفي رواية فليبتغ عن شئ الله
والظاهر ان المراد النفت وهو نفع لطيف لا يرق معوه وهي في صحيح مسلم
عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدا من رؤيا
يكرهها فليبتغ عن شئ الله وليستعد بالله من الشيطان تلقا وتحو
عن جنبه الذي كان عليه وروى الترمذي من رواية ابي هريرة رضي الله
مرفوعا اذا راى احدا من رؤيا يكرهها فلا تحدث بها احدا وليعلم
وهي في كتاب ابن السني وقال فيه اذا راى احدا من رؤيا يكرهها فليبتغ
عن جنبه الذي كان عليه وروى الترمذي من رواية ابي هريرة رضي الله
مرفوعا اذا راى احدا من رؤيا يكرهها فلا تحدث بها احدا وليعلم

التي في حديثه
التي في حديثه
التي في حديثه

قال في كتاب البيان
في رواية علي بن ابي طالب
في رواية علي بن ابي طالب

من عقل من نية ومن لم يعقل كفته فاعلته عليه قال الترمذي حدثني في
رواية ابن السني جابر رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا انه ينزع في منامه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتيت الخفاش فقل اعوذ بكلمات
التامة من غضبه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان حضروك
فقال ما فذهب عنه باب 46 ما يقول اذا رأى في منامه ما يحب او يكن
وهي في صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
وسلم يقول اذا رأى احدا من رؤيا يجيها فاغماها من الله تعالى فليحمد الله
عليها وليحدث بها وفي رواية فلا تحدث بها الا من يحب اذا راى غير
ذلك مما يكرهه فاغماها من الشيطان فليستعد من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لا تضره وهي في صحيح البخاري وسلم عن ابي قتادة الانصاري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة وفي رواية الرؤيا
الحسنة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فليبتغ عن شئ الله
وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وفي رواية فليبتغ عن شئ الله
والظاهر ان المراد النفت وهو نفع لطيف لا يرق معوه وهي في صحيح مسلم
عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدا من رؤيا
يكرهها فليبتغ عن شئ الله وليستعد بالله من الشيطان تلقا وتحو
عن جنبه الذي كان عليه وروى الترمذي من رواية ابي هريرة رضي الله
مرفوعا اذا راى احدا من رؤيا يكرهها فلا تحدث بها احدا وليعلم
وهي في كتاب ابن السني وقال فيه اذا راى احدا من رؤيا يكرهها فليبتغ
عن جنبه الذي كان عليه وروى الترمذي من رواية ابي هريرة رضي الله
مرفوعا اذا راى احدا من رؤيا يكرهها فلا تحدث بها احدا وليعلم

لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من امر الدنيا والآخرة الا
اعطاه اياه وذلك كل ليلة باب ٦٩ اسماء الله الحسنى والله تعالى
ولله الاسماء الحسنى وعزاني هدية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة
انه وترجبت لوترها الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب
الرازق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض
الرافع المعز المذل السميع البصير الحكيم العدل
اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي
الكبير الحفيظ الخفي الحسيب الجليل الكريم
الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد
الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الوث
المجيد المحصي الجدين المعيد المحيي المميت المحي
القيوم الواحد الماجد الواحد الصمد القادر المقدر
المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن
الوالي المتعالي البتر التواب المنتقم العفو الرؤوف
مالك الملك ذو الجلال والاكرام المتوسط الجامع الغني المعني الخافض الرافع
النافع النور المادي البدع الباقي الوارث الرشيد الصبور

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم الى قوله تحت الوتر وما بعد حديث
حسن رواه الترمذي وغيره قوله المغيث وروي يده الحقيقت
والتاء المثناة وروي القريب بدل القريب وروي الجبين بالوجه
بدل المتين المثناة فوق والمشهور المثناة ومعنى من احصاها حفظها
هكذا فسره البخاري والاكثرين ويؤيد ان في رواية في الصحيح
من حفظها دخل الجنة وقيل معناه من عرف معانيها وامن بها وقيل
معناه من اطاعها بحسن الرعاية لها وتخلق بما يمكنه من العمل بها والله اعلم
كتاب تلاوة القرآن علم ان قراءة القرآن هي افضل الاعمال
والمطلوب القراءة بالتدبر وللقرآنة آداب ومقاصد وقد عرفت
قبل هذا فيها كتابا مختصا مشتملا على نفايس من آداب القراء و
القراءة وصفاتها وما يتعلق بها لا ينبغي لحامل القرآن ان يفتي
عليه مثله وانا اشير في هذا الكتاب الى مقاصد من ذلك مختص
وقد ذكرت من اراد ذلك وايضا حده على مظنته وباللذات فصل
ينبغي ان يحفظ على تلاوته ليلا ونهارا وسفرا وحضرا وقدا
للسلف رضي الله عنهم عادات مختلفة في التذلل الذي تخمّن فيه وكان
جماعة منهم تخمّن في كل شهرين ختمه وآخرون في كل شهر ختمه و
آخرون في كل عشر ليال ختمه وآخرون في كل ثمان ليال ختمه وآخرون
في كل سبع ليال ختمه وهذا فعل الاكثرين من السلف وآخرون
في كل ستة ليال وآخرون في خمس وآخرون في اربع وكثيرون

هذا الحديث

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم الى قوله تحت الوتر وما بعد حديث
حسن رواه الترمذي وغيره قوله المغيث وروي يده الحقيقت
والتاء المثناة وروي القريب بدل القريب وروي الجبين بالوجه
بدل المتين المثناة فوق والمشهور المثناة ومعنى من احصاها حفظها
هكذا فسره البخاري والاكثرين ويؤيد ان في رواية في الصحيح
من حفظها دخل الجنة وقيل معناه من عرف معانيها وامن بها وقيل
معناه من اطاعها بحسن الرعاية لها وتخلق بما يمكنه من العمل بها والله اعلم
كتاب تلاوة القرآن علم ان قراءة القرآن هي افضل الاعمال
والمطلوب القراءة بالتدبر وللقرآنة آداب ومقاصد وقد عرفت
قبل هذا فيها كتابا مختصا مشتملا على نفايس من آداب القراء و
القراءة وصفاتها وما يتعلق بها لا ينبغي لحامل القرآن ان يفتي
عليه مثله وانا اشير في هذا الكتاب الى مقاصد من ذلك مختص
وقد ذكرت من اراد ذلك وايضا حده على مظنته وباللذات فصل
ينبغي ان يحفظ على تلاوته ليلا ونهارا وسفرا وحضرا وقدا
للسلف رضي الله عنهم عادات مختلفة في التذلل الذي تخمّن فيه وكان
جماعة منهم تخمّن في كل شهرين ختمه وآخرون في كل شهر ختمه و
آخرون في كل عشر ليال ختمه وآخرون في كل ثمان ليال ختمه وآخرون
في كل سبع ليال ختمه وهذا فعل الاكثرين من السلف وآخرون
في كل ستة ليال وآخرون في خمس وآخرون في اربع وكثيرون

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم الى قوله تحت الوتر وما بعد حديث
حسن رواه الترمذي وغيره قوله المغيث وروي يده الحقيقت
والتاء المثناة وروي القريب بدل القريب وروي الجبين بالوجه
بدل المتين المثناة فوق والمشهور المثناة ومعنى من احصاها حفظها
هكذا فسره البخاري والاكثرين ويؤيد ان في رواية في الصحيح
من حفظها دخل الجنة وقيل معناه من عرف معانيها وامن بها وقيل
معناه من اطاعها بحسن الرعاية لها وتخلق بما يمكنه من العمل بها والله اعلم
كتاب تلاوة القرآن علم ان قراءة القرآن هي افضل الاعمال
والمطلوب القراءة بالتدبر وللقرآنة آداب ومقاصد وقد عرفت
قبل هذا فيها كتابا مختصا مشتملا على نفايس من آداب القراء و
القراءة وصفاتها وما يتعلق بها لا ينبغي لحامل القرآن ان يفتي
عليه مثله وانا اشير في هذا الكتاب الى مقاصد من ذلك مختص
وقد ذكرت من اراد ذلك وايضا حده على مظنته وباللذات فصل
ينبغي ان يحفظ على تلاوته ليلا ونهارا وسفرا وحضرا وقدا
للسلف رضي الله عنهم عادات مختلفة في التذلل الذي تخمّن فيه وكان
جماعة منهم تخمّن في كل شهرين ختمه وآخرون في كل شهر ختمه و
آخرون في كل عشر ليال ختمه وآخرون في كل ثمان ليال ختمه وآخرون
في كل سبع ليال ختمه وهذا فعل الاكثرين من السلف وآخرون
في كل ستة ليال وآخرون في خمس وآخرون في اربع وكثيرون

في كل ثلاث وكان كثرون يختمون في كل يوم وليله ختمه وختم جماعة
 في كل يوم وليله ختمتين وآخرون في كل يوم وليله ثلاث ختمات وختم
 بعضهم في اليوم والليله ثمان ختمات ربعا في الليل واربعا في النهار
 وممن ختم اربعا في الليل واربعا في النهار السيد الجليل بن الكاتب
 رضي الله عنه وهذا اكثر ما بلغنا في اليوم والليله وروى السيد الجليل
 احمد الدورقي باسناده عن منصور بن زاذان من عباد التابعين
 رضي الله عنهم انه كان ختم القرآن العظمى فيما بين الظهر والعصر وختمه
 ايضا فيما بين المغرب والعشاء وختمه فيما بين المغرب والعشاء من رمضان في
 ختمتين شيئا وكانوا يؤخرون العشاء في رمضان الى ان يعضي
 ربع الليل وروى ابن ابي داود باسناده الصحيح ان مجاهدا
 رحمه الله كان ختم القرآن في رمضان فيما بين المغرب والعشاء
 واما الذين ختموا القرآن في ركعة فلا يحصون لكثرتهم منهم عثمان بن
 عفان وعجم الداري وسعيد بن جبير والمختار ان ذلك خلق باصلا
 الاشخاص فمن كان يظهره بدينق الفكر لطائف ومعارف فليقتصر على
 قدر يحصل له معه كمال فهم ما يقرأ وكذا من كان مشغولا بشغل العلم او
 فصل الحكومات بسلم المسلمين او غير ذلك من مهمات الدين والمصالح
 العامة للمسلمين فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه اخلان بما هو مأمور به
 ولا فوات كماله وان لم يكن من هؤلاء المذكورين فليستكثر ما يمكنه
 من غير خروج الى حد الملل او المذمة في القراءة وقد كتب جماعة من توارثوا
 هذا العلم في العلم وغيره
 فهو بايع
 في كل ثلاث وكان كثرون يختمون في كل يوم وليله ختمه وختم جماعة
 في كل يوم وليله ختمتين وآخرون في كل يوم وليله ثلاث ختمات وختم
 بعضهم في اليوم والليله ثمان ختمات ربعا في الليل واربعا في النهار
 وممن ختم اربعا في الليل واربعا في النهار السيد الجليل بن الكاتب
 رضي الله عنه وهذا اكثر ما بلغنا في اليوم والليله وروى السيد الجليل
 احمد الدورقي باسناده عن منصور بن زاذان من عباد التابعين
 رضي الله عنهم انه كان ختم القرآن العظمى فيما بين الظهر والعصر وختمه
 ايضا فيما بين المغرب والعشاء وختمه فيما بين المغرب والعشاء من رمضان في
 ختمتين شيئا وكانوا يؤخرون العشاء في رمضان الى ان يعضي
 ربع الليل وروى ابن ابي داود باسناده الصحيح ان مجاهدا
 رحمه الله كان ختم القرآن في رمضان فيما بين المغرب والعشاء
 واما الذين ختموا القرآن في ركعة فلا يحصون لكثرتهم منهم عثمان بن
 عفان وعجم الداري وسعيد بن جبير والمختار ان ذلك خلق باصلا
 الاشخاص فمن كان يظهره بدينق الفكر لطائف ومعارف فليقتصر على
 قدر يحصل له معه كمال فهم ما يقرأ وكذا من كان مشغولا بشغل العلم او
 فصل الحكومات بسلم المسلمين او غير ذلك من مهمات الدين والمصالح
 العامة للمسلمين فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه اخلان بما هو مأمور به
 ولا فوات كماله وان لم يكن من هؤلاء المذكورين فليستكثر ما يمكنه
 من غير خروج الى حد الملل او المذمة في القراءة وقد كتب جماعة من توارثوا
 هذا العلم في العلم وغيره
 فهو بايع

فلا يحصون

الذي يروي عن ابي داود
 الذي يروي عن ابي داود
 الذي يروي عن ابي داود
 الذي يروي عن ابي داود

بئس الشيء بالكسر
 بئس الشيء بالكسر
 بئس الشيء بالكسر
 بئس الشيء بالكسر

المسود

المتقدمين الختم في يوم وليله وندل عليه ما روينا بالاسانيد
 الصحيح في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وغيرهما عن
 عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يفتن من قراء القرآن في اقل من ثلاث ايام وقت الابتداء
 والختم فهو الى حينه القاري فان كان ممن ختم في الاسبوع مرة
 فقد كان عثمان بن عفان رضي الله عنه بنتدى ليلة الجمعة والختم ليلة
 الخميس وقال الامام ابو حامد الغزالي في الاحياء الافضل ان ختم
 ختمه بالليل واخرى بالنهار وجعل ختمه النهار يوم الاثنين في ركعتي
 الفجر وبعدها وجعل ختمه الليل ليلة الجمعة في ركعتي المغرب وبعدها
 لتستقبل اول النهار واخره وروى ابن ابي داود عن عمرو بن مرة
 التابعي الجليل رضي الله عنه قال كانوا يجتوبون ان يختم القرآن من اول
 الليل ومن اول النهار وعن طلحة بن مصرف التابعي الجليل الامام
 قال من ختم القرآن اية ساعة كانت من النهار صلت عليه الملائكة
 حتى يمسي واية ساعة كانت من الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح وعن
 مجاهد طومر وينا في مسند الامام اجمع على حفظه وجلالته واتقائه
 وبراعته الى محمد الدارمي رحمه الله عن سعد بن ابي وقاص رضي الله
 قال اذا وافق ختم القرآن اقول اللد صلت عليه الملائكة حتى يصبح
 وان وافق ختمه خرا الليل صلت عليه الملائكة حتى يمسي قال الدارمي
 هذا حديث حسن عن سعد رضي الله عنه فصل في الاوقات المختارة

الفتنة الفعرة ص

اتقان الامير الحكيم
 اتقان الامير الحكيم
 اتقان الامير الحكيم
 اتقان الامير الحكيم

واقفته صادقة آص

اصحابه في العلم وغيره
 فهو بايع
 فهو بايع
 فهو بايع

للقراءة أعلم ان افضل القراءة ما كان في الصلوة ومذهبنا في
 رضى الله عنه وآخرين رحمهم الله ان تطويل القيام في الصلوة بالقراءة افضل
 من تطويل السجود وغيره وأما القراءة في غير الصلوة فافضلها قراءة
 الليل والنصف الاخير منه افضل من الاول والقراءة بن المغرب
 والعشاء محبوبه واما قراءة النهار فافضلها ما بعد صلوة الصبح
 ولا كراهه في القراءة في وقت من الاوقات ولا في اوقات النهي عن الصلوة
 واما ما حكاه ابن ابي داود رحمه الله عن معاذ بن رفاعه رحمه الله عن
 مشائخه انهم كرهوا القراءة بعد العصر وقالوا انها خراسه يهود وغير
 مقبول ولا اصله ^{التاريخ} ويختار من الايام الجمعة والاثنين والخميس ويوم
 عرفة ومن الايام العشر الاوّل من ذى الحجة والعشر الاخير من شهر
 رمضان ومن الشهور شهر رمضان فصل في آداب الختم وما
 يتعلق به وقد تقدم ان الختم للقارئ وحده سمح ان يكون في صلوة
 واما من ختم في غير صلوة والجماعة الذين يجمعون مجتمعين فيسحب
 ان يكون في ختمهم في اول الليل او اول النهار كما تقدم وتستحب صلوة صياح
 يوم الختم الا ان تصاد في يومها فهي الشرع عن صياحه وقد صح عن
 طلحة بن مصرف والمسيّب بن رافع وجيب بن ابي ثابت النابغيين
 الكوفيين رحمهم الله اجمعين انهم كانوا يصبحون صياحا ما اليوم الذي يجمعون
 فيه وتستحب حضور مجلس الختم لمن يقرأه ولمن لا يحسن القراءة وقد
 في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الخيضر بالخروج يوم العيد

كذا في نسخة
 نسخة
 نسخة

كذا في نسخة
 نسخة
 نسخة

كذا في نسخة

فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويروي في مسند الدارمي عن ابن عمر
 رضى الله عنهما انه كان يجعل رجلا يقرأ القرآن فاذا
 اراد ان يختم أعلم ابن عباس حتى يشهد ذلك وروى ابن ابي داود
 باسناد صحيح عن قتادة التابعي الجليل الامام صاحب انس رضى الله
 عنه قال كان مالك بن النضر اذا ختم القرآن جمع اهله ودعا وروى باسناد
 صحيح عن الحكم بن عتيبة بالتاء المثناة فوق ثم المثناة تحت ثم الباء
 الموحدة التابعي الجليل الامام قال ارسل الى مجاهد وعنده ابن
 ابي بابة فقالا انا ارسلنا اليك لانا اردنا ان نختم القرآن و
 الدعاء نستجاب عند ختم القرآن وفي بعض روايات الصحيح وانه
 كان يقال ان الرحم تنزل عند ختم القرآن وروى باسناد الصحيح
 عن مجاهد قال كانوا يجمعون عند ختم القرآن يقولون تنزل الرحمه
 فصل في استحباب الدعاء عقب الختم استحبابا با متباكدا تاكيدا شديدا
 لما قدمناه ويروي في مسند الدارمي عن حميد الاعرج رحمه الله قال
 من قرأ القرآن ودعا امره في اربعه آلاف ملك وينبغي ان يجمع
 في الدعاء وان يدعو بالامور المهمة والكلمات الجامعة وان يكون
 معظم ذلك او كله في امور الآخرة وامور المسلمين وصلاح سلطانهم
 وسائر دولة امورهم وفي توفيقهم للطاعات وعصمتهم من المخالفات
 وتعاونهم على البر والتقوى وقيامهم بالحق واجتماعهم عليه وظهورهم
 على اعداء الدين وسائر المخالفين وقد اشترت الحراف من ذلك في
 اطرافه من

فيشهادة

رضي

وعبدته

عام

عظم الشيء الكثرة ومعظمه آص

كتاب آداب القرآن، وذكر فيه دعوات وجيزة من أرادها نقلها
 منه وإذا فرغ من الختم فالمسح في آخره متصلاً بالخطم
 استجبة السلف واجتوا فيه الحديث ليس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال خذوا الأعمال الجليل ولا ترحلوا قيل وماها قال افتتاح القرآن
 وختمه فصل فيمن نام عن حزيه ووظيفته المعتادة روي في صحيح مسلم
 عن عبد بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام
 عن حزيه من الليل وعن شيء منه فقواه ما بس صلوة الفجر وصلوة الظهر
 كتبه كما غافراه من الليل فصل في الامور التي تعدد القرآن والتحذير من
 تعرضه للنسيان روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن فولد
 نفس محمديين اموا شد تغلثا من الليل في عقلها وروينا في صحيحها عن ابن
 عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن
 كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلتها ذهبت وروينا في
 كتاب ابي داود والترمذي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عرضت علي اجورا متي حتى القذاة فخرجهما الرجل من المسجد
 وعرضت علي ذنوب متي فلم ارض بها اعظم من سوز من القرآن اوتيه
 اوتيهما رجل ثم نسيهما فكلم فيه الترمذي وروينا في سنن ابي داود وسند
 الدارمي عن سعد بن عباد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 قرا القرآن ثم نسيه لقي الله تعالى يوم القيامة جذم فصل في مسائل

منه اذا فرغ من الختم فالمسح في آخره متصلاً بالخطم

عقلت البيهقي عقلة عقلا وهو ان تثنى وطينه مع ذراعه

كتاب ابي داود والترمذي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عرضت علي اجورا متي حتى القذاة فخرجهما الرجل من المسجد

وآداب ينبغي للقارئ الاعتناء بها وهي كثيرة جدا نذكر منها اطرافا
 محذوفة الالة لشهدتها وخوف الاطالة المحلة بسببها فاوّل
 ما يؤمر به الاخلاص في قراءته وان يريد بها وجد لكسحاه وعالي وان
 لا يقصد بها توصلا الى شيء سوى ذلك وان تاذب مع القرآن وتخصر
 في ذهنه ان يباحي الله سبحانه وتعالى وتلو كتابه فيقدر على حال من
 يرى لله تعالى فانه ان لم يره فان لله تعالى يراه فصل وينبغي اجا
 اراد القراءة ان ينظف فيه بالسواك وغيره والاختيار في
 السواك ان يكون بعود من اراك ويجوز غيره من العيدان و
 الشعور والاشنان والخرقة الحشنة وغير ذلك مما ينظف في حصوله
 بالاصبع الحشنة نلثا وجه لاصحاب الشافعي شهرها عندهم لا يحصل
 والثاني في الحصول والثالث في الحصول ان لم يجد غيرها ولا الحصول ان وجد
 ويستاك عرضا مبتدئا بالجانب الايمن من فمه وينوي به الايتان
 بالسننة قال بعض اصحابنا تتول عند السواك اللهم بارك لي فيه يا ارحم
 الراحمين تستاك في ظاهر الاسنان وباطنها وتقرأ السواك على اطراف
 اسنانه وكذا في اضرابه وسقف حلقه مرارا لطيفا وتستاك
 بعود متوسيط لا شديد البوسة ولا شديد اللين فان اشتد
 يئس ليتنه بالماء واما اذا كان في نجسا بدم او غيره فانه يكره له
 قراة القرآن قبل غسله وهل يحرم فيه وجهان اصحهما لا يحرم وسبقت
 المسئلة في اول الكتاب في هذا الفصل بقايا تقدم ذكرها في الفصول

منه اذا فرغ من الختم فالمسح في آخره متصلاً بالخطم

عقلت البيهقي عقلة عقلا وهو ان تثنى وطينه مع ذراعه

منه اذا فرغ من الختم فالمسح في آخره متصلاً بالخطم

عقلت البيهقي عقلة عقلا وهو ان تثنى وطينه مع ذراعه

كتاب ابي داود والترمذي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عرضت علي اجورا متي حتى القذاة فخرجهما الرجل من المسجد

الاشهر في كتابه شذوذ

التي قدمناها في اول الكتاب فصل بنفي القارئ ان يكون شانه الخشوع والتدبر والخضوع فهذا هو المقصود المطلوب به بشرح الصدور وستنير القلوب ودلايله اكثر من ان تحصر واشهر من ان تذكر وقد بات جماعة من السلف يتلوا الواحد منهم آية واحدة ليلة كاملة او معظم ليلا يتدبرها وصعب جماعة منهم عند القراءة وما تجمعت عندهم وسخت البكار والتباكي لمن لا يقدر على البكار فان البكار عند القراءة صفة العارفين وشعار عباد الله الصالحين قال الله تعالى وتذرون للأذقان يكونون ويزيدهم خشوعا وقد ذكرت اننا اكثر من ذلك في ذكره في التبيان في آداب عملة القرآن قال السيد الجليل صاحب الكدامات والمعارف والمواهب واللطائف ابراهيم الخواصر رضي الله عنهما واولئك القلوب غيبت اشياء قراءة القرآن بالتدبر وخلاب البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر ومجالسة الصالحين فصل قراءة القرآن من المصحف افضل من القراءة من حفظه هكذا قال اصحابنا وهو المشهور عن السلف رضي الله عنهم وهذا ليس على اطلاق بل ان كان القارئ من حفظه حصل له من التدبر والفكر وجمع القلب والبصر اكثر مما حصل له من المصحف فإلى قراءة من الحفظ افضل وان استويا فن المصحف افضل وهذا مراد السلف فصل جاءت آثار بفضيلة رفع الصوت بالقراءة واثار بفضيلة الاسرار قال العلماء والجمع بينهما ان الاسرار ابعدهم الريا فهو افضل في حق من خاف ذكر

بعض من السلف
الاشهر في كتابه شذوذ
ليلة

مشهور

منه الحديث اقرب القرآن
واللحن واحد اللحن والالجان
بالحسن والعرب وقد خلق في
قراءة اذا لم يقرأ باوعد
وهو اللحن الناسي اذا كان
احسن ثمارة اي غناء
الاشهر في كتابه شذوذ

فان لم يخف الريا فاجرها افضل بشرط ان لا يؤذى غيره من مصلح او نائم او غيرهها ودليل فضيلة الجهر ان العمل فيه اكثر ولا يتقوى نفعه الى غيره ولانه يوقظ قلب القارئ ويجمع همه الى الفكر ويصور سمعه اليه ولانه يطرد النوم ويزيد في النشاط ويوقظ غيره من نائم وغافل وينشطه فمتى حضره شئ من هذه النيات فاجرها افضل فصل وسخت تحسين الصوت بالقراءة وتزيينها ما لم يخرج عن حد القراءة بالتمطيط فان افرد حتى زاد حرفا واخفى حرفا فهو حرام واما القراءة بالالجان فهي على ما ذكرناه ان افرد فحرام والافلا والاحاديث بما ذكرناه من تحسين الصوت كثيرة مشهورة في الصحيح وغيره وقد ذكرت في آداب القراء قطعها منها فصل وسخت للقارئ اذا ابتداء من وسط السورة ان يتدئ من اول الكلام المرتبط بعضها ببعض وكذلك اذا وقف على المرتبط وعند انتهاء الكلام ولا يتقيد في الابداء ولا في الوقف بالاجزاء والاجزاء والاعشار فان كثيرا منها في وسط الكلام المرتبط بالكلام ولا يغتر الانسان بكثرة الفاغرين لهذا الذي تهيئناه عنه ممن لا يراعي هذه الآداب ومثل ما قاله السيد الجليل ابو علي الفضيل بن عياض رضي الله عنه لا تستنجس من طريق المدي لقلتها هلهما ولا تغتر بكثرة المالكين ولهذا المعنى قال العلماء قراءة سورة بكاملها افضل من قراءة قدرها من سورة طويلة لانه قد خلق الارتباط على كثير من الناس واكثرهم في بعض الاحوال

بعض من السلف
الاشهر في كتابه شذوذ

يتقيد

والمواطن فصل ومن البدع المنكرة ما فعله كثرون من الجهلة المضلين
 بالناس في التداويح من قراءة سورة الانعام بكاملها في الركعة الاخير
 منها في الليلة السابعة معتقدين انها مستجابة لاعتقادها مستجابة ومنها
 ايها ثم العوام ذلك ومنها تطويل الركعة الثانية على الاولى ومنها
 التطويل على المأمومين ومنها هزيمة القراءة ومنها الجبالفة في
 الركعات قبلها فصل يجوز ان يخول سورة البقرة وسورة آل عمران
 وسورة النساء وسورة العنكبوت وكذلك الباقي ولا كراهة في ذلك
 وقال بعض السلف يكره ذلك وانما يعال السورة التي تذكر فيها البقرة
 والتي يذكر فيها النساء وكذلك الباقي والصواب الاول وهو قول جماهير
 علماء المسلمين من سلف الامة وخلفها والاحاديث في ذلك عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اكثر من ان تحصر وكذلك عن الصحابة والتابعين وبعدهم
 وكذلك لا يكره ان يعال هذه قراءة ابى عمرو او قراءة ابن كثير وغيرها
 هذا هو المذهب الصحيح المخبر الذي عمل عليه السلف والخلف من غير انكار
 وجاء عن ابراهيم الخفي رحمه الله انه قال كانوا يكرهون سنة فلان وقراءة
 فلان والصواب ما قدمناه فصل يكره ان يقول نبيته آية كذا او سورة
 كذا بل يقول نبيتهما او اسقطها وروينا في صحيح البخاري وسلم عن ابن
 مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم نبيته
 آية كذا وكذا بل هو شئ في رواية في الصحيحين ايضا يسمى لاحد من ان

تزلت

اسقطتها

سور

يقول نبيته آية كيت وكيت بل هو شئ وروينا في صحيحهما عن عائشة رضي الله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ فقال رحمه الله لقد اذكري آية
 كنت اسقطتها وروايتها في الصحيح كنت نبيتهما فصل اعلم ان آداب
 القارئ والقراءة لا يمكن استقصاؤها في اقل من مجلدات ولكننا اردنا
 الاشارة الى بعض مقاصدها المهمة بما ذكرناه من هذه الفصول
 المختصرة وقد تقدم في الفصول السابقة في اول الكتاب شئ من
 آداب الذكر والقارئ وتقدم ايضا في اذكار الصلوة وجل من
 الآداب المتعلقة بالقراءة وقد قدمنا الحواشي على كتاب التبيان في آداب
 تحلة القرآن لمن اراد مزيدا وباللذات الوضوء وهو حسي ونوع الوكيل
 فصل اعلم ان رواية القرآن اكد الاذكار كما قدمنا فينبغي الحداثة
 عليها فلا تخلي عنها يوما وليلة وحصل له اصل القراءة بقراءة الآيات
 القليلة وقد روينا في كتاب ابن السني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من قرأ في يوم وليلة خمسين آية لم يكتب من الغافلين
 ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائة آية لم ينجبه
 القرآن يوم القيامة ومن قرأ خمسين آية قنطار من الاجر وفي
 رواية من قرأ اربعين آية بدل خمسين في رواية عشرين آية وفي رواية
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ عشر
 آيات لم يكتب من الغافلين وجاء في الباب احاديث كثيرة نحو هذا
 وروينا احاديث كثيرة في قراءة سورة في اليوم والليله منها يسر

ب
 ١٠٠
 ١٠٠
 ١٠٠
 ١٠٠

الجزء الثاني من كتاب التبيان

كتبه

وتبارك الملك

الذي يهدى الملك والواقع والدخان فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء يس في يوم وليلة ابتغاء وجه الله
وفي رواية من قراء في ليلة سورة الدخان أصبح مغفورا له وفي
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قراء سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة وعن جابر رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام كل ليلة حتى يقرأ ألم نذير
وتبارك الملك وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قراء في ليلة اذا زلزلت الارض كانت له كعدل نصف القرآن ومن
قراء قل يا ايها الكافرون كانت له كعدل ربع القرآن ومن قراء
ول هو الله احد كانت له كعدل ثلث القرآن وفي رواية من قراء آية الكرسي
واول حم عجم ذلك اليوم من كل سر والاحاديث نحو ما ذكرنا كثيرة
وقد اشرنا الى المقاصد والمداعمة بالصواب وله الحمد والنعمة
التوفيق والعصمة كتاب **٧١** حمد لله تعالى قال الله تعالى قل الحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى وقال تعالى وقل الحمد لله سائر آياته
وقال تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وقال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم
وقال الله تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والآيات
المصترحة بالامر بالحمد والشكر وتفضيلها كثيرة معروفة ونبينا
في سنن أبي داود وابن ماجه ومسندي عوانة الاسفندي بنى المخرج على
صحيح مسلم رحمه الله عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قراء سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة

المادة حم المومن الى قوله واليه المصير ٩ ذكر في المصاحف

انه قال

انه قال كل امرؤى بال لا يبداء فيه بالحمد الله قطع وفي رواية الحمد لله
وفي رواية الحمد فهو اقطع وفي رواية كل كلام لا يبداء فيه بالحمد لله فهو
اجزم وفي رواية كل امرؤى بال لا يبداء فيه بسم الله الرحمن الرحيم
اقطع وروينا هذه الالفاظ كلها في كتاب الاربعة للمحافظ عبد الغاھر
الذهاوي وهو حديث حسن وقد روى موصولا كما ذكرنا وروى
مرسلا ورواية الموصول جيدة الاسناد واخا روى الحديث
موصولا ومرسلا فالحكم للاتصال عند جمهور العلماء فانها زيادة
مقبولة عند الجماهير ومعنى ذي الالى له حال فهمت به ومعنى اقطع
ناقض لعل البركة واجزم معناه وهو بالذال المعجمة وباليم فالعلماء
فيستحب البداء بالحمد لله لكل مصنف ودارس ومدرس وخطيب و
خاطب وبن يدي سائر الامور المهمة قال الشافعي رحمه الله اجب ان
تقدم المرء بس خطبة وكل امرؤ يطلبه محمد الله تعالى والثناء عليه سجدة
وتعالى والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل اعلم ان الحمد
مستحب في ابتداء كل امرؤى بال كما سبق وسنحت بعد الفراغ من
الطعام والشراب والمخطاس وعند خطبة المرأة وهو طلبت زواجها
وكذا عند النكاح وبعد الخروج من الخلا وسناتي بان هذه
المواضع في ابوابها بدلائلها وتغريج مسائلها ان شاء الله تعالى
وقد سبق بيان ما نعال بعد الخروج من الخلا في باب وسنحت في ابتداء
الكتب المصنفة كما سبق وكذا في ابتداء دروس المدرسين وقراء الطالبين

خطبة بخطب خطبة بالاسم فهو خاطب والاسم منه الخطبة ايضا

لانها في خطبة على النبي خطبة النعم وخطبة الشكر وخطبة الكسب واخطب ايضا فيها والخطيب الما يخطب والخطبة الما يخطب

سواء قرأ حديثا او فيها او غيرها واحسن العبارات في ذلك الحمد لله رب العالمين فصل حمد الله تعالى يكن في خطبة الجمعة وغيرها لا يصح منها الاية واقل الواجب الحمد لله والافضل ان يزيد فيه من الثناء وتفصيله معروف في كتب النعمة وشروط كونها بالعربية فصل يستحب ان الختم دعاء الحمد لله رب العالمين وكذلك يتشدده بالحمد لله قال تعالى واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين واما ابتداء الدعاء الحمد لله وتحميد نبينا في دليله من الحديث الصحيح قريبا في كتاب الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله تعالى فصل يستحب حمد الله تعالى عند حصول نعمة واندفاع مكروه وسواء حصل ذلك لنفسه او لصاحبه والمسلمين مرويا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى ليلة اشركى به بعد حين من خير ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال له جبريل صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لو احدثنا لخرعنا ثم اتمك فصل رونا في كتاب الترمذي وغيره عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولدك العبد قال لله تعالى ملائكته قبضتكم ولدك عبيدي فنقولون نعم فيقول قبضتكم ثم فؤاده فنقولون نعم فيقول فماذا قال عبيدي فنقولون حمدك واسترجع فنقول الله عز وجل ابنا العبد بيننا في الجنة ومثوه بيت الحمد قال الترمذي حدث حسن والا حاد في فضل الحمد كثير مشهور وقد سبق في اول الكتاب جملة من الاحاديث في فضل الحمد لله

الابتداء بالدعاء
الحمد لله رب العالمين
التحميد ان يشهد بالفضل الى الحمد لله
التحميد بنزول يادركون الام

كان لله
مجان لله

ونحو ذلك

ونحو ذلك فصل قال التاخر من اصحابنا الخراسانيين لو حلف انسان ليحمدن الله تعالى مجامع الحمد ومنهم من قال باجل التحاميد فطريقه في برئعيه ان يقول الحمد لله عمدا يوافق نعمة ويكافئ مزيدة ومعنى يوافق نعمة اي يلاقيها فتحصل معه ويكافئ بمهزة في اخر اي يساوي مزيد نعمة ومعناه يقوم بشكر ما زاد من النعم والاصان قالوا ولو حلف ليبتنين على الله تعالى حسن الثناء فطريق البتوان يسو لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وزاد بعضهم في آخره فكل الحمد حتى ترضى وصورا بوسعد المتولي المسئلة فيمن حلف ليبتنين على الله تعالى باجل الثناء واعظمه وزاد في قول الذكر سبحانه وعن ابي نصر التمار عن محمد بن النضر رحمه الله قال قال آدم صلى الله عليه وسلم يا رب شغلتني كسبي يدى فعلمتني شيئا فيه مجامع الحمد والتسبيح فاقول الله بارك وبارك على ابيه يا آدم اذا اصبحت فقل ثلثا واذا امسيت فقل ثلثا الحمد لله رب العالمين عمدا يوافق نعمة ويكافئ مزيد مجامع الحمد والتسبيح والله سبحانه اعلم كتاب ٧٢ الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان لله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والا حاد في فضلها والامور ما اكثر من ان تحصر ولكن نشير الى احرف من ذلك نبيها على سواها وتبريكا للكتاب بذكرها وروينا في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صل

المكانة كسب يدى
مكافاة كسبه

التحميد ان يبلغ الحمد لله

الزيادة النعمت تزداد الشيء يزداد
زيادة اي ازيد وازاد الله خيرا وازاد
فما عند والمزيد الزيادة

الذي التائب والبري ايضا الاشياء والكلمات
والرسالة والالهام والكلام الذي وكله الله اليه
قال وحيث ايد الكلام او حيث وهو ان يحمله الكلام
في غيره ٢٢ صحاح

فذلك

على صلوة صلى الله عليه بها عشر اور وينا في صحيح مسلم ايضا عن ابى هريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدا صلواتي
 عشر اور وينا في كتاب الترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولي الناس بي يوم القيامة اكثرهم
 على صلوة قال الترمذي حدث حسن قال الترمذي وفي الباب عن
 عبد الرحمن بن عوف وعامر بن ببيعة وعمار وابي طلحة وانس وابي بن
 كعب رضي الله عنهم وروينا في سنن ابى داود والنسائي وابن ماجه بالاسانيد
 الصحيحة عن اوس بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان
 صلواتكم معروضة علي فقالوا يا رسول الله وكيف نعروض صلواتنا عليك
 وقد ارميتك بقدر بليت قال ان الله حرم على الارض لحوم الابياء
 قلت ارميت بفتح الراء واسكان الجيم وفتح التاء المنخفة قال
 الخطابى اصله ارميت فحذفوا احدى الجيمين وهي لغة لبعض العرب
 كما قالوا اظلمت افعل كذا اي ظلمت في نظائر لذلك وقال عن اناهو
 ارميت بفتح الراء والجيم المشددة واسكان التاء اي ارميت العظام
 وقيل فيه قول اخر والدا علم وروينا في سنن ابى داود في اخر
 كتاب الحج في باب زيارة القبور بالاسناد الصحيح عن ابى هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عبدا
 عبدا وصلوا علي فان صلواتكم تبلغني حيث كنتم وروينا في ايضا باب

في صحيح مسلم
 في سنن ابى داود
 في سنن الترمذي
 في سنن ابن ماجه
 في سنن ابن خزيمة

الله
 اجساد

الصلاة بوسيلة وكيفية ٢٢٢

صحيح عن ابى هريرة رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ما من احد يسلم علي الا اردت الله علي روحى حتى اردت عليه السلام
 باب ٧٣ امر من ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالصلوة عليه والتسليم صلى الله عليه وسلم وينا في كتاب الترمذي عن
 ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انك
 ذكرت عند فلم تصل علي قال الترمذي حدث حسن وروينا في كتاب
 السنن باسناد جند عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من ذكرني عند فيصل علي فانه من صل علي مرة صلواتي عليه
 عشر اور وينا في باسناد ضعيف عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ذكرني عند فلم يصل علي فقد شقي وروينا في كتاب
 الترمذي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل
 من ذكرني عند فلم يصل علي قال الترمذي حدث حسن صحيح وروينا
 في كتاب النسائي من رواية الحسين بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 وسلم قال الامام ابى الترمذي عند هذا الحديث يروى عن بعض اهل
 العلم قال اذا صلى الرجل علي النبي صلى الله عليه وسلم من في المجلس اجزا
 عنه ما كان في ذلك المجلس باب ٧٤ صفة الصلوة على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد قدمنا في كتاب اذكار الصلوة صفة الصلوة
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تتعلق بها وبيان اكلها واقلها
 واتا ما قاله بعض اصحابنا وابن زيد المالكى من استحباب زياد علي

عيسى

الاجزاء وبتسناد بوردن
 وكاتبه كرون ٢٢٢

ذكر وهي وارح محمدا وآل محمد فهذا بدعة لا اصل لها وقد بالغ الامام
ابوبكر بن العزقي الحالك في كتابه شرح المتردى في انكار ذلك
فخطبه ابن ابي زيد في ذلك وتجميل فاعله قال لان النبي صلى الله عليه وسلم
علمنا كيفية الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم فالزيادة على ذلك استقصار
لتوابعه واستدراكه صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق فصل اذا صلى
على النبي صلى الله عليه وسلم فيلجج بين الصلوة والتسليم ولا يقتصر على احد
فلا يقل صلى الله عليه فقط ولا عليه السلام فقط فصل يستحب لقارئ
الحدیث غیر ممنوع معناه اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع
صوته بالصلوة عليه والتسليم ولا يبالي في الرفع بما لغة فاحش وممن
نص على رفع الصوت الامام الحافظ ابوبكر الخطيب البغدادي و
آخرون وقد نقلته الى علوم الحديث وقد نص العلماء من اصحابنا
وغيرهم على انه يستحب ان يرفع صوته بالصلوة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في التلبية **باب** استفتاح الدعاء بالحمد لله رب العالمين
والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وينبغي ان يداود والترمذي و
النسائي عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله
وسلم فقال رجلا يدعوا في صلوة لم حمد الله تعالى ولم يصل على النبي محمد الله
صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعا فقال له او لغيره اذا صلى احدكم
فليبدأ بتحميد ربه سبحانه والثناء عليه ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يدعوا بما شاء قال الترمذي حديث صحيح وينبغي كتابا الترمذي عن
عدة

الاستدراك
در بيان جري

كان مع

في
الاصحاح

فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم

عن الخطابي

عن الخطابي رضي الله عنه قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض
لا يصعد منه شيء حتى تصل على النبي صلى الله عليه وسلم قلت اجمع العلماء
على استحباب ابتداء الدعاء بالحمد لله تعالى والثناء عليه ثم الصلوة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا الختم الدعاء بهما والآثار في هذا الباب
كثيرة معروفة **باب** الصلوة على الانبياء والهم بتعظيم الله
عليهم وسلم، اجمعوا على الصلوة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك
اجمع من يعتد به على جوازها واستحبابها على سائر الانبياء والملائكة
استقلالها وما غيرها لانباء فالجمهور على انه لا يصل على عليهم ابتداء
فلا يقال ابوبكر صلى الله عليه واختلف في هذا المنع فقال بعض اصحابنا
هو حرام وقال اكثرهم مكروه كراهة تنزيه وذهب كثير منهم الى انه
خلاف الاولي وليس مكروها والصحيح الذي عليه الاكثرون انه
مكروه كراهة تنزيه لانه شعار اهل البدع وقد ثبتنا عن شعارهم و
المكروه هو ما ورد فيه نهي مقصود قال اصحابنا والمعتد في ذلك
ان الصلوة صارت مخصوصة في لسان السلف بالانبياء وصلوا اليه
وسلامه عليهم كما ان قولنا عز وجل مخصوص بالرسالة وعلى فكما
لا يقال محمد عز وجل وان كان عزيزا جليلا لا يقال ابوبكر او علي
صلى الله عليه وسلم وان كان معناه صحيحا وانفقوا على جواز جعل غير
الانبياء بتعاليم في الصلوة فنقال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد و
اصحابه وازواجه وذريته وتباعدوا للاحادث الصحيحة في ذلك وقد

هذا القول يتبعه اذا سئبت عليهم
او شروا بك خصيب منهم والشع كون واصلا وجامعا
قال الله تعالى آتاكم كتابكم بيبعا

الجمهور من الناس
خذ الشيء من مظنة

وابتداء

أمرنا بها في التشهد ولم يزل السلف عليه خارج الصلوة أيضا وأما
 السلام فقال الشيخ أبو محمد الجويني من أصحابنا هو في معنى الصلوة
 فلا يستعمل في الغائب ولما يفرده غير الانبياء فلا يقال على عليه السلام
 وسواء في هذا الاحياء والأموال أما الحاضر فنحاطب فيقال
 سلام عليك وسلام عليكم والسلام عليك وعليكم وهذا مجع عليه
 وسبأ في ايضا في ابوابه ان شار الله تعالى فصل يستحب التزوي والتزيم
 على الصحابة والتابعين فمن بعدهم من العلماء والعباد وسائر الأجر
 فقال رضي الله عنه ورحمه الله وهو ذلك وأما قوله بعض العلماء ان
 قوله رضي الله عنه مخصوص بالصحابة ويقال في غيرهم رحمه الله فقط فليس
 قال ولا يوافق عليه بل الصحيح الذي عليه الجمهور استحبابه ودلالته اكثر
 من ان يخصه فان كان المذكور صحابيا ابن صحابي قال قال ابن عمر رضي الله
 عنهما وكذلك ابن عباس وابن الزبير وابن جعفر واسامة بن زيد رضي الله
 عنهم ونحوهم ليثمه وإياه جميعا فصل فان قيل اذا ذكر لثمان يوم
 هل يصلى عليهما كالانبياء ام يترقى كالصحابة والاولياء ام يقول
 عليهما السلام فالجواب ان الجماهير من العلماء على انهما ليسا
 وقد شد من قال ببيان ولا التفات اليه ولا تعريض عليه وقد اوضح
 ذلك في كتاب تهذيب الاسماء واللغات فاذا عرفت ذلك فقد قال
 بعض العلماء كلاما يعنى منه انه يقول قال لثمان يوم صلى الله على الانبياء
 وعليه او عليهما وسلم قال لانها برتفعان عن حال من قال رضي الله عنه

فلا

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لولا
 أن هدانا الله
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام
 على سيدنا محمد
 وآله الطيبين
 الطاهرين
 المعصومين
 أجمعين

القدرة
نواسن
٢٢

البارك بركة كرون وبني وباللهم وبنيها وبني أم

لما والعدان

عرج البناء تعريجا اي ميله والتعريخ على الشيء
الاقامة عليه يقال عرج فلان عا للذلا اذا
خس بيلته عليه واقام آ ظن

بنيين
الله
عوق

الحيدر اركسي بستر بوزن
وبهندي كزندن ويعدى
في اللان باللام آ م

العاجل والعاجله
نقض الاجل والاجله ص

سُجِّدَ الاستخارة بالصلوة والدعاء المذكور ويكون الصلوة ركعتين
 من النافلة والظاهر انما تحصل بركعتين من السنن الرواقية وتجهت المسجد
 وغرها من النوافل وتقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها
 الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد ولو تعذرت عليه الصلوة
 استخار بالدعاء وسُجِّدَ افتتاح الدعاء المذكور وختمه بالمحمد لله
 والصلوة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان الاستخارة تسجدة مستحبة
 في جميع الامور كما صرح به نص هذا الحديث الصحيح واذا استخار
 مضى بعدها لما نشرح له صدره والله اعلم وروينا في كتاب الترمذي
 باسناد ضعيف ضعفه الترمذي وغيره عن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الامور قال اللهم خذني واخترني
 وروينا في كتاب السنن عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا انس اذا هممت بما عرفنا ستجد ركب في سبع مرات ثم انظر
 الى الذي سبق الى قلبك فان الخير فيه اسناده غريب فيه من الاعراب
ابواب الاذكار التي تقال في اوقات الشدة وعلى المعاصي
باب دعاء الكرب والدعاء عند الامور المهمة وروينا في
 صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
 وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
 العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات وارض رب العرش
 الكريم وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر قال ذكر

هذا الحديث في صحيح البخاري
 والترمذي والسنن والرواقية

هذا الحديث في صحيح البخاري
 والترمذي والسنن والرواقية

الميم الامر الشديد
 ص

الاستخارة في دعاء الصلوة

قوله حزبه امر اي نزل به امرهم او اصابه غم وروينا في كتاب الترمذي
 عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا كره امر قال
 يا حي يا قنوم برحمتك استغثت قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد وروينا
 فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا هم الامر
 رفع راسه الى السماء فقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء
 قال يا حي يا قنوم وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال
 كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة
 حسنة وقنا عذاب النار زاد مسلم في روايته قال وكان انس اذا
 اراد ان يدعو بدعوة دعاها فاذا اراد ان يدعو بدعاء دعاها
 فوه وروينا في سنن النسائي وكتاب ابن السني عن عبد الله بن جعفر عن علي
 رضي الله عنهم قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لا والكلمات امرني
 ان نزل بي كربا وشدة ان اقول لا اله الا الله الكريم العظيم
 سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين وكان عبد الله
 بن جعفر يلقبها وينفثها على الموعوك ويعلمها المغتربة من بناته
قلت الموعوك المحكوم وقيل هو الذي اصابه مغتة الحمى والمغتربة
 من النساء التي تزوج الى غير اقرانها وروينا في سنن ابى داود عن ابن بك
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات الكرب اللهم
 رحمتك ارجو فلا تكلمني الى نفسي طرفة عين واضلح لي ثاني كلمة لا اله الا انت
 وروينا في سنن ابى داود وابن جرير عن اسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت

احسنه في الدنيا والآخرة والصحة
 والتوفيق في الآخرة والاولى

المغتربة من بناته
 والمغتربة من بناته
 والمغتربة من بناته

المكروب

الشان كار
 ذكر في فضل القرآن
 سورة النور

القول والاولى والاولى والاولى

قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقولينهن عند الكذب
او في الكذب لله الله ربي لا اشرك به شيئا وروينا في كتاب السنن
عن ابى قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء
آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكذب اغاثه الله عز وجل
ورويناه عن سعد بن وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها مكروب الا فرج الله عنه كلمة اخي يوسف
عليه السلام فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت
الظالمين ورواه الترمذي عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوة ذي النون اذا دعا ربه وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك
ان كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب الله له والله اعلم
باب 10 ما يقول اذا راعه شيء او فرغ رويانا في كتاب السنن
عن ثوبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راعه شيء قال هو لله
ربي لا شريك له وروينا في سنن ابى داود والترمذي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الغدج كلمات
اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن عذاب الشياطين
وان حضرون وكان عبد الله بن عمرو يعلمهم من عقل من نبيه من لم
يعقل كسده فاعلقه عليه قال الترمذي حديث حسن باب 11 ما تقول
اذا اصابه هم او حزن وروينا في كتاب السنن عن ابى موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه هم او حزن فليدع

الشيخ ابو داود

بوله في سنة 1100
الرفع ترسانيدن آ
13

منه في سنة 1100
الرفع ترسانيدن آ
13

معنى الرض اذا ادبني
فكلمة آية مالم الخن الشيد
الذي يرد

الله الحكيم

منه في سنة 1100
الرفع ترسانيدن آ
13

هذه الكلمات يقول انا عبدك ان عبدك ان اميتك في قبضتك يا صبيتي
بيدك ما مضى في حلك عدل في قضاء كل اسالك بكل اسم هو لك سميت به
نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت
به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن نور صدري وريح قلبي و
جلاء حزني وذهاب همي فقال رجل من القوم يا رسول الله ان
المغبون لمن غبن هؤلاء الكلمات فقال اجل فتولوهن وعلموهن
فانه قالهن التماس ما فيهن ذهب الله تعالى حزنه واطال فرجه باب 12
ما تقول اذا وقع في هدكته رويانا في كتاب السنن عن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي الا اعلمك كلمات اخذت
في ورطة قلتما قلت بل جعلني الله فذاك قال اذا وقع في ورطة فقل
بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله
تعالى يصرفها ما شاء من انواع البلاء قلت الورط بفتح الواو
واسكان الراء وهي الهدكته باب 13 ما تقول اذا خاف
رويانا لاسناد الصحيح في سنن ابى داود والنسائي عن ابى موسى
الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما
قال اللهم انا نجعلك في خورهم ونعوذ بك من شرورهم باب 14
ما تقول اذا خاف سلطانا رويانا في كتاب السنن عن ابى عمر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خفت سلطانا او غير فقل لا اله
الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم

منه في سنة 1100
الرفع ترسانيدن آ
13

الذين الجراء والكفاة ناله انهم ذكروا الجراء في صحيح

الذين الجراء والكفاة ناله انهم ذكروا الجراء في صحيح

الذين الجراء والكفاة ناله انهم ذكروا الجراء في صحيح

الذين الجراء والكفاة ناله انهم ذكروا الجراء في صحيح

الذين الجراء والكفاة ناله انهم ذكروا الجراء في صحيح

لا اله الا انت عز جارك وجل ثناؤك وسبحنا ونقول ما قد مناه في
الكتاب السابق من حديث في موسى رضي الله عنه باب 16 ما تقول
اذا نظرت الى عدوك وروينا في كتاب ابن السني عن انس رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلقى العدو فسمعته يقول يا مالكن يوم الدين
اياك اعبدوا ياك استعين فلقد رايت الرجال تصرع تضربها
الملائكة من بين ايديها ومن خلفها وسبحان تقول ما قد مناه في الكتاب
السابق من حديث في موسى رضي الله عنه باب 14 ما تقول اذا عرض عليك
او خافه قال لله تعالى واياك يترغلك من الشيطان نزع فاستعذ بالله
انه مو السمع العلم وقال تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين
الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فينبغي ان تتعوذ ثم يقرأ
من القرآن ما يتشور وروينا في صحيح مسلم عن ابى الدرداء رضي الله عنه
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك
قال العنك بلعنة الله تعالى ثلثا وبسط يده كأنه يتناول شيئا فلما
فزع من الصلوة قلنا يا رسول الله سمعناك تقول في الصلوة
شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك بسط يديك قال ان عدو الله
ابليس جاء بشهاب من نار ليحمله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلث
مرات ثم قلت العنك بلعنة الله النامة فاستأخرت ثلث مرات ثم اردت
اخذ والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موتا يلعب به
ولدان اهل المدينة قلت وينبغي ان يؤذن اذان الصلوة

بعد سنين

الشيخ ابراهيم الكندي
الشيخ ابراهيم الكندي
الشيخ ابراهيم الكندي

الشيخ ابراهيم الكندي
الشيخ ابراهيم الكندي

ناولته الشيء فتناوله

المنادى جدي في راسي
دادن 5 م

ظلم ستأخر
كذابي صحيح مسلم 4

فقد روينا في صحيح مسلم عن سهيل بن ابي صالح انه قال ارسلني ابي الى
حارثة ومعي غلام لنا اوصاحب لنا فتاداه منا ومن حارث
باسمه واشرف الذي معي على الحائط فلم يوشيا فذكرت في ذلك
لا في فقال لو شعرت انك تلقي هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت
فتاد بالصلوة فاتي سمعت ابا هريرة رضي الله عنه حدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلوة اذبر
باب 17 ما تقول اذا غلبه امر وروينا في صحيح مسلم عن ابى هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير
واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك
واستعرب الله ولا تعجزت وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت
لكان كذا وكذا ولكن قل قدرا لله وما شاء فعل فان لو تفجع
الشيطان وروينا في سنن ابى داود عن عوف بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما اذبر
حسبي لله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلوم
على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر حسبي لله ونعم الوكيل
قلت الكيس ينفع الكاف واسكان اليباء ويطلق على معان منها
الرفق فعناه والله اعلم عليك بالعمل في رفق بحيث تطيق الدوام
عليه والله اعلم باب 18 ما تقول اذا استصعب عليك امر
روينا في كتاب ابن السني عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نقل

قال اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن ادا شئت **بسم الله**
قلت الحزن يفتح الحياء الممثلة واسكان الزاء وهو غليظ الازهر
وخشيتها والله اعلم **باب 19** ما تقول اذا تعسرت معيشته
روينا في كتاب ابن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما يمنع احدكم اذا عسر عليه امر معيشته ان يقول اذا خرج من بيته
بسم الله على نفسي ومالي ودينى اللهم رضى بقضائك وبارك لي فيما قدر
لي حتى لا اُحبت تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت **باب 20**
ما تقول لدفع الآفات وروينا في كتاب ابن السني عن انس بن مالك رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة في اهل ومال
وولد فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله فيدي فيها آفة دون الموت
باب 21 ما تقول اذا اصابته بكتة قليلة او كثيرة قال لله تعالى
وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المتهجدون وروينا في كتاب ابن السني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستخرج احدكم في كل شيء حتى في شبع نعله
فانها من الحمايب قلت الشبع بكسر الشين المعجمة ثم باسكان
السين المهملة وهو احد سنور النعل التي تشد الى ذمامها **باب 22**
ما تقول اذا كان عليه دين عجز عنه روي في كتاب البرقي عن علي
رضي الله عنه ان مكاتبا جاره فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال

قد رتبه
دور كذا في ترويضه ورويه
ازدوا

هو لا يعجز عن
الشيء من غير
القدر الطبع

الا اعلمك كلمات علمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل
جنل دينا اداة عنك قل اللهم اكفني حياك عن حرامك واغنني بفضلك
عن سواك قال الترمذي حديث حسن وقد رتبه في باب ما يقال عند
الصباح والمساء حديث ابي داود عن ابي سعيد الخدري في قصة
الرجل الصالح الذي يقال له ابو امامة وقوله هو لم يمتني
وويون **باب 23** ما تقول من يلهي بالوحشة روي في كتاب ابن السني
عن الوليد بن الوليد رضي الله عنه انه قال ما رسول الله اني اجد
وحشة قال اذا اخذت مضجعا فقل اعوذ بكلمات الله التامة من
غضبه وعقابه وشركه ومن همزات الشياطين وان لم يضر
فانها لا تضرك ولا تقربك وروينا عن البراء بن عازب رضي الله
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل شكوا اليه الوحشة فقال اكثر
من ان تقول سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت
السماوات والارض بالعزة والجللوت فقالتا الرجل فذهبت
عنه الوحشة **باب 24** ما تقول من يلهي بالوسوسة قال لله تعالى
واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعذ بالله انه سمع علم فاحسن
ما يقال ما اذ بنا الله تعالى به وامرنا بقوله وروينا في صحيح البخاري
ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ايها الشيطان اهدكم فقول من خلقك من خلقك اذ حتى تقول
من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته وفي رواية صحيحة

التجليل على دستور اكدن
ويشأن يدين حيزي ام

أفسون لاوازيه

لا يزال الناس يتسألون حتى يقولون هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله
 وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله وروينا في كتاب ابن ربي
 عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد
 من هذا الوسواس فليقل آمتا بالله وبرسوله ثلثا فان ذلك يذهب
 عنه وروينا في صحيح مسلم عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال قلت يا
 رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلواتي وقراءتي ليلتها
 علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك شيطان يقال له خنزب
 فاذا احسنته فتعوذ بالله منه واتقل على يسارك ثلثا فقلت ذلك
 فاذهب الله تعالى عني قلت خنزب بخار معي ثم نون ساكنة ثم
 زاء مفتوحة ثم باء موحدة واختلف العلماء في ضبط الخار منه
 فمنهم من فتحها ومنهم من كسرها وهذا مشهور ان ومنهم من ضمها حكاة
 ابن الاثير في نهاية الغريب المعروف بالفتح والكسر وروينا في سنن
 داود وياساد جسد عن ابي ذميل قال قلت لابن عباس ما شئ وجد
 في صدرى قال ما هو قلت والله اني لا اتكلم به فقال لي شئ من شر
 وضحك وقال ما لجا منه احد حتى انزل الله تعالى فان كنت في شك مما
 انزلنا اليك الآية فقال لي اذا وجدت في نفسك شيئا فقل هو الاول
 والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم وروينا بسنا ونا
 الصحيح في رساله الاستا وابي القاسم القشيري رحمه الله تعالى عن
 احمد بن عطاء الروذباري السيد الجليل رضي الله عنه قال كان في

آمنت

ذاك

الخنزب شبيه بالذئب وهو اول منه اوله الذئب ثم الخنزب
 ثم الخنزب ثم الذئب وقد نقل في كتابه وروينا في صحيح مسلم

الخنزب شبيه بالذئب وهو اول منه اوله الذئب ثم الخنزب ثم الخنزب ثم الذئب وقد نقل في كتابه وروينا في صحيح مسلم

الخنزب شبيه بالذئب وهو اول منه اوله الذئب ثم الخنزب ثم الخنزب ثم الذئب وقد نقل في كتابه وروينا في صحيح مسلم

الطهارة

في امرطبانة وضاق صدرى ليله لكثرة ما صيبت من الحمار ولم يسكن
 قلبي فقلت يا رب عفوك عفوك فسمعتها تقول العفو في العلم فزال
 عني ذلك وقال بعض العلماء سحبت قول لا اله الا الله من اهل الوسوسة
 في الوضوء والصلوة وشبههما فان الشيطان اذا سمع الذكر خنس
 اي اقر وبعث ولا اله الا الله رأس الذكر ولذلك اختار السادة
 الجيلة من صغوة هذه الأمة اهل تربية السالكين وتاديب المويدين
 قول لا اله الا الله لاهل الخلق وامرهم بالمد او مة عليها وقالوا
 انفع علاج في دفع الوسوسة الاقبال على ذكر الله تعالى والاكثار
 منه وقال السيد الجليل حمد بن ابي الحواري بفتح الراء وبكسرهما
 شكوت الى ابي سليمان الداراني الوسواس فقال اذا اردت ان
 تنقطع عنك فاني وقت احسنت به فافرح فانك اذا فرحت به انقطع
 عنك فانه ليس شئ ابغض الى الشيطان من سرور المؤمن واذا اغتمت
 به زادك قلت وهذا مما يؤيد ما قال بعض الاغمة ان الوسواس
 اغا ينشئ به من كمال ايمانه فان اللص لا يقصد بيتا خريا
 باب 90 ما يقراء على المعتوه والمدوغ وروينا في صحيح البخاري
 ومسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على رجل من
 احياء العرب فاستنصنا فوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيدنا
 الحى فسعوا له بكل شئ لا ينفعه شئ فقال بعضهم لو اتيتهم هؤلاء الرظف

الخنزب شبيه بالذئب وهو اول منه اوله الذئب ثم الخنزب ثم الخنزب ثم الذئب وقد نقل في كتابه وروينا في صحيح مسلم

ساذق بن عبد الله بن سبابة وسوادا
 وسبابة بن عبد الله بن سبابة وسوادا
 صفوة الشئ خالصه اربعين
 قال لصفوة مالي وصفة مالي
 فاذا ارغوا الماء قالوا اصفوة
 مالي لا غير

المعتوه (الناقص العقل)
 ص

رظف الرظف قومه وقيل
 والذهاب دون العيش في البقال
 لا يفرق بين امرأة وامرأه

الذين نزلوا بكم لعلم ان يكون عندهم بعض شيء فاتوهم فقالوا ايها
 الرهط ان سيدنا ادب وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم
 من شيء فقال بعضهم انى والله لا رقى ولكن والله لقد استخضناكم فلم
 تضيغونا فما انا براق لكم حتى تحلوا لنا جعلنا فصالحوهم على قطع
 من الغنم فانطلق يتقل عليه ويقراء الحمد لله رب العالمين فكانما نشط
 من عقال فانطلق عشي وما به قلبه فاق و فوهم جعلهم الذي صالحوهم
 عليه وقال بعضهم اقبسوا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي
 صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فنظر الذي يا مزننا فقد موا
 على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر واه فقال وما يذريك انما رقية ثم
 قد اصبتم اقبسوا واضربوا الى معكم سهما وضحك النبي صلى الله عليه وسلم
 هذا لفظ رواية البخاري وهي اتم الروايات وفي رواية فجل نقراء
 ام القدران ولجج بزاقه فينتقل فيداء الرجل وفي رواية فامر له
 بثلاثين شاة قلت قوله وما به قلبه هي بفتح القاف واللام والباء
 الموحدة اي وجع وروينا في كتاب من السنن عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 عن رجل عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ارحني
 وجع فعال وما وجع اجبلك قال به لم قال فابعث به الى فجار فجلس
 بسبب يديه فقراء عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاحه الكتاب واربع من آيات
 اول البقرة آيتين من وسطها والحمد لله واحذ لا اله الا هو الرحمن
 ان في خلق السموات والارض الى ان فرغ من الالة وآله الكريم وثلاث
 حتى فرغ

وهو في نسخة اخرى
 من نسخة اخرى
 من نسخة اخرى

للبخاري

سورة

الاصح

آيات من آخر سورة البقرة وآتة من اول سورة العنكبوت وشهد الله
 انه لا اله الا هو الى آخر الآتة وآية من سورة الاعراف انذركم الله
 الذي خلق السموات والارض وآية من سورة المؤمنون فتعالى الملك
 الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم وآية من سورة الحج وان تعال
 جد ربنا ما اتخذوا جنة ولا ولدا وعشر آيات من سورة الصافات
 من اولها وثلاثا من آخر سورة الحشر وقل هو الله احد والمجود
 قلت قال اهل اللغة اللهم طرف من الجنون بل بالانسان ويعتبه
 وروينا في سنن ابى داود ما ساد صحیح عن خارجة بن الصلت عن عمه
 قال ايت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت ثم رجعت فحدثت على قوم عندهم
 رجل مجنون موثق بالجد يد فقال اهله انا حدثنا ان صاحبك هذا
 قد جاء بخير فهل عندك شيء تداويه فرقيته بغالحة الكتاب فبدا
 فاعطوني مائة شاة فابت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال هذا
 هذا وفي رواية هل قلت غير هذا قلت لا قال خذها فلعمري لمن اكل
 بدقية باطل لقد اكلت بدقية حق وروينا كما قال من السنن بلنظ آخر
 وهي رواية اخرى لابي داود قال فيها عن خارجة عن عمه قال انقلنا
 من عند النبي صلى الله عليه وسلم فابتنا على حي من العرب فقالوا عندكم دواء
 فان عندنا معثوها في القيود فجاوا بالمعثوه في القيود فقذرت
 عليه فاحه الكتاب بلنة ايام غدق وعشيتة اجمع بزاق ثم اتقل فكانما نشط
 من عقال فاعطوني جعلنا فقلت لا فقالوا سل النبي صلى الله عليه وسلم فسألته

وهو في نسخة اخرى
 من نسخة اخرى
 من نسخة اخرى

الاعتدال مثل العذوة ثم
 العذوة كسبي فداودن ثم

اقبلنا

العشبة والعشبة
 المغزبل العثمبة لاص

فقال كل فلعمري من كل برقية باطل لغدا كلت برقية قلت هذا
 العم اسمه علاقة بن سحر وقيل اسمه عبد الله وروينا في كتاب السنن
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قد راى في اذن مبتلى فافاق
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قذات في اذنه قال قذات فحسبتم انما
 خلقناكم عبثا حتى فرغ من آخرة السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو ان رجلا موقنا قذابها على جبل لزال باب ٩٤ ما يعوذ به الصبيان
 وغيرهم وروينا في صحيح البخاري رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ المحس والحسين رضي الله عنهما اعدا
 بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وتقول
 ان ابا كما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق صلى الله عليهم اجمعين وسلم
 قلت قال العلماء الهامة بتشديد الميم وهي كل ذات سم تقتل كالخيت
 وغيرها والجمع الهوام قالوا وقد يقع الهوام على ما يدرى من الحيوان
 ان لم تقتل كالخشرات ومنه حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه ان يوذ بك
 هوام راى اسكرا لقتل واما العين للامة فهي تشديد الميم وهي التي
 تصيب ما نظرت اليه لسوء باب ٩٥ ما يقال على الخراج والبثرة
 فوها في الباب حديث عائشة رضي الله عنها الاتي فربا في باب ما يقوله
 المريض ويقرا عليه وروينا في كتاب السنن عن بعض ارواح النبي صلى الله
 عليه وسلم قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خج في اصبغ بثره
 فقال عندك ذريرة فوضعها عليها وقال قولي اللهم مصغرا كبيرا
 فوضعها

هذا الحديث في صحيح البخاري
 والترمذي والبيهقي
 والسنن والاعقاب كان
 سنن ٥٢

وهو في صحيح البخاري
 والترمذي والبيهقي
 والسنن والاعقاب كان
 سنن ٥٢

وهو في صحيح البخاري
 والترمذي والبيهقي
 والسنن والاعقاب كان
 سنن ٥٢

مكبر الصغر

مكبر الصغر ما في
 فطفت قلت البثرة
 نبتع البثور الموحل

كتاب السنن ما اكتم منه ٢٢ ص

مكبرا للصغير صغرا ما في فطفت قلت البثرة نبتع البثور الموحل
 واسكان الثاء المثلثة وبتحتها ايضا لغتان وهي صغار خراج
 وتقال بثر وجهه وبثر وبثر بكسر الثاء وضمها وفتحها ثلاث لغات
 واما الذريرة فهي فتات قضيب من قضيب الطيب تجار به من العند
 كتاب ٩١ اذكار المرض والموت وما يتعلق بها باب ٩١
 استحباب الاكثار من ذكر الموت وروينا بالاسانيد الصحيحة في
 كتاب الترمذي وكتاب النساء وكتاب الحاجة وغيرها عن
 هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثر واكثرها دم
 اللذات يعني الموت قال الترمذي حديث حسن باب ١٠٠
 استحباب سوال اهل المريض واقاربه عنه وجواب المسؤل وروينا
 في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان علي بن ابي طالب رضي الله
 عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه الذي توفي فيه فقال
 انما سئ يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح
 لله تعالى يا ابا باب ١٠١ ما يقوله المريض وتقال ويقرا عليه
 سواله عن حاله وروينا في صحيح البخاري مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
 صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه جمع كفيه ثم ثغف فبها
 فقرا فبها قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
 الناس ثم مسح بها ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه
 ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات قلت عائشة رضي الله عنها

الدم يبرن كرون ٥٢
 الدم يبرن كرون ٥٢

باء

فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به وفي رواية في الصحيح ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي توفي فيه بالمعوذات
 قالت عائدة رضي الله عنها فلما ثقلت كنت انفث عليه يدي وامسح بيدي
 لبزكتهما وفي رواية كان اذا اشتكى نقدر على نفسه بالمعوذات
 بنفث قبيل للذهري احدى رواة هذا الحديث كسفت بنفث فقال كان ينفث
 على يديه ثم يمسح بهما وجهه قلت وفي الباب الاحاديث التي تعهدت
 في باب نقدر على المعتوه وهو قرارة الغائبة وغيرها وروينا في صحيح
 البخاري مسلم وسنن ابى داود وغيرها عن عائدة رضي الله عنها ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى الانسان الشئ او كانت قد حة او جرح
 قال النبي صلى الله عليه وسلم يا صبيوه هكذا ووضع سفيان بن عيينه الراوي
 سبأ بنه بالارض ثم رخمها وقال سم لله تربة ارضنا بريقتنا
 يُشفي سقيمنا باذن ربنا وفي رواية تربة ارضنا وريقتنا بعضنا
 قال العلماء معنى بريقتنا ان يبصا قه والمراد بصا قه نبي آدم
 قال ابن فارس الرقيق ريق الانسان وعنه وقد وثق في حال ريقه
 قال الجوهري في صحاحه الريقة اخض من الريق وروينا في صحاحها
 عن عائدة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض اهله
 يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشفي الشافي
 لا شفاء الا شفاؤك شفاؤك شفاؤك شفاؤك وفي رواية كان يترقى يقول
 امسح الناس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف الا انت وروينا

في صحيح البخاري عن اس رضي الله عنه انه قال ثابته رحمه الله الا ارقبك
 بروقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلي قال اللهم رب الناس اذهب
 الباس اشفي انت الشافي لا شافي الا انت شفاؤك شفاؤك شفاؤك
 قلت معنى لا تغادر اي لا يترك والباس الشدة والمريض وروينا
 في صحيح مسلم رحمه الله عن عثمان بن ابى العاص رضي الله عنه انه شكى الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً يجرد في جسده فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا
 وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما جرد واذا جرد
 وروينا في صحيح مسلم عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال عاد في النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اشفي سعدا اللهم اشفي سعدا اللهم اشفي
 سعدا وروينا في سنن ابى داود والترمذي بالاسناد الصحيح عن
 اس عمار رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا
 لم يحضر اجله فقال عند سبع مرات اسأل الله العظم رب العرش العظيم
 ان يشفيك الا عافاه الله سبحانه وتعالى من ذلك المرض قال الترمذي
 حديث حسن وقال الحاكم ابو عبد الله في كتابه المستدرک على الصحيحين هذا
 حديث صحيح على شرط البخاري قلت تشفيك بفتح اوله وروينا في
 سنن ابى داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رجل يعوذ مريضا فليقل
 اللهم اشفي عبدك يئكارا كعدوا وعيشي لك الى صلوة لم يفتقده

المخاضة از کسی خدر کردن آن

بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم رب الناس اذهب الباس
 اشفي الشافي لا شفاء الا شفاؤك
 شفاؤك شفاؤك شفاؤك

بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم رب الناس اذهب الباس
 اشفي الشافي لا شفاء الا شفاؤك
 شفاؤك شفاؤك شفاؤك

بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم رب الناس اذهب الباس
 اشفي الشافي لا شفاء الا شفاؤك
 شفاؤك شفاؤك شفاؤك

بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم رب الناس اذهب الباس
 اشفي الشافي لا شفاء الا شفاؤك
 شفاؤك شفاؤك شفاؤك

أبو داود قلت يئسني نفع اوله وهجرة آخره ومعناه يؤمله و
يؤجوه ويؤيناهي كتاب الترمذي عن علي رضي الله عنه قال كنت شاكيا فذكر
النبي صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فارضني
وان كان متاخرا فارفعني وان كان بلاء فصبرني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف قلت فاعاد عليه ما قاله فضربه برجله وقال
اللهم عافه واشفه شك شعبة قال فما شكيت وجمي بعد قال الترمذي
حديث حسن صحيح ويؤيناهي كتاب الترمذي وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري
واني هربه رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقته ربه معال لا اله الا
انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال تعول
لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك
وله الحمد قال لا اله الا انا الى الملك والحمد واذا قال لا اله الا الله ولا
حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي
وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار قال الترمذي
حديث حسن ويؤيناهي صحيح مسلم وكتاب الترمذي والنسائي وابن ماجه
بالاسانيد الصحيحة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان جبريل اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم بسم الله اريقك من كل
شيء يوزيك من شر كل نفس او عين حاسدا لله شفيعك بسم الله اريقك
قال الترمذي حديث حسن صحيح ويؤيناهي صحيح البخاري عن ابي عبد الله رضي الله عنهما

فادفعني

فالشكيت

وكتب

قال

النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل على من يعوده قال لا بأس عليك طورا ان شاء الله وروينا في كتاب
ابن السني عن اس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
ومر بمحموم فقال كفارة وطهور وروينا في كتاب الترمذي وابن السني عن ابي
امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمام عباد المريض
ان يضع احدكم يده على جبهته او على جسده فيسأله كيف هو هذا
لفظ الترمذي وفي رواية ابن السني من تمام العباد ان تضع يدك
على المريض فتقول كيف اصبحت وكيف امسيت قال الترمذي ليس اسناده
بذاك وروينا في كتاب ابن السني عن سلمان رضي الله عنه قال عادي في رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال يا سلمان شفا الله شفاك وغفرد بلك
وعافاك في دينك وجسمك الى فتنة اجلك وروينا في كتاب الترمذي عن عثمان بن عفان
رضي الله عنه قال مرضت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودي في عادي
يوما فقال بسم الله الرحمن الرحيم اعيدك يا الله الا احد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شئ ما تجد فلما استقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قا بما قال يا عثمان تعوذ بها فما تعوذ ثم عثله باب ١٠٢
استجاب وصيها اهل المريض ومن خذ منه بالاحسان واحتماله
والصبر على ما شق من امره وكذلك الوصية عن قرب سبب موته بخذ
او قصاص او غيرهما وروينا في صحيح مسلم عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما
ان امرأة من جنينة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي جلي من الزنا فقالت

مذكور

يعودني

نعوذني في الاستقلال ارجاء فاستفتم

الاحسان نيكوني كرون م

الاحتمال برداشت م

يا رسول الله صديقتنا فاقه على فدعا النبي لله صلى الله عليه وسلم وليها فقال
 احسن اليها فاذا وضعت فأتني بها فنعمل فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم
 فشدت عليها ثيابها ثم أمرها فزجحت ثم صلى عليها باب ١٠٣
 ما تقول من به صداع او حمى وغيرها من الالوجاع وروينا في كتاب
 ابن السني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يعلمهم من الالوجاع كلها ومن الحمى ان تقولوا باسم الله الكبير نعوذ
 بالله العظيم من شر عرق نهار ومن شر حر النار ونبغي ان نقرأ على
 نفسه الفاتحة وقل هو الله احد والمعوذتين وينفث في يده كما سبق
 وان يدعو بدعاء الكرب الذي قدمناه باب ١٠٤ جواز قول المريض
 انا شديد الوجع او موعوك او واراساه ونحو ذلك وبيان ان
 لا كراهة في ذلك اذا لم يكن شيء من ذلك على السطح ^{الشحط} واظهار الجوع
 وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخلت
 على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يؤعك فسيبته فقلت انك لتؤعك فعما
 شديدا قال اجل كما يؤعك رجلان منكم وروينا في صحيحهما عن سعد بن
 ابي وقاص رضي الله عنه قال جئتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
 من وجع اشتد لي فقلت بلغني ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنتي
 وذكر الحديث وروينا في صحيح البخاري عن القاسم بن محمد قال قال عائشة
 رضي الله عنها واراساه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا واراساه
 ذكر الحديث وهذا الحديث بهذا اللفظ منزل باب ١٠٥ كراهة

نحوك
 قوله في حديثه
 الوعك الذي يقال هو عنت الذي
 والموعوك المفعول من ذلك
 بحر
 قوله في حديثه
 قوله في حديثه
 قوله في حديثه

الكتاب
 في
 الموت

تتبع الموت لضرب نزل بالانسان وجوانه اذا خاف فتنة في دينه
 وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يمتحنن احدكم الموت لضرا صابيه فان كان لا بد فاعلا فلتقل اللهم
 فاجيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت لوفاة خيرا لي قال
 العلماء من صحابا وغيرهم هذا اذا اتى لضرو ونحوه فان تبع الموت
 خوفا على دينه لغساو الزمان ونحو ذلك لم يكن باب ١٠٦ استحباب
 وعاد الانسان بان يكون موته في ابلد الشريف وروينا في صحيح البخاري
 عن ام المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قالت قال عبد الله بن
 شهادة في سبيك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم فقلت اني
 يكون هذا قال يا تينني الله به اذا شاء باب ١٠٧ استحباب تطيب
 نفس المريض وروينا في كتابي للمرضى وان ما جبه باسنا وصغير
 عن ابي سعد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دخلتم على مريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يبرئ شيئا ^{تطيب}
 نفسه ويعني عنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما السابق في باب ما تقول
 المريض لا باس ظهور ان شاء الله باب ١٠٨ اثنا عشر على المريض
 بحاسن اعماله ونحوها اذا راي منه خوفا لذهب خوفه وتحسن ^{ظن}
 بربه سبحانه وتعالى وروينا في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
 قال لعبد بن الخطاب رضي الله عنه حين طعن وكان تجزعه يا امير المؤمنين
 ولاكل ذكر وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحنته ثم فارقت

التنفيس التذرية
 والتفخيخ

ذرائ من خوف

وكانت

عن ابن عباس

وهو عنك راض ثم صحبت يا بكر فا حسنت صحبتته ثم فارقت وهو عنك
 راض ثم صحبت المسلمين فا حسنت صحبتهم ولبثوا رقتهم لتفارقتهم وهم عنك
 راضون وذكر تمام الحديث قول عمر رضي الله عنه ذلك من من الله تعالى
 وهو ينادي صحح مسلم عن ابن شماسه بضم الشين وفتحها قال حضرتنا
 عذرون العاصم رضي الله عنه وهو في سياقه الموت بكل طويلا وحول
 وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك رسول الله
 عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل بوجهه فقال
 ان افضل ما تعد شهادته ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
 ثم ذكر تمام الحديث وهو ينادي صحح البخاري عن العاصم بن محمد بن ابي بكر رضي
 عنهم ان عاتشة رضي الله عنها اشكت فجا ابن عباس رضي الله عنهما فقال
 يا اثم المؤمنين تغدمين علي فذبط صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر
 رضي الله عنه ورواه البخاري ايضا من رواية ابن ابي ليلى ان ابن
 عباس رضي الله عنهما استاذن علي عاتشة قبل موتها وهي مغلوبة قالت
 اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه المسلمين
 قالت ايدنوا له قال كيف تجدينك قالت لخير ان اتقنت قال فانت خير
 ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك و
 نزل عذرك من السماء باب ١٠١ ما جاء في تشيعة المريض
 مرويات كتاب ابن ابي عمير وابن السني باسناد وضعف عن ابن رضي الله عنه
 قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يعود فقال هل تشتص شيئا تشتهي

عن ابن عباس

بكذا

وجهه اللذ أشد من

كعكا

عن ابن عباس

سكرة الموت شديدة

من ام

عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند على
 يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى وسئمت ان يكون
 العذر ان والاذكار ويكره له الجزع وسور الخلق والشتيم والمخاصمة
 والمنازعة في غم الامور الدينية وسئمت ان يكون شاكر الله تعالى
 بقلبه ولسانه وسئمت ان هذا آخر اوقاته من الدنيا
 فيجهد على ختمها بخير وبادر الى اداء الحقوق الى اهلها من ردة
 المظالم والودايح والعوارض واستحلال اهل من زوجته والدي
 واولاده وعلمائه وجيرانه واصدقائه وكل من كانت بينه وبينه
 معاملته ومصاحبة او تعلق في شئ وينبغي ان يوصي بامور اولاده
 ان لم يكن لهم جد يصلح للولاية ويوصي عالما تمكن من فعله في الحال من
 بعض الديون والحوادث وان يكون حسن الظن بالله تعالى وانه يرضخه
 وسئمت ان هذه انه حيق في مخلوقات الله تعالى وان الله تعالى غني
 عذابه وعرض طاعته وانه عبد ولا يطلب العفو والاحسان والصغ
 والامتنان الامنه وسئمت ان يكون متعاهدا لنفسه بقراءة آيات
 من القرآن العزيز في الرجاء وتقرها بصوت رقيق وتقرأه الهال
 غيب وهو يسمع وكذلك يستغفر احدى الدجارج وحكايات
 وآثارهم عند الموت ان يكون خيرا متزائدا ولحافظ على الصلوات
 واجتناب النجاسات غير ذلك من وظائف الدين وبصبر على مشقة ذلك
 ويحذر من التساهل في ذلك فان من اقع القبائح ان يكون آخر عهد من الدنيا

هذا هو النهج الذي ينبغي ان يتبعه المؤمن في حياته
 من حيث العبادات والمعاملات والحوادث
 والادب والخلق والسيره
 والادب والخلق والسيره
 والادب والخلق والسيره

التعهد التخييل والشيء وتجديد العهد به وتعهدت
 فلانا وهو نصح فذلك تعاهدته لان التعاهد انا
 يكون بين اثنين او صحابه

السر

التفريط
 التفريط

التي هي مزعة الآخرة التفريط فيما وجب عليه او نذر اليه وينبغي
 له ان لا يقبل قول من نخذه عن شئ مما ذكرناه فان هذا مما ينبغي
 به وفاعل ذلك هو الضدي ثانيا اهل العذر الحق فلا تقبل تخذيله
 وليجتهد في ختم عمره بكل الاحوال وسئمت ان يوصى اهله واصحابه
 بالصبر عليه في مرضه واحتمال ما يندر منه ويوصيهم ايضا بالصبر
 على مصيبتهم به وليجتهد في وصيتهم بتكريم البكاء عليه ويقول لهم
 صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الميت بعد بكار الحق عليه
 فابكم يا اقبابى والسوى في اسباب عذابي ويوصيهم بالرفق بمن
 خلفه من طفل وغلما وجارية وخواهم ويوصيهم بالاحسان الى
 اصدقائه ويعلمهم انه صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان
 ابتد الرجل يصل الرجل اهل وقايبه وصح ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يكرم صواحيب خديجة رضي الله عنها بعد وفاتها
 وسئمت ان يستحب له استنجابا متاكدا ان يوصيهم باجتنب ما جرت العادة
 من البدع في الجنائز ويؤكد عليهم العهد بذلك ويوصيهم بتعاهد
 وان لا ينسوه لطول المأدب وسئمت ان يقول لهم في وقت بعد
 متى رايت مني تعصيما في شئ يهوني عليه يرفق واذ والى النصيحة
 في ذلك فاني معرض للغفلة والكسل والاهمال واذا قصرت فلنشطوني
 وعاونوني على اهبه سغرى هذا البعيد ودلائل ما ذكرته في هذا
 الباب معروفة مشهورة حذقتها اختصا فانها تحتمل كذا ريس واذا

تخذل عند اصحابه تخذله الى ان يخلفه
 تخذله الى ان يخلفه اذا ذكره
 وتصدقته

بذرت الشيء ابدت
 بذور السمعت اليه
 اهله

لا صدقانه

الامد الغاية اص

الحذر من الكذب
 الحذر من الكذب
 الحذر من الكذب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين هم خير من غيرهم
والله اعلم بالصواب

حضرت النزع فليكثر من قول لا اله الا الله لكون آخذ كلامه وقد
في الحديث المشهور في سنن ابى داود وعنه عن معاوية بن جهم عن ابي بصير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخذ كلامه لا اله الا الله دخل الجنة
قال الحاكم ابو عبد الله في كتابه المستدرک على الصحيحين هذا حديث صحيح
لا سنا حوروي صحيح مسلم و سنن ابى داود والترمذي والنسائي وغيرها
عن ابى سعد الحدادی رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا
موتاكم لا اله الا الله لئن لم يلقنوه لم يلقنوا
فیردّها و اذا قالها مرة فلا يعيدها عليه الا ان يتكلم بكلام آخر قال
اصحابنا وسبح ان يكون الملقن عندهم لئلا يخرج الميت ويثمه واعلم
ان جماعة من اصحابنا قالوا يلقن ويقول لا اله الا الله محمد رسول الله
واقصر الجمهور على قول لا اله الا الله وقد بسط في كتابه
وبين قائله في كتاب الجنائز من شرح المذهب باب ۱۳ ما نقله
بعد تخفيض الميت ويناوي صحيح مسلم عن ام سلمة واسمها هند رضي الله عنها
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى سلمة وقد شق بصره فاغضيه
ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فخرج ناس من اهله فقال
لا تدعوا على نفسك الا خيرا فان الملائكة لو منون على ما تقولون
قال اللهم اغفر لابى سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه
في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافتح له في قبره ونور
فيه قلت قولنا شق بصره هو فتح للنبيين المعجم وبصره برفع الراء
والله اعلم بالصواب

هذا الحديث المشهور في سنن ابى داود وعنه عن معاوية بن جهم عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخذ كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قال الحاكم ابو عبد الله في كتابه المستدرک على الصحيحين هذا حديث صحيح لا سنا حوروي صحيح مسلم و سنن ابى داود والترمذي والنسائي وغيرها عن ابى سعد الحدادی رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله لئن لم يلقنوه لم يلقنوا فیردّها و اذا قالها مرة فلا يعيدها عليه الا ان يتكلم بكلام آخر قال اصحابنا وسبح ان يكون الملقن عندهم لئلا يخرج الميت ويثمه واعلم ان جماعة من اصحابنا قالوا يلقن ويقول لا اله الا الله محمد رسول الله واقصر الجمهور على قول لا اله الا الله وقد بسط في كتابه وبين قائله في كتاب الجنائز من شرح المذهب باب ۱۳ ما نقله بعد تخفيض الميت ويناوي صحيح مسلم عن ام سلمة واسمها هند رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى سلمة وقد شق بصره فاغضيه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فخرج ناس من اهله فقال لا تدعوا على نفسك الا خيرا فان الملائكة لو منون على ما تقولون قال اللهم اغفر لابى سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافتح له في قبره ونور فيه قلت قولنا شق بصره هو فتح للنبيين المعجم وبصره برفع الراء والله اعلم بالصواب

هذا الحديث المشهور في سنن ابى داود وعنه عن معاوية بن جهم عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخذ كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قال الحاكم ابو عبد الله في كتابه المستدرک على الصحيحين هذا حديث صحيح لا سنا حوروي صحيح مسلم و سنن ابى داود والترمذي والنسائي وغيرها عن ابى سعد الحدادی رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله لئن لم يلقنوه لم يلقنوا فیردّها و اذا قالها مرة فلا يعيدها عليه الا ان يتكلم بكلام آخر قال اصحابنا وسبح ان يكون الملقن عندهم لئلا يخرج الميت ويثمه واعلم ان جماعة من اصحابنا قالوا يلقن ويقول لا اله الا الله محمد رسول الله واقصر الجمهور على قول لا اله الا الله وقد بسط في كتابه وبين قائله في كتاب الجنائز من شرح المذهب باب ۱۳ ما نقله بعد تخفيض الميت ويناوي صحيح مسلم عن ام سلمة واسمها هند رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى سلمة وقد شق بصره فاغضيه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فخرج ناس من اهله فقال لا تدعوا على نفسك الا خيرا فان الملائكة لو منون على ما تقولون قال اللهم اغفر لابى سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافتح له في قبره ونور فيه قلت قولنا شق بصره هو فتح للنبيين المعجم وبصره برفع الراء والله اعلم بالصواب

هذا الحديث المشهور في سنن ابى داود وعنه عن معاوية بن جهم عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخذ كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قال الحاكم ابو عبد الله في كتابه المستدرک على الصحيحين هذا حديث صحيح لا سنا حوروي صحيح مسلم و سنن ابى داود والترمذي والنسائي وغيرها عن ابى سعد الحدادی رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله لئن لم يلقنوه لم يلقنوا فیردّها و اذا قالها مرة فلا يعيدها عليه الا ان يتكلم بكلام آخر قال اصحابنا وسبح ان يكون الملقن عندهم لئلا يخرج الميت ويثمه واعلم ان جماعة من اصحابنا قالوا يلقن ويقول لا اله الا الله محمد رسول الله واقصر الجمهور على قول لا اله الا الله وقد بسط في كتابه وبين قائله في كتاب الجنائز من شرح المذهب باب ۱۳ ما نقله بعد تخفيض الميت ويناوي صحيح مسلم عن ام سلمة واسمها هند رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى سلمة وقد شق بصره فاغضيه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فخرج ناس من اهله فقال لا تدعوا على نفسك الا خيرا فان الملائكة لو منون على ما تقولون قال اللهم اغفر لابى سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافتح له في قبره ونور فيه قلت قولنا شق بصره هو فتح للنبيين المعجم وبصره برفع الراء والله اعلم بالصواب

الصحیح الصبیح عند المکرور والشقیق والخیر
الفضیحة والنجاح والضحی تنکر لی نودون و بالکرکردن ۴۴

الصحیح القائل من الصحیح
الصحیح تنکر لشدن ۴۴

عقبه
بعضه
بعضه
بعضه

المهله فاعلم من

المهله فاعلم شق هكذا الرواة فيه باتفاق الحفظ واهل الضبط قال
صاحب الأفعال يقال شق بصر الميت و شق الميت بصره اذا شخص
وروي في سنن الترمذي باسناد صحيح عن بكر بن عبد الله التابع الجليل قال
اذا غمضت الميت فقل بسم الله على حلة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا
حمله فقل بسم الله ثم سبع ما دمت تحمله باب ۱۳ ما نقله
روينا في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا حضرتم المريض والميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون
علي ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة ايتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان اباسلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله
واعقبني منه عقيب حسنة فقلت فاعقبني الله من هو خير لي منه محمدا
صلى الله عليه وسلم قلت هكذا وقع في صحيح مسلم وفي الترمذي اذا
حضرتم المريض والميت على الشكل وروينا في سنن ابى داود وغيره
الميت من غير شك وروينا في سنن ابى داود وان ما جاء عن معقل
بن يسار الصحابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقدروا بسر
عند موتاكم قلت اسناد ضعيف فنه مجهولان لكن لم يضعفه
ابو داود وروى ابى داود عن مجاهد عن الشعبي قال كانت الانصار اذا حضروا
ما نقله من مات له ميت وروينا في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد نصيبه مصيبة
فقول ان الله وانا اليه راجعون اللهم اجزني في مصيبتى واخلف

الشخص انما هو ما يشد وانما
يراد ان يضعف من انما تشد

الاصحاب اذني
واوردون في

باب ۱۱
ص

الاصحاب خلفه
دادن ۴۴

خيرا منها الا اجزة الله تعالى في مصيبتة واخلف خيرا منها قالت
 فلما توفي ابو سلمة قلت كل امر في رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخلف الله تعالى
 لي خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا في سنن ابى داود عن ابي سلمة
 رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم
 مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسبت مصيبتى
 فاخبرني فيها وابدي لي بها خيرا منها وروينا في كتاب البرقي وغيره عن
 ابى موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 مات ولد العبد قال الله تعالى للملائكة قبضتم ولد عبدى يقولون نعم
 فنقول قبضتم غرق فوادى يقولون نعم فنقول فماذا قال عبدى يقولون
 حمدك واسترجع فنقول الله تعالى ابنا العبدى بيتا في الجنة وسقوت
 الحمد قال البرقي حديث حسن وفي معنى هذا ما روينا في صحيح البخاري
 عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول
 الله تعالى بالعبد المؤمن عندى جناء اذا قبضت صبيته من اهل الدنيا
 ثم احتسبه الا الجنة باب ١١٦ ما يقوله من بلغه موت صاحبه رويانا
 في كتاب ابى السنن عن ابى عمار رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الموت فرح فاذا بلغ احدكم وفاة اخيه فليقل انا لله وانا اليه راجعون
 وانا الى ربنا المنقلبون اللهم اكتبه عندك من المحسنين واجعل كتابه في عليين
 واخلفه في اهله في الغابرين ولا تحزننا اجزة ولا تقبنا بعدا
 باب ١١٧ ما يقوله من بلغه موت عدو الاسلام رويانا

ما يقوله من بلغه موت صاحبه رويانا
 ما يقوله من بلغه موت عدو الاسلام رويانا

وكنا ابى السنن عن ابى مسعود رضي الله عنه قال ثبت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقلت يا رسول الله قد قتل بدعذ وجل ابا جهل فقال الحمد لله نصر عبدك الذي
 واعز وبنه باب ١١٤ تحريم النياحة والنياحة على الميت والدعاء بدعوى الجاهلية
 اجتمعت الامة على تحريم النياحة والدعاء بدعوى الجاهلية والدعاء
 بالويل والثبور عند المصيبة رويانا في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن
 مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود
 وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وفي رواية لمسلم او دعا وشق
 باؤ وروينا في صحيحهما عن ابى موسى الاشعري رضي الله عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم برى من الصلابة والخالقة والشاقة قلت
 الصلابة التي ترفع صوتها بالنياحة والخالقة التي تخلق شعورها عند
 المصيبة والشاقة التي تشق ثيابها عند المصيبة وكل هذا حرام فانها
 العلم وكذلك لحرم نشر الشعر ولطم الخد وشمس الوجه والدعاء بالويل
 وروينا في صحيحهما عن ابي عطية رضي الله عنهما قالت اخذ علينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في البيعة ان لا نؤخ وروينا في صحيح مسلم عن ابى هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما هم كفر
 الطغ في النسب والنياحة على الميت وروينا في سنن ابى داود عن ابى سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النياحة والمسجعة
 واعلم ان النياحة رفع الصوت بالندب والندب تعديد النادبة
 بصوتها مما بين الميت وقيل هو البكاء عليه مع تعديد محاسنها قال اصحابنا

ما يقوله من بلغه موت صاحبه رويانا
 ما يقوله من بلغه موت عدو الاسلام رويانا

الاستماع كمن فاد اشق آثم
 السمع والسمع شينان آثم

ولحزم رفع الصوت بأفراط في البكاء واما البكاء على الميت من غير ندم
 ولا نياحة فليس محرما فقد روينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعد بن عباد ومعه عبد الرحمن
 عوف وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فبكى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلما رأى العوف بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال
 الا تسمعون ان الله لا يعذب مع العين ولا الحزن القلب ولكن يعذب
 بهذا ويرحم واشار الى لسانه وروينا في صحيحهما عن اسامة بن زيد رضي
 الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليه ابنه لبيته وهو في الموت ففاضت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة
 جعلها الله تعالى في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
 الرحماء روى بالنصب والرفع فالنصب على انه مفعول يرحم والرفع
 على انه خبر ان ويكون ما معنى الذي وروينا في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ابنه ابراهيم رضي الله عنه وهو جوف
 بنفسه فجعلت عيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن
 بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اشعها يا حزن
 فقال ان العين تدمع والقلب الحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا
 وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون والآحاديث نحو ما ذكرته كثيرا
 اما الاحاديث الصحيحة ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه فليس على ظاهرها
 واطلاقها بل هي مأولة واضلعت العلماء في ما ويلها على اقوال اظهرها والله اعلم

ناص السائر ايضا فيصومه ان لا يضحك سائر

انها محمولة على ان يكون له سبب البكاء اما بان يكون او صاحبه و
 غير ذلك وقد اجتمعت كل ذلك ومعظم في كتاب الجنائز من شرح الهدى
 والله اعلم قال اصحابنا ولحزم البكاء قبل الموت وبعد ولكن قبله
 اولى للحديث الصحيح فاذا وجب فلا تبكين باكية وودنقر الشافعي
 رحمه الله والاصحاب على انه يكره البكاء بعد الموت كراهة بنزله
 لا تحريم وتا قولوا حديث فلا تبكين باكية على الكراهة باب ١١١
 التعزية وروينا في كتاب الترمذي والسنن الكبير للبيهقي عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزى مصابا فله مثل اجر
 اسنا وضعف في روينا في كتاب الترمذي ايضا عن ابى هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزى ثكلى كسرى ثورا في الجنة قال الترمذي
 ليس اسناده بالقوى وروينا في سنن ابى داود والنسائي عن عبد الله بن
 عمرو بن العاص رضي الله عنهما حديثنا طويلا فانه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لفاطمة رضي الله عنها ما اخرجك يا فاطمة من بيتك قالت اتيت اهل هذا
 البيت فترحمت اليهم ميتهم وعزيتهم بدور وروينا في سنن ابن ماجه والبيهقي
 باسناد حسن عن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مؤمن
 يعزى اخاه بعصبيته الا كساه الله عز وجل من خلال الكرامة يوم القيامة
 واعلم ان التعزية هي التصبير وذكر ما ينسب صاحب الميت وتحنن
 حزنه ونهون مصسبه وهي مستحبة فانها مشتملة على الا من المحزون
 والنهي عن المنكر وهي داخله ايضا في قول الله تعالى وتعاونوا على البر

ولا يرحم

لخصته ولا حشيت عليه آفة

الحكيم بن عبد الرحمن والملكه ان اوردوا
 لا يمشي على حذو كسرى ثورين لا يمشي

سئلني من هي تشييت
 واسئلني اي كشف عني
 واسئلني عنم اللهم واسئلني
 اي اكشف عني

في الحديث الصحيح

والتقوى وهذا من احسن ما استدلل به في التعزية وثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله في عيون العبد ما كان العبد في عيون اصحابه واعلم ان التعزية مستحبة قبل الدفن وبعد قال اصحابنا يدخل في التعزية من جنس الموتى يبقى الى ثلاثة ايام بعد الدفن والثلاثة على التعزية لا على التمدد كما قاله الامام ابو محمد الجعفي من اصحابنا قال اصحابنا وكان المعزى بعد ثلاثة ايام فان التعزية لتسكن قلب المصاب والغالب سكون قلبه بعد الثلاثة فلا يجد له الحزن هكذا قال المجاهد من اصحابنا وقال ابو العباس بن القاسم من اصحابنا لا بأس بالتعزية بعد الثلاثة بل ينبغي وان طال الزمان وحكى هذا امام الحرم ايضا عن بعض اصحابنا والخيار انه لا يفعل بعد ثلاثة ايام الا في صورته استثنائها اصحابنا او جماعة منهم وهما ما اذا كان الخزي او صاحب المصيبة غائبا حال الدفن والتفوق رجوعه بعد الثلاثة قال اصحابنا والتعزية بعد الدفن افضل منها قبله لان اهل الميت مشغولون بتجهيزه ولان وحشهم بعد وفاته لفراقه اكثر هذا اذا لم يرمهم جزعا شديدا فان رآه قدم التعزية ليسكنهم والله اعلم فصل وسخى ان يعتم بالتعزية جميع اهل الميت واقاربه الكبار والصغار الرجال والنساء الا ان يكون امرأة شابة فلا يعزىها الا محارمها قال اصحابنا وتعزية الصالح والضعفاء عن احتمال المصيبة والصبيات أكد فصل قال الشافعي واصحابنا رحمهم الله يكن الجلوس للتعزية قالوا ونعني بالجلوس ان يجمع اهل الميت في بيت لتقدم من اراد التعزية بل ينبغي

ان ينصرفوا

ان ينصرفوا في حوائجهم ولا فرق بين الرجال والنساء في كراهة الجلوس لها صرح به الحنفية ونقله عن بعض الشافعية رحمهم الله وهذه كراهة تنزيه اذا لم يكن معها محدث اخر فان ضم اليها امر اخر من البدع المحرمة كما هو الغالب منها في العادة كان ذلك حراما من قبح المحرمات فانه محدث ثبت في الحديث الصحيح ان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة فصل وا ما لفظ التعزية فلا حجة فيها لفظ عزاء حصلت واستحب اصحابنا ان يقول في تعزية المسلم بالمسلم اعظم الله اجره واحسن عزاك وغفر لبيك وفي المسلم بالكافر اعظم الله اجره واحسن عزاك وفي الكافر بالمسلم احسن عزاك وغفر لبيك وفي الكافر بالكافر اخلص الله عليك واحسن ما يعزى به فار ونباه في صحاح البخاري ومسلم عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت احد بنات النبي صلى الله عليه وسلم اليه تدعوه وتجنس ان صبيها او ابنتا في الموت فقال للرسول ارجع اليها فاخبرها ان الله تعالى ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مستمي فرفها فلتصبر ولتحتسب وذكر تمام الحديث قلت هذا الحديث من اعظم قواعد الاسلام المستمدة على جملة كثر من اصول الدين وفروعه والآداب الصبر على النوازل كلها والمؤمن والاستقام وغير ذلك من الاعراض ومعنى ان الله تعالى ما اخذ ان العالم كله بلك الله تعالى فلم ياخذها هو لكم بل اخذها هو له عندكم في معنى العارية ومعنى له ما اعطى ان ما وجهه لكم ليس حارجا عن ملكه بل هو له سبحانه

حجوة
العزاء الصبر آفة
الاعلم ان
الاحكام هو الوقت المصروف بالحدود
في المستقبل

فعل فيه ما يشاء وكل شيء عنده باجل مسي فلما تجزعوا فان من قبضه قد
انقضى اجله المسمى فقال تقدمه وتاخره عنه فاذا علمت هذا كله فاصبروا
واحتسبوا ما نزل بكم والله اعلم وروى في كتاب النسيان باسناد حسن عن
معاوية بن قرة بن ابي بن عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعض اصحابه فسأل عنه فقالوا يا رسول الله نبيته الذي رايته هلك فلقية
ابن النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن نبيته فاخبره انه هلك فعزاه عليه قال يا
فلان ايما كان احب اليك ان تمسح به عمرك او لا تأتي غدا بابا من ابواب
الجنة الا وحدثه قد سبقك اليه ففتح لك فقال يا بني الله بل سبقني الى
الجنة فينفتح لي لهما احب اليك فقال فذلك لك وروى البيهقي باسنا وفي
مناقب الشافعي رحمه الله ان الشافعي بلغه ان عبد الرحمن بن ملجم رحمه الله
ابن فخرج عليه عبد الرحمن جزعا شديدا فبعث اليه الشافعي رحمه الله يا اخي
عز نفسك عما تحذي به غيرك واستمع من فحكركما تستبجمه من فعل غيرك
واعلم ان امض المصائب فقد سزور وحرمان اجر فكيف اذا اجتماع
اكتساب وزر فتننا ول حظك يا اخي اذا قرب منك قبل ان تطلبه وقد نال
الحك لله عند المصائب صبرا واجزل لنا وكل بالصبر اجرا وكثير اليك
انني معبريك لا اتي على ثقة من الخلود ولكن سنة الدين فما المعنى بابق
بعد ميتته ولا المعزى ولو عاشا الى حين وكنت جل الى بعض اخوانه
يعزيه باسنا اما بعد فان الولد على والده ما عاش خزن وقتنه فاذا
قدمه فصوله ورحمة فلا تجزع على ما فاتك من خزنة وقتنته ولا تضع ما

تمتع

فذلك

بمسألة في الجنة

بمسألة في الجنة
بمسألة في الجنة
بمسألة في الجنة

عصك

عوضك الله عز وجل من صلواته ورحمته وقال موسى بن المهدي لابي بصير بن
سلم وعزاه بابنه اسدك لله وهو بليته وقتنة واحزنك وهو صلوة
ورحمة وعزارة رجل رجلا فقال عليك بتقوى الله والصبر فيه يا اخي المحاسب
والله يرجع الجازع وعزارة رجل رجلا فقال ان من كان لك في الآخرة
خير مما كان لك في الدنيا سرورا وعزارة عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه من
ابنائه وضحك عند قبره فقيل له اتضحك عند القبر قال اردت ان ارفع
الشیطان وعزارة بن جريح رحمه الله قال من لم يتعزذ عند مصيبتة بالاجر
والاحتساب سلا كما تسلكوا البهايم وعن حميد الاعرج قال رايت سعيد بن
جبير وهو يقول في اسنه ونظر اليه اني لا اعلم خيرا خلة فيك قبيل ما هي
تموت فاحتسبه وعن الحسن البصري رحمه الله ان رجلا جزع على ولده وشكا
ذلك اليه فقال الحسن كان ابنك يغيب عنك قال نعم كانت غيبته اكثر من حضوره
قال فانزله غايبا فانه لم يغيب عنك غيبته الا جزلك فيها اعظم من هذا
يا ابا سعيد هونت على وجدتي على ابني وعن معمر بن مهزيان قال عزي
رجل عمر بن عبد العزيز على ابنه عبد الملك رضي الله عنهما فقال عمر الامور التي
نزل بعبد الملك اموكنا نعرفه فلما وقع لم نكنه وعن بشر بن عبد الله قال
قام عمر بن عبد العزيز على قبر ابنه عبد الملك فقال رحمتك الله يا بني فقد كنت
سارا مولودا وبارانا شيئا وما احب اني دعوتك فاجبتني وعن سلمة
ما عبد الملك بن عمر كشف ابوه عن وجهه وقال رحمه الله يا بني فودت ان
بكر يوم بشرت بك ولقد عجزت مسرورا بك وما انت على ساعتي انا فيها اسير

السرد وطلو الخزن
وسرور هو ما لم يبع فاعله
السرد وطلو الخزن
وسرور هو ما لم يبع فاعله

الرفاه بالتمتع التذاب
الرفاه بالتمتع التذاب
الرفاه بالتمتع التذاب

وخذ مطلقا بحدته
وخذ مطلقا بحدته
وخذ مطلقا بحدته

قال

هذا الحديث في نسخة بخط ابن حجر
في تاريخه في تاريخه في تاريخه
في تاريخه في تاريخه في تاريخه

هذا الحديث في نسخة بخط ابن حجر
في تاريخه في تاريخه في تاريخه
في تاريخه في تاريخه في تاريخه

ساعتى هذه أما والله إن كنت لتدعوا بأك إلى الجنة وقال أبو الحسن المديني
دخل محمد بن عبد العزيز على ابنه في وجعه فقال له يا بني كيف تجدك قال
أجدني في الخي فقال يا بني لأن تكون في ميزاني أحب إلي من أن يكون في
ميزانك فقال يا أبا عبد الله إن يكون ما أحب أحب إلي من أن يكون ما أحب
جو يريه من أسماء عن عمه أن أخوة ثلثة شهدوا يوماً تستر فاستشهدوا
فخرجت أتهم يوماً إلى السوق لبعض ثيابها فلتقاها رجل حضر تستر فقتل
فسألته عن صورتيها فقال استشهدوا فقلت مقبلين أو مدبرين فقال
مقبلين قالت الحمد لله نالوا الفوز وحاطوا الذمار بنفسهم واني واني
قلت الذمار بكسر الهمزة والفتح وهو أهل الرجل وغيرهم مما نحو ذلك
فحجبه وقولها حاطوا أي حفظوا وراعوا ومات ابن اللام السافعي
فانشد وما الدهر إلا هكذا فاصطبر له رزية مال أو فراق حبيب
وقال أبو الحسن المديني مات الحسن والد عبد الله بن الحسن وعبد الله بن
قاضي البصرة وأبيراها فكثر من تعزيبه فذكرها ما يتبين جزع الرجل
من صبره فاجمعوا على أنه إذا ترك شيئاً كان يصنعه فقد جزع قلت
والآن في هذا الباب كثر وأنا ذكرت هذه الأحرف لهذا لخلو هذا الكتاب
من لاشارة إلى طرف من ذلك والله أعلم فحصل في الاشارة إلى بعض ما جرى
من طاعون في الاسلام والمقصود بذلك هنا التخصيص والمحل على
التامع وان مصيبة الانسان قليلة بالنسبة إلى ما جرى قبله قال أبو
الحسن المديني كانت الطواعين المشهورة العظام في الاسلام خمسة طاعون

طاعون عمواس أقل طاعون كان في الاسلام بالشام في سنة ٢٢٢ هـ

هذا الحديث في نسخة بخط ابن حجر
في تاريخه في تاريخه في تاريخه
في تاريخه في تاريخه في تاريخه

الفتاة الشابة ص
المنذ الموضع الذي يحبس فيه الأبد
وغيبها ومنه سمي من يد الصفة

الغزاة الكثرة والجمع الغزاة
والغزاة والغزاة أفاضلها

الشيء الذي رطل شريف
والشيء الذي رطل شريف

شيد وية بالمداين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ست من الهجرة
ثم طاعون عمواس في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان بالشام
مات فيه ثمة وعشرون ألفاً ثم طاعون في زمن ابن الزبير وشوال
سنة تسع وستين مات في ثلثة أيام في كل يوم سبعون ألفاً فيه
لا تس من فاك رضي الله عنه ثمة وثمانون ألفاً وقتل ثلثة وسبعون ألفاً ومات
لعبد الرحمن بن أبي بكر أربعون ألفاً ثم طاعون القبيات في شوال سنة
سبع وثمانين ثم طاعون سنة احدى وثلاثين ومائة في رجب واشتد
في شهر رمضان فكان تخاصي في مكة الحريد في كل يوم الفجانة ثم حفت
في شوال وكان بالكوفة طاعون سنة خمسين وفيه توفي الخضر بن شعيب هذا
آخر كلام المديني وذكر ابن قتيبة في كتابه المعارف عن الأصمعي في
عرد الطواعين نحو هذا وفيه زيادة ونقص وقال في طاعون
القبيات لأنه بدأ في العذارى بالبصرة واسط والشام والكوفة
ونال له طاعون الاشراف لما مات فيه من الاشراف قال ولم
تقع بالمدينة ولا مكة طاعون قط وهذا الباب واسع وفيها ذكر
تنبية على تركته وقد ذكرت هذا الفصل بسط من هذا في أول
شرح صحيح مسلم وبالله التوفيق والله أعلم باب جواز
اعلام اصحاب البيت قدايته وعوته وكراهة التعرير ويناوي كتاب البرد
واين جنة عن حديثه رضي الله عنه قال إذا مت فلا تؤذ ثواني أحداً
انني خاف ان يكون نعيًا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النعي

هذا الحديث في نسخة بخط ابن حجر
في تاريخه في تاريخه في تاريخه
في تاريخه في تاريخه في تاريخه

الذرة للصيبة والجمع الأرزاق والمزينة
الصيبة وكذلك الذرة والجمع الأرزاق وقد
درأته رزية أي أصابته مصيبة

تأني به أي تعزى أو صر

هذا الحديث في نسخة بخط ابن حجر
في تاريخه في تاريخه في تاريخه
في تاريخه في تاريخه في تاريخه

قال الترمذي حدثت حسن وروينا في كتاب الترمذي عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والنعي فان النعي من عمل الجاهلية
 وفي رواية عن عبد الله ولم يرفعه قال الترمذي هذا صحيح من المرفوع
 وضعف الترمذي الرواية ويتبين من بيان الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نعى النجاشي لاصحابه وروينا الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ميت
 دفنوه بالليل ولم يعلم به افلا كنتم اذ نتموني به قال العلماء المحققون
 والاكثر من اصحابنا وغيرهم ستم اعلام اهل الميت وقربائه وصداقائه
 لذن الحديثين قالوا والنعي المنهي عنه انما هو نعي الجاهلية وكان عادتهم
 اذا مات منهم شريف بعثوا ركبا الى القبائل يقولون نعايا فلان او يا نعايا
 العربي اى هككت العرب ثمك فلان ويكون مع النعي ضجيج وبكاء وذكر
 صاحب الخاوي من اصحابنا وجهن لاصحابنا في استجمار الايدان بالميت
 اشاعة موته بالنداء والاعلام فاستحب ذلك بعضهم للميت الغريب والتبر
 لما فيه من كثر المصلين عليه والدايعين له وقال بعضهم استحب ذلك للغريب
 ولا استحب لغنم قلت والمخار استجماره مطلقا اذا كان مجرد اعلام
 باب ١٢١ ما عال في حال غسل الميت وكفينه استحب الاكثر من كونه
 نعالى والدعاء للميت في حال غسله وكفينه قال اصحابنا واذا راي
 الفاسل من الميت ما يحبه من استنارة وجهه وطيب ريحه ونحو ذلك
 استحب له ان يتحدث للناس بذلك وان راي منه ما يكرهه من سواد
 وجهه وفتن وتغير عضو وانتلاب صوته ونحو ذلك حرم عليه ان
 وجهه وحرام

الصحیح من المرفوع وضعف الترمذي الرواية ويتبين من بيان الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي لاصحابه وروينا الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ميت دفنوه بالليل ولم يعلم به افلا كنتم اذ نتموني به قال العلماء المحققون والاكثر من اصحابنا وغيرهم ستم اعلام اهل الميت وقربائه وصداقائه لذن الحديثين قالوا والنعي المنهي عنه انما هو نعي الجاهلية وكان عادتهم اذا مات منهم شريف بعثوا ركبا الى القبائل يقولون نعايا فلان او يا نعايا العربي اى هككت العرب ثمك فلان ويكون مع النعي ضجيج وبكاء وذكر صاحب الخاوي من اصحابنا وجهن لاصحابنا في استجمار الايدان بالميت اشاعة موته بالنداء والاعلام فاستحب ذلك بعضهم للميت الغريب والتبر لما فيه من كثر المصلين عليه والدايعين له وقال بعضهم استحب ذلك للغريب ولا استحب لغنم قلت والمخار استجماره مطلقا اذا كان مجرد اعلام

ممنه

لا يكره من استجماره

تحدثت حديثا به واحتجوا بما رونا في سفرنا الى واود والترمذي
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكروا صحابتي
 موتاكم وكفوا عن مناسا وبيهم وضعفه الترمذي وروينا في النفس الكبر
 للميت عن ابي داود مولى النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من غسل ميتا فكتبت عليه غفر الله له اربعين مرة ورواه الحاكم
 ابو عبد الله في المستدرک على الصحيح وقال حدث صحيح على شرط مسلم
 ثم ان جماهير اصحابنا اطلقوا المسئلة كما ذكرت وقال ابو الحيزم البجلي
 صاحب البيان منهم لو كان الميت ميتة مظهر البدعة وراى الفاسل
 منه ما يكره فالذى يقتضيه القياس ان يتحدث به في الناس ليكون ذلك
 زجرا للناس عن البدعة باب ١٢٢ اذكار الصلوة على الميت اعلم
 ان الصلوة على الميت فرض كفايه وكذلك غسله وكفينه ودفنه وهذا
 كله صحيح عليه وفيما سقط به فرض الكفاية اربعة اوجه اصحابنا عند اكثر
 اصحابنا سقط بصلوة رجل واحد والثاني بشرط اثنان والثالث
 بلثة والاربع اربعة سواء صلوا جماعة او فرداى واما كفينه هذه
 الصلوة فهي ان تكبيرا اربع تكبيرات ولا بد منها فان اخل بواحدة
 لم يصح صلوته وان زاد حامسة ففي بطلان صلوته وجهان لاصحابنا
 الاصح لا تبطل ولو كان مأموفا فكثر امامه حامسة فان قلنا
 ان الحامسة تبطل الصلوة فارقه الحاموم كما لو قام الى ركعة
 حامسة وان قلنا بالاصح انها لا تبطل لم يفارقه ولم يتابعه على الصحيح

الصحیح من المرفوع وضعف الترمذي الرواية ويتبين من بيان الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي لاصحابه وروينا الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ميت دفنوه بالليل ولم يعلم به افلا كنتم اذ نتموني به قال العلماء المحققون والاكثر من اصحابنا وغيرهم ستم اعلام اهل الميت وقربائه وصداقائه لذن الحديثين قالوا والنعي المنهي عنه انما هو نعي الجاهلية وكان عادتهم اذا مات منهم شريف بعثوا ركبا الى القبائل يقولون نعايا فلان او يا نعايا العربي اى هككت العرب ثمك فلان ويكون مع النعي ضجيج وبكاء وذكر صاحب الخاوي من اصحابنا وجهن لاصحابنا في استجمار الايدان بالميت اشاعة موته بالنداء والاعلام فاستحب ذلك بعضهم للميت الغريب والتبر لما فيه من كثر المصلين عليه والدايعين له وقال بعضهم استحب ذلك للغريب ولا استحب لغنم قلت والمخار استجماره مطلقا اذا كان مجرد اعلام

الصلوة
 الفقد العبد والميت افاض
 وقد ادى كانه جميع قد ان
 على عيسى بن

المشهور وفنه وجه ضعيف لبعض اصحابنا انه يتابعه واذا قلنا
 بالمذهب الصحيح انه لا يتابعه فهل ينتظره ليستم معه ام يستم في الحال
 فنه وجهان الاصح ينتظره وقد اوضحنا هذا كله بشرحه ودلاله
 في شرح المهذب وسحب ان يرفع اليد مع كل تكبيره واما صفة التكبير
 وما استحب فيه وما يبطله وغر ذلك من فروع فعله ما قدمه في بار
 صفة الصلوة واذكارها واما الاذكار التي تعال في صلوة الحائز
 بين التكبيرات فقراءة بعد التكبير الاولى الفاتحة وبعد الثالثة
 على النبي صلى الله عليه وسلم وبعد الثالثة يدعو للحيث والواجب منه ما تقع
 عليه اسم الدعاء واما الرابعة فلا يجب بعدها ذكر اضلا ولكن سحبت
 ما ساد ذكره ان شاء الله تعالى واحلف اصحابنا في استحباب التعوذ
 ودعاء الافتتاح عقيب التكبير الاولى قبل الفاتحة وفي قراءة السورة
 بعد الفاتحة على لغة اوجه احدها استحب الجميع والباقي لا يستحب
 وهو الاصح انه يستحب التعوذ دون الافتتاح والسورة وانفقوا
 على انه يستحب التامين عقيب الفاتحة وهو يوافق صحاح البخاري عن ابن عباس
 رضي الله عنهما انه صلى على جنازة فقراء فاتحة الكتاب قال لتعلموا
 انها سنة وقوله سنة في معنى قول الصحابي من السنة كذا وكذا وجاء
 في سنن ابى داود وقال انها من السنة فيكون مرفوعا الى النبي صلى الله عليه
 وسلم على ما تقرروا وعرف من كتب الحديث والاصول قال اصحابنا السنة
 في قراءتها الاسرار دون الجهر سواء صليت ليلا او نهارا هذا هو المذهب الصحيح

ك
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم

المشهور

جهور

المشهور الذي قاله جماهير اصحابنا وقال جماعة منهم ان كانت الصلوة
 في النهار استروا ان كانت في الليل جهر واما التكبير الثانية فاقلد
 الواجب عقبا ان يقول اللهم صل على محمد وسحب ان يقول وعلى آل محمد
 ولا يجب ذلك عند جماهير اصحابنا وقال بعض اصحابنا في وهو شاذ ضعيف
 وسحب ان يدعو فيها للمؤمنين والمؤمنات ان اتسع الوقت له نص عليه
 الشافعي رحمه الله وافق عليه الاصح وتقول المزني عن الشافعي انه سئل ايضا
 ان الحمد لله تعالى وقال باستحبابه جماعات من الاصحاب وانكره جمهورهم
 فاذا قلنا باستحبابه بدأ بالحمد ثم بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم يدعو للمؤمنين والمؤمنات فلو خالف هذا الترتيب حاز وكان تاركا
 للافضل وجازت احاديث بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رويها
 في سنن البيهقي لكنها قصرت احتصار هذا الباب اذ موضع بسطة كتب الفقه
 وقد اوضحنا في شرح المهذب واما التكبير الثالثة فيجب فيها الدعاء
 للحيث واقوله ما نطلق عليه الاسم كقولك اللهم اغفر لي او اغفر لى او اللهم اغفر
 لى او ارحمى او اطفئ به ولو ذكر واما المستحب في جازت فيه احاديث
 واثار فاما الاحاديث فاصحها ما رويناه في صحيح مسلم عن عوف بن مالك
 رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من
 دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم
 نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا
 كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا

الاثر بالتحريك ما بقي من رسم النبي ورضي به السيف

وسنن النبي صلى الله عليه وسلم
 اثنا عشر مرة
 الرسم الاثرية

خيرا من اهل زوجا خيرا من زوجة وادخل الجنة واعذ من عذاب
 القبر ومن عذاب النار حتى تميت ان يكون اذ ذلك الخت وفي رواية لمسلم
 وفي فتنه القبر وعذاب القبر ويبلغ سنن ابي داود والترمذي والبيهقي
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على جنازة فقال اللهم
 اغفر لحيثنا وميتتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثنا وشاهدينا و
 غائبنا اللهم من احببته منا فاحبه على الاسلام ومن توفيتنا فتوفه
 على الايمان اللهم لا تجرنا اجره ولا تغتبا بعدة قال الحاكم ابو عبد الله
 هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم وروياه في سنن البيهقي وغيره من
 ابي قتادة وروياه في كتاب الترمذي من رواية ابي ابراهيم الاشعري
 عن ابيه وابوه صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الترمذي قال محمد بن
 اسمعيل بن البخاري اصح الروايات في الحديث اللهم اغفر لحيثنا وميتتنا
 رواه ابي ابراهيم الاشعري عن ابيه قال البخاري واهم شيء في ابواب حديث
 عوف بن مالك ووقع في رواية ابي داود فاحبه على الايمان وتوفه على
 الاسلام والمشهور في معظم كتب الحديث فاحبه على الاسلام وتوفه على
 الايمان كما قدمناه ورويه في سنن ابي داود وابراهيم بن ابي هريرة رضي
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليت على الميت فاخلصوا له
 الدعاء موروثا من ابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في الصلوة على الجنان اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها للاسلام
 وانت قبضت روحها وانت اعلم بسترها وعلايتها جينا شغفنا له فاغفر له

جمع جيب
 كامدنا
 وصديق

ورويه في سنن ابي داود وابراهيم بن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم
 ان فلان بن فلان في ذمتك وجبل جوارك فقه فتنه القبر وعذاب النار
 وانت اهل الوفاء والحمد اللهم فاغفر له وارحمه اكلت الخفور الرصم
 واختار الامام الشافعي رحمه الله عاها التقطه من مجموع هذه الاحاديث
 وغرها فقال يقول اللهم ان هذا عبدك وابن عبدك خرج من روح الدنيا
 وسخطها ومحبوبه واجتبا به فيها الى ظلمة القبر وفا هولاء فيه كان يستمد
 ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به اللهم
 نزل بك وانت خير منزل به واصبح فقيرا الى رحمتك وانت غني عن عذاب
 وقد جئناك راغبين اليك شغفنا له اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه
 ان كان مسينا فتجا وزعنه ولقه برحمتك رضاك وفيه فتنه القبر وعذاب
 واشرح له في قبره وجا في الارض عن جنبه ولقه برحمتك الا من من عذابك
 حتى تبعثه الى جنتك يا ارحم الراحمين هذا نص الشافعي في مختصر المزني
 رحمهما لله تعالى قال اصحابنا فان كان الميت طفلا دعانا لا يوفيه فقال
 اللهم اجعله لها قريبا واجعله لها سلما واجعله لها ذكرا وثقلا
 موازينها وافرع الصبر على قلوبها ولا تغتبا بعدة ولا تجرنا
 اجره هذا لفظ ما ذكره ابو عبد الله الزبيرى من اصحابنا في كتابه
 الكافي وقاله الباقر بن عصفاه وبنيوه قالوا ويقول معك اللهم اغفر
 لحيثنا وميتتنا الى آخره قال الزبيرى فان كانت امرأة قال اللهم اغفر

جمع جيب
 كامدنا
 وصديق

الراجح ان الراجح
 في الحديث المذكور
 عن ابي بصير
 في الحديث المذكور
 عن ابي بصير

اللقبية جزي
 بارزورن

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 الطيبين الطاهرين
 الذين هم خير البرية
 من حيث خلقهم
 وفضلهم
 وجاهتهم
 ودينهم
 ودارهم
 الآخرة
 آمين

ثم ينسب الكلام الى آخره والاداعلم واما التكبيرة الرابعة فلا يجرها
 ذكرها لا نفاق ولكن سجد يقول ما نقر عليه الامام الشافعي رحمه الله
 في كتاب التلويط واليقول في الرابعة اللهم لا تخدنا اجراء ولا تغتنا بعد
 قال ابو علي بن ابي هريرة من اصحابنا كان المتقدمون يقولون في الرابعة
 ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال ليس
 ذلك محكي عن الشافعي رضي الله عنه فان فعله كان حسنا قلت كفى من حسنة
 ما قد صناه من حديث انس رضي الله عنه في باب عار الكذب والاداعلم
 قلت ولجج للدعاء في الرابعة عار وبنائه في السنن الكبرى للبيهقي عن عبد الله
 بن ابي اوفى رضي الله عنهما انه كثر على جنازة ابنة له اربع تكبيرات فقام
 بعد الرابعة بقدر ما بس التكبيرات تستغفر لها ويدعو ثم قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هكذا وفي رواية كثر اربع تكبيرات ساعة
 حتى ظننا انه سيكبر غمنا ثم سلم عن عبيد بن عمير قال انصرف قلنا ما
 هذا قال اني لا ازيدكم على ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع وهكذا
 صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحاكم ابو عبد الله هذا حديث صحيح
 فصل فاذا فرغ من التكبيرات واذكارها سلم تسليمين كسائر الصلوات
 كما ذكرنا من حديث عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما وحكم السلام
 على ما ذكرنا في التسليم في سائر الصلوات وهذا المذهب الصحيح المختار
 ولنا فيه هنا خلافا ضعيفا تركته لعدم الحاجة اليه في هذا الكتاب ولو
 جاء مسبقا فادرك الامام في بعض الصلوة اخرج معه في الحال وقراء

البرقي مشهور في التلويط تروية من ضعيف مصر الذي
 اسم يوسف بن يحيى بن ابي يعقوب وهو ضعيف الشافعي
 في حقه واظهر اصحابه المشهورين اليه ابو يعقوب

كقراءة

فقال

لا

الناقحة ثم ما بعد ما على ترتيب نفسه ولا يوافق الامام فيما تقره فان
 كثر ثم كثر الامام الكبيرة الاخرى قبل ان يحكم المأموم من الذكر سقط
 عنه كما سبق في القراءة عن المسبوق في سائر الصلوات واذا سلم الامام
 وقد بقي على المسبوق في الجنان بعض التكبيرات لزمه ان ياتي بها مع
 اذكارها على الترتيب هذا هو المذهب الصحيح المشهور عندنا ولنا قول
 ضعيف انه ياتي بالتكبيرات الباقية متواليات بغير ذكر والاداعلم
 باب ٣٣٣ ما قوله الماشي مع الجنان سمح له ان يكون مشتغلا بذكر الله
 تعالى والفكر فيما يلقاه الميت وما يكون مصيره وحاصل ما كان فيه
 وان هذا آخر الدنيا ومصير اهلهما ولحذر كل الحذر من الكلام
 عالافادة فيه فان هذا وقت فكر وذكر يقبح فيه الغفلة والاهتمام
 بالحدث الفارغ وان الكلام بما لا فائدة فيه منهي عنه في جميع الاحوال
 فكيف في هذا الحال واعلم ان الصوت في الجنان وما كان عليه السلف
 رضي الله عنهم السكون في حال السير مع الجنان فلا يرفع صوت بقراءة
 ولا ذكر ولا غير ذلك والحكمة فيه طاهرة وهي اننا سكن لحاظه واجمع
 لفكره فيما يتعلق بالجنائز وهو المطلوب في هذا الحال فهذا هو الحق
 ولا تغتر بكثرة من يخالفه فقد قال ابو علي الفضيل بن عياض رضي الله عنه
 ما معناه الذم طرق الدر ولا تغتر بقله السالكين وياك وطرق
 الفضل ولا تغتر بكثرة المالكين وقد رواه عن ابن سنان رضي الله عنه ما يتفص
 ما قلته واما ما يفعله الجملة من القراء على الجنان بدمشق وغيرها

كما سقط القراءة

والحديث

من القداة بالتطيط واخراج الكلام من موضعه فخرام باجماع العلماء
وقد اوضح في غلط حريمه ونسخ من عكس من انكاره فلم يتركه في كتاب
آداب القراء والاد المستعان باب ١٢٣ ما يقوله من مرتبة جنازة
اوراها سنج ان يقول سبحان الذي لا يموت قال القاضي الامام
ابو المحاسن القوياني من اصحابنا في كتابه البحر سنج ان يدعو ويقول
لا اله الا الله الحي الذي لا يموت وسبح ان يدعو لها ويثني عليها بالخير
ان كانت هذا للقاء ولا يجازف في ثنائه باب ١٢٥ ما يقوله من
يدخل الميت في قبره وينادي سنن في داود والدرمذي والبيهقي وغيرها
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع الميت
في القبر قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الترمذي
حدث حسن قال اشافعي والاصحاب رحمهم الله سجدوا بدعوتك مع
هذا ومن احسن الدعاء ما نصه عليه الامام الشافعي رحمه الله في مختصر
الحزني قال يقول الذين يدخلون القبر اللهم اسئلك الاشجار والارض
واهل وقرايته واخوانه وفارق من كان لحب قريبه وخرج من
سعة الدنيا والحيوة الى ظلمة القبر وضيقة ونزل بك وان في منزلة
به ان عاقبته في ذنب وان عفوت عنه فانت هل العفو وانت غني
عن عذابه وهو فقير الى رحمتك اللهم اشكر حسنته واغفر سيئته واعذ
عذاب القبر واجمع له برحمتك الا من من عذابك واكنه كل هول دون
الجنة اللهم اخلقه في تزكته في الغابرين وارفعه في عليين وعذ عليه رحمتك
سكون الراء ٣٣٥

قوله

ابو المحاسن القوياني في كتابه البحر سنج ان يدعو ويقول لا اله الا الله الحي الذي لا يموت وسبح ان يدعو لها ويثني عليها بالخير

قال هذا دون ذلك
ابو القاسم
هالة الشيء يهوله هولاً
ابو القاسم

يا ارحم الراحمين باب ١٢٤ ما يقوله بعد الدفن السنة لمن كان على
القبر ان يثني في القبر ثلاثاً حثيثاً بيديه جميعاً من قبل راسه قال
جماعة من اصحابنا سجدوا في الحثوة الاولى منها خلقناكم وفي
الثانية وفيها نعيدكم وفي الثالثة ومنها نخرجكم تارة اخرى وسجدت
ان يقعد عنده بعد الفراغ ساعة قدراً ما يتجر جزوراً ويقدم لهما
ويشتغل القاعدون بتلاوة القرآن والدعاء للميت والوعظ و
حكايات اهل الخير وحوال الصالحين وينادي بصيحة النجارى مسلم عن
علي رضي الله عنه قال كتبنا في جنازة في يوم الغز قد فاتنا رسول الله صلى الله
وسلم ففقدنا وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس جملتك فمخبرته
ثم قال يا منكم من احد الا قد كتبتم تعد من النار ومعد من الجنة فقالوا
يا رسول الله فلا ننكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميتاً خلق له
وذكر تمام الحديث وينافي صحيح مسلم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه
قال اذا دفنتموني اقيموا حول قبري قدراً ما يتجر جزوراً ويقدم لهما
حتى استأبسن بكم وانظروا اذا راجع به رسول ربي وروينا من ان
داود والبيهقي باسناد حسن عن عثمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاجسامكم وسئلوا
له التثبيت فانه الان يسئل قال الشافعي والاصحاب سجدوا في القبر واعذ
شيئاً من القرآن قالوا فان ختموا القبر ان كله كان حسناً وروينا في سنن البيهقي
باسناد حسن ان ابن عمر سجد في القبر بعد الدفن اول سورة

يا ارحم الراحمين

الغز قد فاتنا رسول الله

التي يقع من فضة اذوم الشجر
وهي منقوشة بالبلدية
نكسنت الشيء انكسنته
قلبت عذاراه ٢٢ ص
الاصحاب ايسر اكد الدين
در كان نام

وفا تمها فصل واما تلقين الميت بعد الدفن فقد قال جماعة كثير من
من اصحابنا باستحبابه فتمس نض على استحبابه القاضى حسين في تعليقه
وصاحبه ابو سعيد المتولي في كتابه التتمه والشيخ الامام الزاهد
ابو الفتح نصر بن ابراهيم بن نصر المقدسي والامام ابو القاسم اليراقعي
وغدهم ونقله القاضى حسن بن اصحابنا والفظه فقال الشيخ نصر
اذا فرغ من دفنه وقف عند رأس قبره وقل يا فلان بن فلان اذكر
المهد الذي خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها
وان الله بعث من في القبور قل رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً و
محمد صلى الله عليه وسلم نبياً وبالكتبه قبلة وبالقرآن اماماً وبالاسلام اخواناً
راني الله لا اله الا هو رب العرش العظيم هذا لفظ الشيخ نصر المقدسي
في كتابه التهذيب ولفظ الباقر نحوه وفي لفظ بعضهم نقص عنه ثم منهم
من يقول يا عبد الله ابن امة الله ومنهم من يقول يا عبد الله بن حوا
منهم من يقول يا فلان باسمه ابن امة الله او يا فلان بن حوا وكله معنى
واحد وسئل الشيخ الامام ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله عن هذا التلقين
فقال في فتاويه اللقن هو الذي لحنه ونحل به وذكره جماعة من
اصحابنا الحراما يتنوا وقال وقد روينا منه حديثا من اني انا ما ليس بالتام
اسناده ولكن اعتقد بشواهد ونحل اهل الشام به قديما قالوا ما
تلقن الطفل الرضيع فانه مستند بعهد ولا نراه والله اعلم قلت

المؤمنين

عن ابن ابي عمير

الصواب انه لا يلحق الصغير مطلقا سواء كان رضيعا او اكبر منه
فلم يبلغ ويصير مكفنا والله اعلم باب ١٣٧ وصية المسلم ان يلقى
عنه انسان بعينه وان يدفن على صفة مخصوصه وفي موضع مخصوص
وكذلك الكفن وغيره من امور التي تفعل والتي لا تفعل وروينا في صحيح
النخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه
تعني وهو مريض فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت في ثوب
قال في اي ثوب في رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال في يوم
يومه هذا قالت يوم الاثنين قال ارجوا فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب
عليه كان تموض فيه به رقع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا
وزيدوا عليه ثوبين فلقنوني فيما قلت ان هذا خلق قال اني اخو
بالجديد من الميت انما هو للمهله فلم يتوق حتى امسى من ليلة الثلاثاء فدفن
قبل ان يصبح قلت قولنا رقع نفع الدار واسكان الدال والعسر
المهمات وهو الاثر وقوله للمهله روى في صحيح الميم ونحوها وكسر هاء ثلث
لغاق والدار ساكنة وهو الصديد الذي يتحلل من بدن الميت وروينا
في صحيح النخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما جرح قال اذا انا
قبضت فاجعلوني ثم سلم وقلن يستاذن عمر فان اذنت لي يعني عائشة
فاذ خلوني وان ددتني فردوني الى مقابر المسلمين وروينا في صحيح مسلم
عن عمار بن سعد بن ابي وقاص قال قال سعد الجذ والى جذا وانصبوا
على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا في صحيح مسلم

قال حدثنا واخذت حصة

الخذ بالنسكين المشويين
في جانب القبر والخذ
لغة فيه حصة

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال وهو في سبابة الموت اذا انا
 فلا تصحني نائحة ولا نار فاذا دفنوني فشتوا على التراب شتاء ثم اغوا
 حول قبري قد ابيح جزور وتسميها حتى استأمن بك وانظر ما اذا
 اراجع به رسل ربي قلت قوله شتوا روي بالتين المحملة وبالجمع
 صبوة قليلا قليلا وروى في هذا المعنى حديث حذيفة المتقدم في باب اعلام
 اصحاب الميت بموته وغير ذلك من الاحاديث وفيما ذكرنا كفاية بالله
 التوفيق قلت وبنوع ان لا نقلد الميت ولا نتابع في كل ما وصي به بل
 ذلك على اهل العلم فما ابا حوة فعل وما لا فلا وانا اذكر من ذلك امثلة
 فاذا وصي بان يدفن في موضع من مقابر بلد وذلك الموضع معدن بلده
 الا خيار فنبغي ان نحافظ على وصيته واذا وصي بان يصلى عليه اجنبي
 فهل تقدم في الصلوة على اقارب الميت فيه خلاف للعلماء والصحيح
 مذهبا ان القرب اولى كذا ان كان الموصي له ممن ينسب الى الصلاح او
 البراعة في العلم مع الصيانة والذكر الحسن استحب للقرب الذي ليس
 في مثل حاله اثاره رعاية لموت الميت فاذا وصي بان يدفن في بابوت
 ينقذ وصيته الا ان يكون الارض رخوة او ندية لاحتاج فيها اليه
 فينقذ وصيته فيه ويكون من راس المال كالكنز واذا وصي بان
 ينقل الى بلد اخر لا ينقذ وصيته فان النقل حرام على المذهب الصحيح
 المختار الذي قاله الاكثرون وصرح به المحققون وقيل مكرهه قال
 الشافعي رحمه الله الا ان يكون بتقرب مكة والمدينة او بيت المقدس فنقل

يوصي
 كذا في كتابنا
 كذا في كتابنا
 كذا في كتابنا

بسم الله الرحمن الرحيم
 في وصية النبي صلى الله عليه وسلم
 في وصية النبي صلى الله عليه وسلم

اليها لبركتها واذا وصي بان يدفن تحت حضرة او تحت راسه
 او نحو ذلك لم ينقذ وصيته وكذا ان وصي بان يكنس في حديقان يكتفين
 الرجال في الحديق حرام وكنس النساء فيه مكره ليس الحرام والحنق
 في هذا كالرجل ولو وصي بان يكنس في حديق او على عدد الكفن المشروع
 او في ثوب لا يسترا لبدن لا ينقذ وصيته وان وصي بان يقرار عند
 قبره او تصدق عنها وغير ذلك من انواع القرب فقدت الا ان
 يقتدر بها ما يمنع الشرع منها بسببه ولو وصي بان يوحى جنازة
 زائلا على المشروع لم تنقذ ولو وصي بان يبنى عليه في مقبرة مسئلة
 للمسلمين لم تنقذ وصيته بل ذكر حرام باب ١٢١ ما ينفع الميت من
 قول عند اجمع العلماء على ان الدعاء للموات ينفعهم ويصلهم ثوابه
 واحتجوا بقول الله تعالى والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
 ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وغير ذلك من الآيات المشهورة
 معناها وبالاحادث المشهورة كقوله صلى الله عليه وسلم اغفروا لاهل
 بيتي الغرق وكقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لحينا وميتنا وعمر
 واختلف العلماء في وصول ثواب قراءة القرآن فالمشهور من مذهب
 الامام الشافعي وجماعة انه لا يصل وذهب احمد بن حنبل وجماعة
 من العلماء وجماعة من اصحاب الشافعي الى انه يصل والاختيار ان
 يقول القارئ بعد فراغه اللهم اوصل ثواب ما قرأته الى فلان والله اعلم
 ويستحب الثناء على الميت وذكر محاسنه وبيان صحه النجارين وسلم

اذا

اللهم

فلا خسار

عن انس رضي الله عنه قال مررتوا بخنانة فاشنوا عليها خيرا فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مررتوا باخرى فاشنوا عليها شرا فقال وجبت
 فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا
 فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله
 في الارض وروينا في صحيح البخاري عن ابي الاسود قال قدمت المدينة
 فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فاشنوا عليها
 خيرا فقال عمر وجبت ثم مررتوا باخرى فاشنوا عليها خيرا فقال
 عمر وجبت قال ابو الاسود فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال
 قلت كمال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة خيرا دخله
 الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم
 نسئله عن الواحد والاحاديث بنحو ما ذكرناه كثير والله اعلم
 باب ١٢٩ النبي عن سبب الاموات وروينا في صحيح البخاري عن عائشة
 رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبوا الاموات
 فانهم قد افضوا الى ما قدموا وروينا في سنن ابى داود والترمذي باسناد
 ضعيف ضعيف الدرر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم قلت
 قال العلماء تحزم سبب الميت المسلم الذي ليس علينا بنسفة واما الكافر
 والمعتل بنسفة من المسلمين فنه خلاف للسلف وجازت فيه نصوص
 متقابلة وقد جمعت ذلك كله مع اقوال العلماء في كتاب الجنائز من شرح

الجنائز والاعوجاج
 والصدقة واحدة آية
 الكفر بارادشتن وبار
 ايستادن آية

صحيح

صحيح البخاري الذي جمعته فمن اراد حقيقته فليطالعها فان هذا الكتاب
 لا يحتمل ولكن لا اخل باصله بل اشير الى مقصوده اشارت لطيفه و
 حاصله انه ثبت في النبي عن سبب الاموات ما ذكرناه في هذا الباب
 وبار في الترخيص في سبب الاشارة اشياء كثيرة منها ما قصده الله
 علينا في كتابه العزيز وامرنا بتلاوته واشاعته ومنها احاديث
 كثيرة في الصحيح كالحديث الذي ذكره في صحيح البخاري ومعه
 وقصة ابي رغال الذي كان يسرق الحاج نجية وقصة ابن خديعة
 وغيرهم ومنها الحديث الصحيح الذي قدمناه لما مررتوا بخنانة فاشنوا
 عليها شرا فلم ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم بل قال وجبت واختلف العلماء
 في الجمع بين هذه النصوص على اقوال اصحابنا واظهرها ان اموات الكفار
 يجوز ذكر مساوئهم واما اموات المسلمين المعتلين بنسفة او بدعة او
 نحوها فيجوز ذكرهم بذلك اذا كان فيه مصلحة لحاجة اليه للتخدير
 حالهم والتنفير من قبول ما قالوه والاعتداء بهم فيما فعلوه وان لم يكن
 حاجة لم يجوز على هذا التفصيل نزل النصوص وقد اجمع العلماء
 على جرح المجرور من الرواة والله اعلم باب ١٣٠ ما نقوله زهير
 القبور وروينا في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كلما كان ليبتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخجل من احد
 الدليل الى البقيع فنقول السلام عليكم وارقوم مؤمنين واتاكم ما وعدوا
 غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لا حقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد

اشاعة قراءة

الجنين الاعوجاج
 والجنين كالضلعان

الاصحح
 النجاشي

الاستخارة والبرهان

وروي في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ايضا انها قالت كيف اقول
يا رسول الله تعني في زيارة القبور قال قولي السلام على اهل الديار من
المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منكم وممتا والمستأخرين
وانا ان شاء الله بكم للاحقون وروينا بالاسانيد الصحيحة في سنن ابى داود
والنسائي وابن ماجه عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى المقبرين فقال السلام عليكم وارزقهم مؤمنين وانا انشا الله بكم
لا حقول وروينا في كتاب الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور يا مدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام
عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثقال الترمذي
حدث حسن وروينا في صحيح مسلم عن يريدة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقولوا قائلهم السلام عليكم اهل الديار من
المؤمنين وانا انشا الله بكم للاحقون اميل لنا ولكم العافية وروينا في صحيح مسلم
كتاب النساء وانه ما جاء هكذا وزاد بعد قوله للاحقون انتم لنا
فرط ونحن لكم تبع وروينا في كتاب ابن السني عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتى البقيع فقال السلام عليكم وارزقهم مؤمنين انتم لنا
فرط وانا بكم للاحقون اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تضلنا بعدهم وحببت
لنذاري الاكثر من قراءة القرآن والذكر والدعاء لاهل تلك المقبرة
وساير الموتى والمسلمين اجمعين وسبح الاكثر من الزيارة وان اكثر
الوقوف عند قبور اهل الخير والفضل واستجبت في زيارة القبور

رواه في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها

اللهم
اللهم صل على محمد وآل محمد

ان يفتي مستديرا القبلة مستقبلا لوجه الميت ان سلم ولا يمسح القبور
ولا يقبله ولا يعشه فان ذلك من عادة النصارى ولا يابى بزيارة
القبور ان على القبور روى عن علي بن موسى الحراد قال كنت مع احمد بن
حنبل في جنازة ومحمد بن قدامة الجوهري معنا فلما دُفن الميت جاء
رجل ضربه بقرا العوان عند القبر فقال له احديا هذا ان القراة
عند القبر بدعة فلما خرجنا من المقابر قال محمد بن قدامة لا احمد يا با
عبد الله ما تقول في مبشرين سمعيل البخاري فقال ثقة فقال هل كنت
عنه شيئا قال نعم قال فاجعلني مبشرا سمعيل بن عبد الرحمن بن العلاء
بن الخلاج عن ابيه انه اوصى اذا دُفن ان يقرا عند راسه بكتابة البقرة
وخاتمتها وقال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يوصي بذلك فقال له احمد فارص
الى الرجل وقل له ان يقرا وقال محمد بن احمد المرورودي سمعت احمد
يقول اذا دخلتم المقابر فاقرأوا بكتابة الكتاب الموعودين وقل
هو اللاد احدوا جعلوا ثواب ذلك لاهل المقابر وانه يصل اليهم المقصود
من زيارة القبور للذائر الاعتبار والمذور الانتفاع بدعائه فلا
ينبغي ان يغفل الذائر عن الدعاء لنفسه وللميت ولا عن الاعتبار ان
يُصوّر في قلبه الميت كيف تفرقت اجزاه وكيف بُعث من قبره وانه
على القبر سيقطع به باب ١٣١ في الزاير من براه بمكي جزعا عند
قبر وامره اياه بالصبر ونبيه ارضا عن غير ذلك مما هي الشيع
عنه مرويا في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

الجلبي

والاعتبار عندت كرفق
وكانت من اهل القبور

واختلف العلماء من السلف والخلف في هذه الساعة على قول كثير
 منتشرة غاية الانتشار وقد جمعت الاقوال المذكورة فيها كلها في
 شرح المهذب في بيتين قالها وان كثر من الصحابة رضي الله عنهم على انما
 بعد العصر والمدايق فيصلي من ينظر الصلوة فانه في صلوة
 واصح ما جاء فيها ما روينا في صحيح مسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
 انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان تجلس الامام
 الى ان تقضى الصلوة يعني تجلس على الخبر واما قراءة سورة الكهف
 الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في آيات فيه احاديث مشهورة
 تركت نقلها لطول الكتاب وكونها مشهورة وقد سبق نقلها في
 بابها وروينا في كتاب ابن السني عن اسد بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من قال صبيحة يوم الجمعة قبل صلوة الغداة استغفر الله الذي
 لا اله الا هو الى ان يتوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه
 ولو كانت مثل زبد البحر وروينا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يوم الجمعة اخذ بعضا من
 الباب ثم قال اللهم اجعلني اوجه من توجه اليك واقرب من تقرب
 اليك وافضل من سألك ورجب اليك قلت سمعت ابا عبد الله يقول اجعلني
 من اوجه من توجه اليك ومن اقرب من افضل فتزيد لفظه من
 واما القراءة المستحبة في صلوة الجمعة وفي صلوة الصبح يوم الجمعة فيقدم
 بيانها في باب اذكار الصلوة وروينا في كتاب ابن السني عن عاصم بن عبد الله

فها

العظيم

عقباتها الباب
 خشية في جانبية
 ص

الخصائص في تكملة الياقوت في الصالح
 وهي اربع اشياء هي

الاصح بكونه الامم

واقفة صا في سنة ١١٠٠ ص

بامارة تبكي عند قبر فقال اتق الله واصبر في روياني سنن ابى داود والنساي
 وابن ماجه ناسا وحسن عن بشر بن معبد المعروف بابن الخضاعة
 قال بينما انا اماشي النبي صلى الله عليه وسلم اذا نظر فاذا رجل عشي على القبور
 عليه نعلان فقال يا صاحب التينيين اتق سينتيك وفكر تمام الحديث
 قلت السببية النعل الذي لا شعر عليها وهي بكسر السين المهملة واسكان
 ابناء الموحدة وقد اجتمع الامة على وجوب الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر ودلايله في الكتاب والسنة مشهورة والله اعلم باب ١٣٢
 البكار والخوف عند الضرور بقبور الظالمين ونصا رجم واظهار
 الى الله تعالى والتحذير من الغفلة عن ذلك روياني صحيح البخاري عن اسد بن عبد
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صحابة يعني لا وصلوا الحجر ديار
 ثم لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا
 باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم والله اعلم كتاب الاذكار
 في صلوات مخصوصه باب ١٣٣ الاذكار المستحبة يوم الجمعة وليلتها
 والدعاء المستحب ان يكثر في يومها وليلتها من قراءة القرآن والاذكار
 والدعوات والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراءة سورة الكهف
 في يومها قال الشافعي رحمه الله في كتاب الاثم واستحباب قراءتها ارضا
 في ليلة الجمعة وروينا في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم
 يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واثار يديه يقللها قلت

الاصح في تكملة الياقوت في الصالح
 وهي اربع اشياء هي

من القبور في الايام
 والامر بالمعروف والنهي

في ليلة الجمعة
 في صلوات مخصوصه

لا يصيبكم

يوم الجمعة يوم العزوة
 وتذكر الجمعة يوم الجمعة
 صفات يوم الجمعة

يوم العزوة يوم الجمعة
 ويوم اسما القديعة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بعد صلوة الجمعة جمع قل هو الله احد
 والمعوذتين سبع مرات اعاده الله عز وجل بها من الشور الى الجمعة
 فصل استجاب الاكثر من ذكر الله تعالى بعد صلوة الجمعة قال الله تعالى فاذا
 قضيت الصلوة فانثروا في الارض وابثغوا من فضل الله واذكروا
 انتم كثيرا لعلمكم تعلمون باب 35 الا ذكرا المشروعه في العيدين اعلم
 انه ستم اجبار ليلتي العيدين بذكر الله تعالى والصلوة وغيرهما من
 الطاعات للحديث العار في ذلك من اخي ليلتي العيدين عنت قلبه يوم
 القلوب في روى من قام ليلتي العيدين لله محسبا لم عنت قلبه حين عنت
 القلوب هكذا جاء في رواية الشافعي رحمه الله وابن ماجه وهو حديث
 روينا من رواه ابى امامة مرفوعا وموقوفا وكلامها ضعيف لكن
 احاديث الفضائل يساهح فيها كما قدمنا في اول الكتاب واختلف العلماء
 في التقدير الذي لحصل به الاحياء فالأظهر انه لا يحصل الا بتعظيم الليل
 وقيل لحصل ساعة فصل وسحب الكبر ليلتي العيدين وسحب في عيد النضر
 من غروب الشمس الى ان يحرم الامام بصلوة العبد وسحب ذلك خلف
 الصلوات وغيرها من الاحوال ويكثر منه عند اذحام الناس ويكثر
 ماشيا وجالسا ومضطجعا وفي طريقه وفي المسجد وعلى فراشه واما
 عيد الاضحى فبكثر منه من بعد صلوة يوم عرفة الى ان يصل العصر من
 آخر ايام التشريق ويكثر خلف هذه العصر ثم تنقطع هذا هو الاصح
 الذي عليه العمل وفيه خلاف مشهور في مذهبننا وغيرنا ولكن الصحيح

الصحح
 من بعد صلوة الجمعة جمع قل هو الله احد
 والمعوذتين سبع مرات اعاده الله عز وجل بها من الشور الى الجمعة

ما ذكرناه وقد جارت فيه احاديث ويناها في سنن البيهقي وروى في
 ذلك كله من حيث الحديث ونقل المذهب في شرح الملهذب وذكر في شرح
 الفروع المتعلقة به وانا اشير هنا الى مقاصده مختصرة قال اصحابنا
 لفظ الكبر ان يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر هكذا ثلاثا متواليات
 ويكثر هذا على حسب ايدته قال الشافعي والاصحاب بعهم لله فان
 فقال الله اكبر كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا لا اله الا الله
 ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا اله الا الله
 وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله
 والله اكبر كان حسنا وقال جماعة من اصحابنا لا باس ان يقول ما اعتاده
 الناس وهو الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله
 اكبر والله الحمد فصل اعلم ان الكبير مشروع بعد كل صلوة يصلى في
 ايام الكبر سواء كانت فريضة او نافلة او صلوة جنازة وسواء
 كانت الفريضة مؤداة او مقضية او مندورة وفي بعض هذا
 خلاف ليس هذا موضع بسطه ولكن الصحيح ما ذكرته وعليه الفتوى
 فيه العمل ولو كبر الامام على خلاف اعتقاد المأموم بان كان الامام
 يدرك الكبر يوم عرفة او ايام التشريق والمأموم لا يراه او عليه
 فليتنا بعد او يعمل باعتقاد نفسه فيه وجهان لاصحابنا الاصح
 يعمل باعتقاد نفسه لان التقوى انقطعت بالسلام من الصلوة بخلاف
 ما اذا كبر في صلوة العبد زيادة على ما يراه المأموم فانه يتابعه

من بعد صلوة الجمعة جمع قل هو الله احد
 والمعوذتين سبع مرات اعاده الله عز وجل بها من الشور الى الجمعة
 فصل استجاب الاكثر من ذكر الله تعالى بعد صلوة الجمعة قال الله تعالى فاذا
 قضيت الصلوة فانثروا في الارض وابثغوا من فضل الله واذكروا
 انتم كثيرا لعلمكم تعلمون باب 35 الا ذكرا المشروعه في العيدين اعلم
 انه ستم اجبار ليلتي العيدين بذكر الله تعالى والصلوة وغيرهما من
 الطاعات للحديث العار في ذلك من اخي ليلتي العيدين عنت قلبه يوم
 القلوب في روى من قام ليلتي العيدين لله محسبا لم عنت قلبه حين عنت
 القلوب هكذا جاء في رواية الشافعي رحمه الله وابن ماجه وهو حديث
 روينا من رواه ابى امامة مرفوعا وموقوفا وكلامها ضعيف لكن
 احاديث الفضائل يساهح فيها كما قدمنا في اول الكتاب واختلف العلماء
 في التقدير الذي لحصل به الاحياء فالأظهر انه لا يحصل الا بتعظيم الليل
 وقيل لحصل ساعة فصل وسحب الكبر ليلتي العيدين وسحب في عيد النضر
 من غروب الشمس الى ان يحرم الامام بصلوة العبد وسحب ذلك خلف
 الصلوات وغيرها من الاحوال ويكثر منه عند اذحام الناس ويكثر
 ماشيا وجالسا ومضطجعا وفي طريقه وفي المسجد وعلى فراشه واما
 عيد الاضحى فبكثر منه من بعد صلوة يوم عرفة الى ان يصل العصر من
 آخر ايام التشريق ويكثر خلف هذه العصر ثم تنقطع هذا هو الاصح
 الذي عليه العمل وفيه خلاف مشهور في مذهبننا وغيرنا ولكن الصحيح

الاصح
 الاضحى شاة تذبح يوم الاضحى فالاصح منها
 اربع لغايت اضية واضية واحم اضاهى
 وضحية عافية واحم ضايا واضحية واحم
 اضحية كالأطاة وادعوا يوم الاضحى
 والاصح
 يوم النحر لان يوم
 التشريق ومنه
 الاضحية
 والاصح
 والاصح
 والاصح
 والاصح
 والاصح

الاصح
 الاضحى شاة تذبح يوم الاضحى فالاصح منها
 اربع لغايت اضية واضية واحم اضاهى
 وضحية عافية واحم ضايا واضحية واحم
 اضحية كالأطاة وادعوا يوم الاضحى
 والاصح
 يوم النحر لان يوم
 التشريق ومنه
 الاضحية
 والاصح
 والاصح
 والاصح
 والاصح
 والاصح

من اجل القدره فصل والسنة ان يكبر في صلوة العبد قبل القراءة
 بكبيرات وايد فكبر في الركعة الاولى سبع بكبيرات سبع بكبيرات الافتتاح
 وفي الثانية خمس بكبيرات سبع بكبيرات الرفع من السجود ويكون الكبير
 في الاولى بعد دعاء الاستسباح وجعل التعوذ وفي الثانية قبل التعوذ
 ان يقول من كل كبيرتين سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هكذا
 قال جمهور اصحابنا وقال بعض اصحابنا يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
 له الملك وله الحمد يهدى الخبير وهو على كل شيء قدير وقال ابو نصر بن الصبان
 وغيره من اصحابنا ان قال ما اعتاده الناس فحس وهو الله اكبر والحمد لله
 كثير وسبحان الله كثير واصيلا وكل هذا على التوسعة ولا يجزئ منه
 ولو ترك جمع هذا الذكر ونزل الكبيرات السبع والخمس صح صلواته ولا
 يسجد للسهو ولكن فاتته الفضيلة ولو نسى التكبيرات حتى لفتح القراءة لم
 يرجع الى التكبيرات على القول الصحيح وللشافعي رحمه الله قول ضعيف انه
 يرجع اليها واما الخطبان في العبد مستح ان يكبر في افتتاح الاوط
 تسعا وفي الثانية سبعا واما القراءة في صلوة العبد فقد تقدم بيان ما يجب
 ان تتوارف فيها في اربعة اصناف اذكار الصلوة وهو انه يتدارف في الاولى بعد
 افتتاحه سورة فات وفي الثانية افتتحت الساعة وان شاء في الاوط
 سبع اسم ربك الاعلى وفي الثانية هل اتاك حديث الغاشية باب ١٣٦
 الاذكار في العشر الاقل من ذي الحجة قال الله تعالى ويذكروا اسم ربهم في
 ايام معلومة هات الآيه قال ابن عباس والشافعي والجمهور رضي الله عنهم في ايام

اصول الفارسي في فضل العمل في ايام الشكر من الامم
 وكنت صمنا على طريق الشكر في ايام الشكر من الامم

اي لا تمنع صر

العشر اعلم

العشر واعلم انه سبحانه الاكثر من الاذكار في هذا العشر زياره على غيره
 وسخت من ذلك في يوم عرفة اكثر من باقي العشر وينبغي صحح البخاري عن
 ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما العمل في ايام افضل
 منها في هذه قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل خرج
 تخاطر بنفسه وما له فلم يرجع بشئ هذا لفظ رواه البخاري وهو صحيح و
 في رواه الدرر من ايام العمل الصالح فيمن اجت الى الله تعالى من هذه
 الايام يعني العشر وينبغي مسند الامام ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
 باسناد الصحيح قال فيه ما العمل في ايام افضل من العمل في عشر الحج
 قبل ولا الجهاد وذكر قامة وفي رواية عشر الاضحية وينبغي ان كان العبد
 عن عمر بن شبيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء
 دعاء يوم عرفة وخيرا ما قلت انا والنبيتون من قبل لا اله الا الله
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ضعف الترمذي
 اسناد مورين في موطا الامام مالك باسناد منسحل وبتقصان في لفظ
 ولفظه افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيتون
 من قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له وبلغنا عن سالم بن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهم انه رأى سائلا يسأل الناس يوم عرفة فقال يا عاجز هذا
 اليوم يسأل غير الله عز وجل وقال البخاري في صحيحه كان عمر رضي الله عنه يكبر
 في قبته عننا فيسبوا اهل المسجد فكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى يخرج
 منا تكبيرا قال البخاري وكان ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم تخوضان

نصيب من ثمة الخافض
 كبر الكبير

الارجاج لرزين وصبيد نتم

في يوم الاثنين والجمعة واليوم الثالث من شهر رمضان المبارك
والذي هو يوم الجمعة واليوم الثالث من شهر رمضان المبارك
والذي هو يوم الجمعة واليوم الثالث من شهر رمضان المبارك

الى الشوق في ايام العشر بكتراين وكتبنا في تكبيرها باب ١٣٧
الاذكار المسدوعه في الكسوف والشمس والقمر
الكاثر من ذكر الله تعالى ومن الدعاء وسنن الصلوة لربها جماع المسلمين
وهو في صحيح البخاري وسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الشمس والقمر آيات الله لا تحسفان لموت احد ولا حيوة فاذا
رايتهم فادعوا الله تعالى وكبروا وتصدقوا وفي بعض الروايات
في صحيحهما فاذا رايتهم فادعوا الله تعالى وكذلك رواية من رواه عن
في صحيحهما من رواية ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رايتهم
من ذلك فادعوا الى ذكر الله ودعاء واستغفار وروينا في صحيحهما من رواه
المغيرة بن شعبه فاذا رايتهم فادعوا الله وصلوا وكذلك رواه البخاري
من رواه ابان بن بكير ايضا والله اعلم وفي صحيح مسلم من رواه عبد الرحمن بن عوف
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد كسفت الشمس وهو قائم في الصلوة رافع يديه
فجعل يسبح ويهتد ويكبر ويحمد ويدعو حتى خسر عنها فلما خسر عنها قراء
سورتين وصلى ركعتين فقلت حسرتهم الحاء وكسر السين الملهل الذي
وجلي فصل وسخت اطالة القراءة في صلوة الكسوف فيقولون في التوبة
الاولى نحو سور البقرة وفي الثانية نحو آية وفي الثالثة نحو آية وفي
وفي الرابعة نحو آية وسخت في الركوع الاول بقدر آية وفي الثانية
سبعين في الثالثة كذلك في الراح غيب في يطول السجود في الركوع والسجود
الاولى نحو الركوع الاول والباقي نحو الركوع الثاني في هذا هو الصحيح

في يوم الاثنين والجمعة واليوم الثالث من شهر رمضان المبارك

في يوم الاثنين والجمعة واليوم الثالث من شهر رمضان المبارك

في يوم الاثنين والجمعة واليوم الثالث من شهر رمضان المبارك

حلا ومحو

خلا ومحو في العلماء ولا تشكرونها ذكرته من استجاب تطويل السجود ليكون
المشهور في كتب الاصحاح انما لا يطول فان ذلك غلط او ضعيف بل الصواب
تطويله وودئنه وكذا في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق كثيرة
وقد وضحت بدلائله وشواهد في شرح المهدى واشترت هذا الى ما ذكره لئلا
يغتزل خلافة وقد نص الشافعي رحمه الله في مواضع على استحباب تطويله والله اعلم
قال اصحابنا ولا يطول الجلوس بين السجدين بل ياتي به على العادة وغيرها وهذا الذي
قالوه فيه نظر فقد ثبت في حديث صحيح اطالته وقد ذكرت في كل واحد في
شرح المهدى فالاخيار استحباب اطالته ولا يطول للاعتدال عن الركوع
الثاني ولا التشهد وجلوسه والله اعلم ولو ترك هذا التطويل كله و
انصرف على الفاتحة صحت صلوته وسخت ان يقول في كل رفع من الركوع
سمع الله لمن دعاه ينال كل الحمد فعدرونا ذلك في الصحيح ويسن الجهر بالقراءة
في كسوف القمر وسخت الاسرار في كسوف الشمس ثم بعد الصلوة يخطب
خطبتين خوفهم فيها بالله تعالى وحثهم على طاعة الله تعالى وعلى الصدقة
والاعتناق فصح ذلك في الاحاديث المشهورة وحثهم ايضا على شكرهم لله
تعالى وحثهم الغفلة والاعتذار والله اعلم وفي صحيح البخاري وغيره
عن سمار رضي الله عنها قالت لقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتاق في
كسوف الشمس والله اعلم باب ١٣٨ الاذكار في الاستسقاء وسخت
الكاثر منه من الدعاء والذكر والاستسقاء والخضوع وتذلل والدعاء
المذكور فيه مشهورة منها اللهم استسقنا غيثا مغيثا غيثا مرييا غيثا
مديعا

الاصحاب

سخت

الامام ٣٥٥

العتيق والعتاق والعتاق
والعتوق آزاد شدن آه ٢٣

العتيق نفع العتق الال كالتبراة
وتيل كيار القطر الكس

مريعا نفع الهم وكسر الاء وبالمناة
تحت ماخوذ في اللذاعة وهي الحنيفة
دروى مريعا نفع الهم وباللوحنة ومريعا
نشتاة فوف وهو من ذقت الماشية
اذا اكلت ماشاءت

المذبح اذ كثر الازم والظفر...

جمع الظاهر...
الظفر...
الظفر...
الظفر...

الظفر...
الظفر...
الظفر...

الظفر...
الظفر...

الظفر...
الظفر...

الظفر...
الظفر...

الظفر...
الظفر...

الظفر...
الظفر...

الظفر...
الظفر...

مَجْلًا سَاحًا عَاقًا طَبَقًا دَائِمًا اللَّهُ عَلَى الظُّلَمِ وَمُنَابِتِ الشُّجْرِ وَبَطُونِ الوَادِيَةِ
 اللَّهُ أَنَا نَسْتَغْفِرُكَ أَنْ لَكُنْتَ غَفَارًا فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا جَدْرًا اللَّهُ اسْتَعْنَا
 الْغَيْثَ لَأَجْعَلْنَا مِنَ التَّوَابِطِ اللَّهُ أَنْتَ لِنَا الذَّرْعَ وَأُدْرِنَا الصَّرْعَ وَ
 اسْتَعْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَنْتَ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ اللَّهُ ارْفَعْ عَنَّا الْجُودَ
 الْجُوعَ وَالْعُزْرَ وَاسْتَعْنَا مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَكْتَسِفُهُ غَيْرُكَ وَاسْتَعْنَا إِذَا كَانَ
 فِيهِمْ رَجُلٌ مَشْهُورٌ بِالصِّلَاحِ أَنْ يَسْتَسْقُوا بِفَعُولُوا اللَّهُ أَنَا نَسْتَغْفِرُكَ
 إِلَيْكَ بَعْدَكَ فَلَا وَرُوَيْلِي صَحَّ النَّجَارُ أَنْ عَمَّرَ الْخَطَارُ مِنْ لَدُنِّكَ كَانَ
 إِذَا قَطُّوا اسْتَسْقَى بِالْعِيَّاسِ مِنْ عِبَادِ الْمُطَلَبِ مَعَالِ اللَّهُ أَنَا نَسْتَغْفِرُكَ
 نَبَيْتَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَسْقِينَا وَأَنَا نَسْتَغْفِرُكَ بَعْمَ بَيْتِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَعْنَا فَيَسْقُونَ وَجَارَ اسْتِسْقَاءُ بَاهِلِ الصِّلَاحِ عَنْ حَاوِيَةِ عُمَرَ
 وَاسْتَسْقَى بِنِقَارِ فِي صَلَاحِ اسْتِسْقَاءُ مَا يَقْدَرُ فِي صَلَاحِ الْعِيدِ وَتَنَاه
 وَبَكْتَرِ فِي افْتِنَاحِ الْأُولَى صَبَحَ بَكْبَرِ فِي الثَّانِيَةِ عَمَّ بَكْبَرِ كَصَلَوِ الْعِيدِ
 وَكُلِّ الْغُرُوعِ وَالْحَسَائِلِ الَّتِي ذَكَرْتُمَا فِي بَكْبَرِ الْعِيدِ السَّبْعِ وَالْخَرْجِ
 مِثْلَهَا هُنَا ثُمَّ خُطِبَ خُطْبَتَيْنِ بَثَّرَ فِيهِمَا مِنَ اسْتِغْفَارِ الدُّعَاءِ وَرُوَيْلِي سَمِنَ
 أَيَّ وَوَا سَنَادٌ صَحَّ عَلَى سِرِّطِ مُسْلِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاكِلُ فَعَالِ اللَّهُ اسْتَعْنَا غَيْثًا مَغِيثًا مُرِيًّا
 مُرِيًّا نَا فَعَالًا غَيْرَ ضَارِعًا جَلَا غَيْرَ آجِلٍ فَأُطِيقَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَوَرِيًّا سَنَادٌ
 صَحَّ عَنْ عُمَرَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا اسْتَسْقَى قَالَ اللَّهُ اسْتَسْقِ عِبَادَكَ وَبِهَاتِجِكَ وَأَنْشُرَ اللَّهُ رَجْمَكَ وَأَخْجِ بِلَدِّكَ

العجايب...
العجايب...

الحيث رويناه ما سناد صحيح قال ابوداود في آخره هذا اسناد جيد عن عائشة
 رضي الله عنها قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر
 فأمر بعنبر فوضع له في المصلى وأعد الناس يوماً لخروج فخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدأ حاجب الشمس فعد على المنبر فكبّر وحمد الله
 عز وجل ثم قال ألكم شكركم جذب دياركم واستنار المطر عند آيات زيارته
 عنكم ودارمكم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال
 الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد
 اللهم انت الله لا اله الا انت المغنى ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل
 ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً الى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا
 يفاض ابطينه ثم حول الى الناس ظهره وقلباً وحوّل رؤاه وهو رافع
 يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ الله عز وجل بحابة
 فرعدت وبرقت ثم أمطرت بأذن الله تعالى فلم يات سجدة حتى سالت
 السيول فلما رأى سرعتهم الى الكفر شكك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذ
 اشهد ان لله على كل شيء قدير وأنى عبد لله ورسوله قلت آيات
 الشيء وقته وهو كسر الحزن وتشديد الباء الموحدة وقحوط المطر
 بضم القاف والحاء الخمسة والجذب لاسكان الدال المهملة ضد الخصب
 وقوله ثم أمطرت هكذا هو بالالف وهما لغتان مطرت وامطرت ولا
 التناق الى قول لان قال امطر بالالف الا فى العذارى قوله بدت نواجذ
 ان ظهرت انبائه وهى بالذال المعجمة وأعلم ان فى هذا الحديث التصريح بان الخطبة
 وهو

شكا

الظفر...
الظفر...

الظفر...
الظفر...

الظفر...
الظفر...

الظفر...
الظفر...

بدرت الشيء...
بدرت...

صلى الله عليه وسلم

الآيات الوقت والنون
اصيله فكون فعلاً لآية

الحين الوقت آية

التجويد لرد انشد آية

الاشياء آفويون وابتداء
كردن وشع كفتن آ

الكلمة ما يرد الحمد والبركة
فلا بنية والمسكان آ

الحاء آة ص

التصريح

قبل الصلوة وكذلك هو مصدق به في صحيح البخاري وسلم وهذا محمول على
 الجواز والمشهور في كتب المغنفة لاصحابنا وغلبوا به استحب تقديم الصلوة
 على الخطبة لاحداث اخذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم الصلوة على
 الخطبة والاداء علم واستحب الجمع في الدعاء بين الحمد والاسرار ورفع
 في العزيم انت امرتنا في اليد في دعا بليغا قال الشافعي رحمه الله وليكن مع عانم اللهم امين
 بدعا بكن و وعدتنا اجاب بكن وقد دعونا كما امرتنا فاجبتنا كما وعدتنا
 اللهم امنن علينا مغفوق ما قارفتنا واجابتك في شقيانا وسعة رزقنا
 ويدعو للمؤمنين والمؤمنات في يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ونقرأ آية
 اوابتين ونقول الامام استغفر الله لي ولكم وينبغي ان يدعو بدعاء الكبر
 وبالذعار الاخر اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وغير ذلك من
 الدعوات التي ذكرناها في الاحاديث الصحيحة قال الشافعي رحمه الله في الامم
 في الاستسقاء خطبتين كما خطب الامام في صلوة العيد يكبر الله تعالى فيهما
 ويحمد ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويكثر فيهما الاستغفار حتى يكون
 اكثر كلامه ونقول كندا استغفر واربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم
 مدراتم روى عن عمر رضي الله عنه انه استغفر فكان اكثر دعائه الاستغفار
 قال الشافعي رحمه الله ويكون اكثر دعائه الاستغفار ربي ارب دعاء
 وتفصل به بين كلامه وخطبه ويكون هو اكثر كلامه حتى ينقطع الكلام
 وخطب الناس على التوبة والطاعة والتقرب الى الله على باب ١٣٩

في العزيم انت امرتنا
 في اليد في دعا بليغا
 قال الشافعي رحمه الله

ما تقول اذاها جت البرخ وينافي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قال كان
 الفيحان يرايهم شذون
 ٢٤
 السلي صليبه

النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسئلك خيرها وخير ما
 فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت
 به وشر ما ارسلت به واودوا من ما سناد حسن عن ابى هريرة رضي الله
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تعالى تاتي بالرحمة
 وتاتي بالعذاب فاذا رايتموها فلا تستنوها واسئلوا الله خيرها و
 استعيذوا بالله من شرها قلت قوله صلى الله عليه وسلم من روح الله تعالى
 هو نفع الدار قال العلماء اى من رحمة الله بعباده وهو ينزل من ربي داود
 والنساي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
 راي ناشيتا في افق السماء ترك العمل وان كان في صلوة ثم يقول اللهم اني
 اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صيبنا نأفعا هبتنا قلت ناشيتا
 بفرقة اخرى اى سحابا لم يتكامل اجتماعه والصيب يكسر اليبا المنة
 لختها المشددة وهو المطر الكثير وقيل المطر الذي يجرى ماؤه وهو منصوب
 بفعل محذوف اى اسلك صيبا او اجعله صيبا وينافي كتاب الدرر
 وغيره عن ابى بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنوا
 الريح فان رايتهم ما تگرهون فقولوا اللهم انا نسلك من خير هذه الريح و
 خير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها
 وشر ما امرت به قال الدرر حديث حسن صحيح قال وفي الباب عن عائشة
 رضي الله عنها وابى هريرة وعثمان بن ابي العاص وانس وابى عباس
 وجابر رضوان الله عليهم وروينا بالاسناد الصحيح في كتابنا السنن صليبه

آخره
 في آخره

لينتس عن دخل
 في الحديث في الباب ١٣٩

التي لا ماء فيها كالنعيم من الحيوان لا ولد فيها ويريد من ابن مكرم وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع كبيرها وها جنت رخ عظيمه فعليكم بالكبير فانه جلي العجاج الاسود وروي الامام الشافعي رحمه الله في كتابه الامم ما سنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما هبت ريح الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحم ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رباحا ولا تجعلها رجا قال ابن عباس رضي الله عنهما وانا ارسلنا عليهم رجا صريرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وقال الله تعالى انا ارسلنا عليهم رجا صريرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وارسلنا الريح لواقع وان يرسل الريح مبشرات وذكر الشافعي رحمه الله حديثا منقطعاً عن رجل انه شك الى النبي صلى الله عليه وسلم المغر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليك تسب الريح قال الشافعي رحمه الله لا ينبغي لاحد ان يسب الريح فانها خلق لله تعالى مطيع وجند من اجناده يجعلها رحمة ونعمة اذا شاء

بن الاكوع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الريح تقول اللهم تقني لا عقيماً قلت تقني اي حيا بلا الماء كاللحم من الابل والعقيم التي لا ماء فيها كالنعيم من الحيوان لا ولد فيها ويريد من ابن مكرم وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع كبيرها وها جنت رخ عظيمه فعليكم بالكبير فانه جلي العجاج الاسود وروي الامام الشافعي رحمه الله في كتابه الامم ما سنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما هبت ريح الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحم ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رباحا ولا تجعلها رجا قال ابن عباس رضي الله عنهما وانا ارسلنا عليهم رجا صريرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وقال الله تعالى انا ارسلنا عليهم رجا صريرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وارسلنا الريح لواقع وان يرسل الريح مبشرات وذكر الشافعي رحمه الله حديثا منقطعاً عن رجل انه شك الى النبي صلى الله عليه وسلم المغر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليك تسب الريح قال الشافعي رحمه الله لا ينبغي لاحد ان يسب الريح فانها خلق لله تعالى مطيع وجند من اجناده يجعلها رحمة ونعمة اذا شاء

باب ١٢٥ ما تقول اذا انقض الكوكب وينيا في كتاب السنن عن ابن مسعود رضي الله عنه قال امرنا ان لا نتبع ابصارنا الكوكب اذا انقض وان تقول عند ذلك ماشاء الله لا قوة الا بالله باب ١٢٦ تلك الاشارة والنظر الى الكوكب والبرق فيه الحديث المتقدم في الباب قبله وروي الشافعي رحمه الله في كتابه الامم ما سنده عن من لا يهتم عن عروة بن الزبير رضي الله عنهما قال اذا رأى احدكم البرق او الودق فلا يشرايه وليصف

التي لا ماء فيها كالنعيم من الحيوان لا ولد فيها ويريد من ابن مكرم وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع كبيرها وها جنت رخ عظيمه فعليكم بالكبير فانه جلي العجاج الاسود وروي الامام الشافعي رحمه الله في كتابه الامم ما سنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما هبت ريح الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحم ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رباحا ولا تجعلها رجا قال ابن عباس رضي الله عنهما وانا ارسلنا عليهم رجا صريرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وقال الله تعالى انا ارسلنا عليهم رجا صريرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وارسلنا الريح لواقع وان يرسل الريح مبشرات وذكر الشافعي رحمه الله حديثا منقطعاً عن رجل انه شك الى النبي صلى الله عليه وسلم المغر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليك تسب الريح قال الشافعي رحمه الله لا ينبغي لاحد ان يسب الريح فانها خلق لله تعالى مطيع وجند من اجناده يجعلها رحمة ونعمة اذا شاء

باب ١٢٥ ما تقول اذا انقض الكوكب وينيا في كتاب السنن عن ابن مسعود رضي الله عنه قال امرنا ان لا نتبع ابصارنا الكوكب اذا انقض وان تقول عند ذلك ماشاء الله لا قوة الا بالله باب ١٢٦ تلك الاشارة والنظر الى الكوكب والبرق فيه الحديث المتقدم في الباب قبله وروي الشافعي رحمه الله في كتابه الامم ما سنده عن من لا يهتم عن عروة بن الزبير رضي الله عنهما قال اذا رأى احدكم البرق او الودق فلا يشرايه وليصف

من السحاب فيه ظلال من السماء

من السحاب فيه ظلال من السماء

وليسعت قال الشافعي رحمه الله ولم تزل العرب تكرهه باب ١٢٢ ما تقول اذا سمع الرعد وينيا في كتاب الترمذي ما سنده ضعيف عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تمهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك وروينا بالاصح في الصحيح في الحوط للامام مالك رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد لمحمد والملائكة من خيافته وروي الامام الشافعي رحمه الله في الامم ما سنده الصحيح عن طائفة من التابعين الجليلين رضي الله عنهم انه كان يقول اذا سمع الرعد سبحان من سبح بسبحته قال الامام الشافعي رحمه الله كانه ذهب الى قول الله تعالى ويسبح الرعد لمحمد وذكره ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع عمر رضي الله عنه في سفر فاصابنا رعد وبرق وبرد فقال لنا كعب بن جراح حين سمع الرعد سبحان من يسبح الرعد لمحمد والملائكة من خيافته تلقا عوف بن منذر قال الرعد فقولنا فقولنا باب ١٢٣ ما تقول اذا لمطر وينيا في صحاح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صبنا فغاب وبنينا في سنن ابن ماجه وقال فيه اللهم صبنا فغاب وبنينا وثلاثا وروي الامام الشافعي رحمه الله في الامم ما سنده حديثا مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا استجابة الدعاء عند التناء الجحور واقامة الصلوة ونزول الغيث قال الشافعي رحمه الله وقد حفظت عن غير واحد طلب الاجابة عند

الزبد الصوت الذي يسبح في السحاب اص

السحاب يكون الابر العطار ويجز ان يكون مطرا باريا له

الغيث واقامة الصلوة باب ١٢٢ ما يقول بعد نزول المطر وينادي بالصالحين
 ومسلم عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلوة الصبح بالحدبية في اشرسما كانت من الليل فلما انصرف اقبل على
 الناس فقال هل تدرون ما ذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال
 قال اصبح من عبادي مومنين وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله و
 فذلك كما فرى مومن بالكوكب قلت الحديث معروفة وهي بقرينة
 مكة دون مرحلة ولجوز فيما تخفيف اليباء الثانية وتشديدها والخصف هو
 الصحيح المنار وهو قول الشافعي واهل اللغة والتشديد قول ابو هب
 واكثر الحديثين والسماء هنا المطر واثر بكسر الخاء واسكان الراء ونقال
 بنفهما لغتان قال العلماء ان قال مسلم مطرنا بنوء كذا مريدا ان النوء
 هو الجويد والفاعل المحدث للمطر صدار كافر مرتدا بلاش وان قاله
 مريدا انه علامة لنزول المطر فنزل المطر عن هذه العلامة ونزل
 بفعل الله تعالى وخلقه سبحانه لم يكفر واخلفوا في كراهته والختار انه
 لانه من الفاظ الكفار وهذا ظاهر الحديث ونصر عليه الشافعي رحمه الله في
 وغيره والاداعلم وسخت ان يستدل الله سبحانه وتعالى على هذه النعني
 نزول المطر باب ١٢٥ ما يقول اذا كثرت المطر وخيف منه الضرب
 مروينا في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال دخل رجل المسجد يوم
 جمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم الخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال
 وانقطعت السبل فاذع الله يبعثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه

ص
 مومن بي كافر بالكوكب
 واتامن قال مطرنا
 بنوء كذا وكذا فذكر

ص
 ما لا يبرهن كذا
 كذا

الاعانة في باب
 سيدن ٥ م

م قال

ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس والله ما يرى في السماء
 من سحاب ولا قرعة وما بيننا وبين سلع يعني الجبل المعروف بقرب المدينة
 من بيت ولا دار فطلعت من ورائه سحابة مثل الشمس فلما توسطت السماء
 انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رايها الشمس سبتنا ثم دخل رجل من كل
 الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم الخطب فقال يا رسول الله
 هلكت الاموال وانقطعت السبل فاذع الله نعسها عنا فرفع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوائنا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب
 وبطن الاودية ومناكب الشجر فانقلعت وخرجنا غشي في الشمس هذا
 لفظه فهما الا ان في رواه البخاري اللهم استغنا بدل اغثنا وما اكثر
 فوايد وبالله التوفيق باب ١٢٤ ذكر صلوة التراويح اعلم ان
 صلوة التراويح سنة ما تفاق العلماء وهي عشرون ركعة سلم من كل
 ركعتين وصنفة نفس الصلوة كصنفة باقي الصلوات على تقدم بيانه في
 فيها جميع الاذكار المتقدمة كدعاء الافتتاح واستكمال الاذكار
 الباقية واستيفاء التشهد والدعاء بعد وغرد ذلك مما تقدم وهذا
 وان كان ظاهرا معروفا فانما نثبت علمه لتساهل اكثر الناس فيه
 حذفهم اكثر الاذكار والصواب ما سبق واما القراءة فالمنار الذي
 قاله الاكثرون واطبق الناس على العمل به ان يتراء الختمه بكاملها في
 التراويح في جميع الشهر فنقرأ في كل ليلة نحو جزء من ثلث ويستحب
 يتدل القراءة ويؤتمرها ويبتدئها ويحذر من التطويل عليهم بقراءة اكثر

٦
 التوسيط

ويعني كذا
 التوسيط جيل جيزي سدن

الاعانة
 بكنن سدن ٥ م

التبديل هو يذكر
 سدن ٥ م

قال
 فاعلموا
 والاعانة
 كذا

الاعانة

فانقطعت
 الانقطاع بريد
 سدن ٥ م

قال في التزيين
 صليت بهم التراويح
 سجدت سجدة
 التزم بعد كل اربع ركعات

الاطباق اتان كرون ٥ م

اللهم فشقه في قال الترمذي حديث حسن صحيح باب ١٢١ اذكار صلوة
 التسبيح وروينا في كتاب الترمذي عنه قال قدر وى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 غير حديث في صلوة التسبيح ولا يصح منه كثير شيء قال وقد راى ابن
 المبارك وغير واحد من اهل العلم صلوة التسبيح وذكروا الفضل
 فيه قال الترمذي حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابو وهب قال سألت
 عبد الله بن المبارك عن الصلوة التي سبج فيها قال يكبر ثم يقول سبحانك
 اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله الا انت ثم يقول خمس عشرة
 مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يتعوذ وبقراء
 بسم الله الرحمن الرحيم وفاحة الكتاب وسورة ثم يقول عشر مرات
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يركع فيقول ما عثرا
 ثم يرفع رأسه فيقول ما عثرا ثم يسجد فيقول ما عثرا ثم يرفع رأسه فيقول ما
 عثرا ثم يسجد اثنائه فيقول ما عثرا يصل اربع ركعات على هذا فذكر
 خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة يبدأ بخمس عشرة تسبيحة ثم يقرأ ثم
 سبع عشرة فان صلى ليلا فاجت ان يسلم في كل ركعتين وان صلى نهارا
 فان شاء سلم وان شاء لم يسلم وفي رواية عن عبد الله بن المبارك انه قال
 يبدأ في الركوع سبحان ربى العظيم وفي السجود سبحان ربى الاعلى
 ثلثا ثم تسبيح التسبيحات وقيل لابن المبارك ان سما في هذه الصلوة
 هل يسبح في سجدة السهو عشر عشرين قال لا انما هي ثلثا تسبيحة
 وروينا في كتاب الترمذي وابن ماجه عن ابي رافع رضي الله عنه قال قال

كبير

فاجت الى كل واحد

سورة التسبيح
 عزمت على ان اعزها وعزما
 عزمت على ان اعزها وعزما

من جزء ويحذر كل الحذر مما اعتاده جملة ائمة كثير من المساجد قراءة
 سورة الانعام بكاملها في الركعة الاخيرة في الليلة السابعة من شهر رمضان
 ناعين انما نزلت بحمد هذه بدعة قيمية وجمالة ظاهرة مشتملة على سيد
 كثير سبق بيانها في كتاب تلاوة القرآن اوضحها في كتاب التبيان في اذكار
 حكمة القرآن وبالذاتون باب ١٢٧ اذكار صلوة الحاج جعفر وروينا في
 كتاب الترمذي واسما عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له حاجة الى الله تعالى او الى احد من ادم
 فليتوضأ فيلحس الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليتن على الله تعالى وليصلي على
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليتقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش
 العظيم الحمد لله رب العالمين اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة
 من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرتة ولا همما الا
 فدجتة ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين قال السرمدي
 في اسناده مقال قلت وسبح الله دعاء الكذب اللهم انما
 في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقبنا عذاب النار لما قدمناه عن الحسن
 بن معاوية وروينا في كتاب الترمذي واسما عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه ان
 رجلا ضريبا بصيرا في النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله تعالى ان يعاقبني
 ان شئت عوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادع فامر ان يتوضأ
 فيحس وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك واتوجه اليك ببيتك
 محمد بنى الرحمه صلى الله عليه وسلم يا محمد اني توجهت بك الى ربى في حاجتي هذه

باب

له ٥٥٥
 قال يقول قولاً ومثلاً
 وقوله ومثلاً ٥٥٥
 له ٥٥٥
 قال يقول قولاً ومثلاً
 وقوله ومثلاً ٥٥٥

اللهم

بسم الله الرحمن الرحيم
الصلوة والعبادة
وعلمنا ان ذلك
الصلوة والعبادة
بسم الله الرحمن الرحيم

رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم ألا أصلك ألا أجبوك ألا أنفعل
قال بلى يا رسول الله قال يا عم صل اربع ركعات تقرأ في كل ركعة بقراءة الكتاب
وسورة فاذا انقضت القراءة فقل الله اكبر والحمد لله وكان الله خمس عشرة
مرة قبل ان تركع ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع واسك فقلها عشرا ثم سجد
فقلها عشرا ثم ارفع واسك فقلها عشرا ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع فقلها
عشرا قبل ان تقوم فتلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلثمائة في اربع
ركعات ولو كانت نوبك مثل رطل عالج غفرها الله تعالى لك قال يا رسول الله
من استطاع ان يقولها في يوم قال ان لم تستطع ان تقولها في يوم فقلها
في جمعة فان لم تستطع ان تقولها في جمعة فقلها في شهر فلم يزل يقول له حتى
قال قلها في سنة قال الترمذي هذا حديث غريب قلت قال الامام ابو بكر
بن العزني في كتابه الاخوذ في شرح الترمذي حديث اخر ارفع هذا ضعيف
ليس له اصل في الصحة ولا في الحسن قال واذا ذكره الترمذي بيته عليه
لسلا يعتد به قال وقول ابن المبارك ليس بحجة هذا كلام ابن العزني قال
العقيلي ليس في صلوة التسبيح حديث ثبت ذكر ابو الفرج بن الجوزي حديث
صلوة التسبيح وطرقها ثم ضعفها كلها وتبين ضعفها ذكره في كتابه في
الموضوعات وبلغنا عن الامام الحافظ ابى الحسن الدار فطن رحمه الله
انه قال اصح شيء في فضائل السور فضل قل هو الله احد و اصح شيء في فضائل
الصلوات فضل صلوة التسبيح وقد ذكرت هذا الكلام مسندا في
كتاب طباق الفقهاء في ترجمة ابى الحسن على بن عمير الدار فطن ولا يلزم

العقيلي

طبقات

هذه العبار

هذه العبارة ان يكون حديث صلوة التسبيح صحيحا فانهم يقولون هذا
اصح ما جاء في الباب وان كان ضعيفا ومراؤهم ارجمه او اقله ضعفا
قلت وقد نص جماعة من ائمة اصحابنا على استحباب صلوة التسبيح هذه
منهم ابو محمد البغوي وابو المحاسن الزوياني قال الروياني في كتابه
البحر في آخر كتاب الخنايزنده اعلم ان صلوة التسبيح مرغوبة فيها استحبت
ان يعتادها في كل حين ولا تستغافل عنها قال هكذا قال عبد الله المبارك بن
جماعة من العلماء قال وقيل لعبد الله المبارك ان سهى في صلوة التسبيح
في سجدة في السهو عشرا عشرا قال لا اغاها في ثلثمائة سبيحة وانما ذكرت
هذا الكلام في مجود السهو وان كان قد تقدم لغاية لطيفة وهي ان
هذا الامام اذا حكى هذا ولم ينكره اشعر ذلك بانه وافقه فيكثر
التقارير بهذا الحكم وهذا الروياني من فضلاء واصحابنا المطلعين
والله اعلم باب ١٢٩ الاذكار المتعلقة بالزكاة قال الله تعالى خذ
من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم لها وصل عليهم ربنا في صحى البخارى ومسلم
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابواؤ في صدقة فقال
اللهم صل على آل ابي اوفى قال الشافعي والاصحاب رحمهم الله الاختيار
ان يقول اخذ الزكاة لدا فعما اجره اتد فيما اعطيت جعله كمن طار
وبارك لك فيما ابقيت ولم تقع وبارك لك فيما ابقيت في كلام الشافعي رحمه الله
وهذا الدعاء مستحب لغالب الزكاة سواء كان الساعي او الفقراء

المبارك بركتكم دون ويصلى
بعلين وبفسها وببقي آه

وليس الدعاء بواجب على المشهور من مذهبنا ومذهب غيرنا وقال
 بعض اصحابنا انه واجب لقول الشافعي رحمه الله فحق على الواجب ان يدعو
 ودليله ظاهر الامر في الآية قال العلماء ولا يستحب ان يقول في الدعاء
 اللهم صل على فلان والحداد بقوله تعالى وصل على من ادع لهم واما
 قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على فلان لكون لفظ الصلوة مختصا
 به فله ان مخاطبه من شأنا فله ان يقول اللهم صل على فلان كما لا يقال محمد صل
 وان كان عزيزا جليلا وكذلك لا يقال ابو بكر او علي صلى الله عليه بل يقال
 رضي الله عنه ورضوان الله عليه وشبه ذلك فلو قال صلى الله عليه فالصحيح الذي
 عليه جمهور اصحابنا انه مكروه كراهة تنزيه وقال بعضهم هو طلاق الاطراف
 ولا يقال مكروه وقال بعضهم لا يجوز فظاهر التحريم ولا ينبغي ايضا
 في غير الانبياء عليهم السلام ان يقال عليه السلام او نحو ذلك الا اذا كان
 خطا با او جوابا فان الابتداء بالسلام سنة ورتبه واجبة هذا
 كله في الصلوة والسلام على غير الانبياء عليهم الصلوة والسلام مقصودا
 اما اذا جعل تبعا فانه جائز بلا خلاف فيقال اللهم صل على محمد وعلى آله
 واصحابه وازواجه وذريته واتباعه لان السلف لم يتبعوا من هذا
 بل قد امرنا به في التشهد وغيره بخلاف الصلوة عليه منفردا وقد
 ذكر هذا الفصل مبسوطا في كتاب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 فصل اعلم ان نية الزكوة واجبة ونيتهما يكون بالقلب كغيرها من
 العبادات ويستحب ان يضم اليه التلقظ باللسان كما في غيرها من العبادات

صلى الله عليه وسلم

فان اصبر

فان قصد على لفظ اللسان دون النية بالقلب ففي صحته خلاف الاصح انه
 لا يصح ولا يجب على داخ الزكوة اذا نوى ان يتولى مع ذلك هذه الزكوة
 بل يكفيه الدفع الى من كان من اهلها ولو تلفظ بذلك لم يضره والله اعلم
 فصل يستحب لمن دفع زكوة او صدقة او نذرا او كفارة او نحو ذلك
 ان يقول ربنا نقبل منك انك انت السميع العليم وقد اخبرنا ابي سعيد بن عمار
 بذلك عن ابي بصير واسم رجل صلى الله عليه وسلم وعن ابي بصير عن كتاب
 اذكار الصيام باب **111** ما يقول اذا رأى الهلال وما يقول اذا
 رأى القمر وينافي مسند الدارمي وكتاب الترمذي عن طلحة بن عبيد الله
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله
 علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله قال الترمذي
 حديث حسن ورواه في مسند الدارمي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال الله اكبر اللهم اهله علينا
 بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما يحب وترضى ربنا
 وربك لله ورواه في سنن ابي داود وفي كتاب الادب عن قتادة انه بلغه
 ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد
 هلال خير ورشد هلال خير ورشد آمنت بالله الذي خلقك ثلاث
 مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشركنا وجاء بشركنا وفي
 رواية عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال صدق
 عنه هكذا رواها ابو داود ومسلمين وفي بعض نسخ ابي داود قال

وهو صحيح

فقد
 الهلال اول ليلة والثانية
 والثالثة ثم هو قمر ص

الهلال اياه نوديد
 وادان برداشتن
 اطلعته
 من حارة كاره

بالذي

اجازة في تصحيح كتاب
الشيخ احمد بن حنبل
في تصحيح كتاب
الشيخ احمد بن حنبل

ابوداود ليس في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح
ورويناه في كتاب ابن السني عن ابي سعد الخدر عن ابي عبد الله عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم واما رواية القمزي وروينا في كتاب ابن السني عن عائشة
رضي الله عنها قالت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فاذا القمزين
طلع فقال تعوذني بالله من شر هذا الفاسق اذا وقفت في ربياني في حلبة
الاولياء وما سناد فيه ضعف عن زياد النخعي عن ابي اسير رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب
وشعبان وبلغنا رمضان وروناه ايضا في كتاب ابن السني بزيادة
باب 182 الاذكار المستحبة في الصوم مستحبة الجمع في نية الصوم
بن القلب واللسان كما قلنا في غم من العبادات فان فتصر على القلب
كفاه وان فتصر على اللسان لم يجزيه بلا خلاف والسنة اذا شتمه غيره
او تساقفه عليه في حال صومه ان يقول اني صائم مرتين واكثر وروينا
في صحاح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امر رقاته او شامته فليقل
اني صائم اني صائم مرتين قلت قيل انه يقول بلسانه ويسمع الذكر
شامته لعله ينزجر وقيل بقوله بقلبه لينكف عن المسافة والحفاظ
على صيانه صومه والاول اظهر ومعنى شامته شتمه متعرضا لشتمه والله اعلم
ورويناه في كتاب الترمذي وانزاجه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يطعمه والامام العادل ودعوة

قال

انني صائم صوم
انني صائم صوم

المطلوب

المطلوب قال الترمذي حديث حسن قلت هكذا الرواية حتى بالاء المثناة
من فوق باب 183 ما تقول عند الافطار ويروى في سنن ابي داود و
النسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال
ذهب الظما والظما والظما وتبنت العروق وتبنت الاجزان شارا لله قلت الظما
مهورا لآخر متصور وهو العطش قال الله تعالى ذلك بانتم لا تصيبون ظما
وانما ذكرت هذا وان كان ظاهرا لا تراه من اشبه عليه فتوقه عند افطار
وهو روي في سنن ابي داود عن معاوية بن ربيعة انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلني رزقا افطرت هكذا رواه مسندا
وهو روي في كتاب ابن السني عن معاوية بن ربيعة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افطر قال الحمد لله الذي اعانني فصمت وعلني رزقا افطرت وهو روي في
كتاب ابن السني عن ابي عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلني رزقا افطرت ففتقبل منا انك انت السميع العليم
وهو روي في كتاب ابن ماجه وابن السني عن عبد الله بن ابي مليكة عن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان للصائم
عند افطره لدعوة ما ترد قال ابن ابي مليكة سمعت عبد الله بن عمرو اذا
افطر يقول اللهم في سكر برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي
باب 184 ما تقول اذا افطر عند قوم روي في سنن ابي داود وغيره
بالاسناد الصحيح عن ابي اسير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد بن
عبادة فجاءه خبز وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر عندكم

لا حين

الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلواتكم الهدايا لكم ويأتيكم الصلوات
 عن نرس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا افطر عند قوم دعا
 لهم فقال عنكم الصائمون إلى آخره **باب ١٥٥** ما يدعو به إذا صادف
 ليلة القدر وينابها بالاسانيد الصحيحة وكناك الترمذي والنسائي وابن
 ماجه وغيرهما عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن علي ليلة
 القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم انك عفوف خب العفوف عني قال في ذلك
 حديث صحيح قال أصحابنا رحمهم الله سئمت أن أذكر فيها من هذا الدعاء و
 سئمت قراءة القرآن وسائر الأذكار والدعوات المستحبة في المواطن
 الشريفه وقد سبق بها مجموع ومنفردة قال الشافعي رحمه الله استحب أن
 يكون اجتهاده في يومها كاجتهاده في ليلتها هذا نصه وسئمت أن أذكر
 فيها من الدعوات لم يأتها في هذا شعار الصالحين وعباد الله العارفين
 وبالله التوفيق **باب ١٥٦** الأذكار في الاعتكاف وسئمت أن أذكر فيه
 من تلاوة القرآن وغيره من الأذكار **كتاب ١٥٧** أذكار الحج أعلم أن
 أذكار الحج ودعوته كثيرة لا تنحصر لكن نشير إلى أهمها من مقاصدها و
 الأذكار التي فيه على ضربين أذكر في سفره وأذكر في نفس الحج فاما التي
 في سفره فنؤخرها لنذكرها في أذكار الأسفار ان شاء الله تعالى واما
 التي في نفس الحج فنذكرها على ترتيب على الحج ان شاء الله تعالى واحذرون
 والاحاديث في أكثرها خوفا من طول الكتاب وحصول السأمه على
 مطالعها فان هذا الباب طويل جدا فهذا أشكل فيه الاختصار ان شاء الله

أفطره
كتب

بها

ما ولدك

الشيء من سائر آياته لا يحق

وإصلاها بين أخذ من الزمن
 للاضارة بهذا الظاهر الأفعال
 فيمنعها وكذا قوله ليبيك
 للتركه ولو كان ليبيك
 الأذكار في غير هذا الباب
 فيقال إن الأذكار في غير هذا الباب
 فيقال إن الأذكار في غير هذا الباب
 فيقال إن الأذكار في غير هذا الباب

فأول ذلك إذا أراد الاحرام اغتسل وتوضأ ولبس زارعه ووراء
 وقد قد منما يقول المتوضئ والمغتسل وما بقوله إذا لبس الثوب صلى
 ركعتين وقد مضى كما في الصلوة وسئمت أن أذكر في الأولى بعد الفألحة
 فلما أتتها الكافرون وفي النانه هل هو ليله حد فاذا فرغ من الصلوة
 استحب أن يدعو عا شأ وتقدم ذكره من الدعوات والأذكار خلف
 الصلوة فاذا أراد الاحرام ثوؤه بقلبه وسئمت أن يسأله بلسانه
 قلبه فنقول نويت الحج وأحرمته لله عز وجل ليتيكن اللهم ليتيكن إلى آخره
 التلبية والواجب تية القلب واللفظ سنة فلو اقتصر على القلب
 أجزاء ولو اقتصر على اللسان لم تجزئه قال الامام ابو الفتح شيخنا بن
 ايوب الرازي لو قال يعني بعد هذا اللهم لكل حرم نفسي وشعري وسئمت
 والحج ودمي كان حسنا وقال غيره بقول ايضا اللهم اني نويت الحج فاعني
 عليه وتقبله مني ويأتي فنقول ليتيكن اللهم ليتيكن لا شريك لك ليبيك
 ان الحج والنعمه لك والمكمل لا شريك لك هذه تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسئمت أن يقول في اول تلبية يليتها ليتيكن اللهم حجته ان كان احرامه حجته
 او ليتيكن عمرة ان كان احرامه بها ولا يعيد ذكر الحج والعمرة فيما يأتي
 بعد ذلك من التلبية على المذهب الصحيح المختار وأعلم ان التلبية سنة
 لو تركها صح حجته وعمرة ولا شيء عليه ولكن فاتته الفضيلة العظيمة والافتداء
 برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الصحيح من مذهبنا ومذهب حنا هير
 العلماء وقد أوجها بعض أصحابنا واشترطها لصحة الحج بعضهم والصواب

التلبية ليتيكن كقوله

أوم
أوم

شكر

الاول لكر استج المجا فظة عليها للاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم للخروج
 من الخلاء والله اعلم واذا احرم عن غيره قال نويت الحج واحرمت لله
 تعالى عن فلان لبيك اللهم عن فلان الى اخر ما تقوله من حرم عن نفسه فصل
 واستحب ان يصل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التلبية وان يدعو لنفسه لمن
 اراد بما مور الآخرة والدينا ويسال الله تعالى رضوانه والجنة ويستعيد
 من النار ويستحب الاكثار من التلبية ويستحب في كل حال قائما وقاعدا
 وماشيا وراكبا ومضطجعا ونازلا وسايرا ومجذبا وجنبا وحائضا
 وعند تجديد الاحوال وتغييرها زمانا ومكانا وغير ذلك كما قبل
 والنهار وعند الاسفار واجتماع الرفاق وعند القيام والقعود
 والصعود والهبوط والتكوب والنزول وادبار الصلوات
 وفي المساجد كلها والاصح انه لا يلبس في حال الطواف والسبع لانها
 اذكارا مخصوصة ويستحب ان يرفع صوته بالتلبية لحث الله عليه
 ليس للمدأة رفع الصوت لان صوتها يخاف الاقتنان به ويستحب ان
 يكدر التلبية كل مرة ثلاث مرات فكثر وياتي بها متواليه لا يقطعها
 بكلام ولا غيت فان سلم عليه انسان ردة السلام ويكره السلام عليه
 في هذه الحالة واذا رأى شيئا فاجبه قال يتيك ان العيش عيش الآخرة
 اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم ان التلبية لا تنال مستحبة
 حتى يرضى عنك العقبة يوم النحر او يطوف طواف الافاضة ان قدمه
 عليها فاذا بدأ بواجدها قطع التلبية مع اقل شرع وقده واشتغل
 في صفة الدار
 ذكره الاخر

رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

من كان في حرم مكة فليحذر من التلبية في حرم مكة

من كان في حرم مكة فليحذر من التلبية في حرم مكة

من كان في حرم مكة فليحذر من التلبية في حرم مكة

من كان في حرم مكة فليحذر من التلبية في حرم مكة

من كان في حرم مكة فليحذر من التلبية في حرم مكة

بالتكبير

بالتكبير قال الامام الشافعي رحمه الله ويلقى المعتمري حتى يستلم الزكرك فصل
 فاذا وصل المحرم الى حرم مكة نأذة لله شرقا استحب له ان يقول اللهم
 هذا حرمك وامنك فخر مني على النار وامنني من عذابك يوم تبعث عبادك وخطي
 من وليا يكره واهل طاعتك ويدعوا احب فصل فاذا دخل مكة ووقع
 بصره على الكعبة استحب ان يرفع يديه ويدعو فقد جاء انه استجاب
 دعاء المسلم عند رؤية الكعبة ويقول اللهم زد هذا البيت تشريفنا
 وتعظيما وتكريما ومهابته وزد من شرفه وكترمه من حجه واعتمره
 تشريفنا وتكريما وتعظيما وبرأ وسقول اللهم انت السلام ومنك السلام
 ختنا ربنا بالسلام ويدعوا شاء من خيرات الآخرة والمدنيا وتقول
 عند دخول المسجد ما قدمناه في اول الكتاب في جميع المساجد فصل
 في اذكار الطواف يستحب ان يقول عند استلام الحجر الاسود اولا وعند
 ابتداء الطواف ايضا بسم الله والله اكبر اللهم ايماننا بك وتصديقنا بك
 ووفاءك بعهدك واتباعنا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويستحب ان يكرر
 هذا الذكر عند محاذاة الحجر الاسود في كل طوفة وتقول في رملته في
 الأشواط الثلثة اللهم جعله حجنا مبرورا وذنبا مغفورا وسعيانا
 مشكورا وتقول في الاربعة الباقية اللهم اغفر وارحم واعزنا
 تعلم وانت الاعز الاكرم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
 عذاب النار قال الشافعي رحمه الله احب ما تعال في الطواف اللهم ربنا آتنا
 في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة الى آخره قال واجتهد في كل سنة
 في

قال الامام الشافعي رحمه الله ويلقى المعتمري حتى يستلم الزكرك فصل
 فاذا وصل المحرم الى حرم مكة نأذة لله شرقا استحب له ان يقول اللهم
 هذا حرمك وامنك فخر مني على النار وامنني من عذابك يوم تبعث عبادك وخطي
 من وليا يكره واهل طاعتك ويدعوا احب فصل فاذا دخل مكة ووقع
 بصره على الكعبة استحب ان يرفع يديه ويدعو فقد جاء انه استجاب
 دعاء المسلم عند رؤية الكعبة ويقول اللهم زد هذا البيت تشريفنا
 وتعظيما وتكريما ومهابته وزد من شرفه وكترمه من حجه واعتمره
 تشريفنا وتكريما وتعظيما وبرأ وسقول اللهم انت السلام ومنك السلام
 ختنا ربنا بالسلام ويدعوا شاء من خيرات الآخرة والمدنيا وتقول
 عند دخول المسجد ما قدمناه في اول الكتاب في جميع المساجد فصل
 في اذكار الطواف يستحب ان يقول عند استلام الحجر الاسود اولا وعند
 ابتداء الطواف ايضا بسم الله والله اكبر اللهم ايماننا بك وتصديقنا بك
 ووفاءك بعهدك واتباعنا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويستحب ان يكرر
 هذا الذكر عند محاذاة الحجر الاسود في كل طوفة وتقول في رملته في
 الأشواط الثلثة اللهم جعله حجنا مبرورا وذنبا مغفورا وسعيانا
 مشكورا وتقول في الاربعة الباقية اللهم اغفر وارحم واعزنا
 تعلم وانت الاعز الاكرم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
 عذاب النار قال الشافعي رحمه الله احب ما تعال في الطواف اللهم ربنا آتنا
 في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة الى آخره قال واجتهد في كل سنة
 في

من كان في حرم مكة فليحذر من التلبية في حرم مكة

طاف بالبيت سبع سنين اشرف من الحج بسوط واحد

ان يدعو فيها بن طوا فربما احب من امر دين و دينا و لودعا واحد
 و امن جماعة فحسن و حكمي عن الحسن بن محمد ان الدعاء يستجاب هناك
 في خمسة عشر موضعا في الطوا و عند الملتزم و تحت الميزاب و في
 البيت عند زمزم و على الصفا و المدوة و في المسعى و خلف المقام
 و في عرفات و في المزدلفة و في منا و عند المحرات الثلثة و من لا
 يجتهد في الدعاء فيها و مذهب الشافعي رحمه الله و جماهير اصحابنا انه
 يستحب قراءة القرآن في الطواف لانه موضع ذكر و افضل الذكر قراءة
 القرآن و اختار ابو عبد الله الجليلي من كبار اصحاب الشافعي انه لا يستحب
 قراءة القرآن فيه و الصحيح هو الاول قال اصحابنا و القراءة افضل
 من الدعوات غير الماثورة فهي افضل من القراءة على الصحيح و قيل العزاة
 افضل منها قال الشيخ ابو محمد الجويني يستحب ان يقرأ في امام الموضع خمسة
 في طوا فيه فيعظم اجرها و الله اعلم و يستحب اذا فرغ من الطواف و من
 صلوة ركعتي الطواف ان يدعو بما احب من الدعاء المنقول فيه اللهم انا
 عبدك و ابن عبدك اتيتك بذنوب كثيرة و اعمال سيئة و هذا مقام العائذ
 بك من النار فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم فصل في الدعاء في الملتزم
 وهو ما بين باب الكعبة و الحجر الاسود و قد قدمنا انه يستجاب فيه الدعاء
 و من الدعوات الماثورة اللهم كل الحمد عمدا و نورا في نعمك و يكا في مزيدك
 ا حمدك بجميع محامدك ما علمت منها و ما لم اعلم على جميع نعمك ما علمت منها و ما لم
 اعلم و على كل حال اللهم صل وسلم على محمد و على آل محمد اللهم اغدني من الشيطان الرجيم

واعدني من كل سوء و قنيتني بما رزقتني و بارك لي فيه اللهم اجعلني من
 اكرم و قدرك عليك و الرزقني سبيلا الاستقامة حتى اتقاكم يا رب العالمين
 ثم يدعو بما احب فصل في الدعاء في الحج بكسر الحاء و اسكان الجيم و
 هو محسوب من البيت و قد قدمنا انه يستجاب الدعاء فيه و من الدعاء
 الماثور فيه ما رتب يتك من شقة بعيدة مؤملا معروفا فاني
 معروفا من معروفا فكل تغنيني به عن معروفا من سواك يا معروفا
 بالمعروف فصل في الدعاء في البيت و قد قدمنا انه يستجاب الدعاء
 فيه و ياتي في كتاب النساء عن ابي امامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت في ما استقبل من حبر الكعبة فوضع حذوه
 و خده عليه و حمد الله تعالى و اثني عليه و سألته و استغفر ثم انصرف
 الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله بالكبيرة و التمدليل و السبع
 و الثنائة و على الله عز و جل و المسألة و الاستغفار ثم خرج فصل
 في اذكار السعي و دعواته انه سبحانه الدعاء فيه و السنة ان يطيل
 التمام على الصفا و يستقبل الكعبة فيكبر و يدعو بقول الله
 الله اكبر الله اكبر و يقرأ الحمد الله اكبر على ما هدايا و الحمد لله على ما اولانا
 لا اله الا الله و حمد لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي و يميت بيد
 الخبر و هو على كل شئ قدير لا اله الا الله انجز وعدة و نصر عبده
 و هزم الاحزاب و حمد لا اله الا الله و لا نعبد الا اياه و مخلصين
 له الدين و لو كفر الكافرون اللهم اكل قلنت دعوتني استجب ليكم و انك

واعدي

ان يدعو فيها بن طوا فربما احب من امر دين و دينا و لودعا واحد
 و امن جماعة فحسن و حكمي عن الحسن بن محمد ان الدعاء يستجاب هناك
 في خمسة عشر موضعا في الطوا و عند الملتزم و تحت الميزاب و في
 البيت عند زمزم و على الصفا و المدوة و في المسعى و خلف المقام
 و في عرفات و في المزدلفة و في منا و عند المحرات الثلثة و من لا
 يجتهد في الدعاء فيها و مذهب الشافعي رحمه الله و جماهير اصحابنا انه
 يستحب قراءة القرآن في الطواف لانه موضع ذكر و افضل الذكر قراءة
 القرآن و اختار ابو عبد الله الجليلي من كبار اصحاب الشافعي انه لا يستحب
 قراءة القرآن فيه و الصحيح هو الاول قال اصحابنا و القراءة افضل
 من الدعوات غير الماثورة فهي افضل من القراءة على الصحيح و قيل العزاة
 افضل منها قال الشيخ ابو محمد الجويني يستحب ان يقرأ في امام الموضع خمسة
 في طوا فيه فيعظم اجرها و الله اعلم و يستحب اذا فرغ من الطواف و من
 صلوة ركعتي الطواف ان يدعو بما احب من الدعاء المنقول فيه اللهم انا
 عبدك و ابن عبدك اتيتك بذنوب كثيرة و اعمال سيئة و هذا مقام العائذ
 بك من النار فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم فصل في الدعاء في الملتزم
 وهو ما بين باب الكعبة و الحجر الاسود و قد قدمنا انه يستجاب فيه الدعاء
 و من الدعوات الماثورة اللهم كل الحمد عمدا و نورا في نعمك و يكا في مزيدك
 ا حمدك بجميع محامدك ما علمت منها و ما لم اعلم على جميع نعمك ما علمت منها و ما لم
 اعلم و على كل حال اللهم صل وسلم على محمد و على آل محمد اللهم اغدني من الشيطان الرجيم

انما و ذكر انما قيل في
 في دعاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الدعاء
مفتاحا للخير والمغفرة

الحمد لله الذي جعل الدعاء مفتاحا للخير والمغفرة
والدعاء هو مفتاح الجنة
والدعاء هو مفتاح الفردوس
والدعاء هو مفتاح النجاة
والدعاء هو مفتاح الرزق
والدعاء هو مفتاح العيشة الطيبة
والدعاء هو مفتاح السعادة
والدعاء هو مفتاح النور
والدعاء هو مفتاح الهدى
والدعاء هو مفتاح النور
والدعاء هو مفتاح الهدى
والدعاء هو مفتاح النور
والدعاء هو مفتاح الهدى

لا تخلف الجهاد واني اسئلك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعني حتى
تتوفاني وانا مسلم ثم يدعون خيرات الآخرة والدنيا وكثر هذا
الذكر والدعاء ثلاث مرات في ليلتي واذا وصل الى المدوة روي عنها
وقال الازكار والدعوات التي قالها على الصفا وبتاعن ابي عبد الله
انه كان يقول على الصفا اللهم اعصمنا بدينك وطواعيتك وطواعية
رسولك صلى الله عليه وسلم وجنبتنا حد وذك اللهم اجعلنا نجحت ونجت
ملائكتك وانبيائك ورسلك ونجبت عبادك الصالحين اللهم جنبتنا
اليك والى ملائكتك والى انبيائك ورسلك والى عبادك الصالحين اللهم
يسرنا لليسرى وجنبتنا العسرى واغفر لنا في الآخرة والأولى و
اجعلنا من امة المتقين بقول في ذهابه ورجوعه بس الصفا و
المدوة روي اغفر وارحم واعف عما تعلم انك انت الاعز الاكرم اللهم
آنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقماعدات النار من
الادعية المختارة في السجدة وفي كل مكان اللهم ما تغلبت القلوب
قلبي على دينك اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك و
السلامة من كل اثم والغوز بالجنت والنجاة من النار اللهم اني
اسئلك المذنب والتقي والعفا والغنى اللهم اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك اللهم اني اسئلك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ
بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم واسئلك الجنة وما قرب اليها من
او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل ولو قراء

الحمد لله الذي جعل الدعاء مفتاحا للخير والمغفرة
والدعاء هو مفتاح الجنة
والدعاء هو مفتاح الفردوس
والدعاء هو مفتاح النجاة
والدعاء هو مفتاح الرزق
والدعاء هو مفتاح العيشة الطيبة
والدعاء هو مفتاح السعادة
والدعاء هو مفتاح النور
والدعاء هو مفتاح الهدى
والدعاء هو مفتاح النور
والدعاء هو مفتاح الهدى
والدعاء هو مفتاح النور
والدعاء هو مفتاح الهدى

الحمد لله الذي جعل الدعاء مفتاحا للخير والمغفرة
والدعاء هو مفتاح الجنة
والدعاء هو مفتاح الفردوس
والدعاء هو مفتاح النجاة
والدعاء هو مفتاح الرزق
والدعاء هو مفتاح العيشة الطيبة
والدعاء هو مفتاح السعادة
والدعاء هو مفتاح النور
والدعاء هو مفتاح الهدى
والدعاء هو مفتاح النور
والدعاء هو مفتاح الهدى
والدعاء هو مفتاح النور
والدعاء هو مفتاح الهدى

افضل القرآن كان أكد وينبغي ان يجمع بين هذه الاذكار والدعوات و
القرآن فان اراد الاقتصار اتي بالمهم فصل في الاذكار التي يقولها
عند خروجه من مكة الى عرفات سبح واخرج من مكة متوجها الى
منى ان يقول اللهم اياك ارجو وكن ادعوني فبلغني صلاح املي واغفر لي ذنوبي
وامتن علي بما مننت به علي اهل طاعتك انك على كل شيء قدير واذا سار
من منى الى عرفه استجب ان يقول اللهم ايبك توجهدني ووجهك الكريم
فاجعل ذنبي مغفورا ووجهي مقبورا وارحمني ولا تحببني انك على كل
شيء قدير وبتني ويفدني القرآن ويكثر من سائر الاذكار والدعوات
ومن قوله اللهم آنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقماعدات
النار فصل في الاذكار والدعوات المسجبة بعرفة قدومها في
اذكار العيد حدث النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء يوم عرفة
وخير ما قلت آنا والنبيتون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فاستحب الاكثر من هذا
الذكر والدعاء واجتهد في ذلك هذا اليوم افضل ايام السنة للدعاء
وهو شغل الحج ومقصوده والمعول عليه فبمعنى ان يستغفر
الانسان وسعه في الذكر والدعاء وفي قراءة القرآن وان يدعو
بانواع الادعية ويأتيها بنوع الاذكار ويذكر ويدعو في كل
مكان ويدعو منفردا ومع جماعة ويدعو لنفسه ولاقاربه
ولشائخه واصدقائه واصحابه واجبا به وسائر من احسن اليه

بأيتم شاء

المستجابات بعرفات
دعاء

ولو الديه
والديه واقارب
ومشايخ

وجمع المسلمين ولحذر كل الحذر من التقصير في ذلك كله فان هذا اليوم
 لا يمكن تداركه خلا غير ولا يتكلف السج في الدعاء فانه تشتغل القلب
 ونذهب الاكسار والخضوع والافتقار والمسكنة والذلة والخشوع
 ولا بأس بان يدعو بدعوات محفوظه معه له او غير مجموعه اذ لم
 تشتغل بتكليف ترتيبها ومراعاة اعدادها والسنه ان خفض صوته
 بالدعاء ويكثر من الاستغفار والتمنط بالتوبة من جميع المخالفات
 مع الاعتقاد بالقلب وبلغ في الدعاء ويكثره ولا يستبطن الا
 وفتح دعاءه وختمه بالمحمد لله تعالى والثنا عليه سبحانه وتعالى و
 الصلوة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولجهد ذلك ليحضر
 على ان يكون مستقبل القبلة وعلى طهاره ولباسه كما ان لم يدع عن
 على رص ليدعه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفه في
 الموقف اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما نقول اللهم صلواتي و
 ومحياي ومحياي واليك فاني وكرب تبارك في اللهم اني اعوذ بك من عذاب
 القبر وسوسة الصدر وشتات الامر اللهم اني اعوذ بك من شدة
 ما تجي به الريح وتشتت الاكثار من التلبيه فيما يس ذلك من الصلوة
 والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يكثر من البكاء مع الذكر و
 الدعاء فمناك تسكت العبرات وتستقل العذرات وتزجي الطلبات
 وانه لموقف عظيم ومجمع جليل يجمع فيه خيرا عباد الله الخالصين وهو
 اعظم مجامع الدنيا ومن الادعية المختار اللهم انما في الدنيا حسنة وفي

الاستغفار في كل شئ من كل شئ

الكعبة
 في كل شئ من كل شئ
 في كل شئ من كل شئ
 في كل شئ من كل شئ

الاحرام

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اني ظلمت نفسي ظملا كثيرا وانه
 لا يغفر الذنوب الا انت فما غفري مغفرة من عندك وارحمني انك انت
 الغفور الرحيم اللهم اغفري مغفرة تصلح بها شاني في الدارين
 وارحمني رحمة تسعد بها في الدارين وثبت علي توبة نصوحا لا انكسر بها
 ابدا والزمني سبيل الاستقامة لا ازيغ عنها ابدا اللهم انقلني من
 المعصية الى عذ الطاعة واغني لي ليلتك عن حرامك وبطاعتك عن
 معصيتك وبفضلك عن سواك ونور قلبى وقبرى واغني من شركه
 واجمع لي الخير كله فصل في الاذكار المسجته في الافاضه من عرفه
 الى الخذل لفته قد تقدم انه ستمت الاكثار من التلبية في كل موطن
 وهذا من اكبرها ويكثر من قراءة القرآن ومن الدعاء وسبحان
 نقول لا اله الا الله وابله اكبر ويكثر ذلك ويقول اللهم اليك ارجع
 واياك ارجو فتقبل نشكرو ونقضى وارزقني فيه من الخير اكثر
 مما اطلب ولا تخيبني انك انت المتد الجواد الكريم وهذه اللله من العبد
 وقد تقدم في اذكار العبد بان فضل احيائها بالذكر والصلوة
 وقد انضم الى شرف اللله شرف المكان وكونه في الحرم والاحرام
 ومجمع الحج وعقب هذه العبادة العظيمة وبك الدعوات الكريمة في
 ذلك الموطن الشريف فصل في الاذكار المسجته في الخذل لفته و
 المشعر الحرام قال الله تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا لله
 عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين

مزدلفة

كرم
 في كل شئ من كل شئ
 في كل شئ من كل شئ

العذرة
 الذلقة

التوبة الصلوة هي التوبة
 الصادقة من

الافاضه بان يرمى بازيان كشتن
 وآب يرتجف من مخلص

انك الله

جاد الرجل باله بخود جودا
 بالضم فهو جواد من

فستجبت الاكثر من الدعاء في المرد لفة في ليلته ومن الاذكار والتبسة
 وقراء القرآن فانها ليله عظيمة كما قدمناه في الفصل الذي قبل هذا
 ومن الدعاء المذكور فيها اللهم اني اسئلك ان ترزقني في هذا المكان
 جوامع الخير كله وان تصلي لي بها في كل ما ان تصرف عني شره فانه
 لا يفعل ذلك غيرك ولا تجوده الا انت واذا صلى الصبح في هذا اليوم
 صلاتها في اول وقتها وبالغ في تكبيرها ثم يسير الى المشعر الحرام وهو
 صغير في آخر المزدلفة سمي قزح يضم القاف وفتح الذاء وان امكده صوته
 صوته والاقف تحته مستقبل الكعبة فحمد الله تعالى وبهمله وكبته
 ويوحى ويستجده ويكثر من ليلته والدعاء وتسمى بقوله فيه
 اللهم كما اوقفنا فيه واريتنا اياه فوقفنا لذكرك كما هدتنا واغولنا
 وارحمنا كما وعدتنا بقولك وقولك الحق فاذا ارضتم من عرفاء واذكروا
 الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله من الضالين
 ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
 يكثر من قوله اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
 النار وتسمى بقوله اللهم لك الحمد كله ولك الجلال كله
 ولك التقديس كله اللهم اغفر لي جميع ما سلفته واعصمني فيما بيني ورضي
 عملا صالحا ترضيه عني يا ذا الفضل العظيم اللهم اني تشق عليك ان
 عبادك واتوسل بك اسئلك ان ترزقني جوامع الخير كله وان تمن علي
 بما مننت به علي ولياكي وان تصلي حالي في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد

وقفنا

الاسلاف ازيش
 فوسادن ٥٥

فصل

فصل في الاذكار المسجبة في الدفع من المشعر الحرام الى منى اذا اسفر
 العجز انصرف من المشعر الحرام متوجها الى منى وشعار التلبية و
 الاذكار والدعاء والاكثار من ذلك كله ويحصر على اللبسة هذا اخر
 زمنها وربما لا يقدر له في عمه تلبية بعد هافصل في الاذكار المسجبة
 عنى يوم النحر اذا انصرف من المشعر الحرام ووضعت منى تحت ان يقول
 الحمد لله الذي بلغنيها سالما معافا اللهم هذه منى قد اتيتها وانا عبدك
 وفي قبضتك اسئلك ان تمن علي بما مننت به علي ولما نك اللهم اني اعوذ بك
 من الجحيمان والحصيبة في ذبي يا ارحم الراحمين فاذا شرع في ذبح حجره العقبية
 قطع اللبسة مع اول حصاة واشتغل بالكبير فكثير مع كل حصاة
 ولا يستل الوقوف عندها للدعاء واذا كان معه هذين فخره او
 ذلحه اسمحت ان يقول عند الذبح والنحر بسم الله والله اكبر اللهم صل
 على محمد وعلى آله وسلم اللهم منك واليكن تقبل منى او تقبل من فلان ان كان
 بذلحه عن غيره واذا حلق راسه بعد الذبح فقد استجبت بعض علمائنا ان
 عسك ناصيته بيد حالة الخلق وكبير لنا سم يقول الحمد لله على ما هدانا
 الحمد لله على ما انعم به علينا اللهم هذه ناصيتي مستقبل منى واعفني في حق
 اللهم اغفر لي وللخالفين والمعصدين يا واسع المغفرة آمين واذا فرغ من
 الخلق كبر وقال الحمد لله الذي قضى عنا نكنا اللهم زدنا ايماننا وتقيانا و
 توفيقا وعونا واغفر لنا ولا بائنا ولا هماتنا وللمسلمين اجمعين فصل
 في الاذكار المسجبة عنى في ايام التشريق ويناوي صح مسلم عن نبيته
 ان كان اذا هو بعيني والهدى ايضا عا فغير شيا ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد

اسم الصبح ايضا ٥٥

الهدى ما يهدى الى الحرام من النحر قال صلى الله عليه وسلم
 ان كان اذا هو بعيني والهدى ايضا عا فغير شيا ٥٥

النحر شد كشتن ٣٥

القبل يدركت ٣٥

٥٥

٥٥

٥٥

التيين العباد وذا الالك تال
 مني نقت الامريقتا وايقنت
 واسيفنت ويقت كل يعنى ٥٥

الهذلي الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التبرك
 ايام الكحل وشرب وذكر الله تعالى فستحي الاكثر من الاذكار وفضلها
 قراءة القرآن والسنة ان تقف في ايام الرقي كل يوم عند الحجر الاوسط
 اذ رماها وسقبل الكعبة ومحمد الله تعالى وكبره ويهلل ويهجو ويدعو
 مع حضور القلب وضوء الجوارح ويكث لذلك قدر قراءة سورة البقرة
 وتعلم في الحج اثنائه وهي الوسطى كذلك ولا تقف عند التالمه وهي
 جمع العقبة فصل واذا نغم من منى فقد انقضت حجة ولم يتوخ ذكره
 بالجمع لكنه ما فرستح الكبر والتهدل والتجديد والتجديد وغير ذلك من
 الاذكار المستحبة للناس فربح وسياق بيانها ان شاء الله تعالى واذا دخل
 مكة واراد الاغتماز فعمل في عذرة من الاذكار ما ياتي به في الحج والامور
 المشتركة بين الحج والعمرة وهي الاحرام والطواف والسعي والذبح والحلق
 والهدا علم فصل فيما يتوله اذا شرب ماء زمزم روي عن جابر رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زمزم لما شرب له وهذا مما علم
 العلماء والاخبار به فشربوه لمطاب لعم جليله فنا لوها قال العلماء
 يستحب لمن شربه للشفة وللشفا من مرض ونحو ذلك ان يقول عند شربه
 اللهم انه بلغني ان رسولك صلى الله عليه وسلم قال ما زمزم لما شرب له اللهم
 وانى اشربه لتغفر لي ولتغفر لي كذا وكذا فاغفر لي وافعل اللهم انى اشربه
 مستشفيا به فاشفني ونحو هذا والله اعلم فصل واذا اراد الخروج
 من مكة الى وطنه طاف للوداع ثم اتى الملتزم فالتممه ثم قال اللهم البيت

في يوم الجمعة
 في يوم الجمعة
 في يوم الجمعة

التبرك عند الرمي
 والاسم الذي بالفتح

سلك

اللزوم بركه فله

وابن عبدك

بيتك والعبد عبدك وابن أمك هللتني على ما سخرت لي من خلقك حتى سيطرتني
 في بلادك وبلغتني بنعمتك حتى اعنتني على قضاء منا بسلك فان كنت رضية عني
 فازد عني رضا والآن لان قتل ان تباي عن بيتك دار هذا وان
 انصرا في ان ذنبي غير مستبدل بل ولا بيتك ولا راغب عنك ولا
 عن بيتك اللهم فاصحني العافية في دنبي والعصاة في ديني واحسن مني
 وارزقني طاعتك ما ابقيتني واجمع لي خيرا دنيا والآخرة انك على كل
 شئ قدير وتفتح هذا الدعاء وحتمه بالثناء على الله سبحانه وتعالى و
 الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم في غيره من الدعوات
 وان كانت مرة حايضا استحب ان تقف على باب المسجد وتدعو
 بهذا الدعاء ثم تنصرف والله اعلم فصل في زيارة قبر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واذكارها اعلم انه ينبغي لكل من حج ان توجه الى زيارة
 قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كان ذلك طريقه او لم يكن فان
 زيارته صلى الله عليه وسلم من اتم القربات واربع المباحي وافضلها
 فاذا توجه للزيارة اكثر من الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم في طريقه فاذا
 وقع بصره على اشجار المدينة وحرمها وما يعرف بها زاد من الصلوة
 والتسليم عليه صلى الله عليه وسلم وسأل الله تعالى ان ينفعه بزيارته صلى الله عليه وسلم
 وان يسعد بها في الدارين وليقل اللهم افتح علي ابواب رحمتك وارزقني
 في زيارة بيتك صلى الله عليه وسلم ما رزقته اوليائك واهل طاعتك واغفر لي
 وارحمي يا خير مسئول واذا اراد دخول المسجد استحب ان يقول ما يقول له

تأني بعد احد

المساعي

دخلك
عند دخوله باقي المساجد وقد قدمناه في اول الكتاب فاذا صلى تحية
المسجد اتي القبر الكريم فاستقبله واستدبر القبلة على نحو اربع
من جدار القبر وسلم مقتضدا لا يرفع صوته ويقول السلام عليك يا رسول الله
السلام عليك يا خير خلق الله من خلقه السلام عليك يا حبيب الله السلام
يا سيد المرسلين وخاتم النبيين السلام عليك وعلى اهلك واصحابك واهل بيتك
وعلى النبيين وسائر الصالحين شهد انك بلغت الرسالة واديت الامانة
ونصحت الامة فجزاك الله عنا افضل ما جزانا نبييا عن امة واركان قد
وصاه احدنا بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السلام عليك يا رسول
الله من فلان بن فلان ثم يتاخر نحو ذراع الى جهة يمينه فيسلم على ابي بكر ثم يتاخر
ذراعا آخر فيسلم على عمر رضي الله عنهما ثم يرجع الى موقعه الاول قبالة
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسل به في حق نفسه وتشفع به الى
ربه سبحانه وتعالى ويدعو لنفسه ولوالديه واصحابه واجباة و
من احسن اليه وسائر المسلمين وان جهت في اثار الدعاء ويعتقم هذا
الموقف الشريف في حق الله تعالى وسبحه وكرمه وهله ورضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكثر من كل ذلك ثم ياتي الترويض بين القبر
والجنب ويكثر من الدعاء فيها فقد روينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي
رؤس بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين قبري وبين
رياض الجنة واذا اراد الخروج من المدينة والسفراء سجدوا في
المسجد بركتين ويدعوا بما احب ثم ياتي القبر فيسلم كما سلمت اولوا العبيد

رسولا

قدرة

فيلك

الدعاء ودوع

اربع
من جدار القبر وسلم مقتضدا لا يرفع صوته ويقول السلام عليك يا رسول الله
السلام عليك يا خير خلق الله من خلقه السلام عليك يا حبيب الله السلام
يا سيد المرسلين وخاتم النبيين السلام عليك وعلى اهلك واصحابك واهل بيتك
وعلى النبيين وسائر الصالحين شهد انك بلغت الرسالة واديت الامانة
ونصحت الامة فجزاك الله عنا افضل ما جزانا نبييا عن امة واركان قد
وصاه احدنا بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السلام عليك يا رسول
الله من فلان بن فلان ثم يتاخر نحو ذراع الى جهة يمينه فيسلم على ابي بكر ثم يتاخر
ذراعا آخر فيسلم على عمر رضي الله عنهما ثم يرجع الى موقعه الاول قبالة
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسل به في حق نفسه وتشفع به الى
ربه سبحانه وتعالى ويدعو لنفسه ولوالديه واصحابه واجباة و
من احسن اليه وسائر المسلمين وان جهت في اثار الدعاء ويعتقم هذا
الموقف الشريف في حق الله تعالى وسبحه وكرمه وهله ورضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكثر من كل ذلك ثم ياتي الترويض بين القبر
والجنب ويكثر من الدعاء فيها فقد روينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي
رؤس بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين قبري وبين
رياض الجنة واذا اراد الخروج من المدينة والسفراء سجدوا في
المسجد بركتين ويدعوا بما احب ثم ياتي القبر فيسلم كما سلمت اولوا العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل هذا الدعاء
موسميا مستجابا

الدعاء ويؤدع النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم لا تجعل هذا آخر العهد
لخدم رسولك صلى الله عليه وسلم ويسرى العود الى الحرمين سيدا سائلة
عنك وفضلك وارزقني العفو والعافية في الدنيا والآخرة ووزنا
سالمين غافلين الى سالمين غافلين وعن ابي عبد الله قال كنت على ارض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء اعدائي فقال السلام عليك يا رسول الله
سمعت الله يقول ولواتم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا لله
استغفروا الرسول لوجدهم والله توابا رحيم وقد جئتكم مستغفرا
مستشفعا بكم الى ربتي ثم انشأ يقول يا خير من ذنبت بالقاع اعظمه
فطاب من طيبين القاع والامم نفس القدر لغير انت ساكنه
فيه العفاف وفيه الجود والكرم قال ثم انصرف فحملتني عيني فارت عينا
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا عتي الحق الا عدائي قبيح
بان لله قد غفر له كتابا اذكار الجهاد اما اذكار سفره و
رجوعه فسياتي في كتاب اذكار السفر ان شاء الله تعالى واما ما اختص
به فندكم منه ما حضر الان مختصرا باب 179 استجاب سؤال الشهادة
روينا في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على ام حرام فنام ثم استيقظ وهو يضحك فعالت وما يضحك
يا رسول الله قال اناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الامة او مثل الملوك فعالت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بئس البحر

اربع
من جدار القبر وسلم مقتضدا لا يرفع صوته ويقول السلام عليك يا رسول الله
السلام عليك يا خير خلق الله من خلقه السلام عليك يا حبيب الله السلام
يا سيد المرسلين وخاتم النبيين السلام عليك وعلى اهلك واصحابك واهل بيتك
وعلى النبيين وسائر الصالحين شهد انك بلغت الرسالة واديت الامانة
ونصحت الامة فجزاك الله عنا افضل ما جزانا نبييا عن امة واركان قد
وصاه احدنا بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السلام عليك يا رسول
الله من فلان بن فلان ثم يتاخر نحو ذراع الى جهة يمينه فيسلم على ابي بكر ثم يتاخر
ذراعا آخر فيسلم على عمر رضي الله عنهما ثم يرجع الى موقعه الاول قبالة
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسل به في حق نفسه وتشفع به الى
ربه سبحانه وتعالى ويدعو لنفسه ولوالديه واصحابه واجباة و
من احسن اليه وسائر المسلمين وان جهت في اثار الدعاء ويعتقم هذا
الموقف الشريف في حق الله تعالى وسبحه وكرمه وهله ورضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكثر من كل ذلك ثم ياتي الترويض بين القبر
والجنب ويكثر من الدعاء فيها فقد روينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي
رؤس بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين قبري وبين
رياض الجنة واذا اراد الخروج من المدينة والسفراء سجدوا في
المسجد بركتين ويدعوا بما احب ثم ياتي القبر فيسلم كما سلمت اولوا العبيد

ناسخ

من ذنبي
القاع المستغفرا
الارض

غير المنقوطة

بفتح التاء المثلثة وبعدها باء موحدة مفتوحة ايضا ثم جيم اي ظن
واتم حرام بالراء وروينا في سنن ابى داود والترمذي والنسائي و
ابن ماجه عن معاذ رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سال الله العنق من نفسه صادقا ثم مات وقيل فان له
اجر شهيد قال الترمذي حديث صحيح وروينا في صحيح مسلم عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطياها
ولو لم تصبه وروينا في صحيح مسلم ايضا عن سهل بن خنيفة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله
منازل الشهداء وان مات على فراشه باب ١٤٥ حقا لا قام امير
السرية على تقوى الله تعالى وتعليمه اياه ما يحتاج اليه من امرقات عذوقه
ومصالحهم وغير ذلك وروينا في صحيح مسلم عن بريدة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية وصاه
في خاصته بتقوى الله تعالى ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا
بسم الله في سبيل الله فاتلوا من كتب الله اغزوا ولا تغدروا ولا تقتلوا
ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث
خصال وذكر الحديث بطوله باب ١٤١ بيان السنة للامام واجير
السرية اذا اداد غزوة وان يورى بغيرها وروينا في صحيح البخاري
ومسلم عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يريد
سفرة الا ورى بغيرها باب ١٤٢ الدعاء بل تعادل او يعمل ما يعجز

رسول الله
صلى الله عليه وسلم

على العنق

على القتال في وجهه وذكر ما ينسب لهم ويحذرهم على القتال قال الله تعالى
يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال وقال تعالى وحرض المؤمنين
وروي في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يخفرون في
غداة باردة فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش
عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة باب ١٤٣ الدعاء والتضرع
والكبير عند القتال واستنجا ز الله تعالى ما وعد من نصر المؤمنين قال
الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله
كثيرا لعلمكم نفلون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهبكم تركم واصرروا ان الله مع الصابرين ولان تكونوا كالذين
خرجوا من ديارهم بطرا وباء الناس ويصدون عن سبيل الله قال
بعض العلماء هذه الآلة الكدعة اجمع شئ جاء في ادب القتال وروينا
في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في قبته اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر رضي الله عنه فقال حسبك
يا رسول الله فقد اجمعت على ربك فخرج وهو يقول سيضرم الجمع و
يوتون الديبريل الساعة موعدهم والساعة اذ هي وامر وروى
رواية كان ذلك يوم بدر هذا لفظ رواية البخاري واقال لفظ مسلم
فقد استقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يده فجعل يصتف

١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠

الاستنجا ز اكراد انيدن
وعنه وما جئت فراسن ٥
التشليل يدل شذن ٥
تدجان

النبي
صلى الله عليه وسلم

بيده

بيده

وهو في نسخة اخرى
الاصح

ببرته عز وجل يقول اللهم اجزني ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني اللهم
ان تغلبك هذه العصاة من اهل الاسلام لا تغلب في الارض فما
زال يهتف بربه ما اذا يديه حتى سقط رداؤه قلت يهتف بفتح
اوقله وكسر ثالته ومعناه يرفع صوته بالدعاء وهو ينادي صحبهما
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض ايامه التي لقي فيها العدو وانتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
فقال يا ايها الناس لا تثمنوا لقاء العدو واسألوا الله العاقبة فاذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلل السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجرب السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم وفي روايه اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم وروينا في صحبهما عن انس رضي الله عنه قال صبح
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما راوه محمد والحيس فاجأوا الى الحصن فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وروينا بالاسناد الصحيح في بابي ٣٢٥
سنن ابي داود عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفتان ما تردان او قل ما تردان الدعاء عند النداء
وعند البأس حين يلتم بعضهم بعضا قلت في بعض النسخ المعقود
يلتم بالحار وفي بعضها بالجيم وكلاهما ظاهر وروينا في سنن ابي داود و
الترمذي والنسائي عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو في نسخة اخرى
قالوا

وهو في نسخة اخرى
الاصح

وهو في نسخة اخرى
الاصح

وهو في نسخة اخرى
الاصح

اذا غنا قال اللهم انت عضدي ونصيرتي بكل احوال وبكل اصول
وبكل اقاتل قال الترمذي حدث حسن قلت معنى عضدي غوثي قال
الخطابي معنى احوال احوال قال وفيه وجه آخر وهو ان يكون معناه
المنع والدفع من قولك حال بين الشيئين اذا منع احدهما من الآخر
فمعناه لا امنع ولا ادفع الا برك وروينا بالاسناد الصحيح في سنن
ابي داود والنسائي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا لجملك في ثورهم ونورهم
من شرورهم وروينا في كتاب الترمذي عن عمار بن زعفر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يقول ان
عبدى كل عبدى الذي يذكرني وهو ملائق قدرته يعني عند القتال
قال الترمذي لسنا سنادوه بالقوت قلت زعفره نفع الزاي
والكاف واسكان العين لمصلحة بنماور وروينا في كتاب ابن السني عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لا تثمنوا لقاء العدو فانكم لا تدرون ما يثقلون به منكم فاذا
لقيتموهم فقولوا اللهم انت ربنا وبتنا وبتهم وقلوبنا وقلوبهم بيدك
وانما تغلبهم انت وروي الحديث الذي قدمناه عن كتاب ابن السني
عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلقى
العدو فسمعته يقول يا ما لى يوم الدين اياك نعبد وانا لى نستعين
فلقد رايت الرجال تضرع تضربها الملائكة من بين ايديها ومن

العون الظاهر على
الأمه ص

حين واو من كتاب الطائف بينه وبين مكة
بفضة عشرة مثقال وهو مصروف كاجاز به القرآن
العزيز ويوم خيبر ٢٢
صحيح

ورونامي الحديث

استعين

هذا الحديث في نسخة
من نسخة ابن أبي عمير
والنسخة في نسخة
من نسخة ابن أبي عمير
والنسخة في نسخة
من نسخة ابن أبي عمير

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كرهون رفع الصوت عند القتال
باب 140 قول الرجل في حال القتال أنا فلان لأرجاب عذوقه
روينا في صحيح البخاري ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب وروينا في صحيحهما عن سلمة بن
الأكوع أن عليا رضي الله عنه لما بارز مؤجبا الخيبري قال رضي الله
عنه أنا الذي ستمتني أمي جديرة وروينا في صحيحهما عن سلمة أيضا أنه قال
في حال قتاله الذين أغاروا على اللقاح أنا ابن الأكوع واليوم
يوم الترضع باب 144 استجاب للرجز في حال المبارزة فنه
الاحاديث المتقدمة في الباب الذي قبل هذا وروينا في صحيح البخاري
ومسلم عن البراء بن عازب رضي الله عنه أنه قال له رجل أفذرت يوم
حين من النبي صلى الله عليه وسلم فقال البراء لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفرقت رأيتته وهو على بغلته البيضاء وإن اباسغيان بن الحارث
أخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن المطلب
وفي رواية فنزل ودعا واستنصر وروينا في صحيحهما عن البراء أيضا
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب
قد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول اللهم لو لا انت طأقتنا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلت سكينتنا علينا وثبت الاقدام ان لا يقنا
ان الاولى قد بقوا علينا اذا ارادوا فتنه ايتنا وروينا في صحيح البخاري
عن انس رضي الله عنه قال جعل الملاحون والانصار يحفرون الخندق

في ان
هو لار م

السكينة القار ص

خلفنا وروى الامام الشافعي رحمه الله في الامم باسناد موصل عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا استجابة الدعاء عند التقاء الجيوش واقامة
الصلوة ونزول الغيث قلت استجاب ما متأكد ان تغراء
ما يتسرله من القرآن وان يقول دعاء الكذب الذي قدمنا ذكره انه
في الصحيحين لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات رب الارض رب العرش الكريم ويقول ما
قدمناه ذكره هناك في الحديث الآخر لا اله الا الله الحليم الكريم لله
رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا اله الا انت عز جارك وجل
ساوكن وتقول ما قدمناه في الحديث الآخر حسبنا الله ونعم الوكيل وتقول
لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم ما شاء الله لا قوة الا بالله
اعتصمنا بالله استعنا بالله توكلنا على الله وتقول حصنتنا كلنا
اجمعين بالحى القيوم الذي لا يموت لبدأ ودفعنا الشور بلا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتقول يا قديم الاحسان يا احسانه
فوق كل احسان يا مالك الدنيا والآخرة يا حي يا قيوم يا ذا الجلال
والاكرام يا من لا يعجزه شئ ولا يتعاضده شئ نصرنا على عدائنا
هولاء وغيرهم واظهرنا عليهم في عافية وسلامة عامة عاجلا
فكل هذه المذكورات جاء فيها حث كيد وهي مجتربة باب 142
النهي عن رفع الصوت عند القتال لغير حاجته وروينا في سنن ابى داود
عن قيس بن عباد التميمي رحمه الله وهو بضم العين وتخفيف الباء قال قال
عنه

هذا الحديث في نسخة
من نسخة ابن أبي عمير
والنسخة في نسخة
من نسخة ابن أبي عمير

العاجل
والعاجلة
تقتصر
الاصل
والعاجلة
عاجلة بدنية
اذا اخذته به ولم
يتمهده
ص

اصحاب رسول الله

وينقلون التراب على متونهم اي ظنورهم ويقولون نحن الذين يايعوا
 محمد ا على الاسلام وفي روايه على الجهاد ما بقينا ابدا والصلوات عليه
 عليهم اللهم انه لا خير الا خيرا الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرين
 باب ١٤٧ استجاب الخمار الصبر والقوة على جرح واستبشاش
 ما حصل له من الجرح في سبيل الله وما تصير اليه من الشهادة واظهار
 السرور بذلك وانه لا ضير علينا في ذلك بل هذا مطلوبنا وهو نهاية
 امننا وغاية شوقنا قال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
 امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من
 ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا
 هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله والرسول من بعد ما اصابهم
 القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان
 الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
 ونعم الوكيل فاقبلوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء واتبعوا
 رضوان الله والله ذو فضل عظيم وهو يباي صحابي النجار ومسلم عن انس
 رضي الله عنه في حديث القداء اهل بدر معونة الذين غدرت بهم الكفار
 فقتلوهم از رجلا من الكفار طعن خال انس وهو حزام بن ملحان
 فاقعد فقال حزام الله اكبر فذرت ركب الكعبة وسقط في روايه
 مسلم الله اكبر قلت حزام بفتح الحاء وبالراء باب ١٤٨
 ما تقول اذا ظمرا المسلمون وغلبوا عدوهم ينبغي ان يكثر عند ذلك من شكر الله

وهو في رواية اخرى
 في رواية اخرى
 في رواية اخرى

فضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين
 استجابوا لله

في رواية اخرى

ظنرت على الرجل
 غلبته

سعالى والساء

تعالى والشا رعله والاعتداف بان ذلك من فضله لا حولنا وقوتنا
 وان النصر من عند الله وليحذروا من الاعجاب بالكثرة فاندخا فيها
 التمجيز كما قال الله تعالى ويوم حين اذا عجبتمكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا
 وصاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين باب ١٤٩
 ما تقول اذا راى هزيمة المسلمين والعيان ذبا لله الكريم استجب اذا راى
 ذلك ان تنزع الي ذكر الله تعالى واستغفاره ودعائه واستنجار عدو
 المؤمن من نصرهم واظهار دينه وان يدعو بدعا والكرب المتقدم
 لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
 رب السموات والارض رب العرش الكريم وتسبح ان يدعو بغير
 من الدعوات المذكورة المتقدمة والتي ستاتي في مواضع الخوف
 الهلكة وقد مضى في باب الرجز الذي قبل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لما راى هزيمة المسلمين نزل واستنصر ودعا وكان عاقبة ذلك النصر
 لقد كان كرم في رسول الله اسوة حسنة وهو يباي صحابي النجار عن انس
 رضي الله عنه قال لما كان يوم اخذوا تكشف المسلمون قال عني انس بن
 النصر اللهم اني اعذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرر
 اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فقاتل حتى استشهد فوجدنا
 به بضعا وثمانين ضربا بالسيف وطعنة بدمج او رمية بسهم
 باب ١٧٠ ثنا والامام علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله في القتال وروينا
 في صحابي النجار ومسلم عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه في حديثه الطويل

الهلكة الهلاك

الاعذار
 عذر كقوله

في رواية اخرى
 في رواية اخرى
 في رواية اخرى

الاعجاب فوشش اعداءه

١٤٨
 حنين وادرس مكة والطائف كانا في الوقوف
 بين المسلم ومن اني غمنا بالاضواء فتمت مع العير
 في الطغاة وبين موازين وتيقظت من اهل البيت
 فقال رجل من المسلمين او الرسول اذ ابوبكر بن
 فانه من اهل البيت فانه كبر المسلمون الا اعجاب
 الله عليه وسلم وظهرت اباي في ذنوب الرسول صلى
 الله عليه وسلم كان العباس وابوسفيان فابو
 ونزلت الملائكة على عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكانت تراب فرامهم فانهم انزلوا
 من جبال المدينة
 الاكشاف واكشفت

هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل
المرجع في
الدين والدار
الآخرة

في قصة اغارة الكفار على سرح المدينة واخذهم اللقاح وذهاب
سلي والى فتادة في اثرهم فذكر الحديث الخ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجائنا سلمة باب ١٧١
ما سئل اذا رجع من الغزو فيه احادث ستا في ان شالله تعالى في كتاب
اذكار المسافر وباللذات نفس كتاب ١٧٢ اذكار المسافر اعلم ان
الاذكار التي سمى للحاضر في الليل والنهار واخذ في الاحوال وغير
ذلك مما تقدم سمى للمسافر ايضا ويزيد المسافر اذكار في المقصود بهذا
الباب هي كثيرة منتشرة جدا وانا اختصرتها صدها ان شالله تعالى
وابوبها ابوابا تباينها مستعجنا بالله تعالى متوكلا عليه
باب ١٧٣ الاستخارة والاستشارة اعلم انه سيجب لمن خطب اليه
السفر ان يشاور فيه من يعلم من حاله النصيحة والشفقة والخبرة
ويثق بدينه ومعرفة حاله بالله تعالى وشاورهم في الامر ولا تكثر
واذا شاور وظهر انه مصلحة استخار الله سبحانه وتعالى في ذلك فصل
ركعتين من غير الفريضة ودعا بدعاء الاستخارة الذي قدمناه في
بابه ودليل الاستخارة الحديث المتقدم عن صحاح البخاري وقدمنا
هناك آداب هذا الدعاء وصفة هذه الصلوة ولله علم باب ١٧٤
اذكار بعد استقرار عزمه على السفر فاذا استقر عزمه على السفر
فليجتهد في تحصيل امور منها ان يوصى بما يحتاج الى الوصية به وشهد على
وصيته ويستحل كل من ينه ويمنه معاملته في شئ ومصاحبة ويستترحي

هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل
المرجع في
الدين والدار
الآخرة

والديه

الشيخ والفقير المذنب
المذنب المذنب المذنب

هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل
المرجع في
الدين والدار
الآخرة

والديه وشيوخه ومن نذب الى بزه واستعطاه وتوب الى الله تعالى
ويستغفر من جميع الذنوب والمخالفات وليطلب من الله تعالى المغفرة
على سفره وليجتهد على تعلم ما يحتاج اليه في سفره فان كان غازيا تعلم
ما يحتاج اليه الغازي من امور القتال والدعوات وامور الغنائم
وتعظيم تحريم الهزيمة في القتال وغير ذلك وان كان حاجا او معتمرا
تعلم مناسك الحج واستصحى منه كتابا بذلك ولو تعلمها واستصحى
كتابا كان افضل وكذلك الغازي وغيره يستحب ان يستصحى كتابا
كان افضل وكذلك العارفين وغيره سمى استصحى كتابا فانه يحتاج
الله وان كان تاجرا تعلم ما يحتاج اليه من امور البيوع وما ربح منها
وما يبطل وما يخل وما يخدم ويستحب ويبيع وما يربح على غيره
وان كان معتادا سائحا معتزلا للناس تعلم ما يحتاج اليه من امور دينه
فمما اهتم ما ينبغي له ان يطلبه وان كان ممن يصيد تعلم ما يحتاج
اليه اهل الصيد وما يخل من الحيوان وما يخدم وما يخل به الصيد وما
يخدم وما يشترط ذكاته وما يكف فيه قتل الكلب والسهم وغير
ذلك وان كان راعيا تعلم ما يحتاج اليه مما قدمناه في حق غيره مما
يعتزل الناس وتعلم ما يحتاج اليه من الفرق بالذوات وطلب النصيحة
لها ولا هلهما والاعتناء بحفظها واليقظ لذلك واستاذن اهلهما
في ذبح ما يحتاج اليه في بعض الاوقات لعارض وغير ذلك وان كان
رسولا من سلطان الى سلطان او نحوه اهتم بتعلم ما يحتاج اليه من

ساح في الارض يسبح
سبحا وسبحا وسبحا وسبحا

المغفرة الاغاثة اص

الاعتزال بيكسوي
شذون ٣٥

اعتزله وتغزله بلعق
ص

والمصنف في الحديث في الصلاة
والصلاة في الحديث في الصلاة
والصلاة في الحديث في الصلاة

في الحديث في الصلاة
والصلاة في الحديث في الصلاة

آداب مخاطبات الكبار وجوابات ما تعرض من المخاوير وما يحل له
من الضيقات والحدايا وما لا تخل وما يجب عليه من مراعاة النصيحة
واظهار ما يبطنه وعدم الغش والجداع والنفاق والحذر من التثريب
الى متومات الغدرا وغدره مما حرّم وغير ذلك وان كان وكيل او
عاملا في قراض ونحوه تعلم ما يحتاج اليه مما يجوز ان يشتريه وما
لا يجوز وما يجوز ان يبيع به وما لا يجوز وما يجوز التصرف فيه وما
لا يجوز وما لا يشترط الاشهاد فيه وما يجب وما لا يشترط فيه ولا يجب
وما يجوز من الاسفار وما لا يجوز وعلى جمع المذكورين ان يتعلم من اراد
منهم ركوب البحر الخال التي يجوز فيها ركوب البحر والخال الى لا يجوز
وهذا كله مذكور في كتب الفقه ولا يلحق بهذا الكتاب استقصاؤه وانما
غرضي هذا بيان الاذكار خاصة وهذا التعلّم المذكور من جملة الاذكار
كما قدمت في اول هذا الكتاب واسأل الله التوفيق وخاله الخير
ولا حياي والمسلمين اجمعين باب ١٥ اذكاره عند اراذته الخروج
من بيته يستحب له عند اراذته الخروج ان يصلي ركعتين لحديث المقطم بن
المقدام الصحابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما خلف احدكم
عند امله افضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفرا رواه
الطبراني قال بعض اصحابنا سمعت ان تقراء في الاولى منها بعد الثالثة
قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد وقال بعضهم تقراء في
الاولى بعد الثالثة قل اعوذ برب الفلق وفي الثانية قل اعوذ برب السموات

هذا
ولا حياي
هذا
ولا حياي

واداسلم

قال استودعته وديعة اذا استخفظة آياتها ٥ شكرك

واذا سلمت قراء آية الكرسي فعدجا وان من قراء آية الكرسي قبل خروجه
من منزله لم يصبه شيء يكرهه حتى يرجع ويستحب ان يقراء سورة
قُدِش فعد قال الامام السيد الجليل ابو الحسن القزويني العقيد الشافعي
صاحب الكرامات الظاهرة والاحوال الباهرة والمعارف المتظامرة
انه امان من كل سوء وقد ذكرت حكاية من كتاب الله الذي
جمعه في باب الكرامات عن ابى طاهر بن حُسَيْنُيَّة قال اردت سفرا
وكنيت خايفاً منه فدخلت الى القزويني اسئله الدعاء فقال لي ابتداء
من قبل نفسه من اراد سفرا ففزع من عدوا ووشح قلبه
لا يلاف قُدِش فانما امان من كل سوء فقراءتها فلم يعرض له عارض
الآن واستحب اخذ فرغ من هذه القراءة ان يدعو باخلاص ورقية و
من احسن ما يقول اللهم بكل استعين وعليك اتوكل اللهم ذللك الى صعوبة
امرئ وسهل على مشقة سفرى وارزقني من الخير اكثر مما اطلب واصبر
عنى كل شر رب اشرح لي صدرى ونور قلبي ويسر لي امرى اللهم انى
استغفرك واستودعك نفسي ودينى واهلى واقاربى وكل ما
انعمت على وعليتهم به من آخرة وديننا فاحفظنا اجمعين من كل سوء
يا كريم وافتح دعارة وفتحه بالمحمد لله على والصلوة والسلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا نهض من جلوسه فليقل ما روينا
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد سفرا الا
قال حين ينهض من جلوسه اللهم ليكن توجيهاً وبك اعتصم اللهم كفى

بعد الدعاء يتبع ٥ ص

الذبح بالسرور الصغيرة ٥ ص

الشرح كساده كرون ٥

بالتمديد للتمديد

هذه هي
 نسخة من كتاب
 الاستدراج للافتقار
 في معرفة النعمان
 من
 الاستدراج للافتقار
 ص

ما اهتني وما لاهتم له اللهم زدني التقوى واغفر لي ذنبي ووصفي
 للخير انما توجهت باب ١٧٦ اذ كان اذا خرج قد تقدم في اول الكتاب
 ما يتوله الخارج من بيته وهو مستحب للمسافر ويستحب الاكثر منه
 سبحانه ان يودع اهله واقاربه واصحابه وجيرانه ويسألهم الدعاء له
 ويدعوه هو لهم ويأمن في مسند الامام احمد بن حنبل وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى اذا استودع شيئا
 حفظه وروينا في كتاب السنن وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يسافر فليقل من خلف استودع الله
 الذي لا يضيع ودايعه وروينا عن ابي هريرة ان الصادق رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد احدكم سفرا فليودع اخوانه فان الله تعالى
 جاعل في دعائهم خيرا والسنة ان يعول له من يودعه ما رويناه
 سنن ابي داود عن قزعة قال قال ابن عمر رضي الله عنهما تعال او دع
 كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم استودع الله دينك وامانتك و
 خواتيم عمك قال الامام الخطابي الامانة هنا اهله ومن خلفه وما له
 الذي عنده امينة قال وذكر الذين هنا لان السفر مظنة للشقة فرما
 كان سببا لاهل بعض مور الذين قلت قد عهذت في التافه ونفع
 النازر واسكانها وروينا في كتاب الترمذي ايضا عن ابي هريرة رضي الله
 عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا
 يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم وقول

استودع الله دينك وامانتك واخبر عمك وروينا ايضا في كتاب الترمذي
 عن سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول للرجل اذا اراد سفرا
 اذن مني او دعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فتقول
 استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عمك قال الترمذي هذا حديث حسن
 صحيح وروينا في سنن ابي داود وغيره بالاسناد الصحيح عن عبد الله بن
 يزيد الخطابي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
 ان يودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم عمالك
 وروينا في كتاب الترمذي عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني قال زدوك
 الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني قال ويسرك
 الخير حيث ما كنت قال الترمذي حديث حسن باب ١٧٧ استجابات
 الوصية من اهل الخير وروينا في كتاب الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاصني
 قال عليك تقوى الله والبكسر على كل شرف فلما وتى الرجل قال اللهم
 اطوله البعد وهون عليه السفر قال الترمذي حديث حسن باب ١٧٨
 استجابات وصية المقيم المسافر بما دعا له في موطن الخير ولو كان المقيم
 افضل من المسافر ياتي سفر ابي داود والترمذي وغيرهما عن
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العود
 فاذن وقال لا تشعنا يا اخي من دعاك فقال كلمة ما يسترني ان لي بها الدنيا

الخطمي نفع اخبار المعجوسون
 الطار المهمة منسوب الى الخطمي
 وسواها آباء عبد الله
 رضي الله عنه ٥

الشرف العتق والمكان
 العالي لا حق

طلبه

وفي رواية قال اشركنا يا اخي في دعائك قال الدردي حديث حسن صحيح
باب ١٧٩ ما بعوله اذا ركبت دابته قال الله تعالى وجعل لكم من الغنم
والانعام ما تركبون لتشتروا على ظهورهم ثم تذكر وانتم انتم اذا استويتم
عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا انى ربنا
لمنتقلون وروينا في كتابنا في داود والدردي والنسائي بالاسناد الصحيح
عن علي بن ربيعة قال شهدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه اتي بدابته ليكبها
فلما وضع رجله في البركات قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا انى ربنا لمنتقلون ثم قال الحمد
لثلاث مرات ثم قال الله اكبر لثلاث مرات ثم قال سبحانك انى طاعتك فاعرفني
انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقبل له يا امير المؤمنين من اتي بحج
ضحك قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت يا رسول الله من اتي بحج
ضحك قال ان ربك سبحانه وعالي يحج من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي
يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري هذا لفظ رواه ابى داود وقاتر
الدردي حديث حسن وفي بعض النسخ صحيح وروينا في صحيح مسلم في كتاب
المناسك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفره كبته لثلاث مرات قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا انى ربنا لمنتقلون اللهم اننا نسألك في
سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا
واطو عنا بعد اللهم انك الصاحب في السفر والخليفة في الازل اللهم

كتبه
صحيح
صحيح
صحيح

ثم ضحك فقلت

الى اعوذ بك

انى اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسور المنقلب في المال
والاهل وادارج قاله من زاد فيهن آيبون تايبون عابدون لربنا
حامدون هذا لفظ رواه مسلم وزاد ابوداود في روايته كان
النبي صلى الله عليه وسلم وجيوشه اذا علوا الثيايا كثر واذا هبطوا
سبحوا وروينا معناه من رواه جماعة من الصحابة ايضا في رواية
في صحيح مسلم عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سافر تتعد من وعثاء السفر وكآبة المنقلب للجور
الكون ودعوة المظلوم وسور المنظر والاهل والماله وروينا في كتاب
الدردي والنسائي وابى داود بالاسناد الصحيح عن عبد الله بن سرجس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يقول اللهم انك الصاحب
في السفر والخليفة في الازل اللهم انى اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة
المنقلب من الجور بعد الكون ومن دعوة المظلوم ومن سور المنظر
في الازل والماله قال الدردي حديث حسن صحيح قال ويروي الجور بعد الكون
يعنى يروي الكون بالنون والكور بالراء قال الدردي وكلامها
له وجه قال تعالى هو الرجوع من الايمان الى الكفر ومن الطاعة
الى المعصية انا يعنى الرجوع من شئ الى شئ من الشر هذا الكلام
الدردي وقال غيره من العلماء معناه بالراء والنون جميعا الرجوع
من كل الاستقامة او الزيادة الى النقص قالوا ورواه الترمذي
ماخوذة من كوير العجامة ومولتها وجمعها ورواه النون ماخوذة من

التبنيط طريق العقبة
ص

الجور والخول باركتك
وكاستندن وسيد كردن
جاءه ٢٣٥

الكون مصدر كان يكون كوننا اذا وجدوا استقر قلبه ورواه
 النون اكثر وهي التي في اكثر اصول صحيح مسلم بل هي المشهورة فيها والواو
 بنوع الواو واسكان العين وبالنا المثلثة وبالمد هي الشدة والكابة
 بفتح الكاف والمد وهو تغير النفس من حزن ونحوه والمنقلب المرجع
 باب ١٨٠ ما يقول اذا ركب سفينة قال لله تعالى وقال اركبوا
 فيها بسم الله مجراها ومرسها وقال تعالى وجعل لكم من الفلك والانعام
 ما تركبون الا لتبين ربنا لكميات ابن السني عن الحسين بن علي رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امان لا اوتي من الغرق اذا ركبوا
 ان يقولوا بسم الله مجراها ومرسها ان ربي اغفور رحيم وما قدر الله
 حق قدره الا به هكذا هو في النسخ اذا ركبوا لم تغل السفينة ^{ابن}
 باب ١٨١ اسميات الدعاء في السفر ونبأ كتاب داود و ^{كتبه}
 الترمذي وابن ماجه عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوى المظلوم ودعوى
 المسافر ودعوة الوالد على ولده قال الترمذي حديث حسن وليس في
 رواه ابي داود وعليه باب ١٨٢ بكبير المسافر اذا صعد الثيايا
 وشبهها وتبسيجه اذا هبط الاودية ونحوها ونبأ صحيح البخاري
 عن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبتنا واذا نزلنا سبحنا
 وروينا في سنن ابي داود في الحديث الصحيح الذي قدمناه في باب ما يقول
 اذا ركب جابته عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا ركب جابته عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا ركب جابته عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

ادا علوا

اذا علوا الثنا يا كبتروا واذا هبطوا سبحوا ورواه في صحيح البخاري
 ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل
 من الحج او العمرة قال البراء بن ولاد اعلمه الا قال الغزو وكما اوفى
 على نية او فد فد كبترتلنا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
 له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ابيون نايون عابدون ساجدون
 لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
 وحده هذا لفظ رواه البخاري ورواه مسلم مثله الا انه ليس فيها
 ولا اعلمه الا قال الغزو وفيها اذا قفل من الجيوش والسرايا
 او الحج او العمرة قلت قوله اوفى اي ارتفع وقوله فد فد هو فتح
 الغاوين عنهما دال ممله ساكنه واخره دال اخرى وهو الغليظ
 المدرفع من الارض وقيل الغلاء التي لا شيء فيها وقيل غليظ الارض
 ذات الحصى وقيل الجلد من الارض في ارتفاع ورواه صحيحهما عن
 ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكنا
 اذا شرفنا على واد هطلنا وكبتنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ارفعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم
 ولا غايبا انه معكم انه سمع قريب قلت ارفعوا بفتح الباء الموحد
 معناه ارفعوا بانفسكم ورواه في كتاب الترمذي الحديث المتقدم في باب
 اسميات طلب الوصية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليك
 بتقوى الله والتكبير على كل شرف ورواه في كتاب ابن السني عن انس رضي الله
 عنه

اشرفنا عليه اي اطلعنا عليه فوقف ص

الفضل الرفيع في السفر وقد
 نقل نقل بالضم والفتحة الزقفة
 الرجعة من السفر ص

الجلد الارض الصلبة ص

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعلى نشأ من الارض قال اللهم لك الشرف
على كل شرف ولك الحمد على كل حال **باب ١٨٣** النهي عن المبالغة في رفع
الصوت بالكبر والحوة فيه حديث ابى موسى الباقى المتقدم **باب ١٨٤**
استجاب الجداء للسرعة في السير وتنشيط النفوس وترويضها وتسهيل
السير عليهما فيه احاديث كثيرة مشهورة **باب ١٨٥** ما تقول
اذا انفلتت من ابنته مرويا من كتاب ابى السنى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انفلتت دابة احدكم بارض فلاة
فليناد يا عبدا للذاجسوا يا عبدا للذاجسوا فان الله عز وجل
في الارض حاضرنا سيخبره قلت حكى لي بعض شيوخنا الكبار في
العلم انه انفلتت دابة اطنما بغلة وكان يعرف هذا الحديث
فقاله فجلسها الله عليهم في الحال وكنت انا مرة مع جماعة فانفلتت منها
بهيمة وعجزوا عنها فقلته فوقف في الحال بغير سبب سوى هذا الكلام
باب ١٨٤ ما تقول على الدابة المصعبه مرويا من كتاب ابى السنى
عن السيد الجلجل المجمع على جلالته وحفظه وديانته وورعه و
نذاهته الى عبد الله بن يونس بن عبيد بن دينار البصري التابعي المشهور
رضي الله عنه قال ليس رجل يكون على دابة صعبة فيقول في اذنها اقفيو
دين الله يبعون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها والله
ترجعون الا ووقفت باذن الله تعالى **باب ١٨٧** ما تقول اذا
راى قرية يريد دخولها ولا يريد مرويا من سنن النساي وكتاب ابى السنى

في
الاصالة
بسنين ٥٥

عن صحاح ابى السنى عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرية يريد دخولها
الا قال حين يراها اللهم رب السموات السبع وما اظلمن والارضين
السبع وما اقلن ورب الشياطين وما اضلن ورب الرياح وما ذرين
اسلك خير هذه القرية وخير اهلها ونعوذ بك من شرها واهلها
وشر ما فيها مرويا من كتاب ابى السنى عن عائشة رضي الله عنها قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشرف على ارض يريد دخولها قال اللهم
انى سلك من خير هذه وخير ما جمعت فيها واعوذ بك من شرها و
ما جمعت فيها اللهم ارزقنا حياها واعذنا من وباها وحبنا الى
اهلها وحبنا الى اهلها **باب ١٨٨** ما يدعو به اذا خاف
ناسا وغيرهم مرويا من سنن ابى داود والنساي بالاسناد الصحيح
ما قدمناه من حديث ابى موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خاف قوما قال اللهم انا لعلك في حورهم ونعوذ بك من شرورهم
وسخطهم وندعوهم بدعار الكبر وغيره مما ذكرناه معه
باب ١٨٩ ما يقوله المسافر اذا تقول الغيلا مرويا من كتاب
ابى السنى عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقولت
لكم الغيلا فنادوا بالاذان قلت الغيلا جنس من الجن والشياطين
وفهم سحرتهم ومعنى تقولت تلوت في صور والمراد دفعوا شرها
بالاذان فان الشيطان اذا سمع الاذان اذبر وقد قدمنا ما
يشبه هذا في باب ما تقول اذا عرض له شيطان في اول كتاب الاذكار

١٨٣
١٨٤
١٨٥

ذات التبع الثاب وغنية
تذروه وتذريه ذروا وذريا
اذا سئله
السقى داميدن ٥٥

الربا مقصور
الحيا الخضب

والدعوات للامور المعارضاة وذكرنا انه ينبغي ان يشتغل بقراءة
المقرآن للآيات المذكورة في ذلك باب ١٩٠ ما يقول اذا
نزل منزلا من انبياء صحح مسلم وموطا ما كبر وكباب الترمذي وغيرها
عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
لم يضره شيء حتى يزول من منزله ذلك يومين في سنة ابي داود وغيره
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ اذا سافر قبل الليل قال يا ارض ربي وربك العرش العظيم
شرك وشركا فيك وشركا خلق فيك وشركا يدب عليك اعوذ بك من
اسيد واستود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما
ولد قال الخطابي قوله ساكن البلد هم الجن الذين هم ساكن الارض والبلد
من الارض ما كان مأوى للحيوان وان لم يكن فيه بناء ومنازل قال
ويحتمل ان المراد بالوالد ابليس وما ولد الشياطين هذا كلام الخطابي
والاسود الشخص وكل شخص يسمى اسود باب ١٩١ ما يقول اذا
رجع من سفره السنة ان يقول ما قدمناه في حديث ابن عمر رضي الله عنهما
المذكور قريبا في باب كبر المسافر اذا صعد الثنا يوم نيام صحح مسلم
عن انس رضي الله عنه قال قبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم انا وابوطحة صغيرة
رديفته على ناقته حتى اذا كنا نطهر المدينة قال ابون عباس عابدو
لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى قدم المدينة باب ١٩٢

الديب نرم رفقن ٥
٢٣

الحيوان

كله

قدمناه

ما يقول

ما يقول المسافر بعد صلوة الصبح اعلم ان المسافر يستحب ان يقول
ما يقوله غيره بعد الصبح وقد تقدم بانه وسنخبرك بموعه ما رواه
في كتاب ابن السني عن ابي بزة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ اذا صلى الصبح قال الراوي لا اعلم الا قال في سفره رفع صوته
حتى يسمع اصحابه اللهم صلح لي ديني الذي جعلته عصمة امري اللهم
اصلي لي آخرتي التي جعلت الهمما مرجع ثلث مرات اللهم اعوذ برضاك
من سخطك اللهم اعوذ بك بثلث مرات اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجحتمنك الحمد باب ١٩٣ ما يقول اذا راى
بلدته المستحب ان يقول ما قدمناه في حديث انس في الباء الذي
قبل هذا وان يقول ما قدمناه في باب ما يقول اذا راى
قديرا وان يقول اللهم اجعل لنا بها قدارا ورزقا حسنا
باب ١٩٤ ما يقول اذا قدم من سفره فدخل بيته وينوي كفا
ابن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رجع من سفره فدخل على اهله قال توباً توباً لربنا اوتوباً لا
يغادر حوباً قلت توباً توباً سؤال للتوبة وهو منصوب اما على
تقدير توبت علينا توباً واوتوباً معناه من آت اذ ارجع ومعنى لا يغادر
لا يتذكر وحوباً معناه اثما وهو بفتح الحاء وضمتا لغتان
باب ١٩٥ ما يقال لمن يقدم من سفره سمح ان يقول الحمد الذي
سلكه والحمد لله الذي جمع الشملك او نحو ذلك فان اللاتعالي قال

السخط خلاف الرضا وقد يحذف اي غضب ٥ ص

ابن السني

التسليم سلام كردن ويعني بگوي
وفايرون يعني باي كردن
تبادن ويعني باللام وطلا
دادن وصداد ٥ ص

جمع الله شمله ايما شئت
من التوبه وقران الله شمله
ايما اجتمع من اموره ٥ ص

اصلي لي ديني التي جعلت
فيها معايشي ثلث مرات
اللهم صلح

واتما على تفديد
نساك توباً صح

التوبه والتوبة
والمتاب ازكناه
بازگشتن ٥ ص

لئن شكرتم لأزيدنكم وفيه ايضا حديث عائشة رضي الله عنها المذكور
 في الباب بعد باب ١٩٦ ما قال من تقدم من غزو ويناوي كتاب
 ابن السنني عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في غزو فلما دخل استقبلته فاخذت بيده فقلت الحمد لله الذي نصر
 واعزك واكرمك باب ١٩٧ ما قال من تقدم من حج وما سوله
 روياني كتاب ابن السنني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء غلام الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد الحج فمشي معه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا غلام زدك الله التقوى ووجهك في الخير وكفاك المهتم فلما رجع
 الغلام سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام قيل لله محمدا وغفر ذنبك
 واخلف نفعك روياني سنن الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج قال
 الحاكم هو صحيح على شرط مسلم كتاب ١٩٨ اذكار الاكل والشارح
 باب ١٩٩ ما نقوله اذا قرب اليه طعامه روياني كتاب السنني
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 نقول في الطعام اذا قرب اليه اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب
 النار بسم الله باب ٢٠٠ اسماء قول صاحب الطعام لضيفه عند
 تقديم الطعام كلوا او ما في معناه اعلم انه يستحب لصاحب الطعام ان
 يقول لضيفه عند تقديم الطعام بسم الله او كلوا او الصلاة او نحو
 ذلك من العبارات المصدحة بالاذن في الشروع في الاكل ولا يجب هذا

روي في صحيح ابن ماجه
 في صحيح ابن ماجه
 في صحيح ابن ماجه

روي في صحيح ابن ماجه
 في صحيح ابن ماجه
 في صحيح ابن ماجه

روي في صحيح ابن ماجه
 في صحيح ابن ماجه
 في صحيح ابن ماجه

القول بل كفي تقديم الطعام اليهم ولعم الاكل مجرد ذكر من غير اشتراط
 لفظ وقال بعض اصحابنا لا بد من لفظ والصواب الاول وما ورد
 في الاحاديث الصحيحة من الاذن في ذلك محمول على الاستحباب
 باب ٢٠١ التسمية عند الاكل والشرب روياني صحيح البخاري
 ومسلم عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بسم الله وكل بيمينك وروى سنن ابى داود والترمذي عن عائشة
 رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليذكر
 اسم الله فان شئ ان تذكر اسم الله في اوله فلتقل بسم الله اوله واخوه
 قال الترمذي حديث حسن صحيح روياني صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله
 تعالى عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم تذكر الله تعالى
 عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء روياني صحيح مسلم ايضا في
 حديث انس المشتمل على معناه ظاهرة من محذات رسول الله صلى الله
 وسلم لما دعاه ابو طلحة وام سليم للطعام قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ايذن لعشرة فاذن لهم فدخلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا وشربوا
 الله تعالى فاكلوا حتى فعل ذلك ثمانين رجلا روياني صحيح مسلم ايضا
 حديثه رضي الله عنه قال كنا اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده
 وانا حضرنا معه مرة طعاما في اثناء جاريته كانها تدفع فذهبت

لفظ

التسمية نام كد ن ٢٥

العشاء بالنية والنية والطعام بغيره وهو خلاف الخداء ص

وعند طعامه قال الشيطان
 لا مبيت لكم ولا عشاء
 واذا دخل فلم يذكر الله تعالى
 عند دخوله صح

روي في صحيح ابن ماجه
 في صحيح ابن ماجه
 في صحيح ابن ماجه

لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء
اعداى كانا يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الحارثية يستحل
بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعداى ليستحل به فاخذت بيدها والذى
نفسى بيده ان يذبح في يدها ثم ذكر اسم الله تعالى واكل وروينا
في سنن ابى داود والنساي عن امية بن محسن بن يحيى بن رضى الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعام
الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخذه فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معك فلما ذكر اسم الله
استقأ ما في بطنه قلت محسن بفتح الميم واسكان الخاء وكسر الشين المحسن
وتشديدا ليار وهذا الحديث محمول على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم تركه
التسمية الا في آخرا امره اذ لو علم ذلك لم يسكت عن امره بالتسمية وروينا
في كتاب الدرمدى عن عاصم رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل طعاما في سته من اصحابه فجاء اعداى فاكله بلعيقين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا لله لو سمى لكفناكم قال الدرمدى حدثت عن صحاح
وهو يباعن جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شئ ان سمى على
طعامه فليبتدأ بقل هو الله احد اذا فرغ قلت اجع العلماء على سبيل
التسمية على الطعام في قوله فان ترك في قوله عاملا او ناسيا او كرها
او عاجزا لغا رض آخر ثم تكلم في ثناء الكله استحب ان يسمي للحديث المتقدم و

يدها

بسم الله

نفوك

بسم الله اوله واخذه كما جاء في الحديث والتسمية في شرب الماء واللبان و
العسل والمرق وسائر المشروبات كما التسمية في الطعام في جميع ما ذكرناه
قال العلماء من اصحابنا وغيرهم ويستحب ان يهرى بالتسمية لكون فيه
تنبيه لغيره على التسمية وليقتدى به في ذلك والاد اعلم فصل من اعلم
ما ينبغي ان يعلم صفة التسمية وقدر الجزئ منها اعلم ان الافضل ان
يقول بسم الله الرحمن الرحيم فان قال بسم الله كفاه وحصلت السنة
وسواء في هذا الجنب والحايض وغيرها وينبغي ان يسمي كل واحد
من الاكابر ولو سمى واحد منهم اجزاء عن ابى قير رضي الله عنه الشافعي رضى الله عنه
وقد ذكرته عنه في كتاب الطبقات في ترجمة الشافعي رضي الله عنه وهو
شبيه بركة السلام وتثبيت العاطف فانه يجزئ فيه قول احد الجماعة
باب ٢٥٢ لا يعيب الطعام والشراب من ويناى صحى للحارث
ومسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه وفي روايه مسلم وان
لم يشتهه سكت وروينا في سنن ابى داود والترمذى وابن ماجه عن ابي بصير
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله رجل ان يسمي
طعاما اختلف منه قال لا يتحلج في صدرك شئ ضارعتك الا تصدانية
قلت هلب بضم الهاء واسكان اللام وبالبار الموحدة وقوله
يتحلج هو بالحاء المهملة قبل اللام والجمع بعدها هكذا ضبطه الهروي
والخطابي والجاهلي من الائمة وكذا ضبطناه في اصول سما غنا سنن

فكاف

طعام النعمان

ابن داود وغيره بالجاء والمهمله وذكره ابو السعادي ان لا يبرء بالمهمله
 ايضا قال ويروي بالجاء المحملة وهما بمعنى واحد قال الخطابي معناه
 لا يقع في ريبه منه قال واصله من الجع وهو الحركة والاضطراب ومنه
 حلق القطر قال ومعنى ضارعت النصدان اي قاربتا في الشبه بالمضارع
 المتقاربة في الشبه باب ٢٠٣ جواز قوله لا اشتهي هذا الطعام وما
 اعتدت اكله ونحو ذلك اذا دعت اليه حاجه وروينا في صحيح البخاري ومسلم
 عن خالد بن الوليد رضي الله عنه في حديث الضب لما قد فوه مشويا الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقالوا
 هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد
 احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قوم فاجدني
 اعاقبه باب ٢٠٢ مدح الاكل الطعام الذي ياكل منه وروينا في صحيح
 مسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهل الاثم فقالوا
 ما عندنا الا اكل فدعاه فجعل ياكل منه ويقول نعم الاثم الحل نعم الاثم
 الحل باب ٢٠٥ ما نقوله من حضر الطعام وهو صائم اذا لم ينظر
 وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دعي احدكم فليجيب فان كان صائما فليصم وان كان مفطرا فليطعم
 قال العلماء معنى فليصم اي فليدع وروينا في كتاب ابن السني وغيره قال
 فيه فان كان مفطرا فلياكل وان كان صائما دعاه بالبركة باب ٢٠٤
 ما نقوله من دعي لطعام اذا تبعه غير وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي

الاهواء قصد كرون
 ويعدى باللام وانذاقتن
 ويعدى بالباء ٢٠

الاصح في قوله لا اشتهي هذا الطعام
 ما رواه ابن جرير في صحيحه
 ما رواه ابن جرير في صحيحه
 ما رواه ابن جرير في صحيحه
 ما رواه ابن جرير في صحيحه

مسعود والاصح ان يرضى الله عنه قال دعا رجل النبي صلى الله عليه وسلم
 لطعام صنعه له فامس خمسة فتبعرهم رجل فلما بلغ المبات قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ان هذا اشبعنا فان شئت ان تاذن له وان شئت رجح
 قال بل آذن له يا رسول الله باب ٢٠٧ وعظه وناديه من نسبي
 في كنهه وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن عمار بن ابي سلمة رضي الله عنهما قال كنت غلاما
 في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت يدي تطيش في الصفحة فقال
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
 وفي رواية في الصحيح قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلت
 آكل من نواحي الصفحة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك
 قلت قوله تطيش بكسر الطاء وبعدها يا رمثا من تحت ساكنة
 ومعناه تتحرك وتمتد الى نواحي الصفحة ولا تقتصر على موضع واحد
 وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن جيلة بن يحيى قال اصابنا عامم سبيح
 ابن الزبير فزقنا فمنا فمنا فكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يعد بنا ونحن
 ناكل فنقول لا نقارنوا قال النبي صلى الله عليه وسلم نهي فنقول عن
 الاقارن ثم يقول الا ان ستاؤن الرجل اخاه فوله لا نقارنوا
 اي لا ياكل كل غرتين في لغة واحدة وروينا في صحيح مسلم عن سلمة بن الاكوع
 رضي الله عنه ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال
 كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطيع ما منعنا الا الاكثر فما فرعها
 الي فيه قلت هذا الرجل هو بسر بضم الباء الموحدة والسين المهمله

الاصح في قوله لا اشتهي هذا الطعام
 ما رواه ابن جرير في صحيحه
 ما رواه ابن جرير في صحيحه
 ما رواه ابن جرير في صحيحه
 ما رواه ابن جرير في صحيحه

وتجيد
 ما رواه ابن جرير في صحيحه
 ما رواه ابن جرير في صحيحه

الغذاء في الحديث الاول
 ذكر بقدر الله تعالى وهو في الحديث الثاني
 الى الاحمر انما يحصل عند الضرر في الثاني
 وقدره وادارة في الحديث الثالث
 نصح الحديث الرابع في الحديث الخامس
 الذي علمه جمهور العلماء وتصل المصير له

ابن راعي العير بالمشاء وفتح العين وهو صجاني وقد اوضح حاله في
 شرح صحيح مسلم والدرعلم باب ٢٠١ استجاب الكلام على الطعام منه
 حديث جابو المدي قد مناه في باب مدح الطعام قال الا قام ابو حامد
 الغزالي في الاجياد من آداب الطعام ان يتحدثوا في حال اكله بالمعروف
 ويتحدثوا بالحكايات الصالحين في الاطعمه وغيرها باب ٢٠٩ ما سئل
 ونعله من ياكل ولا يشبع رويان سنن ابي داود وابن ماجه عن وحشي
 بن حرب رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اننا
 الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفتقرون قالوا نعم قال على طعامكم
 فاجتمعوا واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه باب ٢١٠ ما تقول اذا
 اكل مع صاحب عاقبة رويان سنن ابي داود والترمذي وابن ماجه عن
 جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجزوم
 معه في التضعه فقال كل بسم الله ثقت بالله وتوكلنا عليه باب ٢١١
 استجاب قول صاحب الطعام لضيفه ومن في معناه اذا رفع يده
 الطعام كل وتكريره ذكر عليه ما لم يتحقق انه اكتفى منه وكذلك يفعل
 في الشراب والطيب فلو ذلك اعلم ان ذلك هنا مستحب حتى يستحب
 ذلك للرجل مع زوجته وغيرها من عياله الذين يتوهم منهم انهم
 رفعوا ايديهم ولهم حاجه الى الطعام وان قلت مما استدرك به من
 ولكن ما رويان في صحيح البخاري عن ابي هريره رضي الله عنه في حديثه
 المشتمل على معجزات طاهره لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشتد جوع

الغذاء في الحديث الاول
 ذكر بقدر الله تعالى وهو في الحديث الثاني
 الى الاحمر انما يحصل عند الضرر في الثاني
 وقدره وادارة في الحديث الثالث
 نصح الحديث الرابع في الحديث الخامس
 الذي علمه جمهور العلماء وتصل المصير له

علا طعامكم

في الحديث الاول
 في الحديث الثاني
 في الحديث الثالث
 في الحديث الرابع
 في الحديث الخامس

قالوا وفتح العين وهو صجاني وقد اوضح حاله في
 شرح صحيح مسلم والدرعلم باب ٢٠١ استجاب الكلام على الطعام منه
 حديث جابو المدي قد مناه في باب مدح الطعام قال الا قام ابو حامد
 الغزالي في الاجياد من آداب الطعام ان يتحدثوا في حال اكله بالمعروف
 ويتحدثوا بالحكايات الصالحين في الاطعمه وغيرها باب ٢٠٩ ما سئل
 ونعله من ياكل ولا يشبع رويان سنن ابي داود وابن ماجه عن وحشي
 بن حرب رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اننا
 الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفتقرون قالوا نعم قال على طعامكم
 فاجتمعوا واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه باب ٢١٠ ما تقول اذا
 اكل مع صاحب عاقبة رويان سنن ابي داود والترمذي وابن ماجه عن
 جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجزوم
 معه في التضعه فقال كل بسم الله ثقت بالله وتوكلنا عليه باب ٢١١
 استجاب قول صاحب الطعام لضيفه ومن في معناه اذا رفع يده
 الطعام كل وتكريره ذكر عليه ما لم يتحقق انه اكتفى منه وكذلك يفعل
 في الشراب والطيب فلو ذلك اعلم ان ذلك هنا مستحب حتى يستحب
 ذلك للرجل مع زوجته وغيرها من عياله الذين يتوهم منهم انهم
 رفعوا ايديهم ولهم حاجه الى الطعام وان قلت مما استدرك به من
 ولكن ما رويان في صحيح البخاري عن ابي هريره رضي الله عنه في حديثه
 المشتمل على معجزات طاهره لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشتد جوع

وقعد على الطريق مستقراً من مرتبه القدر ان معترضاً بان يضيفه
 ثم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل الصفه فجاء بهم فارواهم
 اجمعين من قدح لبن وذكر الحديث الى ان قال قال لي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال لقد فاشرب
 فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا
 والذي بعثك بالحق لا اجذله مسلماً قال فادري فا عطيتك القدر فحمد لله
 تعالى وسمى وشرب الفضله باب ٢١٢ ما تقول اذا فرغ من الطعام
 رويان صحيح البخاري عن ابي امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا رفع ما يده قال الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير
 مكثف ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وفي روايه كان اذا فرغ
 من طعامه وقال مرة اذا رفع ما يده قال الحمد لله الذي كفانا
 واروانا غير مكثف ولا مكفور قلت مكثف ينعج اللحم وتشدد اليباء
 هذه الروايه الصحيحه الفصيحه ورواها اكثر الرواة بالهمز وهو
 فاسد من حيث العربيه سواء كان من الكفايه او من كفايت الاناء كما لا يقال
 في مقرون من القوآة مقرون ولا في مرقى مرقى بالهمز قال صاحب
 مطالع الانوار في تفسير هذا الحديث المراد بهذا المذكور كله الطعام
 واليه يعود الضمير قال الخريفي المكثف الاناء المقلوب للاستغناء عنه
 كما قال غير مستغنى عنه او لعدمه وقوله غير مكفور اي غير محجوه
 نعم الله سبحانه وتعالى فيه بل شكور غير مستورا لا اعتراف بها

الارواح في سائر كتب الدين ٢٥

الارواح في سائر كتب الدين ٢٥
 عليه طعام فليست كايه وانما هو خزان الاله

كفايت الاناء
 كينته وقلبتة

فالكف

منه ما رواه ابن أبي شيبة
عن ابن جبير بن عبد البر
عن ابن جبير بن عبد البر
عن ابن جبير بن عبد البر
عن ابن جبير بن عبد البر

والحمد عليها وذهب الخطابي الى ان المراد بهذا الدعاء كلمة المباركة
سماحة ونعالي وان الضمير يعود اليه وان معنى قوله غير مكفي
انه يطعم ولا يطعم كانه على هذا من الكفاية والى هذا ذهب غيره
وتفسير هذا الحديث ان الله تعالى مستغنى عن معين وطمير قال
وقوله ولا موقع اي غير متروك الطيب منه والدرغنة اليه
وهو معنى المستغنى عنه وينتصب ربنا على هذا باختصاص الملح ^{أقصد}
او بالنداء كانه قال يا ربنا اسمع حمدنا ودعائنا ومن رقعته ^{بالحمد}
وجعله خيرا وكذا قيله الاصيل كانه قال ذلك ربنا وان ربنا
ويصح فيه الكسر على البذل من الاسم في قوله الحمد لله وذكر ابو السعادي
ابن الاثير في نهاية الغريب فوهذا الخلاف مختصرا وقال ومن
رفع ربنا فعلى الابتداء والخواتم ربنا غير مكفي ولا موقع وعلى
هذا يرفع غير قال ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال
حمدا كثيرا غير مكفي ولا موقع ولا مستغنى عن هذا الحمد وقال في
قوله ولا موقع اي غير متروك الطاعة وقيل هو الوداع ^{من} واليه يرجع
والله اعلم وروينا في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليرضى عن العبد باكل الاكلة فيحمد عليها
ويشرك لشربه فيحمد عليها وروينا في سنن ابى داود وكنا في الجامع
والسمائل للترمذي عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا و

منه ما رواه ابن أبي شيبة
عن ابن جبير بن عبد البر
عن ابن جبير بن عبد البر
عن ابن جبير بن عبد البر
عن ابن جبير بن عبد البر

اللاكلة للذة
الواحد في
تسبب ولاكلة
بالضم من

مسلمين

مسلمين وروينا في سنن ابى داود والنسائي بالاسناد الصحيح عن ابى ايوب
خالد بن زيد الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسق وسق وسق وجعل له محجا
وروي في سنن ابى داود والترمذي وابن جرير عن معاوية بن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي
اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفله ما تقدم من
ذنبه قال للترمذي حدث حسن وقال الترمذي في باب الحمد على
الطعام اذا فرغ منه عن عقبة بن عامر وابي سعيد وعائشة وابي
ايوب وابي هريرة وروينا في سنن النسائي وكتاب ابن السني بالاسناد
حسن عن عبد الرحمن بن جبير التابعي انه حدثه رجل خذم النبي صلى الله
عليه وسلم ثمان سنين انه كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ له طعاما
يقول بسم الله فاذا فرغ من طعامه قال اللهم اطعم وسق وسق وسق
اقبنت وهديت واحييت فلك الحمد على ما اعطيت وروينا في كتاب ابن السني
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقول في الطعام اذا فرغ الحمد لله الذي من علينا وهدانا والحمد
اشبعنا وارزانا وكل الاحسان اتانا وروينا في سنن ابى داود والترمذي
وكتاب ابن السني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اكل احدكم طعاما وفي روايه ابن السني من اطعم الله طعاما فليقل
اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله تعالى لبنا فليقل

الاقناء سر ما يه اذا ن
آناه
ابن جبير
اعطاه
اص

اقناه اي ارضاه والتقى
الرضا عن ابى زيد قال يقول
العرب من اعطى ما منه
المعز قد اعطى القبي ومن
اعطى ما منه من الصان فقد
اعطى الغنى ومن اعطى ما منه
من الابل فقد اعطى النقي

اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء جزئ من الطعام والشراب
 غير البر قال الرمزي حدث حسن بن رينان كذا في السنن بأسانيد ضعيف
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا شرب في الأناة تنفس ثلثة أنفاس ثم حمد الله تعالى في كل نفس ويشكر
 في آخره باب ٢١٣ دعاء المدعو والضيف لأهل الطعام إذا
 فرغ من أكله وروينا صحيح مسلم عن عبد الله بن بسر بضم الباء واسكان
 السين الممثلة الصحابي قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي
 فتر بنا إليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم أتى بخر فكان يأكله ويلقي
 النوى بن اصبغيه ولحم السبابة والوسطى قال شعبه بن موطى وهو
 فيه ان شاء الله تعالى التي النوى بن اصبغين ثم أتى بشار فشربه
 ثم ناوله الذي عن عنده فقال ألقى ادع الله لنا فقال اللهم بارك لعم
 رزقتهم واغفر لهم وارحمهم قلت الوطبة نتج الواو واسكان
 الطار الممثلة بعدها بامو حقة وهي قربة لطيفة يكون فيها اللبن
 وروينا سنن ابي داود وغرض بالاسناد الصحيح عن انس رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد بن عباد رضي الله عنه فجار خبز
 وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصائمون واكل
 طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة وروينا سنن ابن ماجه عن عبد الله بن
 رضي الله عنهما قال افطر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سعد بن معاذ
 فقال افطر عندكم الصائمون المحدث قلت فيها قضيتان جزئتا لسعد

هذا الحديث في صحيح مسلم
 في سنن ابن ماجه
 في سنن ترمذي
 في سنن ابوداود
 في سنن النسائي
 في سنن البيهقي
 في سنن الحاكم
 في سنن المصنف
 في سنن ابن خزيمة
 في سنن ابن يونس
 في سنن ابن عساکر
 في سنن ابن السكيت
 في سنن ابن الجوزي
 في سنن ابن الاثير
 في سنن ابن حبان
 في سنن ابن ماجة
 في سنن ابن عدي
 في سنن ابن فضال
 في سنن ابن عاصم
 في سنن ابن عدي
 في سنن ابن فضال
 في سنن ابن عاصم

عبادة وسعد بن معاذ وروينا سنن ابي داود عن رجل عن جابر رضي الله عنه
 قال صنع ابوا الهيثم بن التميمي للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما قال فرعا
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغوا قال ائيبوا انا قالوا
 يا رسول الله وما اثابته قال ان الرجل اذا دخل بيته فاكل طعامه
 وشرب شرابه فدعوا له فذكر اثابته باب ٢١٤ دعاء الانسان
 لمن سفاه ما زولنا ونحوها وروينا صحيح مسلم عن المقداد رضي الله عنه
 في حديث الطويل المشهور قال فرغ النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء
 فقال اللهم اطعم من الطعمى واشتق من شتاني وروينا كتاب السنن عن
 محمد بن الحنفية رضي الله عنه انه سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا فقال اللهم
 ائمتعه بشبابه فمدت عليه ثمانون سنة لم يدر شعرة بيضا قلت
 المحقق نفع الحار الممثلة وكسر الميم وروينا عن عمرو بن الخطاب الممثلة
 وفتح الطاء رضي الله عنه قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فائتته
 عمار في حجة وفيها شعرة فاخرجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم حمله قال الراوي فدأيته ابن ثلاث وتسعين اسود الرأس
 والليحة قلت الجمجمة الحجين مضمومتين بينهما ميم ساكنة وهي قدح
 من خشب وجمعها حجاج وبه سمي دير الحجاج وهو الذي كانت به قبة
 ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق لانه كان يعمل فيه اقداح من خشب
 وقيل سمي به لانه بنى من حجاج القنلى لكثرة ما قتل باب ٢١٥
 دعاء الانسان ونحوه لمن اضعف ضيقا وروينا صحيح البخاري ومسلم

الاثابة ياداش دادن ٢٥

هذا الحديث في صحيح مسلم

جملة اي زينة ص

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضيفه
 فلم يكن عنده ما يضيفه فقال الارجل يضيف هذا رحمة الله فقام رجل
 من الانصار فانطلق به وذكر الحديث باب ٢١٦ - الثنا على من اكرم
 ضيفه روينا في صحيح البخاري وسلم رضي الله عنهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء
 رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في جهود فأرسل الى بعض نسائه
 والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى الاخرى فقالت مثل ذلك
 حتى قلن كلهن مثل ذلك فقال من يضيف هذا الليلة رحمة الله فقام رجل من الانصار
 فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رطله فقال لامرأته هل عندك شيء قالت
 لا الا قوت صبيا في قال فعولبهم بشي فاذا دخل ضيفنا فاطني السراج اريد فاطني
 انا ناكل فاذا هوى لياكل فتقوم الى السراج حتى تطغيبه فتعدوا واكل
 الضيف فلما اصبغ غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد عجب الله من
 بضيفكم الليلة فانزل الله تعالى هذه الآية ويؤثرون على انفسهم ولو
 كان بهم خصاصة قلت وهذا محمول على ان الصبيان لم يكونوا محتجين
 الى الطعام حاجه ضرورية الا ان العادة ان الصبي وان كان شعبانا
 يطلب الطعام اذا رأى من ياكله ويحمل فعل الرجل والمرأة على انهما اثرا
 بنصيبهما ضيفها باب ٢١٧ - استحباب ترحيب الانسان بضيفه ورحمة
 تعالى على حصوله ضيفا عنده وسروره بذلك وثناؤه عليه لكونه حمله
 اهلا لذلك روينا في صحيح البخاري وسلم من طرق كثيرة عن ابي هريرة عن
 اني شريح الخزاز رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
 قال له ترحيبا
 رخص به ترحيبا اذا
 اهلا فاستأذن
 اي اثبت سعة
 من خبا اهلها
 السعة توافم
 الرخص بالضم

٥٥٨
 ٥٥٩
 ٥٦٠
 ٥٦١
 ٥٦٢
 ٥٦٣
 ٥٦٤
 ٥٦٥
 ٥٦٦
 ٥٦٧
 ٥٦٨
 ٥٦٩
 ٥٧٠
 ٥٧١
 ٥٧٢
 ٥٧٣
 ٥٧٤
 ٥٧٥
 ٥٧٦
 ٥٧٧
 ٥٧٨
 ٥٧٩
 ٥٨٠
 ٥٨١
 ٥٨٢
 ٥٨٣
 ٥٨٤
 ٥٨٥
 ٥٨٦
 ٥٨٧
 ٥٨٨
 ٥٨٩
 ٥٩٠
 ٥٩١
 ٥٩٢
 ٥٩٣
 ٥٩٤
 ٥٩٥
 ٥٩٦
 ٥٩٧
 ٥٩٨
 ٥٩٩
 ٦٠٠

٥٥٨
 ٥٥٩
 ٥٦٠
 ٥٦١
 ٥٦٢
 ٥٦٣
 ٥٦٤
 ٥٦٥
 ٥٦٦
 ٥٦٧
 ٥٦٨
 ٥٦٩
 ٥٧٠
 ٥٧١
 ٥٧٢
 ٥٧٣
 ٥٧٤
 ٥٧٥
 ٥٧٦
 ٥٧٧
 ٥٧٨
 ٥٧٩
 ٥٨٠
 ٥٨١
 ٥٨٢
 ٥٨٣
 ٥٨٤
 ٥٨٥
 ٥٨٦
 ٥٨٧
 ٥٨٨
 ٥٨٩
 ٥٩٠
 ٥٩١
 ٥٩٢
 ٥٩٣
 ٥٩٤
 ٥٩٥
 ٥٩٦
 ٥٩٧
 ٥٩٨
 ٥٩٩
 ٦٠٠

٥٥٨
 ٥٥٩
 ٥٦٠
 ٥٦١
 ٥٦٢
 ٥٦٣
 ٥٦٤
 ٥٦٥
 ٥٦٦
 ٥٦٧
 ٥٦٨
 ٥٦٩
 ٥٧٠
 ٥٧١
 ٥٧٢
 ٥٧٣
 ٥٧٤
 ٥٧٥
 ٥٧٦
 ٥٧٧
 ٥٧٨
 ٥٧٩
 ٥٨٠
 ٥٨١
 ٥٨٢
 ٥٨٣
 ٥٨٤
 ٥٨٥
 ٥٨٦
 ٥٨٧
 ٥٨٨
 ٥٨٩
 ٥٩٠
 ٥٩١
 ٥٩٢
 ٥٩٣
 ٥٩٤
 ٥٩٥
 ٥٩٦
 ٥٩٧
 ٥٩٨
 ٥٩٩
 ٦٠٠

الاعوام كراي كراي كراي

يومئذ الله واليوم الآخر فليتكريم ضيفه وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اولى به فاذا هو باي بكر
 وعمر رضي الله عنهما قال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قال لا الحج
 يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لا اخرجني الذي اخرجكما قوموا
 فقاموا معه فاقى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رآته المرأة
 قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت
 ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصارى فنظر الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وصاحبه ثم قال الحمد لله ما احدث اليوم اكرم اضيفا فامنى
 وذكر عام الحديث باب ٢١٨ - ما سئله عن انصاره عن الطعام
 روينا في كتاب السنن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذ يواطىءكم بذكر الله عز وجل والصلوة ولاتنأوا عليه
 فتسئله قلوبكم كتاب ٢١٩ - السلام والاستئذان وتشميت العاطس وما
 تتعلق بها قال الله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند
 مباركة طيبة وقال الله تعالى واذا جئتم تحية فحيوا باحسن منها
 او ردوها وقال تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذنوا
 تسلموا على اهلها وقال تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا
 كما استأذن الذين من قبلهم وقال تعالى هل تاكل حديث ضيف اباهم المكدومين
 اذ دخلوا عليه فقالوا سلا ما قال هلام واعلم ان اصل السلام ثابت
 بالكتاب والسنة والاجماع واما افراد مسانله وفروعه فالكثرون

فما قلته فسئله وسئله وسئله بالفتح والدة وهو غلط القلب وسئله ٥٥

الماز الخبز مو الطيب الذي
 لا يملو صفة فيه ٥٥

بعده

كما ان لو تولى الله تعالى والتوكل عليه والشغف على المسلمين وغير ذلك
 نسأل الله الكريم التوفيق لجميعه باب ٢٣١ كسفته السلام اعلم ان
 الافضل ان يقول المسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيما في تغيير
 الجمع وان كان المسلم عليه واحدا وتقول الجيب عليكم السلام ورحمة الله
 وبركاته ويأتي بها والعطف في قوله وعليكم ومن نزع على ان الافضل
 في الجسد ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الا ان اقام القضاء
 ابو الحسن الماوردي في كتابه الحاوي في كتاب السير والامام ابو سعد
 المتولي من صحابنا في كتاب صلوه الجمعة وغيرهما ودليله ما روينا في
 مسند الدارمي وسنن ابى داود والترمذي عن عثمان بن الحضير رضي الله
 عنهما قال جاز رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه
 ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاز آخر فقال السلام عليكم ورحمة
 الله فرد عليه فقال عشرون ثم جاز آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله
 وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون قال الترمذي حديث حسن وفي رواه
 ابى داود من رواه معاذ بن انس رضي الله عنه زيادة على هذا قال ثم
 اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرتة فقال الربيع
 وقال هكذا تكون الغضاب وهو ينادى كتاب ابن السني باسناد ضعيف
 عن انس رضي الله عنه قال كان رجل عزا النبي صلى الله عليه وسلم يرعى ذوا
 اصحابه فتقول السلام عليكم يا رسول الله فتقول له النبي صلى الله عليه وسلم
 وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرتة ورضوانه فقيل يا رسول الله

فجلس

في نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة

سلم على

تسلم على هذا سلا ما تسلمه على احد من اصحابك قال وما عنفتي من ذكر وهو
 ينصرف يا جربضة عشرة رجلا قال اصحابنا فان قال المجتهد السلام
 حصل السلام وان قال السلام عليكم ورسلا ثم حصل ايضا واما
 الجواب فاقله وعليك السلام او وعليكم السلام فان حذوا الواو
 عليكم السلام اجزاء ذلك وكان جوابا هذا هو المذهب الصحيح المشهور
 الذي نزع عنه اما منا الشافعي رحمه الله في الامم وقاله جمهور اصحابنا وجم
 ابو سعد المتولي من صحابنا في كتابه التتمة بانه لا تجزء ولا يكون
 جوابا وهذا ضعيف او غلط وهو مخالف للكتابات والسنة وثقنا ما منا في
 رحمه الله ما الكتاب فقال الله تعالى فالوا سلا ما قال سلام وهذا وان كان شرعا
 لمن قبلها فقد جاز شرعا بتقريره وهو حديث ابى هريرة الذي قدمناه في
 جواب الملائكة آدم عليه السلام فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الله تعالى قال
 هي نجتك ونجيتك وذهبت الامة واخلة في ذرته والاد علم والنز
 اصحابنا على انه لو قال في الجوار عليكم لم يكن جوابا فلو قال وعليكم
 بالوا وفهل يكون جوابا فيه وجهان لاصحابنا ولو قال المجتهد سلام
 عليكم او قال السلام عليكم فليس ان يقول في الصور تن سلام عليكم وله
 ان يقول السلام عليكم قال الله تعالى فالوا سلا ما قال سلام قال الامام
 ابو الحسن الماوردي من اصحابنا ان في تعريف السلام وتكبيره بالخيار
 قلت في كثر الالف واللام اولى ففصل روينا في صحيح البخاري عن انس
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى

ويضع في العدد كسرة الياء
 وبعض العرب يفتحها ويروا بن
 الثلث الى التسع وتقول يضع
 ستين ويضع عشرة رطلا ويضع
 عشرة امرأة فاذا جاوزت
 لفظ العشر ذهب البضع
 لا تقول يضع عشرون

ص

ثُمَّ عَنْهُ وَإِذَا قِيءَ عَلَى قَوْمٍ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ نَلْنَا قَلْبًا وَهَذَا الْحَدِيثُ عَلِيمًا
 إِذَا كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا وَسِيَّاحِي بَيَانِ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ وَكَلَامِ الْحَاوِرِيِّ صَاحِبِ
 الْحَاوِرِيِّ فِيهَا أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَصَلَ وَأَقْلَ السَّلَامِ الَّذِي يُصِيرُ بِمَسْئَلَةٍ
 مَوْدِيًا سَنَةَ السَّلَامِ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ لِحَيْثُ سَمِعَ الْمُسْلِمَ عَلَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ لَمْ
 يَكُنْ آتِيًا بِالسَّلَامِ فَلَا لِحَيْثُ الرَّدِّ عَلَيْهِ وَأَقْلَ مَا سَقَطَ بِهِ فَرَضُ رَدِّ السَّلَامِ
 أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ لِحَيْثُ سَمِعَ الْمُسْلِمَ فَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ لَمْ يَسْقُطْ عَلَيْهِ فَرَضُ الرَّدِّ ذَكَرَهُمَا
 الْمُتَوَلَّى وَغَيْرُهُ قَلْبًا وَالْمُسْتَحْتَبُ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ رَفْعًا يَسْمَعُ بِهِ الْمُسْلِمَ عَلَيْهِ
 أَوْ عَلَيْهِمْ سَمَاعًا مُحَقَّقًا وَإِذَا شَكَّ فِي أَنَّهُ سَمِعَهُمْ زَادَ فِي رَفْعِهِ وَاحْتِاطًا وَ
 اسْتِظْهَرَا مَا إِذَا سَلَّمَ عَلَى أَيُّ قَاطِبٍ عِنْدَهُمْ نِيَامًا فَالسَّنَةُ أَنْ لِحَيْثُ صَوْتَهُ
 لِحَيْثُ سَمَاعِ الْأَيْقَاطِ وَلَا اسْتِغْنَى بِالنِّيَامِ وَبَيَانِي صَحِيحٌ فِي حَدِيثِ الْمُقْتَدَادِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلُ قَالَ كُنَّا نَرْفَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيدَهُ مِنَ اللَّيْلِ
 مِنَ اللَّيْلِ فَسَلَّمَ نَسْلَمًا لَا يُوقِظُ نَابِعًا وَيُسْمَعُ الْيَقْظَانُ وَجَعَلَ لَا يَجِيئُ
 النَّوْمُ وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَنَأْتِيَانِي فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ سَلَّمَ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَصَلَ قَالَ الْأَمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَاضِي حَسِينُ وَالْأَمَامُ أَبُو الْحَسَنِ
 الْوَاحِدِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِنَا وَشَرَطُوا أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ عَلَى النَّوْمِ
 فَإِنْ خَرَّ ثُمَّ رَدَّ لَمْ يُعَدَّ جَوَابًا وَكَانَ آثِمًا بِتَرْكِ الرَّدِّ بِأَبٍ ٢٢٢
 مَا جَاءَ فِي كِرَاهَةِ الْإِشَارَةِ بِالسَّلَامِ بِالْيَدِ وَنَحْوِهَا بِلَا لَفْظٍ وَبَيَانِي
 كِتَابُ التِّرْمِذِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلَا بِالنَّصَارَى فَإِنْ

الاسلام
 يسمعه
 تسكرا
 رواه في الحديث وقال في رواه في روايته

سليم
 رواه في الحديث وقال في رواه في روايته

تَسْلِيمِ الْيَهُودِ الْإِشَارَةَ بِالْأَصَابِعِ وَتَسْلِيمِ النَّصَارَى الْإِشَارَةَ بِالْكَفِّ
 قَالَ التِّرْمِذِيُّ اسْنَادٌ وَضَعِيفٌ بَلَّتْ وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ فِي كِتَابِ
 التِّرْمِذِيِّ عَنْ سَمَاعِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَّ يَدَهُ
 يَوْمًا وَعُصْبَةٌ مِنَ النِّسَاءِ تَعُوذُ فَأَهْوَى بِيَدِهِ بِالتَّسْلِيمِ قَالَ التِّرْمِذِيُّ
 حَدِيثٌ حَسَنٌ مِنْ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ اللَّفْظِ وَالْإِشَارَةِ
 بَدَلًا عَلَى هَذَا أَنْ أَبَادَا وَدَرَّ وَأَوَى هَذَا الْحَدِيثُ قَالَ فِي رِوَايَةِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا
 بِأَبٍ ٢٢٣ حَكَمَ السَّلَامُ أَعْلَمُ أَنْ ابْتِدَاءَ السَّلَامِ سَنَةَ مَسْحَةِ النَّبِيِّ
 وَهُوَ سَنَةٌ عَلَى الْكُفَّاءِ فَإِنْ كَانَ الْمُسْلِمُ جَمَاعَةً كَفَى عَنْهُمْ تَسْلِيمًا وَاحِدًا مِنْهُمْ
 وَلَوْ سَلَّمُوا كُلُّهُمْ كَانَ أَوْضَلُ قَالَ الْأَمَامُ الْعَاضِي حَسِينُ مِنْ أَيْتِهِ أَصْحَابُنَا
 فِي كِتَابِ السُّنَنِ مِنْ تَعْلِيلِهِ لِسَنَةِ السَّلَامِ عَلَى الْكُفَّاءِ الْآهَذَا بَلَّتْ
 وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ الْعَاضِي مِنَ الْحَصْرِ شَكَرَ عَلَيْهِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ
 جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا بَلَّ كَلِمَةُ الْأُضْحِيَّةِ سَنَةٌ عَلَى الْكُفَّاءِ فِي حَقِّ كُلِّ أَهْلِ بَلَّتْ
 فَإِذَا ضَعِيَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ حَصَلَ الشُّعَارُ وَالسَّنَةُ لِمَجْمَعِهِمْ وَقَدْ أَوْضَحْتُهُ
 بِدَلِيلِهِ فِي كِتَابِ الرُّوضَةِ وَغَيْرِهِ وَأَمَّا رَدُّ السَّلَامِ فَإِنْ كَانَ الْمُسْلِمُ
 عَلَيْهِ وَاحِدًا تَعَيَّنَ عَلَيْهِ الرَّدُّ وَإِنْ كَانُوا جَمَاعَةً كَانَ رَدُّ السَّلَامِ
 فَرَضًا كُفَّاءَهُ عَلَيْهِمْ فَإِنْ رَدَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ سَقَطَ الْحَرَجُ عَنِ الْبَاقِينَ
 وَإِنْ تَرَكُوهُ كُلُّهُمْ أَعْتَبُوا كُلَّهُمْ وَإِنْ رَدَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ النَّهْيُ فِي الْكَمَالِ
 وَالْعُضَيْلَةُ كُنَّا قَالَهُ أَصْحَابُنَا وَهُوَ ظَاهِرٌ حَسَنٌ وَأَيْتُهُ أَصْحَابُنَا عَلَى أَنَّهُ
 لَوْ رَدَّ غَيْرُهُمْ لَمْ يَسْقُطْ عَنْهُمْ الرَّدُّ بَلَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَرُدُّوا فَلَوْ انْتَصَرُوا
 فَإِنْ

في الصحيح بالكف
 قالوا
 روى في الحديث وقال في رواه في روايته

الحديث الاثني عشر

على رد ذلك لا يجزي انوار سنن ابي داود عن علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجزي عن الجماعة اذا مر وا ان سلم اهدم وتجزئ
عن الجلوس ان يرد اهدم وينام الموطا عن زيد بن اسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم واحد من القوم اجزا عنكم قلت هذا
مرسل صحيح الاسناد فصل قال الامام ابو سعد المنوني وغيره اذا نادى
انسان انسانا من خلف سيرا وحائط فقال السلام عليك يا فلان او
كتب كما با فيه السلام عليك يا فلان والسلام على فلان او ارسل رسولا
وقال سلم على فلان فبلغه الكتاب والرسول وجب عليه ان يرد السلام
على الفور وكذا ذكر الواحدي وغيره ايضا انه يجب على المكتوب اليه
رد السلام اذا بلغه السلام وينبغي صحيح البخاري وسلم عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يُقرئ
عليك السلام فالتفت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته هكذا وقع
في بعض روايات الصحيح وبركاته ولم يمع في بعضها وزيادة النسخة
مقبولة ووقع في كتاب البرقذي وبركاته وقال حديث صحيح وسُميت
ان يرسل بالسلام الى من غاب عنه فصل اذا بعث انسان مع انسان
سلاما فقال الرسول فلان سلم عليك فقد قدامنا انه بحمد الله ان يرد
على الفور وسُميت الرد على المبلغ ايضا فنقول وعليك وعليه
السلام وينبغي سنن ابي داود عن غالب القطان عن رجل قال حدثني
ابي عن جدي قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايته فاقرب

وقال سلم عليك فلان

السلام

صحيح مستخرج من

السلام فابتدئه فقلت اني تقربك السلام فقال عليك وعلى ايدي
السلام قلت وهذا وان كان رواه عن مجهول فوردنا ان حادث
العضائل تقسام فيها عدا اهل العلم كلهم فصل قال المنوني اذا سلم
على اصم لا يسمع فبني ان تلفظ بلفظ السلام لقد رته عليه وتشير
باليدي حتى يحصل الالفهام ويستحق الجواب فلونم الجمع بينهما لا يستحق الجواب
قال وكذا لو سلم عليه اصم واراد الرد عليه فتلفظ باللسان وتشير
بالجوارب يحصل به الالفهام وتسقط عنه فرض الجوارب قال ولو سلم
على اخرس فاشارة الاخرس باليدين سقط عنه الفرض لان اشارته
قاعة مقام العبار وكذا لو سلم عليه اخرس على الاشارة يستحق الجواب
لما ذكرناه فصل قال المنوني لو سلم على صبي لا يجيب عليه الجوارب لان
الصبي ليس من اهل الفرض وهذا الذي قاله صحيح لكن الادب
المستحب الجوارب قال العاصم حسن وصاحبه المنوني ولو سلم الصبي
على بالغ فهل يجب على البالغ الرد منه وجهان مبنيان على صحة اسلامه
ان فلنا يصح اسلامه كان سلافة كسلام البالغ في جوابه وان فلنا لا
يصح اسلامه لم يجب رد السلام لكن يستحب قلت الصحيح من الوجدان
وحوب رد السلام لعوله تعالى واذا جئتم بحجة فحيثوا باحسن منها
اوردوها واما قولها انه مبني على اسلامه فقال الشافعي هذا
بناء فاسد وهو كما قال والد اعلم ولو سلم بالغ على جماعة منهم
صبي فرد الصبي ولم يرد منهم غيره فهل يستقط عنهم فيه وجهان اصحهما

الخيرين بالعكر مصدر الاخرس وقد خرس واخرس الله وكثيره
خرسا وهي التي لا تسمع لها صوتا من وقارهم في الحرب لاص

في حكم الدنيا واما في احكام الآخرة فان اخبر
الاسلام كما اظهر وما ثبت قبله البليغ وبيان
الكفر فهو القانين بالجنة كمن لم يتلقه
الدعوى وما ثبت انوار

دلالة اسلامه نصي غير استقلال
على الصحيح لمتابع

الناس مدينة
ورآة النهي
طهار السنوي

وبه قال العاض حسيب وصاحبه المتولى لا يسقط لانه ليس اهلا للعرض
 والرد فرض لم يسقط به كما لا يسقط به الفرض في الصلوة على الجنان
 والثاني وهو قول ابى بكر الشاشي صاحب المستظهرين من اصحابنا انه
 سقط كما صح اذ انه للرجال وسقط عنهم طلب الاذان قلت واما
 الصلوة على الجنان بعد اختلف اصحابنا في سقوط فرضها بصلوة الصبي
 على وجه مشهورين الصحيح منها عند الاصحاب انه سقط ونقض عليه السامح
 رحمه الله وقد اوضح ذلك وبيئت نص الشافعي وطرق الاصحاب فيه في
 شرح المهذب في الصلوة على الميت والدا علم فصل اذا سلم على انسان
 ثم لقبه على قرب يسئل ان سلم عليه ثانيا وثالثا واكثر انفع عليه اصحابنا
 وبدل عليه ما روناه في صحيح البخاري ومسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه في حديث
 النبي صلى الله عليه وسلم انه جاء فصل ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه
 فرد عليه السلام وقال ارجع فصل فانك لم تصل فارجع فصلي ثم جاء
 وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم حتى فعل ذلك ثلاث مرات وروينا في سنن
 داود عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 لقى احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدارا او حجر ثم
 لقيه فليسلم عليه وروينا في كتاب السنن عن انس رضي الله عنه قال كان اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتماشون فاذا استقبلتهم شجرة او اكمة
 فتفرقوا يمينا وشمالا ثم التقوا من ورائها سلم بعضهم على بعض فصل
 اذا تلاقى رجلان فسلم كل واحد منهما على صاحبه دفعة واحدة

في كتاب
 الصلاة
 في باب
 السلام
 في باب
 السلام
 في باب
 السلام

احدهما بعد الآخر فقال العاض حسيب وصاحبه ابو سعد المتولى بصير
 كل واحد منهما مبتدئا بالسلام فحجبت على كل واحد ان يرد على صاحبه
 وقال الشاشي هذا فيه نظر فان هذا اللفظ يصلح للجواب فاذا كان
 احدهما بعد الآخر كان جوابا وان كانا دفعة واحدة لم يكن جوابا
 وهذا الذي قاله الشاشي هو الصواب فصل اذا التقى انسانا فقال
 المبتدئ وعليكم السلام قال المتولى لا يكون ذلك سلاما ولا استخ
 جوابا لان هذه الصيغة لا تصلح للابتداء قلت واما اذا قال
 عليك وعليكم السلام بغدوا وفتقطع الامام ابو الحسن الواحد
 بانه سلام ولا يتحتم على اهلنا طلب الجواب وان كان قد قلب
 اللفظ المعتاد وهذا الذي قاله الواحد هو الظاهر وقد جزم
 ايضا امام الحرمين به فحجبت فيه الجواب لانه يسمى سلاما وتحمل ان
 يقال في كونه سلاما وجهان كالوجهين لاصحابنا فيما اذا قال في
 تحمله من الصلوة عليكم السلام هل يحصل به التحلل ام لا الاصح
 انه يحصل وتحمل ان يقال ان هذا لا يستحق فيه جوابا بكل حال
 لما روناه في سنن ابى داود والترمذي وغيرهما بالاسانيد الصحيحة
 عن ابى جري النخعي الصحابي رضي الله عنه واسمه جابر بن سليم وقيل سليمان
 جابر قال انك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله
 فقال لا تغل عليك السلام فان عليك السلام تحيته الموقوفة قال الترمذي
 حديث حسن صحيح قلت وتحمل ان يكون هذا الحديث رد في باب الاحسن

فلا

هـ

والاجل ولا يكون المراد ان هذا ليس سلام والبدء علم وقد قال الامام
 ابو حامد الغزالي في الاحياء يكره ان يقول ابتداء عليكم السلام
 لهذا الحديث في المختار انه يكره الابتداء بهذه الصيغة فان ابتداء
 وجب الجواب لانه سلام فصل السنة ان المسلم يبدأ بالسلام قبل
 كل كلام والاحاديث الصحيحة وعمل سلف الامة وخلتها على الاء
 وفق ذلك مشهور هذا هو المعتمد في دليل الفصل وما للحديث الذي
 رواه في كتاب الرد عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 وسلم السلام قبل الكلام فهو حديث ضعيف قال الرد في هذا حديث منكر
 فصل الابتداء افضل لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح وخبرها
 الذي يبدأ بالسلام فيسبغ لكل واحد من المتكلمين ان لم يصرح على ان
 يتدبر بالسلام مرويا في سنن ابي داود ما سنا وحدث عن ابي امامة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس بالذي
 بدأهم بالسلام وفي رواية الرد عن ابي امامة قيل يا رسول الله
 الرجلان يلتقان ايما يبدأ بالسلام قال اولي هما بالذي بدأ
 قال الرد في حديث حسن باب ٢٢٢ الاحوال التي يستجيب بها السلام
 والتي يكره فيها والتي يباح اعلم انا ما موروز يا فتى السلام
 كما قدمناه لكنه يتأكد في بعض الاحوال ويخفى في بعضها وينتهي عن
 بعضها فاما احوال تاكده واستجابته فلا يتحدد لانها الاصل فلا
 تتكلف المتعرض لافرادها واعلم انه لا دخل في ذلك السلام على الا...

في الحديث الصحيح
 في كتاب الرد

والحرف وقد قدمنا في كتاب اذكار الجنان كسنة السلام على الموتى واما
 الاحوال التي يكره فيها او يخفى فيها او يباح فهي مستثناة من ذلك فتحتاج
 الى ما نعلمه من كذا اذا كان المسلم عليه مشتغلا بالبول او الجماع او
 نحوها فيكره ان يسلم ولو سلم لا يستجى جوابا ومن ذلك من كان نائما او
 نائسا ومن ذلك من كان ناصليا او موقفا في حال اذانه او اقامة للصلاة
 او كان في حمام او نحو ذلك من الامور التي لا يؤثر السلام عليها فيها ومن
 ذلك اذا كان ياكل والثلثة في فيه فان سلم عليه في هذه الاحوال لم يستج
 جوابا اما اذا كان على الاكل وليست اللقمة في فيه فلا بأس بالسلام و
 الجواب كذلك في حال المبايعة وسائر المعاملات مسلمة وبجواب
 واما السلام في حال خطبة الجمعة فقال اصحابنا يكره الابتداء به
 لانهم مأثورون بالانصات للخطبة فان خالف وسلم وهل يرد عليه
 خلا ولا يصح بنا منهم من قال لا يرد عليه لتقصيره ومنهم من قال ان
 فلنا الانصات واجب لا يرد عليه وان فلنا الانصات منه رد عليه
 واحد من الحاضرين ولا يرد عليه اكثر من واحد على كل وجه
 السلام على المشتغل بقراءة القرآن فقال الامام ابو الحسن الواحد
 الاولى ترك السلام عليه لا شتعاله بال تلاوة وان سلم عليه كفاه
 الرد بالاشارة وان رد باللفظ استأنف الاستعاذة ثم عاد
 الى التلاوة هذا كلام الواحد وفيه نظر وانظروا هرايه سلم
 عليه ولجب الرد باللفظ واما اذا كان مشتغلا بالدعاء مستغفرا

التي

الانصات السكون والاشماع
 للحديث قال اصنفوا وانصتوا
 له قال الشاعر
 اذا قالت خدام فانصتوها
 فان القول ما قالت خدام
 ويروي قصدها

فيمه

لاستغراقه في الدعاء
 وقاريسين له

في نسخة
من نسخة
من نسخة

الذي ذكره في نسخة
من نسخة

فيه مسنخ القلب عليه فمحمّل ان يحال هو كما لم يستعمل بالقرأة على ما ذكرناه
والاظهر عندي في هذا ان كره السلام عليه لانه يتكذب به وشق عليه
اكثر من مشقة الاكل واما الملقى في الاحرام فيكره ان يسلم عليه لانه
كروه له قطع التلبية فان سلم عليه رد السلام باللفظ نقص الشايع اصحابنا
رجمهم للدفصل وقد تقدم الاحوال التي بكره السلام فيها وذكرنا انه
لا يستحق فيها حوانا فلواراد الحسنة عليه ان يتبرع برد السلام هل
يشرع له او يستحب فيه تفصيل واما المستعمل بالبول ونحوه فيكره له
رد السلام وقد قدمنا هذا في اول الكتاب واما الاكل ونحوه فيستحب له
الجوارح الموصع الذي لا يجزى واما المصطل فمحرم عليه ان يعول عليكم السلام
فان فعل ذلك بطل صلوة ان كان عالما بتحرمة وان كان جاهلا لم يبطل
على اصح الوجهين عندي وان قال عليه السلام بلفظ الغيبة لم يبطل صلوة
لانه دعاء لسر خطا والمسح ان يرد عليه في الصلوة بالاشارة ولا
سلفظ بشي وان رد بعد الفراغ من الصلوة باللفظ فلا بأس وفي هذه
المسئلة مذاهب كثيرة يطول الكلام بذكرها طولا مجملا وقد استقصيت
الكلام فيها باذنتها وبيان مذاهب السلف والفروع المتعلقة بها في شرح
المهدى في غيبتي ختمها فليطالع تجرد ما يشرح له صدره ان الله
سعالى والى الله اعلم واما المؤمن فلا يكره له رد الجوارح بلطفة المعتاد لان
يسير لا يبطل الاذان ولا الخلية ^{باب} ^{من نسخة} من نسخة عليه ومن يسلم
عليه ومن يرد عليه ومن لا يرد عليه اعلم ان الرجل المسلم الذي ليس

من نسخة
من نسخة
من نسخة

فصل الكلام في بعض خصوصيات الصلاة

بمشهور يفسق ولا يردت سلم وسلم عليه فسنزله السلام ولجب الرد عليه
قال اصحابنا والمرأة مع المرأة كالرجل مع الرجل واما المرأة مع الرجل
فقال الامام ابو سعبد المولى ان كانت في وجهه او جاريته او محرما
من محاربه من معه كالرجل فستح لكل واحد منهما ابتداء الاخر بالسلام
ولجب على الآخر رد السلام عليه وان كانت جنبته فان كانت جملته مخاف
الافتتان به لم يسلم الرجل عليها ولو سلم لم يجز لها رد الجوارح ولم تسلم
هي عليه ابتداء فان سلمت لم تستحق جوابا وان جابها كره له وان كان محرما
لا يفتن بها جازا ان تسلم على الرجل وعلى الرجل رد السلام عليها قلت
واذا كانت النساء معا فسلم عليهن الرجل او كان الرجال معا كثيرا
فسلموا على المرأة الواحدة حازا خالم تحف عليه ولا عليهن ولا عليها
او عليهم فتنة وروى عن ابي داود والترمذي وابن ماجه وغيرها عن
اسماء بنت زيد رضي الله عنها قالت مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نسوة فسلم علينا قال الترمذي حدث حسن وهذا الذي ذكرته لفظ
رواه ابي داود واما رواه الترمذي ففيها عن ابي اسحاق ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر في المسجد يوما وعصه من النساء فعودوا فالتوى بيده
بالسليم وروى في كتاب ابن السني عن حوير بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن وروى في صحيح البخاري عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال كانت فينا امرأة وفي رواية كانت لنا عورتا أخذت
من اصول السلق فتطرحت في القدر وتكررت جثات من شعير فاذا صلينا

العجز للمرأة الكبيشة قال
ابن السكيت واللفظ عجزون
والعامة تقول له ص

وان

بسم الله الرحمن الرحيم

البناء

الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه لنا قلت تكرر معنا تظن وروينا
في صحيح مسلم عن ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت ايتت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح وهو يغتسل وفاطمة تستره فسلمت وذكرت الحديث فصل واما
اهل الذمة فاحلف اصحابنا فيهم فوطع الاكثرون بانه لا يجوز ابتداءهم
بالسلام وقال آخرون ليس هو محرام بل هو مكروه فان سلواهم على مسلم
قال في الرد وعليكم ولا يزيد على هذا وكل افضى القضاة الماوردي
وجها لبعض اصحابنا انه لو ابتداءهم بالسلام لكن يقتصر المسلم على
السلام عليك ولا يذكره بلفظ المح وكحل الماوردي وجه انه يقول
الرد عليهم اذا استؤذوا وعليكم السلام ولكن لا تقول ورحمة الله
الوجهان اللذان حكاهما شاذان مردودان وروينا في صحيح مسلم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدأوا اليهود
لا النصراني بالسلم فاذا بقيتم احدهم في طريق فاظطروا الى اضيقة
وروي في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
اذا سلم عليكم اهل الكفاة فقولوا وعليكم وروينا في صحيح البخاري عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود
فاذا يقول احدهم السلام عليك فقل وعليك وفي المسئلة احاديث كثيرة
بنحو ما ذكرناه والله اعلم قال ابو سعد المتولي لو سلم على رجل طمعا
فبان كافرا استحق ان يسترد سلامه فنقول له رد على سلامي والعرض
من ذلك ان يوحشه ونظيره ان ليس بينهما الفتوة وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما

هذا الحديث يدل على ان السلام على الكافر غير واجب بل هو مكروه

هذا الحديث يدل على ان السلام على الكافر غير واجب بل هو مكروه

انه سلم على رجل فعلم له انه يهودي فتبعه وقال له رد على سلامي قلت
ووردونا في موطا الامام مالك رحمه الله بسئل عن من سلم على اليهود
والنصراني هل يستقبله ذلك فعال لا هذا مذهبه واختاره ابن العربي
الحاكمي قال ابو سعد لو اراد نجدة ذمى فعلها بغير السلام بان يقول
هذا ك الله وانعم الله صباحا كل قلت هذا الذي قاله ابو سعد لابن
به اذا احتاج اليه فتقول صبحك بالخير او بالسعادة او بالعافية او
صبحك الله بالسرور او بالسعادة والنعمة او بالمسرة او ما اشبه
ذلك واما اذا لم يحج اليه فالاختيار ان لا تقول شيئا فان
ذلك نسط له وايضا من اظهر صورة ودون مأثور وزا لا غلاظ
عليهم ومهينون عن ردهم فلا تطهره والله اعلم فروع اذا امر على جماعة
فيهم مسلمون او مسلم وكفار فالسنة ان سلم عليهم وتصدق المسلمين او
المسلمين وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر على مجلس فيه اخطا من المسلمين والمشركين عبد الاوثان
واليهود فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فروع اذا كتب كتابا الى مشرك
وكتب فيه سلافا او نحوه فمنع ان يكتب رونا في صحيح البخاري ومسلم
في حديث ابي سفيان رضي الله عنه في قصة هرقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلاما على من اتبع
الهدى فروع فيما تقول اذا عا د ذميا اعلم ان اصحابنا اختلفوا في عبادة
الذمى فاستجبتا جماعة ومنعها جماعة وذكر الشافعي الا خلافا ثم قال

قلت انعم الله عليك بالنعمة وانعم الله صباحا بالنعمة والنعمة اي صارتا عينا للثبات اص

الاصحح والاصحح والاصحح
بالحسن فها هو
صحيح

و خاف ترتب مفسد في دينه او دنياه او غيرها ان لم سلم سلم عليهم
قال الامام ابو بكر العزقي قال العلماء سلم وينوي ان السلام اسم من
اسماء الله تعالى المعنى لئلا عليكم رقيب فصل واما الصبيان فالسنة ان
سلم عليهم وينوي صحى البخارى ومسلم عن ابن ابي عمير انه مر على
فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلوه وفي رواية لمسلم انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم وينوي من ابي داود
وعنه ما سناد الصحيح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على غلمان
يلعبون فسلم عليهم وينوي في كتاب ابن ابي عمير وغيره فان فعل السلام
عليكم يا صبيان باب ٢٢٤ في آداب مسائل من السلام وينوي صحى
البخارى ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد والقاعد على الكثر ومن
رواية للنخعي سلم الصغير على الكبير والماشى على القاعد والقاعد
على الكثر قال اصحابنا وعدهم من العلماء هذا المذكور هو السنة
خالفوا فسلم الماشى على الراكب او الجالس عليهما لم يكره صحى به الامام
ابو سعد المتولى وغيره وعلى مقتضى هذا لا يكره ابتداء الكثيرين
على القليل والكبير على الصغير ويكون هذا تركا لما استخفه من سلام
علمه وهذا الادب هو فيما اذا ملاقي الاثنان في طريق ما اذا ورد على
قعودا وقاعدان لو ارد بهما بالسلام بكل حال سواء كان صغيرا
او كبيرا فليلا او كثيرا وسمى افضى القضاة هذا الثاني سنة وسمى الاول

رضي الله عنه

الاصحح والاصحح والاصحح
بالحسن فها هو
صحيح

الصواب عندي ان يقال عياده الكافر في الجملة جائزة والقربة فيما
موقوفه على نوع حرمة تقتضيه بها من جوارا وقربة قلت هذا الذي
ذكره الشافعي حسن فعذر وما صحى البخارى عن انس رضي الله عنه قال كان
غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمض فاتاها النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فتعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عند فقال له
اطع ابا العاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي
انقذ من النار ويحيى صحى البخارى ومسلم عن المسيب بن خزيب والسعيد
بن المسيب رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاز رسول الله
عليه وسلم فقال يا عم قل لا اله الا الله وذكر الحديث بطوله قلت ينبغي
لعائد الذي ان يرغب في الاسلام ويؤمن به محاسنه وتحمده وتحمده
عامة الجته قبل ان يصير الى حال لا ينفعه فيما توته وان دعاه دعا
بالهداية وهو فصل واما المبتدع ومن اقتوف ذنبا عظيما ولم يثب
منه فنبغي ان لا سلم عليهم ولا يرد عليهم السلام كذا قاله البخارى
وغیره من العلماء واجت الامام ابو عبد الله البخارى في صححه منه
المسئلة بما روينا في صحى البخارى ومسلم في قصة كعب بن مالك رضي الله
عنه حين تخلف عن غزوة تبوك هو ورفيقان له قال ونهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن كلامنا قال وكنتم آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمنا
فاقول هل حرك شفيعه برد السلام لا قال البخارى وقال عبد الله بن عمرو لا
تسلموا على شربة الخمر قلت فان اضطررنا الى السلام على الظلمة بان دخل عليهم

أم

الاصحح والاصحح والاصحح
بالحسن فها هو
صحيح

اذبا وجعله دون سنه في العضله فصل قال المتولي اذا تقرب رجل
 جماعة فاراد ان يخط طابعا منهم بالسلام كره لان المقصد من السلام
 والالفه وفي تخصيص البعض الخاشع الباقيين وزياد صار سببا للعداوة
 فصل اذا مشى في السوق والشوارع المطروقة كثيرا ونحو ذلك كثر
 فيه المتلاقون فعد ذكرا قضي القضاء الما وروى ان السلام هنا انما
 يكون لبعض الناس دون بعض فاللانه لو سلم على كل من لقي لتشاغل
 به عن كل منهم وخرج به عن العرف والاعا تقصد هذا السلام احد
 اما اكتسابه في رد واما استدفاع مكرهه فصل قال المتولي اذا سلمت جماعة
 على رجل فعلى ذلكم السلام وصد الرد على جميعهم سقط عنه فرض الرد
 في حق جميعهم كما لو صلى على جنازة دفعه واحده فانه سقط فرض الصلوة
 على الجمع فصل قال الما وروى اذا دخل انسان على جماعة فليسلم عليهم
 واحدا فتصر على سلام واحد على جميعهم وما زاد من تخصيص بعضهم
 اذ في كنف ان يرد منهم واحد فمن زاد منهم فهو اذ في كنف الجماعة
 لا يفتش عنهم السلام الواحد كالمجامع والمجلس الخليل فسنه السلام ان يرد
 به الداخل في اول دخوله اذا شاهد القوم ويكون مؤدبا سنة السلام
 في حق جميع من سمعه ويدخل في فرض كتابه الرد جميع من سمعه فان اراد
 الجلوس منهم سقط عنه سنة السلام فمن لم يسمع من الباقيين وان اراد ان
 يجلس فمن بعدهم عن لم يسمع سلامة المتقدم ففنه وجهان لا صحبا احدهما
 ان سنة السلام عليهم قد حصلت بالسلام على وايهم لانهم جمع واحد ولو

الحمد لله رب العالمين

حفل القوم واختلفوا في اجتمعا واخذوا وعند
 حفل من الناس في جمع وهو في الاصل مصدر ومجمل
 القوم ومختلفهم مجتمعا

عندي خشد من الناس اي جماعة وموتى بالاصل
 مصدر وخشدوا بالخشدون بالكسر خشدا
 اي اجتمعوا

السلام عليهم

السلام عليهم كان ادبا وعلى هذا اي اهل المسجد رد عليه سقط فرض
 الكفاية عن جميعهم والوجه الثاني ان سنة السلام باقده لمن لم يسمع
 سلامة المتقدم اذا اراد الجلوس فيهم فعلى هذا لا سقط فرض رد
 السلام المتقدم عن الاوائل بردة الا واخر فصل سمي اذا دخل بيته
 ان سلم وان لم يكن فيه احد ولتقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
 وردد ما في اول الكتاب بيان مقوله اذا دخل بيته وكذا اذا دخل
 مسجدا او بيتا لغره لس فيه احد سمي ان سلم وان يقول السلام علينا
 وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته فصل
 اذا كان جالسا مع قوم ثم قام لغا رقيم فاسنة ان سلم عليهم فقروا
 سنن في حاود والبرذون وعندها بالاساندا الجندة عن ابي هريرة رضي الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فاذا
 اراد ان يقوم فليسلم فليس الاولي با حق من الاخر قال البرذون حدث
 حسن قلت طاهر هذا الحديث انه لم يسمع الجماعة رد السلام على هذا
 سلم عليهم وارقم وروى قال الامامان العاصم حسين وصاحبه ابو سعدة
 جرت عادة بعض الناس بالسلام عند مغارقة العوم وذلك دعاء
 سمي جوابه ولا يجلس التحية انما يكون عند اللقاء لا عند الانصراف
 هذا كلامهما وقد انكره الامام ابو بكر الشاشي الاخير من اصحابنا قال
 هذا فاسد لان سلام سنة عند الانصراف كما هو سنة عند الجلوس وفيه
 هذا الحديث وهذا الذي قاله الشاشي هو الصواب فصل اذا مر على احد او

قلم

كما استأذن الذين من مسلم وبنو صحابي صحابي صحابي مسلم عن ابي موسى الاسدي
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستئذان ثلاث فان اذن
 لك والافارج ورواية في الصحيحين ايضا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وغيره
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينادي صحبيهما عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاستئذان من اجل البصيرة
 الاستئذان ثلثا من جهات كثيرة والسنة ان سلم ثم استأذن فنقوم عند
 الباب حينئذ ننظر الى من في داخله ثم نقول السلام عليكم اذ دخل فان
 لم يجبه احد قال ذلك لنا وانا وثالثا فان لم يجبه احد انصرفم وبنو سنان
 ابي داود ما ساد صحح عن ربعي بن جراح بن كسر الحاء المهملة واخره
 شرحه النابغ الجليل قال حدثنا رجل من بني عامر استأذن على النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو في بيت فقال انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخادمه
 اخرج الى هذا فعلمه الاستئذان فقل له قل السلام عليكم اذ دخل فسمعته
 الرجل فقال السلام عليكم اذ دخل فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
 وهو ينادي سنان ابي داود والنسائي عن كلدة بن الجندب الصحابي رضي الله عنه قال
 اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ولم اسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ارجع فقال السلام عليكم اذ دخل قال العرفذي حدث حسن قلت كلدة
 بفتح الكاف واللام والجندب بفتح الحاء المهملة وبعدها نون ساكنة ثم بعدها
 بار موحدة مفتوحة ثم لام وهذا الذي ذكرناه من تقديم السلام على
 الاستئذان هو الصحيح المخاركا جازت به السنة وذكرنا ما ورد

اكثر وغلب على طمأنينه اذا سلم لا ترد عليه اما لتكبر المحرور عليه واما
 لا فحاله المازا والسلام واما لغبر ذلك فينبغي ان سلم ولا تتركه لهذا
 الظن فان السلام مأثور به والذي امر به المازان سلم ولم يورث
 لحقل الرد مع ان المحرور عليه ودخلى الظن فيه ويرد واما قول من لا
 يحقون عنده ان سلام الماز سبب لحصول الاثم في حق المحرور عليه فهو حاله
 ظاهرة وغباوة بينه فان الماورات الشرعية لا تسقط عن المأثور بها
 عند هذه الخيالات ولو نظرنا الى هذا الجنان الفاسد لتكرنا انكار المنكر
 على من فعله جاهلا كونه منكرا وغلب على طمأنينه انه لا ينزجر قولنا فان
 عليه وتعرفنا له فحجة تكون سببا لا غنة اذا لم يتلغ عنه ولا شك في انا
 لا ننكر الانكار عند هذا ونظائر هذا كثيرة معروفة والله اعلم وسبح لمن
 سلم على انسان واسعه سلامه وتوجه عليه الرد بشروطه فلم يرد ان
 حمله من ذلك فنقول ابرأته من حق في رد السلام او جعلته في حل منه
 ونحو ذلك وتلفظ بهذا وانه سقط به حق هذا الادمي والله اعلم وقد
 في كتاب من النبي عن عبد الرحمن بن شبل الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من اجاب السلام فهو له ومن لم يجب فليس منا وسبح لمن
 سلم على انسان ولم يرد عليه ان تقول له بعبارة لطيفة رد السلام واجب
 فحجب عليك كل ان ترد على ليسقط عنك الغرض ^{باسم اعلم} ٢٢٧ الاستئذان
 قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذوا
 وتسلموا على اهلها وقال تعالى واذا بلغ الاطوار فسلموا عليكم ان لم يكن
 منكم فليستأذنا

بوجه
 في كتاب
 في كتاب
 في كتاب

الافقاع
 بالاساذن

حي فرض الادعي
 شمل

فنبغلك

فيه ثلثه اوجه احدها هذا والثاني تقدم الاستيذان على السلام
والثالث هو اختاره اوقعت عجز المستاذين على صاحب المنزل قبل
دخوله قدم السلام وان لم تقع عليه عينه قدم الاستيذان وان
اساذون ثلثا فلم يؤذن له فظن انه لم يسمع فصل يزيد عليها حكم
الامام ابو بكر بن العزني المالكى فيه ثلثه مذاها يعيده والى
لا يعيده والثالث ان كان بلغ الاستيذان المتقدم لم يعده وان كان
بغيره اعاده قال والاصح انه لا يعيد لخالف وهذا الذي صححه هو الذي
نقتضيه السنة والله اعلم وينبغي اذا اساذون على انسان بالسلام او
بدق الباطن فقبل له من ان تقول فلان بن فلان او فلان الغلافى
او فلان المعزوفى بكنا او ما اشبه ذلك الحث لمحصل العرف الثام
ويكره ان يقتصر على قوله انا والخادم او بعض العلمان وبعض المختصين
وما اشبه ذلك وروينا في صحيح البخارى وسلم في حديث الاشراف المشهور
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعدني جبريل الى السماء الدنيا فاستفتح
فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد ثم صعد الى السماء الثانية
والثالثة وسار هز وتقال في باب كل سائر من هذا فتقول جبريل
ورويانا في صحيحهما حديثا في موسى لما جلس النبي صلى الله عليه وسلم على بئر
البيستان وجاء ابو بكر فاستاذن فقال من قال ابو بكر ثم جاء عمر
فاستاذن فقال من قال عمر ثم عثمان كذلك وروينا في صحيحهما ايضا عن
جابر رضي الله عنه قال اثبت النبي صلى الله عليه وسلم فذقت الباء فقال من

وظن

فصل

ذا فعلت انا فقال انا انا كأنه كرهها فصل ولا بأس ان يصف نفسه بما
يعرف به اذا لم يعرفه المخاطب بغيره وان كان فيه صورة تجميله
بان يكتفى بنفسه او يقول انا المفتي فلان او القاضي فلان او الشيخ فلان
او ما اشبه ذلك وروينا في صحيح البخارى ومسلم عن ام هانئ بنت ابي طالب
رضي الله عنها واسمها فاختة على المشهور وقيل فاطمة وقيل هذرا قالت
اثبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل وفاطمة رضي الله عنها تستره فقال
من هذا قلت انا ام هانئ وروينا في صحيحهما عن ابي ذر رضي الله عنه واسمه
جنذب وقيل يزيد بنضم الباء وتصغير ياء قال حرج بن اسلم من اللباني
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشي وحله جعلت امشي في ظل العرش
فذا في فقال من هذا فقلت ابو ذر وروينا في صحيح مسلم عن ابي قتادة الخارث
ابن ربيع رضي الله عنه في حديث الجذاعة المشتمل على محراب كثير لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى عمل من فنون العلوم قال فيه ابو قتادة ذرع
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فقال من هذا قلت ابو قتادة قلت ونظائر
هذا كثيرة وسببه الحاجة وعدم ارادة الاقتحار وتقرت من هذا
ما رويناه في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه واسمه عبد الرحمن بن
صخر على الاصح قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة
وذكر الحديث الى ان قال فرجعت فقلت يا رسول الله قد استنجت الله وعولت
وهدي ام ابي هريرة باب ٢٢٨ في مسائل سفتع على السلام مسلم
قال ابو سعد المتولي التميمي عند الخروج من الحمام بان يقول له طاب لك

ليجوز ان يصححها
بما فيها من
الاشياء التي
لا تصححها
بما فيها من
الاشياء التي
لا تصححها

لا اصل لها ولكن زوى ان علينا رضي الله عنه قال لوط خرج من الحمام طمرا
فلا جئت لك هذا المحل لم يصح فيه شيء ولو قال انسان لصاحبه
على سبيل المودة والحوالفة واستجالات الوقت اذام الله ذلك النعيم
ذلك من الدعاء فلا بأس به مسيلا واسدا والمارة للمعروف عليه فعال
صحيح لله بالخيرا وبالسعادة او قواك الله ولا او حشر الله منك او
غير ذلك من الالفاظ التي يستعملها الناس في العادة لم يستحق جوابا
لو دعاه قباله ذلك كان حسنا الا ان تترك جوابه بالكلية زجراله
في تخلفه واهماله السلم وتاديبه له ولغيره في الاعتناء بالابتداء
بالسلام فضلا اذا اراد تقبيل يد غيره ان كان ذلك لزهد وصلاح
او علمه وشرفه وصيانه او نحو ذلك من الامور الدينية لم يكره
يستحى ان كان لغناه ودينه وثروته وشوكنه ووجاهته عند
اهل الدنيا ولو ذلك هو مكرهه شديدا لكراهه وقال المتولي من
اصحانا لا يجوز فاشارة حرام وبنام سن في داود عن اربع
رضي الله عنه وكان في وفد عبد القيس قال فجعلنا نتبا در من رواحلنا
فتقبيل يد النبي صلى الله عليه وسلم ورجله قلت زارع بن ابي في اوله
وراء بعد الان على لفظ زارع الحنطة وغيره وبنام سن في داود
انضا عن ابن عمر رضي الله عنهما قصة قال فيها فدوتنا يعني من النبي صلى الله
وسلم فقبلنا يده واما تقبيل الرجل خذ ولد الصغير واخيه وقبلة
غير خذ من اطرافه ونحوها على وجه الشفقة والرحمة واللاطف ومحبة

بما فيها من
الاشياء التي
لا تصححها
بما فيها من
الاشياء التي
لا تصححها

الى
الرجلة الناقة التي تصلي لان ترحل وكذلك
الرجل والنساء اللواتي لا يكره تقبيلهن
كاد او اني ص

القوابة فسنة والا حادث فيه كثره صحى مشهوره وسوا الولد
الذكر والانتى وكذلك قبلته ولد صديقه وغيره من صغار الاطفال
على هذا الوجه واما التقبيل بالشهوة فحرام بالاتفاق وسواء
ذلك الولد وغيره بل النظر اليه بالشهوة حرام بالاتفاق وعلى التقدير
والاجنبى وبنام صحى البخارى ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قبل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما وعند الاقرع بن حابس
التميمي فعال الاقرع ان لى عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر
الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم وبنام صحى
عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم ناس من الاعراب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا اتقبلون صبيا نكم فقالوا نعم قالوا الكنا والله
ما تقبل فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم او امك ان كان الله تعالى نزع
من قلوبكم الرحمة هذا لفظ احدي الروايات وهو مروى بالفاظ اخرى
في صحى البخارى وغيره عن انس رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله
وسلم ابنة ابراهيم فقبله وثمه وبنام سن في داود عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال دخلت مع ابي بكر رضي الله عنه اول ما قدم المدينة فاذا
عائشة ابنته رضي الله عنها مضطجعة قد اصابتها حمى فاتاها ابو بكر فعال
كيف انت يا بنتي وقبل خداه وبنام كسب الرمدي والسائي واساحه
بالاسناد الصحى عن صفوان بن عسال الصحابي رضي الله عنه وعسال نفتح
العين وتشدد السن للمهملتين قال قال يهودى لصاحبه اذهب بنا الى هذا

صبيا نكأ

كناك

حدث صفوان بن عسال رضي الله
عنه مذكور في اول حسان باب
الكتاب وعلامات الاتفاق
في كتاب الصحاح ٥ د

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل من رجل حتى يغتسل بالماء البارد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل من رجل حتى يغتسل بالماء البارد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل من رجل حتى يغتسل بالماء البارد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل من رجل حتى يغتسل بالماء البارد

البنى فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن تسع آيات تناف فذكر
الحديث الى قوله فقتل يده ورجله وقال لا تشهد انك نبي وروى في سنن
ابن داود بالاسناد والصحیح المصحیح عن ابي اس بن ذعبل قال لا تناف
قتل خذ الحسن بن علي رضي الله عنهما قلت ابونضرة بالنون والضاد
اسم المندرج من مالك بن قسوة تابعي ثقة وعمره بن عمر رضي الله عنهما
كان يقبل منه سالما ويقول اعجبوا من شيخ يقبل شيئا وعن سهل بن عبد الله
الثوري السيد الجليل حدوا في رها الاقمة وعجا وها رضي الله عنه
انه كان يأتي ابا داود السجستاني ويقول اخرج لي الساكن الذي حدث
به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبله فيقبله وافعال السلف في هذا
الباب اكثر من ان تحصر والله اعلم فصل ولا بأس بتقبيل وجه الميت
الصالح للتبرك ولا يتقبيل الرجل وجه صاحبه اذا قدم من سفر وطوه
روى في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها في الحديث الطويل في وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت دخل بوبكر رضي الله عنه فكشف عن وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم اكب عليه فقبله ثم بكى وروى في كتاب السنن عن
عائشة رضي الله عنها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيتي فاتاه ففرع ابواب فعام اليه النبي صلى الله عليه وسلم فجز
ثوبه فاعشقه وقبله قال السنن حديث حسن واصا المعانقة وتقبيل
الوجه لغير الطفل و لغير النقاد من سفر وطوه فمكروا فان نص علي
كراهتهما الامام ابو محمد البغوي رحمه الله وغیره من اصحابنا ويدل علي

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل من رجل حتى يغتسل بالماء البارد

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل من رجل حتى يغتسل بالماء البارد

الكراهة ما روينا في كتاب السنن وابن طح حه عن انس رضي الله عنه قال قال
رجل يا رسول الله الرجل منا يلقي اخاه او صديقه ايتني له قال لا قال
اقبلت زمة ويقبله قال لا قال فيا خذ بيدك ويصافحه قال نعم قال
الترمذي حديث حسن فكل هذا الذي ذكرناه في التقبيل والمعانقة
وانه لا بأس به عند القدوم من سفر وطوه ومكروه كراهة تنزيه
في غيره هو في غير الامر والحسن الوجه فاما الامر والحسن الموجود
بكل حال قبلة سواء قدم من سفر ام لا والظاهر ان معانقة تقبيله
او قربة من تقبيله ولا فرق في هذا بين ان يكون المقبل والمقبل
رجلين صالحين او فاسقين واحدهما صالحا والجميع سواء والمذهب الصحيح
عندنا تحريم النظر الى امرد الحسن ولو كان بغير شهوة وقد امكن الفتنة
منه
هو حرام كالمراة لكونه في معناها فصل في المصافحة اعلم انها سنة
مجمع عليها عند الثلاقي وروى في صحيح البخاري عن قتادة قال قلت لانس
رضي الله عنه اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وروى
في صحيح البخاري ومسلم في حديث كعب بن مالك رضي الله عنه وقصدت
قال فقام الى طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يهزول حتى صافحني وهنأ في
وهو يابا لا سناد الصحيح في سنن اب داود عن انس رضي الله عنه قال لما
جاء اهل اليمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءكم اهل اليمن وهم
جاء بالمصافحة وروى في سنن اب داود والترمذي وابن طح حه عن البراء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فنضاضا في

بالسنة
الصحيحة

سنان في مهور اللام
م
والرمز والرمز

بسم الله الرحمن الرحيم

نظر
تكاثر
دون بوسنة كرون

الاغتفر لهما قبل ان يتفرقا وروى في كتاب الترمذي وابن ماجه عن انس رضي الله
 عنهما قال قال رجل يا رسول الله لرجل منا بلغ اخاه او صدقه ابغضني له قال
 لا قال فيلتزمه وتقبله قال لا قال فما خذ بيده وبصافه قال نعم قال
 الترمذي حديث حسن وفي الباب احاديث كثيرة وروى في موطا الامام مالك
 رحمه الله عن عطاء بن عبد الله الحراساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تصافحوا يذهب الغل وتعادوا تحابوا ويذهب الشحناة قلت هذا حديث
 مرسل واعلم ان هذه المصاحف مستحبة عند كل لقاء واما ما اعناده
 الناس من المصاحف بعد صلوة الصبح والعصر فلا اصل له في الشرع على
 هذا الوجه ولكن لا بأس به فان اصل المصاحف سنة وكونهم حافظوا
 عليها في بعض الاحوال وفرطوا فيها في اكثر من الاحوال واكثرها لا
 يخرج ذلك البعض عن كونه من المصاحف التي ورد الشرع باصلها وقد
 ذكر الشيخ الامام ابو محمد بن عبد السلام رحمه الله في كتابه التواضع ان
 البدع المتاححة المصاحف على خمسة اقسام واجبة ومحترمة ومكروهة
 ومستحبة ومباحة قال ومن امثله البدع المباحة المصاحف غفيرة
 والعصر والاداء علم قلت وسنفي ان مختز من مصاحف الامر الحسن
 الوجه فان النظر اليه حرام كما قدمناه في الفصل الذي قبل هذا وقد
 قال اصحابنا كل من حرم النظر اليه حرم مسه بل المتساهل شذ فان حل النظر
 الى الاجنبية اذا اتاد ان يتزوجها وفي حال البيع والشراء والاخذ
 والعطائ وغير ذلك ولا يجوز مسها في شيء من ذلك والله اعلم فصل وسخت
 والمعاد غالب البدع قال اهل اللغة البدع كل شيء غير ما كان سابقا
 عليه من العبادات والسنن والاعمال والادب والادب والادب

الشيعة الغداوة والكرام الشريعة بالسلم

البدع المستحبة
البدع المحترمة
البدع المكروهة
البدع المستحبة

صلواتي

وله صلى الله عليه وسلم وكل بدعة ضلالة هذا عام مخصوص

البدع المستحبة
البدع المحترمة
البدع المكروهة
البدع المستحبة

مع المصاحف

طُرُقُ الْمُدَى وَلَا يُضْتَرُّكَ قَلَّةُ السَّاكِنِينَ وَإِيَّاكَ وَطُرُقُ الضَّلَالَةِ وَلَا تَغْتَرُّ
كثْرَةُ الْعَاكِلِينَ وَيَأْتِي فِي الْوَسْطِ فَصَلِّ وَأَمَّا الْكِرَامُ الدَّاخِلُونَ بِالنِّيَامِ فَالْكَرَامُ
لِحَتَّانِجٍ أَنَّهُ مَسْنُوحٌ لِحُرِّكَانٍ فِيهِ فَضْلُهُ ظَاهِرٌ مِنْ عِلْمٍ وَأَوْصَالٍ أَوْ شَرَفٍ
أَوْ وِلَايَةٍ مَصْحُوبَةٍ بِصِيَانَتِهِ أَوْ لَهُ وَلَادَةٌ أَوْ رُحْمٌ مَعَ سِنِّهِ وَهُوَ ذَكَرٌ
يَكُونُ هَذَا الْقِيَامُ لِلْبَرِّ وَالْإِكْرَامِ وَالْإِحْتِرَامِ لِلدَّرِيَاءِ وَالْإِعْظَامِ وَعَلَى
هَذَا الَّذِي أَخْتَرْنَا وَاسْتَمْرَعْنَا لِسُلْفِ الْخَلْفِ وَدَعْوَتِي ذَكَرْتُ جَزَائِرًا فِيهِ
الْأَحَادِيثُ وَالْأَنْبَاءُ وَأَقْوَالُ السُّلْفِ وَأَعْمَالُ الدَّالَّةِ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ وَذَكَرْتُ
فِيهِ مَا خَالَفَهَا وَأَوْضَحْتُ الْجَوَابَ عَنْهُ فَمَنْ شَكَلَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ وَرُغِبَ
فِي مَطَالَعَتِهِ ذَكَرْتُ الْجُزُورَ جَوْثُ أَنْ يَزُولَ إِشْكَالُهُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ
فَصَلِّ وَسَبِّحْ اسْمًا بِمَا كُنْتَ تَزِيَرُ الصَّالِحِينَ وَالْأَخْوَانَ وَالْبَحِيرَانَ
وَالْأَصْدِقَاءَ وَالْأَقَارِبَ الْكِرَامَ وَبِرَّهِمْ وَصَلَّتِهِمْ وَضَبْطَ ذَلِكَ خَلْفًا
أَحْوَالِهِمْ وَمَرَاتِبِهِمْ وَفِرَاقِهِمْ وَسَبَّحْ أَنْ يَكُونَ زِيَارَتُهُ لِمَنْ عَلَى وَجْهِه لَا يَكُونُ
وَمِنْ قَوْلِهِ يَتَضَوَّنَهُ وَالْأَحَادِيثُ وَالْأَنْبَاءُ فِي هَذَا كَثْرَةٌ مَشهُورَةٌ وَمِنْ
مَا رَوَيْنَاهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا
ذَكَرَ إِخْوَانَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى فَأَرْصَدَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَدْرَجَتِهِ مُلْكًا فَلَمَّا أُنِىَ عَلَيْهِ
قَالَ أَيْنَ تَزِيدُ قَالَ أَرِيدُ خَالِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ قَالَ هَلْ كَرِهْتَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تَزِيدُهَا
قَالَ لَا غَيْرَ فَنِيَّ اجْبِئْتَهُ فَرَأَى اللَّهُ تَعَالَى قَالَ فَاذْكَرْ رَسُولَ اللَّهِ لِيَكُنْ رِجْلُكَ
تَعَالَى قَدْ اجْتَلَى كَمَا اجْبِئْتَهُ فِيهِ فَلَمَّا مَدْرَجَتُهُ نَفَعَ الْجِيمَ وَالرَّارَ طَرَفَةً
وَمَعْنَى تَزِيدُهَا أَيُّ تَغْفِطُهَا وَتَرَاعِيهَا وَتُرَبِّيَهَا كَمَا يُرَبِّي الرَّجُلُ وَلَدَهُ وَيُنِيئُهَا

في كتاب السرمذي وابن ماجه عن ابي هريره رضي الله عنه ايضا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عاد مريضنا او زارا خاله في الله تعالى تاذا مناديا
طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزل الفصل في اسباب طلب الاسرار
من صاحب الصالح ان يزوره وان يكثر من زيارته وينام صحاح البخاري عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام
ما عملت تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت ما تتزول الا بما مر بركله
ما بين ايدينا وما خلفنا باب ٢٢٩ تشييت العاطس وحكم التثاؤب
روينا في صحاح البخاري عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحده في الله تعالى
كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يدحك الله واما التثاؤب فانما
هو من الشيطان فاذا تآثر احدكم فليرد ما استطاع فان احدكم اذا
تثاؤب صحك منه الشيطان قلت قال العلماء معناه ان العطاس سببه
محمود وهو خفة الجسم التي يكون ثقله الاخطا والخفيف الغذاء وهو
امر مندور اليه لانه يضعف الشهوه ويسهل الطاعة والتثاؤب يصد
ذكر والله اعلم وروينا في صحاح البخاري عن ابي هريره رضي الله عنه ايضا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او
يرحك له فاذا قال له يدحك الله فليقل بهدك الله ويصلح بالكم قال
العلماء بالكم اي شاككم وروينا في صحاح البخاري ومسلم عن ابي هريره رضي الله عنه
قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فتمت احدكما ولم يثبت الاخر قال

التبؤء جايكا
كرفتن ٥

الذي لم يشمت عطر فلان فشتمته وعطست ولم تشمتني فقال هذا محمد بن
 تعالى وانك لم تحمد الله تعالى وبنينا في صحيح مسلم عن ابي موسى الاشعري ^{رضي الله عنه}
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فجد لله تعالى
 فشتموه فان لم تحمد الله تعالى فلا تشتموه وبنينا في صحيحهما عن البراء ^{رضي الله عنه}
 قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعبادة
 المريض واتباع الجنان وتثيب العاطس واجابة الداعي ورد السلام
 نصر المظلوم وابرار المشرك وبنينا في صحيحهما عن ابي هريرة ^{رضي الله عنه}
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة المريض
 واتباع الجنان واجابة الدعوة وتثيب العاطس وفي رواية تسلم على المسلم على
 المسلم متى اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك ^{فانصحه}
 له واذا عطس فحمد الله تعالى واذا مرض فعذب واذا مات فاتبعه
 فصل انواع العلماء على انه سجد للعاطس ان يقول عقب عطاسه الحمد لله
 قال الحمد لله رب العالمين كان احسن ولو قال الحمد لله على كل حال كان افضل
 وبنينا في سنن ابي داود وغيره باسناد صحيح عن ابي هريرة ^{رضي الله عنه}
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال
 وليقل خوه او صاحبه برحمة الله وتقول هو يهدىكم الله ويصلح بالكم
 وبنينا في كتاب البرهان عن ابي هريرة ^{رضي الله عنه} ان رجلا عطس لجنبه
 فقال الحمد لله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابرو ان اقول
 الحمد لله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هكذا علمنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال قلت وسنح لكل
 من سمعه ان يقول له يرحمك الله او يرحمك الله او يرحمك الله ورحمك الله ورحمك الله
 وسنح للعاطس بعد ذلك ان يقول يهدىكم الله ويصلح بالكم ويغفر لنا
 ولكم وبنينا في موطا ما كرهه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
 اذا عطس فقل له يرحمك الله يقول يرحمنا الله واياكم ويغفر لنا ولكم ^{الله}
 وكل هذا سنة ليس فعه شيء واجب قال اصحابنا والتشيع وهو قوله
 يرحمك الله سنة على الكفاية لوقاله بعض الحاضرين اجز عنهم ولكن
 الا فضل ان يتوله كل واحد منهم لظاهر قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث
 الصحيح الذي قد مرنا كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله
 هذا الذي ذكرناه من سجدة التشيع هو مذهبنا واختلف اصحاب
 مالك في وجوبه فقال القاضى عبد الوهاب هو سنة والحزب التشيعي
 واحد من المجاعة كذهبنا وقال ابن مزيين بلزم كل واحد منهم ^{اختار}
 ابن العربي المالكي فصل اذا لم الحمد للعاطس لا يشمت الحمد المتقدم
 اقل الحمد والتشيع وجوابه ان يرفع صوته بحيث يسمع صاحبه فصل
 اذا قال العاطس لفظا آخر غير الحمد لله لم ينح التشيع وبنينا في
 داود والبرهان عن سالم بن عبيد الاشجعي الصحابي ^{رضي الله عنه} قال
 بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس رجل من القوم
 السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليكم وعليكم ثم قال
 اذا عطس احدكم فليحمد الله تعالى فذكر بعض الحافظ وليتقل له من عنده

القسم

فشمته

صلى الله عليه وسلم

يدرك ليد وليرد معنى عليهم بغفوا لئلا ولكم فصل اذا عطس في صلوة
 استحسب ان يقول الحمد لله وسبح نفسه هذا مذهبنا ولا صحاب كركتته
 احوال احدها هذا واختاره ابن العربي والمال في الحمد لله ونفسه
 الثالث طاله سحنون لا يحد جهر ولا في نفسه فصل السنة اذا حازه
 العطاس ان يضع يده او ثوبه او نحو ذلك على فمه وان خفض صوته
 روي في سنن داود والرمزي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس وضع يده او ثوبه على فيه وخفض
 او غصن بها صوته شك الراوي ابي العظيمة قال قال الرمزي حدثني
 صحاح روي في كتابي بن السني عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يكره رفع الصوت بالثناؤ والعطاس
 وروينا في سنن مسلم رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 الثناؤ الرفيع والعطسة الشديدة من الشيطان فصل اذا تكلم العطاس
 من انسان متتابعاً فالسنة ان تسبته لكل مرة الى ان يبلغ ثلث مرات
 في صحاح مسلم وسنن داود والرمزي عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عطس عنده رجل فقال له يدركك الله
 ثم عطس اخري فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل منكم هذا
 لفظ رواية مسلم واما ابو داود والرمزي فقالا قال سلمة عطس رجل
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدركك الله لم عطس الثانية والثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركك الله

عن

الذي
 صلى الله عليه
 وسلم

هذا

هذا رجل منكم قال الرمزي حدثني حسن صحيح واما الذي رويناه
 في سنن داود والرمزي عن عبيد بن رفاعه الصماني رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسببت المعاطس لئلا فان شئت فسمه
 شئت فلما فهو حدث ضعيف قال فيه الرمزي هذا حديث غريب اسناده
 مجهول وروينا في كتابي بن السني باسناد فيه رجل لم الحق حاله وفاق
 اسناده صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول اذا عطس احدكم فليتمه خفيه وان زاد على ذلك فهو منكم
 فلا يشتم بعد ذلك واختلف العلماء فيه فقال ابن العربي قيل يقال له
 في الثانية انك منكم وقيل يقال في الثالثة وقيل في الرابعة والاصح
 انه في الثالثة قال والمعنى فيه انك لست ممن تسببت بعد هذا لان هذا
 الذي بك زكام ومرض لا خفة العطاس فان قيل فاذا كان مريضاً
 وكان ينبغي ان يدعاه وشتمت لانه احق بالدعاء من غيره فالجواب
 انه استحسب ان يدعاه لكن غرد عار العطاس المشروع بل دعاء المشتمل
 للمسلم بالعافية والسلامة ونحو ذلك ولا يكون من باب التثنية فصل
 اذا عطس فلم يحد الله تعالى حدوداً مناه لاشتمت كذا لو حمد الله تعالى
 ولم يسمعه الانسان لاشتمته فان كانوا جماعة سمعه بعضهم دون بعض
 فالخيار انه شتمه من سمعه بعضهم دون غيرهم وحكي ان العربي خلافاً
 في شتمت الذين لم يسمعوا الحمد اذا سمعوا تشببت صاحبهم فقتل شتمته لانه
 عرف عطاسه وخرج بتثنية غيره وقيل لا لانه لم يسمعه واعلم انه

اذالم محمد اصلا استجب لم عنده ان تذكره الحمد هذا هو المختار وقد رونا
 في معالم السنن بخطابي نحوه عن الامام الجليل ابراهيم النخعي وموسى بن
 النصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والبر والتقوى وقال ابن
 العربي لما فعل هذا وزعم انه جمل من فاعله واخطا في زعمه بل الصواب
 استجاب به لما ذكرناه وبالله التوفيق فصل فيما اذا عطس تهودت
 رويها في سنن ابى داود والترمذي وغيرها بالاسناد الصحيحة عن ابى
 موسى الاشعري رضي الله عنه قال كان اليهود يتعاطسون عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يترجون ان يقول لهم يدعكم الله فنقول بهديكم الله وصلاحكم
 قال الترمذي حديث صحيح فصل رويها في مسند ابى يعلى الخوصاع عن
 ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث حديثا فخطس
 عنده فهو حق كل اسناده ثقافت متقنون الا ببيعة بن الوليد فمخلف فيه
 واكثر الخطا والاعنة تجنون بروايتهم عن الشاميدين وقد روي هذا
 عن معاوية بن يحيى الشامي فصل اذا تائب بالسنة ان يرد ما استطاع
 للحديث الصحيح الذي قدمناه والسنة ان يضع يده على فبه الارونية في صحيح
 مسلم عن ابى سعد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا تائب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل قلت
 وسواء كان التائب في الصلوة او خارجها استجب وضع اليد على الفم
 وانما يكن للصلاة وضع يده على فمه في الصلوة اذا لم يكن حاجة كالتائب
 وشبهه والله اعلم باب ٢٣٥ المذبح اعلم ان مذبح الانسان والنساء

سنة في سنن ابى داود
 في صحيح الترمذي
 في صحيح ابى يعلى
 في صحيح ابن ماجه
 في صحيح مسلم
 في صحيح البخاري

بحي

يده او

علمه لجميل صفاته قد يكون في وجه المذوح وقد يكون غير حضور
 فاما الذي في غير حضوره فلا منع منه الا ان تجازق المذوح وتلظ
 في الكذب فحرم علمه بسبب الكذب لا لكونه مدحا وسمى هذا المذبح
 الذي لا كذب فيه اذا ترتب عليه مصلحة ولم تجز الى مفصلة بان يبلغ
 المذوح فيقتن به او غير ذلك واما المذبح في وجه المذوح فقد كانت
 احاديث تقتضي باحثة او استجابته واحاديث تقتضي المنع منه قال العلماء
 وطريق الجمع بين الاحاديث ان كان المذوح عنده كمال الحياء
 وحسن يقين ورياضة نفس ومعرفة تامة لحيث لا يقتن ولا يغتر
 ولا تلعب به نفسه فليس له حرام ولا مكروه وان خيف علمه شيء من
 الامور كرهه مدحه كراهه شديد فمن احاديث المنع ما رونا في
 صحيح مسلم عن المقداد فحشا على ركبتيه فجعل حثوا في وجهه الحصباء فقال
 له عثمان رضي الله عنه ما شانك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 رايتهم المذابين فاحثوا في وجوههم التراب رويها في صحيح البخاري ومسلم
 عن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رطلا
 يثني على رجل ويطيريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل قلت
 قوله يطيريه بضم الياء واسكان الطاء والمهملة وكسر الراء وبعدها
 مشاة تحت والاطراء والمالعة في المذبح ومحا وزة الحد وقيل هو المذبح
 ورويها في صحيحهما عن ابى بكر رضي الله عنه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله
 عليه وسلم فاقنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطع غنوت

ترتبت
 في صحيح الترمذي
 في صحيح ابى داود
 في صحيح ابن ماجه
 في صحيح مسلم
 في صحيح البخاري

رضي الله عنه ان رجلا جعل
 يمدح عثمان بن عفان رضي
 الله عنه فعمد المقداد صح

الحديث الصحيح لا يتخذ من قبيح الدنيا ولا من قبيح الآخرة
 الحديث الصحيح لا يتخذ من قبيح الدنيا ولا من قبيح الآخرة
 الحديث الصحيح لا يتخذ من قبيح الدنيا ولا من قبيح الآخرة

وفي الحديث الآخر لست منهم
 أي لست من الذين يسلبون
 أثرهم خيلًا غصم

صا جيك بقوله مرارًا ان كان احدكم ما دحا لا محاله فليقل احسب كذا
 وكذا ان كان يُدري انه كذلك وحسب الله ولا ينزك على الله احدًا واما رواه
 احاديث الاباحه فكثره لا يتحصروا ولكن نشر الى اطراف منها ومنها
 قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا يبيد رضى الله عنه ما ظنك يا نبي الله
 ثالثها وفي الحديث الآخر يا با بكر لا تكبر ان امتي الناس على في صلبه ومله
 ابوبكر ولو كنت متخذًا من امتي خليلاً لا اتخذت اباك خليلاً وفي الحديث الآخر
 ارجوا ان تكون منهم ان من الذين يدعون من جميع ابواب الجنة لدخولها
 وفي الحديث الآخر ايدزله وبشره بالجنة وفي الحديث الآخر ائب
 فانما عليك نبي وصديق وشهيدان وقال صلى الله عليه وسلم دخل الجنة
 فرائث قصداً فعلمت من هذا قالوا الحمد فاردت ان ادخله فذكرت عندك
 فقال محمد رضى الله عنه يا واتي يا رسول الله عليك اغار وفي الحديث الآخر
 يا غم ما لي بك الشيطان ساكناً لاسكناً فما غير ذلك وفي الحديث الآخر
 افجع لعثمان وبشره بالجنة وفي الحديث الآخر قال لعلي رضى الله عنه انت
 منى وانا منك وفي الحديث الآخر قال لعلي اقا ترضى ان تكون منى بمنزلة
 هرون من موسى وفي الحديث الآخر قال لاني بن كعب ليمتكنك العلم يا ابا
 المنذر وفي الحديث الآخر قال لعبد الله بن سلام انت على الاسلام حتى عوت
 وفي الحديث الآخر قال للانصارى صلى الله عليه وسلم رجل او عجب من فعالكما
 وفي الحديث الآخر قال للانصار انتم من اجب الناس الي وفي الحديث الآخر قال
 لا شئ عبد القيس ان فيك لخصلتين حُبهما الله ورسوله الحلم والاناة

وفي الحديث الآخر لست منهم
 أي لست من الذين يسلبون
 أثرهم خيلًا غصم

الحديث الصحيح لا يتخذ من قبيح الدنيا ولا من قبيح الآخرة
 الحديث الصحيح لا يتخذ من قبيح الدنيا ولا من قبيح الآخرة
 الحديث الصحيح لا يتخذ من قبيح الدنيا ولا من قبيح الآخرة

وفي الحديث الآخر قال لعلي رضى الله عنه
 سمعت ذوقاً نعليك في الجنة صح
 وفي الحديث الآخر قال لعلي رضى الله عنه
 سمعت ذوقاً نعليك في الجنة صح

قوله صلى الله عليه وسلم
 في الحديث الصحيح لا يتخذ من قبيح الدنيا ولا من قبيح الآخرة
 الحديث الصحيح لا يتخذ من قبيح الدنيا ولا من قبيح الآخرة
 الحديث الصحيح لا يتخذ من قبيح الدنيا ولا من قبيح الآخرة

وكل هذه الاحاديث التي اشرت اليها في الصحيح مشهوره فلماذا لم اضعها
 ونظائر ما ذكرناه من مدحه صلى الله عليه وسلم في الوجه كثره واما
 مدح الصحابة والتابعين فمن بعدهم من العلماء والائمة الذين يتقدم
 لهم رضى الله عنهم اجمعين ما كثر من ان يتحصروا الله اعلم قال ابو حامد
 المغدالي في آخر كتاب الزكوة من الاحياء اذا تصدق انسان بصدقة
 فسبغى للآخذ منه ان ينظر فان كان الدافع عن حُبِّ الشكر عليها و
 نشرها فسبغى للآخذ ان يُحِبَّها لان قضاء حقه ان لا ينصُر على
 الظلم وطلبه الشكر ظلم وان علم من حاله انه لا يحب الشكر ولا يقبده
 فسبغى ان يشكره ويظهر صدقته وقال سفيان الثوري رضى الله عنه
 عرف نفسه لم يضره مدح الناس وقال ابو حامد المغدالي بعد ان
 ذكر ما سبق في اول ابواب فدايق هذه المعاني بسبغى ان يلحظها
 من يدعى قلبه فان اعمال الجوارح مع اعمال هذه الدقايق ضللك للشيطان
 لكن التعب وقلة النفع ومثل هذا العلم هو الذي يقال ان تعلم مسيلة
 منه او ضل من عبادة سنة اذ بهذا العلم تحي عبادة العبد بالجهل
 به عوت عبادة العبد وتعطل بالبلد الوفتون باب 231

الحديث الصحيح لا يتخذ من قبيح الدنيا ولا من قبيح الآخرة
 الحديث الصحيح لا يتخذ من قبيح الدنيا ولا من قبيح الآخرة
 الحديث الصحيح لا يتخذ من قبيح الدنيا ولا من قبيح الآخرة

مدح الانسان نفسه وذكر ما سنده قال الله تعالى فلا تزكوا انفسكم
 هو اعلم بمن اتقى اعلم ان ذكر محاسن نفسه ضربان مذموم ومحبوب فالمدموم
 ان تذكر للافتخار واظهار الارتفاع والتميز على الاقربان وشبه ذلك
 والمحبوب ان يكون فيه مصلحة دينية وذلك ان يكون آمرا بالمعروف ونهيا

القدرت شلكتك السن
 قول هو على قدر اي على
 سبغى ص

وكل هذه

للمصلحة

عن المنكر او ناصحا او مشيرا المصلحة او معلما او مؤذنا او واعظا او
مذكرا او مصليا بن اثنين او دفع عن نفسه شتا او نحو ذلك فذكر مسند
ناوتا بذلك ان يكون هذا اقرب الى قبول قوله واعتقاد ما ذكره او ان
هذا الكلام الذي اقله لا يجدونه عند غيره فاحفظوا به ولو
وقد جاء في هذا المعنى لا يخص من النصوص كقول النبي صلى الله عليه وسلم انا
النبي لا كذب انا سيد ولد آدم انا اول من تشق عنه الارض انا اعلم بالله
وانت اعلم اني ابيث عند ربي واشباهه كثره وقال يوسف عليه السلام حملت
على خزان الارض اني حفيظ علم وقال شعيب عليه السلام سجدت في اني شالده
من الصالحين وقال عثمان رضي الله عنه حين خصره روماه في صحح البخاري
انه قال لستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جئت من الغيرة
فله الجنة فممنتم لستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جئت
ببيرة وومة فله الجنة فممنتم فصدقوه بما قالوا وبما صححهما عن
ابي وواض رضي الله عنه انه قال حين شكاه اهل الكوفة الى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وقالوا لا تجس نبصلي فعال سعد والدي في لاول رجل من العرب
رعى سبهم في سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
تمام الحديث وهو يبيح صحح مسلم عن علي رضي الله عنه قال والذي فلق الحبة و
برأ السمكة انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم الى انه لا تجتني الامور ولا يفضن
الا مفاق قلت براء مهور ومعناه خلق والنسمة النفس وهو يبيح صححهما
عن ابي وايل قال خطبنا ابن مسعود رضي الله عنه فقال والله لقد اخذت من في

الامم

رسول الله

بعضها وسبعون واكثر
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي من اعلمهم كتاب الله تعالى وما انا خيرهم
ولو اعلم ان احدا اعلم متى لو خلت اليه وما صحح مسلم عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه سئل عن ابديته ادا ارجعت فعال على الخير سقطت
لعني بنسه وذكر تمام الحديث ونظائر هذا كثره لا تنحصر وكلها محمولة
على ما ذكرنا وبالله التوفيق باب ٢٣٢ في مسائل تتعلق بما تقدم
مسئلة ستجب اجابة من ناداك بليتيك وسعديك او ليتيك وحدها وسجت
ان يقول لمن ورد عليه مرجبا وان يقول لمن احسن اليه او راى
منه فعلا حملا حفظك الله وجزاك الله خيرا وما اشبهه ودلائل
هذا من الحديث الصحيح كثره مشهور مسئلة ولانا من قوله للدخل الجليل
في علمه او صلاحه او نحو ذلك فلعني الله فداك ابي وامي
وما اشبهه ودلائل هذا من الحديث الصحيح كثره مشهور حديثنا
اختصارا مسئلة ادا احتاجت المرأة الى كلام عند الحارم في بيع او
شراء او عند ذلك من المواضع التي يجوز لها كلامه فيها فبني ان تتخير ارتيا
وتعظيها ولا تليتها مخافة من طمعه فما قال الامام ابو الحسن الواحد
من اصحابنا في كتابه البسيط قال اصحابا المرأة مندوبة اذا خاطبت
الا جانب الخياطة في المقالة لان ذلك بعد من الطمخ في البرية
كذلك اذا خاطبت محرمات عليها بالمصاهرة الا يرى ان الله تعالى اوحى
امهات المؤمنين وهن محرمات على التابيد هذه الوصية فعال تعالى
يا نساء النبي لستن كما خدن النساء ان اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع

ليتك معناه انك تتكلم بخديتك بالبين اي اقميت بخديتك مرتين بل اكثر من غير نهاية فذوق الفعل وعقد المصدر بان قلت

الاصحاب الصالحين

فمنه الرجل بالضم فاقامة اي
فمنه الرجل بالضم فاقامة اي
فمنه الرجل بالضم فاقامة اي

فمنه الرجل بالضم فاقامة اي
فمنه الرجل بالضم فاقامة اي
فمنه الرجل بالضم فاقامة اي

الذي في قلبه مرض فلك هذا الذي ذكره الواحد من تخليط صوتها
 كذا قاله اصحابها قال الشيخ ابراهيم المزور وروى من اصحابنا طريقتا
 في تخليطه ان تأخذ طير كفتها بغيرها وتجب كذا كذا والدا علم وهذا
 الذي ذكره الواحد من ان المحرم بالمصاهرة كالا جنبي وهذا
 ضعف وخلاف المشهور عند اصحابنا لانه كالمحرم بالقدابة في جوار النظر
 والخلوة واما اتمات المؤمن في انما تات في حرم نكاحهن وجوب
 احترامهن فقط ولهذا حل نكاح بنتيهن والله اعلم كتاب ٢٣٣
 اذكار النكاح وما يتعلق به باب ٢٣٢ ما يقوله من جاء بخطبة امرأة
 من اهلها لنفسه او لغيره تسبح ان يبدأ بالخطبة الحمد والثناء
 عليه والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول اشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله حيث كنتم
 راغبنا في فتاتكم فلانة او في كرمكنم فلانة بنت فلان او نحو ذلك وما
 في سنن ابى داود وابن ماجه وغيرها عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال كل كلام وفي بعض الروايات كل ما يبدأ
 فيه بالحمد لله فهو اجزم وروى اقطع وهما بمعنى هذا حديث حسن
 واجزم بالجمع والذال المعجمة ومعناه قليل البركة وروى ابى داود
 وابى هريرة عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 كل خطبة ليس فيها تشديد فهي كالبيد الجذاف قال الترمذي حديث حسن والله
 اعلم باب ٢٣٥ غرض الرجل ببنته وغيرها عن ابى هريرة تزوجها على اهل

١٤٠٥٦٦

الخطبة والخطبة
 خطبة كرون ١٣٥
 الخطبة والخطبة
 خطبة كرون ١٣٥

الخطبة والخطبة

الخطبة والخطبة

العصل

الفضل والخير ليتزوج جوار وينام صحح البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 لما توفي زوج بنته حفصة رضي الله عنها قال لعنت عثمان فعرضت عليه حفصة
 فقلت ان شئت انك تحل حفصة بنت عمر فقال سا نظر في امرى فليئت ليالى لم
 فقال قد بدا لي ان لا تزوج يوم هذا قال عمر فليئت ابى بكر الصديق رضي الله عنه
 فقلت ان شئت انك تحل حفصة بنت عمر فصحت ابى بكر رضي الله عنه وذكر عام الحديث
 باب ٢٣٦ ما يقوله عند عقد النكاح تحت ان خطب بنى العبد
 خطبه تشمل على ما ذكرناه في الباط الذي قبل هذا ويكون اطول من
 وسواء خطب العاقدا وغيره وافضلها ما رويناه في سنن ابى داود
 والنسائي وابن ماجه وغيرها ما لا ساند الصحيحه عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجه محمد
 نستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا من بعد الله
 فلا مضل له ومن مضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله
 اشهد ان محمدا عبده ورسوله ما اتها الذين آمنوا اتقوا الله
 الذي سئلكون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ما اتها الذين آمنوا
 اتقوا الله حتى تقاته ولا توثنوا وانتم مسلمون يا ايها الذين آمنوا
 اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم
 من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما هذا لفظ احدى روايات ابى داود
 وفي رواية له اخرى بعد قوله ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا
 بنى يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فانه

الى

الخطبة والخطبة
خطبة كرون ١٣٥

بالله
بفضله

الرشاد والرشاد والرشاد
راه راست يا قنف ١٣٥

تالار بنى يدي الساعة
اهل الا قد اتها

لا يضراً لا نفسه ولا يضراً لله شيئاً قال الدردي حديث حسن
 قال أصحابنا وسنجد ان يقول مع هذا أزواجك على ما امر الله عز وجل
 به من امساك معروف وتستر باحسان واقل هذه الخطبة الحمد لله
 والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بتقوى الله والله اعلم
 واعلم ان هذه الخطبة سنة لولم يأت شي منها صح النكاح باتفاق العلماء
 وحكي عن داود الظاهري رحمه الله انه قال لا يصح ولكن العلماء المحققون
 لا يعقدون خلاف داود خلافاً معتبراً ولا يخزق الاجماع مخالفة ^{ولله اعلم}
 واما الزوج فالمدعي المختار انه لا يخطب شيئاً بل اذا قال له الولي ^{صلى الله عليه وسلم}
 فلانه يقول متصلاً به قبلت تزوجها وان شاء قال جليل نكاحها ولو
 الحمد لله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلت صح النكاح ولم
 يضتر هذا الكلام بمن الاجابة القبول لانه فضل يسير له تعلق بالعقد
 وقال بعض اصحابنا يبطل به النكاح وقال بعضهم لا يبطل بل يستحب ان ياتي
 به والصواب قد مضاه انه لا ياتي به ولو خالف اتي به لا يبطل النكاح
 والله اعلم **باب ٢٣٧** ما نفي للزوج بعد عقد النكاح السنة ان يقال
 له بارك الله لك وبارك الله عليك وجمع بينكما في خير ويستحب ان يقال
 لكل واحد من الزوجين بارك الله لكل واحد منكما في صاحبه وجمع بينكما
 في خيره وينافي صحيح البخاري ومسلم عن اس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه حين اخبره انه تزوج بارك الله لك
 وروينا في الصحيح ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال لجابر رضي الله عنه حين اخبره

له ٥٥٠
 في بيان
 في بيان
 في بيان

بشيء

انه تزوج

انه تزوج بارك الله لك عليك وروينا بالاسناد الصحيحة في سنن داود
 والدردي وابن ماجه وغيرها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان اذا رفاً الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك
 عليك وجمع بينكما في خير قال الدردي حديث حسن صحيح قلت ولكنه ان يقال
 له بالرفاء والبنين وسيأتي دليل كراهته ان شاء الله تعالى في كتاب ^{حفظ}
 اللسان في آخر الكتاب الرفاء بكسر الراء وبالفتح وهو الاجتماع
باب ٢٣٨ ما تقول الزوج اذا دخلت عليه امراته ليلته ^{أدبته} الزفاف
 تسحب ان سمي الله تعالى وياخذنا صيتها وتقول بارك الله لكل واحد
 منا في صاحبه وتقول معه ما روينا بالاسناد الصحيحة في سنن داود
 وابن ماجه وابن السني وغيرها عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى
 خادماً فليقل اللهم اني اسئلك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك
 من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى عبداً فليأخذ بذروة
 سنامه ولينقل مثل ذلك وفي روايته ثم يياخذنا صيتها وليدع ^{بالبركة}
 في المدأة والخدم **باب ٢٣٩** ما يقال للرجل بعد دخول اهله عليه
 من روي في صحيح البخاري وغيرها عن انس رضي الله عنه قال نبي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بزينة رضي الله عنها فاوتم لخبره في ذكر الحديث في صفة
 الوليمة وكثرة من عى اليها ثم قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانطلق الى حجرة عائشة رضي الله عنها فقال السلام عليكم اهل البيت

فصل
 وسيأتي بيان كراهته
 وسيأتي دليل ذلك كراهيته

الزفاف الزف
 من خانه آوردن وعروس
 خانه شوهر فرستادن ١٣٥

ذرى الشيء بالضم اعاليه
 الواحدة ذريرة وذريرة
 ايضا بالضم وهي اعلا النعام
 ص

ومسلم الا قوله ودعاه ما بركة فانه للخارج خاصة كتاب الاسماء
 باب ٢٢٦ تسمية المولود السنة ان نسي المولود اليوم السابع من الذي
 ولادته او يوم الولادة فاما استجابته يوم السابع فلما روي في كتاب
 المردى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
 بتسمية المولود يوم استجابته ووضع الاذى عنه والعق قال الترمذي
 حدث حسن بن وهب بن اسحاق بن داود والرمزي والنسائي وابن ماجه وعبد
 بالاسانيد الصحيحة عن سعد بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه و
 تخلق وتسمى قال المردى حدث حسن صحيح واقا يوم الولادة فلما روي
 في ابان المتقدم من حديث ابي موسى وروينا في صحيح مسلم وغيره عن ابن
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته
 باسم ابي ابراهيم صلى الله عليه وسلم وروينا في صحيح البخاري وسلم عن ابن ابي عمير
 قال ولد لابن طلحة غلام فاتيته به النبي صلى الله عليه وسلم فحنكته وسماه
 عبد الله وروينا في صحيحهما عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال اني
 بالحنذر بن ابي اسيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه النبي
 صلى الله عليه وسلم على فخذه وابوا اسيد جالس فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم
 بشي بن يديه فامرا بوا اسيد بانه فاحمل من علي فخذ النبي صلى الله عليه وسلم
 فاقبلوه فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن ابي عمير فقال ابو
 اسيد اقبلناه يا رسول الله ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسم المندر

وسب

فسماه يومئذ المندر قلت قوله اي هو بكسر الميم وفتحها الغمان النعم
 لطي والكسر لباقي العرب وهو النصح المشهور ومعناه انصرف عنه
 وقل اشغل بغيره وقل نسيه وقوله استفاق اي ذكره وقوله
 فاقبلوه اي ردوه الى منزلهم باب ٢٢٧ تسمية السقط ^{تسميته} ^{تسميته}
 فان لم تعلم اذكر هو ام اني سمى باسم يصلح للذكر والانثى كاسماء وهند
 وهنيدة وخارجة وطلحة وعميرة وزرعة ونحو ذلك قال الامام
 البغوي سمى تسمية السقط حديث في كذا قاله غيره من اصحابنا
 قال اصحابنا ولو مات المولود قبل تسميته استجبت تسميته باب ٢٢٨
 استجابات تحسين الاسم وروينا في سنن ابي داود ما لا ستاد الجند عن ابي
 الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم
 القامة باسمائكم واسماء آباؤكم فاحسنوا اسمائكم باب ٢٢٩
 بان احب الاسماء الى الله تعالى وروينا في صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب اسمائكم الى الله عبد وعبد الله
 وعبد الرحمن وروينا في صحيح البخاري وسلم عن جابر رضي الله عنه قال ولد لي رجل
 منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا تكفيك ابا القاسم ولا كرامه فاجبر
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمى ابنك عبد الرحمن وروينا في سنن ابي داود
 والنسائي وعمرهما عن ابي وهب الجشني الصحابي رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله تعالى
 عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وسمها واقبحها حذرة مرة

باب ٢١٥ - استجاب التمتيه وجواب المهنه استجب نصه المولود
 له قال اصحابنا واستجاب ان يُعينا عما جاء عن الحسن رضي الله عنه انه
 علم انسانا للتصنيه فقال قل بارك الله لك في الموهوب لك وشكرت
 الواهب وبلغ أشدك ورزقت بده واستجب ان يرد على المهنه فيقول
 بارك الله لك أو بارك عليك أو جزاك الله خيرا أو رزقك الله مثله
 أو اجزل الله ثوابك وهو هذا باب ٢١٦ - النهي عن التسميه بالاسماء المكروهه
 روي في صحيح مسلم عن محمد بن حذرف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تسمين غلاما كل يسارا ولا رباحا ولا جحشا ولا أفح فأنك تقول
 اثم هو ولا يكون فيقول لا اغا من اربع لا يزيدن علي روي في صحيح مسلم عن داود
 وغيره من رواه جابر وقد ايضا النهي عن تسمية بركة روي في صحيح البخاري
 ومسلم عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخضع اسم
 عند الله تعالى رجل سمي ملك الاملاك وفي رواية اخرى بدل اخضع وفي
 لمسلم اغيظ رجل عند الله يوم القمه واخبتة رجل كان سمي ملك الاملاك
 لا ملك الا الله قال العلماء معنى اخضع واخني وضع واذل وارذل
 جازي الصحيح عن شعيب بن عيينة قال ملك الاملاك مثل شاهان
 باب ٢١٧ - ذكر الانسان من تبعه من ولدا وغللام ومتعلم ونوم
 باسم تبع ليوقيه ويذره عن البيع ويروض نفسه روي في صحيح مسلم عن ابن
 السنن عن عبد الله بن بسر المازني الصحابي رضي الله عنه وهو بضم الباء
 واسكان السين المعمله قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتظف
 الفلاح والقطيع والنخلة والتمارة

١٥٠٠

١٥٠٠

١٥٠٠

و بارك الله

١٥٠٠

صحيح مسلم فلا يزيدن
بالفاء ٩

الغنا في كنف مصر

يتمني

لا يزيدن علي قوله فلا يزيدن بضم الراء
 كلام الروي معناه الذي سمعت اربع كلام
 وكذا روي في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ولا تنقلوا عني غير الاربعة وان لم يلق بها
 القياس على الاربعة وان لم يلق بها
 ما في معناها قال الصحابي
 يكره التسميه بهذه
 الاسماء والمذكور

و بارك الله
 لا قلده لثناغة الجبابرة
 بعض الطيبة
 من عمر

فقال عبد ربه

الحزونة فينا بعد فلك الحزونة غلظ الوجه وشئ من القسا وتورمنا
 في صحح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم غيّر اسم
 عاصية وقال أنت جميلة ورواه مسلم ايضا ان ابنة لعمرو رضي الله
 كان يقال لها عاصية فسمّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة ورواه
 في سنن ابى داود واسناد حسن عن اسامه بن اخطربن الصحابي
 رضي الله عنه واخطربن بنح الهزبه والبدال الممعله واسكان الحارث بن
 بنهما من رجلا سال له اصدتم كان في نفر الذين اتوا النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ما اسمك قال اصدتم قال بل انت
 زرعته ورواه في سنن ابى داود والسنان وغندرها عن ابى شرحبيل
 الحارثي الصحابي رضي الله عنه انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع قومه سمعهم يكتنونه باى الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فليكن ابا الحكم فقال ان قومي اذا
 اختلفوا في شئ اتوني فحكمت بينهم فرضى كلا الفريقين فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال لي شرحبيل
 وعبد الله قال فمن ابيكهم قلت شرحبيل وانت ابو شرحبيل
 داود وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاصي وعزيز وعنلة و
 والحكم وشرار وحباب وشهاب فسماه هاشما وسمى حزبا سلبا وسمى
 المضطج المنبعث في ارضنا فقال لها عنده سماءها خضرة وشعب
 الضلاله سماء شعب الهدى وبنوا لربنة سماءهم بنو لربنة وسمى

اجزم

فك

الحجاب بالضم الحبر والحجاب ايضا الحبة

الضم القطع اص
اجزم

فلا تلتقي

قال هشام الزبير
 ومنه تسمى هاشم بن عبد مناف واسم عمرو
 والشاعر قوله عند النبي صلى الله عليه وسلم
 كيف يشاء ومنه قولهم
 ما جلال الاضحية
 والشم والشم والشم
 والشم والشم والشم
 والشم والشم والشم
 والشم والشم والشم

وجاب الماء بالفتح
 ونال حجاب الماء ففاضه
 التي تعلقه اص

اذالم لحفظ اسم الرجل قال ابى عبد الله باب ٢٥٢ نعم الولد المتعلم
 والتليذا ان ينادى ابااه او معلمه او شيخه باسمه وينادي كتاب النبي
 عن ابى هريره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا معه غلام فقال
 للغلام من هذا قال ابى قال فلا تمس امامه ولا تستسب له ولا تجلس
 قبله ولا تدعه باسمه قلت معنى لا تستسب له ان لا تفعل فعلا تتعرض
 فيه لان يستكرك ابوك زجرا لك وتأديبا لك على فعلك البتبع وهو ينادى عن
 السيد الجليل العبد الصالح المتفوق على صلاحه عبدا لله بن زجر نعم الزائر
 واسكان الحاء الممعله رضي الله عنه قال يقال من العقوق ان تسمى اباك
 باسمه وان تمشي امامه في طريق باب ٢٥٤ استجاب تغيير الاسم الى احسن
 منه منه حديث سهل بن سعد المذكور في باب تسمية المولود في قصة المنذر بن
 ابى سيدة ورواه صحابي الحارثي ومسلم عن ابى هريره رضي الله عنه ان زينب
 كان اسمها برة فقيل تزكى نفسها فسمّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
 وفي صحح مسلم عن زينب بنت ابى سلمه رضي الله عنها قالت سميت برة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سمّوها زينب فالت في ذلك زينب بنت جحش واسمها برة
 فسمّاها زينب وفي صحح مسلم ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
 اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكنى ابى
 فقال خرج من عند برة ورواه صحابي الحارثي عن سعيد بن المسيب بن
 عن ابيه ان ابااه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسمك قال حزرا قال
 انت سهل قال لا اغيّر اسما سميته ابى قال بل انت حزرا قال ابن المسيب ما زالت

يسرى

الطريق

الحروية

ابو القاسم بن عساكر في كتابه الاطراف والصواب الما اول وانما العلماء
 على انه لقب خبير واخضعوا في سبب تسميته عتيقا وبناعا عايشة رضى عنها
 من وجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر عتيق النار
 فمن يومئذ سمى عتيقا وقال مصعب بن الزبير وغيره من اهل النسب
 عتيقا لانه لم يكن في نسبه شيء يعاب به وقل غدر ذلك والدا علم من
 ذلك بو تراب لقب لعلي بن طالب رضي الله عنه وكنيته ابو الحسن ثم في الصحيح
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد ناعا في المسجد وعليه التراب فقال
 قم ابا تراب قم ابا تراب فلزمه هذا اللقب الحسن الجميل وبينا هذا
 في صحيح البخاري وسلم عن سهل بن سعد قال سمعت ابا تراب يقول
 وان كان ليفتح ان يدعى بها هذا لفظ رواه البخاري ومن ذكر
 ذواليدن واسمه الخزيق بكسر الخاء المجرى وبالباء الموحدة واخر
 قاف كان في يديه طول ثلث في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يدعو ذواليدن رواه البخاري بهذا اللفظ في اول كتاب
 البر والصلة باب ٢٩٩ جواز الكنى واستجاب مخاطبة اهل الفضل
 بها هذا ابان شهر من ان تذكر فيه شيئا منقولاً فان دلالة
 فيها الخواص والعوام والادب مخاطبة اهل الفضل ومن قاربهم
 بالكنية وكذلك كتبه اليه رسالة وكذا ان روى عنه رواية
 فقال حدثنا الشيخ والامام ابو فلان فلان فلان وما اشبهه
 والادب ان تذكر الرجل كنيته في كتابه ولا في غيره الا ان يعرفه الا

النسب واحد الانساب
 ص

ان لا يوفى

بنو مغوية بن رشدة قال ابو داود تركت سايدها للاختصار قلت
 عتلة بفتح العين المعجمة وسكون التاء المثناة فوقه ابن كولا قال
 وقال عبد الغني عتلة بفتح التاء قال وسماه النبي صلى الله عليه وسلم عتبه وهو
 عتبه بن عبد السلمى باب ٢٩٦ جواز تزخيم الاسم اذا لم تأذ بك
 صاحبه ويأتي الصحيح من طرق كثيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخم
 اسماء جماعه من الصحابة رضي الله عنهم فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا يبره
 يا باهر وقوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها يا عايش ولا تجشني ولا تجشيني
 يا اجش وكنى ابن السني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سامة يا اسيم
 للمقدام يا قديم باب ٢٩٧ النهي عن اللقب المي يكرها صاحبها
 قال الله تعالى ولا تتباذروا بالالقباء وايض العلماء على تحريم تليقبت بالانساب
 بما يكره سواء كان صفة له كالاعشى والاحم والاعمى والاعمى والاعمى والاعمى
 والابصر والاشج والاشج والاصفر والاحمر والاصم والازرق
 والافطس والاشتر والاثم والاقطع والزمين والمقعد والاشك
 او كان صفة لابيئه اولامه او غير ذلك مما يكرهه واتفقوا على جواز
 ذكره بذلك على وجه التعريف لمن لا يعرفه الا بذلك ودلال كل ما ذكرته
 كثره مشهوره حذفها اختصارا واستغناء لشهرتها باب ٢٩٨
 جواز واسمها باللقب الذي محبة صاحبه فمن ذلك ابو بكر الصديق
 اسمه عبد الله بن عثمان لقبه عتيق هذا هو الصحيح الذي عدت جماعته العلماء وقد
 من المحدثين واهل السير والتواريخ وغيرهم وقيل اسمه عتيق كما الحافظ
 والداة شلاء لاص

بفتح التاء
 اصاء

الاصح
 في الصحيح
 في صحيح البخاري
 في صحيح مسلم
 في صحيح ابن ماجه
 في صحيح احمد
 في صحيح الترمذي
 في صحيح ابن خزيمة
 في صحيح ابن عساکر
 في صحيح ابن الاثير
 في صحيح ابن الجوزي
 في صحيح ابن كثير
 في صحيح ابن السكيت
 في صحيح ابن خلدون
 في صحيح ابن الجوزي
 في صحيح ابن كثير
 في صحيح ابن السكيت
 في صحيح ابن خلدون

والدراويطي
 اصاء

والاصح
 في الصحيح
 في صحيح البخاري
 في صحيح مسلم
 في صحيح ابن ماجه
 في صحيح احمد
 في صحيح الترمذي
 في صحيح ابن خزيمة
 في صحيح ابن عساکر
 في صحيح ابن الاثير
 في صحيح ابن الجوزي
 في صحيح ابن كثير
 في صحيح ابن السكيت
 في صحيح ابن خلدون

ابو القاسم

بكنيته او كانت الكنية شهر من اسمه قال النخاس اذا كانت الكنية شهر
 يكنى على نظيره ويسمى لمن فوجه ثم يلحق المعروف بابا فلان او بابي فلان
 باب ٢٤٥ كنية الرجل باكبر اولاده كنى بنينا صلى الله عليه وسلم
 ابا القاسم بابنه القاسم وكان اكبر بنيه وفي الباب حديث في شرح
 الذي قدمناه في باب اسباب تغيير الاسم الى حسن منه باب ٢٤٦
 كنية الرجل الذي له اولاد بغدا واولاده هذا الموضع واسع ولا يحصى
 من تصف به ولا بأس بذلك باب ٢٤٧ كنية من لم يولد له وكنية
 الصغير وبينما صحى البخاري وسلم عن انس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم احسن الناس خلقا وكان يخاف نعال له ابو عمير قال الراوي
 احسبه قال فطيم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء يقول يا ابا عمير
 ما فعل النغير فقد كان يلعبه وبينما لاساندا للصححة في سنن الى
 داود وغندره عن عائشة رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله كل صوابي
 لهق كنى قال فاكنى بابنك عبد الله قال الراوي يعني عبد الله بن الزبير
 وهو ابن ختها اسماء بنت ابي بكر وكانت عائشة تكنى ام عبد الله فلك
 فهذا هو الصحيح المعروف واما ما روته في كتاب اس السنن عن عائشة
 رضى الله عنها قالت استطقت من النبي صلى الله عليه وسلم سقطا فسماه عبدا
 وكنى في ام عبد الله فهو حديث ضعيف وقد كان في الصحابة جماعات لهم
 كنى قبل ان يولد لهم كابي هديره وانس في حجرة وظلائق لا يحصون من الصحابة
 والتابعين فمن بعدهم ولا كراهة في ذلك بل هو محبوب بشرطه السابق

نظاير

كنية ابي زيد
زيد تكنية له

ان

كناية عن
كناية عن
كناية عن

كناية عن
كناية عن
كناية عن

كناية عن
كناية عن
كناية عن

باب ٢٤٣ النهي عن التكني بابي القاسم وبينما صحى البخاري وسلم
 عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم منهم جابر وابو هريرة رضى الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قلت
 احلف العلماء في التكني بابي القاسم على بلته مذاهد فذهب الرافي
 رحمه الله ومن وافقه الى انه لا حل لاحد ان يتكنى بابي القاسم سواء
 كان اسمه محمدا او غيره ومن روى هذا من اصحابنا عن الرافي الامة
 الحفاظ الثقات الاثبات الغفارا والمحدثون ابو بكر البيهقي وابو محمد
 البغوي في كتابه المذهب في اول كتاب النكاح وابو القاسم بن عساکر
 في تاريخ دمشق والمذهب الهادي مذهب مالك رحمه الله يجوز التكني بابي القاسم
 لمن اسمه محمدا او غيره ويجعل النهي خاصا بحياة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والمذهب الثالث الجواز لمن سمي محمدا وحوز لغندره قال الامام
 ابو القاسم الرافي من اصحابنا شبه ان يكون هذا المالك اصح لان
 الناس لم ينالوا يكتنون به في جميع الاحصاء من غير انكار و
 هذا الذي قاله صاحب هذا المذهب فيه مخالفة لظاهر الحديث
 واما اطباق الناس على فعله مع ان في المتكئين به والمتكئين
 الامة الاعلام واهل الحل والعقد والذين يعتقدون بهم في مهمات
 الدين فبغية تقوية لمذهب مالك في جوازه مطلقا وتكونون قدغوا
 من النهي الاختصاص بحوته صلى الله عليه وسلم لما هو مشهور من
 النهي في تكتني اليهود بابي القاسم ومنا ذاتهم يا ابا القاسم للايذاء

جماع

ولغندره

مخالفة ظاهر الحديث

ولا تكتنوا

تكنى ثبت اي ثابت
القلب

يكنون

المتكئين والمتكئين

وجوز ان يكون فهموا

اي حجة ان جاز ان يكون له اسم
الاسم الذي لا يوافق عليه احد
من الصحابة او بعدهم
في حجة ان جاز ان يكون له اسم

وهذا المعنى قد زال والدا علم باب ٢٤٣ حواز يكنه الكافرو
المتدع والفاوق اذا كان لا يعرف الابعاء وخفف من ذكره باسمه
فتنة قال الله تعالى بتتيدا ابى لعبي اسمه عبد العزى قيل ذكر كنيته
لانه بما يعرف وقيل كراهة لاسمه حيث جعل عبد الصنيع
في صحى البخارى ومسلم عن اسامه بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار ليعود سعد بن عباد رضي الله عنه وذكر
الحديث مروا النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن ابي بن سلول المثنى
ثم قال فسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل على سعد بن عباد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اي سعد لم تسمع الي ما قال ابو حجاب يريد عبد الله ان
ابى قال كذا وكذا وذكر الحديث قلت وتكرر في الحديث تكنية ابي طالب
واسمه عبد مناف في الصحيح هذا قول رغال ونظيره هذا كثره
هنا كله اذا وجد الشرط الذي ذكرناه في الترجمة فان لم يوجد لم
يزد على الاسم كما روناه في صححهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب من محمد عبدا لله ورسوله الى هرقل فسماه باسمه ولم يكنه ولا
لقبه بلقب لكل الروم وهو قيصرو ونظاير هذا كثره وقد امرنا بالاعلان
علمهم فلا ينبغي ان نكنيتهم ولا نترفق لهم عبارة ولا نليت لهم قولا ولا
نظهر لهم ودا ولا مؤالفة باب ٢٤٥ حواز يكنه الرجل باى فلان
وابى فلانة وابى فلان والمرأة بام فلان وام فلانة اعلم ان هذا كله
لا يحرفيه وقد كنى جماعة من افاضل سلف الامة من الصحابة والتابعين
اي لا تمنع ٥ ص جماعات

اي جاء في الحديث تكنية
ابى طالب كثيرا

ال ٥٥٥٠ في حجة ان جاز ان يكون له اسم

اي لا تمنع ٥ ص جماعات

من بعد

فمن بعد هم باقى فلانة فمنهم عثمان بن عفان رضي الله عنه له ثلث كنى ابو
عمرو وابو عبد الله وابو ليلى ومنهم ابو الدرداء وزوجته ام الدرداء
الكبرى صحابية اسمها خيرة وزوجته الاخرى ام الدرداء الصغرى
اسمها حبيبة وكانت جليلة القدر فقيمة فاضلة موصوفة بالعقل الوافر
والفضل الباهر وهي تابعية ومنهم ابو ليلى والد عبد الرحمن بن
ابى ليلى وزوجته ام لى وابو ليلى وزوجته صحابتان ومنهم ابو
امامة جماعات من الصحابة ومنهم ابو ريجانة وابو رمنة وابو
رعة وابو عمدة بشير بن عمرو وابو فاطمة الليثي قيل اسمه عبد الله بن
آيس وابو مريم الازدي وابو رقية تيم الدارى وابو كريمة
الحق دام بن معدى كرم وهو لا يكلم صحابة ومن التابعين ابو عاشة
مسروق بن الاعدع وخلائق لا تحصى قال الشعماني في الانساب
سمى مسروقا لانه سرقة الناس وهو صغير ثم وجد وقد ثبت في
الاحاديث الصحيحة تكنية النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة بن هيرة
كتاب ٢٤٤ الاذكار المنفرقة اعلم ان هذا الكتاب اشرفه ان شاء الله تعالى
ابو ابان متفرقة من الاذكار والدعوات بعظم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى
وليس لنا ضابط نلتزم ترتيبها بسببه والله الموفق للصواب
باب ٢٤٧ استجاب حمد الله تعالى والثناء عليه عند البشارة
يسرا اعلم انه يستحب لمن تجددت له نعمة ظاهرة او اندفعت عنه
نعمة ظاهرة ان يسجد شكرا لله تعالى وان تحمد الله تعالى ويثني
عنه

الذي التزمه الكتاب والذين
الشيء التاسع اصر

تثنية الشيء اكثر من مرة
والاستمرار اذا مر

عليه بما هو اهله والاحاديث والآثار في هذا كثره مشهوره
 روي في صحيح البخاري عن عمرو بن ميمون في مقتل عمرو بن الخطاب
 رضي الله عنه في حديث الثوراني الطويل ان عمرو رضي الله عنه ارسل ابنه
 عبد الله الى عاتكة رضي الله عنها يستأذنها ان يرفق مع صاحبته فلما
 اقبل عبد الله قال عمرو فليكن قال الذي تحب على امير المؤمنين اخذت
 قال الحمد لله ما كان شئ اعم الي من ذلك **باب ٢٤٨** ما تقول اذا سمع
 صياح الديك ونهيق الحمار ونباح الكلاب **روينا في صحيح البخاري**
 ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
 نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها راس شيطان
 واحا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها راس ملكا
 وروينا في سنن ابي داود عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمار بالليل
 فتعوذوا بالله فانهم يزبن بالاثرون **باب ٢٤٩** ما تقول اذا
 راى الحريق روي في كتاب اسنن السفي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الحريق فليكن
 قال التكبير نطقه وسمي ان يدعو مع ذلك دعاء الكرم وغيره
 مما قدمناه في كتاب الاذكار للامور العارضا في عند العارضا
 والآفات **باب ٢٥٠** ما تقول عند القيام من المجلس **روينا في صحيح**
 الترمذي وعنده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من جلس

وكثرة
 من جلس في مجلس فكثرت له لفظه فقال قيل ان يقوم من مجلسه ذلك
 سبحانك اللهم ولحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
 الاغفر له ما كان في مجلسه ذلك قال الترمذي حديث حسن صحيح **روينا**
 في سنن ابي داود وعنده عن ابي برة رضي الله عنه واسمه نضلة
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باخرة اذا اراد ان يقوم
 من المجلس سبحانك اللهم ولحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك والور
 اليك فقال رحل يا رسول الله انك لتقول قولاً ما كنت تقوله فيما مضى
 قال ذلك كفارة لما يكون في المجلس ورواه الحاكم في المستدرک من رواه
 عاتكة رضي الله عنها وقال صحيح الاسناد قلب قوله باخرة هو
 بهذه مقصود مفوحه ونفح الحمار ومعناه في آخر الامور **روينا**
 في حله الاولياء عن علي رضي الله عنه قال من احب ان يكتال بالمكيار
 الا وفي فليقل آخر مجلسه او حين يقوم سبحان ربك رب العزة عما يصفون
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **باب ٢٥١** دعاء الخالس
 في جمع لنفسه ومن معه **روينا في صحيح الترمذي** عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلسه حتى يدعو
 بصوت واحد الدعوات يا صحابه اللهم اقم لنا من خشيتك ما نخول به
 وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون
 علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما
 احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا

ابن مرة

والكثير من ذلك الطماع
 كذا وكذا وكذا وكذا
 اضاها من
 الامور

المعنى انك اذا كنت

القسم مصدر ففعلت والشيء ما تشبه
 والقسم بالكسر الخط والنقص
 الحديث من طاعتك ما تخول به
 الدعوات

التأذير والتوبة الذل
 الذل الخذل والعداوة

ابن ميمون
 ابن ميمون

ابن ميمون
 ابن ميمون

ابن ميمون
 ابن ميمون

على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر
 ههنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا قال الترمذي
 حديث حسن باب ٢٧٢ كذا هو القمام من المجلس قبل ان يذكر الله تعالى
 رويها بالاسناد الصحيح في سنن داود وعنده عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون
 من مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه الا قاموا عن مثل جيفة عمار
 وكان لهم حسرة وهم ينافيه عن ابي هريرة الصانع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من تعد مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه الا كانت عليه من الله ترة
 ومن اضبط مضجعا لا يذكر الله تعالى فيه الا كانت عليه من الله ترة
 قلت يكسر النار ويخسف البرار ومعناه نقص وقيل تبعه وجوز
 ان يكون حسرة كما في الرواية الاخرى وهو ينافي كتاب الترمذي عن
 ابي هريرة الصانع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم محلسا لا
 يذكرون الله تعالى فيه ولم يصلوا على نبيهم فيه الا كان عليهم ترة فان
 شاء عذبهم وان شاء غفلهم قال الترمذي حديث حسن باب ٢٧٣
 المذكور في الطوسي رويها في كتاب السنن عن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قوم جلسوا مجلسا لم يذكروا الله
 تعالى فيه الا كانت عليهم ترة وما سلك رجل طريفا لم يذكر الله
 تعالى فيه الا كانت عليه ترة رويها في كتاب السنن ودلائل النبوة
 لبسهم عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث رواه الترمذي في سنن
 الترمذي في سنن الترمذي في سنن
 الترمذي في سنن الترمذي في سنن
 الترمذي في سنن الترمذي في سنن

ترة

لم يذكرها

جبريل وهو يتبوءك فقال يا محمد شئد جنازة معاوية بن معاوية
 المذني فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل جبريل عليه السلام
 في سبعين الفا من الملائكة فوضع جناحه الايمن على الجبال فتواضعت
 ووضع جناحه الايسر على الارضين فتواضعت حتى نظر الى مكة والمدن
 فصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والملائكة عليهم السلام فلما
 فرغ قال يا جبريل ما بلغ معاوية من هذه المنزلة قال بقراءة فل هو
 الله احد قائما وراكبا وما شيا باب ٢٧٢ ما يقول اذا غضب
 قال الله تعالى والكافر الغفط والعافر عن الناس الاله وقال تعالى
 واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعذ بالله انه هو السميع العليم
 وهو ينافي صحيح البخاري وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة الا الشدائد الذي عكس
 نفسه عند الغضب وهو ينافي صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الصرعة فيكم قلنا
 الذين لا يصرعون الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي عكس نفسه
 عند الغضب قلت الصرعة بضم الصاد وفتح الراء واصلة الذي
 يصرع الناس كثيرا كالعمزة واللمزة الذي يهزم كثيرا وهو ينافي
 في سنن داود والترمذي وانما حاه عن معاوية بن ابي سفيان
 الصحابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو
 قادر على ان ينفضه وعاه الله على رؤس الخلايق يوم القيامة حتى

التواضع قد تبنى فخذون ٢٥

الامر بهنك كذا في صحيح
 وشرهون ٣٥

الانما فرستادن وصلاح برصوني
 كذا يبدون وروان كذا يبدون وروان
 في ابي سفيان ما تنة ٣٥

جبريل

عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي بصير
عن ابي بصير
عن ابي بصير
عن ابي بصير

خبره من الحور ما شاء قال السعدي حديث حسن ورواه صحيح البخاري
ومسلم عن سليمان بن عمرو بن ابي بصير رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجلان يشتبان واحدهما قد احمر وجهه وسخت
اوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى لا علم كلمة لوقالما
لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب منه
ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فقال وهل في من جنون ورواه في كتاب في داود والترمذي عنهما من
رواه عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الترمذي هذا مرسل يعني ان عبد الرحمن لم يذكر معاذ اذ روى
في كتاب من السني عن عائشه رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا غضبي فاخذ بطرفي المفصل من انفي وحركه ثم قال يا غويس قولي
اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من الشيطان ورواه في
سنن ابي داود عن عطيه بن عمرو السعدي الصحابي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان والشيطان
خلق من النار وانما تطفئ النار بالماء فاذا غضبت احذكم فليتوضأ
باب ٢٧٥ اسجدت اعلام الرجل من لحيته انه لحيته وما عول
له اذا اعلمه ورواه في سنن ابي داود والترمذي عن ابي بصير بن
معدن كرسه صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل
انخاه فليخبره انه لحيته قال الترمذي حديث حسن ورواه في سنن

عن ابي بصير
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي بصير
عن ابي بصير

ابن داود عن انس رضي الله عنه ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
لمر رجل فقال يا رسول الله اتى لأجت هذا فقال له احب النبي صلى الله عليه وسلم
أعلمته قال لا قال أعلمه فلقه فقال اتى أجتك في الله فقال أجتك الله
اجبتني له ورواه في سنن ابي داود والنسائي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني
اوصيك يا معاذ لا تدعني في دبر كل صلوة تقول اللهم اغني عنى على ذكرك
وشكرك وحسن عبادتك ورواه في كتاب الترمذي عن يزيد بن نعيم الضبي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليساله
عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة قال الترمذي
حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه قال ولا تعلم يزيد بن نعيم
سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم قال ويروى عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحو هذا ولا يصح اسناده قلت وقد اختلف
في صحبة يزيد بن نعيم فقال عبد الرحمن بن ابي حاتم لا صحبة له
قال وحكى البخاري ان له صحبة قال وغلط باب ٢٧٤ ما سئل
اذا رأى مبتلي عرض وغيره ورواه في كتاب الترمذي عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى مبتلي فقال الحمد
للذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق بفضله لم
يغيبه ذلك البلاء قال الترمذي حديث حسن ورواه في كتاب الترمذي
عن عبد بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

اجبت

اعلم

رأى صاحب بلاد عمان الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على
كثير ممن خلني بنضيب الأثافي من ذلك البلاء كما ينال ما كان ما عاش ضعف
المرموز لساده بلك قال العلماء من أصحابنا وغدهم نفعي ان تعول هذا
الذكر سترًا لحيف نسمع نفسه ولا يسمعه المبني ليلا تاتم قلبه بذلك الا ان
كون بليته معصية فلا بأس ان سمعه ذلك ان لم تخف من ذلك مفسد
والله اعلم باب ٢٧٧ استجاب حمد الله تعالى للسؤل عن حاله او حال
محبوبه مع جوابه اذا كان في جوابه اخبار بطيب حاله وبيان صحح البخاري
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عليا رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال للناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصبح بخير الحمد لله يا ابا باب ٢٧٨ ما تقول اذا دخل السوق وبيعت
كتاب المرموز وغده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
علمه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
كتب الله الف الف حسنة ومحام عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف
درجة ورواه الحاكم ابو عبد الله في المستدرک على الصحيحين طرق
كثيرة وزاد فيه في بعض طرقه وبنى له بيتا في الجنة وفه من الزيادة
قال الترمذي وقد تمت قتيبة بن مسلم يركب في موكبه حتى ياتي السوق فيقول
ثم ينصرف ورواه الحاكم ايضا من رواية ابن عمر رضي الله عنهما عن
صلى الله عليه وسلم قال الحاكم وفي الباب عن جابر وابي هريرة وبريرة الا

ما حسنة
لله من كل حسنة الف حسنة

خدا سان فاتيئت
قتيبة بن مسلم قلت
اينتك يمدته فحدثته
بالحديث الحديث كان

الاسلمى وانفس قال واقربها من شرائط هذا الكتاب حديث بريد بن
هذا اللفظ فرواه باسناده عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل السوق قال بسم الله اللهم اني اسلك خير هذه السوق وخير
فما واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من ان يصيب
فيها يمينا فاجرة او صنعة خاسرة باب ٢٧٩ استجاب قول الا
لمن تزوج نزوحا مستحبا او اشترى او فعل فعلا مستحسنا الشرع
اصبت او احسنت فحوم وبيان صحح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكثر ام
ثيبا قلت ثيبا يا رسول الله قال فهذا جارية تلاعبنا وتلاعبك او
قال تضا حكما وتضا حلك قلت ان عبد الله يعني ابا تروقى ترك
تسع بنات وسبعا واني كرهت ان اجيئن عثرت فا جيت ان اجي
با امرأة تقوم عليهن وتصل قال اصبت ذكر الحديث باب ٢٨٠
ما تقول اذا نظرت في المرأة فربما ياتي كما قال السنن عن علي رضي الله عنه ان
صلى الله عليه وسلم كان اذا نظر في المرأة قال الحمد لله الذي خلق
فحسن خلقي وروىناه فده من رواته ابن عباس بن زياده وشاه فيه من رواه
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر وجهه في المرأة
قال الحمد لله الذي سوى خلقي فغذله وكترم صوتك وجهي فحسنتا وخلق
من المسلمين باب ٢٨١ ما قوله عند الحجامه وبيان كما قال السنن
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي

في كل اذيت امر

الكرسي الف الف
الكرسي الف الف
والله اعلم
والله اعلم

الاصحح الذي يسمع امرت وصفت له
بالبيع والبيع صفقا الذي يبيع غيره وثالث
ربحيه صفقا للشراء وصفقه راجحة وصفقه خاسرة

منفعة حجامته

عند الحجامه كانت منفعه حجامته باب ٢١٢ ما تقول اذا طنت اذنه نسا
 في كتاب ابن السني عن ابي رافع رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طنت اذن احدكم فليذكرني وليصل
 علي ولينقل ذكرا لله خير من ذكرني باب ٢١٣ ما تقول اذا خذرت رجلك
 من بين كفاك من السبي عن الهيثم بن حنبل قال كنا عند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 فخذرت رجلك فقال له رجل اذكر اجبت الناس اليك فقال يا محمد فكنا
 نشط من عقاب وروايه عن مجاهد رضي الله عنه قال خذرت رجل رجل عبد
 ابن عباس رضي الله عنهما فقال ابن عباس اذكر اجبت الناس اليك فقال محمد صلى الله
 عليه وسلم فدهر خذره وروايه عن ابراهيم بن المنذر احذروا حديثي للحمار
 الذين روى عنهم في صحبه قال اهل المدينة يعجبون من حسن بيتي في
 العتاهية وتخذرو في بعض الاحياء رجلك فان لم تقبل اغتبت لم يدر الخنزير
 باب ٢١٣ جواز دعاء الانسان على من ظلم المسلمين او ظلمه وحده
 اعلم ان هذا الباب واسع جدا وقد تظاهر على جوازه نصوص الكتاب
 والسنة وافعال سلف الامة وخلقها وقد اخبر الله تعالى في مواضع
 معلومة من القرآن عن الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم بدعائهم على
 الكفار وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يوم الاحزاب طأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً اشعلونا عن الصلوة
 وروينا في الصحيحين من طرق انه صلى الله عليه وسلم دعا على الذين قتلوا القراء
 رضي الله عنهم وادام الدعاء عليهم شهراً يقول اللهم العن رجلاً وذكوان

الاشط

منه في قوله

بجانه

صحي البخاري ومسلم

وعصه

وعصيته وروينا في صحيحهما عن ابن مسعود رضي الله عنه في حديثه الطويل
 في قصة ابي جهل واصحابه من قدش جس وضعوا سبيل الجزور على ظهر
 النبي صلى الله عليه وسلم فدعا عليهم وكان اذا دعا دعا لثلاث ثم قال
 اللهم عليك بقدش ثلاث مرات ثم قال اللهم عليك بابي جهل وعتبة بن ربيعة
 وذكر غام السبعة وتمام الحديث وروينا في صحيحهما عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اشذ
 وطأ تك علي مضرا اللهم جعلها عليهم سنين كسني يوسف وروينا في صحيح مسلم
 عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت فانعه
 الا الكبر قال فما رفعها الي فيه فلبسها الرجل هو بسرى فم الباء
 وبالسين المهملة ان راعى العير الا شجعي الصحابي ففنه حوازا لعمار
 صحابي علي من خالف الحكم الشرعي وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن جابر بن
 سمرة قال شكوا اهل الكوفة سعد بن ابي وقاص الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 فعزله واستعمل عليهم عمارة وذكر الحديث الي ان قال ارسل معه
 عذرجالا ورجلا الي الكوفة يسئل عنه اهل الكوفة فلم يدع سجدا
 الا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل سجدا لبي بن عبيس فقام رجل
 منهم فقال له اسامة بن قنادة يكتي ابا سعدة فقال انا اذا نشدنا
 فان سجدا كان لا يسير بالسريرة ولا يعقيم بالسوية ولا يعدل في
 القضية قال سجدا فاما والله لا دعون ثلاث اللهم ان كان عبدك هذا

صحائي

اذء

النشدة سوكند بكسي اذن ١٣٥

كما ذبا قام رياءً وشمعة فأطل عمدته وأطل فترته وعرضه للفتن وكان
 بعد ذلك يقول شيخ مفتون أصابته دعوة سعد قال عبد الملك بن عبد
 الراوي عن جابر بن محمد فانا رآته بعد سقوط حاجبه على عينيه
 من الكبر وأنه ليتعرض للجوارى في الطرق فيخذهن ويؤذي صحبهما
 عن عروه بن الزبيران سعد بن زيد رضي الله عنهما خاصته أروى بنت
 أوس وقيل أوس بن الحارث بن الحكم وأدعت أنه أخذ شيئاً من
 أرضها فقال سعيد رضي الله عنه أنا كنت أخذ شيئاً من أرضها بعد
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما سمعت من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شيئاً
 من الأرض ظلماً طوقته إلى سبع أرضين فقال له مروان لا أسكن بئنة
 بعد هذا أبداً فقال سعيد اللهم إن كانت كاذبة فأع بصرها واقتلها
 في أرضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها وبنها حتى غشي في أرضها
 إذ وقعت في حفرة فماتت **باب ٢١٥** التبرؤ من أهل البدع و
 المعاصي وروينا في صحيح البخاري وسلم عن أبي بردة أبا في موسى قال في صحيح
 أبو موسى رضي الله عنه وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله
 فصاحت امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شأ فإلى أفاق
 قال أنا برئ عن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم برئ من الصابغة والحالقة والشاقة قلت الصابغة
 الصابغة بصوت شديد والحالقة التي تخلق رأسها عند الحصيبيته والشاقة

سقط

الوضع
الرضه
ص

التي تشق ثيابها عند الحصيبيته وروينا في صحيح مسلم عن يحيى بن نعيم قال
 قلت لانس عمر رضي الله عنهما ما أبا عبد الرحمن أنه قد ظهر قبلنا ناس يتدرون
 القرآن وينعمون أن لا قدر وان الامرائف فقال اذا القيت اولئك
 فأخبرهم اني برئ منهم وانهم برأء مني قلت انهم يضم اليهم والنون
 اي مسنانف لم تقدم به علم ولا قدر ولا كذب هل الضلالة بل
 سبق علم الله تعالى لمجمع المخلوقات **باب ٢١٤** ما يقول اذا شرع
 في ازالته منكروه وروينا في صحيح البخاري وسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه
 قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول الكعبة ثمانية
 وستون نضبا فجعل يطعنهما يعود كان في يده ويقول جبار الحق
 زهو باطل ان الباطل كان زهوقا جبار الحق وما يبدئ الباطل وما
 يعيد **باب ٢١٥** ما يقول من كان في لسانه فحش وروينا في كتابي برهانه
 وابن السني عن حذيفة رضي الله عنه قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذرب لسان في فقال انزلت من الاستغفار اني لا استغفر الله في كل يوم
 مائة مرة قلت الذر ينفع الذال المحجج والراء قال ابو زيد
 وغيره من أهل اللغة هو فحش اللسان **باب ٢١٦** ما يقول اذا غدرت
 دابته وروينا في سنن ابى داود عن ابى المليح التابع المشهور عن رجل قال
 كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعثرت دابته فقلت تعس
 الشيطان فقال لا تغل تعس الشيطان فانك اذا قلت في كرتعاطم
 حتى يكون مثل البيت يقول تعوتني ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت ذلك

معه

غزوة

الذي صاب الله عليه وسلم

تصاغر حتى يكون مثل الذباب قلت هكذا رواه ابو داود عن
 الملقح عن رجل هو رديف النبي صلى الله عليه وسلم ورويناه في كتاب السنن
 عن ابي الملقح عن ابيه وابوه صحابي اسمه اسامة على الصحيح المشهور
 وقتل فيه اقوال أخر وكلام صحيح المراد من صحبه متصله فان المراد
 الجمهور في رواية ابو داود صحابي والصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول
 لا تضتر الجاهل باعيانهم واما قوله تعس فتعقل معناه هلك وسقط
 وقتل غترو وقتل لزمه الشر وهو بكسر العين وفحما والنوع المشهور
 نذكر الجوهري في صحاحه غيره باب ٢١٩ بان انه سمي لكبير البلد
 اذا مات الوالي ان خطب الناس وسكنهم ويعظمهم ويا مريم بالبصر
 والنبات على ما كانوا عليه وروينا فيه الحديث الصحيح المشهور في خطبه
 ابي بكر الصديق رضي الله عنه يوم وفات النبي صلى الله عليه وسلم وقوله
 رضي الله عنه من كان بعد محمداً فان محمداً قد مات ومن كان بعد الله تعالى
 فالله تعالى حتى لا يموت وروينا في الصحيحين عن جرير بن عبد الله
 يوم مات المغيرة بن شعبه رضي الله عنه وكان اميراً على البصرة والكوفة
 قام جرير فحمد الله تعالى واثني عليه فقال عليكم باقرار الله ووجه
 شريك له والوفاء والسكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم الان با...
 دعاء الانسان لمن صنع معروف الله او الى الناس كلهم او بعضهم
 عليه وخرجه على ذلك وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن عباس
 رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم الخلاء فوضعت له وضوءاً فلما

خرج قال من وضع هذا فأخبر قال اللهم فقهه زاد الحمار فقهه في الدين
 وروينا في صحيح مسلم عن ابي قتادة رضي الله عنه في حديثه الطويل العظم
 المشتمل على محرات متعددة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه
 فتعسر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عن راحلته فابتدأ فدعته من
 غير ان اوقفه حتى اعتدل على راحلته ثم سار حتى تهوّر الليل
 قال عن راحلته فدعته من غير ان اوقفه حتى اعتدل على راحلته
 ثم سار حتى اذا كان من آخر السحر ما لم يبق الا شدة من الليلين
 حتى كاد ينجفل فابتدأ فدعته فرفع رأسه فقال من هذا قلت ابو
 قتادة قال متى كان هذا مسيرك متى قلت ما زال هذا مسير من منذ
 الليلة قال حفظك الله عما حفظت به بنيتي وذكر الحديث قلت
 ابهار بكسر الهمزة واسكان الباء الموحدة وشد الباء معناه
 انتصف في قوله تهوّر اي ذهب معظه وانجفل بالجيم سقط و
 دعته اسندته وروينا في كتاب الدر المنثور عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صنع الله معروف فقال لوالده
 جزاك الله خيراً فقد ابلغ في الثناء قال الدر المنثور حديث حسن صحيح وروينا
 في سنن النسائي وانزل احد وكبار من السنن عن عبد الله بن ابي ربيعة
 الصحابي رضي الله عنه قال استنفض النبي صلى الله عليه وسلم من اربعين الفا
 فجاءه ما فدفعه الي وقال بارك الله لك في اهلك وما لك انما جزاء

السنن
المشهور

السنن
المشهور

السنن المشهور
واجاب في هذا من ٢٠٥

دعمت الشيء دعماً والدرعامة
عماد البيت

الراجلة الدابة التي تحملان ثقل
وكذا الرجل الذي يحمل ثقل
الرجل الطويل

اذا عجز الانسان عن شئ فضعف
قال خيرا الله خيراً فقد كفى

الشيخ محمد بن الحسن بن محمد بن عيسى بن علي بن ابي طالب
القمي القمي
الشيخ محمد بن الحسين بن محمد بن عيسى بن علي بن ابي طالب
القمي القمي
الشيخ محمد بن الحسين بن محمد بن عيسى بن علي بن ابي طالب
القمي القمي

التسلف الحمد والاداء وهو في صحيح البخاري ومسلم عن حريز بن عبد الله
البحلي رضي الله عنه قال كان في الجاهلية بيت خشع يقال له الكعبة الجاهلية
وتقال له ذوالخليفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل انتم من
من ذى الخليفة فنقرت له في مائة وعشرين فارسا من احمس فكسروا
وقتلنا من وجدنا عنده فانتناه فاخذنا فذعنا ولا احمس في رواه
فبكر رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجلها خمس مرات
وهو ينادي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح
باب ٢٩١ سجيات مكافاه المهدي بالدعاء للمهدي له اذا دعاه
عند الله تصروني في كتاب ابن ابي عمير رضي الله عنهما قالت هديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة قال اقتسميها فكانت عايشة رضي الله
عنها اذا رجع الخادم تقول ما قالوا يقول الخادم قالوا بارك الله فيكم فتقول
عايشة وفهم بارك الله نرد عليهم مثل ما قالوا وبقول جزنا لانا
استجاب عندنا من هديت الله هديت فدعها لمعي شرعي بان يكون
فاضيا او واليا او كان فيما شبعها او كان له عذر غير ذلك
في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعبي بن خثامة رضي الله
عنه اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو مخرم فردة
وقال لولا انا مخرمون لقبلناه منك قلت جئنا من نوح الخيم
وسددنا الماء الخليله باب ٢٩٣ ما تقول لمن زال عنه اذى هو ينام كما

الشيخ محمد بن الحسين بن محمد بن عيسى بن علي بن ابي طالب
القمي القمي

فقال

رضي الله عنهم

ابن السني

ابن السني عن سعد بن المسيب عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه
تناول من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ في حال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسح الله يا ابا ايوب ما نكره وفي رواه عن سعد بن ابي ايوب اخذ
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يكن لكل السوا ابا ايوب لا يكن لكل السوا وفيه عن عبد الله بن بكر بن ابي
قال اخذ عمر رضي الله عنه من لحية رجل اوراسة شاة فقال الرجل ضرب
عنك السور فقال عمر رضي الله عنه صر في الله عينا السور منذ اسلمنا
ولكن اذا اخذت شي فقل اخذت بيدك خذ ابا ايوب ٢٩٢ ما سئل
اذا راى الباكورة من التمر وينادي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان الناس اذا راوا اول التمر جاءوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك
لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في قوتنا ثم يدعوا ليذ
له فيعطيه ذلك التمر وفي رواه لمسلم ان ابا بكر مع بركة ثم يعطيه
اصغر من محضه من الولدان وفي رواه المرفذ اصغر وليد
وفي رواه لابن السني عن ابي هريرة رضي الله عنه رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتي بها كورة وضعها على عينيه ثم على شفتيه
قال اللهم كما اريتنا اوله فارنا آخره ثم يعطيه من يكون عنده من
الصبيان باب ٢٩٥ استجاب للاقتصاد في الموغظة والعلم
اعلم انه سنجح لمن وعظ جماعة والقي عليهم علما ان يعتصم في ذلك

ابن السني

الباكون اذ الغالفة ص

التصديق بالاسراف والتفكير
قال فلان مقتصد في النفقة
ص

هذا الاسم على الابل
والله اعلم
بما لا يعلمون

ولا يطول تطويلا علم لينا نضجروا وتذهب حلاوته وجلالته من
قلوبهم وليلا يكرهوا العلم وسماح الخير فتعوا في المحذور ويناب
صحيح البخاري ومسلم عن شقيق بن سلمة قال كان ابن مسعود يذكرنا في كل
خميس فعاله رجل ما ابا عبد الرحمن لو وددت انك ذكرتنا كل يوم فعال اما
انه بمعنى من ذلك انه اكره ان املككم واني احووكم بالموعظة كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا وروى
صحيح مسلم عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مبيته من فقهه فاطمأنا الصلوة
واقصروا الخطبة قلب منته بعم مفوحه ثم هذه مكسوزة ثم
مشددة اي علامة دالة على فقهه وروى عن ابن شهاب الزهري رضي الله عنه

كله
التذكير
ويادادون
ويزدادون
وفى ذلك
كروا لاله

قال اذا طال المجلس كان للشيطان منه نصيب **باب ٢٩٤** فضل الدلالة
على الخير والحق عليها قال الله تعالى ونوعا على البر والتقوى ويناب
مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعى
الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينتص في كل من اجورهم
شيئا ومن دعى الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينتص
ذلك من آثام شيئا وروى صحيح مسلم ايضا عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله
ورويناب صحيح البخاري ومسلم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه وسلم قال لعلي رضي الله عنه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير
والفتح
اعلى

هذا الحديث
في صحيح البخاري
والصحيحين
والله اعلم
بما لا يعلمون

التعظيم واحدا للتمام
للال الرغيب والذم ما يقع
هذا الاسم على الابل

لك من حجة النعم وروى في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان
العبد في عون اخيه والا حاد في هذا الباب كثره في الصحيح مشهور
باب ٢٩٧ حث من سئل علما لا يعلمه وتعلم ان غيره تعرفه على
ان بدله عليه فنه الا حاد في المتقدمه في الباب قبله وفيه حديث
الدين النصيحة وهذا من النصيحة ويناب صحيح مسلم عن شريح بن هانئ
قال استعاضت عن رضى الله عنها اسئلهما عن المسح على الخفين فعالت عليك
بعلى ان ابى طالب رضى الله عنه فسئله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألتناه وذكر الحديث ويناب صحيح مسلم الحديث الطويل في
قصه سعد بن هشام بن عامر لما اراد ان يسأل عن وثر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالى ابن عباس فسأله عن ذلك فقال ابن عباس لا اذكر
على اعلم اهل الارض بوثر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال عايشه
فاتاها فسألتها وذكر الحديث ويناب صحيح البخاري عن عثمان بن
قال سالت عايشه رضي الله عنها عن الجدير فعالت ابي بن عباس فسئله
فسألته فقال سل ابن عمر فانت ان عمر فقال اخبرني ابو حفص يعنى عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الجدير
في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة قلب لا خلاق في لا نصيب والا حاد
الصحيح نحو هذا كثره مشهوره **باب ٢٩٨** ما نقوله من فدى الى حكم الله
تعالى ينبغى لمن قال له غيره يعني وبينك كتاب الله وستة رسول الله
صلى الله عليه وسلم او اقول علما المسلمين او نحو ذلك او قال اذمتنى

الى حاكم المسلمين او الخفي لنصل الخصومة التي بيننا وما اشبه ذلك ان يقول
 سمعنا واطعنا وسمعنا وطاعه او نعم او كرامة او شبهه ذلك قال الله
 تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان
 يقولوا سمعنا واطعنا واوكلتم المفلحون فصل بمعنى لم خاصة غيره
 او نازعه في امر فقال له اتق الله تعالى وخف الله تعالى وارتب
 الله تعالى او اعلم ان الله تعالى مطلع عليك او اعلم ان ما تقول يكتب
 عليك وثا سب عليه او قال له قال الله تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت
 من محضها او واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وخذوا حذرکم من الايام
 وما اشبه ذلك من الالفاظ ان يتاؤب فيقول سمعنا وطاعه او اسأل
 الله التوفيق لذلك او اسأل الله الكريم لطفه ثم تلتطف في مخاطبه
 قال له ذلك ويحذر كل المحذر من تساهله عند ذلك في عبارته فان
 كثيرا من الناس يتكلمون عند ذلك بما لا يلقون رزما تكلم بعضهم بما يكون
 كفرا وكذا سبغ اذا قال له صاحبه هذا الذي فعله خلا في حديث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم او نحو ذلك ان لا يقول لا التزم الحديث ولا
 اعلم بالحديث او نحو ذلك من العبارات المستبشعة وان كان الحديث متروك
 الظاهر لخصصنا وناويل او نحو ذلك بل يقول عند ذلك هذا الحديث
 مخصوص ومتاؤل او متروك الظاهر بالاجماع وشبهه ذلك ^{الكبريه} ^{من} ^{٢٩٩}
 الا عدا عن الجاهل قال الله تعالى خذ العفو وامن بالعدو واعرض
 عن الجاهل قال تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لن

خير

اعمالنا وكم اعمالكم سلام عليكم لا تبغى الجاهل قال تعالى فاعرض عن
 تولى عن ذكرا وقال تعالى فاصبح الصبح الجليل وهو بيان صحيح للحارن وسلم
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثنى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اشراف العرب في القسمة فقال رجل والله
 ان هذه قسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله تعالى فقلت والله
 لا اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته بما قال فتغير
 وجهه حتى كان كالصريف ثم قال فمن بعدل اخالم يعدل الله ورسوله
 ثم قال يرحم الله موسى وداوذي باكثر من هذا فصبر قلت الصبر
 بكسر الصاد المهملة واسكان الراء وهو صبح اخو وهو صبح
 الحارن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حضير بن
 حذيفة فنزل على ابن ابيه الحزبن قيس وكان من النفر الذين
 يدنيهم عمر رضي الله عنه وكان الغداء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه
 ومشا وريه كقولنا كانوا وشبانا فقال عيينة لان اخيه يا ابي
 لكن وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه فاستاذن فاذله
 عند فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا الحكم
 فينا بالعدل فعرض عمر رضي الله عنه حتى هم ان توقع به فقال له
 الحزبي امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ
 العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهل وان هذا من الجاهلين
 والله ما جاوزها عند حين تلاها عليه وكان وقفا عند كتاب الله الى
 رضي الله عنه

صغرت عن فلان اذا
 اعرضت عن ذنبه احد

قال في مطالع الانوار هي
 ناله استدامة الكلام

باب ٣٠٠ وعظ الانسان من هو اجل منه فنه حدث ابن عباس
 في قصة عمر رضي الله عنهم في الباب قبله اعلم ان هذا الباب مما تناكده
 الاعتناء به فنجب على الانسان النصيحة والوعظ والامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر لكل صغير وكبير اذا لم يغلب على ظنه ترتيب مفسد على
 وعظه قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
 وجاء لهم بالتي هي احسن واما الاحاديث نحو ما ذكرناه فاكثرت من
 ان تحصر واما ما فعله اكثر من الناس من افعال ذلك في حق كبار
 المراتب وتوهمهم ان ذلك جيا فخطاء صريح وجعل في ذلك
 فان ذلك ليس جيا واعا هو خور ومهانة وضعف عجز فان الجواهر خيرة
 كله والحياء لا ياتي الا بخير وهذا ياتي بشر فلنرجى وانما الجيا
 عند العلماء الربانيين والايمة المحققين خلق بعثت على تركه القبح يمنع
 من التقصير في حق ذي الحق وهذا معنى ما روينا عن الجنيد رحمه الله في
 رسالة القشيري قال الجيا روية الآلاء وروية التصبير فتولد
 بينهما حاله سمي جيا وقد اوضحنا هذا مبسوطا في اول شرح صحيح مسلم
 ولله الحمد وهو اعلم باب ٣٠١ الامر بالوفاء بالعهد قال الله تعالى
 ووفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اوفوا
 بالعقود وقال تعالى ووفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا والآيات
 ذلك كثيرة ومن اشدها قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا
 كبر متقنا عند الله ان يقولوا ما لا تفعلون ومن وافى صحيح البخاري وسلم عن النبي

العناية

الربانيون

الربانيين

الربانيون الذين اتوا بالحق بالعبادة لله

رضي الله عنهم

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث
 اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان زاد في رواه
 مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم والا حادث هذا المعنى كثيرة
 وفما ذكرناه كفايه وقد اجمع العلماء على ان من وعدنا شيئا
 ليس بمنتهى عنه فليدعي ان يؤمن بوعدك وهل ذلك واجب ام مستحب
 فيه خلاص منهم ذهب السافعي وابو حنيفة والجمهور الى انه مستحب ولو
 تركه فانه الفضل واركب المنكر وكراهة تنزيه شديدة ولكن لا
 ياتم وذهب جماعة الى انه واجب قال الامام ابو بكر بن العربي المالكي
 اجل من ذهب الى هذا المذهب عمر بن عبد العزيز قال وذهب المالكية
 مذهبا ثالثا انه ان ارتبط الوعد بسبب كقوله تزوج ولكن كذا
 او اخطف انك لا تشمتني ولكن كذا او نحو ذلك وجب الوفاء وان كان
 وعدا مطلقا لم يجب استدلال من لم يوجبه بانه في معنى الهبة والهبة
 لا تلزم الا بالقبض عند الجمهور وعند المالكية تلزم قبل القبض
 باب ٣٠٢ اسماء وعاء الانسان لمن عرض عليه ماله او عنده مروا
 في صحيح البخاري وعنه عن انس رضي الله عنه قال لما قدموا المدينة
 نزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقامتكم مالي وانزل
 لكم عن احدى امرأتين قال يا ابا بكر الله لك في اهلك وما لك باب ٣٠٣
 ما نقوله المسلم للذمي اذا فعله معه وفاق اعلم انه لا يجوز ان يدعى له
 بالمغفرة وما اشبهها مما لا يكون للكفار لكن يجوز ان يدعى له بالمداينة

الربانيون
 الربانيون
 الربانيون

رضي الله عنهم

رضي الله عنهم

الربانيون مثل الربط ٢٣٥

وصحة البدن والعافيه وشبه ذلك ونحوه في كتاب من السعي عن انس
 رضي الله عنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم فسقاه يهودي فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم جعلك الله فخارا في الشيب حتى مات بابن ماسور
 اذا راى من نفسه او ولده او ماله او غدر ذلك شيئا فاجبه وخط
 ان يصيبه بعينه وان يضرب ذلك روي في صحيح البخاري ومسلم عن
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق وروي في صحيحهما عن
 سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بنتها جارية في وجهها
 سفعة فقال استرقوا لنا فان بها النظرة قلت السفعة ومع السن
 المحمله واسكان النفا هي تغير وصغرة واما النظرة فهي العين
 يقال صبي منظور راى صابته العين وروى في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان مثل سابق لقدر سبقته
 العين واذا استغسلتم فاغسلوا قلت قال العلماء الاستفسار ان
 يقال للعائن وهو الصاب بعينه الناظر بها بالاسحسان اغسل داخله
 ان اركب حمايل الجلود عائم يصب على المعين وهو المنظور الله وثبت عن
 عائشه رضي الله عنها قالت كان يوموا العاس ان يتوضأ ثم يغتسل منه
 المعين رواه ابو داود باسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم ونحوه في
 كتب الترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي سعد الخدري رضي الله عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزل المعوذتان
 فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما قال الدردي حديث حسن وروى في صحيح

وفي الصحيحين ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 العين حق ولو كان مثل سابق
 لقدر سبقته العين واذا
 استغسلتم فاغسلوا قلت
 قال العلماء الاستفسار ان
 يقال للعائن وهو الصاب
 بعينه الناظر بها بالاسحسان
 اغسل داخله ان اركب حمايل
 الجلود عائم يصب على المعين
 وهو المنظور الله وثبت عن
 عائشه رضي الله عنها قالت
 كان يوموا العاس ان يتوضأ
 ثم يغتسل منه المعين رواه
 ابو داود باسناد صحيح على
 شرط البخاري ومسلم ونحوه
 في كتب الترمذي والنسائي
 وابن ماجه عن ابي سعد
 الخدري رضي الله عنه قال
 كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يتعوذ من الجان
 وعين الانسان حتى نزل
 المعوذتان فلما نزلتا
 اخذ بهما وترك ما سواهما

الصحيحين
 الاصحاح
 في صحيح البخاري
 في صحيح مسلم

قال خذ الخظام وخذ الخظام
 معنى هو

صحيح

صحيح البخاري حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن
 والحسين اعينكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة و
 من كل عين لامة ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل او سموت
 وروين في كتاب ابن السني عن سعد بن حكيم رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
 وسلم اذا خاف ان يصيب شيئا بعينه قال اللهم بارك فيه ولا تضرفه
 وروى في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 راى شيئا فاجبه فقال يا شاء الله لا قوة الا بالله لم يضربه وروى
 عنه عن سهل بن خنيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا راى احدكم ما يجبه في نفسه او ماله فليترك عليه فان العين
 حق وروى عنه عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا راى احدكم في نفسه او ماله واغيبه ما يجبه فليترك
 وذكر الامام ابو محمد القاسم حسين بن اصحابنا رحمه الله في كتابه المعلق
 في المذهب قال نظر بعض الانبياء صلوا الله عليهم وسلم عليهم صعدوا في يومه
 يوما فاستكثروهم واغيبوه فمات منهم في ساعة سبعون الفا وروى
 صحابه وروى اليه انك اغيبهم ولو انك اذ اغيبهم حصنتهم لم يهلكوا
 قال وباتى شيئا حصنتهم فاوحى الله اليه بقول حصنتكم بالحق الذي لا يموت
 ابدا ودفعت عنكم السوء بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 قال المعلق عن القاسم حسين وكان عادة القاسم رحمه الله اذا نظر الى
 اصحابه فاجبه ستمهم وحسن حالهم حصنتهم بهذا المذكور والله اعلم

عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 العين حق ولو كان مثل سابق
 لقدر سبقته العين واذا
 استغسلتم فاغسلوا قلت
 قال العلماء الاستفسار ان
 يقال للعائن وهو الصاب
 بعينه الناظر بها بالاسحسان
 اغسل داخله ان اركب حمايل
 الجلود عائم يصب على المعين
 وهو المنظور الله وثبت عن
 عائشه رضي الله عنها قالت
 كان يوموا العاس ان يتوضأ
 ثم يغتسل منه المعين رواه
 ابو داود باسناد صحيح على
 شرط البخاري ومسلم ونحوه
 في كتب الترمذي والنسائي
 وابن ماجه عن ابي سعد
 الخدري رضي الله عنه قال
 كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يتعوذ من الجان
 وعين الانسان حتى نزل
 المعوذتان فلما نزلتا
 اخذ بهما وترك ما سواهما

السنته الطريق والسنه
 مائة اربعة عشر

جاء الله اي خلقه ص

تخفيف الكلام عن مواضع

الانصات السكوت والاستماع للحديث ص

باب ٣٠٥ ما يقول اذا رأى ما يحب وما يكره روي في كتاب الزجاجة
 وابن السني باسناد جده عن عاصبه رضي الله عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي نعمته تتم الصالحات
 واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال قال الحاكم ابو عبد الله هذا
 حديث صحيح الاسناد باب ٣٠٤ ما يقول اذا نظر الى السماء سبح رسول
 ربنا ما خلق هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار الى اخره آيات الحديث
 اربع عاشر رضي الله عنهما الصحيح في صححهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ذلك وقد سبق بيانه والله اعلم باب ٣٠٧ ما يقول اذا تطيرت
 روي في صحيح مسلم عن معاوية بن الحكم السلمي الصحابي رضي الله عنه قال قلت يا
 رسول الله متا رجال يتطرون قال ذلك شيء يجرونه في صدورهم فلا
 يضددهم روي في كتاب ابن السني عن عقبه بن عامر الجهني رضي الله عنه قال
 سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطيرة فقال اصدقها الغار ولا تؤخذ
 مسلما فاذا رايت من الطيرة شئاً نكره فقل اللهم لا تأخذي بالحنث
 الا انت ولا يذهب السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله
 باب ٣٠١ ما يقوله عند دخول الحمام قبل سبيل النبي صلى الله عليه وآله وان
 يسئل الجنة ويستعيز من النار روي في كتاب ابن السني باسناد ضعيف
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم البيت
 يدخله المسلم اذا دخله سأل الله عز وجل الجنة واستعاذ من النار
 باب ٣٠٩ ما يقوله اذا اشترى غلاما او جارية او دابة وما يقول له
 ان يملكه او يبيعه

باب ٣٠٥ ما يقول اذا رأى ما يحب وما يكره روي في كتاب الزجاجة
 وابن السني باسناد جده عن عاصبه رضي الله عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي نعمته تتم الصالحات
 واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال قال الحاكم ابو عبد الله هذا
 حديث صحيح الاسناد باب ٣٠٤ ما يقول اذا نظر الى السماء سبح رسول
 ربنا ما خلق هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار الى اخره آيات الحديث
 اربع عاشر رضي الله عنهما الصحيح في صححهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ذلك وقد سبق بيانه والله اعلم باب ٣٠٧ ما يقول اذا تطيرت
 روي في صحيح مسلم عن معاوية بن الحكم السلمي الصحابي رضي الله عنه قال قلت يا
 رسول الله متا رجال يتطرون قال ذلك شيء يجرونه في صدورهم فلا
 يضددهم روي في كتاب ابن السني عن عقبه بن عامر الجهني رضي الله عنه قال
 سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطيرة فقال اصدقها الغار ولا تؤخذ
 مسلما فاذا رايت من الطيرة شئاً نكره فقل اللهم لا تأخذي بالحنث
 الا انت ولا يذهب السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله
 باب ٣٠١ ما يقوله عند دخول الحمام قبل سبيل النبي صلى الله عليه وآله وان
 يسئل الجنة ويستعيز من النار روي في كتاب ابن السني باسناد ضعيف
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم البيت
 يدخله المسلم اذا دخله سأل الله عز وجل الجنة واستعاذ من النار
 باب ٣٠٩ ما يقوله اذا اشترى غلاما او جارية او دابة وما يقول له
 ان يملكه او يبيعه

باب ٣٠٥ ما يقول اذا رأى ما يحب وما يكره روي في كتاب الزجاجة
 وابن السني باسناد جده عن عاصبه رضي الله عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي نعمته تتم الصالحات
 واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال قال الحاكم ابو عبد الله هذا
 حديث صحيح الاسناد باب ٣٠٤ ما يقول اذا نظر الى السماء سبح رسول
 ربنا ما خلق هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار الى اخره آيات الحديث
 اربع عاشر رضي الله عنهما الصحيح في صححهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ذلك وقد سبق بيانه والله اعلم باب ٣٠٧ ما يقول اذا تطيرت
 روي في صحيح مسلم عن معاوية بن الحكم السلمي الصحابي رضي الله عنه قال قلت يا
 رسول الله متا رجال يتطرون قال ذلك شيء يجرونه في صدورهم فلا
 يضددهم روي في كتاب ابن السني عن عقبه بن عامر الجهني رضي الله عنه قال
 سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطيرة فقال اصدقها الغار ولا تؤخذ
 مسلما فاذا رايت من الطيرة شئاً نكره فقل اللهم لا تأخذي بالحنث
 الا انت ولا يذهب السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله
 باب ٣٠١ ما يقوله عند دخول الحمام قبل سبيل النبي صلى الله عليه وآله وان
 يسئل الجنة ويستعيز من النار روي في كتاب ابن السني باسناد ضعيف
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم البيت
 يدخله المسلم اذا دخله سأل الله عز وجل الجنة واستعاذ من النار
 باب ٣٠٩ ما يقوله اذا اشترى غلاما او جارية او دابة وما يقول له
 ان يملكه او يبيعه

قال ابن السني
 ان
 الدخول
 في
 الحمام
 يسئل
 الجنة
 ويستعيز
 من
 النار
 روي في كتاب ابن السني باسناد ضعيف

الشيء
 صلى الله
 عليه وسلم

باب ٣٠٩ ما يقوله اذا اشترى غلاما او جارية او دابة وما يقول له
 ان يملكه او يبيعه
 ان يملكه او يبيعه
 ان يملكه او يبيعه
 ان يملكه او يبيعه

اعلم انه سمح للعالم والمعلم والعاشر والمفتي والشيخ والمزني وغيرهم
 ممن يقتدى به ويؤخذ عنه ان تختل الافعال والاقوال والتصرفات
 التي ظاهرها خلاف للصواب وان كان محققا فيها لانه اذا فعل ذلك
 ترتبت عليه مفسدات من جعلتها نوقم كثير من تعلم ذلك منه ان هذا جاز
 على ظاهره بكل حال وان بقي ذلك شرعا وامرا معمولا به ابدانها
 وقوع الناس فيه بالتقصير واعتقادهم نقصه واطلاق السنتهم
 بذلك ومنها ان الناس يسبون الظن به فينفرون عنه وينفرون
 عنهم عن اخذ العلم عنه وسقط رواياته وشهاداته وبطل
 العمل بنتواه وبذهب كونه النفوس الى ما يقوله من العلوم و
 هذه مفسدات ظاهريه ينبغي له اجتناب افعالها فكيف يجوزها
 وان احتاج الى شيء من ذلك وكان محققا في نفس الامر لم يظهر
 فان اظهره او ظهرا او رأى المصلحة في اجماعه ليعلم جوانه وحكم
 الشرع فيه فسعى ان يعول هذا الذي فعلته ليس الحرام وانما فعلته
 لتعلموا انه ليس الحرام اذ كان على هذا الوجه الذي فعلته وهو كذا
 وكذا ودليله كذا وكذا وبيننا في صحيح البخاري ومسلم عن سهل بن سعد
 الساعدي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
 المنبر فكبر وكبر الناس وراه فقرا وزرع فزرع الناس خلفه ثم
 رفع ثم رجع الختقري فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر حتى فرغ من
 صلواته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما صنعت هذا لتأخروا في

جنته

وهو في الصحيحين والسنن
 والاعتماد على ما رواه
 في الصحيحين والسنن
 والاعتماد على ما رواه

في اظهره

ولتعلوا

ولتعلوا صلواتي والاحاديث في هذا الباب كثيرة كحدثنا
 صفة وفي البخاري ان عليا رضي الله عنه شرب قاءا وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتوني فعلت والاحاديث والآثار في
 هذا المعنى في الصحيح مشهورة باب ٣١٢ ما يقوله التابع للمتبع
 اذا فعل ذلك او نحوه اعلم انه سمح للتابع اذا راى من شئ
 وغيره ممن يقتدى به شئ في ظاهره مخالف للمعروف ان يسأله عنه
 بنية الاسترشاد فان كان قد فعله ناسيا تداركه وان كان فعله
 عاديا وهو صحيح في نفس الامر يئنه له فقد روينا في صحيح البخاري ومسلم
 عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عرفته حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ فقلت الصلوة
 يا رسول الله قال الصلوة اما نك قلت انما قال اسامة ذلك لانه
 ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم شى صلوة المغرب وكان قد دخل وقتها و
 قرب خذ وجهه وروينا في صحيحهما قول سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه
 يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مومنا وفي صحيح مسلم
 عن يزيد بن ابي ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم
 الفتح بوضوء واحد فقال عمر رضي الله عنه لقد صنعت اليوم شيئا لم يكن
 تصنعه فقال عمر ا صنعته يا عمر ونظاير هذا كثيرة في الصحيح
 مشهورة باب ٣١٥ الحديث على المشاورة قال الله تعالى وشاورهم
 في الامر والاحاديث الصحيحة في ذلك كثيرة مشهورة وتغني هذه الآية

الذبح بارتشاق النبي صلى الله عليه وسلم

الكريمة عن كل شيء فانه اذا امر الله سبحانه وبغالي في كتابه نطقا
 جليلا نبيا صلى الله عليه وسلم بالمشاورة مع انه اكل الخلق في الظن بغيره
 واعلم انه سخط لمن هم بامر الله ورفعه من لثقت بدينه وخبيره
 وحذقه ونصيحته وورعه وشفقته وسخط من تشاور جماعة
 بالصفة المذكورة وستكثرت منهم وتعد فهم مقصوده من ذلك الامر
 وبيتن لهم فانه من مصلحة ومفسدة ان علم شيئا من ذلك ويتأكد الامر
 بالمشاورة في حق ولاية الامور العامة كالسلطان والقاضي وخواصها
 والاحاديث الصحيحة في مشاورة عمدة الخطاب رضي الله عنه صحابه
 ورجوعه الى اقوالهم كثيرة مشهورة ثم فائدة المشاورة القبول
 من المستشار اذا كان بالصفة المذكورة ولم تظهر المفسدة فما اشار
 وعلى المستشار بذل الوسع في النصيحة واعمال الفكر في ذلك فتنبيهنا في صحيح
 مسلم عن عبيد بن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الدين النصيحة قالوا للمؤمنين يا رسول الله قال لله ولكتابه ولسو له و
 المسلمين وعماقتهم وروى في سنن ابى داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
 عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار
 مؤتمن **باب ٣١٤** الحث على طيب الكلام قال الله تعالى واخفض جناحك
 للمؤمنين وروى بيان صحيح البخاري وسلم عن عد بن حاتم رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
 طيبة وروى بيان صحيحهما عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في

وصدقته

مشاورات

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في

كل سلامي

كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
 بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في فائه فحمله عليها او يرفع له عليها
 متاعه صدقة وال كلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها
 الى الصلوة صدقة وعيظ الاذى عن الطرقة صدقة فلك
 السلام يضم السنين وتخفف اللام احد منا صلح اعضاء الانسان
 وجمعه سلاما يقات يضم السن وفتح الميم وتخفف اليباء وتقدم ضربها
 في وائل الكتاب وروى بيان صحيح مسلم عن ابى ذر رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقدن من المعروف شيئا ولو ان تلقى
 اخاك بوجه طيب **باب ٣١٥** اسجاب عبار الكلام وايضا حه
 للمخاطب وروى بيان سنن ابى داود عن عائشة رضي الله عنها قال كان
 كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاما فضلا نعمته كل من سمعه
 وروى بيان صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى يفهم عنه واذا اتى على
 قوم فسلم عليهم سلم عليهم **ثلاثا** **باب ٣١٦** المزاج وروى بيان صحيح البخاري وسلم عن
 انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لاجبيه
 الصغير يا ابا عمير ما فعل النغير وروى بيان كتاب ابى داود والبرقي
 عن انس رضي الله عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا فالااذ
 قال التمدني حدث صحيح وروى بيان كتابهما عن انس رضي الله عنه ايضا
 ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجعلني في جملتك

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في

المزاج السليمة

منح ينح والاسم المزاج بالفتح
 والمزاج ايضا واتا المزاج بالكسر
 فهو مصدر ما رخصه وما يتأخره

فقال

علي ولد الناقة فعال يا رسول الله وما اصنع بولد الناقة فعال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق قال الترمذي
حدث صحيح وروى في كتاب الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا
يا رسول الله انك تدأعبنا قال اتى لا اقول الا حقا قال الترمذي
حدث حسن وروى في كتاب الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تخار اخاك ولا تخار حذو ولا تعد مؤمدا
فتخلفه قال العلماء المذاح المنهي عنه موالذي فيه افراط وتداؤم
عليه فانه يورث الضحك وقسوة القلب وشغل عن ذكر الله تعالى و
التفكير مما تامل الدين ويؤثر في كثير من الاوقات الى الابد او يورث
الاختقاد ويستقطط المهابة والوقار فاما ما سلم من هذه الاعور
فهو الجباح الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فانه صلى الله
عليه وسلم انما كان يفعله في نادٍ من الاحوال لمصلحة وتطبيب
نفس المخاطب وموانسته وهذا لا يمنع منه قطعا بل هو سنة مستحبة
اذا كان هذه الصفة فاعتمد ما نقلناه عن العلماء وحققناه
في هذه الاحادث وبيان احكامها فانه مما عظم الاحتياج اليه وبالله
الموفق باب ٣١٩ - الشفاعة اعلم انه سيجب الشفاعة الى ولاة الاعور
وغيرهم من اصحاب الحقوق والمستوفين لها فاما من كان شفاعته في حيا و
شفاعته في امر لا يجوز تركه كالشفاعة الى ناظر على طفل او مجنون
او وقف ونحو ذلك في ترك بعض الحقوق التي في ولايته فخذ كلها

تلاعبنا
٢٥٠ جازي
المراة الجدة والتماري
والمرارة الجادة
٢٥٠ جازي
بأسمى سبب
٢٥٠ جازي
المراة الجدة والتماري
٢٥٠ جازي
المراة الجدة والتماري
٢٥٠ جازي
المراة الجدة والتماري

سعا

شفاعه محرمة تحرم على الشافع وتحرم على المشفوع اليه قبولنا
وتحرم على غيره السعي فيها اذا علمها ودلائل جمع ما ذكرت
ظاهرة في الكتاب في السنة واقوال علماء الامة قال الله تعالى
من شفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن شفع شفاعة سيئة
يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقبلا المقيت المقدر هذا قول
اهل اللغة وهو محكي عن ابن عباس وآخرين من المفسرين وقال آخرو
منهم المقيت الحفيظ وقيل المقيت الذي عليه قوت كل دابة ورزقها
وقال الكلبى المقيت المجازى بالحسنة والسيئة وقيل المقيت الشهيد
هو راجع الى معنى الحفيظ واما الكفل فهو الخط والنصيب واما
الشفاعه المذكور في الآية الكريمة فالجمهور على انها الشفاعة
المعروفة وهي شفاعة الناس بعضهم في بعض وقيل الشفاعة
الحسنة ان يشفع ايمانه بان تقابل الكفار والله اعلم وروى في صحيح
النخعي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجة اقبل على جلسائه فقال شفعا
تؤجروا وليقض الله على لسان نبيه فاشاء هذه الرواية توضح
معنى رواية الصحيحين وروى في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قصة بريدة وزوجها قال قال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه
قالت يا رسول الله تأموني قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه
وروى في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم عيينة

الشفع خلاف الروح وهو البرية تفرق كان وترا شفاعة شفعا ص

هذه
ويضي الله على لسان نبيه ما احب
وفي رواية ما شاء وفي رواية اخرى
داود اشفعوا اليك لتؤجروا صح

راجعتيه

بن حصن بن حذيفة بن بدر نزل على ابن اخيه الحزبي قيس وكان من
 القراء الذين يذنبهم عمر رضي الله عنه فقال عيينة يا ابن اخي لكر وجه عند
 هذا الامير فاستاذن لي عليه فاستاذن فاذن له عمر فلما دخل قال
 هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزيل ولا الحكم فينا بالعدل فغضب
 عمر حتى هم ان يوقع به فقال الحزبي امير المؤمنين ان الله عز وجل
 قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامن بالعرف واعرض عن الجاهلين
 وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها وكان وقافا
 عند كتاب الله تعالى باب ٣٢ استجاب للتبشير والتصفيه قال الله
 تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يشرك
 يحيى وقال تعالى ولما جاء في سلنا ابراهيم بالبشرى وقال تعالى
 فبشرناه بغلام حليم وقال تعالى قالوا لا تخف بشروه بغلام عليم
 وقال تعالى قالوا لا تؤجل ان الله يشرك بغلام عليم وقال تعالى وامرأته
 قاعة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحق يعقوب وقال تعالى
 اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يشرك بكلمة منه اسمع المسيح عيسى بن
 مريم الاية وقال تعالى ذلك الذين بشروا الله عبادة الذين آمنوا و
 عملوا الصالحات قال تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول
 فيتبعون احسنه وقال تعالى وابشروا بالجنة التي كنتم تعدون
 وقال تعالى يوم توري المؤمنين والمؤمنات لسعي نورهم يدر ايدهم
 ويايمانهم بشراكم اليوم جناح تجري من تحتها الانهار وقال تعالى

هذا الخبر من الخطبة
 التي نزل بها علي بن ابي طالب
 في يوم الجمل
 وهو يوم الجمل
 وهو يوم الجمل

التوبة بشر واشذن م

نقده اي طلبة عند عيينة م

مسرهم

يبشروهم ربهم برحمة منه ورضوان وجات لهم فيها نعيم مقيم
 واما الاحاديث الواردة في البشارة فكثيرة جدا في الصحيح مشهورة
 فمنها حديث تبشير خديجة رضي الله عنها بيوت الجنة من قصبة الانصب
 فيه ولا صب منها حديث كعب بن مالك رضي الله عنه في الصحيحين
 وقصه نوبته قال سمعت صوت صاخب يقول يا علي صوته يا كعب بن
 مالك ابشر فذهب الناس يبشروننا واطلقت انا ثم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يتلقانا في الناس فوجا فوجا يصعدونني بالتوبة و
 يقولون ليتك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يقول
 حتى صافني وهذا في فكان كعبا لانسها لطلحة قال كعب فلما سئل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبزق وجهه من السرور اشهد
 بخير يوم مر عليك منذ ولدتك اقل باب ٣١ جواز التبع لفظ
 التسبيح والتهلل ونحوهما رواه صحيح البخاري وسلم عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فاسئل فذهب
 فاغتسل فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاز قال اي كنت يا ابا
 هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا جنب فكدت ان اجالسك حتى
 اغتسل فقال سبحان الله ان المؤمن لا يجنس وروى صحيحهما
 عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
 غسلها من الحيض فامرها كيف اغتسل قال خذي فرضة من مسك

المجمع عليه ص

التوبة والبرهان في حديثين م
 التوبة والبرهان في حديثين م
 التوبة والبرهان في حديثين م

انسل في بينهم اي فرج م

ماغيب اللام في الحيض
 جنبا وحيضا م

فتطهرت بها قالت كيف تطهرت بها قال تطهرت بها قالت كيف قال كان
تطهرت بها فاجتذبتنا الى فقلت يتبع بها اثر الدم قلت هذا لفظ
احد روايات البخاري وباقيها وروايات مسلم لعنه والنور
بكسر الفاء وبالصا والمهمله المقطعه والمسل بكسر الهمزة وهو
الطيب المعروف وقيل الهم مفتوحة والمراد بالجلد وقيل اقوال
كثيرة اوضحتها في شرح المذهب وكتاب تهذيب الاسماء واللغات
والخنازير انما اخذ قلدا من مسك فتجعله في قطنه او صوفة او خرقة
او نحوها وتجعله في الفرج لتطيب المحل وتزيل الرائحة الكريهة
وقيل ان المطلوب منه اسراع الغلوق بالولد وهو ضعيف والله اعلم
وهو يوافق صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه ان اخت الربيع اتم حارثة
جرحت نسانا فاختصوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال العاصم
القصاص فقالتم الربيع يا رسول الله ايقض من فلانة والله
لا نقض منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا ام الربيع
القصاص كتاب الله قلت اصل الحديث في الصحيحين ولكن هذا المذكور
لفظ مسلم وهو غرضنا هنا والترتيب هنا بضم الراء وفتح الباء
الموحدة وكسر الياء المشددة وهو يوافق صحيح مسلم عن عمران بن الحصير
رضي الله عنهما في حديثه الطويل في قصة المرأة التي اسرت فافلتت
وركبت ناقه النبي صلى الله عليه وسلم ونذرت ان تجاها الله لتخرها
فجارت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
فان

علق الولد

هنا

انما لا يثبت بهما خبر

انقلت النبي
وانقلت
بمعنى ما ذكرته

س

بمعنى ما ذكرته

لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقليه وذلك اضعف الاعيان
 وروينا في كتاب الترمذي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال والذين نفس بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او
 ليوشكن الله يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونهم فلا يستجاب لكم
 قال الترمذي حديث حسن وروا في سنن ابى داود والترمذي و
 النسائي وابن ماجه باسناد صحيحه عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه
 قال يا ايها الناس انكم تغفرون هذه الايه يا ايها الذين آمنوا
 عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على
 يديه أو شكروا ان يؤتم الله بعقاب منه وروا في سنن ابى داود والترمذي
 وغيرها عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الجهاد
 كلمة عدل عند سلطان جائر قال الترمذي حديث صحيح قلت حسن
 والاحاديث في ابواب شهر من ان تذكر هذه الايه الكريمة مما
 يغترب بها كثير من الجاهلين ومحلونها على غير وجهها بل الصواب في
 معناها انتم اذا فعلتم ما امرتم به فلا تضركم ضلالة من ضل ومن عمل
 ما امروا به الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والايه قريبه المعنى
 قوله تعالى يا على الرسول الا البلاغ واعلم ان الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر له شروط وصفات معروفه ليس هذا موضع سطرها
 واحسن مظاهرها احيار علوم الدين وقد اوضحتها في شرح

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

الكتيبه الكافيه المجلد الثاني ص ١٩

صحح مسلم وبالله التوفيق كتاب حفظ اللسان قال الله تعالى
 ما نلفظ من قول الا لذنيه رقيب عتيد وقال تعالى ان ربك لبالمرصاد
 وقد ذكرت ما يشترط له سبحانه وتعالى من الازكار المستحبه
 وخواها مما سبق وارتدت ان اضم اليها ما يكره او يحرم من الالفاظ
 ليكون الكتاب حيا مع الاحكام الالفاظ ومبين لا قساما فاذا ذكر
 من ذكر مقاصد يحتاج الى معرفتها كل متدين واكثر ما اذكره معروف
 فلذا اترك الادلة في اكثره وبالله التوفيق فصل اعلم انه ينبغي
 لكل مكلف ان يحفظ لسانه عن جميع الكلام الا كلاما يظهر المصلحة
 فيه ومتى استوى الكلام وتركه في المصلحة فالسنه الامسك
 عنه لانه قد ينجس الكلام المباح الى حرام او مكروه بل هذا كثيرا
 غالب في العاده والسلامة لا يعود لما شئ وروينا في صحيح النخعي
 عن ابى هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
 بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت قلت هذا الحديث
 المتفق على صحته نفع صريح في انه ينبغي له ان لا يكلم الا اذا كان
 الكلام خيرا وهو الذي ظهرت له مصلحة ومتى شك في ظهور المصلحة
 فلا يكلم وقد قال الامام الشافعي رحمه الله اذا اراد الكلام فعليه
 ان يتكلم قبل كلامه فان ظهرت المصلحة وكلم وان شك لم يتكلم حتى
 يظهر وهو في صحيحهما عن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال قلت
 يا رسول الله اني انا المسلم افضل قال من سلم المسلمون من يده ولسانه

اقسامها

التدبير بين دار
 شدة م

كلمت بصحت صحتها ومخيرا وصحها
 تسكت واضحت مثله والتصحيح والتشكيك
 والتصحيح ايضا التسكوت
 ص

مصلحة

وروي في صحيح البخاري ومسلم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحيته وما بين رجليه أضمن
له الجنة وروى في صحيح البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها
يزل بها الى النار ابعدها بين المشرق والمغرب في رواية البخاري
ابعد ما بين المشرق من غير ذكر المغرب معنى يتبين في انما
خير الام لا وروى في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما
يلتقي لها بالآ يرفع الله تعالى بها درجات وان العبد يتكلم بالكلمة
من سخط الله تعالى لا يلقى لها بالآ يهوى بها في جهنم قلت كذا
في اصول البخاري يرفع الله بها درجات وهو صحيح اي درجاته
او يكون تقديره يرفعه ويلتقي باللقاف وروى موطا الامام مالك
وكشاف الدرر والبرق عن بلال بن الحارث الخزفي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من
رضوان الله تعالى ما كان نطقا ان يبلغ ما بلغت تكلم الله تعالى له بها
رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى
ما كان نطقا ان يبلغ ما بلغت تكلم الله تعالى له بها سخطه الى يوم يلقاه
قال الترمذي حدث حسن صحيح وروى في كتاب الدرر والنسائي وابن
ماجه عن سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت لرسول الله جئتني

بسم الله الرحمن الرحيم

اللقا ودين ٤٣٥

بامر اعتصم به قال فلن ربي الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله ما
أخوف ما تخاف علي فأخذ بلعسان نفسه ثم قال هذا قال الترمذي
حدث حسن صحيح وروى في كتاب الترمذي عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله
تعالى فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تعالى قسوة للقلب وان ابعده
الناس من الله تعالى القلب القاسي وهو يوافيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شرفا بين لحيته
وشرفا بين رجليه دخل الجنة قال الترمذي حدث حسن صحيح وروى
عنه عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله فالسجدة قال
امسك عليك لسائلك وليسغلك بينك وابكر على خطئك قال الترمذي
حدث حسن صحيح وروى عن ابي سعد الخزاز رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكلم لللسان
فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمنا استقمنا وان اعوججت
اعوججت وروى في كتاب الترمذي وابن ماجه عن ام حبيبة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام ابن آدم عليه لا اله الا امرأ
بالمعروف والنهي عن المنكر او ذكر الله تعالى وروى في كتاب الترمذي
عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة
وباعدني عن النار قال لقد سألت عن عظيم وانته لبيسير علي من شدة
الله تعالى عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي

معرفة

مقالة خصي

العيوب قال هي أكثر من ان تحصر والذى احصيتها ثمانية آلاف عيب
ووجدت خصلة ان استعمالها سترق العيوب كلها قال ما هي قال حفظ
اللسان وروى عن ابى علي المضيل بن عمار عن رضى الله عنه قال من عدت
كلامه من عمله قل كلامه فيما لا يعنيه وقال الامام الشافعي
رضي الله عنه لصاحبه الربيع ياربيع لا تتكلم فيما لا يعينك فانك
اذا تكلمت بكلمة ملكتك ولم تملكها وروى عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال ما شئ احق بطول اللسان من اللسان وقال غيره مثل
اللسان مثل السبع ان لم عد عليك وهو اعس الاستاد الى العام
القشيري رحمه الله في رسالته المشهورة قال الصحة سلامة وهو
الاصل والسكوت في وقته صفة الرجال كما ان النطق في موضعه
اشرف الخصال وقال سمعت ابا علي لدقا ورضي الله عنه يقول من سكنت
عن الحق فهو شيطان اخرس قال فاما ايثار اصحاب المجاهد السكوت
فيما علموا في الكلام من الآفات ثم ما فيه من حظ النفس واطهار
صفات المدح والميل الى تميز من بين اشكاله تحسين النطق وغير
من الآفات وذكر نعت رباب الياض وهو احادار كانهم في
المنازلة وهذيب الخلق وعمام الشدة في هذا الباب احفظ لسانك
ايها الانسان لا يلدغك انه ثعبان فيكم في المقابر من قبيل لسانه
قد كان هاب لقاؤه الشجعان و قال الربيع بن ربيعة عليه
اللعن ان في ذنبي لشغلا لنفسي عن ذنوب بني امية على ربي حسابهم

ما من شئ احق
العفو والعفو والعفو ان
والعفو بيادى كردن ١٣٥

قال قال ام

الى ان يميز بين

الشكر بالنع المنز والجمع اشكال
وشكر الامر

اللفظ يدين وكان رازا كردن ١٣٤

الزكوة و تصوم رمضان وتبج البيت ثم قال الا اذ لك على ابواب
الخبر الصوم الجنة والصدقة تطهر الحطية كما تطهر الماء النار و
الرجل في خوف الليل ثم تجافي جنوبهم عن المضاجع حتى يبلح يعجلون
ثم قال الا اخبرك براس الامر وعوده وذروة سنامه قلت
بل يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة و
ذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك يا رسول الله فاخذ
بلسانه ثم قال كف عليك هذا قلت يا رسول الله ذكر كلفه ولم يكن
وانا لمواخذون بما تكلم به قال تكلمك اكل وهل كتب الناس
في النار على وجوههم الا حصايدا السننهم قال الرمدى حديث حسن
صحح قلب الذروره بكسر الذا ل المعجم وضمها وهي اعلاه ومن شئ
كما في الرمدى و ابن ابي عمير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ضمن اسلام المر تركه ما لا يعنيه حديث حسن صحح
وروي في كتاب الرمدى عن عبد الله بن العامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صحت لجا اسناده ضعيف والما ذكرته لا يئنه كونه مشهورا
والاحاديث الصحيحة بنحو ما ذكرته كثره وفيما اشرت به كفاية
عن فقه وسياتي ان شاء الله تعالى في باب الغيبة جمل من ذكره وبالله
الموفين واما الآثار عن السلف وغيرهم في هذا الباب فكثيرة ولا
اليها مع ما سبق لكن نبيه على عيون منها بلغنا ان قس بر ساعة
واكثم بن صبيو جتمعا فقال احدها لصاحبه كم وجدت في ابن آدم من

تلاص

ذلك كله قلت
بلى ص

كففت الرجل عن الشئ قلتم

شغلي ولا تغدي صر الك

وبارز شتره بارز اشتره

عمون ص

الصلوة والصلاة والصلوة

كثرة النعم
لونهم او
صحة فانه
موسوع وانه
السواج ان
قال
افعلش
انا وفعلش
عزى ص

ان لحقرا خاء المسلم قال الرمدي حديث حسن قلت ما اعظم نفع
 هذا الحديث واكثر فوائد وباد التوفيق والله اعلم باب ٣٢٥
 بيان مهمات تتعلق بهذا الغيبة قد ذكرنا في ابواب السابق ان الغيبة
 ذلك الانسان عا يكره سواء ذكرته بلفظك او في كتابك او
 رمزت او اشرك له بعينك او يدك او راسك وضابطه كل ما
 افهم عنك نقصان مسلم فهو غيبة محرمة ومن ذلك المحاكاة
 بان تمشي متعارجا او منتطاطيا او على غير ذلك من الهيئات مريدا
 حكاية هيئته من تعصده بذلك وكل ذلك حرام بلا خلاف من ذكر
 اذا ذكر مصنف كتاب شخصيا بعينه في كتابه قائلا قال فلان كذا
 مريدا تنقصه والاشارة عليه فهو حرام فان اراد بيان غلظه
 بان لا يتكلم او يبين ضعفه في العلم لئلا تغتر به ويقبل قوله فهذا
 ليس غيبة بل نصيحة واجبة يثاب عليها اذا اراد ذلك وكذا
 اذا قال المصنف وغيره قال قوم او جماعة كذا وكذا وهذا
 غلط او خطأ او جهالة او غفلة ونحو ذلك فليس غيبة انما الغيبة
 ذكر انسان بعينه او جماعة معينين ومن الغيبة المحرفة فكل فعل
 كذا بعض الناس او بعض الفقهاء او بعض من يدعى العلم او بعض
 المفتين او بعض من ينسب الى الصلاح او يدعى الزهد او بعض من
 مرتبا اليوم او بعض من راينا او نحو ذلك اذا كان المخاطب يسمعه
 بعينه لحصول التهنيم ومن ذكر غيبة المتقدين والمتعبدين فانهم

الاقتضا صدكم كردن
 وكم شدن هم

صلى الله عليه وسلم قال في خطبته يوم النخري في حجة الوداع ان ذمكم
 واما لكم واغراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
 في بلدكم هذا الا هل بلغت وشاوي سنن ابي داود والرمدي عن عائشة
 رضي الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفة كذا وكذا
 قال بعض الرواة تعني قصيرة قال لقد قلت كلمة لو مزجت عار البحر
 لمزجته قالت في حكيته له انسانا قال ما احدثت في حكيته انسانا وان لي
 كذا وكذا قال الرمدي حديث حسن صحيح قلت مزجته اي خالطته
 مخالطة تنفتر بها طعمها وريحه لشدة نبتها وقبحها وهذا الحديث
 من اعظم الزواجر عن الغيبة واغظها وما اعلم شيئا من الاحاديث يبلغ
 في الذم لها هذا المبلغ وما نطق عن الهوى ان هو الا وحى نوحى
 نسأل الله الكريم لطفه والعافية من كل مكروه وشاوي سنن ابي داود
 عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غيخ بني مرثد
 بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت
 من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون
 في اعراضهم وشافه عن سعد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان من اذنب في الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق فهو
 في كتاب الرمدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المسلم اخ المسلم لا يؤذنه ولا يكذبه ولا يخذله كل المسلم
 على المسلم حرام عرضه وماله ودمه التقوى ههنا خشية امر من الشر

بعض الرواة
 في حكيته له انسانا
 قال ما احدثت في حكيته انسانا

قال

بعض الرواة
 في حكيته له انسانا
 قال ما احدثت في حكيته انسانا

يُعرضون للغيبه تعرضا نفهم به كما نفهم بالصرح فنقال لاحد من
 كيف حال فلان فنقول الله يصلحنا الله يغفر لنا الله يصلحنا الله
 العافيه محمد الذي لم يبتلنا بالدخول على الظلمة نعوذ بالله من
 الشر الذي يعاينا من قلبه الحياء الله يتوب علينا وما اشبه ذلك
 مما نفهم منه نقص وكل ذلك غيبه محرمه وكذلك اذا قال فلان
 ببتلى بما ابتلينا به كلنا او ما له حيله في هذا كلنا نفعله وهذه
 امثله والا فضا بط الغيبه تغيبك الخاطئه نقص انسان كما سبوح
 كل هذا معلوم من مقتضى الحديث الذي ذكرناه في الباب الذي قبلها
 عن صحاح علم وغده في حد الغيبه والله اعلم فصلا علم ان الغيبه كما يحرم على
 المعتاب ذكرها يحرم على السامع استماعها واقرارها فيجوز على من سمع
 انسانا يتدلى غيبه محرمه ان ينهيه ان لم يخف ضررا طاهرا فان خافه
 وجب عليه الانكار بقلبه ومفارقة ذلك المجلس ان عكس من مفارقه
 فان مدد على الانكار بلسانه او على قطع الغيبه بكلام آخر لزمه ذلك
 فان لم يفعل عصى فان قال بلسانه اسكت في مويشته بقلبه سحره
 فعان ابو صامد الغدالي رحمه الله ذلك نفاق لا يخرج عن الاثم ولا بد من
 كراهته بقلبه ومتى اضطر الى المقام في ذلك المجلس الذي فيه الغيبه
 وعجز عن الانكار وانكر فلم يقل منه ولم تكنه المفارقة بطريق
 حرم عليه الاستماع والاصغاء للغيبه بل طريقه ان يذكر الله تعالى
 بلسانه وقلبه او بقلبه او بفكره او بغيره من استماعها ولا
 يذ

الله يغفر لنا الله يصلحنا الله يغفر لنا الله يصلحنا الله
 نقصه

الله يغفر لنا الله يصلحنا الله يغفر لنا الله يصلحنا الله
 الله يغفر لنا الله يصلحنا الله يغفر لنا الله يصلحنا الله

بصره بعد ذلك السماع من غير استماع واصغاء في هذه الحاله المذكوره
 فان عكس بعد ذلك من المفارقة وهم مستقرون في الغيبه ونحوها وحب
 عليه المفارقة قال الله تعالى وادراك الدين مخوضون في آياتنا
 فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسب الشيطان فلا
 تتفقد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وهو عن ابراهيم بن ادهم رضي الله
 عنه انه دعي الى وليمة فحضر فذكر وارجلا لم ياتهم فعالموا انه ثقيل فقال
 ابراهيم انا فعلت هذا بنفسى حيث حضرتت موضوعا يقتاب فيه الناس
 فخرج ولم ياكل ثلاثة ايام واما انشؤوه في هذا المعنى وسحك
 صن عن سماع البقيع كصون اللسان عن النطق به فانك عند سماع البقيع شريك
 لقائله فاثبت به باب 324 بيان ما دفع به الغيبه عن نفسه اعلم
 ان هذا الباب له ادله كثيره في الكتاب والسنة ولكني اقتصر منه
 على الاشارة الى احرف فمر كان موقفا انزجربها ومن لم يكن
 كذلك فاني نجز مجلدات وعنده الباب ان تعرض على نفسه ما ذكرناه
 من النصوص في تحريم الغيبه ثم تفكر في قول الله تعالى ما يلفظ من قول
 الا لديه رقبه عند قوله تعالى وتحسبونه هينا وهو عند الله
 عظيم وما ذكرناه من الحديث الصحيح ان الرجل ليتكلم بالكلمه من سخط
 الله تعالى ما يلقي بها الا يهوى بها في جهنم وغير ذلك مما ذكرناه
 في باب حفظ اللسان وباب الغيبه ونضم الى ذلك قولهم الله مع الله
 شاهدي الله ناظر الى وعن الحسن البصري رضي الله عنه ان رجلا قال له

الله يغفر لنا الله يصلحنا الله يغفر لنا الله يصلحنا الله
 الله يغفر لنا الله يصلحنا الله يغفر لنا الله يصلحنا الله

الله يغفر لنا الله يصلحنا الله يغفر لنا الله يصلحنا الله
 الله يغفر لنا الله يصلحنا الله يغفر لنا الله يصلحنا الله

والذي فانها
لانها

انك تغتابني فعال ما بلغ قد رزك عندي ان احلك في حسنا في ورسا
عن ابن ابي بركه رحمه الله قال لو كنت مغتابا احدا لا غبت في ايدي فانه
احق بحسنا في باب ٣٢٧ بيان ما باح من الغيبة اعلم ان الغيبة وان
كانت محرمة فانها باح في احوال المحصلية والمجوز لها غرض صحيح شرعي
لا يمكن الوصول اليه الا بها وهو احد سبب الاول الظلم
ميجوز للمظلوم ان ينظّم الى السلطان والتقاضى وغدها عن له
ولاية اوله قدرة على انصافه من ظالمه فيذكر ان فلانا ظالم
فعل في كذا واخذني كذا او نحو ذلك الثاني الاستعانة على تغيير المنكر
ورد المعاصي الى الصواب فتقول لمن يرجو قدرته على ازالة المنكر
فلان عمل كذا فازجر عنه ونحو ذلك ويكون مقصود التوصل
الى ازالة المنكر فان لم تقصد ذلك كان حدا ما الثالث الاستفتاء
بان يقول للمفتي طمئني اني اوافي او فلان بكذا فهل له ذلك ام لا وما
طريق في الخلاص منه وكحصيل حتى ودفع الظلم عني ونحو ذلك وكذلك
قوله زوجتي تفعل معي كذا وزوجي يفعل كذا او نحو ذلك فهذا جائز
للحاجة ولكن الاحوط ان يقول ما تقول في رجل كان من امره كذا
او في زوجة او زوج تفعل كذا او نحو ذلك فانه يحصل به العرض
من غير تعيين ومع ذلك والتعيين جائز لحديث هذا الذي سئلكه
وقولها يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح الحديث لم ينهها
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرابع تحذير المسلمين من الشر ونصيحة وذكر

من وجوه منها جرح المجرور حين من الرواة للحديث والشهود وذكر
جائز باجماع المسلمين بل واجب للحاجة ومنها اذا استشارك انسان
في مصاهرة او مشاركة او ايداعه او الايداع عنده او معاملته
ونحو ذلك وجب عليك ان تذكر له ما تعلم منه على وجه النصيحة فان
حصل الغرض بمجرد فوكل لا تصح لك معاملته او مصاهرته او لا
تفعل هذا ونحو ذلك لم يجز الزيادة بذكر النساء وان لم يحصل
الغرض الا بالتصرح بعينه فاذكره بصرحة ومنها ادارت
من يشتري عبدا معروفا بالسرقه او الزنا او الشر او غيرها
فعلك ان تبين ذلك للمشتري ان لم يكن عالما به ولا تختص بذلك
بل كل من علم بالسلعة المبيعة عيبا وجب عليه بانه للمشتري اذا لم
يعلم ومنها اذا رأت متفقا تتردد الى مبتدع او فاسق ياخذ
عنه العلم وخفت ان يتضرر المتفقه من ذلك فعليك نصيحة بيان
حاله وبشترط ان تقصد النصيحة وهذا مما يغلط فيه وقد
يحمل المتكلم في ذلك الحسد ويلبس الشيطان عليه ذلك ويحمل اليه انه
نصيحة وشفقة فليتيقظ لذلك ومنها ان يكون له ولاية لا تقوم
بها على وجهها اما بان لا يكون صالحا لها واما ان يكون فاسقا او
مغفلا او نحو ذلك فحين ذكر ذلك لمنزله عليه ولاية عاقبة لينزله
ويؤتي من يصلح او يعلم ذلك منه ليعامله عقتض حاله ولا يعتد به
وان يسعي في ان يحثه على الاستقامة او يستبدل به الخا من ان يكون

مكنا

بذكر

بذكر

فليتنظروا

بان

فجاء هذا بفسقه او بدعته كما لجأه شرب الخمر ومصادقة الناس
 واخذ المكس وجباية الاموال ظلما وتولى الامور باطلا فحوز
 ذكره بما جأه ربه وحرم ذكره بغيره من العيوب الا ان يكون لحوار
 سبب آخر كما ذكرناه السادس التعريف فان كان الانسان معروفا
 بلقب كالاعشى والاعمى والاعمى والاعمى والاعمى والاعمى وغيرهم
 جاز تعريفه بذلك نيته التعريف بحكم اطلاقه على جهة التقيص ولو
 امكن التعريف بغيره كان اولى فهداه سببا في ذكرها العلماء
 فيما تباح بها الغيبة على ما ذكرناه وعن نضر عليها هكذا الامام
 ابو حامد الغدالي في الاحياء وآخرون من العلماء ودلائلها
 ظاهرة من الاحداث الصحيحة المشهورة واكثر هذه الاسماء مجمع
 على جواز الغيبة به وهو في صحيح البخاري وسلم عن عائشة رضي الله عنها
 ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذنوا له بنس اخوه فيس
 العشيرة اجمع به البخاري على جواز غيبة اهل الفساد والريب
 في صحيح البخاري وسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال فتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمدا بها وجه الله تعالى
 فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه وقال رضي الله
 موسى لقد اوزي باكثر من هذا فصبر وفي بعض رواياته قال ابن
 مسعود فقلت لالرفع اليه بعدها حديثا قلت واخبره البخاري
 في اخبار الرجل اخاه بما قال فيه ورواه في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها

هذا هو الجواب على ما سئل

ما

فإذا
السنن

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان
 من ديننا شيئا قال الليث بن سعد احد الرواة كانا رجلين من
 المنا فقن ورواه في صحيح البخاري وسلم عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرا صابا الناس
 فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله
 حتى ينفقوا من حوله وقال لي بن رجينا الى المدينة لمخرجنا الاعتد
 منها الا ذل فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فارسل الى
 عبد الله بن ابي وذكر الحديث فانزل الله تعالى تصدقته اذا جازك
 الما فقن وفي الصحيح حديث هذرا امرأة ابى سفيان وقولها
 للنبي صلى الله عليه وسلم ان اباسفيان رجل شحيح الى آخره وحديث
 بنت قيس وقول النبي صلى الله عليه وسلم لها اقامعا وية فضغلك واما
 ابو جهم فلا يضع العضاع عن عاتقه باب ٣٢١ امر من سمع غيبة
 شيخه او صاحبه او غيره بردها وابطالها اعلم انه ينبغي
 لمن سمع غيبة مسلم ان يردّها ويذكرها فان لم ينزجر بالكلام
 زجره الله فان لم يستطع باليد ولا باللسان فاروق ذلك المجلس
 فان سمع غيبة شيخه او غيره عن له حقا وكان من اهل الفضل و
 الصلاح كان الاعتناء بما ذكرناه اكثر ورواه في كتاب المتروك عن
 ابى الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض
 اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة قال ابو بكر بن ابي

ك

وهو ينادي صحابي البخاري وسلم في حديثه عتبان بكسر العين على المشهور
وحكى ضمها رضي الله عنه في حديثه الطويل المشهور قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي فعلموا أين فالك بن الدخشم فقال رجل ذلك ضاقت
لا لئلا الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك لآتراه
قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجدا لله وهو في صحيح مسلم عن الحسن
البصري رحمه الله ان عايد بن عمرو كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على عبيد الله بن زياد فقال اني نبي في صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان شرا لرجال الخليفة فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس فانما
انت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة
انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم وينادي صحبهما عن كعب بن مالك رضي الله
عنه في حديثه الطويل في قصده ثوبته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس في القوم يتبرك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سيلة
يا رسول الله جسد برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل
رضي الله عنه ليس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيلا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت سلة بكسر اللام وبعطاء
جانبا وهو اشارة الى اعجابه بنفسه وهو ينادي سليلي داود
جابر بن عبد الله وابي طلحة رضي الله عنهم قال الامام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من امرئ يجذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمة ولا ينتقص
فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ

بصر

نصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمة
الا نصره الله تعالى في موطن يحب نصرته وينهك فيه من معاذ بن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حذى مؤمنا من منا فورا
قال بعث الله تعالى ملكا على لحمه يوم القنامة من نار جهنم ومن حذى
مسلما بشئ يريد شتيته به جسده الله على جسده حتى يخرج مما
قال باب ٣٢٩ الغيبة بالقلب اعلم ان سورة الظن حرام مثل
القول فلما حرم ان تحدث غيرك بكساوي انسان محرم ان تحدث
نفسك بذلك وشئ الظن به قال الله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن
وهو ينادي صحابي البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا ان الظن ان الكذب الحديث والاحاديث
عن ما ذكرته كثرة والمراد بذلك عقد القلب وحكمه على غيرك بالسوء
فاما الخواطر وحديث النفس اذا لم يستقر ويستمر عليه صاحبه فغفر
عنه باتفاق العلماء لانه لا اختيار له في وقوعه ولا طريق له الى
الا تفكاك عنه وهذا هو المراد مما ثبت في الصحيح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى تجاوز لامتي ما حدثت به
انفسها ما لم تتكلم به او تعمل قال العلماء المراد به الخواطر التي لا
تستقر قالوا وسواء كان ذلك الخاطر غيبية او كفرا او غدره فمن
خطر له مجرد خطر ان من غير تعدد لتحصيله ثم صدره في الحال
فليس بكافر ولا شئ عليه وقد قدمنا في باب الوسوسة في الحديث

سورة والاسم الشؤن باضم
ومسألة وسائر
سورة لبيوة شؤا بالفتح
ص

الكفر

الصحيح انهم قالوا يا رسول الله لجدنا ما يتعاطم ان يتكلم به
قال ذلك صريح الايمان وغرد لك مما ذكرناه هناك وما هو في معناه
وسبب العفو ما ذكرناه من تعذرا اجتنابه وانما المحكم اجتناب
الاستمرار عليه فلماذا كان الاستمرار وعقد القلب حراما ومهما عذر
لك هذا الخاطر بالغيبة وغردها من المعاصي وجب عليك دفعه بالاعداء
عنه وذكر التاويلات لصارفة له عن ظاهره قال الامام ابو
حامد الغزالي في الاحياء اذا وقع في قلبك ظن السوء فهو من سوء
الشیطان يلقته اليك منبغيا ان تكذبه فانه افسق لفتاوق وقد قال الله
تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فبيئوا ان تصيبوا قولا بجماله فتصيبوا
على ما فعلتم ناديين ولا يجوز تصديق ابليس فان كان هناك قذينة
تدل على فساده واحتمل خلافه لم يجز اسارة الظن ومن علامته
اسارة الظن ان تغتر بلبك معه عما كان عليه فينفر عنه و
يستثقله ويفتر عن مراعاته واكرامه والاعتماد سببه فان
الشیطان قد تقرب الى القلب بادنى خيال مساوئ الناس ويلقى اليه
ان هذا من فطنتك وذكائك وسرعة تبهمك وان المومن ينظر بنور الله
تعالى وانما هو على التعمين ناطق بغرور الشيطان وظلمته وان اخبرك
عدل ذلك فلا تصدقه ولا تكذبه لئلا تشي الظن باحدها ومهما
خطر لك سور في مسلم فزد في مراعاته واكرامه فان ذلك يغيظ
الشیطان ويدفعه عنك فلا يلقي اليك مثله خيفة من اشتغالك

ناظر

بالدعاء

بالدعاء له ومهما عرفت هفوة مسلم حجة لاشكر فيها فانصحة
في البتر ولا تأخذ عنك الشيطان فيدعوك الى اغتيا به واذا وعظته
فلا تعطه وانت مسرور باطلا على على نقصه فينظر اليك بعين التعظيم
وتنظر اليه بالاستصغار ولكن اقصد تخليصه من الالم وانت
حزين كما تحزن على نفسك اذا دخلك نقص ونبغ ان يكون تركه
لذلك النقص بغرور وعظك اجب لك من تركه لو عظم هذا كلام
الغزالي في قلبك قد ذكرنا انه لجز عليه اذا عرض له خاطر بسوء
الظن ان نقطعه وهذا اذا لم يدرع الى الفكر في ذلك مصلحة بعينه
فان وعظها زانك في نقصه والتنقيب عنها كما في جرح الشهود
والذواة وغرد ذلك مما ذكرناه في باب ما يباح من الغيبة والله اعلم
باب ٣٣٥ كفارة البقية والتوبة منها اعلم ان كل من ارتكب
معصية لزمه المبادرة الى التوبة منها والتوبة من حقوق الله
تعالى بشرط فيها ثلثة اشياء ان يقطع عن المعصية في الحال و
ان يندم على فعلها وان يعزم على ان لا يعود اليها والتوبة من
حقوق الآدميين بشرط فيها هذه الثلثة ورابع وهو رد
الظلمة الى صاحبها او طلب عفو عنها والابراء منها فيجب
على المعتاد التوبة بهذه الامور الاربعة لان الغيبة حق آدمي
ولا بد من استخلا به من اغتيا به وهل كفيه ان تقول قد اغتبتك
فاجعلني في حل ام لا بدان بعين ما اغتيا به فيه وجهان لصحاح

نقيصة

عز

يبين

الشافعي رحمه الله أحدهما بشرط بيانه فان ابراءه من غير بيانه
 لم يصح كما لو ابراءه عن حال مجهول والثاني لا يشترط لان هذا مما
 يتسامح فيه فلا يشترط علمه بخلاف المال والاول اظهر لان الناس
 قد يسيح بالعفو عن غيبة دون غيبة فان كان صاحب الغيبة ميتا او
 غائبا فمدت عذر تحصيل البراءة منها لكن قال العلماء ينبغي ان يكثر
 الاستغفار له والدعاء وكثير من الحسنات واعلم انه يستحب لصاحبه
 ان يبرئه منها ولا يجمع عليه ذلك لانه تبرع واستقاط حق فكان الى
 خيرته ولكن يستحب له استجبانا متاكدا بالبراءة لئلا يخلص اخاه المسلم
 من وبال هذه المعصية وينوز هو بعظيم ثواب الله تعالى في العفو
 ومحبته اللدخانه وتعالى قال الله تعالى والكافين الغيظ والغافل
 عن الناس والله يحب المحسنين وطريقه في تطيب نفسه بالعفو ان
 يذكر نفسه ان هذا الامر قد وقع ولا سبيل الى رفعه فلا ينبغي ان
 افوت ثوابه وخلاص اخي المسلم وقد قال الله تعالى ولم يصبر غير
 ان ذلك لمن عزم الامور وقال تعالى خذ العفو وأمر بالعرف والآن
 والآيات نحو ما ذكرناه كثره وفي الحديث الصحيح ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال والتذ في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه
 وقد قال الشافعي رضي الله عنه من استرضى فلم يرض فهو شيطان وقد
 انشد المنتقدون قيل لي قد اساء اليك فلان ما ومقام الفتي على اللذ
 قلت قد جازنا واحدث غداه وية الذنب عندنا الاعتذار فهذا

لصاحب الغيبة

رحمه الله

الذي

الذي ذكرناه من الحث على الابراء عن الغيبة هو الصواب واما
 ما جاء عن سعد بن المسيب انه قال لا اظلم من ظلمي وعن ابن سيرين
 لم احرمها عليه فاحلها له ان الله تعالى حرم الغيبة عليه وما
 كنت لأحللها حرمة الله تعالى ابدأ فهذا ضعف وغلط وان المبرئ
 لا يحلل محرما وانما يسقط حقا ثبت له ودرتظا هرت نصره الكفا
 والسنة على استجبات العفو واستقاط الحقوق والمختصة بالمسقط
 او محل كلام ابن سيرين على اني لا ابرح غيبتي ابتداء وهذا صحيح
 فان الانسان لو قال ائحت عرض لمن اغتابني لم يصبر مباحا بل حرم
 على كل احد غيبته كما حرم غيبة غيره واما الحديث العجز حركم
 ان يكون كابي ضخم كان اذا خرج من بيته قال اني تصدقت بعرضي
 على الناس فعناه لا اطلب مظلتي ممن ظلمني لا في الدنيا ولا في الآخرة
 وهذا ينفع في استقاط مظلمة كانت موجودة قبل الابراء فاما ما
 يحدث بعده فلا بد من ابراء جديد بعدها وبالذ غر وظل التوق
 باب النجعة فد ذكرنا تحريمها ودلائله وما جاء في الوعيد
 عليها وذكرنا بان حقيقتها ولكنه مختص ونزيدا لان في شرحه
 قال الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله النجعة انما تظلم في الغالب
 على من يئتم قول الغير الى المقول منه كقوله فلان يقول فكل كذا
 وليست النجعة مخصوصه بذلك بل حدثها كشف ما يكره كشفه سواء
 كرهه المنقول عنه او المنقول اليه او ثالث وسواء كان الكشف

عائنه لا ابرح

التم والنجعة ممن جسي كرون والعاصير

ما لقول او كتابه او الرمز او الايام او كوها وسواء كان المنقول
من الاقوال او الاعمال وسواء كان عيبا او غيره فحققة النعمة
افشاؤها السيئة وهتك السر عما يكره كشفه وينبغي للانسان ان يسكت
عن كل ما رآه من احوال الناس الا ما في حكاية فانه لمسلم اودع
معصية واذا رآه من كفى قال نفسه فذكره فهو نعيمه قال وكل من
جملت اليه غممه وقيل له قال فكر فلان كذا لزمه سنة امور
الاول ان لا يصدقه لان النمام فاسق وهو مردود الخبر الثاني
ان ينهه عن ذلك وينصحه ويقع فعله الثالث ان يعضه في الله
تعالى فانه يغيض عند الله والبغض في الله تعالى واجد الرابع ان
لا يظن بالمنقول عنه السوء لقول الله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن
الخامس ان لا يحكمه ما حكى لك على التجسس والبحث عن محنته ذلك قال الله
ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا الا من لا يرض لنفسه فانه النمام
عنه ولا يحكى غمته وقد جاء ان رجلا ذكر لعمر بن عبد العزيز رضي
رجلا بشيء فقال عمران شئت نظرتنا في امرك فان كنت كاذبا فانت من اهل
هذه الآية ان جاركم فاسق نبأء وان كنت صادقا فانت من اهل هذه
الآية مما زمتا بنعيم وان شئت غفونا عنك قال العفوا يا ايها المؤمنون
لا اعود اليها ابدا ورفع انسان رقعة الى صاحب بيتا ورجلها
على اخذها لم يتيه وكان قال كثيرا فكتب على ظهرها النجاسة فبحة وان كانت
صحيحة والحيت محمد لله واليتم جبره الله والمال ثم لله والساعي

ما لنفسه

سجادة

اليه

لعديله

لغنة الله باب ٣٣٢ النهي عن نقل الحديث الى ولاية الامور اذا لم
تدع الله ضرورة كخوف مفسده وخوها وبنائها كيات في داود
والدمردن عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبلغني حديث من صحابي عن احد شئ فاني اجب ان اخرج
اليكم وانا سليم الصدر باب ٣٣٣ النهي عن الطعن في الانساب الثابتة
في ظاهر السرع قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع
والبصر والغوا وكل او لك كان عنه مسؤولا وروى في صحيح مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تنازع في الناس مما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت
باب ٣٣٤ النهي عن الافتقار قال الله تعالى ولا تزكوا انفسكم
هو اعلم عن اتقى وروى في صحيح مسلم وسنن ابي داود وغيرهما عن عياض
بن عمار الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبلغني احد على احد ولا يفخر احد
على احد باب ٣٣٥ النهي عن اظهار الشماتة بالمسلم روي في كتاب
الترمذي عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تظهر الشماتة لا خيل فيرحمة الله ويتليل قال الترمذي
حدثت حسن باب ٣٣٦ تحريم احتقار المسلمين في الخيرية منهم قال الله
تعالى الذين يلذون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين
لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم

في صحيح مسلم

وقال لله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا
 خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلبسوا بالنساء
 ولا تلبسوا بالرجال قال تعالى ويل لكل همزة لمزة واما
 الاحاديث الصحيحة في هذا الباب فكثر من ان تحصى وارجع الى
 منعقد على تحريم ذلك والله اعلم وروى في صحيح مسلم رحمه الله عن ابي
 رضى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجسوا
 ولا تباغضوا ولا تبايروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا
 عبادا لله اخوانا المسلم اخ المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
 التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلاث مرات كسب امر من الشران
 يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه ومانه وعرضه قلت
 ما اعظم نفع هذا الحديث واكثر فوائده لمن تدبره وروى في صحيح مسلم عن ابي
 مسعود رضى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من في قلبه
 مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا و
 نعله حسنا قال الله تعالى ان الله جميل يحب الجمال الكبر يبطل الحق و
 غمط الناس قلت بطريق نفع الباء والطاء المهملة وهو دفعه
 وابطاله وغمط بفتح الغين المعجمة واسكان الميم وآخيه طاء مهملة
 ويروى غمط بالصاد المهملة ومعناها واحد وهو الاحتقار باب ٣٣٧
 غلظ تخبيم شهادة الزور قال لله تعالى واجتنبوا قول الزور وقال
 ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه

المتخذ خيرا كذا في خوارق الشفاء ٢٢٥

ابن

وروى في صحيح البخاري ومسلم عن ابي بكره نعيم بن الحارث رضى عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اتيكم باكبر الكبار ثلثا قدنا
 بلى يا رسول الله قال لا اشراك بالله وعقوق الوالدين وكان مثلثا
 فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها
 حتى قلنا ليته سكت قلت والا حادثة في هذا الباب كثره وفيما
 ذكرته كفاه والاجماع منعقد عليه والله اعلم باب ٣٣١ الهى
 عن المنع بالعطية ونحوها قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا
 صدقاتكم بالخن والاذى قال المفسترون اى لا تبطلوا ثوابها
 وروى في صحيح مسلم عن ابي ذر رضى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا ينزلهم ولهم عذاب
 اليم قال فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال ابو ذر
 خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المييل والمنازع والمنفق
 سلغته بالخلف الكاذب والله اعلم باب ٣٣٦ الهى عن الحسن روى
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابي بن الخطاب رضى عنه وكان من اصحاب
 الشجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن يقتله وروى
 صحيح مسلم عن ابي هريرة رضى عنه انه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا يبنى لصديق ان يكون لعا وروى في صحيح مسلم ايضا عن
 ابي الدرداء رضى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون
 اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة وروى في سنن ابي داود

والدمردى عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا بلعنتا للدولابغضبه ولا بانار قال الدمردى
 حدثت حسن صحبته بنى كنادى الدمردى عن ابن مسعود رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للمومن لطقان ولا اللعان
 ولا الفاحش ولا المبدى قال الدمردى حدثت حسن بنى كنادى
 اى داود عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء
 ونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابواب الارض ونها ثم تاخذ بمحبتنا
 وشمالا فاذا لم يجد مسأغا رجعت الى الذين لعن فان كان اهلا لذلك
 والاربعون الى قائلها وبنى كنادى اى داود والترمذى عن ابن عباس
 رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعن شيئا ليس له باهل
 اللعنة عليه وبنى كنادى صحى مسلم عن عمران بن الحصين رضى الله عنهما قال
 بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره وامرأة من الانهار
 على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكانى اراها
 الآن تمشى والناس ما يعرض لها احد فقلت اخلف العلماء اى
 حصن والد عمران وصحنه والصحيح اسلافه وصحنه ولهذا
 قلت رضى الله عنهما وبنى كنادى صحى مسلم ايضا عن ابي برة رضى الله عنه
 قال بنى كنادى رية على ناقة عليها بعض متاع القوم اذ بصرت النبي صلى الله عليه وسلم
 ابصرت

عليه وسلم

عليه وسلم وتضايق بهم الجبل فمالت حل اللهم العننا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تضايقنا ناقة عليها لعنة وبنى كنادى رواه لا تضايقنا راحله
 عليها لعنة من الله تعالى قلت حل نفع الحاء الممثلة واسكان اللام
 وهى كلمة تزجر بها الابل فصل فى جواز لعن اصحاب الخواص عند المعينين
 والمعدوفين ثبتت فى الاحاديث الصحيحة المشهورة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة المحدث وآنه
 قال لعن الله اكل ابربا المحدث وآنه قال لعن الله المصورين وآنه
 قال لعن الله من غير منار الارض وآنه قال لعن الله السارق يسرق
 البيضة وآنه قال لعن الله من لعن والديه ولعن الله من فرخ
 لغير الله وآنه قال من حدث فيها حديثا او آوى محدثا فعليه لعنة
 والملائكة والناس اجمعين وآنه قال اللهم العن رجلا وذكوان
 وعصية عضوا الله ورسوله وهذه ثلاث قبائل من العرب
 وآنه قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشوم فباعوها
 وآنه قال لعن الله النصارى اتخذوا قبورا نبيا لهم
 مساجد وآنه قال لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
 من النساء بالرجال وجميع هذه الالفاظ فى صحى البخارى وسلم
 بعضها فيما وبعضها فى احدها وانما اشتركت لهما ولم اذكر طرفها
 للاختصاص وبنى كنادى صحى مسلم عن جابر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 رأى عمارا قد وسم فى وجهه فقال لعن الله الذى وسمه وفى الصحيحين

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا بلعنتا للدولابغضبه ولا بانار قال الدمردى
 حدثت حسن صحبته بنى كنادى الدمردى عن ابن مسعود رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للمومن لطقان ولا اللعان
 ولا الفاحش ولا المبدى قال الدمردى حدثت حسن بنى كنادى
 اى داود عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء
 ونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابواب الارض ونها ثم تاخذ بمحبتنا
 وشمالا فاذا لم يجد مسأغا رجعت الى الذين لعن فان كان اهلا لذلك
 والاربعون الى قائلها وبنى كنادى اى داود والترمذى عن ابن عباس
 رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعن شيئا ليس له باهل
 اللعنة عليه وبنى كنادى صحى مسلم عن عمران بن الحصين رضى الله عنهما قال
 بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره وامرأة من الانهار
 على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكانى اراها
 الآن تمشى والناس ما يعرض لها احد فقلت اخلف العلماء اى
 حصن والد عمران وصحنه والصحيح اسلافه وصحنه ولهذا
 قلت رضى الله عنهما وبنى كنادى صحى مسلم ايضا عن ابي برة رضى الله عنه
 قال بنى كنادى رية على ناقة عليها بعض متاع القوم اذ بصرت النبي صلى الله عليه وسلم
 ابصرت

ان ابن عمر رضي الله عنهما بفتيان من قریش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه
 فقال ابن عمر لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
 من اخذ شيئا فيه الروح غرضا فصل اعلم ان لعن المسلم المصون
 حرام باجماع المسلمين و يجوز لعن اصحاب الاوصاف المذكورة كقولك
 لعن الله الظالم لعن الله الكافر لعن الله اليهود والنصارى
 لعن الله الفاسق لعن الله المصونين و يجوز ذلك مما تقدم في فصل السابق
 واما لعن الانسان بعينه عن تصف بشئ من المعاصي كيهود او
 نصراني او ظالم او زان او مصورا و سارق او اكل ربا فظوا
 الحديث انه ليس بحرام و اشار الغزالي الى تحريمه الا في حق من علمنا
 انه مات على الكفر كما في لعن ابى جهل و فرعون و هامان و اشياهم
 قال لان اللعن هو الابعاد عن رحمة الله تعالى و ما ذكر في ما تقدم به
 لهذا الفاسق و الكافر قال واما الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باعيانهم فبحور انه صلى الله عليه وسلم علم موتهم على الكفر قال و يقرب
 من اللعن الدعاء على الانسان بالشر حتى الدعاء على الظالم كقول الاساقفة
 لا ارحم الله جسده ولا سلمه الله و ما جرد مجراه و كل ذلك مذموم
 وكذلك لعن جمع الحيوانات و الجمادات فكله مذموم فصل كل ابو جعفر
 النخاس عن بعض العلماء انه قال اذا لعن الانسان ما لا يستحق اللعن
 فليبادر بقوله الا ان يكون لا يستحق فصل و يجوز للأمر بالمعروف
 و النهي عن المنكر و كل مؤدب ان يقول لمن خاطبه من ذلك الامر

الاحاديث

كذلك لا يصح

او يا ضعيف الحال او يا قليل النظر لنفسه او يا ظالم لنفسه و ما
 اشبه ذلك بحيث لا يتجاوز الى الكذب و لا يكون فيه لفظ قذيف صريحا
 كان او كناية او تعريضا ولو كان صادقا في ذلك و انما يجوز ما قد
 يكون المغرض منه التاويل و الزجر و ليكون الكلام اوقع في النفس
 و هو بيان صحيح البخاري و سلم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال
 انها بدنة قال في الثالثة اركبها و يذكر في رواية صحيحة عن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتشم
 قمحا اتاه ذو الخويصرة رجل من بني قحمة فقال يا رسول الله اعدل
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكفر و من يعدل اذ لم يعدل و يبا
 في صحح مسلم عن عد بن جاتم رضي الله عنه ان رجلا خطب عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال من نطع الله و رسوله فقد رشد و من يعصها
 فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس الخطيب انقل و من
 يعص الله و رسوله و يحياي صحح مسلم ايضا عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما ان عبد الخاطب رضي الله عنه جاز الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يشكو خاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن خاطبنا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كذب لا يدخلها فانه شهد بدرا و الحديبية و روي
 في صحيح البخاري و سلم قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه لابنه عبد الرحمن
 حين لم تجده عشي اضيافه يا غنث و قد تقدم بيان هذا الحديث في كتاب

في المصباح راوية ابو بصير
لا انس

عبد الخاطب

كتاب الاسماء في صححهما ان جابرا صليا في توب واحد وثبابة مضمونة
 عنده فقبله فقال فعلته ليدرا في الجهل مثلكم وفي رواية ليدرا في الحق مثلكم
 باب ٣٢٥ النهي عن انقمار الفقراء والضعفاء واليتيم والسائل
 ونحوهم والائمة القول لهم والتواضع معهم قال الله تعالى فاما اليتيم
 فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وقال تعالى ولا تطرد الذين يدعون
 ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه اني قوله فتطردوهم فتكون
 من الظالمين وقال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة
 والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم وقال تعالى واخفض
 جناحك للمؤمنين وروى في صحح مسلم عن عائذ بن عمرو بالذال المعجمة الصحاح
 رضي الله عنه ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال رضي الله عنهم
 في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ما اخذها فقال
 ابو بكر رضي الله عنه اتقولون هذا الشيخ قدس وسيدهم فاتي النبي
 صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعنك ارضيتهم لئن كنت ارضيتهم
 لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتنا اغضبتكم قالوا لا قلت
 قوله ما اخذها بفتح الخاء لم تستوف حرمها من عنقه لسوء فعاله
 باب ٣٢١ في الفاظ يكره استعمالها روي في صحح البخاري ومسلم
 عن سهل بن حنيف وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 تقول احذكم خبثت نفسي ولكن ليقل لغسست نفسي وروى في سنن ابى داود
 باسناد صحيح عن عائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولن

اي
 تقولن

احذكم جاشت نفسي ولكن ليقل لغسست نفسي قال العلماء معنى لغسست نفسي
 وجاشت خبثت قالوا وانما كرهه خبثت للفظ الخبث والخبث قال الامام
 ابو سليمان الخطابي لغسست وخبثت معناها واحد وانما كرهه لفظ الخبث
 وشبابة الاسم منه وعلم اللادب في استعمال الحسن منه وهجران
 التبيح وجاشت بالجيم والشين المعجمه ولغسست بفتح اللام وكسر التالف
 فصل روي في صحح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تقولون الكرم وانما الكرم قلب المؤمن وفي رواية
 لمسلم لا تشموا العنب الكرم فانما الكرم المسلم وفي رواية فان الكرم
 قلب المؤمن وروى في صحح مسلم عن ابي بل بن حجر رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والجملة قلت
 الجملة بفتح الحاء والباء ويقال ايضا باسكان الباء قاله الجوهر
 وغيره والحداد من هذا الحديث النهي عن تسمية العنب كراما وكانت
 الجاهلية تسميه كراما وبعض الناس اليوم يسميه كذلك ونهى النبي صلى الله
 عليه وسلم عن هذه التسمية قال الامام الخطابي وعنده من العلماء
 اشفق النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوهم حسن اسمها الى شرب الخمر
 المتخذة من ثمرها فسلبها هذا الاسم والاداعلم فضل روي في صحح
 مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
 الرجل هلك الناس فهو اهلكهم قلت روي اهلكهم برفع الكاف
 وفتحها والمشهور الرفع ويؤيده انه جاء في رواية رويها في

والبساعة

يكره

١١٦
١١٧
١١٨

حليمة الاولياء في ترجمة سفيان الثوري فهو من اهل كرم قال الامام الحافظ
ابو عبد الله المحمدي في الجمع بين الصحيحين في الرواية الاولى قال بعض
الرواة لا ادرى من اين انزل قال الحمد بن اشعث ارفع
اي اشد هم هلاكاً قال وذلك اذا قال ذلك على سبيل الازراء عليهم
والاحتقار لهم وفضل نفسه عليهم لانه لا يدري سر الله تعالى
في خلقه هكذا كان بعض علمائنا يقول هذا كلام الحمد بن اشعث
معناه لا ينزل الرجل يعيب الناس ويذكر مساوئهم ويقول فسدت
وهلكوا ونحو ذلك فاذا فعل ذلك فهو اهل كرم اي اسوء حالاً فمما
لحقته من الاثم في عيبتهم والوقعة فيهم وربما اذاه ذلك الى العجب
بنفسه وزوئته ان له فضلاً عليهم وانه خير منهم فيخلق هذا
كلام الخطابي فيما روينا عنه في كتابه معالم السنن وروينا في سنن ابى
داود عنه قال حدثنا الثعنبى عن مالك عن سفيان بن ابى صالح
عن ابيه عن ابى هريرة رضي الله عنه فذكر هذا الحديث ثم قال قال مالك
اذا قال ذلك محملاً لما يدري في الناس قال يعني في امر دينهم فلا اترك
به بأساً واذا قال ذلك مجاباً بنفسه وتضاعفوا بالناس فهو المكروه
الذي نهى عنه قلب فهذا تغسير باسناد في نهاية من الصحة و
هو احسن ما قيل في معناه واوجز ولا سيما اذا كان عن الامام مالك
رضي الله عنه فصل وروينا في سنن ابى داود بالاسناد الصحيح عن حذيفة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما اشار الله وشار

للناس

فلان

فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان قال الخطابي وغيره
هذا ارشاد الى الاذنب وذلك ان الواو والجمع والتشريك وتم
للعطف مع الترتيب والتراخي فارشد هم صلى الله عليه وسلم الى تقدم
مشيئة الله تعالى على مشيئته من سواه وجاء عن ابراهيم النخعي انه
كان يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول اعوذ
بالله ثم بك قالوا ويقول لولا الله ثم فلان لعلت كذا ولا تقول لولا
الله و فلان فصل وكره ان يقول مطرونا بنور كذا فان قاله معتقداً
ان الكواكب هو العاقل فهو كافر وان قاله معتقداً ان الله تعالى
هو الفاعل وان النور المذكور علامة لنزول المطر لم يكفر ولكنه
ارتكب بكروها لتلفظه بهذا اللفظ الذي كانت الجاهلية تستعمله
مع انه مشترك بين رادة الكفر وعنده وقد قدمنا الحديث الصحيح
المتعلق بهذا الفصل في باب ما يقول عند نزول المطر فصل محرم
ان يقول ان فعلت كذا فانا يهودي او نصراني او برئ من الاسلام
ونحو ذلك فان قاله واراد حقيقته تعليق خروجه عن الاسلام
بذلك صار كفراً في الحال وجرت عليه احكام المرتدين وان لم يرد
ذلك لم يكفر لكن ارتكب محرماً يجب عليه التوبة وهي ان يتبع في الخار
عن معصيته وتندم على ما فعل ويعزم ان لا يعود اليه ابداً و
يستغفر الله تعالى ويقول لا اله الا الله محمد رسول الله فصل محرم
عليه تحريماً مغلظاً ان يقول لمسلم يا كافر ويا ابي صبحي البخاري وسلم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
الرجل لاخيه يا كافر فعد بآء بها احدهما فان كان كما قال والارحمت
عليه وبنوا في صحاحهما عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من دعا رجلا بالكفر او قال عدوا لله وليس كذلك
الا جار عليه هذا لفظ رواه مسلم ولفظ البخاري معناه وحي جار
رجع فصل لو دعا مسلم على مسلم فقال اللهم اسلبه الايمان غضي
بدلك وهل يكفر الداعي بمجرد هذا الدعاء فيه وجهان لاصحابنا
حكاهما العاضد حسين من ائمة اصحابنا في الفتاوى اصحهما لا يكفر
وقد جرح لهذا بقول الله تعالى اجبارا عن موسى صلى الله عليه وسلم
ربنا اطيس على اموالهم واشدو على قلوبهم فلا يؤمنوا الا انه وفي هذا
الاستدلال نظر وان قلنا ان شرع من قبلنا شرع لنا فصل لو اكره
الكفار مسلما على كلمة الكفر فعالمها وقلبه مطمئن بالايمان لم يكفر نص
القرآن واجماع المسلمين وهل الافضل ان تتكلم بها ليصون نفسه
من القتل منه خمسة اوجه لاصحابنا الصريح ان الافضل ان يصبر
للقتل ولا تتكلم بالكفر ودلالة من الاحاديث الصحيحة وفعل الصحاح
رضي الله عنهم مشهورة وانما في الافضل ان يتكلم ليصون نفسه عن القتل
وانما في ان كان في بقائه مصلحة للمسلمين بان كان مرجوا لنكاحيته في
العدو والقيام باحكام الشرع فالافضل ان يتكلم بها وان لم يكن
كذلك فالصبر على القتل افضل والرابع ان كان من العلماء ونحوهم ممن

حتى يروا العذاب الليم

الاثن اكره وقلب
مطمئن بالايمان

او

تقتدى به فالافضل الصبر لئلا يغترب به العوام والخامس انه يجب
عليه التكلم لقول الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وهذا
الوجه ضعيف جدا فصل لو اكره المسلم كما فرأ على الاسلام فنطق
بالشهادتين فان كان الكافر حربيا صح اسلامه لانه اكره بحق
وان كان ذميا لم يصبر مسلما لانا التزمنا الكفر عنه فاكرهه بغير
حق وفنده قول ضعيف انه يصبر مسلما لانه امر بالحق فصل اذا
نطق الكافر بالشهادتين بغير اكره فان كان على سبيل الحكاية بان
قال سمعت زيدا يقول لا اله الا الله محمد رسول الله لم يكف باسلامه
وان نطق بغيرها بعد استدعاء مسلم بان قال له مسلم قل لا اله الا الله
محمد رسول الله فعلمنا صارا مسلما وان قالها ابتداء لاحكامته ولا
باستدعاء فالذهب الصحيح المشهور الذي عليه جمهور اصحابنا انه
يصبر مسلما وقل لا يصبر مسلما لا حق في الحكاية فصل ينبغي ان لا
تقال للقيام بامر المسلمين خليفة الله بل يقال الخليفة وخليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامير المؤمنين وبنوا في شرح السنه للامام ابي محمد
البعقوي عنه قال رحمه الله لا بأس ان سمي القائم بامر المسلمين امير المؤمنين
والخليفة وان كان مخالفا لسيرة الائمة العادل لقيامه بامر المؤمنين
وسمع المؤمنين له قال وسمي خليفة لانه خلف الماضي قبله وقام مقامه
قال ولا يسمي احد خليفة الله تعالى بعد آدم وداود عليهما السلام
قال الله تعالى اني جاعل في الارض خليفة وقال تعالى يا داود انا جعلناك

خليفته في الارض وعن ابن ابي مليكة ان رجلا قال لابي بكر الصديق
 رضي الله عنه يا خليفة الله فقال انا خليفة محمد صلى الله عليه وسلم وانا راين
 بذلك وقال رجل لعمر بن عبد العزيز يا خليفة الله فقال ويكفني
 تاؤلت يا ويلا بعيدا ان امي تخفتني عمر فلود عوتني بهذا الاسم قلت
 ثم كبرت فكنت ابا حفص فلود عوتني به قلت ثم وليتوني اموركم
 فسميتوني امير المؤمنين فلود عوتني بذلك كفاك وذكر الامام اقصى
 ابو الحسن الماوردي البصري النقيب الشافعي رحمه الله في كتابه الاحكام
 السلطانية ان الامام سمي خليفة لانه خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في امته قال ويجوز ان يقال الخليفة على الاطلاق ويجوز خليفته
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واخلفوا في جواز قولنا خليفة لله
 فجوز به بعضهم لقيامه بحقوقه في خلقه وقوله تعالى هو الذي جعلكم
 خلائف في الارض وامتنع جمهور العلماء من ذلك ونسبوا قائله الى
 النجور هذا كلام الماوردي قلت واقول من سمي امير المؤمنين عربين
 الخطاب رضي الله عنه لا خلاف في ذلك بين اهل العلم واما ما بوجه بعض
 الجمله في مسيئة فخطا صريح وجمل قبيح مخالف لاجماع العلماء وكتبهم
 متظاهره على تعال الاتفاق على ان اول من سمي امير المؤمنين عدو الخطا
 رضي الله عنه وقد ذكر الامام الحافظ ابو عمرو بن عبد البر في كتابه الاستيعاب
 في اسماء الصحابة رضي الله عنهم بيان تسميته عمير المؤمنين والاوليان
 ذلك وانه كان تعال في ابي بكر الصديق رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اني
 تناولت مشا ولا بعيدا

فجوز

غليظاء

فصل يحرم تحريما مغلظا ان يقول للسلطان وغیره من الخلق شاهان
 شاه لان معناه ملك الملوك ولا يوصف بذلك غير الله سبحانه وتعالى
 في صحیح البخاری ومسلم عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان اضع اسم عند الله تعالى رجل تسمى ملكا لا ملاك وقد ورد
 بان هذا في كتاب الاسماء وان سفيان بن عيينة قال ملك للملاك
 مثل شاهان شاه فصل في لفظ السيد اعلم ان السيد يطلق على الذي
 تفوق قومته ويرتفع قدره عليهم ويطبق على الزعيم والفاضل و
 يطلق على الحليم الذي لا يستغفزه غضبه ويطبق على الكريم وعلى الحاكم
 وعلى الزوج وقد جاء في احاديث كثيرة باطلاق سيد على اهل الفضل
 ثم ذكر فاروناه في صحیح البخاری عن ابي بكر رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم صعد بالحسن بن علي رضي الله عنهما المنبر فقال ان ابني هذا
 سيد ولعل الله تعالى ان يصلح به بين فئتين من المسلمين وهو ابني
 صحیح البخاری ومسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال للانصار لما اقبل سعد بن معاذ رضي الله عنه قوما الى
 سيدكم او خيركم كذا في بعض الروايات وفي بعضها سيدكم بغتكم
 وهو ينال صحیح مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه ان سعد بن عباد رضي الله عنه
 قال يا رسول الله ارايت الرجل يجمع امرأته رجلا يقتله الخديش
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى ما يقول سيدكم واتحوا
 ما ورد في النبي فاروناه بالاسناد الصحيح في سنن ابي داود عن يريدة

يسمى

السيد

حَمَلَةُ الشَّرْعِ ذَكَرَ فِي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيّد
فانه ان يكن سيّدنا فقد اسخطتم ربكم عز وجل قلت والحق من هذا الاصح
انه لا بأس باطلاق فلان سيّد ويا سيدي وشبه ذلك اذا كان المشرد
فاضلا خيرا اما بعلم واما بصلاح واما بغير ذلك وان كان فاستغنا
او متها في دينه او نحو ذلك كره ان يقال له سيّد وقد روينا عن الامام
ابي سليمان الخطابي في معالم السنن في الحج بينهما نحو ذلك فصل بكرة
للمملوك ان يقول لما لك ربتي بل يقول سيدي وان شاء قال مولاي وكبره
للمالك ان يقول عبدي وامي ولكن يقول فتاي وفتاتي وغلالي وفتاتي
في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقل احدكم عبدي وامي وليقل فتاي وفتاتي وغلالي وفي رواية
لمسلم ولا يقل احدكم ربتي وليقل سيدي ومولاي وفي رواية له لا تقولن
احدكم عبدي كلتم عبيد لله ولا يقل العبد ربتي وليقل سيدي ومولاي
وفي رواية له لا تقولن احدكم عبدي وامي كلتم عبيد لله وكلتم امي انتم
اما عائلته ولكن ليقول غلامي وجاريته وفتاتي قلت قال العلماء
لا يطلو الرب بالالف واللام الا على الله تعالى خاصة فاما مع الاضافة
فقال رب المال ورب الدار وغير ذلك ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الحديث الصحيح في ضاله الابل دعها حتى يلتقاها ربها والحديث الصحيح
حتى لهم رب المال من قبل صدقته وقول عمر رضي الله عنه في الصحيح رب
الصديعة والغنيمة ونظيره في الحديث كثره مشهورة واما استعمال

ان يقول المملوك

أطعم ربك وضمي ربك
اسق ربك وليقل سيدي
ومولاي ولا يقل احدكم

وهي القطيع والابل
الصديعة تصغير العروة

عمل الشرع

قال موسى

خاطبه

فضله

قال النخاس

نهي سبت

في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام
السائب وام المسيب فقال مالك يا ام السائب او يا ام المسيب ترفدين
فقلت الحق لا بارك فيها فقال لا تثبتيني الحق فانها تذهب خطايا بني آدم كما
يذهب الكبد حيث الحديد قلت ترفدين اني تتحركين حركة سرعته ومعناه
تتعدن وهو بضم التاء وبالذاي المكسرة وزون بالذاي المكسرة
والذاي الكسرة وعن حكاهما ابن الاثير وحكي صاحب المطالع الذاي وحكي
الذاي مع القاف والمشهور انه بالفاء سواء كان بالذاي او بالذاي
فصل في النهي عن سب النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
النبي فانه يوقظ للصلوة فصل في النهي عن الدعاء بدعوى الجاهلية و
ذم استعمال الفاظهم وبين اني صحيح البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من صر الخذوذ وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية وقرئ ربه او شق او دعا با وفضل بكرة ان
يسمى المحرم صنفان لان ذلك من عادة الجاهلية فصل بحرم ان يدعى بالمغفرة
وغيرها لمزات كافرا قال الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
ودجاء الحديث بمعناه والمسلمون يجمعون عليه فصل بحرم سب المسلم من
غير سب شرعي يجوز ذلك روينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وروي في الصحيح وكنا
معه

معنى تثبتيني
تثبتيني
تثبتيني
تثبتيني

تثبتين

والذاي اسفرد

صفرة

ان داود

ان داود والدمداني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المثبتان ما قال افعلى ابنا دى منها ما لم يعتد المظلم قال الترمذي
حدث من صحيح فضل ومن الاعاظ المذمومة المستعمل في العادة
قوله لمن خاصه يا حمار يا يتس يا كلب ونحو ذلك فهذا يقع لو جهن
احدهما انه كذب والآخر انه ايذاء وهذا حلال قوله با ظالم قوله
فان ذلك يباح به لضرورة الخاصة مع انه يصدق غالباً فقل
انسان الا وهو ظالم لنفسه وغيره افضل قال النجاشي كره بعض
العلماء ان يقال ما كان معي خلق الا الله قلت سب الكراهة بشاعة
اللفظ مع ان الاصل في الاستثناء ان يكون متصلاً وهو هنا
محال وانما المراد هنا الاستثناء المنقطع بتدبره لكن كان الله
مع ما خذ من قوله وهو معكم ونسفي ان يقال بدل هذا ما كان معي
احد الا الله سبحانه وتعالى قال ويكره ان يقال اجلس على اسم الله
تعالى ولنقل اجلس باسم الله فصل حكي النجاشي عن بعض الثقات انه يكره
ان يقول الصائم وحق هذا الخاتم الذي على في واجتبه له بانه لا
يختم الا على افواه الكفار وفي هذا الاحتجاج نظر وانما حجتهم
انه حلف بخبر الله تعالى وسيأتي النهي عن ذلك ان شاء الله تعالى قريباً
فهذا مكره لما ذكرناه ولما فيه من اظهار صومه لغير حاجة فصل
دوننا في سنن داود عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة او غيره
عن عبدان بن حصين رضي الله عنهما قال كنا نقول في الجاهلية ان نعلم

ر
صحيح

زمنه

وكره

انما ختم عاء

والله اعلم

احد العلماء الفقهاء الادباء انه قال يكبره ان يقال لاحد عند الغضب
 اذكربا لله تعالى خوفا من ان يحمله الغضب على الكفر قال وكذا لا
 يقال له صل على النبي صلى الله عليه وسلم خوفا من هذا فصل من اقبح الالفاظ
 المذمومة ما يعتاده كثيرون من الناس اذا اراد ان يكلف على
 شئ فيثور عن قوله والله كراهة الجنت ا واجلا لا لله تعالى و
 تصونا عن الحلف ثم يقول الله يعلم ما كان كذا ولقد كان كذا او نحو
 وهذه العبارة فيها خطر فان كان صاحبها متيقنا ان الامور كما
 قال فلا بأس بها وان تشكل في ذلك فهو من اقبح القبائح لانه
 تعذر للكذب على الله تعالى فانه اخبر ان الله تعالى يعلم شيئا لا
 يتيقن كيف هو وقية دقيته اخرى اقبح من هذا وهو انه تعرض
 لوصف الله تعالى انه يعلم الامر على ظاهره وما هو ذلك لو تحقق
 كان كفا صنيعا للناس اجتناب هذه العبارة فصل وكبره ان
 يقال في الدعاء اللهم اغفر لي ان شئت وان اردت بل بحزم بالمسئلة
 روي في صحيح البخاري وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا تقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم
 ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا فائدة له وفي رواية لسلم
 ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظم شيئا اعطاه وهو
 في صحبهما عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا تقولن اللهم ان شئت فاعطني

بانه
عور

المسئلة

بل عينا وانعم بكر ضباخا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك قال عبد البر
 قال محمد يكره ان يقول الرجل انعم لله بل عينا ولا بأس ان يقول
 انعم لله عيىنك قلت هكذا رواه ابو داود عن قتادة او غير هذا
 الحديث قال اهل العلم لا يحكم له بالصحة لان قتادة ثقة وغيره
 بمجسول وهو محتمل ان يكون عن المجسول فلا يثبت به حكم شرعي لان الاحتياط
 للناس اختيار هذا اللفظ لا حتمال صحته ولان بعض العلماء ينج
 بالمجسول والله اعلم فصل في النهي عن ان تناجي الرجلان اذا كان معهما
 ثالث وروي في صحيح البخاري وسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناج اثنا دون الاخر
 حتى تحتلطا بالناس من اجل ان ذلك تحزنه وينافي صحبهما عن غير
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلثة فلا
 يتناج اثنا دون الثالث وينافي سنن ابي داود ورواه قال ابو صالح
 الراوي عن ابن عمر قلت لابن عمر فاربعة قال لا يضرك فصل في نهى المرأة
 ان تجبر زوجها او غيره محسن بدن امرأة اخرى اذا لم تدع اليه
 حاجة شرعية من رغبة في زواجهما ونحو ذلك وينافي صحيح البخاري وسلم
 عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر
 المرأة المرأة فتصنهما لزوجها كانه ينظر اليهما فصل بكبره ان يقال
 للمتزوج بالرفاء والبنين والما يتان له بارك الله كل وبارك عليك
 كما ذكرنا في كتاب النكاح فصل روي للحاس عن ابي بكر محمد بن ابي يحيى

اجتناب هذا اللفظ
 ولكن الاحتياط للناس

الرفاء والرافة

الاستغناء
الركن

اسماء

فانه لا مستكبره له فصل ويكده الحلف بغوا اسم الله تعالى وصفاته
سواء في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم والكعبة والملائكة والامانة و
الحق والروح وغير ذلك من اشدها كراهه الحلف بالامانة وروى
في صحيح البخاري وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى بينكم ان تخلفوا بآبائكم فمن كان جانيا فليخلف
بالله او يصمت في روايه في الصحيح فمن كان حالفا فلا يخلف الا بالله
او ليسكت وروى في النبي عن الحلف بالامانة تشديدا كثيرا في ذكر ما روى
في سنن ابى داود باسناد صحيح عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس متافضا يكره اكثر الحلف في البيع
وحوه وان كان صادقا يروى صحيح مسلم عن ابى قتاده رضي الله عنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايتاكم وكثرة الحلف في البيع فانه
ينفق ثم يخون فصل يكره ان يقال قوس قزح لهذا الذي في السماء يرمى
عليه الاولياء لاني نعيم الاصفها في عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا قوس قزح فان قزح شيطان ولكن
قولوا قوس الله عز وجل هو امان لاهل الارض قلت قزح بضم
القاف وقع الزاي قال الجوهرى وغيره هي عند مصروفة ويقوله
العوام قزح بالذال وهو تصحيف فصل يكره للانسان اذا ابتلى بعصية
او نحوها ان يخبر غيره بذلك بل ينبغي ان يتوب الى الله تعالى فيقول عنها
في الحال ويندم على ما فعل ويجزم على ان لا يعود الى مثلها ابدا فهدى

لذات القوي

الملكه

٢١٢

الثلثة هي اركان التوبه فلا يصح الا باجماعها فان اخبر بعصيته
شيخه او شيعته ممن يرجو اخباره ان يعلمه محرجا من معصيته
او يعلمه ما يسلم به من الوقوع في مثلها او يعترفه السبب الذي اوقعه
فيها او يدعوه له ونحو ذلك فلا بأس به بل هو حسن وانما يكره اذا
انفرد هذه المصلحة وروى في صحيح البخاري وسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معا في الاثم الجاهرين
وان من المجاهدة ان يعمل الرجل با ليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله
تعالى عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه
ووصح يكشف ستر الله عليه فصل يحرم على المكلف ان يحد شيئا
لاسان او زوجته او ابنته او امته او غلامه او نحوهم غايته
به عليه اذ لم يكن ما حدتهم به امرا معروفا ونبيا عن منكره لله
تعالى وتعا وتعا على البر والتقوى ولا تعا ونوا على الاثم والمعصية
وقال تعالى ما يبلغظ من قول الالديه رقيب عقيد وروى في كتاب ابى داود
والنساء عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خبى وجه امرا ومملوكه فليس منا قلت خبى مخارجه ثم بارحه
مكرره ومعناه افسده وخرعه فصل ينبغي ان يقال في الحال المخرج
في طاعة الله تعالى انفق وشبهه فيقال انفق في حجت النيا وانفق
في غدوق النين وكذا انفق في ضياقة ضيفاني وفي خناب اولادى
وفي نكاح وشبه ذلك ولا يقال ما يقوله كثيرون من العوام غمض

سواء

في ضيافتها وخسرت في حجتها وضيعت في سفرها وحاصله ان اتقت
وشبهه يكون في الطاعات وخسرت وغرمت وضيعت وحوها يكون
في المعاصي والمكروهات ولا يستعمل في الطاعات فصل مما نهى عنه
ما سئله كثيرون من الناس في الصلوة اذا قال الامام اياك نعبد
واياك نستعين فنقول الامام اياك نعبد واياك نستعين هذا مما
ينبغي تركه والتحذير منه فوالله قال صاحب البيان من اصحابنا ان هذا
يبطل الصلوة الا ان يقصد به التلاوة وهذا الذي قاله وان
كان فيه نظر والظاهر انه لا يوافق عليه مبنى ان لم يفتقانه
وان لم يبطل الصلوة فهو مكروه في هذا الموضع والله اعلم فصل
وما تناكد النهي عنه والتحذير منه فانقره العوام واشباههم
في هذه المكوس التي تؤخذ عن بيع وشترى ونحوها فانهم يقولون
هذا حق السلطان او عليك حق السلطان ونحو ذلك من العبارات
المشتملة على تسميته حقا او لازما ونحو ذلك وهذا من اشد المنكرات
واشنع المستحذات حتى قال بعض العلماء من شتم هذا حقا فهو كافر
خارج عن رتبة الاسلام والصحيح انه لا يكتفى الا اذا اعتقد حقا مع
علمه بانه باطل والصواب ان يقال فيه المكس او ضريبة السلطان
او نحو ذلك من العبارات والله الوفي في فصل بكرة ان يسأل بوجه الله
تعالى غير الجنة ينال في داود عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسأل بوجه الله تعالى الا الجنة فصل بكرة منع من

او شترى اورد

سال الله تعالى ويشفع به يومئذ في سنن ابى داود والنسائي باسناد الصحيح
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ
بالله فاعيدوه ومن سال بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه
ومن صنع اليكم معروفا فكا فتوه فان لم تجدوا ما نكا فيؤوه فادعوا
له حتى تروا انكم قد كفا فتوه فصل الا شترانه بكرة ان قال الطال الله
بتبارك قال ابو جعفر النخاس في كتابه صناعة الكتاب كره بعض العلماء
قولهم الطال الله بتبارك وخصص فيه بعضهم قال اسماعيل بن اسحق
اول من كتب الطال الله بتبارك الزنادقة وروى عن حماد بن سلمة رحمه الله
ان مكاتبه المسلمين كانت من فلان الى فلان اما بعد سلام عليك فاني احمد
ايك الله الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد وعلى آل محمد
ثم احدثت الزنادقة هذه المكاتب التي اولنا الطال الله بتبارك فصل
المذهب الصحيح المخاربه لا يكره قول الاسان لغیره فداك ابى وحقى
او جعلني الله فداك وقد تظاهرت على جواز ذلك الاحاد المشهورة
في الصحيحين وغيرهما وسواء كان الابوان مسلمين او كافرين وكره
ذلك بعض العلماء اذا كانا مسلمين قال النخاس وكره ما لك ابن اسحق
جعلني الله فداك واجازه بعضهم قال العاضد بن عاصم وهو حمير العلماء
الى جوار ذلك سواء كان المفسدين به مسلما او كافرا فله ووداهم
الاحاد في الصحيحين في جواز ذلك ما لا يحصى وقد ثبتت على عمل منها
في شرح صحيح مسلم فصل وما يندم من الالفاظ الجداء والجدال والخصومة

قال الامام ابو حامد المغربي المراء طعنك في كلام الغير لاظهار خلافه
 لغير غرض سوى تحقير قائله او اظهار من يتكلم عليه قال واما الجدل
 فعباره عن مراء تتعلق باظهار المذاهب وتقديرها قال واما الخصومة
 فلجاجة في الكلام ليستوفى به مقصود من قال او غيره وتارة يكون
 ابتداء وتارة يكون اعتراضا والجدال لا يكون الا اعتراضا هذا
 الكلام المغربي واعلم ان الجدال قد يكون محق وقد يكون باطل
 قال الله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وقال تعالى
 وجادلهم بالتي هي احسن وقال تعالى ماجادل في آيات الله الا الذين
 كفروا فان كان الجدال للموقوف على الحق وتقريره كان محمودا وان كان
 في مدافعة الحق وكان جدا لا بغرض علم كان مذموما وعلى هذا التفسير
 تنزل النصوص الواردة في باحته وذمها والمجادلة والجدال عن
 وقد اوضح ذلك مبسوطا في تهذيب الاسماء واللغات قال بعضهم ما رأت
 شيئا اذهب للدين ولا انقص للحرمة ولا اضيع للذة ولا اشغل للقلب
 من الخصومة فان قلت لا بد للناس من الخصومة لاستيفاء حقوقه
 فالجواب ما اجاب به الامام المغربي ان الذم المتأكد انما هو لمن خاض
 بالباطل او بغرض علم كوكيل القاضي فانه يتوكل في الخصومة قبل ان
 يعرف الحق في اي جانب هو فيخاضه بغرض علم ويدخل في الذم ايضا
 من يطلب حقه لكنه لا يقتصر على قدر الحاجة بل يظهر اللذذ والكذب
 للايذاء والتسلط على خصمه وكذلك من خلط بالخصومه كلمات تؤذي وليس

ايذاء

٤٥

لهما

له ايها حاجة في تحصيل حقه وكذلك من عمل على الخصومة ^{باعتدال} محض
 ليقتصر الخصم ويكسره فهذا هو المذموم واما المظلوم الذي ينصر
 حخته بطريق الشرع من غير لذذ واسراف وزيادة لذذ على الحاجه
 من غير قصد عناد ولا ايذاء ففعله هذا ليس حراما ولكن الاولى
 تركه ما وجد له سبيلا لان ضبط اللسان في الخصومة على حد الاعتدال
 متعذر والخصومة تؤخر الصدر وتعيق الغضب واذا هاج الغضب
 حصل الجحد بينهما حتى يفرح كل واحد بكساة الآخر والحزن يمسرتة
 ويظهر اللسان في عرصه من خاضم فقد تعرض لهذه الآفات واقل
 ما فيه اشتغال القلب حتى انه يكون في صلوته وخاطره متعلق بالحاجة
 والخصومة فلا يبقى حاله على الاستقامة فالخصومة مبدأ الشر
 وكذا الجدال والمراء فينبغي ان لا يفتح عليه باب الخصومة الا لضرورة
 لا بد منها وعند ذلك لحنظ لسانه وقلبه عن آفات الخصومه ومنها
 كتاب الدرر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كفى بك اثما ان لا تزال محاسبا وجاء عن علي رضي الله عنه
 قال ان للخصومات ثمة قلت الثمة بضم التاء وفتح الحاء المهملة
 وهي المبالغة في التكفير في الكلام بالتشدد وتكلف السجع
 والفصاحة والتصنع بالمقدمات التي تعنادها المتفاصمون ^{وخصايف}
 القول فكل ذلك من التكلف المذموم وكذلك تكلف السجع وكذلك التفرغ
 في دقائق الاعراب وحش اللغة في حال مخاطبة العوام بل ينبغي ان

لغير الخصم وكسره

لجاجة

الوعدة شدة توقد الحجة
 ومن قبله صدره على وعنه
 وتقبله فخن وعداوة
 وتوقد من العيظ
 والمصدر بالتعكير
 ص

المذخرف المديت
 ص

٢٥٥
 ٢٥٥
 ٢٥٥

الابواب في حديثه وادبها

تصدق في مخاطبته لفظا نفصحه صاحبه ثم جليا ولا يستثقله وهو
 في كتاب في داود والرمذي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرطاب
 الذي يخلل لسانه كما يخلل البقرة قال الرمزي حديث حسن وهو
 في صحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك
 المتكلمون قائما ثلثا قال العلماء يعني بالمتكلمين المبالغة في الامور
 وهو في كتاب الرمزي عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان من اجتكم الى واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا
 وان ابغضكم الى وابعدم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون
 والمتفيهقون قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون
 فما المتفيهقون قال المتكبرون قال الرمزي هذا حديث حسن قال
 والثرثار هو الكثير الكلام والمتشدد من يتطاول على الناس في
 الكلام ويئذو عليهم واعلم انه لا يدخل في الذم تحسين الفاظ
 الخط في الحواظ اذا لم تكن فيها افراط واغراب لان المقصود
 منها لتبج العلوب الى طاعة الله تعالى والحسن للفظ في هذا التظاهر
 فصل وكره لمن صلى العشاء الآخرة ان يتحدث بالحديث الجاهل في
 غير هذا الوقت واعني بالمباح الذي استوى فعله ونوكه فاما الحديث
 المحتم في غير هذا الوقت والمكروه فهو في هذا الوقت شد تحريما
 وكراهة واما الحديث في الخير كذا ذكره العلم وحكايات الصالحين ومكارم

مخلد

عن عبد الله بن مسعود

الذي يخلل لسانه

اللفظ في الخط

الاخلاق والحديث مع الضيف فلا كراهة فيه بل هو مستحب وقد
 نظاهرت الاحاديث الصحيحة به وكذلك الحديث للعذر والامور
 العارضة لا باس به وقد اشهرت الاحاديث بكل ما ذكرته وانا
 اشير الى بعضها مختصرا وارمزا الى كثير منها من صحيح البخاري ومسلم
 عن ابى بزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم
 قبل العشاء والحديث بعدها واما الاحاديث بالترخيص في الكلام
 للامور التي قدمتها فكثيره فخرج كل حديث من غير رضي الله عنهما في
 الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العشاء في آخر حياته
 فلما سلم قال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة لا يبقى
 ممن هو على ظهر الارض اليوم احد ومنها حديث في موسى الاشعري
 في صحيحهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتم بالصلوة حتى ابهرت
 الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل لهم فلما قضى صلواته
 قال لمن حضره على رسلكم اعلمكم وابشروا ان من نعمة الله عليكم
 انه ليس من الناس احد يصل هذه الساعة غيركم او قال ما صل
 احد هذه الساعة غيركم ومنها حديث انس رضي الله عنه في صحيح
 البخاري انهم انتظروا النبي صلى الله عليه وسلم فجا رمهم قريبا من شطر
 الليل فصلتي بهم عن العشاء قال ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد
 صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرت الصلوة ومنها
 حديث ابن عباس رضي الله عنهما في بيئته في بيت خالته ميمونة وقوله

الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل لهم فلما قضى صلواته

ابواب الليل هو سكا الباب واللعنة
 ويشهد به الراي ان الضيف لا يشجع في
 اعتم بالصلوة في الحديث
 حتى اشهدت غممة الليل
 وهي غمته
 اعلم وابشروا
 اعتم الرجل قدي الضيف
 اذا ابطاء به
 اعلم وابشروا

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العشاء ثم دخل فحدث اهله وقوله
 نام الغلبي ومنها حديث عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما في قصة
 اضيافه واحتياسه عنهم حتى صلى العشاء ثم جاء وكلهم وكلم
 امراته وابنه ويكثر كلامه وهذا ان الحدثنان في الصحيحين
 ونظائر هذا كثير لا ينحصر وفيما ذكرناه ابلغ كفاية وللدال محمد
 فصل بكرة ان سمي العشاء الآخرة العتمة للاحادثة الصحيحة المشهورة
 في ذلك ويكره ايضا ان سمي المغرب عشاء ويروي صحيح البخاري عن عبد الله
 بن مغفل المزني رضي الله عنه وهو العن المحمدي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلواتكم المغرب قال ويقول
 الاعراب العشاء واما الاحادث الواردة بتسمية العشاء عتمة
 كحديث لويغظون ما في الصبح والعتمة لا تؤفها ولو حبوا فالجواب
 عنها من وجهين احدهما انها وقعت بما لنا لكون النهي ليس للتخريم بل
 للتنزيه والثاني انه خوطب بها من مخافة انه يلتبس عليه المراد لو
 سماها عشاء واما تسمية الصبح غداة فلا كراهة فيه على المد
 الصحيح وقد كثر الاحادث الصحيحة في استعمال الصبح الغداة
 وذكر جماعة من اصحابنا كراهة ذلك وليس بشئ ولا بأس بتسمية المغرب
 والعشاء عشائين ولا بأس بقول العشاء الآخرة وما نقل عن الاصمعي
 انه قال لا يقال العشاء الآخرة فغلط ظاهرا وقد ثبت في صحيح مسلم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة اصابته فحورا فلا تشهد

وتكرر كلامهم

سواء في
 صحيح البخاري
 صحيح مسلم
 صحيح ابن ماجه
 صحيح احمد
 صحيح الترمذي
 صحيح ابن خزيمة
 صحيح ابن عساق
 صحيح ابن حبان
 صحيح ابن يونس
 صحيح ابن ماجة
 صحيح ابن سيرين
 صحيح ابن عدي
 صحيح ابن فضال
 صحيح ابن عثيمين
 صحيح ابن كثير
 صحيح ابن القيم
 صحيح ابن رجب
 صحيح ابن راعي
 صحيح ابن راعي
 صحيح ابن راعي

١١٦٠

مُعْتَا العشاء والآخرة وثبت ذلك من كلام خلايق لا تحضون
 من الصحابة في الصحيحين وغيرها ورواها في كل كلة بشواهد
 في تهذيب الاسماء واللغات وبالله التوفيق فصل وما انتهى
 عنه افشاء البسوة والاحادث فيه كثيرة وهو حرام اذا كان فيه
 ضررا وايداء مروى في سنن ابى داود والترمذي عن جابر رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدث الرجل بالحدث ثم
 التفت فهو امانة قال الترمذي حدثت حسن فصل بكرة ان سأل الرجل
 فيما ضرب امراته من غير حاجة قد رونا في اول هذا الكتاب
 في حفظ اللسان الاحادث الصحيحة في السكوت عما لا يظهر فيه
 المصلحة وذكرنا فيه الحديث الصحيح من حسن اسلام المرء تركه ما لا
 يروى في سنن ابى داود والبيهقي وابن ماجه عن عمر بن الخطاب رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل الرجل فيما ضرب امراته فصل
 اما الشعر فعند رونا في مسند ابى يعلى المؤيد بن اسناد حسن
 عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن شعر فقال هو كلام حسنة حسن وقيمه قبيح قال العلماء معناه
 ان الشعر كالنثر لكن التجرد له والاقتصار عليه مذموم وقد
 ثبت الاحادث الصحيحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الشعر
 وامر حستان بن ثابت بهجاء الكفار وثبت له صلى الله عليه وسلم قال ان
 من شعر حكمة وثبت له صلى الله عليه وسلم قال لان تغفل فقول

قِيًّا خَيْرُهُ مِنْ أَنْ يُخْتَلَى شَيْعًا وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى حَسَبِ مَا ذَكَرْنَاهُ
 فَصَلَّ وَمَا يَنْفَعِي عَنْهُ الْفَحْشُ وَبِذَارِ اللِّسَانِ وَالْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ
 فِيهِ كَثْرَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَمَعْنَاهُ التَّعْبِيرُ عَنِ الْأُمُورِ الْمُسْتَقْبَلَةِ بِعِبَارَةٍ
 صَرِيحَةٍ وَإِنْ كَانَتْ صَحِيحَةً وَالْمُتَكَلِّمُ بِهَا صَادِقٌ وَيَتَعَدَّى ذَلِكَ كَثِيرًا
 فِي الْغَاظِ الْبُوقَاعِ وَنَحْوِهَا وَيَنْبَغِي أَنْ يَسْتَعْمَلَ فِي ذَلِكَ الْكُنَايَاتِ وَيَعْتَدِ
 عَنْهَا بِعِبَارَةٍ جَمِيلَةٍ يَفْهَمُ بِهَا الْغُرُضُ وَبِهَذَا جَاءَ الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ
 السَّنَنُ الصَّحِيحَةُ الْمَكْرَمَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفِثُ
 إِلَى نِسَائِكُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ
 وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ طَلَقْتُمْ هُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْسُوهُنَّ وَالْآيَاتُ وَالْأَحَادِيثُ
 الصَّحِيحَةُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ قَالَ الْعُلَمَاءُ مِنْبَغِي أَنْ يَسْتَعْمَلَ فِي هَذَا وَمَا شَبَّهَهُ
 مِنْ الْعِبَارَاتِ الَّتِي يَسْتَعْمَلُ فِي ذِكْرِهَا بِصَرِيحِ اسْمِهَا الْكُنَايَاتُ الْمَغْنَمَةُ
 يَكْتَنِي عَنْ جَمَاعِ الْمَرَأَةِ بِالْأَفْضَاءِ وَالْمَدْخُولِ وَالْمَعَاشِرَةِ وَالْبُوقَاعِ
 وَنَحْوِهَا وَلَا يَصْتَعِمُ بِالنِّيْكِ وَالْجَمَاعِ وَنَحْوِهَا وَكُنَا يَكْتَنِي عَنِ الْبَوْلِ وَ
 التَّفْوِطِ بِقَضَاءِ الْحَاجَةِ وَالذَّهَابِ إِلَى الْخَلَاءِ وَلَا يَصْرَحُ بِالْحُرَاةِ
 وَالْبَوْلِ وَنَحْوِهَا وَكَذَلِكَ ذَكَرَ الْعَيُوبَ كَالْبِدْرِ وَالْبُخْرِ وَالْقَنْبَانَ
 وَغَيْرَهَا بَلَّ يَعْتَدِ عَنْهَا بِعِبَارَةٍ جَمِيلَةٍ يَفْهَمُ مِنْهَا الْغُرُضُ وَيَلْتَمِزُ مَا ذَكَرْنَاهُ
 فِي الْأَمْثَلِ مَا سِوَاهُ وَأَعْلَمُ أَنَّ هَذَا كُلَّهُ إِذَا لَمْ تَدْرُجْ حَاجَةَ إِلَى التَّصْرِيحِ
 بِصَرِيحِ اسْمِهِ فَإِنْ دَعَيْتَ اللَّهُ حَاجَةَ لَغُرُضِ الْبَيَانِ وَالتَّعْلِيمِ وَخَيْفَ
 أَنْ الْمَخَاطَبَ يَنْهَمُ الْجَمَازَ وَيَفْهَمُ غَيْرَ الْمَرَادِ صَرِيحِ جَيْدِزٍ بِاسْمِهِ الصَّرِيحِ

للمحصل

لِيَحْصَلَ الْإِفْهَامُ الْحَقِيقِيُّ وَعَلَى هَذَا يَحْمَلُ مَا جَاءَ فِي الْأَحَادِيثِ مِنَ التَّصْرِيحِ
 بِمَثَلِ هَذَا فَإِنْ دُرِجَ عَلَى الْحَاجَةِ كَمَا ذَكَرْنَا فَإِنَّ تَحْصِيلَ الْإِفْهَامِ
 فِي هَذَا أَوْلَى مِنْ مِرَاعَاةِ مَجْرَدِ الْأَدَبِ وَاللَّهُ السُّوْفِيُّ وَبِنَايِ كِتَابِ
 الدَّرْمَذِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّقَانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا
 الْبُذْرِيِّ قَالَ الدَّرْمَذِيُّ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ وَهْبٍ وَبِنَايِ كِتَابِ الدَّرْمَذِيِّ وَالْحَاجَةُ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ الْفَحْشُ
 فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ وَمَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ قَالَ الدَّرْمَذِيُّ حَدَّثَنَا
 حَسَنُ بْنُ فَصْلٍ حَدَّثَنَا أَنَّهَا رَأَتْهُمَا وَالْوَالِدَةَ وَبَيْنَهُمَا خَدِيعًا غَلِيظًا
 قَالَ تَعَالَى وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا يَا وَيَالِ الْوَالِدِينَ أَحْسَانًا إِمَّا
 يُبْلَغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبْرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آيَةً وَلَا تُنْفِرْهُمَا
 وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّكْرِ مِنَ الرِّجَّةِ وَقُلْ رَبِّ
 ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي فِي صَغِيرَتِي الْآيَةُ وَبِنَايِ صَحِيحِ الْحَارِثِيِّ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ مَعْدُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مِنَ الْكِبَرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالرِّجْلُ وَالرِّجْلُ وَالرِّجْلُ قَالَ لَوْ بَايَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَلْ شَتِمَ الرَّجُلُ
 وَالرِّجْلُ قَالَ نَعَمْ يُشْتَبَلُ بِالرِّجْلِ فَيَسْتَبَلُّهُ وَيَسْتَبَلُّهُ فَيَسْتَبَلُّهُ
 وَبِنَايِ سِرِّ بْنِ دَاوُدَ وَالدَّرْمَذِيِّ قَالَ لَوْ كَانَ تَحْتِي أَمْرَةٌ كُنْتُ
 أَجْتَمِعُهَا وَكَانَ عَزْبِكُورَهُمَا فَقَالَ لِي طَلَقْتُمَا فَأَيُّ عَمْرَأَتِي صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ ذَلِكَ فِيهِمَا فَطَلَقْتُمَا قَالَ الدَّرْمَذِيُّ

انْتَهَى زَيْدٌ ص
 الذَّبُّ التَّهْدِيدُ ١٣٥

ان ابن عمه قال

حديث حسن صحيح باب ٣٢٢ النهي عن الكذب في بيان اقسامه قد
 تظاهرت بنصوص الكتاب والسنة على تحريم الكذب في الجملة وهو
 من قبائح الذنوب وقوا حشر العيوب واجماع الامة منعقد على تحريمه
 مع النصوص المظاهرة فلا ضرورة الى نقل افرادها وانما
 المهم بيان ما استثني منه والتبنيه على دقائقه وكفى في التفسير
 منه الحديث المنفوع على صحته وهو ما روينا في صحيحهما عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث
 اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان وروينا في صحيحهما
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اربع من كنن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة
 منهن كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث
 كذب واذا عاهد غدر واذا خاضع فجر وفي رواية مسلم اذا وعد
 اخلف بدل اذا ائتمن خان واما المستثنى منه فقد روينا في صحيح
 البخاري ومسلم عن ابي كلثوم رضي الله عنهما انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيضي خيرا ويقول خيرا هذا
 المقدر في صحيحهما وزاد مسلم في روايته له قالت ام كلثوم ولم اسمعه
 يرضخ في شيء اهما يقول الناس الا في ثلاث تعني الحرب والاصلاح بين
 الناس وحديث الرجل امراته والمداة زوجها فهذا حديث صريح
 في اباحة بعض الكذب للمصلحة وقد ضبط العلماء ما يباح منه وحسن

ما رايته في ضبطه فاذكره الامام ابو حامد الغدالي في مقال الكلام
 وسيله الى المقاصد وكل مقصود محمود يمكن التوصل اليه بالصدق
 والكذب جمعها فالكذب فيه حرائم لعدم الحاجة اليه وان لم يكن
 الوصول اليه بالكذب ولم يكن بالصدق فالكذب فيه مباح ان
 كان يحصل ذلك المقصود مباحا وواجبا كان المقصود واجبا
 فاذا اختفى مسلم من ظالم وسأل عنه وجب الكذب لئلا يخافه وكذا
 لو كان عنده او عند غيره وبيعة وسأل ظالم عنها يريد اخذها
 وجب عليه الكذب لئلا يخافها حتى لو اخبره بودعة عنه فاخذها
 الظالم قهرا وجب ضمها ثما على المودع الخبير ولو استخلفه عليها لزمه
 ان يحلف ويؤثر في عينه فان حلف ولم يورث حنث على الامة وقيل
 لا يحنث وكذا لو كان مقصود حربي واصلاح ذات البين واستمالة
 قلب المجنح عليه في المنع عن الجناية لا يحصل الا بالكذب والكذب ليس حرام
 وهذا اذا لم يحصل الغرض الا بالكذب والاحتياط في هذا كله ان
 يؤثر في معنى التوريه ان يقصد بعبارته مقصودا صحيحا ليس
 هو كاذبا بالنسبة اليه وان كان كاذبا في ظاهر اللفظ ولو لم يقصد
 هذا بل اطلع على الكذب ليس حرام في هذه المواضع قال ابو حامد
 الغدالي وكذلك كل ما ارتبط به غرض مقصود صحيح له او لغیره
 فالذي له مثل ان يخذ ظالم ويسأله عن ماله لئلا يخذ فله ان ينكر
 او يسأله السلطان عن فاحشة بينه وبين الله تعالى ارتكبها فله ان

منكرها فنقول ما زينت وما شربت مثلا وقد اشتهرت الاحاديث بتلقين
 الذين اقرتوا بالحدود الرجوع عن الاقرار واما غرض غيره فمثل
 ان يسأله عن ستر اخيه فينكره ونحو ذلك وينبغي ان يعامل من مفسدة
 الكذب والمفسدة المترتبة على الصدق فان كانت المفسدة من الصدق
 اشد ضررا فله الكذب وان كان عكسه او شكر حذم عليه الكذب متى
 جاز الكذب ان كان المبيع غرضا تتعلق بنفسه فستحتمل ان لا يكذب متى
 كان متعلقا بغيره لم يحز المساحة بحق غيره والحذم تركه في كل موضع
 ايج الا اذا كان واجبا واعلم ان مذهب اهل السنة ان الكذب
 الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو سواء تعذر في كل وجه لانه لا يثبت
 في الجمل وانما يثبت في العمد ودليل اصحابنا بتقيد النبي صلى الله عليه وسلم من
 كذب على متعمدا فليثبتوا متعمده من النار باب ٣٢٣ الخ على التثبت
 فيما حكاه الانسان والنهي عن التحدث بكل ما سمع اذا لم يظن صحته قال
 الله تعالى ولا تقف على ليس كرهه علم ان السمع والبصر والفؤاد كل
 اولئك كان عنه مسؤولا وقال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
 وقال تعالى ان ربك لبالمرصاد ويناوي صحيح مسلم عن حفص بن عاصم التابع
 الجليل رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ورواه مسلم من طريقين احدهما
 هكنا والما في عن حفص بن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل
 نذكر ابا هريرة فيقدم رواه من اثبت ابا هريرة فان الزيادة من

يسأل

الثقة مقبولة وهذا هو المذهب الجناح الصحيح الذي عليه اهل الفقه
 والاصول والمحققون من المحدثين ان الحديث اذا روى من طريقين
 احدهما مرسل والآخر متصلا قدم المتصل وحكم بصدقه الحديث وحاز
 الاحتجاج به في كل شيء من الاحكام وغيرها وابتدعوا في صحيح مسلم
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تحب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما
 سمع ويناوي صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مثله والآثار
 في هذا الباب كثيرة ويناوي سنن ابى داود وناشد صحيح عن ابن مسعود
 او حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينس
 مطية الرجل زعموا قال الامام ابى سليمان الخطابي فيما رونا ه
 عنه في معالم السنن اصل هذا ان الرجل اذا اراد النظر في حاجة
 والسير الى بلد ركب مطية وسار حتى يبلغ حاجته فثبت النبي صلى الله عليه وسلم
 ما يقدم الرجل امام كلامه وتتوصل به الى حاجته من قولهم
 زعموا بالخطية واعا قالوا زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت له
 هو شئ حكى على سبيل البلاغ قدم النبي صلى الله عليه وسلم من الحديث ما هذا
 سبيله وامر بالتوثق فيما حكاه والتثبت فيه فلا يرويه حتى يكون
 معزوا الى ثبت هذا الكلام الخطابي وابتدعوا باب ٣٢٣
 التعريف والتورية اعلم ان هذا الباب من اهم ابوابه فانه
 مما يكدر استعماله وعم به البلوى وينبغي لنا ان نعتني بتحقيقه ونبني
 للواقع عليه ان يتأمله ويعمل به وقد قدمنا ما في الكذب من التحريم

بحسب

مرغاب

لما علم هذا الأمر منذ وقتها وفتح اي صفحة له

الحظ

الغليظ وما في اطلاق اللسان من الخطاء وهذا الباطن طريق الى السلامة
من ذلك واعلم ان التورية والتعريض معناهما ان يطلق لفظا
هو ظاهر في معنى ويريد به معنى آخر تينا وله ذلك اللفظ ولكنه خلا
ظاهره وهذا ضرب من التعزيز والخذاع قال العلماء فان دعوت
الى ذلك مصلحة شرعية راجحة على خداع المخاطب ورجاحة لا مندوحة
عنها الا بالكذب فلما باس التعريض وان لم يكن شيء من ذلك فهو مكروه
وليس محرما الا ان يتوصل به الى اخذ باطل او دفع حق فيصير حسنة
حراما هذا ضابط الباطن في الآثار الواردة فيه فقد جاء من الآثار
ما يبيحه وما لا يبيحه وهي محمولة على هذا التفصيل الذي ذكرناه
فما جاء في المنع ما روينا في سنن ابو داود ما سناد فيه ضعف لكن لم
يضقنه ابو داود فيقتضى ان يكون حسنا عنده كما سبق بيانه عن
سفيان بن اسيد بن قيس الهنزي رحمه الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كبرت خيانة ان تخدث اذ خاك حدثا هو لك به مصدوق وانت
به كاذب في روينا عن ابن سيرين رحمه الله انه قال الكلام اوسع
من ان يكذب بظريف مثال التعريض المباح ما قاله النخعي رحمه الله
اذا بلغ الرجل عنك شيء قلته فقل الله اعلم ما قلت من ذلك من شيء
فيتوهم السامع الشيء ومقصودك الله يعلم الذي قلته وقال النخعي
ايضا لا تقل لابنك اشترى لك شاة بل قل ارايت لو اشتريت لك شاة
وكان النخعي اذا طلبه رجل قال للجارية قولي له اطلبه في المسجد وقال

يَعْلَمُ

عسره

قبل هذا

غيره خرج أي في وقت غير هذا وكان الشعبي يحط دابرة وتقول
للجارية شعبي اصبعك فيها وقولي ليس هو هنا ومثل هذا قول الناس
في العادة لخذ عاه لطعام انا نية على مؤهها انه صائم ومتصوره
على نية ترك الاكل ومثله ابصرت فلانا فتقول ما رايتته اي ما
ضربت رنته ونظائر هذا كثيرة ولو حلف على شيء من هذا وورث
في عينه لم يحث سوا حلف بالله تعالى او بالطلاق وبغيره فلا حلف
يتم عليه الطلاق ولا غيره وهذا اذا لم تحلفه القاض في دعوى
وان حلفه القاض في دعوى فالاعتبار بنية القاض اذا حلف بالله
تعالى فان حلفه بالطلاق فهو كغيره من الناس والله اعلم قال الغزالي
ومن الكذب المحذوم الذي يوجب الفسق ما جرت به العادة في المبالغة
كقوله قلت لك مائة مرة أو طلبتك مائة مرة ونحوه فانه لا يبراد
به تفهيم المتراتب بل تفهيم المبالغة فان لم يكن طلبه الا مرة واحدة
كان كاذبا وان طلبه مرات لا يعتاد مثلها في الكثرة لم ياتم وان لم
يبلغ مائة مرة وبينهما درجات تتعرض المبالغ للكذب فيها قلت
ودليل جواز المبالغة وانه لا يعد كذبا ما روينا في الصحيحين ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو جهم فلا يضع العصا عن عاتقه واما معاوية
فلا مال له ومعلوم انه كان له ثوب يلبسه وانه كان يضع العصا
في النوم وغيره وبالله التوفيق باب ٣٢٥ ما نقله ونقله
من تكلم بكلام قبيح قال الله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزع

انا علي بن

بالطلاق فالاعتبار
بنية المالك فانه لا
يجوز للقاضي تخليفه

اتمام

وقت

فاستعذ بالله وقال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون وقال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او
ظلموا انفسهم ذكروا الله واستغفروا الذنوب وهم من يغفر الذنوب الا
الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون او لكل جزا وهم مغفرة من
ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العالمين
وهو بيان صحى النكارى وسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف فعالم في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامك فليصدق واعلم ان من يكلم بحرام
او فعله وجب عليه المبادرة الى التوبة ولها ثلثة ارکان يقع
في الحال عن المعصية وان ندم على ما فعل وان يعزم ان لا يعود اليها
ابدا فان تعلق بالمعصية حتى آدمي وجب عليه مع الثلثة رابع وهو
الظلمة الى صاحبها او تحصيل البرائة منها وقد تقدم بيان هذا
واذ اتاب من ذنب صبغى ان يتوب من جميع الذنوب فلما اقتصر على
التوبة من ذنب صححت توبته منه واذا تاب من ذنب صححت توبته كما ذكرنا
ثم عاد اليه في وقت ثم بالثاني ووجب عليه التوبة منه ولم يطل
توبته من الاول هذا مذهب اهل السنة خلافا للمعتزلة ^{المستبين}
وبالله التوفيق باب ٣٢٤ في الفاظ حكى عن جماعة من العلماء كبراهم
وليست فكرهه اعلم ان هذا الباب مما يدعو الحاجة اليه للاعتذار
بقول باطل ويعول عليه واعلم ان احكام الشرع الخمسة وهي الابواب

والندب والتحريم والكراهية والاباحة لا تثبت شئ منها الا بدليل
وادلة الشرع معروفة فالادليل عليه لانتثنت اليه ولا يحتاج
الى جواب لانه ليس بحجة ولا تشتغل بجوابه ومع هذا فقد يتبع العلماء
في مثل هذا بذكر دليل على ابطاله ومقصود من هذه المقدمة ان
ذكرت ان فلانا كرهه ثم قلت ليس مكرها وهذا باطل ونحو ذلك
فلا حاجة الى دليل على ابطاله وان ذكرته كنت متبرعا به وانى عقدت
هذا الباب لا يبين الخطا فيه من الصواب لئلا نعتز بجملة من يضايق الله
هذا القول الباطل واعلم انى لا ائتمى القائلين بكراهه هذه الالفاظ
لئلا نستط جلالتهم وياساء الظن بهم وليس الغرض القديح فيهم
وانما المطلوب التحذير من قوال باطله نقلت عنهم سواء صححت
عنهم او لم تصح فان صححت لم تفتح في جلالتهم كما عرفت وقد اضيف
بعضها لغرض صحيح بان يكون ما قاله محتملا فنظير غيرى فيه فلو علمت
نظرة مخالفة نظري فيعتضد نظره بقول هذا الامام السابق
الى هذا الحكم وبالله التوفيق فمن ذلك ما حكاه الامام ابو جعفر
النخاس في كتابه شرح اسماء الله تعالى عن بعض العلماء انه كره
ان يقال تصدق الله عليكم قال لان المتصدق يرجوا الثواب ^{قله}
هذا الحكم خطأ صريح وجعل قبح والاستدلال به اشد فسادا
و قد ثبت في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في قصر
الصلوة صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته فصل

فانما

ومن ذلك ما حكاه النخاس ايضا عن هذا القائل المتقدم انه كره ان
يقال اللهم اعتقني من النار قال لانه لا يعتق الا من يطلب الثواب
قلت وهذه الدعوى والاستدلال من قبح الخطأ وارذل الجهالة
باحكام الشرع ولو ذهبت اتتبع الاحاديث الصحيحة المصروفة باعتراف
الله تعالى من ثناء من خلقه لطال الكتاب طويلاً ومجلاً وذكر كثر من
اعتق رغبة اعتق الله تعالى بكل عضو منها عضواً منه من النار
وحديثاً من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم
فصل ومن ذلك قول بعضهم بكرة ان يقول افعل كذا على اسم الله تعالى
لانه لان اسمه علا كل شيء قال القاضي عياض وعنده هذا القول غلط
فعد ثبت الاحاديث الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صحابه في
الاضحية اذ نحووا على اسم الله تعالى اي قائلين بسم الله فصل ومن ذكر ما
رواه النخاس عن ابي بكر محمد بن يحيى قال وكان من الغفهاء الادباء
العلماء قال لا نقل جمع الله بيننا في مستقر رحمة فدرجة له اوسع من
ان يكون لما قدر قال ولا نقل ارحمنا برحمتك قلت لا يعلم لما قاله
من اللطيف حجة ولا دليل له فيما ذكره فان مراد القائل بمستقر
الدرجة الجنة ومعناه جمع بيننا في الجنة التي هي دار القرار ودار المقامة
ومحل الاستقرار وانما ندخلها الداخلون برحمة الله تعالى ثم من ظاهرا
استقر فيها ابداناً من الحوادث والاكدار وانما حصل له ذلك
برحمة الله فكانت قال اجمع بيننا في مستقر ناله برحمتك فصل روى
نقول

لا اسم الله كانه

الاحاديث

الطواف بالبيت شوطا ودورا قالوا بل يقال للمرة الواحدة طوفة
 وللمرتين طوفتان ولثلاث طوفات وللربع طواف قلت وهذا الذي
 قالوه لا نعلم له أصلا ولعلهم كرهوه لكونه من لفاظ الجاهلثة
 والصواب الخنارانه لا كراهة فيه فقد روي في صحيح البخاري ^{مسلم عن ابن}
 عباس رضي الله عنهما قال مرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفلوا
 ثلاثة أشواط ولم ينعهم ان يأمروهم ان يرفلوا الا شواط كلها الا
 الا بقاء عليهم فصل ومن ذكر صغرا رمضان وجاء رمضان وما ^{اسمه}
 ذكره اذا اريد به الشهر اخلف في كراهته فقال جماعة من المعتد
 بكرة ان يقال رمضان من غير اضافة الى الشهر دون ذكر عن
 الحسن البصري ومجاهد قال البيهقي الطريق اليها ضعيف وذهب اصحابنا
 انه بكرة ان يقال جاء رمضان ودخل رمضان وحضر رمضان
 وما اشبه ذلك مما لا قدره تدل على ان الحداد الشهر ولا بكرة
 اذا كان معه فربنه تدل على الشهر كعبوله صحت رمضان وقت رمضان
 ويجب صوم رمضان وحضر رمضان الشهر المبارك وشبهه كره هكذا
 قاله اصحابنا ونقله الامامان افاض القضاة ابو الحسن الخاوري في
 كتابه الخاوري وابونصر بن الصباغ في كتابه المشاهير عن اصحابنا وكذا
 نقله عنهما من اصحابنا عن الاصحاح مطلقا واحتموا حديث روثاه
 في سنن البصري عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا

ذكر

سهران

شهر رمضان وهذا الحديث ضعيف ضعفه البيهقي والضعف عليه
 ظاهر ولم يذكر احد رمضان من اسم الله تعالى كثيرة من صنف فيها
 والصواب والبداع علم فاذهب اليه الامام ابو عبد الله البخاري
 في صححه وغر واحد من العلماء المحققين انه لا كراهة مطلقا كيف
 ما قال لان الكراهة لا تثبت الا بالشرع ولم يثبت في كراهته شيء
 بل ثبت في الاحاديث حوا ذلك والاحاديث فيه في الصحيحين وغيرهما
 اكثر من ان تحصى ولو بغدت لمجوع ذكر رجوت ان يبلغ احاديثه ^{متئين}
 لكن الغرض يحصل حديث واحد وكفى من ذلك كلمة ما روي في صحيح
 البخاري وسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار
 وصعدت الشياطين وفي بعض روايات الصحيحين في هذا الحديث اذا
 دخل رمضان وفي رواية لمسلم اذا كان رمضان وفي الصحيحين ^{الصحيح}
 لا تقدر موا رمضان وفي الصحيحين بنى الاسلام على غن منها وصوم رمضان
 واشباه هذا كثيرة معروفة فصل ومن ذكره نقل عن بعض المعتد
 انه بكرة ان يقول سورة البقرة وسورة النساء وسورة الدخان
 والعنكبوت والدرهم والاحزاب وشبه ذلك قالوا وانما يقال السور
 التي تذكر فيها البقرة والسورة التي تذكر فيها النساء وشبه ذلك
 قلت وهذا خطأ مخالف للسنن فقد ثبت في الاحاديث الصحيحة
 استعمال ذلك فيما لا يحصى من المواضع كقولك صلى الله عليه وسلم الآيتان

اسماء

من آخر سورة البقرة من قراءتهما في ليلة كفتناه وهذا الحديث في
الصحيحين واشباهه كثيرة لا تنحصر فصل ومن ذلك ما جاء عن
مطرف بن عبد الله عنه انه كره ان يقول ان لله تعالى يقول في كتابه قال
وانما قال ان لله تعالى قال في كتابه كانه كره ذلك لكونه لفظا
مضارعا ومقتضاه الحال والاستقبال وقول لله تعالى هو كرامة
وهو قديم قلت وهذا ليس مقبول وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة
استعمال ذلك من جهات كثيرة وقد ثبتت على ذلك في شرح صحيح مسلم
في كتاب آداب القراء قال الله تعالى والله يقول الحق وهو يسمع
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وطر من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وفي صحيح البخاري
في تفسيره ان تبالوا البت حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة يا رسول الله
ان الله تعالى يقول لن تبالوا البت حتى تنفقوا كتاب جامع الدعوات
اعلم ان غرضنا بهذا الكتاب ذكر دعوات جمعة مستجابة في جميع
الاقا غير مختصة بوقت او حال مخصوص واعلم ان هذا الباب
واسع جدا لا يمكن استقصاءه ولا الاطاعة لعشانه لكنني اشير
الى اهم المهم من عيونه فاقول ذلك للدعوات المذكورة في القرآن التي
اخبر الله تعالى بها عن الانبياء صلوا الله وسلامه عليهم اجمعين
وعن الاخبار وهي كثيرة معروفة ومن ذلك ما صح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه فعله او علمه غيره وهذا القسم كثير جدا تقدم عمل منه

في الابواب السابقة وانا اذكر منه هنا جملة صحيحة تضمنت الى ادعية
القرآن وما سبق وبالذات التوفيق وبيانها لا سا نذكرها في
سنن ابوداود والترمذي والنسائي وان ما جاء عن النعمان بن بشير
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة قال
الترمذي حديث حسن صحيح ورواه في سنن ابوداود ما سنا دجته عن
عائشة رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب
الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك ويرويه في كتاب الترمذي وان
ما جاء عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اكرم
على الله تعالى من الدعاء ورواه في كتاب الترمذي عن ابى هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئله ان يستجيب الله تعالى له عند
الشدايد والكذب فليكثر الدعاء في الرخاء ورواه في صحيح البخاري ومسلم
عن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار زاد مسلم
في روايته قال وكان انس اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها
فاذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها ^{اي دعاء اخر} فيه ورواه في صحيح مسلم عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسالك المديك
والثقي والغفاق والغني ورواه في صحيح مسلم عن طارق بن شهاب
اصحاح في رضي الله عنه قال كان الرجل اذا اسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم
الصلوة ثم امره ان يدعو بهولاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني

واهد في وعافني وارزقني وفي رواية اخرى لمسلم عن طارق رضي الله
 عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم واثاه رجل فقال يا رسول الله كيف
 اقول حين اسأل ربي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني
 فان هولا يجمع لك دنياك واجرتك وورثتك عن عبد الله بن عمرو رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مُصِدِّقُ القلوبِ صِدْقُ قلوبنا على
 طاعتك وورثتنا في صحابي البخاري وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودور الشقاء و
 سوء القضاء وثماتة الاعداء وفي رواية عن سفنان انه قال في الحديث
 ثلاث في ذوت انا واحدة لا ادرى اثبتن وفي رواية قال سفنان اشك
 اني ذوت واحدة منها وورثتي في صحابي عن انس رضي الله عنه قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
 والهضم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الحيا
 والمآفة وفي روايه وضلع الدين وغلبة الرجال قلت ضلع الدين
 شدته وثقل عمله والمجبا والمخات الحيوة والموت وورثتي في صحابي عن
 عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم انه قال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم علي وعاء ادعوه في صلوتي قال قل اللهم
 اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من
 عندك وارحمني انك الغفور الرحيم قلت روي كثيرا بالمثلثة وكبيرا
 بالموحدة وقد قدمنا بانه في اذكار الصلوة فاستجاب ان يقول الدعاء

اذع

كسا

كثيرا كثيرا يجمع بينهما وهذا الدعاء وان كان ورد في الصلوة فهو
 حسن نفيس صحيح نستحب في كل موطن وقد جاء في رواية وفيه بليغ
 وهو يينا في صحبهما عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي
 واسرا في في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي
 وخطأي وعهدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
 وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت الحقدم وانت المحشر
 وانت على كل شيء قدير وورثتي في صحابي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من شر ما
 عملت وشر ما لم اعمل وورثتي في صحابي صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
 من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول
 عافيتك وفجأة نعمتك وجميع سخطك وورثتي في صحابي صحيح مسلم عن زيد بن ارقم
 رضي الله عنه قال لا اقول لكم الا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهضم
 وعذاب القبر اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكها انت
 وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يجتبع
 ومن نفس لا تتبع ومن عورة لا يستجاب لها وورثتي في صحابي صحيح مسلم عن
 علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهني
 وسددني وفي رواية اللهم اني اسئلك الهدى والسداد وورثتي في صحابي صحيح مسلم

كان

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله علمني كلاما اقوله فان قل لا اله الا الله وحده لا
 شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين
 ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهو لاء لدي في قال
 قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني شر الداء في
 وعافني شرها في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صلح لي ديني الذي هو عصمة لدي واصح
 لي ديني التي فيها معاش واصح لي اخفي التي فيها معاد واصح
 الحق زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وفي
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابي عمار رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يقول اللهم كل اسلمت في كل امنة عليك توكلت والكل ائتوك
 خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تفضلني انت الخ الذي لا
 يموت ولا يخن والانس يموتون وفي سنن ابي داود والترمذي والنسائي
 وابن ماجه عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
 يقول اللهم اني اسالك با في شهدك انك انت الله لا اله الا انت الاحد
 البصير الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سالت الله
 تعالى بالاسم الذي اذا سئيل به اعطي واذا دعي به اجاب في رواه
 لقد سأل الله تعالى باسمه الاعظم قال الترمذي حديث حسن وفيه
 سنن ابي داود والترمذي والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان مع

اني

اشهد

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصل ثم دعا اللهم اني اسالك
 بان لك الحمد لا اله الا انت الختان بديع السموات والارض والخلار
 والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله تعالى
 باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئيل به اعطي
 وفيه في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه بالاسناد
 الصحيحة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو
 هؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار
 ومن شر الغي والفقير هذا لفظ ابي داود قال الترمذي حديث حسن
 صحيح وفيه في كتاب الترمذي عن زيد بن علقمة عن عمه وهو قبطي
 بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
 اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء فاك
 الترمذي حديث حسن وفيه في سنن ابي داود والترمذي والنسائي
 عن شكل بن حميد رضي الله عنه وهو يفتح الشين المعجم والكاف قال
 قلت يا رسول الله علمني دعاء قال قل اللهم اني اعوذ بك من شرهمي
 ومن شر بصرى ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر مني قال الترمذي
 حديث حسن وفيه في كتاب ابي داود والنسائي باسناد صحيح عن ابي
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من
 البرص والجنون والجذام وسيتي الاسباق وفيه فيهما عن ابي اليسر
 الصفي رضي الله عنه وهو يفتح الياء الخثناة تحت السين المحملة

في كتاب الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني لا اله الا الله الخليم الكريم سبحانه الله رب العالمين العظيم والمحمد لله رب العالمين وينافيه عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعا ردا ود صلى الله عليه وسلم اللهم اني سا لك خبتك وخبث من خبتك والعمل الذي يتلغني خبتك اللهم اجعل خبتك احيى من نفسي واهلي ومن الماء البارد قال الترمذي حدث حسن وينافيه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا ربه وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب له قال الحاكم ابو عبد الله هذا حديث صحيح الاسناد وهو ينافيه وفي كتاب اسماحة عن ابن ابي عمير رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ادعوا افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ثم اتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله اني ادعوا افضل قال له مثل ذلك ثم اتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية في الدنيا واعطيت في الآخرة فقد افلحت قال الترمذي حدث حسن وينافيه في كتاب الترمذي عن القاسم بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمي شيئا اسأله الله تعالى فقال سلوا الله تعالى العافية فقلت يا ما جئت

فعا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهلك والاعوذ بك من التزقي والاعوذ بك من الغرق والجرق والقرم والاعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت والاعوذ بك ان اموت في سبيك مذبرا والاعوذ بك ان اموت لديغا هذا لفظ ابي داود وفي رواية له والغم ورواهما بالاسناد الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه يبس الضجيع والاعوذ بك من الجيانة فانها بسبب البطانة وهو بيان كتاب الترمذي عن علي رضي الله عنه ان مكاتبا جاء اليه فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال انا اعلمك كلمات علمهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل دينا اداه عنك قل اللهم اكفني بحللك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك قال الترمذي حدث حسن وينافيه عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم علم اباة خصيننا كلمتين يدعونهما اللهم الهني رشدي واعذني من شر نفسي قال الترمذي حدث حسن وينافيه بالاسناد ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وينافيه في كتاب الترمذي عن شهر بن حوشب قال قلت لام سلمة رضي الله عنها يا ام المؤمنين ما اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك فالتكثير اكثر دعائه يا مقبل الثلوث ثبت قلبي على دينك قال الترمذي حدث حسن وينافيه

والغم

في كتاب الترمذي

فقلت يا رسول الله علمني شيئا أسأله الله تعالى فعال لي باعتبار ما عم
رسول الله سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة قال لدرمدين هذا
حديث صحيح وهو ما سمعته عن أبي أمامة رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى
عليه وسلم بدعاء كثير لم يخط منه شيئا قلنا يا رسول الله دعوت
بدعاء كثير لم يخط منه شيئا فقال ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله تقول
اللهم اني أسألك من خير ما سألك به نبتك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ
بك من شر ما استعاذك منه نبتك محمد صلى الله عليه وسلم وان المستعان
وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله قال لدرمدين حديث حسن
وهو بيان من اسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطوا
بيا ذ الجلال والاکرام ورواية في كتاب النسائي من رواه ربيعة بن عامر
الصحابي رضي الله عنه قال الحاكم حديث صحيح الاسناد قلت الطوا
بكسر اللام وتشديد الطاء المعجمة معناه انذروا هذه الدعوة و
اكثرها ومنها وهو ما سمعته عن ابي داود والدرمدي وابن ماجه عن ابي
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوني بقول رب اعني ولا
تعن علي وانصرفي ولا تنصر علي وامكثي ولا تكثري واهدني
ويستر الهدى الي وانصرفي علي من نبي علي رب جعلني لک شاکرا لک ذاکرا
لک راھدا لک مطوعا لک ایکن مجتبا او منيبا رب تعجل ثوابي واعجل
حوائبي واجبر عوفي وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني واسئل
سجیة قلبی وفي رواه الدرمدی اوها منيبا قال الترمذی حديث حسن

نقلنا

صحیح قلت السجیة بنوع السین المهملة وكسر الخاء المعجمة وهو الخد وهي
وجها سخام هذا معنی السجیة هنا وفي حديث آخر من سئل سجیة في
طريق المسلمين فعليه لعنة الله والمراد بها الغايطور وهي مسند الامام
احمد بن حنبل رحمه الله وسنن ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها قولي اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله
ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت
منه وما لم اعلم واسألك الجنة وما قرب اليها من قول أو عمل و
اعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول أو عمل واسألك خيرا ما سألك
عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من شر ما استعاذك
منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واسألك ما قضيت امر
ان تجعل عاقبته رشدا قال الحاكم ابو عبد الله هذا حديث صحيح الاسناد
ووجدت في المستدرک للحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان
من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك موجبات رحمتك
وعذابم مغفرتك والسلامة من كل اثم والخير من كل بئ والفوز
بالجنة والنجاة من النار قال الحاكم حديث صحيح على شرط مسلم
وفيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال واذا نوباه مرتين او ثلاثا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من علي فقالا
ثم قال عد فعاد ثم قال عد فعاد فقال ثم فقد غفرا لله لکن وفيه عن
فعد

انا سأل

عها

في امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
 ملكا موكلًا يخبر بقول يا ارحم الراحمين فن قالها ثلثا قال له الملك ان
 ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسل باب ٣٢١ في آداب الدعاء اعلم ^{باب}
 ان المذهب المختار الذي علمه الفقهاء والمحدثون وجاهد العلماء
 من الطوائف كلها من السلف والخلف ان الدعاء مستحب قال الله تعالى
 وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية
 والآيات في هذا الباب كثيرة مشهورة واما الاحاديث الصحيحة فهي
 اشهر من ان تشهر واظهر من ان تذكر وذكرونا قريبا في الدعوات
 ما فيه ابلغ كعبه وبالبد الوضوء وهو في رساله الامام ابي القاسم
 القشيري عنه قال اخلف الناس في ان الافضل الدعاء ام السكوت ^{او}
 والرضا فمنهم من قال الدعاء عبادة للمحدث السابق الدعاء هو العبادة
 ولان الدعاء اظهار الافتقار الى الله تعالى وقالت طائفة السكوت
 وقالت طائفة السكوت والجود تحت حديان الحكم اتم والرضا سبق
 به القدر اولى وقال قوم يكون صاحبه عايبا بلسانه ورضا بقلبه
 لياتي بالامر من جمعا قال القشيري والاولى ان يقال الاوقات مغلطة
 ففي بعض الاحوال الدعاء افضل من السكوت وهو الادب في بعض
 الاحوال السكوت افضل من الدعاء وهو الادب وانما يعرف لكل واحد
 فاذا وجد في قلبه اشارة الى الدعاء فالدعاء اولى به واذا وجد
 اشارة الى السكوت فالسكوت اتم قال ويصح ان يقال ما كان للمسلمين فيه

فاسأل

رصد

نصيبه وبه منه حتى للدعاء اولى لكونه عبادة وان كان لنفسك فيه
 حنظ فالسكوت اتم قال ومن شرائط الدعاء ان يكون مطمئنا جلالا
 وكان يحيى بن معاذ الدازي رضي الله عنه يقول كيف ادعوك وانا عاين
 وكيف لا ادعوك وانت تكريم ومن آدابه حضور القلب وسياقته دليله ان
 شاء الله تعالى وقال بعضهم المراد بالدعاء اظهار النفاقة والافاليد
 سبحانه وتعالى بفعل ما يشاء وقال الامام ابو حامد الغدواني رحمه الله
 في الاجياء آداب الدعاء عشرة الاول ان ترصد الا زمان الشريعة
 كيوم عرفة وشهر رمضان ويوم الجمعة والثالث الاخير من الليل
 ووقت الاسحار الثاني ان يختتم الاحوال الشريعة كحالة السجود
 والتقاء الجيوش ونزول الغيث واقامة الصلوة وبعدها قلب
 وحالة رقة القلب الثالث استقبال القبلة ورفع اليدين ^{تسليم}
 بهما وجمعه في آخره الرابع خفض الصوت بهن المخافة والجمهر
 الخامس ان لا يتكلم في السجود وقد تجرب به الاعتداء في الدعاء والاولى
 ان تقتصر على الدعوات الحاثرة فما كل احد يحسن الدعاء فيجاف عليه
 الاعتداء وقال بعضهم ادع بلسان الذلة والافتقار ولا بلسان
 النصيحة والانطلاق وتقال ان العلماء والابدان لا يزيدون
 في الدعاء على سبع كلمات وشهد له فاذكره الله تعالى في آخر سورة
 البقرة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا الى آخرها لم يحسنه
 دعاء في موضع عن ادعية عباده باكثر من ذلك قلت ومثله قوله

المتأخر من خزائن

الفاقة الفقير والحاجة

ان لا يحمل السلاح وقد قال الله تعالى وليأخذوا حذرهم واسلحتهم
 فقد رآه تعالى الامر وقد سببه وفنه من الفوائد فاذا ذكرناه وهو
 حضور القلب والافتقار وهما نهاية العبادة والمعرفة والله اعلم
 باب ٣٢٩ دعا والانساق وتوسله بصالح عمله الى الله تعالى
 في صحاح البخاري ومسلم حديث صحاب الغار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر من مكة
 حتى آواهم الجيعة الى غار فدخلوه فان خذرت صخرة من الجبل فسدت
 عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا
 الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم انه كان لي ابوان شيخان
 كبيران وكنت لا اغنيق قبلهما اهلا ولا مالا وذكر غمام الحديث الطويل
 فهم وان كل واحد منهم قال في صالح عمله اللهم ان كنت تعلم كل انتفاء
 وجهك فخرج عنا ما نخرج فيه فانفج في دعوة كل واحد شي منها وانفج
 كلها عقب دعوة الثالث فخرجوا يعيشون قلت اغني بضم الغين وكسر الباء
 اي اشق وقد قال العاصم حسن من اصحاننا وغدره في صلوه الاستسقاء
 كلا ما معناه انه مستحب لمرور في شدة ان يدعو بصالح عمله و
 استدلو بهذا الحديث قد يقال في هذا شيء لان فيه نوعا من ترك
 الافتقار المطلق الى الله تعالى ومطلوب الدعاء الافتقار ولكن
 ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ثانياً عليهم فهو دليل على تصوره
 صلى الله عليه وسلم فعلهم وبالله التوفيق فصل ومن احسن ما جاء عن السلف

سبحانه وتعالى في سورة ابراهيم صلى الله عليه وسلم واذا قال ابراهيم
 رب اجعل هذا بلداً آمناً الى آخره قلت المختار الذي عليه عا هدر
 العلماء انه لاجه في ذلك ولا يكره الزيادة على السبع بل يستحب الاكثر
 من الدعاء مطلقاً السادس التضرع والخشوع والرهبة قال الله
 تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً
 وكانوا لنا خاشعين وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعاً وخفية
 السابع ان يحرم بالطلب ويوقر بالاجابة ويصدق رجاء فيها
 ودلائله كثر مشهوره وقال سفيان بن عيينة رحمه الله لا ينعن
 احدكم من الدعاء ما يعلمه من نفسه فان الله تعالى اجاب شريكه
 ابليس اذا قال رب انظر في لي يوم تبعثون قال انك من المنظرين الثامن
 ان يلبس في الدعاء ويكره ثلثاً ولا يستبطل الاجابة التاسع ان
 يفتح الدعاء بذكر الله تعالى قلبي بالصلوة على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعد الحمد لله تعالى والثناء عليه ونحوه بذلك كله ايضا العاشر
 وهو اهمها والاصل في الاجابة وهو التوبة ورد المظالم والاقبال
 على الله تعالى فصل قال الغزالي فان قبل فما فائدة الدعاء مع ان
 القضاء لا مرد له فاعلم ان من جملة القضاء رد البلاء بالدعاء
 فالدعاء سبب لرد البلاء وجود الدعوة كما ان التضرع سبب لرفع السلاح
 والماء سبب لخروج النباتات من الارض فلما ان التضرع يدفع السهم
 فينبغي ان يكون الدعاء والبلاء وليس من شروط الاعتراض بالقضاء
 شرطاً

الذي هو
 في الدعاء
 ان يلبس
 في الدعاء

في الدعاء ما حكى عن الامام زاعي رحمه الله قال خرج الناس يستسقون
 فقام فثم بلال بن سعد فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا معشر
 من حضرة الستم مقترين بالاسماءة قالوا بلى فقال اللهم انا سمعناك تقول
 ما على المحسنين من سبيل وقد اقرنا بالاسماءة فهل يكون مغفرتك
 الا مثلنا اللهم اغفر لنا وارحمنا واستقنا فرغ يديه ورفعوا ايديهم
 فسقوا وفي هذا المعنى اشهدوا اننا المذنب الخطاء والعفو واسع
 ولو لم يكن ذنب لما وقع العفو باب ٣٥٥ رفع اليدين في الدعاء ثم
 مسح الوجه بهما وينبغي كما في الترمذي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يخطم حتى
 يمسح بهما وجهه وينبغي سنن ابي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم نحوه في اسناد كل واحد ضعفه اما قول الخافظ
 عبد الحق ان الترمذي قال في الحديث الاول انه حديث صحيح فليس في
 النسخ المعتمد من الترمذي انه صحيح بل قال حديث غريب باب ٣٥١
 اسحاب يكثر الدعاء روتا في سنن ابي داود عن ابن مسعود رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يدعو ثلثا ويستغفر ثلثا
 باب ٣٥٢ المشعل حضور القلب في الدعاء اعلم ان مقصود الدعاء
 هو حضور القلب كما سبق بها انه والدلائل عليه اكثر من ان تحصر
 والعلم به اوضح من ان يذكر لكن يتبرك بذكر حديثه وينبغي كما في
 الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كدره

والعلم

ادعوا الله فانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب
 دعاء من قلب غافل لاه اسنا ذه فيه ضعف باب ٣٥٣ فضل الدعاء
 يظهر الغيب قال الله تعالى والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا
 اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وقال تعالى واسغفر
 لذنوبكم وللمؤمنين والمؤمنات وقال تعالى اخبارا عن ابراهيم صلى الله عليه وسلم
 ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم تقوم الحساب قال تعالى اخبارا
 عن نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم تقوم الحساب
 وللمؤمنين والمؤمنات وفي رواية صحيح مسلم عن ابي الدرداء رضي الله عنه
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يدعو لاجنه
 يظهر الغيب الا قال الملك ولكن عتيل وفي رواية اخرى في صحيح مسلم
 عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
 دعوة المرء المسلم لاجنه يظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك
 موكل كلما دعا لاجنه خبير قال الملك الموكل به آمين ولكن عتيل
 وهو ينسب كما في ابي داود والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اسرع الدعاء اجابة دعوة غايب
 لغايب ضعفه الترمذي باب ٣٥٤ استحباب الدعاء للمرحوم
 وصفة دعائه هذا الباب فيه اشياء كثيرة تقدمت في مواضعها
 ومن احسنها ما روينا في كتاب الترمذي عن اسامة بن زيد رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله

جزاك الله خيرا فقد بلغ في الثناء قال الدردي حديث حسن صحيح وقد
 قدمنا قريبا في كتاب حفظ اللسان في الحديث الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم
 ومن صنع اليكم معروف فكا فيئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا
 له حتى تروا انكم قد كافئوه باب ٣٤١ استحباب طلب الدعاء من اهل
 الفضل وان كان الطالب افضل من المطلوب منه والدعاء في المواضع
 الشريفة اعلم ان الاحاديث في هذا الباب اكثر من ان تحصر وهو
 صحيح عليه ومن ادل ما استدرك به منه فاروساه في كتابي في داود
 والتردي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اسأذنت النبي صلى الله عليه وسلم
 في المعرة فاذن وقال لا تنسانا يا اخي من دعاك فقال كلمة ما يسرني
 ان لي بها الدنيا وفي رواية اشركنا يا اخي في دعاك قال الدردي
 حديث حسن صحيح وقد ذكرناه في اذكار المسافر باب ٣٤٢ نهى المكلف عن
 دعائه على نفسه وولده وخادمه وماله ونحوها من سائر
 واودياسنا وصح عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على
 خدمكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله تعالى ساعة يئيل فيها
 عطاء فستجاب لكم قلب يئيل بكسر النون واسكان الياء ومعناه
 ساعة اجابة يئال الطالب فيها ويعطى مطلوبه وروى مسلم هذا
 الحديث في آخر صححه وقال فيه لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على
 اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل

فيها عطاء فيستجيب لكم باب ٣٤٣ الدليل على ان دعاء المسلم يجب
 بمطلوبه او غيره وانه لا يستعمل بالاجابه قال الله تعالى واذا
 سألكم عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني وقال
 تعالى ادعوني استجب لكم وروى في كتاب الدردي عن عباد بن الصامت
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعو
 الله تعالى بدعوة الا آتاه الله اياها او صرف من سوء مثلها
 ما لم يدع بائع او قطيعة رجم فقال رجل من القوم اذ انكثرت فقال
 ابي ابي قال الدردي حديث حسن صحيح ورواه الحاكم ابو عبد الله
 في المستدرک على الصحيحين من رواية ابي سعيد الخدري ورواه
 او يدخر له من الاجر مثلها وروى في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استجاب لاحدكم ما لم يعجل فنقول
 قد دعوت فلم تستجب لي كتاب ٣٤٤ الاستغفار اعلم ان هذا الباب من
 اهم الابواب التي تعنى بها وتحافظ على العمل به وقصدت تأخير
 الشغال بان يحتم الله الكرم لنا به نسأله ذلك وسائر وجوه الخير
 لي ولا جباري وسائر المسلمين آمن قال الله تعالى واستغفر لذنبك
 وسبع محمد ربك بالعشي والابكار وقال تعالى واستغفر لذنبك للمؤمنين
 والمؤمنات قال تعالى واستغفروا الله ان الله كان غفورا رحيما
 وقال تعالى للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدون
 فيها أزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد والذين

المطلوبه

الكاتب

وسائر

نقولون ربنا اننا آذنا فاغفر لنا ذنوبنا وقتنا عذاب النار الصابرين
 والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار وقال تعالى
 وما كان الله ليعذبهم وانت فهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
 وقال تعالى والذين اذنبوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
 لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
 وقال تعالى ومن يحمل شوا أو يظلم نفسه ثم استغفر الله مجدا لله غورا
 رجيا وقال تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه الاية وقال تعالى
 اخبارا عن نوح صلى الله عليه وسلم فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا
 وقال تعالى حكاية عن هود صلى الله عليه وسلم ويا قوم استغفروا ربكم ثم
 توبوا اليه الاية والآيات في الاستغفار كثيرة معروفة ومحصل
 التنبيه ببعض ذكراه واما الاحاديث الواردة في الاستغفار
 فلا يمكن استقصاها لكنني اشير الى اطراف من ذلك برويها في صحيح مسلم
 عن الاغتر المزي في الصحابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال انه ليغان على قلبي واني لا استغفر الله في اليوم مائة مرة ^{سنة}
 في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
 وسلم يقول والله اني لا استغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر
 من سبعين مرة ^{سنة} في صحيح البخاري ايضا عن شداد بن ابي اوس رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول المجيد اللهم انت
 ربتي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت

اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي
 فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قال لها في النهار موقنا بها مات
 في يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها في الليل وهو
 موقن بها مات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة قلت ابوء بهم الباء
 وبعد النوا وهم ممدودة ومعناه اقرؤ واعترف وروينا في سنن
 ابى داود والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
 نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة رب
 اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم قال الترمذي حديث صحيح
 وروينا في سنن ابى داود وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من
 كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ^{سنة}
 في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء تقوم الذنوب
 فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم وروينا في سنن ابى داود عن عبد الله
 بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبه ان
 يدعو لنا ويستغفر لنا وقد تقدم هذا الحديث قريبا في جامع
 الدعوات وروينا في كتاب ابى داود والترمذي عن مولى ابى بكر
 الصدوق رضي الله عنه عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما اصدت من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة

سنة

قال الرمزي بسناده بالقوت وهو في كتاب الدرر عن ابن مسعود
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما
دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو
بلغت في نوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن آدم انك لو
اتيتني بغراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لا اتينك بقراها
مغفرة قال الرمزي حدث حسن قلب عبد السماء بفتح العين
هو السحاب واحدها عنانة وقيل العنان ما عتق لك منها اي اغتض
وظهر لك اذا رفعت راسك واما قلوب الارض فروع بضم الفاء
كسرها والضم هو المشهور ومعناه ما تقارب ملاها وخرج كسرها
صاحب المطالع وهو بيان سنن ابي جهم باسناد جيد عن عبد الله بن عمر
ابناء وبالسنن المملعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طوبى لمن وجد من جدته في صيفته استغفارا كثيرا وهو في سنن ابي داود
والرمزي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال استغفرا لله الذي لا اله الا هو المحي القيوم واتوب اليه غفرت
ذنوبه وان كان قد قدم من الزحف قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط
النخاري وسلم قلب وهذا الباري واسع جدا واختصاره اقرب
الى ضبطه فنقتصر على هذا التدر منه فصل واما تعلق بالاستغفار
ما جاء عن الربيع بن خيثم رضي الله عنه قال لا تقل احكم استغفرا لله
واتوب اليه فيكون ذنبا وكذبا ان لم يفعل بل تقول اللهم اغفر لي

وتب على

وتب على وهذا الذي قاله من قوله اللهم اغفر لي وتب علي حسن واما
كراهية استغفرا لله وتبته كذبا فلا يوافق عليه لان معنى استغفرا لله
اطلب مغفرتة وليس في هذا كذب وكفى في ردة حديث ابن مسعود
المذكور قبله وعن الفضيل بن عياض رحمه الله استغفار بلا اقلع توبة
الكذابين ويقاربه ما جاء عن ابي بصير المحدث رضي الله عنه قالت
استغفرا لنا محتاج الى استغفار اكثر وعن بعض الاعراب انه تعلق
باستار الكعبة وهو يقول اللهم ان استغفاري مع اضداري لوم
وان تركي الاستغفار مع علي بسعة عفوك لعزفكم تجيبني بالنعيم
مع غناك عني واتبعني اليك بالمعاصي مع فقرني اليك يا من اذا
وعدوتني واذا تواعدتجاوز وعفا اذ دخل عظيم جرحي في عظيم
عفوك يا ارحم الراحمين ^{بمعنى اوعده} باب ٣٥٩ انتهى عن صحت يوم الى اللد
وهو في سنن ابي داود باسناد حسن عن علي رضي الله عنه قال حفظت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد الاحتلام ولا صحت يوم
الى اللد وهو في معالم السنن للامام ابي سليمان الخطابي رضي الله عنه
قال في تفسير هذا الحديث كان اهل الجاهلية من نكسهم الصغيات
وكان احدهم يعتكف اليوم والليله فيصمت ولا ينطق فثبوا بعض
الاسلام عن ذلك وامروا بالذكر والحديث بالخبر وهو في صحيح
النخاري عن قيس بن ابي حازم رحمه الله قال دخل ابو بكر الصديق
رضي الله عنه على امرأة من اخص نعال لها زينب فراها لا تتكلم

اعلام

فقال يا لعلا لا تتكلم فعالموا حجت مضمته فقال لها تكلمي فان هذا لا
يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت في فصل هذا آخر ما قصده من هذا
الكتاب وقد رايت في رضم اليه احاديث تتم محاسن الكتاب بها ان
شار الله تعالى وهي الاحاديث التي علمها مدار الاسلام وقد اختلف
العلماء فيها اخلافا منتشرا وقد اجتمع من تراخى اقوالهم مع ما
ضمته اليها ثلثون حديثا الحديث الاول حديث عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انما الاعمال بالنيات وقد سبق بيانه في قول هذا الكتاب الحديث الثاني
حدث عاصم بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فمورد رويته في صحيح البخاري
الثالث عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشبهتان لا يعلم كثير
من الناس من اتقى المشبهات استبقر الدين وعرضه وموقع في
الشيئات وقع في الحرام كالراعي يدعى حول الحمى يوشك ان يرتفع فيه
الاوان لكل فكل على الاوان وان هي لده محارمه الاوان في الجسد مضغة
اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسد فسد الجسد الا وهو القليب رويته
في صحيحها الرابع عن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احذمكم نج خلقه
في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يرسل الله الملك فينخ فيه الروح ويومر اربع كلمات

عن عاصم بن رضى
الله عنه

كله

يكتب رزقه واجله وعمله وشق و سعيد فوالذي لا اله غيره
ان احذكم ليحل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احذكم بعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها رويته في صحيحها الخامس عن الحسن بن
علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دغ
ما يربيك الى ما لا يربيك رويته في الدرر والنسائي والدرر هو
حدث صحيح قوله يرسل الله نورا في روضها لغتار الفتح اشهر الساد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حسن اسلام المؤمن تركه ما لا يعنيه رويته في كتابي الزهد
والبراجه وهو حسن السابع عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه رويته
في صحيحها الثامن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله تعالى
اموال المؤمنين عما ضربه المذسلين فقال تعالى يا ايها المرسل كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال تعالى يا ايها
الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر
اشعث اغبر يده الى السماء يا رب يا رب مطمئط وحرام و
مشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني لستجار لذلك رويته

الزهد

الروح
الكرام

في صحيح مسلم التاسع حدث لا ضرر ولا ضرار رويناه في الخوفا من سبيل
وفي سنن الدارقطني وغيره من طرق متصلا وهو حسن العاشر عن عبيد
الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذين انصبوا قلوبنا
لن قال لله وكتابه ورسوله ولاعة المسلمين وعاقبتهم رويناه
في صحيح مسلم الحادي عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه
ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على
انبيائهم رويناه في صحيحهما الثاني عشر عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل
اذا عملته اجبتني الله واجبتني الناس فقال ازهد في الدنيا يجتلك الله
وازهد فيما عند الناس يجتلك الناس حدثنا حسن رويناه في كتاب ابن ماجه
الثالث عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تجل دمه امر مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله
الا باحد ثلث التثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق
للجماعة رويناه في صحيحهما الرابع عشر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله وقيموا الصلوة ويؤثروا الزكوة فاذا
فعلوا ذلك غصتوا مني وما هم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم
على الله رويناه في صحيحهما الخامس عشر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام للصلوة وايتاء الزكوة و
الحج وصوم رمضان رويناه في صحيحهما السادس عشر عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو بعطي الناس
بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودمائهم لكن البيئته على المدعى
واليمين على من انكره حسن بهذا اللفظ وبعضه في الصحيحين
السابع عشر عن ابي بصير بن عبد ربه رضي الله عنه انه اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر والاثم قال نعم فقال استفت
قلبك البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما جاك
في النفس وتردد في الصدر وان افطاك الناس وانفكك حدث
حسن رويناه في مسند احمد والدارمي وغيرهما وفي صحيح مسلم
عن ثنوا بن بن شحان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر
حسن الخلق والاثم ما جاك في النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس
الثامن عشر عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتهم فاحسنوا
القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليجد احدكم شفرة ولبيح
في بيته رويناه في صحيح مسلم والقتله والذبحه بكسر اولها التاسع
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا وليصمت من كان يؤمن بالله

في نفسك

واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فليكرم ضيفه روناة في صحيحهما العثرون عن ابي هريرة رضي الله
 عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال لا تغضب فرد
 مرارا قال لا تغضب روناة في البخاري الحادي والعشرون عن ابي ثعلبة
 الخشني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
 عز وجل فرض فرايض فلا تضيقوها وحدودها فلا تعدوها
 وحدم اشياء فلا تنهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان
 فلا تجتثوا عنها روناة في سنن الدارقطني باسناة والثاني والعشرون
 عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة
 ويباعدني عن النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من سره
 تعالى عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة
 وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا اذ لك على ابواب الخير الصوم
 الجنة والصدقة تطفي الخطية كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل
 في جوف الليل ثم تلا تجا في جنودهم عن المضاجع حتى يبلغ يعلمون ثم
 قال الا اخبرك برأس الامر وعقوده وذرورة سنامه قلت بلى
 يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعقوده الصلوة وذرورة
 سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بعلمك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله
 فاخذ بلسانه فقال كفى عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لما اخذون بما
 تنكلم به فقال تكلمك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او

قال

باسناة حسن

على

على مناخهم الا حصايدا لسنتم روناة في الترمذي وقال حديث
 حسن صحيح وذرورة السنام اعلاه وهي بكسر الذاو وضها وملاك
 الامر بكسر الميم اي مقصوده الالف والعشرون عن ابي ذر ومعاذ رضي الله
 عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيث ما كنت فاتبع السنة
 الحسنة تحمها وخالف الناس مخلوق حسن روناة في الترمذي وقال
 حديث حسن وفي بعض نسخ المعتمدة حسن صحيح الرابع والعشرون عن
 العرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا
 يا رسول الله كانا موعظة موقوع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى
 الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبدا وانه من بعث منكم
 بعدى فسيرى اخلافا كثيرا فليكن بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
 المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل
 بدعة ضلالة روناة في سنن ابي داود والترمذي وقال حديث
 حسن صحيح الخامس والعشرون عن ابي مسعود البدر رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبي الا وهو
 اذا لم تسبحي فاصنع ما شئت روناة في البخاري السادس والعشرون عن
 جابر رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ارايت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الخلال وميرت
 الحرام ولم ازد على ذلك شيئا اذ دخل الجنة قال نعم روناة في مسلم

السابع والعشرون عن صفوان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
 قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احداً غيرك قال قل آمنت بالله
 ثم استقم وروناه في مسلم قال العلماء هذا الحديث من جوامع الكلم
 صلى الله عليه وسلم وهو مطابقي لعمول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا
 الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فان جمهور العلماء
 معنى الآية والحديث آمنوا والتزموا طاعة الله تعالى الثامن والعشرون
 حديث عن الخطيب رضي الله عنه في سوال جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم
 عن الايمان والاسلام والاحسان والساعة وهو مشهور في
 صحيح مسلم وغيره التاسع والعشرون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت
 خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ
 الله يحفظك احفظ الله تجزئه عنك اذا سألت فاسئله واذا
 استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك
 بشئ لم ينفعوك الا بشئ قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك
 بشئ لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت
 الصحف وروناه في السرخسي وقال حديث حسن صحيح وفي رواية غيره
 زيادة احفظ الله تجزئه ما لك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في
 الشدة واعلم ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك
 وفي آخره واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع
 العسر يسراً هذا حديث عظيم الموضع الثلثون وبعدها اختتام الكتاب

للنبي
 صلى الله عليه
 وسلم

مذكره

فذكره باسناد مستطرف وتساءل الله الكريم خاتمة الخير قال
 شيخنا الحافظ ابو البقاء خالد بن يوسف لنا بلسي ثم الممشقي
 رحمه الله قال اخبرنا ابو طاهر عبد الله وابو منصور يوسف ابو
 القاسم حسن بن هبة الله بن صصوي وابو يعلى عمرة وابو الطاهر
 اسمعيل قالوا اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن هو ابن عساکر قال
 اخبرنا الشريف ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني خطيب
 دمشق قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان قال
 اخبرنا ابو القاسم الفضل بن جعفر قال اخبرنا ابو بكر عبد الرحمن
 بن القاسم بن الفرج الماشقي قال حدثنا ابو مشير قال حدثنا
 سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني
 عن ابي زر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل عليه السلام
 عن الله سبحانه وتعالى انه قال يا عبادي اني خدمت الظلم على
 نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا يا عبادي انكم تحطون
 بالليل والنهار وانا الذي اغفر الذنوب ولا ابالي فاستغفروني
 اغفر لكم يا عبادي كلكم جاع الا من اطعمته فاسطعموني اطعمكم
 يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي
 لو ان اولكم و آخركم وانسكم وجنتكم كانوا على اخرج قلب رجل
 منكم لم ينقص من ملكي شيئاً يا عبادي لو ان اولكم و آخركم
 وانسكم وجنتكم كانوا على اتق قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً

يوسف

حسن

ابن

صلى الله عليه وسلم

الذين يحطون

يا عبادي لو أن أدلكم وآخركم وانسلكم وجنتكم كانوا في صعيد واحد
فسألو في فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ثلثي شيء
إلا كما ينقص البحر أن يغمس المحيط فيه غمسة واحدة يا عبادي إنما
هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله تعالى ومن وجد
غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه قال أبو مشير قال سعيد بن عبد العزيز
كان أبو دريس إذا حدث بهذا الحديث حتى على ركبته هذا حديث
صحيح روينا في صحيح مسلم وغيره ورجال أسنده مستحقون في
رضي الله عنه كلهم دمشقيون ودخل أبو ذر رضي الله عنه دمشق فاجتمع
في هذا الحديث عمل من الفوائد منها صحة أسنده وامتداده وعلوه
وسلسلته بالدمستقيين رضي الله عنهم وبارك فيهم ومنها ما اشتمل
عليه من البيان لتواجد عظيمة في أصول الدين وفروعه والآداب
ولطائف القلوب وغيرها والله المحدثين في إمام أبي عبد الله
أحمد بن حنبل رحمه الله قال ليس لأهل الشام حديث أشرف من هذا
الحديث هذا آخر ما قصدته من هذا الكتاب وقد من الله الكريم
فيه ما هو له أهله من الفوائد النفيية والدقائق اللطيفة
من أنواع العلوم ومقاماتها ومحتاجات الحقائق ومطلوباتها
ومن تفسير آيات القرآن العزيز وبيان المراد بها والاحاديث
الصحيحة وايضا مقامها وبيان ثبوت من علوم الاسانيد و
ودقائق الفقه ومعاملات القلوب وغيرها والله المحدثين على ذلك

وتسلسله

عاهوله اهله

من

وعنده

وغيره من نعمة التي لا تحصى وله المنحة أن هدا في ذلك ووقفتني
لوجهه ويسره على وأعانني عليه ومن على باقاه فله الحمد والامتنان
والفضل والتوفيق والشكر وأنا راجع من فضل الله دعوت أخ
صالح انتفع به تقربني إلى الله الكريم وانتفاع مسلم راغب في الخير
ببعض ما فيه لكون مساعدا له على العمل بعبادة ربنا واستودع
الله الكريم اللطيف الرحيم مني ومن والدي وجميع أحبائنا وأخواننا
ومن حسن الينا وسائر المسلمين أدياننا وأمانتنا وخواتم أعمالنا
وجميع ما أنعم الله تعالى به علينا وأسأله سبحانه لنا جميع شلوك
سبيل الرشاد والعصمة من أحوال أهل الزيغ والعباد
والدوام على ذلك وغيره من الخير في ازدياد واتساع
إليه سبحانه أن يوفقنا التوفيق في الأقوال والأفعال
للصواب والخير على آثار ذوى البصائر والالباب أنه الكريم
الواسع الوهاب وما توفيق الآب الله عليه توكلت واليد
متاب حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله
العزيز الحكيم الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه الأمان
الأكملين على سيدنا محمد خير خلقه أجمعين كلما ذكره الذاكرون
وكلما غفل عن ذكره الغافلون وعلى سائر النبيين وآل كل
وسائر الصالحين ^{الطاهرين} قال فصنفته الإمام الهمام قد غنت
من جمعه في محتم سنة سبع وستين وثمانية سوى أحرف المحققين
بعد ذلك وأجزته وإيته لجمع المسلمين

فله والشكران

أحبائنا

توفي رحمه الله ليلة الأربعاء
رابع عشر شهر ربيع الأول سنة
ويعين وسماه

عن ابي شجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقولون الشحيح اعذروني الظالم واني الظالم اعظم عند الله عز وجل في الشحيح ما اسرع في نقض الاسلام شئ قط اسرع من الشحيح له الشحيح النخل في كتاب الفردوس الاعلى ٩

عن عمار بن عبد المطلب وتام بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدخلون علي قلجا ولا تستأذنون اشكوا اولوا ان اشق علي امتي لفرضت عليهم السنوك كما فرضت عليهم الوضوء في القلح صفره تغلو الاسنان في الفردوس ٩
في حلية الاولياء عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الملائكة يا رب عبدك المؤمن تزوي عن الدنيا وتعرضه للبلاء وهو مؤمن بك فيقول الكشفوا عن ثوابه فاذا الكشف عن ثوابه قالوا يا رب ما بفضرة ما يضيئه في الدنيا وتقول الملائكة يا رب عبدك الكافر تبسط له في الدنيا وتزوي عنه البلاء وقد كفر بك فيقول الكشفوا عن ثوابه فاذا ارادوا ثوابه قالوا يا رب ما ينفعه ما اصابه في الدنيا قال عبد الله بن عمر فترددت مرارا الى الاعشى اسأله فلم يجديني فقال اذا جد الشوال جد المنع له من كتاب الفردوس الاعلى ٩

عن ابي هريرة وابي امامة وابي الدرداء وواثلة وانس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وتفرقت امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة واحدة وهي السواد الاعظم قيل وما السواد الاعظم قال من كان علي ما انا عليه اليوم واصحابي له زاد ابوالدرداء ثم لم يبار في دين الله ولم يكفر احدا من اهل التوحيد بدينك وقوله لم يبار قيل لم يجادل وقيل لم يشك ويروي افرقت في الفردوس ٩
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ترجف الارض رجفا وتزلزل باهلها وهي التي يقول الله عز وجل يوم ترجف الارض تنبعث منها الرادفة تقول مثل الشفينة في البحر تكفأ باهلها مثل القيد المخلق بارجائه له قوله ترجف تتحرك وتضطرب حركة شديدة وقيل الراجفة النخعة الاولى التي يورث منها الخلق والثانية هي الرادفة والارجاء النواحي واجداد رجب مفضوز ٩ وقوله تكفأ اي ثمايل ثمايل الخي وتذهب في كتاب الفردوس الاعلى ٩

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الصدقة يوم القيمة تسعي بين يدي صاحبها فتقول ان رضيت بي فيقول نعم فتقول بعزتي لا اكره منه كما اكرهني ولا جزئته كما اعطاني ولا تبينه خيرا في الفردوس ٩

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الصدقة يوم القيمة تسعي بين يدي صاحبها فتقول ان رضيت بي فيقول نعم فتقول بعزتي لا اكره منه كما اكرهني ولا جزئته كما اعطاني ولا تبينه خيرا في الفردوس ٩
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الصدقة يوم القيمة تسعي بين يدي صاحبها فتقول ان رضيت بي فيقول نعم فتقول بعزتي لا اكره منه كما اكرهني ولا جزئته كما اعطاني ولا تبينه خيرا في الفردوس ٩
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الصدقة يوم القيمة تسعي بين يدي صاحبها فتقول ان رضيت بي فيقول نعم فتقول بعزتي لا اكره منه كما اكرهني ولا جزئته كما اعطاني ولا تبينه خيرا في الفردوس ٩
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الصدقة يوم القيمة تسعي بين يدي صاحبها فتقول ان رضيت بي فيقول نعم فتقول بعزتي لا اكره منه كما اكرهني ولا جزئته كما اعطاني ولا تبينه خيرا في الفردوس ٩
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الصدقة يوم القيمة تسعي بين يدي صاحبها فتقول ان رضيت بي فيقول نعم فتقول بعزتي لا اكره منه كما اكرهني ولا جزئته كما اعطاني ولا تبينه خيرا في الفردوس ٩

من مسند احمد بن حنبل ومعجم الطبراني رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تروق عين بقعة تروق عين بقعة قال ابو هريرة رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخذ بيد الحسن بن علي والحسين بن علي يد بقعة ووضع قدم الحسين على ظهر قدمه وهو يقول ذلك ويقول خرقة خرقة اروق عين بقعة فيترقى الغلام حتى وضع قدمه على صدره صلح وقوله تروق اي اصحدا يعين بقعة اي يا صغير العين لان عين البقرة في نهاية الصغر في الفردوس ٩
معجم الطبراني وسنن ابي داود التيجستاني وسنن ابن ماجة وسنن البخاري وسنن الترمذي وسنن الطيالسي وسنن الموصلي وسنن احمد بن حنبل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رجا الاسلام على رأس خمس وثلاثين اوسيت وثلاثين اوسيت فان هلكوا فسيبهم سبيل من يهلك فان بقوا بقى لهم دينهم سبعين عاما له رجا الحرب حرمتها والموضع الذي دارت عليه رجا الحرب يقال له فرج واذ تغير الامر واستحال يقال قد اذرت رجاها وقال الخطابي ولا يزال الناس يشبهون صروف الزمان والقلاب الدؤل بالرجا الدؤارة والمجنون المنقلب وهذا في كلامهم الا ترى ان يستشهد له وفيه وجه اخر وهو ان يراود دور الرعي وتوقع الفتن ويبيع الحروب له وقال ابو سحر الحزني يوروي نزول مكان تدور وهي اقرب لابلها نزول عن ثوبها واستقرارها وتدور يكون بها جنون ويما تكموت فان كان الصحيح سنة خمس وثلاثين فان فيها قدم اهل حصر وحصر واغمان رضي الله عنه وان كانت الحرواية سنة ست وثلاثين ففيها خرج طلحة والزبير الى الجبل ان كانت سنة سبع وثلاثين ففيها كانت صبيحة والله اعلم ٩
عن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تبأ للذهب والفضة تبأ للذهب والفضة له التبا الحساد ومنه قوله تعالى تبأ اي خسرتك قالوا فاني المال نخد قال قلبا شاكرا او لسانا فاذا ذكر اوروجه صلاحته ٩ وقوله تبأ له جعله نصيبا لانه مصدر فحول على فعله كما قالوا استقبيا له معناه سبقي سقبيا ولم يحول سما مستندا الى ما قبله في الفردوس ٩
معجم الطبراني وصحيح البخاري ومسلم وسنن ابن ماجه رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجس عند الدنبار وعبد الدرهم وعبد القطيفة وعبد الحمصة ان اعطى رضي وان لم يعط غضب تجس وانكس واذا اشك فلا تنقش له تجس اي عشر وانكس وانعسه الله قال الاصمعي الحميصنة ثوب حيز اوضوف معلم اسود وكان من لباس الناس وقول واذا اشك فلا تنقش يعني اذا اصب بالسنوك فلا يخرج بالمناقش ويروي فلا تنقش مكان انكس اي لا قام في الفردوس ٩

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الصدقة يوم القيمة تسعي بين يدي صاحبها فتقول ان رضيت بي فيقول نعم فتقول بعزتي لا اكره منه كما اكرهني ولا جزئته كما اعطاني ولا تبينه خيرا في الفردوس ٩
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الصدقة يوم القيمة تسعي بين يدي صاحبها فتقول ان رضيت بي فيقول نعم فتقول بعزتي لا اكره منه كما اكرهني ولا جزئته كما اعطاني ولا تبينه خيرا في الفردوس ٩
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الصدقة يوم القيمة تسعي بين يدي صاحبها فتقول ان رضيت بي فيقول نعم فتقول بعزتي لا اكره منه كما اكرهني ولا جزئته كما اعطاني ولا تبينه خيرا في الفردوس ٩
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الصدقة يوم القيمة تسعي بين يدي صاحبها فتقول ان رضيت بي فيقول نعم فتقول بعزتي لا اكره منه كما اكرهني ولا جزئته كما اعطاني ولا تبينه خيرا في الفردوس ٩
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الصدقة يوم القيمة تسعي بين يدي صاحبها فتقول ان رضيت بي فيقول نعم فتقول بعزتي لا اكره منه كما اكرهني ولا جزئته كما اعطاني ولا تبينه خيرا في الفردوس ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ رَبِّ سُبْحَانَ
 قَالَ الشَّيْخُ الْمُحَقِّقُ مُسْنِدًا لِعِرَاقِ الْعَالِمِ الْفَاضِلِ الْمُتَّقِي الْمُنْتَقِنِ الْمُتَّقِي
 سِرَاجِ الدِّينِ أَبُو حَفِصٍ عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الْقَزْوِينِيِّ الْمُقَرَّبِيُّ الْحَدِيثُ
 رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ هُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ
 الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَقَائِدِ الْفِرْعَانِيِّينَ مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ إِلَى الْخَلْقِ الْأَعْمَلِ
 وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَصَحْبِهِ الطَّامِرِينَ وَأَقْبَانِهِ الْمُتَّقِينَ وَأَزْوَاجِهِ الطَّامِرَاتِ
 أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَبَعْدُ فَقَدْ تَكَرَّرَ مِنْ بَعْضِ كَابِرِ الْعُلَمَاءِ عِدَّةٌ
 مَكْتُوبَاتٍ مِنْ وَسْطِ الْبَغْدَادِ فِي السُّؤَالِ عَنْ عِدَّةِ شُعْبِ الْإِيمَانِ حَيْثُ
 وَزِدَ فِي صِحِّهِ الْبَخَارِيُّ وَسَلِّمْ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسِتُّونَ أَوْ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ
 شُعْبَةً أَعْلَاهَا أَوْ فَا رَفَعَهَا أَوْ فَأَفْضَلُهَا عَلَى اخْتِلَافِ التَّرَاوِيحِ قَوْلُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِحَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاةُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ
 وَانَّهُ بَصْدُ إِحَاطَةٍ عَلَيْهِ تَنْصِيهِهَا عِدَّةً وَتَأَخُّرُ الْجَوَابِ لِلسَّبَابِ وَعَوَارِ
 فِيهِ طَالَ الزَّمَانُ وَكَثُرَ التَّكْرَارُ حَضَرَتْ كِتَابُ شُعْبِ الْإِيمَانِ لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ
 النُّعْمَانِيِّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيِّ سِتِّ مَجَلَّدَاتٍ لَانْتِفَاطِهَا بِذَاتِهَا فَوَجَدْنَا
 مُتَفَرِّقَةً فِي جَمِيعِهَا لَمْ يَجْعَلْهَا أَوْلَى فِي الْخُطْبَةِ أَوْ فِي الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ ثُمَّ أَعْتَبْنَا
 بِتَفَاصِيلِ شُرُوحِهَا لَكِنْ فَدَقَّمْنَا فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ فَدَعَيْتُنِي الصُّدُورَ إِلَى
 أَنْ أَجْعَلَهَا مِنْ مَجْمُوعِهَا وَاجْعَلَهَا مُخْتَصَرَةً كَرُوسِ الْمَسَائِلِ وَأَقْنَعُ بِاسْتِدْلَالِ
 آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَبِحَدِيثٍ مِنْ صَاحِبِ مَا رَوَى فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عبارة المصنف رحمه الله
 قال أخيراً العباد أبو حفص عمر بن علي بن عمر القزويني المقرئ
 الحديث أصل الله تعالى في الدنيا والآخرة

وَرَمَّا زِدَتْ فِي بَعْضِ الشُّعْبِ آيَةٌ أَوْ آيَاتٌ وَحَدِيثًا أَوْ كَلِمَاتٍ وَحِكَايَةً
 أَوْ حِكَايَاتٍ أَوْ بَيِّنَاتٍ أَوْ آيَاتٍ لَمْ يَذْكُرْهَا الْبَيْهَقِيُّ وَقَدْ بَوَّهَ بِهَا سَبْعَةٌ
 وَسَبْعِينَ بَابًا أُنْبَأْنَا بِجَمِيعِهَا عَنْهُ وَجَمِيعِ الْكُتُبِ الْمُنْقُولِ هَذَا مِنْ جَمَاعَةٍ
 مِنْهُمْ الشَّيْخُ الْعَالِمُ مُسْنِدِ الْعِرَاقِ رَشِيدُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
 الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْمُقَرَّبِيُّ الْبَغْدَادِيُّ بِهَا وَالْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ
 سُلَيْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُتَدَبِّرِ مِنْ مَشْرِقِ قَالُوا جَمِيعًا أُنْبَأْنَا مِنْهُمْ
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَخْبَرِيُّ بْنُ أَبِي السَّعَادَاتِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَافِظِ وَأَبُو الْعَبَّاسِ
 أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ فِي قَالُوا جَمِيعًا أُنْبَأْنَا أَبُو حَفِصٍ عُمَرُ بْنُ
 أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الزَّجَّاجِيُّ فِي صَفَرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسِينَ قَالَ أَخْبَرَنِي
 الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
 بْنِ عَلِيِّ الْبَيْهَقِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا جَدِّي الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ وَأَخْبَرَنَا عَالِيَا
 عِدَّةً مِنْ مُسْنَدِ الْوَقْتِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاوِدِ الْمُتَدَبِّرِ
 الْجَانِزِيُّ عَامَّةً أَنْ لَمْ تَكُنْ خَاصَّةً قَالَ أَخْبَرَنَا حَافِظُ بَغْدَادِ أَبُو الْفَرَجِ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجُوزِيِّ وَمُفْتِي خِرَاسَانَ أَبُو سَعِيدٍ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الصَّقَارِيُّ الْبَغْدَادِيُّ فِي حَازِةٍ خَاصَّةٍ قَالَا
 أُنْبَأْنَا كَذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّامِيِّ وَجَمَاعَةٌ أَنْ لَمْ
 كُنْ سَمَاعًا لِثَنَانِي عَلَيْهِ أَوْ عَلِيٍّ أَحَدِهِمْ قَالُوا أُنْبَأْنَا الْإِمَامُ الْحَافِظُ
 أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ جَمِيعِينَ قَالَ الْأَوَّلُ
 الْإِيمَانُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَقَوْلِهِ

فق الدين

يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ثم ساق فيه حديث في هريرة رضي الله
 عنه المتفق عليه في الصحيحين أموت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
 فن قال لا اله الا الله فقد عصم من نفسه وماله الآخرة وحسابه على الله
 وحديث عثمان بن عفان رضي الله عنه في صحيح مسلم من مات وهو يعلم أن لا اله
 الا الله دخل الجنة الثاني الايمان برسول الله عز وجل صل الله عليه وسلم
 وسلم لقوله تعالى والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
 وحديث عبد بن الخطاب رضي الله عنه في الصحيحين في سؤال جبرئيل عليه السلام
 الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله الثالث الايمان بالملائكة
 للآية والحديث المذكورين الرابع الايمان بالقرآن وجميع الكتب المنزلة
 قبله لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي
 نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل وللآية والحديث المذكورين
 ايضا الخامس الايمان بأن القدر خيره وشره من الله عز وجل لقوله
 تعالى قل كل من عند الله وحديث في هريرة رضي الله عنه في الصحيحين اخرج
 آدم وموسى فقال موسى يا آدم أنت بونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة معال
 له آدم يا موسى اصطفى الله بكلامه وخط كل التوراة التوراة
 على امر قدرة الله على قبل أن تخلقه قال في آدم موسى وبالاسناد
 المذكور انشدنا الامام ابو بكر اليميني قال انشدني ابو الفوارس جنيد بن عبد
 الطيب شعر المعبود وضجرت في وقدره والدمعة ودول التوراة
 والخير اجمع فيما اختارنا خلقنا وفي اختيار رسوله اللوم والشوم

السادس الايمان باليوم الآخر لقوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
 ولا باليوم الآخر قال الحليمي ومعناه التصديق بان لا يام الدنيا اجرا
 وانها منقضية وهذا العالم منقض يوم في الاعتراف بانتفائه
 الاعتراف بايديه اذ التديم لا يغنى ولا يتغير وفي الصحيحين من حديث
 ابي هريرة رضي الله عنه والذي نفس محمد بيده لتتؤمن الساعة وتؤمنها
 بينهما لا يتبايعانه ولا يطويانه ولتتؤمن الساعة وقد انصرف الرجل
 بلبن لخبثه من تحتها لا يطعمها وقد رفع اكلته الى فيه لا يطعمها الحديث
 السابع الايمان بالبعث بعد الموت لقوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن
 يبعثوا قل بل ربى لبعثن ولقوله تعالى قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يحكمكم
 الى يوم القيامة لا يربيه وحديث عبد بن الخطاب رضي الله عنه في الصحيح في حديث
 الايمان الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالبعث بعد
 الموت وبالقدر كله الثامن الايمان بحشر الناس بعدما يبعثون من
 قبورهم الى الموقف لقوله تعالى الا يظن انك انهم مبعوثون ليوم عظيم
 يوم يقوم الناس لرب العالمين وحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في صحيح مسلم
 يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيبل حدم في رشفه الى انصاف اذنيه
 التاسع الايمان في ان دار المؤمنين ودار الجنة ودار الكافرين
 وما بهم النار لقوله تعالى بل من كسب سيئة واخطأ به خطيئته فاولئك
 اصحاب النار هم فيها خالدون والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
 اصحاب الجنة هم فيها خالدون وحديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين اذا مات

احدكم عرض متعلد بالغداة والعينه ان كان من اهل الجنة من اهل الجنة
وان كان من اهل النار فنزل النار فقال هذا متعلدك حتى يعنك الله اليه
يوم القيامة العاشرا لا يمان بوجوب محبة الله عز وجل لقوله تعالى و
من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحبه الله والذين آمنوا
اشد حبا لله وحديث انس بن مالك رضي الله عنه في الصحيحين ثلث من كن فيه
وجد بمن خلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وان حجت الموء لا حجة الا بالله وان يكده ان يعود في الكفر كما يكده ان
يوقده نار فيقذف فيها وبه ابنا ابي هاشم قال سمعت ابا عبد الرحمن
السلعي يقول سمعت ابا نصر الطوسي يقول سمعت جعفر الخلدري يقول سمعت
الجنيدي يقول قال رجل لسري السقطي كيف انت فانشاء يقول شعر
من لم يبيت والحب حشوقا دمه لم يدر كيف تفتت الاكباد
وبه ابنا ابو عبد الرحمن السلمى قال سمعت ابا نصر محمد بن محمد بن اسمعيل
قال سمعت ابا القاسم الشيرازي الواعظ قال سمعت ابا دجانه يقول كانت
رابعة اذا غلب عليها حال الحب تقول شعر تعصى الاله وانت تظهر حبه
هذا محال في الفعال يدعي لو كان جبك صادقا لا طعنة ان الحب لمن احب
الحادي عشر الايمان بوجوب الخوف من الله عز وجل لقوله تعالى فلا
تخافوهم و خافون ان كنتم مؤمنين فلا تخشوا الناس و اخشون الله
واياتي فازهبون وهم من خشيتهم مشفقون ويدعوننا دعوا و
رهبا وكانوا لنا خاشعين و تخشون ربهم و تخافون سوا الحساب

ولن خاف مقام ربه جنتان ذلك لمن خاف متاهي وخاف وعيد
وحديث عدي بن حاتم رضي الله عنه في الصحيحين اتقوا النار ولو بشق تمرة
وحديث انس رضي الله عنه فيها لو تعلمون ما اعلم لصحبتكم قليلا و لكنيتم
كثيرا عاتب رجل بعض اخوانه على طول بكائه فبكن ثم قال شعر
بكيته على الذنوب لعظم جرمي و حق لكل من يعصى البكاء
ولو كان البكاء يرد همتي لاسعدت اللذوع معا و ماء
و كان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لا يحف فوه من هذا البيت
ولا خيد في عيش امرء لم يكن له من الله في دار القدر نصيب
وسمع ابو الفتح البغدادي هاتفا يصتف بالشونيزية شعر
وكيف تنام العين وهي قزيرة ولم تدر في ابي الخليل تنزك
فذهب عنه النوم الثاني عشر الايمان بوجوب الرجاء من الله عز وجل
لقوله تعالى يرجون رحمته ويخافون عذابه ان رحم الله قريب
من المحسنين قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تعتظوا من رحمته
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وحديث ابي هريرة
رضي الله عنه في الصحيحين لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع
بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمة
احد وحديث جابر رضي الله عنه في صحيح مسلم لا يفتون احدكم الا وهو
حسن لظن بالله وحديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين يقول الله

عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني وذكر الحديث أنشد
 أبو عثمان سعيد بن اسمعيل شعرا ما بال دينك ترضى أن تدنسها
 وإن تؤبك مفسول من الدنس ترضو النجاة ولم تسلك مسالكها
 إن السفينة لا تجرى على اليبس الثالث عشر التوكل على الله عز وجل
 لقوله تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون حسبتنا الله ونعم الوكيل فتوكلوا
 إن كنتم مؤمنين ومن توكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره
 وحديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين في سؤال أصحابه له عن
 السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب في حديث طويل فقال
 صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يكتفون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى
 ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن ^{السيد المحمص} الأسدي رضي الله عنه فقال أنا
 منهم يا رسول الله فقال أنت منهم ثم قام رجل آخر فقال أنا منهم يا رسول
 الله قال سبقتك بها عكاشة وجملة التوكل تنوير الأبرار إلى الله تعالى
 والثقة به مع ما قدر له من التيسير في الصحيحين أيضا من حديث ابن الزبير
 رضي الله عنه لأن يأخذ أحدكم جنلة فيأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب
 على ظهره فيبيعها فيستغني بها خير له من أن يسأل الناس أعطوه
 أو منعوه وفي صحيح البخاري من حديث المقدم بن معدي كرب رضي الله عنه
 ما أكل طعاما قط خيدا من أن يأكل الا من عمل يديه قال وكان داود
 لا يأكل الا من عمل يديه وبه انبأنا البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال اخبرني جعفر بن محمد بن نصير قال حدثني الجنيدي قال سمعت الشريفي

أحد

المخلص في المسجد الجامع وتقول جعلوا مسجد الجامع حوائث ليس لها أبواب
 وبه انبأنا البيهقي باسناده عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال دينك
 لمعادك ودينك لمعاشك ولا خير في أمرئ بلادرهم وبه انبأنا البيهقي
 قال انبأنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني جعفر بن محمد الخواص قال
 انبأنا ابراهيم بن نصر المنصور قال سمعت ابراهيم بن شاذان ابراهيم
 بن ادهم قال سمعت ابا علي الفضيل بن عياض يقول لابن المبارك انت
 تأمرنا بالزهد والتقليل والبلغه وتراكن تأتي بالبضايح من بلاد
 خراسان الى البلاد الحرام كيف ذواتنا تأمرنا بخلاف ذواتنا
 ابن المبارك يا باعلي انا افعل ذل لا ضنون بها وجهي واكبرم بها
 عرضي واستعين بها على طاعة ربي لا اري الله حقا الا سارعت
 اليه حتى اقوم به فقال له الفضيل يا ابن المبارك ما احسن خا
 ان ثم ذال الرابع عشر الايمان بوجود حبة النبي صلى الله عليه وسلم لحديث
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم المتفق على صحته لا يؤمن احدكم حتى يكون احدث اليه
 من والده وولده والناس اجمعين وحديثه في الصحيحين ثلث
 من كُن فيه وجد بهن حلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله
 أحب اليه مما سواها الحديث وحديثه فيصا ايضا قال جاء رجل
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة قال ما أعددت لها قال لا
 الا اتى حبلى لله ورسوله فقال انت مع من احببت الخامسة عشر الايمان
 بوجود تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وتجيده وتوقيره لقوله تعالى

البشار

و تُعَزَّرُوه و تُوقَرُوه و قَوْلُهُ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ
وَاتَّبَعُوا هَذَا التَّعْظِيمَ بِإِخْلَافٍ وَقَوْلُهُ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا إِي لَا تَقُولُوا لَهُ يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ
بَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَقَوْلُهُ لَا تُقَدِّمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَقَوْلُهُ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الْآيَاتُ وَبِهِ إِنَّا نَأْتِيهِ
قَالَ وَهَذِهِ مَنْزِلَةٌ فَوْقَ مَنْزِلَةِ الْجَنَّةِ أَذْ لَيْسَ كُلُّ مُجْتَمِعٍ مُعْظَمًا كَجَنَّةِ الْأَبِ
لَوْلَاهُ وَالسَّيِّدُ لِعَبْدِهِ مِنْ غَيْرِ تَعْظِيمٍ بخلاف العكس السادس عشر شرح الحديث
بدينه حتى يكون القدر في النار اجب اليه من الكفر الحديث ان
رضي الله عنه المتفق عليه ثلاث من كن فيه وجد طاعة الايمان ثم قال
ومن كان ان يلقى في النار اجب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذا
انتد الله منه والحديث ايضا في صحيح مسلم ان رجلا سئل النبي صلى الله عليه
وسلم فاعطاه غنما بين جبلين فاقى قومه فقال اسئلوا فواته ان
محمد يعطى عطاء رجل لا يخاف الفاقة وان كان الرجل لم يجر الى
النبي صلى الله عليه وسلم ما يريد الا الدنيا فما عسى حتى يكون دينه اجب
اليه او اعز من الدنيا بما فيها السابع عشر طلب العلم وهو معرفة البار
تعالى وما جاء من عند الله تعالى و علم النبوة وما عتبه النبي
عن النبي و علم احكام الله تعالى واقضيته ومعرفة ما تطلب
الاحكام منه كالكتاب والسنة والقياس وشروط الاجتهاد و
القرآن والحديث مشهوران بنصيلة العلم والعلماء قال الله تعالى انما

كلى

يُخَشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ اشهد الله انه لا اله الا هو والملائكة و
اولوا العلم قايما بالقسط وعلمكم ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليكم
عظيما يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات هل
يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكروا ولوا الابواب
وفي الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان الله لا يبيض
العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يبيض العلم بقبض العلماء حتى
اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فسيئلوا فافتوا بغير علم
فضلوا واضلوا وفي صحيح مسلم من حديث ابى هريرة رضي الله عنه من
نفس عن مؤمن كربة من كربة الدنيا نفس الله عنه كربة من كربة يوم القمة
ومن يستر على مسلم يستر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما
ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في
عون اخيه ومن سكر طريقا يلتبس فيه العلم سقر الله له طريقا
الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتعاطون كتاب الله و
يتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وحقتهم الملائكة و
عشيبتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطاه به عمله لم
يسرع به نسبه الثامن عشر اشرا لعلم لقوله تعالى لتبينن الله للناس
ولا تكتمونه وقوله ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وحدث
ابى بكر رضي الله عنه في الصحيحين انه قال في خطبته بحسب الا ليل بلغن
الشياهد منكم المغاييب فلعل من بلغه يكون او يحى له من بعض من سمعه

←

22

23

20

21

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه في سنن أبي داود من سئل عن علم فلكه اجتهاد
الله بلجام من النار يوم القيمة وبه انبأنا البيهقي باسناد عن الامام
عمر بن عبد العزيز الاموي رحمه الله عليه انه قال من لم يعد كلامه من علمه
كثرت خطاياه ومن عمل بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح وعن الحارث
المحاسبي العلم بوزن الخشية والزهد بوزن الراحة والمعركة بوزن
الانابة وعن ابن سعد ان من عمل بعلم الرواية ورث علم الدراية
ومن عمل بعلم الدراية ورث علم الرعاية ومن عمل بعلم الرعاية
هدى الى سبيل الحق وعن مالك بن دينار رضي الله عنه اذا طلب العبد
العلم ليعمل به كسده علمه واذا طلبه لغير العمل زاده كثيرا وعن
معروف الكرخي اذا اراد الله بعد خيرا فتح عليه باب العمل و
اغلق عليه باب الجدول واذا اراد الله بعد شرا اغلق عنه باب العمل
وفتح عليه باب الجدول وعن ابن بكرة الوراق رضي الله عنه من كثرت بالكلام
من العلم دون الزهد والنقمة تزندق ومن اكتفى بالزهد دون النقمة
والكلام ابتدع ومن اكتفى بالنقمة دون الزهد والورع تفشق ومن
تفتن في الامور كلها تخلص وعن حسن البصري انه مر عليه رجل فقيل
هذا فقيه فقال او تدرون من الفقيه انما الفقيه العالم في دينه
الزاهد في دنياه القائم على عبادة ربه وعن مالك بن دينار رحمه الله
قال قرات في التورية ان العالم اذا لم يعمل زلت موعظته من الغلوب
كما يزك القطر عن الصفا وبه انشد البيهقي عن ابن بكرة بن ابي داود ^{لنفسه}

ابنه

بجمله

منعص

منعصن داوى لفسه بشرب الماء غصته فكيف يصنع من قد غصن
بالماء وعن ابي عثمان الجبري الزاهد وغيره ياتي من الناس بالمشقة
طبيب يداوى والطبيب مريض نسأل الله تعالى التوفيق للعلم والعمل
ونعوذ بجلال وجهه الله من الخذلان والجرح والامل التاسع عشر
تعظيم القرآن المجيد بتعلمه وتعليمه وحفظ حدوده واحكامه وعلم
خلاله وحرامه وتبجيل اهله وحفاظه واستشعار ما يهيج البكاء
من مواظب الله تعالى ووعيده قال الله تعالى لو انزلنا هذا القرآن
على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وقال انه لقرآن
كريم في كتاب مكنون لا يغسه الا المطمطرون تنزيل من رب العالمين
وقال ولوان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم
به الموق بل لله الام جميعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه
البخاري عن عثمان بن عفان رضي الله عنه افضلكم او خيركم من تعلم
القرآن وعلمه وقال فيما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه تعا هذا القرآن فوالذي نفسي محمد بيده
لنوا شد تغلنا من الاهل في عقلاها وقال فيما رواه عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله هذا الكتاب فقام
به آتاء الليل والنهار واعطاه الله مالا فهو يتصدق به
آتاء الليل والنهار وقال فيما رواه مسلم عن عمر رضي الله عنه ان الله
تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين العشر

الطهارات لقوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق الآية وكحديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه في صحيح مسلم
الطهور شرط الايمان والمحدثه علاء الميزان وسكان الله والله
اكبر علاء ما بين السماء والارض والصلوة نور والصدقة برهان
والصبر ضياء والقدران حجة لك او عليك والناس يعدون فباع
نفسه فويعها او مبتاع فمعتقها وكحديث ابن عمر رضي الله عنهما في صحيح
مسلم ايضا لا يقبل الله عز وجل صلوة بغير طهور ولا صدقة
من غلول وكحديث حسن عن ابي كبشة السلولي عن ثوبان رضي الله عنه
سدوا وقاربوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على
الوضوء الا مؤمن روى الحليم عن يحيى بن آدم في قوله الطهور
شطر الايمان لان الله تعالى سمي الصلوة ايمانا فقال وما كان الله
ليضيع ايمانكم اي صلواتكم الى بيت المقدس ولا يجوز الصلوة الا بالوضوء
فهما شيان كل واحد منهما نصف الآخر الحادي والثاني الصلوة والوضوء
لقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلواتكم وقوله واقموا
الصلوة واتوا الزكاة وقوله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا وكحديث جابر رضي الله عنه في صحيح مسلم ان بين الرجل وبين الشرك
والكفر ترك الصلوة وكحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في الصحيحين
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة
لوقتها قلت ثم اي قال بئالوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله

قال وكحديث ابن عمر رضي الله عنهما
فيها صلوة الجماعة افضل من صلوة الفرد سبع وعشرين رجة
وكحديث عثمان رضي الله عنه في صحيح مسلم ما من امرئ مسلم تحضره
صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وحشوها وزكوها الا كان كفارة
لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله وبه ابانا
البيهقي قال وليس في العبادات بعد الايمان بالله الرفع للكفر
عبادة ستمها عز وجل ايمانا وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تركها
كفرا الا الصلوة الثانية والعشرون الزكاة لقوله تعالى وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا
الزكاة وذلك دين القيمة وقوله والذين يكتفون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم عذاب اليم يوم نحى عليها في نار
جهم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنتم
لا نفسيكم فذوقوا ما كنتم تكذبون وقوله ولا تحسبن الذين يخلون
بما آتيتهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطون ما
يخلوا به يوم القيمة وكحديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا رضي الله عنه الى اليمن قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى
شهادة ان لا اله الا الله فان هم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله
قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اجابوك لذلك

فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم
وتدرك في فقرائهم فانهم اجابواك لذلك فاياك وكرائم أموالهم
واياك ودعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب في حديث
ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح البخاري من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوة
مثل له يوم القيمة شجاع أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم
ياخذ بلهزم متيته يعني شدقيه بقول انا ما لك انا كذلك ثم تلا هذه
الآية ولا تحسبن الذين يخلون عاآتهم الله من فضله هو خيرا
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما تحلوا به يوم القيمة الثالث والعشرون
الصيام لقوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
وحدث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين بنى الاسلام على
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم
رمضان وحج البيت وحديث ابي هريرة رضي الله عنه فيما كل عمل
ابن آدم يضاعف الحسنة عشرة أمثالها الى سبع مائة ضعف
قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه
وشهوته من اجل للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند
لقاء ربه وخلق في الصائم اطيب عند الله من ريح المسك الصوم
جنة الصوم جنة الرابع والعشرون الاعتكاف بقوله وعهدنا الى
ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والمعاكفين والركع السجود
وحدثنا عايشة رضي الله عنها في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يعتكف العشرة الاخر من رمضان حتى تواقه الله ثم اعتكف ازواجه
من بعد ولما روى انه صلى الله عليه وسلم قال من اعتكف فوافق
ناقة فكأنما عتق نسمة او رقبة الخامس والعشرون الحج لقوله تعالى
وبالله على الناس الحج البيت من استطاع اليه سبيلا وقوله واذن
في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
وقوله واتوا الحج والحرة لله والحديث ابن عمر رضي الله عنهما في
الصحيحين بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت في حديث
عمر رضي الله عنه في صحيح مسلم قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى
عليه وسلم اذ جاء رجل فقال يا محمد ما الاسلام قال ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلوة وتؤتي
الزكوة وتحج البيت وتعتد وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء
وتصوم رمضان قال فان فعلت هذا فانا مسلم قال نعم قال صدقت
فذكر الحديث في روى عن ابى امامة الباهلي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لم تجبسه مرض او حاجة ظاهرة او
سلطان جائد ولم يحج فليحت ان شاء يصود يا انصرا بيتا
السادس والعشرون الجهاد لقوله تعالى وجاهدوا في الله حق
جهادهم يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا تخرمون

ما حرم الله ورسوله قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا
فيكم غلظة يا ايها النبي حرّض المؤمنين على القتال والحديث
هديره رضي الله عنه في الصحيحين سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى الاعمال افضل قال الايمان بالله ورسوله ف قيل ثم ماذا قال
ثم الجهاد في سبيل الله قيل ثم ما قال ثم حج مبرور وحديث
عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما في صحيح البخاري لا تثبتوا لقاتل
العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان
الجنة تحت ظلال الشجر السابع والعشرون المدا بطة في سبيل الله عز وجل
لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
وحدث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه في صحيح البخاري رباط
يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والذو حة يرو حها
العبد في سبيل الله او العذوة خير من الدنيا وما عليها وضع
سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والمدا بطة تنزير
من الجهاد والقتال منزلة الاعتكاف في المساجد من الصلوة لان
المدا بطة يقيم في وجه العدو متأهباً مستعداً الله الثامن والعشرون
الثبات للعدو وترك الغدار من الزحف لقوله تعالى اذا لقيتم
فاقتلوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الا دباراً ومن يوم
يوم يزيد براء الامتحراً للقتال او مُحْتَبِراً الى فيية فداء بغضب
من الله وماويه جهم وييسر الحصيد يا ايها النبي حرّض المؤمنين على

القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا ما بين الآيتين
لحديث عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما في صحيح البخاري لا تثبتوا
لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا وسلوا
اعلموا ان الجنة تحت ظلال الشجر السابع والعشرون اذ ان الحنن
من المغنم الى الامام او عالمه على الغا غين لقوله تعالى واعلموا
اننا نختم من شئ فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيد ان كنتم آمنتم بالله وما كان لبيد
ان يغفل و من يغفل يا قت عما غل يوم القيمة والحديث ل بن عباس
رضي الله عنهما في الصحيحين عن وفد عبد القيس امركم باربع وانهيكم
عن ربع امركم بالايمان بالله وحده اذ روى ما الايمان بالله
وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهاده ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام
رمضان وان تعطوا من المغنم الحنن وانهيكم عن الحنن والذبا
والنقير والمزقت وقال احفظوهن واخيروا بهن من رايكم
الثلاثون العتق ووجه التقرب الى الله تعالى بقلوله وما ادرك
ما العقبه فكل رقبه والحديث ل هديره رضي الله عنه في الصحيحين
اعتق رقبه اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى
فدجه بفرد الحادي والثلاثون الكفارات لواجبات الجنائز
وهي في الكتاب والسنة اربع كفارة القتل وكفارة الظهار

عند جدم

وكفارة ايمين وكفارة المسيس في صوم رمضان ومما يقرب منها
 ما يجيب باسم الغذية لانها ما عن ذنب سبق او يراذ به التقرب واما
 الى الله تعالى بشئ يعنى اثر امر قد وقع ذنبا كان او غير ذنب
 الثاني والثلاثون الايقان بالعقود لقوله تعالى او قوا بالعقود
 قال ابن عباس رضي الله عنهما يعنى ما اخل الله وما حرم وما فرض
 وما حدى في القرآن كله وقوله يوفون بالندى ويوفون نذورهم
 ومنهم من عاهد الله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا
 تنقضوا الايمان بعد توكيدها وحديث عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه في صحيح البخاري لكل غادر لواء يوم القيمة تار
 هذه غدره فلان وحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما في
 الصحيحين اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه
 خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد
 غدر واذا وعد اخلف واذا خاضم فجر وحديث عبد الله بن
 عامر الجعفي رضي الله عنه في صحيح مسلم ان احق لشروط ان يوفى
 به ما استحلتم به فروج النساء الثالث والثلاثون تعدد نعم الله عز وجل
 وما يجيب من شكرها لقوله تعالى قل الحمد لله وان تعدوا نعم الله لا
 تحصوها واقاب نعمه ربك فحدث فاذا ذكر في اذكركم واشكروا لي
 ولا تكفرون وغير ذلك مما من الله تعالى على عباده وذكرهم بها
 في كتابه وحديثه في ذر رضي الله عنه في صحيح البخاري قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعة من الليل قال باسمل اموت احيانا
 واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
 النشور وحديث صحيح رضي الله عنه في صحيح مسلم عجبا لامر المؤمن
 ان امر المؤمن كله له خير ان اصابته سراء فشكر كان خيرا له
 وان اصابته ضراء فصبر كان خيرا له وبه اخبرنا البيهقي قال
 اخبرنا الحافظ ابو عبد الله قال انشدني ابو عبد الله بن ابي ذهل
 قال انشد ابو الحسن الكندي القاضي شعرا اذا كنت في نعمة فارعها
 فان المعاصي تزيل النعمة وبه قال اخبرنا ابو عبد الرحمن
 الشلمي قال سمعت الحسين بن يوسف القزويني قال سمعت ابا بكر احمد بن
 اسحق قال سمعت الجنيد قال سمعت السري يقول لشكر نعمة والشكر على
 على النعمة نعمة الى ان لا يتناهي الشكر الى قرار وقد قال الامام
 الشافعي رضي الله عنه في اول كتاب الرسالة الحمد لله الذي لا
 يؤدى شكر نعمة من نعمة الا بنعمة منه توجب على مؤدى ذلك الشكر
 شكرا آخر وبه اخبرنا البيهقي قال ابنا ابو القاسم الحر في اخبرنا
 احمد بن سلمان اخبرنا ابن ابي الدنيا قال انشدنا محمود البوراق
 اذا كان شكري نعمة الله نعمة على له في مثلها يجب الشكر
 فكيف وقوع الشكر الا بفضله وان طالت الايام واتصل العجز
 اذا مسن بالسرائر عم سرورها وان مسن بالضراء اعقبها الا
 وما منهما الا له فيه منة يضييق بها الا وهام والبر والبحر

بعقب

منهت كانت فيه
خصلة

وأخبرنا من غير رواية ليسمتى جماعة بيئتين فقط شمس
 اذا كان شكري نعمة الله نعمة على له في مثلها يجب الشكر
 فما لي عذري غير اني مقصود به، وعذري اقرارى بان ليس عذر
 الرابع والثلاثون حفظ اللسان عما لا يحتاج اليه ويدخل فيه الكذب
 والغيبة والنميمة والفحش اذا القرآن والسته مشحونان بذلك لقوله
 تعالى والصادقين والصادقات يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
 وكونوا مع الصادقين ولا تقف على ليس لك به علم فمن اظلم ممن
 كذب على الله وكذب بالصدق اذا جاءه والذين جاء بالصدق
 وصدق به اولئك هم المتقون ان الذين يفترون على الله الكذب
 لا يفلحون وكحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في الصحيحين ان
 الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق
 حتى يكتب عنده الله صديقا وان الكذب يهدي الى الجحور وان الجور
 يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عنده الله كذابا وحديث
 سهل بن سعد رضي الله عنه في صحيح مسلم من يضمن الى ما بين جنبيه وما بين
 رجليه اضمن له الجنة وحديث ابي شريح الخزاز فيه ايضا ومن كان
 يومئذ لله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت الخامس والثلاثون
 الامانات وما يجب من ادايتها الى اهلها لقوله تعالى ان الله يأمركم
 ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقوله تعالى فليؤدوا الذي ائتمن الله
 وكحديث ابي هريرة رضي الله عنه اذا لامانة الى من ائتمنك ولا تخن من

خانك وكحديثه في الصحيحين ثلث من كن فيه فهو منافق وان صام
 وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن
 خان السادس والثلاثون تحريم قتل النفوس والجنايات عليها لقوله تعالى
 ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه و
 لعنه واعد له عذابا عظيما وكقوله ولا تقتلوا انفسكم الآيات
 وكحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في الصحيحين قتال المسلم كفره
 وسبنا به فسوق وكحديثه في صحيح البخاري اول ما يقتضيه الناس
 يوم القيمة في الدماء وكحديث ابن عمر رضي الله عنهما فيه لا يزال المؤمن
 في صفحة من دونه ما لم يصب في ما حراما السابع والثلاثون تحريم الزوج
 وما يجب فيها من التعفف لقوله تعالى وتكفوا فروجكم وتحفظوا
 فروجكم والذين هم لفروجهم حافظون ولا تعربوا الزنا
 انه كان فاحشة وساء سبيلا وكحديث ابي هريرة رضي الله عنه في
 الصحيحين لا يزد في الزنا في وهو حين يزد في مؤمن ولا يسرق السارق
 وهو حين يسرق مؤمن ولا يشرب الخمر وهو حين يشربها مؤمن ولا
 ينتهب ثمنه ذات شرف يرفع المؤمنون اليه فيها ابصارهم و
 هو حين ينتهبها مؤمن الثامن والثلاثون قبض اليد عن الاموال المحرمة
 ويدخل فيه تحريم السرقة وقطع الطريق واكل الرشاش وكل ما لا
 يستحقه شرعا لقوله ولاتاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وقوله
 في ظلم من الذين هادوا وادمننا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم

ينتهبها

عن سبيل الله كثيرا وأخذهم الربوا وقد نفوا عنه وأكلهم أموال
الناس بالباطل، وَيُنْذَرُ لِلطَّافِقِينَ، وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَزِنُوا
بِالْقِسْطِ مِنَ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الصَّيْحَانِ عَنِ ابْنِهِ قَالَ خَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدِي فَقَالَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْدَاءَكُمْ
عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا الْحَدِيثُ
التاسع والثلاثون وجوب التورع عن المطامع والمشارب والاجتناب
عما لا يحل منها لقوله تعالى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ
وَمَا أَهْلَ بَيْتِهِمْ بِهَ الْخَائِنَةَ وَالْمُؤْتَدِرَةَ وَالْمُتْرَجِّةَ وَ
النَّجِسَةَ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّرْتُمْ وَمَا ذُكِّرَ عَلَى النَّصْبِ قُلُوبًا
أَجْدِيهَا أَوْ حَيٍّ أَوْ مَيِّتًا عَلَى طَائِعٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ
دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ
بِهِ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
فَاجْتَنِبُوهُ الْآيَاتُ يَسْتَخْفُونَ مِنَ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ
مُنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا كَبِيرٌ مِنْ نَفْعِهِمَا فَأُثْبِتْ فِيهِمَا الْإِثْمَ ثُمَّ قَالَ فِي
آيَةِ أُخْرَى قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَإِثْمَ
وَالْبَغْيَ بغير الحقِّ حَرَّمَ الْإِثْمَ نَصًّا وَيُقَالُ إِنَّ الْإِثْمَ اسْمٌ مِنَ السَّمَاءِ
الْخَمْرُ وَيُنْشَدُ شِعْرُ شَرِيكَ الْإِثْمِ حَتَّى ضَلَّ عَقْلَهُ، كَذَا الْإِثْمُ يَذْهَبُ بِالْعَقْلِ
وَحَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الصَّيْحَانِ سَيَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن البع فقال كل شراب أسكر فهو حرامٌ وحديث ابن عمر رضي الله عنهما
في صحيح مسلم كل مسكر غمدٌ وكل خير حرامٌ وحديثه في الصحيحين من شراب
المخدر في الدنيا ثم لم يثبت منها حرماً في الآخرة وحديث أبو هريرة
رضي الله عنه فيهما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به بإبياء
بقتل حنين خرو ولبن فنظرا ليهما ثم اخذا اللبن فقال له جبرئيل الحمد لله
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وحديثه
فيهما ولا يشرب الخمر حين شربها وهو مؤمن بالحديث وبه آبايهم
بأسناده عن الحسن قال جاء النبيذا إلى حيث خلق الله إليه حتى أفسد
يعنى لعقل وقيل لبعض العرب لم لا تشرب النبيذ فقال والله
ما أرضى عقلي صحياً فكيف أدخل عليه ما يفسد وعن الحكم بن هشام
أنه قال لابن ابن له يا بني أتاك والنبيذ فانه في شذوقك وسخ
على عقلك وحد في ظنرك وتكون ضحكة للصبان وأسيرا للذبات
وعن بعض الحكماء انه قال لابنه يا بني ما يدعوك إلى النبيذ قال
يضم طعما من قال والله يا بني هو لذيذك أفضم وعن عبد الله بن
أدريس كل شراب مسكر كثيرة من تمر أو عنب عَصِيْرَةٌ فَإِنَّهُ حَرَّمَ
يَسِيْرَةٌ، أَيْ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ نَذِيْرَةٌ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ بَدْرُ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا أَنَّهُ نَشَدَهُ
أَبُو شَوَّازٍ إِذَا نَبِيذٌ عَلَى النَّبِيذِ شَرِبْتَهُ، أَرَى بَدْرُ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا مَعَ ذَهَابِ الدَّرَمِ
وَأَنشَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ شِعْرًا رَأَى كُلَّ قَوْمٍ يَحْفَظُونَ حَرَمَهُمْ
وَلَيْسَ لِأَصْحَابِ النَّبِيذِ حَرَمٌ، إِذَا جِئْتُمْ حَيْثُ كُنَّا لَنَا وَرَجَعْنَا

65
66
67
68

وإن عبت عنهم ساعة فذمهم ، ، اخاهم افا ما دارت الكاس بينهم
 وكلمهم رث الموصل سووم ، ، هذا ثنائى لم اقل بحمالة ،
 ولكنى بالغاسقين عليهم فصل في صحيح مسلم وغيره من حديث
 ابى هريرة رضى الله عنه يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا
 طيبا وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا
 ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اذى عما تعملون عليهم
 وقال يا ايها الناس كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل
 يطيل السفر اشعث اغبر يديه الى السماء يا ربى يا ربى مطعمه
 حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فاني استجاب
 له وفي الصحيحين من حديث النعمان ابن بشير رضى الله عنه ان الحلال
 والحرام يتن وينز ذكر مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن تن
 الشبهات فقد استبداء لدينه وعضده ومن وقع في الشبهات
 وقع في الحرام كالراعى حول الحمى يوشك ان يذرع فيه الاوان
 لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه وفي صحيح البخارى وسلم من حديث
 ابى هريرة رضى الله عنه اذى لا تقبل الى اهل فاجدا الخمره ساقطة
 على فراشى او فى بيتى فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون من الصدقة
 فالقيها وفي البخارى عن عابشه قالت كان لابي بكر غلام يخرج
 له الخراج وكان ابوبكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشىء فاكل منه
 ابوبكر فقال له الغلام اتدرى ما هذا فقال ابوبكر وما هو قال

كنت تكلم

كنت تكلمت لانسان فى الجاهلية وما احسن الكمانه الا اذى خدعته
 فليقنى فاعطاني فى ذلك فهذا الذى اكلت منه فادخل ابوبكر يده
 فقاى كل شىء فى بطنه وعن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب شرب
 لبنا فاعجبه فقال للذى سقاى من اين لك هذا اللبن فاجبره
 انه من نعم الصدقة فادخل عمر يده فاستقاى وعن علي بن
 طيب مطعمه انه كان نجاء مخبزه فى جراب من المدينة وبه اسما
 البيهقى باسناده عن بشر بن الحارث قال قال يوسف بن اشباح
 اذا تعبدت الشاى يقول ابليس انظروا من اين مطعمه فان كان
 مطعمه مطعم شويم قال دعوه لا تشغلوا به دعوه بجهنم
 ينصب فقد كفاكم نفسه وعن حذيفة المزني انه نظر الى اناس
 يتبادرون الى الصفا لاول فقال ينبغي ان يتبادروا الى اكل
 الخبز الحلال وعن الفضيل بن عياض قال قيل سفيان الثوري
 عن فضل الصفا لاول فقال انظر كسركم التى تاكلها وصل في
 الصفا فى الصفا لا خير وعنه ايضا انظر درهمك من اين هو
 وصل فى الصفا لا خير وعن سويى السقطى انه كان لا ياكل من ثقل
 السواد ولا من ثوره ولا من شىء يعلم انه منه ويشدد في ذلك
 وكان غاية فى الورع ومع ذلك قال كنت يطرسوس وكان
 معى فى الدار فتبان يتعبدون وكان فى الدار تنور يخبزون
 فيه فانكسرا لتنور فجلت يده من مالى فتورعوا ان يخبزوا

فى السورى صدر البر
 من اين تاكلها

الكمانه

فيه وعنه قال كان ابو يوسف الغسول يلبس الثغر ويغزو
 وكان اذا غزام الناس ودخلوا بلاد الروم اكل اصحابه من
 ذبايحهم وفواكههم وهولاي كل فيقال له ائتلك انه حلال فيقول
 لا فيقال له فكل فيقول اغا الزهد في الحلال وعن السري قال
 رجعت من بعض المغازي فرأيت في طريق ماء صافيا وحوله عشب
 من حشيش قد نبت فقلت في نفسي يا سري ان كنت يوما اكلت اكلة حلال
 وشربت شربة حلال فاليوم فنزلت عن واتي فاكلت من ذلك الحشيش
 وشربت من ذلك الماء فعتف في هاتفت سمعت الصوت ولم ارا الشخص
 يا سري بن الخليل فالنفقة التي بلغتك الى ههنا من اين هي فقصد
 الى نفسي وروى عن بعضهم انه كان يطلب الحلال فاستدل عليه
 فدل على الحسن البصري بالبصرة فسا فرأيه من بلاد البعيدة
 فقال له الحسن اتني رجل واعط اكل من هدايا الناس وضيا فاتهم
 لكني اذ لك على رجل ببلاد سجستان تراه في مزرعته له بقرة قد
 جعل لها في حدرتها تبن وشعيرا وفي الاخر ماء فاذا وصلت
 الى التبن والشعير عرضها عليها واذا وصلت الى الماء عرضها
 عليه فتوجه الرجل اليه فوجد ذلك فسلم عليه وقص عليه
 حاله فبكي الرجل وقال قد صدقت الا فام ابو سعيد لكن زال ذلك
 عن سبب ان البقرة عبرت في ارض جاري وقد اشتغلت
 عنها بصلواتي فعاتت الى ارض وقوايتها ملطحة بطيها واختلط ذلك

فقال

بطن ارض

بطين ارض فصارت شبة عذاليد يدلك على غيري وبكى عن الله
 بن الجلاء قال اعرف من اقام بمكة ثلاثين سنة لم يشرب من ماء زمزم
 الا ما استقاه بكروته ورشائه ولم يتناول من طعام جلب من
 مصدر شيئا وعن بشر بن الحارث الجاني قال سمعت الحافى بن عمران
 يقول كان عشرة فيمن مضى من اهل العلم ينظرون في الحلال النظر
 الشديد لا يدخلون بطونهم الا ما يعرفون انه من الحلال والا
 استقوا التراب ثم عد بشرا برهيم بن درهم وسليمان الخواصر وعلق
 بن فضيل بن عياض وابا معوية الاسود ويوسف بن اسباط و
 وهيب بن الورد وحذيفة شحما من اهل حران وداود الطائي
 وعد بشرة وعنه بن يحيى بن معين المحدث المال يذهب حله
 وحرامه يوما ويبقى في غدا ثامه وسئل سفيان الثوري عن
 الورع فانشده شعرا اتى وحدث فلما تظنوا غيره هذا التورع عن هذا الدرهم
 فاذا قد رث عليه ثم تركته فا علم بان هناك تقوى المسلم
 وعن محمد بن عبد الكريم المزوزي قال لما ولي يحيى بن اكرم القضاء
 كتب اليه اخوه عبد الله بن اكرم من مرو وكان من الزهاد
 ولقمة بجريش الملح تاكلها اذ من ثرة تحشى بزبور
 واكله تربت للهلك صاجفا كحبة الملح دقت عنق عصفور
 وعن ابراهيم بن هيثم انه استوصاه صاحب له عند وداعه فقال
 اوصيك ان تعمل صالحا وتاكل طيبا اشهر ليس التورع لا لغيره

حتى يطيب طعامه وشرابه ،، ويطيب مأثوم وتكسب كفته
ويكون في حسن الحديث كلامه ،، نطق النبي لنا به عن ربه ،
فعلى النبي صلواته وسلامه الأربعة تحريم الملايس والزي
والأواني وما يكره منها لحديث انس بن مالك رضي الله عنه في الصحيحين
من ليس الحديز يعني في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة وحديث حذيفة
رضي الله عنه الحديز والدياج وآنية الفضة والذهب لهم في الدنيا
ولكم في الآخرة وحديث ابن مسعود رضي الله عنه في صحيح مسلم
ان الله جميل يحب الجمال الكبر من بطر الحق وغضب الناس وحديث
ابن بزوة رضي الله عنه في الصحيحين قال اخرجت لنا عايشة كساء
ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذين وحديث عبد الله بن عمر فيهما لا ينظر الله يوم القيمة الى
من جرثوبه خبلاء الحادي والأربعة تحريم الملايس والملاهي الخالصة
للشريعة لقوله تعالى قل ما عند الله خير من اللغو ومن التجارة
ولحديث سليمان بن بريدة في صحيح مسلم عن ابيه رضي الله عنه من لعب
بالترذ شير فكا ما غس يده في لحم الخنزير ودمه الثاني
والأربعة الاقتصار في النفقة وتحريم اكل المال الباطل
لقوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط
والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواقا
ولحديث المغيرة بن شعبه رضي الله عنه في صحيح مسلم وثي عن ثلث قيل وقال

بطر الحق وغضب
الناس

واضاعة المال والحاف السوا الثالث والأربعون ترك الغل و
الحسد ونحوها لقوله تعالى ومن شر حاسدا اذا حسدا ام تحسدوا
الناس على ما آتاهم الله من فضله ولحديث انس في صحيح مسلم
لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا وكونوا عبادا لله اخوانا
وحديث انس بن مالك ايضا في صحيح البخاري لا تباغضوا ولا
تحاسدوا ولا تباذروا وكونوا عبادا لله اخوانا ولا يحل للمسلم
ان يحجر اخاه فوق ثلاث ليلان يلتقيان يصد هذا ويصد هذا
وخيدها الذي يبدأ بالسلام وبه انا البيهقي باسناده
عن الحسن في قوله تعالى ومن شر حاسدا اذا حسدا قال هو اول
ذني كان في السماء وعن الأحنف بن قيس خمس هن كما اقول
لا راحة لمسود ولا مروة لكذوب ولا وفاء للقول ولا
حيلة للخيل ولا سود لسي الخلق وعن الخليل بن احمد
رايت ظالما شبه مظلوم من حاسده نفس دائم وعقل هائم
وحزن لازم وعن بشر بن الحارث الحافي العداوة في القرابة
والحسد في الجيران وعن الجبرود انه انشد شعرا
عين الحسود عليك الدهر حارسة ،، تبدي المساوي والاحسان
يلتاك بالبشر يديه مكاشرة ،، والقلب منكلم فيه الذي فيه
ان الحسود بلا جرم عداوة ،، وليس يقبل عذرا في حنجه
الرابع والأربعون تحريم اعداض الناس وما يجب من ترك الوصية

80

81

فيما لقوله تعالى ولا يغتبت بعضكم بعضا اجت احذكم ان يأكل لحم
اخيه ميتا فكرهوه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في
الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة ان الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة وغير
ذلك من الآيات والاجار والكثيرة كحديث ابى هريرة في صحيح
مسلم المسلم أخ المسلم لا يظلم ولا يخذل ولا يحقره التقوى ههنا
ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امره من الشرا ان يحقر اخاه
المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وكحديث
الى ذر رضي الله عنه في الصحيحين لا يذم رجل رجلا رجلا بالغسق ولا
يؤميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه لذلك الخامس
والاربعون اخلاص العهل لله عز وجل وترك البرياء لقوله تعالى
وما امر وال لا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاً وا مريكم برب
حدث الآخرة نزله في حديثه ومن كان يريد حدث الدنيا نزلته
منها وماله في الآخرة من نصيب من كان يريد الجوع الدنيا و
زينتها نزل في اليم اعمالهم فيها وهم فيها لا يحسون او ليك الذين
ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما
كانوا يعملون فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا
يشرك بعبادة ربه احداً وكحديث ابى هريرة رضي الله عنه في صحيح مسلم
قال الله عز وجل انا اغني الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملاً أشرك

فيه مربي غيري فانما منه برئ وهو للذي أشرك وكحديث جندب
رضي الله عنه في الصحيحين من سمع بسمع الله به ومن يراي يراي
الله به وبه اسما البيهقي باسناوه ان ابا عمر سئل عن الاطلاق
قال لا تجت ان تحذق عليه الا الله عز وجل وعن سهل بن عبد الله
لا يعرف الرياء الا المخلص ولا النفاق الا المؤمن ولا الجهل
الا عالم ولا المعصية الا مطيع وعن الربيع بن خثيم كل ما لا يبتغى
به وجه الله يضل عن وعن الجندلوان عبد الله اني بافتقار آدم و
زهد عيسى وجهدا يوت وطاعة يحيى واستقامة ادريس و
وذا الخليل وخلق الحبيب وكان في قلبه ذرة لغير الله فليس الله
فيه حاجة وعن زبير بن عدي ان يكون لي في كل شيء نية حتى في
الاكل والنوم وعن سفيان كل شيء هالك الا وجهه قال ما اريد
به وجهه وعن عدلان بن يسار قال قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه
اذا كان يوم صوم احدكم فليدهن لحيته وليمسح شفتيه وليخرج
الى الناس حتى كانه ليس بصائم واذا اعطى بيمينه فليخف عن شماله
واذا صلى احدكم فليستدك بشتر يابه فان الله تعالى يقسم الثناء
كما يقسم البرزق وعز في النون قال بعض العلماء ما اخلص العبد
الله الا حبل ان يكون في حبل لا يعرف وعن بشر بن الحارث عن الفضيل
بن عياض لان اكل الدنيا بالطل والمزمار اجت الى من ان
اكلها بدين وعن مالك بن انس رضي الله عنه قال لي استاذي ربيعة

مع

85

قلت
الاربعون
رأه

الراي يا مالك من السخلة قلت من اكل برينه فقال من سخلة السخلة
قال من اصلح دنيا غيره بشاؤدينه قال فصددني وعن ابن الاعراب
أخسر الخاسرين من أبدى للناس صالح أعماله وبارز بالقيح من
هو أقرب إليه من جبل لوريد وعن سفين يا معشر القراء ارفعوا
رؤسكم لا تزيدوا الخشوع على ما في القلب فقد وضع الطبريق فتوالله
وأجملوا في الطلب ولا تكونوا عيالاً على المسلمين وعن بعض العلماء
خوفوا المؤمنين بالله والمنافقين بالسلطان والمرايين بالناس
السادس والأربعون لسرور بالحسنة والى غمام بالسنة لحديث جابر
بن سمرة رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنن ابي داود
ومن سرته حسنته وسأرته سيئته هو مؤمن السابع والأربعون
معالجة كل ذنب بالتوبة لقوله تعالى توبوا الى الله جميعاً ايها المؤمنون
توبوا الى الله توبة نصوحاً وأنبئوا الى ربكم وأسئلوا له الآيات
ولحديث ابي بريدة بن ابي موسى الاشعري عن الأغر المزني رضي الله عنهما
في صحيح مسلم وسنن ابي داود وغيرهما انه ليغان على قلبي واني لا استغفر
الله في اليوم مائة مرة النامن والأربعون القديين وجملة ما الهدى
والضحية والعقبة لقوله تعالى فصل لربك وانحوا والبذون جعلناها
لكم من شعائر الله لكم فيها خير ومن يعظم شعائر الله فانها من ثنوت
القلوب والآيات ولحديث نس بن مالك رضي الله عنه في الصحيحين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضحى بكبشين أحمرين أحمرين ولقد

رأيته يضع رجله على صفا جها ويسمي ويكبر وفي رواية ولقد
رأيته يذبحهما بيده التاسع والأربعون طاعة أولى الأمر لقوله
تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم قيل
هم امراء السرايا وقيل هم العلماء ويحتمل ان يكون عاقلاً لعنا
فان كان خاصاً فبأمير السرايا اشبه ولحديث ابي هريرة في
الصحيحين من اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله
ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
ولحديث ابي ذر رضي الله عنه فيهما يا ابا ذر اسمع وأطع ولو
عبداً حبشياً مجتذع الاطراف الخمسون التمسك بما عليه الجماعة
لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ولحديث ابي
هريرة في صحيح مسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة ثم مات
مات ميتة جاهلية وحديث عذبة بن شريح الجعفي في مسلم ايضاً
سيكون بعدي هذات وهذات فمن رايتموه يفتدق امة محمد
وفهم جميعاً فاقتلوه كائناً من كان من الناس الحادي والخمسون
الحكم بين الناس بالعدل لقوله تعالى واذا حكمتم بين الناس
ان تحكوا بالعدل وقوله ولا تكن للخائنين خصيماً وأقسطوا
ان الله يحب المقسطين الآيات ولحديث عبد الله بن مسعود في
الصحيحين لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق وآخرا آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

عاصم عليه السلام

89

90

2

3

86

87

88

الثاني والخمسون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لقوله تعالى
ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر واولئك هم المفلحون كنتم خيرا ممة اخرجت للناس
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ان
الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى قوله
والآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر الايات لعن الذين
كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعبدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلون والقرآن مشحون بها والحديث الى سعيد في صحيح مسلم
من رأى منكم منكرا فليذكره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان
لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وحديث عبد الله بن
مسعود فيه ايضا ما من نبي بعثه الله في امته الا كان له في
امته حوار يثون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره
ثم انما خلف خلوف يقولون مالا يفعلون ويفعلون مالا
يؤمرون فمن جاءهم بغيره فهو مؤمن ومن جاءهم بلسانهم فهو
مؤمن ومن جاءهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان
حبة خردول وفي الصحيحين من حديث سفين بن عيينة عن الزهري
عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن جيبية عن ابي جيبية
عن زينب زوج ابني صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ النبي صلى الله

من نوم

من نوم محمدا وجهه وهو يقول لا اله الا الله تلك مرات في نيل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يا جوج وما جوج مثل
هذه وحلق حلقة باصبغه قلت يا رسول الله انحكروا بيننا الصالحين
قال نعم اذا كثرت الخبث وبه اسما البيهقي باسناده عن مالك بن دينار
انه قراء هذه الآية وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الارض ولا يصلحون قال فلكم اليوم في كل قبيلة وحج من الذين
يفسدون في الارض ولا يصلحون وعنه ايضا ان الله عز وجل
امر بقرية ان تعذب فضجت الملائكة وقالت ان فيهم عبدك فلانا
قال اسمعوني ضججه فان وجهه لم يتمقر يوما غضبا لمخارجي و
روى ذلك مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم باسناده ضعيف
وعنه ايضا اصطحننا على حب الدنيا فلا يا مر بعضنا بعضا ولا
ينهي بعضنا بعضا ولا يذرنا الله تعالى على هذا فليتب شعري
اي عذاب ينزل وعن محمد بن عبد العزيز قال كان يقال ان الله
عز وجل لا يعذب العاقبة بذنب الخاصة ولكن اذا عمل المنكر جماعا
استحقوا العقوبة كلهم الثالث والخمسون اتعاون على البر
والتقوى لقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان والحديث انس بن مالك في الصحيحين ان نصر
اخاك ظلما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما
فكيف ننصره ظلما قال تمنعه من الظلم الرابع والخمسون

الحياء لحديث سالم بن عبدالله بن عمر في الصحيحين عن ابيه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلا يعظ اخاه في الحياء فقال دعه
 فان الحياء من الايمان وحديث عمران بن حصين فيهما ان
 الحياء لا ياتي الا بخير وحديث ابي سعيد الخدري فيهما ايضا
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في
 خدرها وكان اذا كبر شيئا عرفناه في وجهه وحديث ابي مسعود
 الانصاري رضي الله عنه في صحيح البخاري ان مما اذكر الناس
 من كلام النبوة اله ولى اذا لم تشج فاصنع ما شئت الخ والخمسون
 براء لوالدين لقوله تعالى وبالوالدين احسانا ووصينا الانسان
 بوالديه حسنا ووصينا الانسان بوالديه احسانا اما يبلغن
 عندك الكبر احدهما وكلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما و
 قل لهما قولا كريما واخفص لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب
 ارحمهما كما ربياني صغيرا الايات وحديث عبدالله بن مسعود
 في الصحيحين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ائى العمل احب الى الله
 عز وجل قال الصلوة لوقتها قلت ثم ائى قال براء لوالدين قلت
 ثم ائى قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بصرة ولو استزدته
 لزدني السادس والخمسون صلوة الارحام لقوله تعالى فهل عسيتم
 ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين
 لعنهم الله فاصمتم واعى ابصارهم والذين يتقضون عهدا لله من بعد

ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في
 الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وحديث انس بن
 مالك في الصحيحين من احب ان يسط له في رزقه وينسأ له في أثره
 فليصل رحمه وحديث جبير بن مطعم رضي الله عنه فيهما ايضا عن
 ابيه لا يدخل الجنة قاطع يعني قطع الرحم قلت ولا فرق بين ان يكون
 براء او فاجرا السابع والخمسون حسن الخلق ويدخل فيه كظم الغيظ
 ولين الجانب والتواضع لقوله تعالى وانك لخلق عظيم والكافرين
 الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وحديث عبدالله بن
 عمر في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاجشا ولا
 متعجشا وقال خباركم احسنكم اخلاقا وفي رواية ان من احبكم
 ائى احسنكم اخلاقا وحديث عايشة في الصحيحين ايضا انها قالت
 ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم
 يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان ينتقم حرمة الله فينتقم الله بها
 وبه ابا ابوبكر البيهقي رحمه الله قال ومعنى حسن الخلق سلامة
 النفس نحو الارزاق لا يجد من الافعال وقد يكون ذلك في ذات
 الله تعالى وقد يكون فيما بين الناس وهو في ذات الله عرو
 ان يكون العبد منشج الصذر با وامر الله تعالى ونواهيته
 يفعل ما فرض عليه طيب النفس به سلسا نحو وينتهي عما حرم عليه

واسعا به غير متخبر منه ويرغب في نوافل الخير ويتزك كثيرا
 من الجاه لوجهه تعالى وتقدس اذا رأى ان تركه اقرب الى العبودية
 من فعله مستبشرا لذلك غير خبير منه ولا متعسبه وهو في
 المعاملات بين الناس ان يكون سحيا كحقوقه لا يطالب غيره بها
 ويوفي ما يجب لغيره عليه منها فان مرض فلم يعدا وقدم من
 سفر فلم يزر او سلم فلم يرد عليه او ضاف فلم يكرم او شفع
 فلم تجب او احسن فلم يشكرا ودخل على قوم فلم يكمن او تكلم فلم
 ينصت له او استاذن على صديق فلم يؤذن له او خطب فلم يزوج
 او استمهل للدين فلم تهمل او استنقص منه فلم ينقص وما شبه
 ذلك لم يغضب ولم يعاقب ولم ينتكز من حاله حال ولم يستشعر في
 نفسه انه قد جنى واوحش وانه يعاين كل ذلك اذا وجد
 السبيل اليه عثله بل يضر انه لا يعتد بشيء من ذلك ويعاين
 كلاً منه عما هو حسن وافضل واقرب الى البر والتقوى واشبه
 بما تحذر ويرضى به ثم يكون في ايفاء ما يكون عليه كهو في حفظ ما
 يكون له فاذا مرض المسلم عادة وان جاء في شفاعته شفعه
 وان استعمله في قضاء دين اتمله وان احتاج منه الى معونة
 اعانه وان استسجحه في بيع سحله ولا ينظر الى ان الذي يعامله
 كيف كانت معاملته اياه فيما خلا وكيف يعامل الناس انما يتخذ
 الاحسن اقاما لنفسه فينحو نحو ولا يخالفه والخلق الحسن قد

تكون عزيزة وقد تكون مكشبة وانما يصح اكتسابه لمن كان في
 عزيزة اصل منه فهو يضم باكتسابه اليه ما يتمه ومعلوم في
 العادات ان ذالرأى يزود بمجالسة اولي الاحلام و
 النبي رأيا وان العالم يزود بمجالسة العلماء علماء وكذلك
 الصالح والعاقلة بمجالسة الصالح والعقلاء فلا ينكر ان يكون
 ذوالخلق الجليل يزود حسن الخلق بمجالسة اولي الاخلاق الحسنة
 وباللغة التوفيق الثامن والخمسون الاحسان الى المما ليك لتقوله
 تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
 وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
 الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم وكحديث المعروف
 ابن سويد في الصحيحين قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى
 غلامه ائى مثلها فسالناه عن ذلك فقال ائى ساينت رجلا فشكافى
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعيرته بائمه ثم قال ان اخوانكم خوكم جعلهم الله تحت ايديكم
 فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا
 تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم عليه الناس
 والخمسون حق السادة على المما ليك وهو لزوم العبد سيده و
 اقامته حيث يراه له وياؤمه به وطاعته له فيما يطيقه وفي الصحيحين
 من حديث عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد

109

110

اذا نصح سيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين وفي مسلم
من حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه ايما عبدا بقى فقد بقى
منه الذممة وفي سنن ابى داود من حديثه ايضا العبد لا يبق
لا يتقبل له صلوة حتى يرجع الى مواليه الستون حقوق الاولاد
والاهلين وهي قيام الرجل على ولده واهله وتعليمه ايتاهم
من امور دينهم ما يحتاجون اليه لقوله تعالى قوا انفسكم واهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة قال الحسن اي مدوهم بطاعة الله
وعلموهم الخير وقال علي علموهم ادبهم وحديث انس في صحيح مسلم
من قال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم
اصبعيه الحادي والستون مقاربة اهل الدين وموادتهم و
افشاء السلام بينهم والمصافحة بين لهم ونحو ذلك من اسباب
تاكيد المودة لقوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأمنوا
وتسألوا على اهلها وحديث ابى هريرة في صحيح مسلم والذي نفسي
بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولئك
على شئ اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وحديث ابى قتادة
في صحيح البخاري قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم وحديث ابى هريرة في صحيح مسلم ان الله عز وجل
يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلمهم في ظلم يوم
لا ظلم الا ظلم الثاني والستون ورد السلام لقوله تعالى واذا

حسم

حيثم بن حنيفة فحيثوا باحسن منها او ردوها وكحديث ابى سعيد
الخدري اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله مالنا
من محال سنا بذكرنا فيهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق
قال غصن البصر وكفى الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر الثالث والستون عيادة المريض لحديث البراء بن
عازب رضي الله عنه في الصحيحين واني واود وغيرها امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعبادة
المريض واتباع الجنائز ورجو السلام وتثبيت العاطس وابرار
المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي ونهانا عن حلق الذهب
او قال خاتم الذهب وآنية الذهب والفضة والميثرة و
الغبي والاسبزو والحير والدياج وحديث ثوبان رضي الله عنه
في صحيح مسلم عايد المريض في مخرفة الجنة قلت ولا فرق بين ان
يكون بذا او فاجرا لكن يبتسط الى البرد وينقبض عن الفاجر
الرابع والستون الصلوة على من مات من اهل القبلة لحديث
ابى هريرة في الصحيحين حق المسلم على المسلم خمس رد السلام و
عيادة المريض وتثبيت العاطس واتباع الجنائز واجابة الدعوة
وحديث ثوبان في صحيح مسلم من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد
دفنها فله قيراطان والقيراط مثل احد الخامس والستون

116

117

118

119

تشميت المعاطس حديث ابى بردة في صحيح مسلم عن ابى موسى الاشعري
رضي الله عنه اذا عطس احدكم فحدا الله فشمته واذا لم يجد الله فلا
تشمته السادس الستون مباحة الكفار والمنسوين والغلظة عليهم
لقوله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين و
من يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة يا ايها
النبى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم قاتلوا الذين يلوونكم
من الكفار وليجدوا فيكم غلظة يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوى وعدوكم اولياء تلغون اليهم بالموودة وقد كفروا بما
جاركم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم
ان كنتم خرجتم جهادا في سبيل وابتغاء مرضى تسرون اليهم
بالموودة يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واهوانكم اولياء
ان استجبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون
الى اخر الآية التي بعدها لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر
يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناهم
او اخوانهم او عشيرتهم الآية وغيرها من الآيات وحديث
ابى هريرة في صحيح مسلم اذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبذروهم
بالسلام واضطروهم الى اضيقها وحديث ابى سعيد في سنن ابى داود
لا ياكل طعام الا تقي ولا تصحب الا مؤمنا ولا تجره صلى الله عليه وسلم
الثلاثة الذين خلفوا خمسين يوما الى ان تاب الله عليهم فتابوا

وهم

وهم كعب بن مالك مرة بن الدبيع وهلال بن أمية رضي الله عنهم
السابع والستون اكرام الجار لقوله تعالى وبالوالدين احسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار
الجنب والصاحب بالجنب قيل في التفسير ذوالقربى الجار الملاصق
والجار الجنب البعيد غير الملاصق والصاحب بالجنب الرفيق في
السفر وعن ابن عباس ومجاهد وقنادة والكلبي ومقاتل بن
حيان ومقاتل بن سليمان والجار ذى القربى الذى بينك وبينه
قربة والجار الجنب اجنبى عنك والصاحب بالجنب الرفيق في السفر
وزاد مقاتل بن سليمان فقال فى الصاحب بالجنب انه الرفيق في
السفر والحضر وعن علي وعبد الله بن مسعود وابراهيم وغيرهم
فى الصاحب بالجنب انها المرأة وعن سعيد بن جبير فى رواية كذلك
وفى رواية انه الرفيق الصالح والحديث عايشة فى الصحيحين انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبرئيل يوحى
بى الجار حتى ظننت انه سيورثه وبه اسما البيهقى فى مراعاة حق
الرفيق اسما ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس الاصحم ثنا
معبد بن عثمان التميمي ثنا محمد بن خالد ثنا عبد الرزاق عن محمد
عن الزهري قال قال عبد الله بن العباس رضي الله عنهما ثلثة لا
يكافيهن عنى الارب العالمين رجل فسخ الى فى مجلسه ورجل تخلى
الجلى والجار ليس حتى جلس الى ورجل ذكر فى الليل حاجته فذانى

سعيد

أهلاً لها فذلك لا يكافئ عني لأرب العالمين الثامن والستون
إكرام الضيف حديث أبي شريح العذوي رضي الله عنه في الصحيحين
قال سمعت أذناني وأبصرت عيني حين تكلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته
قالوا وما جائزته قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة فما كان
وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيراً وليصمت وزاد في رواية في قوله من كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فليكرم جائزته التاسع والستون استر على أصحاب
القرآن في أي الذنوب لقوله تعالى ان الذين يجتنبون ان تشيع ^{الفاشة}
في الذين آمنوا لهم عذاب اللم في الدنيا والآخرة وحديث سالم بن
عبد الله بن عمر في الصحيحين عن أبيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه و
لا يظلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرح
عن مسلم كربة فرح الله عنه كربة من كربة يوم القيمة ومن ستر
مسلياً ستره الله يوم القيمة السبعون الصبر على المصائب وما
تنزع النفس إليه من لذة وشهوة لقوله تعالى واستعينوا بالصبر
والصلوة وانها لكبيرة الأعل الحاشعين عن مجاهد وغيره
انه اراد بالصبر الصوم وقوله وبشر الصابرين الذين اذا
اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون أولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المحتدون وقوله اغايوني

تشافق

الصابرون

الصابرون أجرهم بغير حساب وغيرها من الآيات وحديث
أبي سعيد الخدري في الصحيحين قال جاء ناس من الأنصار فسألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم قال فجعل لا يسأله أحد
منهم الا أعطاه حتى نفذ ما عنده ثم قال لهم حين أنفق كل شيء
عنده ما يكن عندنا من خير فلن ندخره عنكم فانه من استعفت
يُعفه الله ومن استغنى يُعنه الله ومن يتصبر يصبره الله ولن
تُعطوا عطاءً خيراً واوسع من الصبر وحديث عبد الله بن مسعود
فيها ايضا قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فوضعت يدي عليه فقلت يا رسول الله انك لتوَعك ووعكاً شديداً
فقال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال قلت فيك بان لك
أجرين قال أجل وما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه
الا حظ الله عنه من سيئاته كما تحط الشجرة ورقها الحادي
والسبعون الزهد وقصداً أفل لقوله تعالى فهل ينظرون الا
الساعة ان تأتيهم بغتة فتدجاء اشراطها وحديث انس بن مالك
وسهل بن سعد في الصحيحين بعثت انا والساعة كهاتين وأشار
بأصبعيه السبابة والوسطى وحديث أبي سعيد في صحيح مسلم ان
الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها لينظر كيف تعملون
فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنه نبي اسرايل كانت
في النساء وحديث ابن عباس في صحيح البخاري نعمتان مغبون فيهما

131

132

33

34

35

كثير من الناس لصحة والفراغ وبه اسما البيهقي قال نشدني ابو عبيدة
 محمد بن احمد السجستاني بالبصرة لنفسه في هذا المعنى شعر
 ابنا نا خير بني آدم ، و ما على احمد الا البلاغ ،
 الناس يغبونون في نعمتي ، صحة ابدانهم والفراغ ،
 الثاني والسبعون الغيرة وتترك المذاهب لقوله تعالى قوا انفسكم
 واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وقول المؤمنين يخفضن
 من ابصارهن ويخفضن فروجهن وحديث ابي هريرة في صحيح
 البخاري ان الله عز وجل يغار وان المؤمن يغار وغيره
 انه ان يأتى المؤمن ما حرم الله عز وجل عليه وحديث ام
 سلمة رضي الله عنها في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان عندها وفي البيت مخنث قال المخنث لاخيه ام سلمة عبد الله بن
 امية ان فح الله لكم الطائف فاني اذ كنت على بنت غيلان فاتها
 تغبل با ربع وتدير ثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يظن
 هؤلاء عليكم وروى عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال الغيرة من الايمان وان المذاهب من النفاق قال
 الحلبي هو ان يجمع بين الرجال والنساء ثم يخليص ما ذى بعضهم
 بعضا واخذ من المذري وقيل هو ارسال الرجال مع النساء
 من قولهم مذيت الغدس اذا ارسلتها ترضع الثالث والسبعون
 الاعراض عن اللغو لقوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم

136

177

138

في صلواتهم

في صلواتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون وقوله
 والذين لا يشهدون الزور واذا هروا باللغو هروا
 كراما وقوله واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه واللغو
 الباطل الذي لا يعنيه ولا يتصل بقصد صحيح ولا يكون لقائله
 فيه فائدة وربما كان وبالاً عليه وفي حديث ابي سلمة عن
 ابي هريرة رضي الله عنه وعلي بن الحسين عن ابيه عن علي رضي الله عنهم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه
 ما لا يعنيه وبه اسما البيهقي سا ابو عبد الله الحافظ سا
 الحسن بن محمد بن اسحق قال سمعت في النور يقول من احب الله
 عاش ومن جال الى غيره طاش والاحق يغدو ويروح في الاش
 والعاقل عن خواطر نفسه فتاش الرابع والسبعون الجود
 والسخاء لقوله تعالى وسارِعوا الى مغفرة من ربكم وجنة
 عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في
 السراء والضراء وغيرها من الآيات ولقوله في عكسه
 واعتدنا للكافرين عذابا مهينا الذين يخلون ويأثرون
 الناس بالبخس وقوله ومن يخل فانما يخل عن نفسه وقوله
 ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وغيرها من الآيات
 وحديث ابي هريرة في الصحيحين ما من يوم يصبح العباد الا ملكان
 ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقنا خلفا ويقول الآخر

اباعثن الخناط
يقول سمعت

139

10

اللَّهُمَّ اعْطِ مُصِيبًا تَلْفًا الْخَامِسَ وَالسَّبْعُونَ رَحْمًا الصَّغِيرَ وَتَوْقِيرًا
 الْكَبِيرَ حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي صِحِّحِ مُسْلِمٍ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ
 لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّحِيحِينَ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ
 مِائَةَ جِزَاءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جِزَاءً
 وَاحِدًا مِنْ ذَلِكَ الْجِزَاءِ يَتْرَاحُ الْخَلْقُ حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا
 عَنْ وَلَدِهَا خَشِيئَةً أَنْ تُصِيبَهُ وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي
 سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا
 وَرَوَيْنَا فِي الصَّحَاحِ فِي حَدِيثِ الْقِسَامَةِ كَيْتْرُ كَيْتْرًا وَالْكَبِيرُ الْكَبِيرُ
 أَيْ لِيَتَكَلَّمَنَّ الْكَبِيرُكُمْ وَفِي حَدِيثِ الْأَمَامَةِ وَلِيُّكُمْ الْكَبِيرُكُمْ السَّادِسُ
 وَالسَّبْعُونَ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ حَوَاطِمِ
 إِلَّا مِنْ أَمْرٍ بِمَدْقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ وَإِصْلَاحُ بَيْنِ النَّاسِ وَمَنْ يَنْعَلِ
 ذَلِكَ ابْتِغَاءً مَرْضَاةَ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَقَوْلُهُ إِنَّمَا
 الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَانِكُمْ أَيْ بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ مِنْكُمْ وَحَدِيثُ
 أُمِّ كَلثُومَ بِنْتِ عُمَيْيَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْيَطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الصَّحِيحِينَ لَيْسَ الْكُذَّابُ
 الَّذِي يُصَلِّحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَقُولُ خَيْرًا أَوْ يَنْجِي خَيْرًا قَالَتْ وَلَمْ أَسْمَعْهُ
 يُدْخِصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ كَذِبًا إِلَّا فِي ثَلَاثِ الْحُرُوفِ الْإِصْلَاحِ
 بَيْنَ النَّاسِ وَحَدِيثُ الرَّجُلِ أَمْرًا تَهُ وَحَدِيثُ الْحَدَاةِ زَوْجُفَا
 السَّابِعُ وَالسَّبْعُونَ أَنْ تُحِبَّ الرَّجُلَ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَيَكْرَهُ
 لَهُ مَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ وَيَدْخُلُ فِيهِ إِطَاعَةُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ الْمَشَارِئِ

141
142

143

144



فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّحِيحِينَ الْإِيمَانَ بَضْعٌ وَسِتُّونَ أَوْ بَضْعٌ
 وَسَبْعُونَ شُعْبَةً أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِطَاعَةُ
 الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ وَحَدِيثُ أَنَسٍ
 فِي صِحِّحِ الْبُخَارِيِّ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَحَدِيثُ
 جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الصَّحِيحِينَ يَا بَعْتَ سَوْالَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى قَامَةِ الصَّلَاةِ وَابْتِئَاءِ الزَّكَاةِ وَالنَّصِاحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ
 فَرَعٌ مِنْ تَلْفِغِهِ يَوْمَ الثَّلَاثِ الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ اللَّهِ
 الْأَصْبَحِ جِبْ مِنْ سَنَةِ اثْنَيْ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ

145

146

147

فِي أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ سَبْعٌ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِيَةٌ بِدَارِ السَّلْطَنَةِ
 الْحَدِيثُ أَوَّلًا وَأَخْرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا



عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخي موسى يارب ارنى الذي كنت اريته في السفيينة
فاوحى الله تعالى اليه يا موسى انكر ستره فلم يلبث موسى الا يسيرا حتى اتاه الخضر عليه السلام وموفى طيب الترح حسن بياض الثياب
فقال السلام عليك يا موسى بن عمران ان زكركم بقر اعلمك السلام قال موسى وسوال السلام ومنه السلام واليه التمس والحمد لله الذي لا اله الا هو
ولا اقدر على شكره الا بحمده ثم قال موسى اريد ان توضحيني بوضيعة ينفعني الله بعدك بما قال الخضر عليه السلام يا طالب العلم ان القائل
اقدر ملاقاة في المشيخ فلا تكثر جلساءك اذ احد منهم واعلم ان قلقة وعاء فانظر ما تحسنوه به وعادك واعرف عن الدنيا وابذ ما ورادك
فانها ليست كدبار ولا كلب فيها خمر فزار وانها جعلت بلغة للعباد وليتروذوا فيها للعباد يا موسى فطن نفسك على الصبر تلقى
الحكم واشعر قلبك التقوى ترى العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الهم يا موسى تفرح للعلم ان كنت تزيد فانما العلم لمن
تفرح له ولا يكون كمنار المنطق هذا فان كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوي الشخفاء ولكن عليك بالاعتقاد
فان ذكر في التوفيق والسداد واعرض عن اجمال واحزم عن الشفاه فان ذكر فضل العلماء وزين الجمال واذا شئت اجماع فاسكت
عنه سلبا وجانية حرام وان ما بقى من جهلك عليك وشيخه اياك اكثر واعظم يا ابن عمران ان الذي انكر ما اوتيت من العلم الا قليلا فان
الابن لاث والتعسف من الاقجام والكلف يا ابن عمران لا تشغ با بالاندرى ما غلغله ولا تخلف با بالاندرى ما فتحه
يا ابن عمران من لا ينهت من الدنيا تمته ولا ينقض منها رغبتة كيف يكون عابدا ومن يحقر حاله وينهت الله باقضى له كيف يكون رابعا
وكيف كيف عن الشهوات من قد غلب عليه هواه او ينفعه طلب العلم والحمد لله صوابه لان سفرة على اجرة وموفق على دنياه
يا موسى تعلم ما تعلم لشعبه ولا تعلمه لشخصه بزيك يكون عليك نوره ويكون لغيرك نوره يا موسى بن عمران اجعل الزهد والتقوى
لباسك والعلم والذكر كلامك واستكبر الحسنة فانك مضيت للستيات وزرع في الخوف فكله فان ذكر رضي ربك
واعلم خيرا فانك لا بد عامر سواء وقد عظمت لوصفت فتعلم الخضر وبقى موسى خيرا مكر وباه وكتاب الفردوس الاعلى

منه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي اذا جرت امة فقل اللهم اعزني بعينك التي لا تنام واكفهم ما اكلت ايمانهم
واغفر لهم ما ساءت اعمالهم ولا تجعل في قلوبنا غلافة فمن غلبت عليه فقل اللهم
اعزني بعينك التي لا تنام واكفهم ما اكلت ايمانهم واغفر لهم ما ساءت اعمالهم
ولا تجعل في قلوبنا غلافة فمن غلبت عليه فقل اللهم اعزني بعينك التي لا تنام
واكفهم ما اكلت ايمانهم واغفر لهم ما ساءت اعمالهم ولا تجعل في قلوبنا
غلافة فمن غلبت عليه فقل اللهم اعزني بعينك التي لا تنام واكفهم ما اكلت
ايمانهم واغفر لهم ما ساءت اعمالهم ولا تجعل في قلوبنا غلافة فمن غلبت
عليه فقل اللهم اعزني بعينك التي لا تنام واكفهم ما اكلت ايمانهم واغفر
لهم ما ساءت اعمالهم ولا تجعل في قلوبنا غلافة

منه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي اذا جرت امة فقل اللهم اعزني بعينك التي لا تنام واكفهم ما اكلت ايمانهم
واغفر لهم ما ساءت اعمالهم ولا تجعل في قلوبنا غلافة فمن غلبت عليه فقل اللهم
اعزني بعينك التي لا تنام واكفهم ما اكلت ايمانهم واغفر لهم ما ساءت اعمالهم
ولا تجعل في قلوبنا غلافة فمن غلبت عليه فقل اللهم اعزني بعينك التي لا تنام
واكفهم ما اكلت ايمانهم واغفر لهم ما ساءت اعمالهم ولا تجعل في قلوبنا
غلافة فمن غلبت عليه فقل اللهم اعزني بعينك التي لا تنام واكفهم ما اكلت
ايمانهم واغفر لهم ما ساءت اعمالهم ولا تجعل في قلوبنا غلافة فمن غلبت
عليه فقل اللهم اعزني بعينك التي لا تنام واكفهم ما اكلت ايمانهم واغفر
لهم ما ساءت اعمالهم ولا تجعل في قلوبنا غلافة

منه عن الطبراني وسنن الحارث بن اسامة ومسنن ابن مبيح
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عيسى بن مريم قال ان الامور ثلاثة امر تبين كرسنه
فاسعه وامر تبين كرسنه فاجتنبه وامر اختلف عليك امره
فروءه الى عالمه وفي رواية تبين كرسنه وكتاب الفردوس

منه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عيسى بن مريم قال ان الامور ثلاثة امر تبين كرسنه
فاسعه وامر تبين كرسنه فاجتنبه وامر اختلف عليك امره
فروءه الى عالمه وفي رواية تبين كرسنه وكتاب الفردوس

عن عمرو بن قرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اذن لك ولا كرامة ولا نعمة كذبت اي عدو الله لقد
رذقنا الله حلالا طيبا فاحترت ما حرم الله عليكم من رزقكم كان ما احل الله لكم وحلاله ولو كنت تقدمت الملك
لنكثت بكم ثم عني ونبت الى الله وابتنع على نفسك وعيالك حلالا فان ذكر جهاد في سبيل الله واعلم ان عون الله
مع صالح التجار له قاله عمرو بن قرة حين سأل عن كسب بضرب الدف عن صفوان بن ابية قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه عمرو بن قرة فقال يا رسول الله ان الله قد كتب على الشقوة فلا اراها
ارث في الاخرة في بطني فاذا نزل في الغناء من غير ما جئنا فقال ذلك في كتاب الفردوس الاعلى
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجوز شهادة الولد لو اده ولا الوالد لو اده ولا
المرأة لو زوجها ولا الزوج لامرأته ولا العبد لسبيته ولا السيد لعبده ولا الشريك لشريكه ولا الاجير لمن
استأجره اختلف اهل العلم في شهادة الوالد للولد وشهادة الولد للوالد فاجوز اكثرهم وقال بعضهم
اذا كانا عدلين جوز ولم يخلفوا في شهادة الاخ لاجيه انها جائزة وكذلك شهادة كل قريب لقريبه
وقال الشافعي رحمه الله لا تجوز شهادة الرجل على الآخر وان كان عدلا اذ كان بينهما عداوة وجوز شهادة
الولد على والده والوالد على ولده اما شهادتهما لهما فمخوز وجوز شهادة الاخ لاجيه سواء كان له او عليه
الفردوس

منه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عيسى بن مريم قال ان الامور ثلاثة امر تبين كرسنه
فاسعه وامر تبين كرسنه فاجتنبه وامر اختلف عليك امره
فروءه الى عالمه وفي رواية تبين كرسنه وكتاب الفردوس

منه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عيسى بن مريم قال ان الامور ثلاثة امر تبين كرسنه
فاسعه وامر تبين كرسنه فاجتنبه وامر اختلف عليك امره
فروءه الى عالمه وفي رواية تبين كرسنه وكتاب الفردوس

منجم الطبراني
عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال الحمد لله قبل كل احد
والحمد لله على كل حال
والحمد لله على كل حال
اعطى في الاجر كعبادة
من عبد الله فوجد له
في كتاب الفردوس

ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة لله

عن علي بن ابي طالب عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قبل الخضر من
وسقط في غارة الخوض
في كتاب الفردوس

روى ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اول بيت وضع للناس فقال المسجد الحرام ثم بيت المقدس
وسئل عن ما فعل اربعون سنة وقيل اول من بناه ابراهيم ثم هدم فبناه قوم من خرم ثم العاقلة
ثم قريش وقيل هو اول بيت بناه آدم فانطس في الطوفان ثم بناه ابراهيم وقيل كان في
موضع قبر آدم بيت يقال له الضراع ويطوف به الملائكة فلما انبط ارباب الحج ويطوف
حواله ورفع في الطوفان الى السماء الرابعه يطوف به ملائكة السموات وسوا لا يلام طائر له
وقيل المراد انه اول الشرف لابل زمان له في تفسير القاضي البيضاوي قوله

سند
عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
مكة حرام وعمران بيع
رباعها وجرام
اخر بيوتها
في كتاب الفردوس

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يمانية والمدينة ثمانية
قيل سميت مكة لانها ملك من ظلم فيها اي تملكه وتقصمه وقيل لم سميت مكة
لقلة الماء بها وقولهم تملك العظم اذا خرجت محبة واشكر الفصيل ضرع امة
اذا استترفه فلم يبق فيه شيئا ويقال لها ايضا بكة ويقال بكة مكان البيت
ومكة سائر البلد وقيل سميت بكة لان الناس يترك بعضهم بعضا في الطواف
اي يدفع وقيل انها بكة اعناق الجبابرة وقال القتيبي مكة وبكة شئ واحد
والباء تبدل في الميم كثيرا في كتاب الفردوس الاعلى له

سند
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان مكة كانت حراما على
صفاة من بني النضير فاستولى عليها النبي صلى الله عليه وسلم
بالحكم كان يا نصيف لهما ارضاء فبناها فبناها فبناها فبناها
بجملتها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها
ارضوت فقال ان اعربت بن قيس قال ان اعربت بن قيس
اعا بن وعلي وعمران وعمران وعمران وعمران وعمران وعمران
ربنا فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها
يقسنة الفلانة فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها
فان اعطى اعطى اعطى اعطى اعطى اعطى اعطى اعطى اعطى اعطى
وم يبيح تلك الامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نام نومه ارضى فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها
تودي داود عليه السلام بعدة فيها ولم يشهد طوطى القان
وسوى الخطيب غير مرة في كل ارضها فبناها فبناها فبناها
يقول طوطى لك القان او تبيت الحكمة وصوت عترة
الشيء داود داود الخلافة وابني بالعبث له وكذا
الشيء داود داود الخلافة وابني بالعبث له وكذا

سند
عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسوخ ثم ثلثة عشر الفيل والثب والحزير والقرظ والجرثب والضب والوطواط
والعقرب والدعوض والعنكبوت والارنب وشهيد والزمنة له فقيل يا رسول
الله وما سبب مسخنت قال اما الفيل فكان رجلا صبارا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابس
واما الثب فكان مؤثرا يدعو الرجال الى نفسه واما الحزير فكان من النصارى الذين
سألوا المائدة فلما نزلت كفروا واما القرظ فهو اعدوا في السبب واما الجرب
فكان دثوثا يدعو الرجال الى جليلته واما الضب فكان اعرابيا يسيروا الحاج بالحجبة واما
الوطواط فكان رجلا يسيروا الثور في رؤس النخيل واما العقرب فكان لا يسلم احد من
لسانه واما الدعوض فكان ثما يفرق بين الاجبة واما العنكبوت فامرأة سحر زوجها
واما الارنب فامرأة كانت لا تظفر فحيض واما شهيد فكان عشارا باليمن واما
الزمنة فكانت ابنا لبعض ملوك بني اسرائيل فافتن بها روث وماروث له
قال عبد العزيز بن عبد الله الاويسى كان اسم الزمنة تامهيد في كتاب الفردوس الاعلى

سند
عن علي بن ابي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قبل الخضر من
وسقط في غارة الخوض
في كتاب الفردوس

سند وسنت ابن حبان
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من لم يعرف حق عترتي والانصار
والعرب فهو لاحد شئ اما شافق واما لزيبة
واما حمنة امة لغير طهر العترة اولياء الرخيل
وقيل من بنو عبد المطلب وقال القتيبي عترة الرخيل
اعلم بنية الاقربون والابعدون وقال ابن السكيت
العترة مثل الرخيل في كتاب الفردوس الاعلى

سند
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مكة كانت حراما على صفاة من بني النضير
فاستولى عليها النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم كان
يا نصيف لهما ارضاء فبناها فبناها فبناها فبناها
بجملتها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها
ارضوت فقال ان اعربت بن قيس قال ان اعربت بن قيس
اعا بن وعلي وعمران وعمران وعمران وعمران وعمران وعمران
ربنا فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها
يقسنة الفلانة فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها
فان اعطى اعطى اعطى اعطى اعطى اعطى اعطى اعطى اعطى
وم يبيح تلك الامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نام نومه ارضى فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها
تودي داود عليه السلام بعدة فيها ولم يشهد طوطى القان
وسوى الخطيب غير مرة في كل ارضها فبناها فبناها فبناها
يقول طوطى لك القان او تبيت الحكمة وصوت عترة
الشيء داود داود الخلافة وابني بالعبث له وكذا

سند
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مكة كانت حراما على صفاة من بني النضير
فاستولى عليها النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم كان
يا نصيف لهما ارضاء فبناها فبناها فبناها فبناها
بجملتها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها
ارضوت فقال ان اعربت بن قيس قال ان اعربت بن قيس
اعا بن وعلي وعمران وعمران وعمران وعمران وعمران وعمران
ربنا فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها
يقسنة الفلانة فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها
فان اعطى اعطى اعطى اعطى اعطى اعطى اعطى اعطى اعطى
وم يبيح تلك الامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نام نومه ارضى فبناها فبناها فبناها فبناها فبناها
تودي داود عليه السلام بعدة فيها ولم يشهد طوطى القان
وسوى الخطيب غير مرة في كل ارضها فبناها فبناها فبناها
يقول طوطى لك القان او تبيت الحكمة وصوت عترة
الشيء داود داود الخلافة وابني بالعبث له وكذا

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق السحرة من الخنطة وذكر ان
جبريل اتي بخنطة من حنطة الادم فقال يا ادم هذا الذي اخترت على حنة رب العالمين هو زكرك
ورزقك ولدك فحمد ادم الى قبضة منها لينذر بها وعذرت حواء الى قبضة منها لتذرها فقال
ادم لحواء لا تذري فخالفتة فكل ما زرعت حواء جاء شعرا وكل ما زرعه ادم جاء حنطة ه كتاب الفردوس

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق السحرة من الخنطة وذكر ان جبريل اتي بخنطة من حنطة الادم فقال يا ادم هذا الذي اخترت على حنة رب العالمين هو زكرك ورزقك ولدك فحمد ادم الى قبضة منها لينذر بها وعذرت حواء الى قبضة منها لتذرها فقال ادم لحواء لا تذري فخالفتة فكل ما زرعت حواء جاء شعرا وكل ما زرعه ادم جاء حنطة ه كتاب الفردوس

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل نبغض كل عفرية نغريت الذي
لم يرزق في ماله ولا جسمه ه العفرية الشديدة الوثيق الخلق الذي لا يصيبه مصيبة في ماله ولا في
جسمه يقال رجل عفاريت نفارية اذا كان خبيثا منك او يروى ايضا ان الله نبغض العفرية النغرية ه
وذلك ان اعرابيا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذاجسمان عظيم فقال له متى عهدت يا محمدي قال
لا اعرفها قال فالصداع قال لا ادرى ما هو قال فاصبت بالكل قال لا قال فوزنت بولدك قال لا
فقال عليه الصلوة والسلام الحديث ه كتاب الفردوس في الاعلى الحديث ه

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل نبغض كل عفرية نغريت الذي لم يرزق في ماله ولا جسمه ه العفرية الشديدة الوثيق الخلق الذي لا يصيبه مصيبة في ماله ولا في جسمه يقال رجل عفاريت نفارية اذا كان خبيثا منك او يروى ايضا ان الله نبغض العفرية النغرية ه وذلك ان اعرابيا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذاجسمان عظيم فقال له متى عهدت يا محمدي قال لا اعرفها قال فالصداع قال لا ادرى ما هو قال فاصبت بالكل قال لا قال فوزنت بولدك قال لا فقال عليه الصلوة والسلام الحديث ه كتاب الفردوس في الاعلى الحديث ه

عن جابر بن عبد الله والى مبررة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب
استمتا والمرعى ولا تغدوا المنازل واذا كنتم في الجذب فاستنجوا عليكم بالدخلة فان الارض تطوي
باليد واذا تقولت لكم الغيلان فنادوا بالاذان ولا تزلوا على الجواد من الطريق ولا تضلوا عليها فانها
تأوى الجحاش والسباع ولا تقصوا عليها الحجابات فانها الملاعن ه الركب جمع الركاب ومن الابد
استمتا يعني امكنوا من المرعى قال ابو عبيد الا عرف الايسة الاجح سينان وكاتها في هذا الموضع جمع الاسنان
يقال سن وسنان من المرعى ثم ايسة جمع امثال كبت والكنية فقولوا لا تغدوا المنازل الى لا تجاوزوا
المنازل التي حدثت لكم وقولوا اذا تقولت لكم الغيلان اي ظهرت وشرأت وكانت العرب تقول ان
الغيلان في القلوب تراه للناس فتقول تقولوا اي تكون تلوونا فتضلم عن الطريق فتملكهم ه وفي رواية
فنادروا بالاذان مكان فنادوا ه كتاب الفردوس الاعلى الحديث ه

عن جابر بن عبد الله والى مبررة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب استمتا والمرعى ولا تغدوا المنازل واذا كنتم في الجذب فاستنجوا عليكم بالدخلة فان الارض تطوي باليد واذا تقولت لكم الغيلان فنادوا بالاذان ولا تزلوا على الجواد من الطريق ولا تضلوا عليها فانها تأوى الجحاش والسباع ولا تقصوا عليها الحجابات فانها الملاعن ه الركب جمع الركاب ومن الابد استمتا يعني امكنوا من المرعى قال ابو عبيد الا عرف الايسة الاجح سينان وكاتها في هذا الموضع جمع الاسنان يقال سن وسنان من المرعى ثم ايسة جمع امثال كبت والكنية فقولوا لا تغدوا المنازل الى لا تجاوزوا المنازل التي حدثت لكم وقولوا اذا تقولت لكم الغيلان اي ظهرت وشرأت وكانت العرب تقول ان الغيلان في القلوب تراه للناس فتقول تقولوا اي تكون تلوونا فتضلم عن الطريق فتملكهم ه وفي رواية فنادروا بالاذان مكان فنادوا ه كتاب الفردوس الاعلى الحديث ه

عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى بن عمران سأل ربه فقال
يا رب ان ابي نهران مات فاغفر له فادع الله اليه ان يا موسى لو سألتهن الاولين والآخرين لاجبتك عنهم
اخلاقا فامر الحسين بن علي فان استقم له منه ه كتاب الفردوس ه

عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى بن عمران سأل ربه فقال يا رب ان ابي نهران مات فاغفر له فادع الله اليه ان يا موسى لو سألتهن الاولين والآخرين لاجبتك عنهم اخلاقا فامر الحسين بن علي فان استقم له منه ه كتاب الفردوس ه

عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى بن عمران سأل ربه فقال يا رب ان ابي نهران مات فاغفر له فادع الله اليه ان يا موسى لو سألتهن الاولين والآخرين لاجبتك عنهم اخلاقا فامر الحسين بن علي فان استقم له منه ه كتاب الفردوس ه

عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى بن عمران سأل ربه فقال يا رب ان ابي نهران مات فاغفر له فادع الله اليه ان يا موسى لو سألتهن الاولين والآخرين لاجبتك عنهم اخلاقا فامر الحسين بن علي فان استقم له منه ه كتاب الفردوس ه